

دوسرے
کتاب
۱۹۱۰ء

كتاب الجاهات

۶۱۷

تأليف أبي عماره الوليد بن عبد السحري عفا الله عن

اختاره من اشعار العرب للفتح بن خاقان

معارضة لكتاب الحياصة الذي ألفه ابوتمام حبيب بن اوس الطائي

رحمهما الله وعفا عنهما

رواية ابي الصباس احمد بن محمد المعروف بابن ابي خالد الأحمول عن ابيه عن البشيري
رحمه الله

بمسم الخزانة السعيدية العلوية الأتلية القهغرية مدها الله ببقائه الأمد

نقله عن النسخة الوحيدة المحفوظة في مكتبة كلية لندن
واعتنى بضبطه بالشكل الكامل وتدوين فهارسه وملحوظاته

الاب لوييس شيخو اليسوعي

يطلب من مدير مجلة المكتبة الشرقية «*Milanges de la Faculté Orientale*» في بيروت
ومن اشهر كتابه الشرق

ثن النسخة ۲۵ فرنكاً (ويصير خصم لمن يطلب خمس نسخ فازيد)

۱۹۱۰

طبعة خاصة لاجل طلاب المدارس العرسة مع سواتي عربياً . ۱۵ فرنكاً (مع المصم المذكور اعلاه)

Le
Kitâb al-HAMĀSAH
de Aboû 'Ubâdat
al-BUHTURĪ

édité d'après l'unique Ms conservé à la
Bibliothèque de Leyde
avec Préface, Tables, Variantes et Notes critiques

par

le P. L. CHEIKHO, s. j.

Tiré a part des « Mélanges de la Faculté Orientale », t. III^s, IV, V.

Prix 25 fr.

S'adresser au *Directeur des Mélanges F. O.* (Univ. S^t Joseph, Beyrouth)
ou à ses agents : Paris, *H. Champion* ; Londres, *Luzac and Co* ;
Leipzig, *O. Harrassowitz*.

1910

Edition spéciale pour les étudiants de langue arabe,
apparat critique moins étendu, notes exclusivement en arabe 15 fr.

Pour l'une et l'autre de ces deux publications, des conditions spéciales seront
faites à ceux qui achèteront simultanément au moins cinq exemplaires.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (4)

اللهم عزة رب العالمين والمعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصل على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الايامين وازواجه ائمهات المؤمنين وسلم وكرم

هذا كتاب الحماسة لابي عبادة الوليد بن عبيد البختري (١) عفا الله عنه . وعدد

ابوابه مائة باب واربعة وسبعون باباً

- | | |
|------------------|---|
| الباب الاول | فيا قيل في حمل النفس على المكروه |
| الباب الثاني | فيا قيل في القتك |
| الباب الثالث | فيا قيل في الإصهار للاعداء والمكاشفة لهم وترك التساؤ منهم |
| الباب الرابع | فيا قيل في مجامة الاعداء وترك كشفهم عما في قلوبهم |
| الباب الخامس | فيا قيل في الاطراق حتى تمكن الفرصة |
| الباب السادس | فيا قيل في بقاء الإحنة وغو الحقد وان طال عليهما الزمان |
| الباب السابع | فيا قيل في الأتفة والامتناع من الضم والحسب (٥) * |
| الباب الثامن | فيا قيل في ركوب الموت خشية العار |
| الباب التاسع | فيا قيل في الاستسلام على الذل بعد الامتناع |
| الباب العاشر | فيا قيل في التحريض على القتل بالثار وترك قبول الدية |
| الباب الحادي عشر | فيا قيل في الامتناع من الصلح |
| الباب الثاني عشر | فيا قيل في التشهير عند الحرب ورفض النساء |
| الباب الثالث عشر | فيا قيل في ادراك الثار والاشتفاء من العدو |
| الباب الرابع عشر | فيا قيل في ذم الفرار والتمديد به |

(١) في الاصل البختري بفتح التاء والصواب بضمها
* هذه الاعداد تدل على صفحات الاصل المعطوف في مكتبة لندن

- الباب الخامس عشر فيا قيل في استطابة الموت عند الحرب
 الباب السادس عشر فيا قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب
 الباب السابع عشر فيا قيل في الاعتذار من الفرار
 الباب الثامن عشر فيا قيل في الإقرار بالفرار
 الباب التاسع عشر فيا قيل في حسن الفرار
 الباب العشرون فيا قيل فيمن يتهدد عدوه اذا كان بعيداً عنه فاذا قُرب منه خار وجبُن
 الباب الحادي والعشرون فيا قيل في نبو السيف (6)
 الباب الثاني والعشرون فيا قيل في اغائة للهوف ومنع الرفيق في الحرب
 الباب الثالث والعشرون فيا قيل في منع النصف وترك قبوله
 الباب الرابع والعشرون فيا قيل في الإنصاف في الحرب
 الباب الخامس والعشرون فيا قيل في الفرار على الارجل
 الباب السادس والعشرون فيا قيل في الفرار على الخيل
 الباب السابع والعشرون فيا قيل فيمن كره الحرب ونهى عنها وطلب السلم ودعا اليه
 الباب الثامن والعشرون فيا قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها واتيان اهل الفضل بالمرؤة والصة
 الباب التاسع والعشرون فيا قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها
 الباب العشرون فيا قيل في ابتلاء الرحال قبل مؤاخاتهم
 الباب الحادي والعشرون فيا قيل فيمن تُتهم مودته ولا يوثق باخائه
 الباب الثاني والعشرون فيا قيل في اخلاص الود لمن ودت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به
 لنفسك (7)
- الباب الثالث والعشرون فيا قيل في إخلاف الوعد
 الباب الرابع والعشرون فيا قيل في قطع من اعترض في رده
 الباب الخامس والعشرون فيا قيل في صحّة المودّة وحفظ الاخاء
 الباب السادس والعشرون فيا قيل فيمن يقطع اخوانه اذا استغنى واحتاجوا اليه
 الباب السابع والعشرون فيا قيل في اخلاص المودّة وادامتها
 الباب الثامن والعشرون فيا قيل في كراهة ود المألول
 الباب التاسع والعشرون فيا قيل في ترك قطع الاخ القديم للمستطرف

الباب الاربعون فيما قيل فيمن يدنو من اخواته اذا استغنى ويتباعد اذا افتقر ويزيده غناه
اكراماً لمن افتقر من اخواته

الباب الحادي والاربعون فيما قيل في ترك المواخذة بالعتة من الاخوان والاستيقاء لهم

الباب الثاني والاربعون فيما قيل في رعاية الامانة وترك الحياة

الباب الثالث والاربعون فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد لك الشر من الاخوان والاهل

الباب الرابع والاربعون فيما قيل في إجمال الصدع عن صدعك من الاخوان وترك الفكر

في الآ بالجليل (8)

الباب الخامس والاربعون فيما قيل في قطع الوشاة بين الاخوان

الباب السادس والاربعون فيما قيل في الندامة على وصال من لا خير فيه من الاخوان

الباب السابع والاربعون فيما قيل في ترك قطع الاخوان ولائمتهم على اول ذنب وساعدتهم

على ما هووا ودكوب ما ركبوا

الباب الثامن والاربعون فيما قيل فيمن اذا استغنى جفا اخواته ويتباعد منهم واذا افتقر

دنا اليهم ووصلهم

الباب التاسع والاربعون فيما قيل في غلبة الزمان وافنائهم الامم

الباب العشرون فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والاحوال وتقريبهم الآجال

الباب الحادي والعشرون فيما قيل فيما يصير اليه من تنى البقاء وطال عمره

الباب الثاني والعشرون فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه وقلة الحيل فيه

الباب الثالث والعشرون فيما قيل في التبرؤ بالحياة والملافة من طول العمر (9)

الباب الرابع والعشرون فيما قيل في تحكيم الدهر الانسان بالتجارب والعظات

الباب الخامس والعشرون فيما قيل في الشامة وتحذير عاقبتها

الباب السادس والعشرون فيما قيل في عتاب الدهر على فجيرة الاهل والقرايب

الباب السابع والعشرون فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من له عز وعشيرة

الباب الثامن والعشرون فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومآبته ايها

الباب التاسع والعشرون فيما قيل في الشكر وفضله وترك كتمان المروف

الباب الستون فيما قيل في كفر النعمة ونخبثها بنفس من اسداها

الباب الحادي والستون فيما قيل في اللين والتددة والمجازاة

- الباب الثاني والستون في ذم عاقبة البغي والظلم
 الباب الثالث والستون في حفظ ما لا يجب وترك الواجب
 الباب الرابع والستون فيما قيل فيمن يحرم خيرة أقاربه ويولي الأباعد من الناس
 الباب الخامس والستون فيما قيل فيما يلحق الرجل من الضيم إذا ضم مولاه أو قريبه (١٠)
 الباب السادس والستون فيما قيل في ترك ما نهيته عنه
 الباب السابع والستون فيما قيل فيمن لا يطغى إذا استغنى وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن
 الباب الثامن والستون فيما قيل في ترك ما بنا بك من المنازل والبلدان
 الباب التاسع والستون فيما قيل في تنقل الدول وتغير الأحوال
 الباب السبعون فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساءة والمسرّة
 الباب الحادي والسبعون فيما قيل في جهل الإنسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر
 الباب الثاني والسبعون فيما قيل في المواظبة على طلب الخواص والصبر عليها
 الباب الثالث والسبعون فيما قيل فيمن يكثر مستلة أخوانه
 الباب الرابع والسبعون فيما قيل في تحذير النساء ترويح أهل العجز واللؤم وحشمن على أهل الفضل
 والكرم
 الباب الخامس والسبعون فيما قيل في الصبر على المصائب والتجبد للشامتين وترك الاستكاثرة
 الباب السادس والسبعون فيما قيل في الاعتذار من الخرج إذا عظمت المصيبة وجلت (١١)
 الباب السابع والسبعون فيما قيل في الحرص والشره وذمهما
 الباب الثامن والسبعون فيما قيل في المطامع وانها تذلل صاحبها
 الباب التاسع والسبعون فيما قيل في الحث على السؤال عما جهلت
 الباب العاشر فيما قيل في اصالة المزدري عند المنظر وافن المجتهر عند المخبر
 الباب الحادي والعاشر فيما قيل في جر صغير الأمر للكبير
 الباب الثاني والعاشر فيما قيل في الغدر والحياة وذمهما
 الباب الثالث والعاشر فيما قيل في الوفاء وحمده
 الباب الرابع والعاشر فيما قيل في انجاز الوعد وترك المثل
 الباب الخامس والعاشر فيما قيل في تبين الاعطاء والمنع وتبج المنع بعد الوعد
 الباب السادس والعاشر فيما قيل في كتمان السر ورعايته

- الباب السابع والثمانون فيا قيل في انتشار السر اذا جاوز الاثنتين
 الباب الثامن والثمانون فيا قيل في الرضا من الجواز بالتاركة
 الباب التاسع والثمانون فيا قيل فيمن ترا به البطر حتى ناله الكره
 الباب التسعون فيا قيل في ذم خشوع طالب الحاجة وتذلل له لمن يسأله ايها (12)
 الباب الحادي والتسعون فيا قيل في الابتداء بالطية قبل المسئلة
 الباب الثاني والتسعون فيا قيل في امتناع الانسان كبيراً عما امتنع منه صغيراً
 الباب الثالث والتسعون فيا قيل في فراق الاخوان
 الباب الرابع والتسعون فيا قيل في تقلب الدهر باهله ورفه قوماً وخفضه آخريين
 الباب الخامس والتسعون فيا قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للمعاد
 الباب السادس والتسعون فيا قيل في انكار الامور مقبلة ومعرفتها مدبرة
 الباب السابع والتسعون فيا قيل في الغائم
 الباب الثامن والتسعون فيا قيل في الانصاف واعطاء الحق الضيف واخذ من القوي
 الباب التاسع والتسعون فيا قيل في الجذب والحظ وسعادة المرء بهما
 الباب المائة فيا قيل في اكرام النفس وترك اهانتها
 الباب الحادي والمائة فيا قيل في التقي والبر
 الباب الثاني والمائة فيا قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بثل
 الباب الثالث والمائة فيا قيل في ترك الطيرة وقلة الاكثراث بها
 الباب الرابع والمائة فيا قيل في اليأس وانه يعقب الراحة
 الباب الخامس والمائة فيا قيل في المحافل والمشاهد
 الباب السادس والمائة في اجتراد الناس على من ضعف وكف شره واتقاهم من صلب ومنع جانبه
 الباب السابع والمائة فيا قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية (13)
 الباب الثامن والمائة فيا قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو عن المسيء
 الباب التاسع والمائة فيا قيل في معصية النصحاء والندامة عليه اذا فانت
 الباب العاشر والمائة فيا قيل في صلة من ود وان يبد وقطع من كره وان قرب
 الباب الحادي عشر والمائة فيا قيل في اتهام اهل النصح ومباعدتهم واتقان اهل العش وتقريبهم
 الباب الثاني عشر والمائة فيا قيل في اتهام من قارب العدو وباعد الصديق في المودة

- الباب الثالث عشر والمائة فيما قيل فيمن ذمَّ جدُّه ولام حنَّه
- الباب الرابع عشر والمائة فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له
- الباب الخامس عشر والمائة فيما قيل في الباحث عن حنَّه
- الباب السادس عشر والمائة فيما قيل في الشباب والشيب
- الباب السابع عشر والمائة فيما قيل في الاعتذار من الشيب
- الباب الثامن عشر والمائة فيما قيل في مدح الشيب
- الباب التاسع عشر والمائة فيما قيل في قبح الصباية بذى الشيب
- الباب العشرون والمائة فيما قيل في مدح الشباب وذمَّ الشيب
- الباب الحادي والعشرون والمائة فيما قيل في مدح الشيب وذمَّ الشباب (14)
- الباب الثاني والعشرون والمائة فيما قيل في الكبر والهمم
- الباب الثالث والعشرون والمائة فيما قيل في إخلاق كل جديد ومصير كل بني أم إلى الموت
- الباب الرابع والعشرون والمائة فيما قيل في انتكاس الامور والازمنة وارتفاع اللسام واتضاع
الكرام
- الباب الخامس والعشرون والمائة فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والاصحاب
- الباب السادس والعشرون والمائة فيما قيل في الغناء والقيام بالامور وانكفاية للمهم
- الباب السابع والعشرون والمائة فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شر لصديق ولا لعدو
- الباب الثامن والعشرون والمائة فيما قيل بالتأسي عند الهلاك بالأسى
- الباب التاسع والعشرون والمائة فيما قيل في تعاقب السعود والنحوس على المرء
- الباب الثلاثون والمائة فيما قيل في اصلاح المال وحفظه الا في وجوه التي يحسن بذله فيها
- الباب الحادي والثلاثون والمائة فيما قيل في حَوْل الاجل دون ذلك الامل
- الباب الثاني والثلاثون والمائة فيما قيل في الائم
- الباب الثالث والثلاثون والمائة فيما قيل في تروغ المرء الى اصله وشبهه بأبائه واجداده (15)
- الباب الرابع والثلاثون والمائة فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره
- الباب الخامس والثلاثون والمائة فيما قيل في الرخاء بعد الشدة
- الباب السادس والثلاثون والمائة فيما قيل في غلبة الشيمة وأخلق على التخلق
- الباب السابع والثلاثون والمائة فيما قيل في ظهور ما أسر الانسان من خير لو شر

- الباب الثامن والثلاثون والمائة فيما قيل في مصير الكثرة الى القلة
- الباب التاسع والثلاثون والمائة فيما قيل في قرب ما يأتي وبعد ما مضى
- الباب الاربعون والمائة فيما قيل في الصمت والاقلال من الكلام
- الباب الحادي والاربعون والمائة فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت
- الباب الثاني والاربعون والمائة فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحمقه بلسانه وكلامه
- الباب الثالث والاربعون والمائة فيما قيل في حفظ اللسان وترك البادرة للكلام
- الباب الرابع والاربعون والمائة فيما قيل في غناء القليل من الحلال وقصه وقلة جمع الخبيث ونائه
- الباب الخامس والاربعون والمائة فيما قيل في ترك الحمد للانسان قبل اختياره
- الباب السادس والاربعون والمائة فيما قيل في تخوف جواب الكلام (16)
- الباب السابع والاربعون والمائة فيما قيل في اليأس من تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير
- الباب الثامن والاربعون والمائة فيما قيل في حمد الناس من رشد ولوهم من غوى
- الباب التاسع والاربعون والمائة فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع الى ما تستطيع
- الباب الحسون والمائة فيما قيل في ايشار الانسان قبه بجاهه واكلمه اياه في حياته وان لا يخلفه للورثة
- الباب الحادي والحسون والمائة فيما قيل في الندامة على شتم العشيبة ومجازاتها بالسوء وترك الغو عنها
- الباب الثاني والحسون والمائة في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف احوالهم وفي معاتبهم واستصلاحهم
- الباب الثالث والحسون والمائة فيما قيل في مجانبه بني عم السوء والتباعد منهم وقطعهم
- الباب الرابع والحسون والمائة فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة بهم (17)
- الباب الخامس والحسون والمائة فيما قيل في لبس بني العم والموالي على مسا فيهم من العداوة ونصرهم على شدة خذلهم وقت الحاجة
- الباب السادس والحسون والمائة فيما قيل فيمن يجترى على الصديق والاقارب ويجبن عن المدو والاباعد
- الباب السابع والحسون والمائة فيما قيل في شدة عداوة بني العم

الباب الثامن والخمسون والمائة فيا قيل في استبقاء مودة اهل الشر من الاقارب والمفوضين والامتداد بهم لغيرهم من سائر الاعداء

الباب التاسع والخمسون والمائة فيا قيل في الضغائن وبنض الثام وانكرام
الباب الستون والمائة فيا قيل في اسفاف الكريم مجابهة وترك احتقار ان تحمل الدهر طيه
وجاء ان تعود العاقبة بما يسره

الباب الحادي والستون والمائة فيا قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره

الباب الثاني والستون والمائة فيا قيل في ترك للراء

الباب الثالث والستون والمائة فيا قيل في خم المزاج والمزل

الباب الرابع والستون والمائة في ذكاء القلب واصابة الظن

الباب الخامس والستون والمائة فيا قيل في سوء الظن بالصديق وابن العم (18)

الباب السادس والستون والمائة فيا قيل في التوسل

الباب السابع والستون والمائة فيا قيل في نسيان ما مضى وان جل وذكر الاحداث من الامور
وان صغر

الباب الثامن والستون والمائة فيا قيل فيمن لم يعرف جوده ولا بخله والامسالك من مدحه وضمه

الباب التاسع والستون والمائة فيا قيل في الجفاء بعد الصلة

الباب السبعون والمائة فيا قيل في المخافة والارتياح

الباب الحادي والسبعون والمائة فيا قيل في مظل الديون وكسرها على الغرماء

الباب الثاني والسبعون والمائة في اليمين وامتناعهم منها بدناً ليغروا غرماءهم بذلك ثم

مساعدتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

الباب الثالث والسبعون والمائة فيا قيل فيمن ينجح باليمين ويبذلها لغريمه من غير تمتع

الباب الرابع والسبعون والمائة فيا قيل في مختار اشعار جماعة من النساء في المراثي

(تم فهرس الاجواب)



أَطْلُبُ مِنْكَ الْبَحْلَ شَرِيحًا يَطَّلُ بِمَا طَرَفِي لَهُ وَهُوَ خَا شِعُ
وَاسْتَعْنَا أَوْ اسْتَوْفُ بِعَجَاوِرِ كُلِّ صَادِي نَعْمَةٍ نَحْوِ اضْعُ
وَقَالَ سَقْدُ الْمَلَأِي

سَمِيتُ الْعَدْنَ حَمْرًا زَابٌ وَهُوَ الْعَدْلُ الدَّلِيلُ لِلرَّجَالِ
فَحَسْبُكَ الصَّبْرُ وَالْحَبْرُ حَسْبُكَ مَا تَأْتِي

وَقَالَ دَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُمٍ الْأَنْبِيُّ
وَاللَّوْنُ حَبْرٌ مِنْ حَسْبِ ذِي الْحَبْرِ لَدَى مَنِيَّةٍ وَرَدَّ لِلَّهِمْ حَابِيَةٌ
لَهُ كُلُّ يَوْمٍ نَزْحَةٌ وَعَضَاةٌ إِذَا مَا انْتَوَى أَيْفُ اللَّيْمِ وَحَاجِيَةٌ

الْبَابُ فِي الْجَادِي وَالنَّسْعُونِ

وَمَا خَبَلَ فِي الْإِبْدَانِ الْعَقْلِيَّةِ مِنْ الْمَسْئَلَةِ ح

لَا فِي الْأَشْرَافِ الْكِنَانِيَّةِ

حَسْبُكَ مَا لَمْ يَسْتَعْنِدْ بِمُحَمَّدٍ أَحَدًا لَكِ بَعْضُكَ لِي وَبِأَنَّ

وَأَنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ سَاكِرًا أَسَدَكَ مِنْ أَسَدَاءِ آيَاتِهِ

وَقَالَ الْأَعْمَى

مَاذَا كَلِمَاتُ الْإِسْمِ بِالْأَدْيِ نَحْوَهُ إِذَا نَالَ الْمُعْدِبُ قَوْلَ سَوَاءِ الْبَدَا

الباب الاول

فيما قيل في حمل النفس على المكروه (عند الحرب)

١ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَزْرَجِيُّ (19) (وافر):

أَبْتُ لِي عِغْيِي وَأَبِي إِبَانِي وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرِّيحِ
وَأَعْطَانِي عَلَى الْمَسُورِ مَالِي وَصَرَّيْ هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ
وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ مُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي
وَأَدْفَعُ عَنْ مَكَارِمِ صَالِحَاتِ وَأُحْيِي بَعْدَ عَن عِرْضِ صَحِيحِ

٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ (طويل):

وَقَفْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ
وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوْلَ مَرَّةٍ فَرَدَّتْ عَلَيَّ مَكْرُوهَهَا فَاسْتَقَرَّتِ

٣ وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ فَرْقَاشٍ النَّبِيُّ (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسِي لَا يَجَادُ بِهَا أَقْبَلِي الْعِتَابَ إِنِّي غَيْرُ مُذِيرِ
وَهَلْ عَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا زَالِكٌ أَلْكَبِي عَلَى لَحْمِ الْكَبِي الْمَقْطَرِ

٤ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَحَارِيُّ (رجز):

يَا نَفْسِ إِنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي إِنْ تَسَلَّمِي الْيَوْمَ فَلَنْ تَعُوتِي
أَوْ تُبْتَلِي فَطَالَ مَا عُوفِيَتِ هَذِي حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ خَلِيَتِ
وَمَا تَعْنَيْتِ قَدْ أُعْطِيَتِ (20)

٥ وَقَالَ أَيْضًا (رجز):

أَقَسَمْتُ يَا نَفْسِ لَتُدَلِّيَنَّ كَارِهَةً أَوْ لَتَطَاوِعِيَنَّ
مَالِي أَرَاكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ قَدْ طَالَمَا قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنَّةً

٦ وَقَالَ سَمْعِلُ بْنُ جَوْشَمِ الْأَسَدِيِّ (ملول):

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِئِثْمَهَا
رُوَيْدَكَ حَتَّى تَسْلِي عَمَّ تَنْجَلِي

٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَمْدِي كَرِبَ الرَّبِيدِيُّ (واغر):

وَمَهْرٍ كَرِيمَةٍ فِي صَفْحَتِهِ
وَوَقْعِ الشَّرْفِيِّ بِحَاجِبِهِ
أَقْدَمَهُ وَنَجِيهِ عُبُوسُ
تَوَافِدُ بِالْأَيْسَةِ وَالسَّهَامِ
وَوَجْهَتِهِ وَمَا تَحْتَ الْحِزَامِ
عَلَى أَكْثَادِهِ كَرَهُ اللَّسَامِ

٨ وَقَالَ عَتَمَةُ بْنُ شَدَّادٍ (كامل):

بَكَرْتُ تُخَوِّفُنِي الْخُوفَ كَأَنِّي
فَأَجِبْتَهَا إِنْ أَلْيَتِ مَنَهْلُ
فَأَقْبَتِي حَيَاةً لَا آبَا لَكَ وَأَعْلِي

٩ وَقَالَ أَيْمَنُ (21) (كامل):

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّيَ إِنْ تَأْتِي
فَصَبْرْتُ عَارِفَةٌ لِذَلِكَ حُرَّةٌ

١٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ (كامل):

وَمُقَدَّمُ تَجِبِ الطُّلُوبُ لِضَيْقِهِ
وَوَصَبْتُ قَسِي لِلرِّمَاحِ مُدَجِّجًا

١١ وَقَالَ قَطْرِيَّةُ بْنُ فُجَاءَةَ السَّازِنِيِّ (واغر):

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَّاتُ وَجَاشَتْ
فَأَنَّكَ كَوَيْطُ حَيَاةٍ يَوْمَ

١٢ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَقَدْ لَقِيَهُ فِي طَرِيقِهِ أَسَدًا (كامل):

لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ هَمَاهِمَ أَجَشَّتُ
فَرَبَطْتُ ثَمَرَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي
تَسِي إِلَيَّ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرَارِي
وَسَدَدْتُ فِي صَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي

١٣ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدٍ السُّلَمِيُّ (كامل):
 الْقَائِلُونَ إِذَا لَعُوا أَقْرَأَنَّهُمْ
 فِيمَا نَهَوْا الْأَبْطَالَ فِي حَسَنِ الْوَعَا
 إِنَّ الْمُنَايَا قَصْدٌ مَنْ لَمْ يُثْمَلِ
 تَحْتَ الْأَيْسَةِ وَالْقَتَامِ الْأَطْحَلِ

باب الثاني

(22) فَيَا قَيْلَ فِي الْفَتَكِ

١٤ قَالَ مَنظُورُ بْنُ رَبِيعٍ الْعَمَرِيُّ (طويل):
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَيَّ إِذَا رَمْتُ فَتَكَةً
 وَأَقْدِمُ إِقْدَامَ السِّنَانِ وَيَتَعَى
 بِحَرْبِي لَمْ أَنْظُرْ بِهِ أَنْ يُبَادِمَا
 فِي الْأَشْوَسِ الصَّنْدِيدِ إِنْ كَانَ عَادِيَا
 ١٥ وَقَالَ أَيضًا (طويل):

وَكُنْ رَجُلًا ذَا مِرَّةٍ وَحَصَافَةٍ
 وَلَمْ تَرَمِثْ أَلْفَتَكَ أَتَى لِحُجْرِمِ
 يُلَاقِي أَلْيَدِي مِنْهُ يَنْظُرُهُ جَانِبِ
 وَلَا سِيَّاسًا بِالْمَاضِيَّاتِ الْأَضَارِبِ
 ١٦ وَقَالَ السَّرَّادُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَنْ يَكُونَ صَرِيمَةً
 وَمَا أَلْفَتَكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ تَأْخِظُ
 وَمَا أَلْفَتَكَ إِلَّا بِالَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ
 زَمَاعًا وَأَنْ لَا بُدْرِكَ الْمَهْلَ ذَاجِرُ
 بِهِ عَاجِزَ الْأَصْحَابِ مِنْ نُوَامِرُ
 إِمَارٌ وَلَمْ تُجْمَعْ عَلَيْهِ الْمَشَاوِرُ

١٧ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ الْعَرَّاشِ الْهَرَجِيُّ (طويل):
 هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكُذْتُ وَلَيْتَنِي
 وَمَا أَلْفَتَكَ مَا شَاوَرْتَ فِيهِ وَلَا الَّذِي
 فَعَمْتُ فَكَانَ الْمَعُولَاتِ حَلَالِنَةُ
 تُخَيِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ قَاعِلُهُ

١٨ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيُّ (23) (طويل):
 لَا تَلْتَمِسْ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بِأَمْرِي
 وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ رَأَيْتَ نَزْوَةً
 وَمَا أَلْفَتَكَ إِلَّا لِأَمْرِي رَاطِبِ الْحَشَا
 إِذَا رَامَ حَزْمًا عَوَّقْتَهُ عَوَازِلُهُ
 مِنْ الرُّوعِ أَفْرِخِ الْكُثْرِ الرُّوعِ بَاطِلُهُ
 إِذَا صَالَ لَمْ تَرَعْدْ إِلَيْهِ فَصَانِلُهُ

١٩ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَالِمٍ السَّرِيِّ (طويل):
 عَطَوْتُ يَدِي الْحَبَاتِ مَفْرُقَ رَأْسِهِ
 وَهَلْ يَذَكُّ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ
 فَتَكْتُ بِهِ لَمَّا فَتَكْتُ بِمَخَالِدِ
 وَكَانَ سِيْلَاحِي تَحْتَوِيهِ الْجَبَاحِمُ

٢٠ وَقَالَ قَبَائِلُ بْنُ يَرْذَانَ السُّلَمِيِّ (طويل):
 مَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ أَلَدِي بَاتَ طَاعِمًا
 وَبَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَاشِ الْمَسْهَدِ
 جِنَايَةَ مِثْلِ السَّيِّدِ يُضْبِحُ طَاوِيًا
 وَيَأْوِي إِلَى جِرْتُومَةٍ لَمْ تُوسِدِ

٢١ وَقَالَ تَمْتُودُ بْنُ عَبْدِاقَةَ الْأَسَدِيِّ (كامل):
 سَأَلْتُ بَنِي بَرْبُوعٍ إِنْ لَأَقِيْتَهُمْ
 عَنْ صَنِيفِهِمْ يُخَيِّرُكَ عَنْهُ خَابِرُ
 نَأْمُوا وَيَتَّعِيدُ سِنْفِي فِيهِمْ
 إِنِّي مِثْلَهُمْ ذُوَابًا نَائِرُ
 قَالُوا غَدَرْتَ قَتَلْتُ إِنْ وَرَبَّمَا
 تَالِ الْعَلَى وَشَقَى الْتَلِيلُ الْقَادِرُ

باب الثالث

فيما قيل في الإصهار للأعداء والمكاشفة لهم وترك التسرُّف فيهم

٢٢ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط): (24)
 أَنَا الْأَنْدِيرُ لَكُمْ مِثِّي مُجَاهِرَةٌ
 كَيْلَا الْأَمِّ عَلَى قَدْحٍ وَإِنْ دَارِ
 فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَأَعْتَرِفُوا
 أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْيًا ظَاهِرَ الْعَارِ
 مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا
 مِثِّي قَائِي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ
 أَقِيمُ تَخَوُّتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجِ
 كَمَا يُقَوْمُ قَدْحُ النَّبَعِ بِالنَّارِ

٢٣ وَقَالَ رُفَيْعُ بْنُ أَدْبِلَةَ (بسيط):
 إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَاءٍ إِنْ كُنْتُ تُشْكِرُنِي
 فَأَهْرُبُ بِشَخْصِكَ أَوْ صِمِّمَ عَلَيَّ قَلْلِ
 مُعَاوِدُ السَّبْقِ فِي الضَّمَامِ إِنْ جُمِعَتْ
 وَلِلْمَوَاجِدِ سَبَاقُ عَلَى الْمَهْلِ
 تَسْبِيحُ وَحَدِيدِي قَلَا وَإِنْ وَلَا ضَرَعَ
 تَنْبُو الْفُؤُوسُ إِذَا اسْتَكْرَهْنَ عَنْ جَبَلِي
 قَاذِبُ إِلَيْكَ وَكُنْ مِثِّي عَلَى حَدَرِ
 لِأَهْلِكَ عَلَى زُحْلُوقَةٍ زَلَلِ

٢٤ وَقَالَ مُدَبِّبَةُ بْنُ عَشْرَمٍ الْمُدْرِيَّةُ (طويل):

إِلَى أَنْ عَلَّتَنِي كَبْرَةٌ بِسَيْبِ
إِلَى الْمَلْقِ وَالْأَضْرَاسِ غَيْرِ حَيْبِ
بَسِيرٍ وَلَا مَشِيٍّ لَكُمْ بِدَيْبِ
وَلَا شَرُّكُمْ عِنْدِي بِجَدِّ مَهَبِ (25)
مُدِلِّ عَسِيرِ الصَّلْبِ غَيْرِ رَكُوبِ
كَغَرَبِ الْفَرَاتِ جَاشِ يَوْمِ جَنُوبِ

مَشَيْتُ الْبَرَّاحَ لِلرِّجَالِ شَيْبِي
فَلَا تَفْعَرُوا أَقْوَاهَكُمْ إِنِّي شَجَا
لَعَمْرِي مَا شَيْبِي لَكُمْ إِنْ شَتَّكُمْ
وَلَا وَدُّكُمْ عِنْدِي يَمْلِقُ مَضْنَةَ
فَلِ الْآنَ عَاجَلْتُمْ رِيَاضَةَ مُضَبِّ
وَقَاسَيْتُمْ غَرَبًا يَمْدُ عِنَانَهُ

٢٥ وَقَالَ سُعَيْبُ بْنُ قُبَيْلٍ التَّمِيمِيُّ (دافر):

مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
كَكَلِّ الْبَدْرِ وَضَاحِ الْجَبِينِ
وَلَا تُوتِي قَرِيئَتُهُ لِحِينِ
إِذَا جَاوَزَتْ حَدَّ الْأَرَبِيِّنِ
وَتَجَدَّنِي مُعَاوَرَةَ الشُّوْنِ

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاحُ الثَّنَائِيَا
صَلِيبُ الْعُودِ مِنْ سَلْفِي زَارِ
كَدِّي لُبْدِي يَصُدُّ الرِّكْبُ عَنْهُ
وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي
أَخُو حَمِيْنٍ مُجْتَمَعِ أَشْدِي

٢٦ وَقَالَ مُفَقَّانُ بْنُ دَبْسَرَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

لَكُمْ بَارِزٌ فَأَمْشُوا إِلَيَّ أَوْ أَرْكَبُوا
طَيِّبٌ يَدَاهُ الرَّأْسِ أَوْ مُتَطَيَّبٌ
وَكَيْ لَشِقِّ الْأَخْدَعَيْنِ وَمِثْقَبٌ
سَفَعْتُ بِرَسْمٍ فِي الدُّوَابَةِ يُتَلَبُّ
مِنْ الصَّدْعِ مَا لَا يَرَأْبُ الدَّهْرَ مَشْعَبٌ

لَا تَمْخَلُونِي بِالْعَدَاوَةِ إِنِّي
فَإِنِّي إِذَا مَا الطَّامِحُ الرَّأْسِ رَأْبِي
مَعِي مَبْضَعٌ لِلنَّاظِرِينَ أَعْدَهُ
فَإِنْ كَانَ مِنْهُ النَّعْيُ فِي أُمَّ رَأْبِهِ
أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا رِجَالٌ وَلَمْ يَكُنْ

٢٧ وَقَالَ السُّكَيْبِيُّ الْغَسْبِيُّ (26) (طويل):

يَارُوبَ وَالْحَيَّةَ الصَّاهِ فِي الْجَبَلِ
إِنَّ الْأَرَاجِيْزَ رَأْسُ النُّوْكِ وَالْفَشَلِ

إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تُنْكَرُنِي
أَبَا الْأَرَاجِيْزِ يَا ابْنَ الْوَقْتِ تُوعِدُنِي

٢٨ وَقَالَ عَرِيفُ الْقَوَائِلِ الْفَزَارِيُّ (طويل):
 وَإِنَّكَ إِذْ تَنْتَالُ عِرْضَكَ ظَالِمًا
 لَكَالْحَامِلِ الْأَوْزَارِ وَذِرًا عَلَى وَذِرِ
 عَلَى حِينِ لَا أَمْسِي الضَّرَاءَ يَكَاشِحُ
 عَدُوٌّ وَلَا يَجْتَنُّ مِنْ ظَالِمٍ وَتَرِي

باب الرابع

فيما قيل في مجاملة الأعداء وترك كشفهم مما في قلوبهم

٢٩ قَالَ أَجْبَعَةُ بْنُ الْخَلَّاحِ (بسيط):
 أَلَيْسَ عَدُوُّكَ فِي رِفْقٍ وَفِي دَعَا
 قَدْ يَرْكَبُ الدَّيْرُ الدَّامِي بِأَحْلَاسِ
 وَلَا تَتْرُكُ أَضْعَانَ مُزْمَلَةً

٣٠ وَقَالَ عُروَةَ بْنُ قُرَاجِيلٍ (طويل):
 تَطْلُعُ مِنْهُ بَغْضَةٌ لَا يَجْنُهَا
 إِلَيَّ وَدُونِي غَرَّةٌ لَا يَخُوضُهَا
 أَجَامِلُهُ وَالشُّنُؤُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 كَكَسْرِ الدِّرَاعِ هَيْنَ مَا هِيَ بِهَا

٣١ وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكِلَابِيُّ (طويل): (27)
 فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا وَأَتَدْتُمْ
 فَشُوا بِأَعْرَافِ النَّعَامِ الْمَصْلَمِ
 وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ
 إِذَا أَرْتَمْتَ أَعْقَابَهُنَّ مِنْ الدَّمِ

٣٢ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ (طويل):
 يَهْلُونَ خُذْ عَمَلًا وَصَالِحَ عَشِيرَةٍ
 فَمَا قَسَمْتُ لَا آفَكَ حَتَّى أُرْوِرَهُمْ
 فَمَا يَأْمُرُونِي بِالْمُومِ إِذَا أَمْسِي
 يُسَبِّحُونَ كَأَمْثَالِ الْمَجُوعَةِ النَّبَسِ

٣٣ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْمُدَرِّجِيِّ (طويل):
 أَذْكَرُ بِالْبُيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي
 وَبُيَايَ أَبِي جَاهِدٌ غَيْرُ مَوْلِي
 فَإِنْ لَمْ أَنْلِ ثَارِي مِنْ الْيَوْمِ أَوْ عَدِي
 وَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّكُلِ
 أَنْتُمْ عَلَيْنَا كَأَكْلِ الْحَرْبِ مَرَّةً

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ
لَئِنْ لَمْ أُعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعْجَلِ (١)

٣٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

بَأْسَتْ أَمْرِي وَأَسْتَأْتِي زَحْرَتَ بِهِ
وَمَنْ يُعْطِ عَمَلًا مِنْ أَخِيهِ يَسُوفُهُ
فَأَبِي وَإِنْ ظَنَّ الرِّجَالُ ظُنُونَهُمْ
وَقَالَ أَيْضًا (وافر) (28):

يُدْسِي عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْلَى
وَكَيْفَ تَجِدُ الْأَقْوَامَ عَنْهُ
وَقَالَ الزُّبَّانُ بْنُ مُجَالِدٍ الْبَكْرِيُّ (خفيف):

أَلَيْسَ قَتْلِي كَثِيفٌ وَأَنْتُمْ
سَيِّئَةٌ قَتَلْتُمْ بِغَيْرِ قَبِيلِ
قَبْلَ أَنْ يُفَارَ الْقَبِيلُ بِقَتْلِي
وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَسَدِيُّ (طويل):

مَنْ مُبْلِغٌ عَلَيَا مَعْدِي وَطَيْبًا
خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمَكُمْ
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ
فَهْمًا تَشَأُ مِنْكُمْ فِرَارَةٌ تُعْطِكُمْ
وَكِنْدَةَ مَنْ أَصْنَى لَهَا وَتَسْمَا
وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهُوَانَ فَأَرْبَمَا
نَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَحْمَا
وَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فِرَارَةٌ تُنْتَمَا

٣٨ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ لَفِيضٍ يُعَيِّرُ الْكُتَيْبَ بْنَ مَرْوَانَ يَقُولُ وَيَتِي كَانَ قَبِيلًا وَكَانَتْ
قَبِيلَةُ الْكُتَيْبِ تَلْقَبُ بِالْكَرْشِ (طويل) (29)

شَرًّا الْكَرْشُ عَنْ طَوْلِ النَّجِيِّ أَحَاهُمْ
شَرُّهُ بِحُمْرٍ كَالصُّخُورِ وَأَجْدَعُوا
وَقَالَ مَرْوَانَ بْنُ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ (طويل)

لَا تَأْخُذُوا الْإِرْشَ الدَّقِيقَ فَإِنِّي
أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَاقِلُ تَذْهَبُ
(١) في الاصل أعجل مرتين وهو غلط
(٢) كذا في الاصل. واليت مكسور

كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّحْ مِنَ الدُّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

٤٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ الْفَرَزَابِيُّ (طويل):

يَارَا كَيْبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبَائِمُنْ مُنْقَلَبَةً عَنِّي الْقَبَائِلَ مِنْ عَكْلٍ
لَيْنِ أَنْتُمْ لَمْ تَنَارُوا بِأَخِيكُمْ فَكُونُوا نِسَاءً لِلخَطُوقِ وَاللِّكْخُلِ
وَيَبْعُوا الرَّدَيْنِيَّاتِ بِالْحَلِيِّ وَأَقْعُدُوا عَنِ الْحَرْبِ وَابْتَاعُوا الْمَغَازِلَ عَنِ النَّبْلِ

٤١ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي اسْلَمَةَ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

لِيَطْلُبَ الْوَتْرَ أَمْثَالُ ابْنِ ذِي بَدْنِ أَيْ هِرْقَلٍ وَقَدْ شَأَتْ نَعَامَتُهُ
ثُمَّ أَتَنَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ حَتَّى أَتَى بَنِي الْأَحْرَارِ يَحِيلُهُمْ
حَمَلَتْ أَسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ قَعْدٌ فَأَشْرَبَ هَيْنَا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقًا
وَأَخْطَمَ بِالْمِسْكِ إِذْ شَأَتْ نَعَامَتَهُمْ

خَيْمٍ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَالًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي قَالَا
مِنَ السَّنِينِ لَقَدْ أَبْعَدْتَ قَلْعَالَا تَخَالَمُ فَوْقَ مَسْنِ الْأَرْضِ أَجْمَالَا
أَضْحَى شَرِيذُهُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا لَا (٣٥) فِي رَأْسِ غَمْدَانِ دَارًا مِنْكَ مِخْلَالَا
وَأَسْئِلُ الْيَوْمَ مِنْ بُرْدَيْكَ إِسْبَالَا

٤٢ وَقَالَ مُكْرَدُ بْنُ حَفْصِ الْفَرَسِيِّ (طويل):

لَمَّا رَأَيْتُ الرِّءَاذَا التَّبْلَ عَامِرًا وَقَاتُ لِنَفْسِي إِنَّهُ هُوَ عَامِرٌ
خَفَضْتُ لَهُ جَاشِي وَأَلْقَيْتُ كَلْكَلِي وَلَمْ آلُ لَمَّا أَلْتَفَ صَفْقِي وَصَفْقُهُ
حَلَّتْ بِهِ وَثْرِي وَلَمْ أَنَسْ دَحْلَهُ

تَذَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمَلْحَبِ فَلَا تَرْهِيهِ وَأَنْظِرِي أَيَّ مَرْكَبٍ
عَلَى بَطْلِ شَاكِي السِّلَاحِ مُجْرَبِ صِيَابَةَ هُجْنٍ مِنْ نِسَاءٍ وَلَا أَبِ
إِذَا مَا تَنَاسَى دَحْلَهُ كُلُّ غَيْبِ

٤٣ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ (طويل):

رَسُولَ أَمْرِي أَهْدِي إِلَيْكَ نَصِيحَةَ فَإِنْ مَشَرْنَا جَادُوا بِرَضِيكَ فَأَبْجَلِ
فَإِنْ بَوَّأوكَ مَنْزِلًا غَيْرَ طَائِلِ غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَمَعْوَلِ

وَلَا تَطْمَئِنُّ مَا يُطِئُونَكَ إِنَّمَا
 وَحَلَّ النَّجَاةَ لَيْسَ مِنْ حَلِّ نَجْوَةٍ
 أَرَاكَ إِذَا قَدْ كُنْتَ لِلْقَوْمِ تَاضِحًا
 وَأَنْبِتُ أَنْ قَدْ أَلْزَمُوكَ نُقُودَةً (٢)
 (31) كَلَانًا عَدُوًّا لَوْ رَى فِي عَدُوِّهِ
 إِذَا مَا التَّمَيَّنَا كَانَ أَنْسُ حَدِيثَنَا

٤٥ وَقَالَ سَمْنُ بْنُ أَوْسٍ الْزُرِّيُّ وَبُرَيْدُ بْنُ بَرَكَةَ (طويل):

أَكْثَرُ ذَا الضَّمَنِ الْمَسِينِ ضَمْنُهُ
 وَأَذْهَنُهُ بِالْقَوْلِ دَهْنًا وَلَوْ رَأَى
 سَرِيرَةً مَا أَخْفَى لَبَاتٍ يُفْرَعُ

٤٥ وَقَالَ سَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَيْثِ الْأَسَدِيُّ (مجزوء الكامل):

دَاجِ الْعَدُوِّ تَنْظُرًا
 فَإِذَا ظَفِرْتَ بِهِمْ ظَفِيرًا

٤٦ وَقَالَ سَمْرُو بْنُ أُمِّ مَيْمُونَةَ (بيد):

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَبِي أَعَاشِرُهُمْ
 كُلُّهُ يُدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبَهُ
 وَلَنْ يَرَاجِعَ قَلْبِي وَدَهْمُ أَبَدًا

٤٧ وَقَالَ سَمْرُو بْنُ جَابِرِ النَّخَعِيِّ (طويل):

أَكْشِحُ أَقْوَامًا عَلَى سِرِّ بَغْضَةٍ
 أُرِيهِ كَذَاكُمْ مَا يُرِينِي وَأَبْنِي
 (32) تَنِي ضَلْعًا مِنْ جَنْبِهِ وَكَمِيتَهَا
 كَلَانًا يُرِي أَنْ لَيْسَ فِي الصَّدْرِ رِيَّةٌ

١) كذا في الاصل . وفي الماشق : قُرْبَاهُمْ وهو العوَاب

٢) كذا في الاصل . ولله : نُقُودَةٌ (٣) في البيتين الاخيرين إقواء وهو من عيوب الشعر

٥٨ وَقَالَ إِنَّمَا وَهَّابُ

وَكَايِنٌ مِّنْ عَدُوِّ ظَلْتُمْ أَيْدِيَّ لَهُ وَدَا يُعْرَبُ بِهِ الْقَنِيصُ
أَكْأَشْرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كِلَانَا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبُهُ حَرِيصُ

أَبَابُ الْخَاصِ

فِي قَبْلِ فِي الْإِطْرَاقِ حَتَّى يُمَكِّنَ الْفُرْصَةَ

٥٩ قَالَ الْمُتَلَتِّسُ الْقَنِيصِيُّ (طويل) :

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ بَدَى مَسَافًا لِتَأْيِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمًّا

٥٠ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (بيد) :

بَنِي أُمَيَّةَ إِي نَاصِحٌ لَكُمْ فَلَآ يَبِينَنَّ فِيكُمْ آمِنًا زُفْرُ
مُفْتَرِشًا كَأَفْتِرَاشِ اللَّيْثِ كَلْكَلُهُ لَوْثِيَّةٌ كَايِنٌ فِيهَا لَهُ جَزْرُ

٥١ وَقَالَ مُقَامِسُ الْكَلَابِيِّ (بيد) :

لَا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا مِثْلِي وَإِنْ كَانَ شَخْصِي غَيْرَ مَشْهُورٍ
أَيْدِي خَلَائِقِ لِلْأَقْوَامِ مَا خَلَقْتُ مِثْلِي وَأَقْبِرُ نَفْسِي غَيْرَ مَقْسُورٍ
(33) وَأَتْرَكَ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي بِإِلَابِهِ حِينًا وَأَضْحَكَ عَنْهُ غَيْرَ مَسْرُورٍ
بِصَارِمٍ مِثْلِ لَمَعِ الْبَرْقِ مَطْرُورٍ

٥٢ وَقَالَ أَيْنَا (متغارب) :

وَضَعْنِي بَشَرْتُ لَهُ بَشْرَةَ وَجِئْتُ لَهُ مِنْ وُجُوهِ الرِّضَا
فَقَامَ وَأَلْقَى الْمَصَا آمِنًا وَأَمَلْتُ بِالْمَنْزِلِ الْأَقْفَرِ
فَلَمَّا عَدَّتْ كَتَبًا عُذْوَةَ (١) عَلَيْهِ شَدَدْتُ لَهَا مِزْرِي
فَجِئْتُ عَلَى نَفْسِي فَتَنَةً يَوْثِيَّةَ حَزْمٍ وَلَمْ أَمْتِرْ (٢)

(١) كَتَبًا فِي الْأَصْلِ، وَلَوْلَا الصَّوَابُ: مَدَّتْ عُذْوَةَ (٢) فِي الْأَصْلِ: أَمْتَرْتُ بِأَيْبَاءِ

٥٣ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنَ سَمِيدٍ الْأَشَدَّ (كامل):
 أَدَيْتُهُ مِنِّي لَيْسَكُنْ تَقْرَهُ فَأُصُولَ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمَكِّنِ
 غَضَبًا وَمَخِيئَةً لِدِينِي إِنَّهُ لَيْسَ الْمَسِيءُ سَبِيلُهُ كَأَلْحَسِينِ

٥٤ وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ الثَّقَلِيُّ (طويل):
 لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ فِي حَيِّ عَامِرٍ
 آيَتُ إِذَا نَامَ الْخَلِي كَأَنِّي
 وَلَمَّا رَأَيْتُ الْفَارِقَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ
 وَلَا حِظُّكَ تَأْرِي فِيهِمْ لِأَنَّهُ
 لَأُذْرِكَ تَأْرِي مِنْهُمْ حَبِيبًا نَحْسًا
 سَلِيمٌ أَقَاعَ لَا يَلَاقِي لَهُ أُنْسًا (34)
 مَشَيْتُ لَهُمْ قَطُورًا وَكُنْتُ لَهُمْ حِلْسًا
 مَتَى مَا أَنَّهُ أَشْفَى مِنْ عَامِرٍ نَحْسًا

٥٥ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (مرج):
 وَأَنْتَ أَخَا الضُّغْنِ بِإِيثَابِهِ
 كَأَلَيْتَ لَا يَمْدُوعِي قَرِينِهِ
 لَتُذْرِكَ الْفُرْصَةَ فِي أَنْسِهِ
 إِلَّا عَلَى الْإِمْكَانِ مِنْ قَرِينِهِ

٥٦ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ الْهَارِيُّ (سبط):
 آمْسِي الضَّرَاءَ لِأَقْوَامِ أَحَارِهِمْ
 جَمْتُ ضَبْرًا جَرَامِيزِي بِدَاهِيَةِ
 حَتَّى إِذَا ظَهَرْتَ لِي مِنْهُمْ الْفَقْرُ
 مِثْلَ الْمُنْيَةِ لَا تُتْبِعِي وَلَا تَنْدُرُ

باب السادس

فيما قيل في بقاء الإخوة ونحوه ليلقد وان طال عليهما الزمان

٥٧ قَالَ ذُكْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ (طويل):
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَتْ وَقِيمَةُ رَاهِطِ
 وَقَدْ يَبْتُ الْمُرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
 لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَا مُتَبَايِنًا
 وَبَيْتِي حَزَازَاتُ الطُّلُوبِ كَمَا هِيَ

٥٨ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (سبط):
 إِنْ الْعَدَاوَةَ تَلَقَّاهَا وَإِنْ قَدِمْتَ
 كَأَلْمَرِّ يَكِينُ حِينًا ثُمَّ يَتَشَرُّ (35)

٥٩ وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ دَيْسَرَ التَّمِيمِيُّ (طويل):
 وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا أَسْطَلَحْنَا ضَغَائِنُ
 كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى التَّشْرِ

٦٠ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

جَنَا الْعَدَاوَةَ آبَاءُ لَنَا سَلَفَتْ فَلَنْ تَبِيدَ وَلِلآبَاءِ أُنْبَاءُ

٦١ وَقَالَ ضُرَّةُ بْنُ جَابِرٍ الْعَتَفِيُّ (وافر):

أُرِيدُونِي إِرَادَتِكُمْ فَإِنِّي عَلَى مَرِّ الْعَدَاوَةِ مَا قَهَيْتُ
كَشَأْتُ بِهَا لَدُنْ أَبِي وَوَلِيدُ وَوَارِثُهَا بَنِي إِذَا قَهَيْتُ

٦٢ وَقَالَ تَمْرُوفُ بْنُ تَمْرٍ وَالطَّائِيُّ (طويل):

إِذَا كَانَ فِي نَفْسِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْتَهُ فَلَا تَسْتَشِرْ مَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

الباب السابع

فيما قيل في الاتفة والامتناع من الضيم والحسف

٦٣ قَالَ الْكَلْبِيُّ الضَّمِيُّ (طويل):

لَا تَلْخُذَنَّ ضَيْمًا وَتَقْبَلِ ضُورَةً
فَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا أَوْ تَحَدَّثُوا
وَمِنْ حَذَرِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بِيَسٍ
تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ لَيْسَ
(36) تَمَامُهُ لِمَا صُرِّعَ (١) الْقَوْمُ حَوْلَهُ

٦٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْهُوَانَ جَارُ الْأَهْلِ يَرْفُهُ
وَلَا يُقِيمُ عَلَى حَسْفٍ يُرَادُ بِهِ
هَذَا عَلَى الْحَسْفِ مَعْمُولٌ بِرُمَّتِهِ
فَإِنْ أَقَمْتُمْ عَلَى ضَيْمٍ يُرَادُ بِكُمْ
وَفِي الْبِلَادِ إِذَا مَا بَخَفَتْ نَائِرَةٌ

٦٥ وَقَالَ زَمْرَدُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ (بسط):

لَا يَمْنَعُ الضَّمِيمَ إِلَّا مَا جِدُّ بَطْلٌ إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ حَيْثُ مَا كَانَا

٦٦ وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ سَبَّةَ الْبَرْتُوِيُّ (منسرح):

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا أَقْبَلُ ضَيْمًا مَا لَمْ أَقْدِ كَلْبًا
لَسْتُ يَمْعَطُ ظِلَامَةً أَبَدًا عَجْمًا وَلَا أَتَّبِعِي بِهَا عَرَبًا

٦٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءَةَ الْهَسْدَالِيُّ (طويل):

كَذَّبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذْنَهَا مُرَاعِمَةً مَا دَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمٌ
كَأَنَّ جَزِيمًا إِذْ رَجَا أَنْ أَرُدَّهَا وَيَذْهَبَ مَالِي بِأَنِّيهِ الْقَيْلِ حَالِمٌ (٣٧)
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِمَا وَأَنَا حَيًّا تَحْتِيبِكَ الْمَظَالِمُ

٦٨ وَقَالَ مُؤَيْلِكُ بْنُ عُفَّانَ الشُّدَيْبِيُّ (خفيف):

تَأَقَّ إِنِّي أَرَى الْمَقَامَ عَلَى الضَّمِيمِ مَعْظِيمًا فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ
طَرَدُونِي مِنَ الْبِلَادِ وَقَالُوا مَالِكُ الضَّمِيمِ مِنْ بَنِي الْحَكَامِ
قَدْ أَرَانِي وَلي مِنَ الْعَامِلِ النِّصْفُ بِحَدِّ السِّنَانِ أَوْ بِالْحَمَامِ

٦٩ وَقَالَ السُّبَيْبُ بْنُ عَلسِ الضُّبَيْيُّ (مقارب):

أَبْلَغُ ضَيْمَةً أَنْ الْبِلَا دَ فِيهَا لِيذِي قُوَّةٍ مَنصَبُ
وَقَدْ يَجْلِسُ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِمْ إِذَا لَمْ يُضَامُوا وَإِنْ أَجْدَبُوا
فَلَا تَجْلِسُوا عُرْضًا لِلهَوَا نِ خَذْفًا كَمَا تُخَذَفُ الْأَرْبُ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ مِرَّةٌ يُبْلَغُهَا الْبَلَدُ الْأَرْكَبُ
فَكُونُوا عَيْدًا لِأَرْبَابِكُمْ فَإِنْ سَاءَ كَمُ ذِيكُمْ فَأَعْضَبُوا
وَهَلْ يَمْعَدُ الْأَلْفُ لَا يَعْضِبُو نَ كُلَّهُمْ أَنْفَهُمْ يُضْرَبُ
وَقَدْ كَانَ سَامَةً فِي قَوْمِهِ لَهُ مَا كَسَلُ وَلَهُ مَشْرَبُ
فَسَامُوهُ ضَيْمًا فَلَمْ يَرْضَهُ وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ضَيْمِهِمْ مَهْرَبُ

٧٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُرَرٍ الْجَمْعِيُّ (خفيف) : (38)

لَا دَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ وَلَا دُعَيْتُ يَزِيدًا (١)
يَوْمَ أَعْطَى مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضِيَمًا وَالْمَنَايَا بَرَصَدَتْنِي أَنْ أَحِيدًا

٧١ وَقَالَ عِيكَ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيُّ (كامل) :

إِنِّي أَبِي لِي أَنْ أَسَامَ دَرِيَّةً حَسِي وَأَبْيَضُ كَالشَّهَابِ يَلُوحُ

٧٢ وَقَالَ الْأَجْدَعُ السَّمْدَانِيُّ (طويل) :

لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا يُسْرُونَ وَعِنْدَهُمْ جِيَادٌ وَلَمْ يُعْصَبْ بِأَيْدِيهِمْ قِدُّ

٧٣ وَقَالَ نَعْمَدُ بْنُ سُلَيْمِ الطَّائِي (مدرج) :

أَخْشِيَةَ الْمَوْتِ دَرٌّ دَرُّكُمْ إِنَّا نَسَرُّ الْإِلَهَ تَأَبَى الَّذِي
أَعْطَيْتُمُ الْقَوْمَ فَوْقَ مَا سَأَلُوا قَبْلُ ضِيَمًا وَتَحْنُ تَمْرِفُهُ
قَالُوا وَإِنْ قَوْمَنَا بِهَا أَقْتَلُوا مَا دَامَ مِنَّا يَبْطِنُهَا رَجُلٌ (٢)
يَأْبَى لَنَا عِزًّا وَمَنْصِبًا نَمَّتْ تَحْنُو مِنْ خَلْفِنَا نَمَلٌ

٧٤ وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ السُّعْدِيُّ (طويل) :

مَنْ مَبْلَعٌ عَمْرُوبِنَ نَعْمَانَ إِثْمًا فَضُوحُ الْحَيَاةِ أَنْ تُقِرَّ الْمَظَالِمَا

٧٥ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعُرَيْرِ الْجَنْفِيُّ (طويل)

مَا زِلْتُ أَتِي الْحَسْفَ عَنِّي وَأَحْتِي وَبَعْضُهُمْ إِنْ سِيمَ بِالْحَسْفِ مُلِيسُ

٧٦ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ (بسيط) : (39)

كُنْ مِثْلَ مَوْلَاكَ إِذْ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ أَلْحَرْبُ أَحْلَى إِذَا مَا خِغْتَ نَائِرَةً
حُدْبَةً الْخَيْرِ قَوْلًا غَيْرَ تَعْدِيرٍ قَاذِنُ بَحْرِبِ يُنْصُ الْمَاءُ شَارِبَهَا
مِنَ الْمَقَامِ عَلَى ذَلِّ وَتَصْغِيرِ أَوْ أَنْ تَدِينَنَّ عَلَى إِحْدَى التَّحَاسِيرِ (٣)

(١) كذا في الاصل - والشرط الثاني ناقص

(٢) كذا في الاصل - وفي الهامش: رجل

(٣) في الهامش: التحاسير الدواهي

٧٧ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ (مجرد الكامل):

لَا تَحْتَسِبْنِي فِي أَلْهَوَا نِ صَفِي مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ
إِنِّي إِذَا خِفْتُ أَلْهَوَا نَ مُشِيعُ دُلُّ رِكَابُهُ

٧٨ وَقَالَ وَغَبُ بْنُ الْعَارِثِ الزُّهْرِيُّ الْقُرَيْشِيُّ (بيط):

لَا تَحْتَسِبْنِي كَأَقْوَامٍ عَيْتَ بِهِمْ لَنْ يَا هُوَ الدَّلَّ حَتَّى يَأْتَفَ الْحُمُرُ
لَا تَلْقَانِي خَلَاةً لَسْتُ أَكَلَهَا وَأَحْذَرُ سِنَانِي قَدَمَا يَنْقَعُ الْحَذَرُ
قَدْ عَرَفْتَ بِأَنِّي غَيْرُ مُهْتَضَمٍ أَنَا ابْنُ زَهْرَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ خَطَرُ

٧٩ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُُلَيْمٍ السُّرَيْجِيُّ (والمر):

فَهَلَّا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَدُوا مَخَازِي لَا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاهُ
أَرُونَا سُنَّةَ لَا عَيْبَ فِيهَا يُسَوِي بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاهُ
فَإِنْ تَدْعُوا السَّوَاهُ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بَنِي حِصْنِ بَهَاهُ
(40) وَبَيْنِي بَيْنَنَا قَدَحٌ وَتَلْفُوا إِذَا قَوْمًا بِأَتْسِهِمْ أَسَاوَاهُ
وَتُوَقَّدُ تَارُكُمْ شَرًّا وَيُنْصَبُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْتَمَعٍ لَوَاهُ

٨٠ وَقَالَ الْعَارِثُ بْنُ حُصَيْنِ السُّكْنِيُّ (بيط):

أَكُنْتُ تَحْسِبُ أَنِّي قَائِلٌ غَيْرًا مِنْ مَالِكٍ لَا وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
مَا كُنْتُ أَقْبَلُ ضَيْمًا فِي مَحَافِظِهِ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي مَلْحُودَةِ الرَّجَمِ

٨١ وَقَالَ مُذَرِّجُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ (بيط):

وَمَجْلِسٍ مَقْصَرٍ وَالنَّفْسُ تَكْرَهُهُ حُسِبْتُ فِيهِ لِأَعْدَائِهِ أَجَائِبُهَا
أَبِي وَأَتَفُّ عَنْ أَشْيَاءَ يَأْخُذُهَا رَثَ الثَّوَى وَضَعِيفُ الْقَوْمِ يُعْطِيهَا

٨٢ وَقَالَ الْعَارِثُ بْنُ وَهَّابِ الرَّبِيعِيُّ (سريع):

الآنَ لَمَّا أَيْضًا مَسَّرْتَنِي وَأَكَلْتُ مِنْ تَائِي عَلَى جَذْمِ
وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمِ
يَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهُمْ قَسْرًا تَوَهُمَ صَاحِبِ الْحَلْمِ

٨٣ وَقَالَ الشَّدَاخُ بْنُ مَوْفِيهِ الْكِنَانِيُّ (طويل):
 آيْنَا فَلَا نُعْطِي لِقَوْمٍ ظَلَامَةً وَلَا سُوقَةً (١) إِلَّا الْوَشِيحَ الْمَعُومَا
 (41) وَإِلَّا حُسَامًا يُرِيقُ الْعَيْنَ لَمَحُهُ كَصَاعِعَةٍ فِي نَيْثِ مُزْنٍ تَرَكَهَا

٨٤ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُسَرَّمٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):
 عَشِيرَتَا لَسْتُمْ لَنَا بِشِيرَةٍ إِذَا لَمْ تُعَاطُونَا السَّوَاءَ وَتَصْبِرُوا
 عَلَى حَقِّنَا كَيْمَا صَبَرْنَا لِحِكْمِكُمْ فَعِلْمُ رَأْيِي مَوْرِدُ آيْنٍ يَصْدُرُ

٨٥ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْأَسَمِيُّ (طويل):
 لَهَانٌ وَأَقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا
 رَأَيْتُ أَكْفَ الْمُضْلِيغِينَ عَلَيْكُمْ مِثْلًا وَكَثْفِي مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْرًا

٨٦ وَقَالَ أَبُو بَرزُولٍ الْجُسَيْمِيُّ (طويل):
 إِذَا شِمَّ رِيحَ الْحُسْفِ زَيْدٌ رَأَيْتَهُ كَذِبُ الْقَضَا أَدْنَى لَكَ الْمُتْظَالِمُ
 وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ يُهْدَمُ حَوْضُهُ إِذَا كَانَ ذَا سَيْفٍ وَلَمَّا يُبَاصِحُ

٨٧ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سُنَّةٍ الْعَيْسِيُّ (بسيط):
 يَا بِي فَوَارِسُ مَا تَرَكَ أَسِنَّهَا أَنْ يَقْبَلُوا الْحُسْفَ مِنْ مَلِكٍ وَإِنْ عَظَمَا
 ٨٨ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ (طويل):

مَوَالِيكَ قَابَ الضَّمِّ إِنَّكَ مَا لِكَ وَإِنَّكَ مَهْمَا تُبْعِدُ الْعَارَ يُبْعِدُ
 تَشَدُّدُهَا شَمًا لِحَارِكَ إِنَّهُ أَخُو الْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَسْعَ فِيهِ وَتَجْهَدُ

٨٩ وَقَالَ هَيْلَانُ بْنُ سَأَةَ الْقُفَيْيُّ (طويل): (42)
 أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تَلِينُ عَرِيكِي إِلَى مَنْ يُعَادِينِي وَلَا أَتَجَسَّعُ
 وَلَا أَمْتَرِي بِالْحُسْفِ حَتَّى يُدِيرَنِي وَلَكِنِّي آبِي (٢) الْحُسْفَ مَا دُمْتُ أَسْعُ

٩٠ وَقَالَ ابْنُ أَنْرَمَ الْهَذْرِيُّ (طويل):
 مَا ضَاقَ ذَرْعِي يَا أَبَانَ بِسُخْطِكُمْ وَلَكِنِّي فِي النَّاتِبَاتِ صَلِيبُ

إِذَا سَأَمَنِي السُّلْطَانُ خَسَفًا أَيْتُهُ ٩١ وَقَالَ آيُنُ أَدْبَيْتَهُ الْكِنَانِي (بسط):
 وَمَا أَنْ أَلِينُ إِذَا شَدِدْتُ مُنْتَهَصًا
 لَسْتُ الظُّوْرَ الَّتِي تُعْطِي إِذَا غَضِبْتَ
 إِنِّي كَذَلِكَ أَبَاهُ لِمَا كَرِهْتَ
 وَلَمْ أُعْطَ ضَيْمًا مَا أَقَامَ عَصِيبُ
 حَتَّى يَلِيْنَ الصَّفَا مِنْ جَنْدَلٍ رَاسِي
 بَدَأَ الْإِبَاءَ عَلَى مَسْحٍ وَإِبْسَاسِ
 قَسْرُ الْمُشَاحِنِ شَكْسٌ عِنْدَ إِشْكَاسِ

الباب الثامن

فيما قيل في ركوب الموت خشية العار

٩٢ قَالَ أَمْشَى بَيْنِي قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (طويل):
 يَا مَوْتَ خَشْتَنِي عِبَادُ وَإِنَّمَا
 قَمَا مَيْتَةٌ إِنْ مُتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ
 رَأَيْتُ مَنْ أَيْبَا النَّاسِ يَسْمِي دَلِيلَهَا
 بِمَا إِذَا مَا عَاثَتْ النَّفْسَ غَوْلَهَا (43)
 ٩٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْأَعْمَلِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ مُطَقَّانَ (طويل):
 لَا أَسْمَعَنَّ فِيكُمْ بِأَمْرِ مُنَانَا
 فَإِنَّ السِّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ
 ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ مَا مَتِي بَعْدِي
 مِنَ الْعَارِ أَوْ يَدْعُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ

٩٤ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَلْبِيِّ (طويل):
 فَإِنْ تَقَبَلُوا الْمَرْوْفَ نَصِيرًا لِحَقِّكُمْ
 وَإِلَّا قَمَا يَأْمُوتُ عَارًا لِأَهْلِهِ
 وَلَنْ يَتَمَّ الْعُرُوفُ خُفًا وَمَسْمَا
 وَلَمْ يَبْقَ هَذَا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَتَدَمَا

٩٥ وَقَالَ الْأَيْبَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب):
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ زَاجِرٌ
 وَحَامَتْ مَنْ أَيْبَا بِأَيْدِيكُمْ
 فَإِنَّ لَدَى الْمَوْتِ مَتَدُوْحَةً

٩٦ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمَّةَ الْفَيْسِي (بسط):
 إِنْ تَسَأَلُوا الْحَقَّ نَطَطِ الْحَقُّ سَائِلَهُ
 وَالذَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

(١) هذه الرواية الصحيحة وردت في هامش الكتاب. وفي الأصل: ويحتم

وَإِنْ أَيْتَمُّ فَأَنَا مَشْرُؤٌ أَنْفٌ لَا نَطْعُمُ الْخَسْفَ إِنْ أَلْسَمُ مَشْرُوبٌ

٩٧ وَقَالَ خَيْرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ (مشرح):

مَهْلًا بَيْنِي عَيْنًا ظَلَامَتًا
إِنِّي لَمَعْرُؤٌ الَّذِي رَأَيْتُ لَهُ
تَحْتِ يَدَيَّ نَاضِحًا مِنَ الْعَلَقِ
أَعْطَيْكُمْ فَلَئِمُ الظَّلَامَةَ مَا
هَبَّتْ رِيَّاحُ الْمِضَاهِ بِالْوَرَقِ

٩٨ وَقَالَ مُدَبِّهُ بْنُ خَشْرَمٍ الْغَدِيرِيُّ (طويل):

وَمَا حَسَّتْ قَسِي لِي الْعَجْزُ مَذْبُوتٌ
تَوَاجِدُهَا يَمْجُجْنَ سَاءَ مَسَلْمَا

ابواب التاسع

فيما قيل في الاستسلام على الذلِّ بعد الإمتناع

٩٩ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (خفيف):

كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتُيْحَ جِاهُهُمْ
وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّيْمِ الذَّلِيلِ
أَمِنَ الْمَوْتَ تَهْرُبُونَ فَإِنَّ الْمَوْتَ
مَوْتَ الْهَزَالِ غَيْرُ حِمِيلِ

١٠٠ وَقَالَ الطَّرِيحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّنَائِيُّ (كامل):

بَالُوا تَخَافَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ
وَرَضُوا الَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ
وَدَمِي مَدَى غَرَضِي فَقَصَّرَ دُونَهُ
وَأَسْتَسَلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا
وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمُتَهَدِّدِ
هَيْهَاتَ مِنْكَ مَدَى الْكَرِيمِ الْأَبَدِ

١٠١ وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ خَالُ زُمَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ (مقارب):

إِنَّ أَلْتِي سَامَكُمُ قَوْمَكُمُ
أَخْزِي الْحَيَاةَ وَخِزِي الْمَمَاتَ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا
هُمْ جَعَلُوا عَلَيْكُمْ عُدُولًا
وَكَلا أَرَاهُ طَعَامًا وَيَسْلًا
فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

وَلَا تَعْدُوا وَيَكُمْ مَنَةً كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلرَّءِ غَوْلًا

١٠٢ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ السُّزْنِيُّ (بسيط):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْمَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَبْقَلُ
فَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيهَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَعْدِلُ

١٠٣ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ الشَّيْبِيُّ (كامل):

أَعْشَى الْمَهَالِكَ بِالرِّجَالِ وَلَا أُعْطِيَ الْمَقَادَةَ سَائِيهِ الْحَمْرًا

١٠٤ وَقَالَ مُدَبِّبُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِبِيُّ (طويل):

وَلِيَنِي إِذَا مَا أَلَمْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ مَدَى الشَّيْبِ أَخِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَ

١٠٥ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدٍ السُّسَمِيُّ (طويل):

تَعَلَّمُ بَانَ الْقَوْمِ سَامُوكَ خُذَامَةً فَدَحَمَا قَمَا فِيهَا لِيْلَكَ مَطْعُمُ
فَتُ كَرَمًا أَوْ عِشْرَ ذَلِيلًا قَابِيًا عَذِيرُكَ فِيهَا السَّيْفُ وَالْتَرَكُ أَوْدَعُ
وَإِنْ أَمْرًا أُعْطِيَ مَعَ السَّيْفِ خِزْوَلَةٌ لَقَدْ مَا أَقْرَأَ الْحَسْفَ مَا دَامَ يَسْمَعُ

١٠٦ وَقَالَ تَمْرُ بْنُ الْعَارِثِ الْفَزَارِيُّ (بسيط) (46):

قَاتِنِي وَالَّذِي أَمْسَى يَجِبُهُ عِنْدَ الْأَقْبِصِ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلُ
لَا لَشْتَرِي الْحَسْفَ نَبْتَاغَ الْحَيَاةِ بِهِ حَتَّى تُخْرَقَ بِالطَّنِّ السَّرَابِيلُ

١٠٧ وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ أَبِي حَبَابَةَ الْعَبْدِيُّ (بسيط):

إِنِّي أَنَا الْمَرَأُ لَا يُعْطِي عَلَى رِزَّةٍ وَلَا يَهْرُ لِي الضَّمِيمُ إِذَا عُشِمَا

١٠٨ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ (طويل):

لَوُمْتُ فِي قَوْمِي وَلَمْ أَتِ عَجْزَةً يَضَعْنِي فِيهَا أَمْرُؤُهُ غَيْرُ عَادِلِ
وَأَكْرَمَ بِهَا مِنْ مَيْتَةٍ أَوْ أَمِيَّتَا أَيْلَعِينَ عَنَّا كُلَّ خِرْقٍ مُتَاوِلِ

١٠٩ وَقَالَ الْعَارِثُ بْنُ حُسَيْنِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

أَلَيْتُ لَا أُعْطِيكَ قَسْرًا ظَلَامَةً وَلَا لَأَنَّمَا مَا قَدَّمْتَ رِجْلَهَا قَدَمَ
وَلَا أَلْتَهْرَحْتِي تَمْسَحَ النُّجُومَ قَاعِدَا وَتَنْزِعَ أَصْلَ الْمُرْخِ مِنْ جَانِبِي أَصَمَ

ابواب العاشر

فيما قيل في التحريض على القتل بالثأر وترك قبول الدية

١١٠ قالت كعبته بنت معدي كرب الرُبَيْدِيَّةُ (طويل):

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ إِلَّا يَمْلُؤَاهُمْ دَمِي
وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِقَالًا وَأَبْكَرًا وَأَنْزَلُ فِي بَيْتِ بَصْدَةَ مُظْلِمٍ (١)
.....

١١١ (من الطويل): (٢)

(٤٧) فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْمَرْيُورِ بِخَطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِي مُتَدَلِّلِ
وَأَنْسَيْتُ أَنْ قَدْ أَحْرَمَ النَّسْلَ عَامِرًا وَأَيُّ لِرَاضٍ عَنْكَ مَا لَمْ تُرْجَلِ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا يَخْوِيلِدِ عَلَى خَالِدٍ فِي الْقَوْمِ مِنْ مُتَفَضِّلِ
فَإِنْ كَانَ بَاغٍ نَالَ مِنْكَ ظُلَامَةً فَإِنَّ شِفَاءَ الْبَنِيِّ سَيْفُكَ فَأَقْتُلِ

١١٢ وَقَالَ عَبْدُ الْمُرِّيِّ بْنِ مَالِكٍ الْقَتَائِبِيُّ (طويل):

إِذَا مَا طَلَبْنَا تَبَلْنَا عِنْدَ مَعْشِرِ آيِنَا حِلَابَ الدَّرِّ أَوْ تَشْرَبَ الدِّمَا
لِيَعْلَمَ أَقْوَامٌ مَضَاضَةَ وَثْرَانَا وَتَتَّبِعَ ذَاتَ اللَّوْمِ مَنْ كَانَ الْوَمَا
وَعَمْدًا قَتَلْنَا بَعْدَ مَا عَرَضُوا لَنَا مَقَارِبَهُمْ شَعْنَا وَأَلْفًا مُزْمَنَا
١١٣ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

وَلَا أَغْضِي نَلِي الْأَوْتَارِ حَتَّى يُحْرِضَنِي الرِّجَالُ وَلَا أَرِيمُ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَعَادِي أَنَّ ظُلْمِي عَلَى طُولِ الْأَنَاةِ لَهُمْ وَخِيمُ
وَأَيُّ لَيْسَ يُسْلِي الْوِثْرَ عِنْدِي بُوُوسَ إِنْ أَلَمَّ وَلَا نَعِيمُ

(١) وقد سقط هنا في الاصل من هذا الباب العاشر ورقة او ورقتان الا ان عدد الصفحات لم يختلف

وفي ذلك دليل على ان هذا النقص قديم

(٢) هذه الابيات للعباس بن مرداس وقد مر منها قيرها (ص ١٦) . راجع حاشية ابي تمام (ص ٢١٥)

من طبعة فريثاغ

١١٤ وَقَالَ طَطَّافُ بْنُ وَبَرَةَ الْمَذْرُوبِيُّ (طويل): (48)

أَعْدَرَ بَنُ سَعْدٍ لَا يَذَالُ عَلَيْكُمْ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرُوا بِأَخِيكُمْ
كَلُّوا عَجْوَةَ الْوَادِي فَإِنَّ غَنَاءَكُمْ
وَلَا تَغَضُّبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا
لَقَدْ جَلَلَتْ مِنْهَا قَضَاعَةُ خِزْيَةٍ
فَعَشِمَا فَإِنَّ الْعَشْمَ يَحْضُ عَنْكُمْ
وَعُثُوا بِهَا ذُبْيَانَ طُرًّا فَإِنَّمَا

وَلَا دَنْسٌ تَسْوَدُ مِنْهُ ثِيَابُهَا
حَرَامٌ عَلَيْنَا دَرُّهَا وَأَخْبِلَابُهَا
تَبَيْتُ تَعَاوَى بِالنَّصْلَةِ سِقَابُهَا

١١٥ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو النَّسَبِيُّ (طويل):

لَيْسَ يَبْرُبُوعٌ إِلَى الْعَقْلِ حَاجَةٌ
فَلَا تُلْحَمُونَا بِالِدِّيَارِ فَإِنَّمَا
(49) وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمُرْدِ خَيْرٌ مِنْ أَلِيِّ

١١٦ وَقَالَ ضَرَّارُ بْنُ النَّعْطَابِ الْقُرَشِيُّ (طويل):

وَقَدْ سَلَكْتَ أَبْنَاءَهُمْ كُلَّ مَسَلِكِ
أُولُو الْعِرْضِ وَالْأَحْسَابِ وَالْمَتَسَكِ
وَمَنْ يَتَّقِ الْأَقْوَامَ بِالْشَّرِّ يُتْرَكِ
قَدْ كُؤَا الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِمَدَكِ
لِمَا نِيلَ مِنْ عِرْضٍ وَمَالٍ مَتَّعِكِ
أَرَى ابْنَ لُؤَيٍّ أَوْشَكَ أَنْ يُسَالِمَا
فَيَا ابْنَ لُؤَيٍّ إِيْمَا يَمْتَعُ الْخِنَا
فَإِنَّ شِقَاءَ الظُّلْمِ مَا قَدْ جَمَعْتَمَا
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرُوا بِأَخِيكُمْ
أَلَمْ يَكُ مِنْهُمَا الْجَارُ فِيكُمْ فَتَغَضُّبُوا

١١٧ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ضَبَّةَ (وافر):

أَلَا لَا تَأْخُذُوا لَنَا وَلَكِنْ
فَإِنْ لَمْ تَتَّأَرُوا عَمَّا يَزِيدُ
أَذِيهِمْ قَوْمَكُمْ حَدَّ السِّلَاحِ
فَلَا دَرَّتْ أَبُونُ بِنِي رِيَّاحِ

١١٨ وَقَالَ السَّرْمِيُّ الْكَلْبِيُّ (بسيط):

لَوْ كُنْتُ حُرًّا كَرِيمًا ذَا مَحَافِظَةٍ
حَتَّى تُسَاقَ نِسَاءُ سَوَاقِ نِسْوَتِكُمْ
مَا نَمِتَ إِلَّا وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعِلُ
بِمَا أَصَابَكُمْ أَوْ يُبْلَغَ الْأَجَلُ

١١٩ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْمُسَرَّسِ الشَّيْبِيُّ (طويل):

لَيْبِكُ بَيْنَانِي عَثْرًا بَعْدَ هَجْمَةٍ
قَتِيلَانِ لَا تُكِي الْمَغَاضُ عَلَيْهِمَا
وَسَيِّئِي مِرْدَاسًا قَتِيلَ قَتَانِ (so)
إِذَا شَبِيتَ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَقَانِ
فَلَا رَقَمْتَ سَوَاطِي إِلَى بَنَانِي
فَإِنْ لَمْ أَفْرِقْ مِنْهُمْ بَيْنَ أَخْوَةٍ

١٢٠ وَقَالَ ذُكْرُ بْنُ الْعَارِثِ الْكَاغِبِيُّ (بسيط):

يَا قَيْسَ عَيْلَانَ قَيْسَ الدَّلِّ إِنَّكُمْ
هَلَّا تَأْرَثُمُ وَأَنْتُمْ مَمْشَرُ أُنْفُ
فِي الْحَرْبِ سِيَانِ أَنْتُمْ وَالْعَصَافِيرُ
لَا تُفْرِنُ رَمِيلَ الْهَيْلِ مَا صَدَحَتْ
قَتْلِي يَتَدَمَّرُ جَافَتْهَا الْحَنَازِيرُ
لَا يَنْفِلُ مَطَرٌ مِنْكُمْ يَوْزِكُمْ
حَامَةٌ إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَوَاوِدُ
فَقَبِلُوا النَّارَ إِلَّا إِنَّكُمْ خُورُ

١٢١ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ مُرَّةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

لَا تَحْسِبُوا أَنَا نَسِيْنَا بِجَاهِلٍ
وَلَا تَسْتَرِثُونَا فَإِنَّا كَأَنَّمَا
حُرَيْذُ النَّدَى وَالْمَسْكِرُ الْمُتَبَدِّدَا
وَسِرَّ الْعَوَالِي فِيكُمْ الْيَوْمَ أَوْغَدَا

١٢٢ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُفَيْبَةَ بْنِ أَبِي مُبَيْطٍ (وافر):

أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمَعْنَى
فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ
لَكَ الْوَيْلَاتُ أوردنا عليه
فَإِنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مُلِيمٍ
تَهْدِدُ فِي دِمَشْقٍ وَلَا تُرِيمُ
كَدَائِبَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ
لَسَرَّ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوْومُ
وَأَخِيرُ الطَّالِبِ الثَّرَّةَ الْفَشُومُ (SI)

١٢٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْجِيُّ الْمَطِيَّةُ عَادِيَا
أَلَا أَلْبِنُ عَنِّي هُدَيْتَ مُعَاوِيَا

فَإِنَّكَ إِذْ تُهْدِي الرَّمَايِلَ سَادِرًا وَتَدْعُو عَطِيًّا فِي الصَّحَائِفِ خَالِيًا
كَدَائِمَةً تَرْجُو صِلَاحَ أَدِيمِهَا وَقَدْ عَادَ بَعْدَ الدَّبِغِ وَالرِّمِّ بِالْيَا
لَكَ الْخَيْرُ أوردنا عليهم فخير من يُرِيدُ دِرَاكَ الثَّارِ مَنْ كَانَ مَلْضِيًا

باب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصلح

١٢٤ قَالَتْ يَا تُحْكِيمُ بْنُ صَخْرَةَ الْمَبْدِيَّةُ (طويل) :

أَتَرْجُو رَيْبَ أَنْ يُووبَ وَقَدْ نَوَى حُكَيْمٌ وَأَمْسَى شِلْوُهُ يُمَطِّقُ
فَإِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا فَعَجَلُوا لَهُ جُرْأَةٌ مِنْ بَأْسِكُمْ ذَاتَ مِصْدَقِ
فَإِنْ لَمْ تَنَالُوا نَيْلَكُمْ بِسُيُوفِكُمْ فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَلَأِ الْمَخْطِقِ
وَقُولُوا رَيْبُ رَبِّكُمْ فَاسْجُدُوا لَهُ فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا كِمِزَى الْحَبَلِقِ

١٢٥ وَقَالَ الْأَفْرَةُ الْأَفْدِيُّ (طويل) :

وَإِنَّا لَنُعْطِي الْمَالَ دُونَ دِمَائِنَا وَنَابِي فَلَا نُسْتَامُ مِنْ دِمِنَا عَقْلًا (52)
١٢٦ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّالِبِيُّ (١) (خفيف) :

فَلَمَّا اللَّهُ طَالِبَ الصَّلْحِ مِنَّا مَا أَطْلَفَ الْمِينُ بِالْدهْنَاءِ
وَلَمَّا الْأَجْزَعِينَ فِي أَمْرِ الْقَتْلِ وَلَا أَظْهَرُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ

١٢٧ وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ (بيط) :

إِنِّي لَعَمْرُ أَبِيهِمْ لَا أَصَالِحُهُمْ حَتَّى يُصَالِحَ رَاعِي الثَّلَاةِ الذَّبِيبُ
أَوْ تَنْجَلِي الْحَيْلُ عَنْ قَتْلِي مُصْرَعَةً كَأَنَّهَا خُشْبٌ بِالتَّقَاعِ مَطْطُوبُ

١٢٨ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ الْقَنْدِيُّ (بيط) :

أَبْدُ بِشْرِ أَسِيرًا فِي يَوْمِهِمْ تَرْجُو الْمَوَادَّةَ عِنْدِي آلَ ظَلَامِ

(١) جاء في هامش الكتاب : قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء هو المنذر بن حرمة أدرك الإسلام ومات نصرانياً

وَأَشْتَدُّ قَبْضًا عَلَى السِّلَانِ إِبْهَامِي

وَمَا حَلَّ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَيْلَهَا
كَصْرَخَةِ حُلِيِّ بَشْرَتَهَا قَبُولَهَا

فَالآنَ سُبَّتَ بِجَزَلٍ فَهِيَ تَسْتَعْرِ
يَبْدُو وَلَمْ يُلْهِنِي سَقْمٌ وَلَا كِبَرٌ (53)
فَإِنَّ بِالصَّبْرِ يُرْجَى الْفَوْزُ وَالظَّفَرُ

وَلَوْ رَمَتْهُ مُنْهَبٌ وَبَنُو قَهْمٍ
وَمَا لِي مِنْ وَاقٍ إِذَا جَاءَنِي حَنِي
وَتُصْبِحُ طَيْرٌ كَأَيْسَاتٍ عَلَى لَحْمٍ
تَسِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ ذُو نَبَاٍ ضَخْمٍ

وَجَرُّوا عَلَيَّ الْحَرْبَ إِذْ أَنَا سَالِمٌ
أُوبِلُ عَلَى الْحَيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ
وَتَضْرِبُ بِالْبَيْضِ الْخُفَافِ الْجَمَاجِمُ

غَيْرَ طَلْنِ الْكُلِيِّ وَضَرْبِ الرِّقَابِ

وَيَذْهَبُ الْجَرْحُ فِيمَا بَيْنَنَا الْمَدْرَا
(54)

لَا قُرْبُ دَارٍ وَلَا نِسَابُ (١)

قَلَنْ أَصْلِحْ لَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرْسٍ

١٣٩ وَقَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل):

فَإِنِّي وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةً
أَصْلِحْ لَهُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِبَيْتِهَا

١٣٠ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

كُنْتُمْ تَتَمَوَّنُونَ حَرْبِي غَيْرَ ظَالِمِكُمْ
لَا صُلْحَ بَيْنِكُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرْسٍ
صَبْرًا عَلَى مُضَضِّ بَيْنِي وَبَيْنِكُمْ

١٣١ وَقَالَ الطُّغَيْلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ (طويل):

لَا وَإِلَهُ النَّاسِ أَرَامٌ سِلْمُهُمْ
أَسْلَمَا عَلَى خُسْفٍ وَمَا كُنْتُ خَالِدًا
فَلَا سِلْمَ حَتَّى تُخْزِيَ النَّاسَ خِيْفَةً
وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَعْرُ مُشَهَّرٌ

١٣٢ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ بَرَّاقَةَ السَّنْدَانِيُّ (طويل):

تَحَاطَفَ أَقْوَامٌ عَلَيَّ لِيَسْمِنُوا
إِنِّي الْيَوْمَ أَدْعِي لِلْهُوَادَةِ بَعْدَ مَا
فَلَا صُلْحَ حَتَّى تَنْتَرُ الْخَيْلُ بِأَقْمَانَا

١٣٣ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَيْتَمِ الْتَغْلِبِيُّ (خفيف):

لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسِ عِتَابٍ

١٣٤ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ (بيط):

لَا صُلْحَ حَتَّى تَذُوقَ الْمَوْتَ صَاحِبَةً

١٣٥ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ سَمْدِيِّ كَرِيبَ الرَّثْبِيِّ (مجزوء الكامل): (54)

أَمَّا الْعِتَابُ فَلَا عِتَابُ

١٣٦ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعٍ الْقَزَائِرِيُّ (طويل):
لَا صَلَحَ حَتَّى تَمُتَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَتُوَقَّدَ نَارُ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزْلِ

الباب الثاني عشر

فيما قيل في التشيير عند الحرب ورفض النساء

١٣٧ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْادٍ (كامل):
أَقْبَدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بِمَضِيعَةٍ
مَا إِنْ أَرَى مِنْ بَعْدِ مَقْتَلِ مَالِكٍ
وَمُجَبَّاتٍ مَا يَبْذُقْنَ عَذُوقَةَ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ
إِلَّا الْأَطْيَى يُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ
يَمَصَّنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمَهَارِ

١٣٨ وَقَالَ زَيْدُ النُّعَيْلِ الطَّائِيُّ (طويل):
لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ بَيْنَ نَأَى
وَلَكِنْ أَخُوهَا كُلُّ أَشْمَثِ دَارِعٍ

١٣٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
رَأَيْتِي كَأَشْلَاهِ اللَّجَامِ وَلَنْ تَرَى
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عُضْمًا

١٤٠ (D) وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْبَكْرِئِ (خفيف):
قَرِيبًا مَرَبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي
لَقِعتُ حَرْبٌ وَائِلٌ عَن جِيَالِ
لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَظِيمَ اللَّهِ م
وَإِنِّي لِحِرِّهَا الْيَوْمَ صَالِ
لَا يُجِيرُ أَغْنَى قَيْلًا وَلَا رَهْطُ م
كَلْبِي تَرَا جَرُوا عَن ضَلَالِ

١٤١ وَقَالَ سُكَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَزَّالِيُّ (طويل):
إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوَ لَمْ يَبْنِ عَزْمُهُ
نَهْتُهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ
وَلَمْ يَشِهِ عِنْدَ الصَّبَابَةِ نَهْيًا
حَصَانٌ عَلَيْهَا عَشْدُ دَرٍّ نَزِيهَا
بَكَتُ فَبَكِي مِمَّا شَجَّاهَا قَطِينَهَا
عَدَاةً اسْتَهَلَّتْ بِالدُّمُوعِ شُؤُونَهَا

وَلَكِنْ مَعْنَى ذُو مِرَّةٍ مُثَبِّتٌ لِسُنَّةِ حَقٍّ وَاصِحٌ يَسْتَتِينُهَا

١٤٢ وقال الأخطل (بسط):

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَرَّهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

١٤٣ وقال هذبة بن شمر المذري (واو):

وَلَيْسَ أَخُو الْحُرُوبِ يَمُنُّ إِذَا مَا مَرَّةَ الْحَرْبِ بَعْدَ الْمَصِيبِ لَأَنَا

وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانًا

١٤٤ وقال أيضا (طويل): (56)

وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةَ بِالَّذِي إِذَا زَبْتَهُ جَاءَ لِلِسَّلَامِ أَخْضَعًا

وَلَكِنْ أَخُو الْحَرْبِ الْحَدِيدُ سِلَاحُهُ إِذَا حَمَلْتَهُ فَوْقَ حَالٍ تَشَجَعًا

أَخُو الْحَرْبِ لَا يَنَادُ لِلْحَرْبِ مَتَهُ وَلَا يُظْهِرُ الشُّكُورَى إِذَا كَانَ مُوجِعًا

زَكُوبٌ عَلَى أَتْبَاجِهَا مُتَخَوِّفٌ يُنْبِي إِذَا الْفِئَلُ أَضْلَعًا (١)

١٤٥ وقال أبو قيس بن الأثلث الأثماري (سريع):

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي قَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

لَا تَأَلَّمُ الْحَرْبَ وَتَجْزِي بِهَا مِ الْأَعْدَاءِ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

١٤٦ وقال قيس بن الخطيم (طويل):

دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحَنِّ دِمَائِهِمْ فَلَمَّا أَبَوْا سَامَعْتُ فِي حَرْبِ حَاطِبِ

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَبْتُ الْحَرْبَ ظَالِمًا فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَانَهَا كُلَّ جَانِبِ

أَرَبْتُ لِذَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتَهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَرْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي غَايَةِ الْحَرْبِ مَدْفَعٌ فَأَهْلًا بِهَا إِذْ لَمْ تَرَلْ فِي الْمَرَاجِبِ

١٤٧ وقال الحطيئة المصبي (طويل):

إِذَا هُمْ بِالْأَعْدَاءِ لَمْ يَثْنِ هَمَّهُ كَتَابٌ عَلَيْهَا لَوْلَوْ وَشُوفُ

(57) حَصَانُهَا فِي أَلْبَيْتِ زِيٍّ وَبِهَجَّةٍ وَمَنْبِي كَمَا تَمْبِي الْقَطَاةُ قَطُوفُ

وَلَوْ شَاءَ وَارَى الشَّمْسَ مِنْ دُونِ وَجْهِهَا
وَلَكِنْ إِذْ لَاجَا بِشَهْبَاءَ فَخَمَّ
حِجَابٌ وَمَطْوِيٌّ السَّرَاةِ مُنِيفٌ
لَهَا لَقْحٌ فِي الْأَعْجَبِينَ كَشُوفٌ

الباب الثالث عشر

فيما قيل في ادراك النار والاشتفاء من العدو

١٤٨ قَالَ مَالِكُ بْنُ نَحْرُو النَّعَلِيُّ (منسرح):

يَا رَاكِبًا بَلِّغْ وَلَا تَدَعَنْ
فَلْيَجِدُوا مِثْلَ مَا وَجَدْتُ فَإِنِّي م
بَنِي قَمِيرٍ وَإِنْ هُمْ جَزَعُوا
كُنْتُ مَيْتًا قَدْ مَسَّنِي جَزَعٌ
لَا أَسْمَعُ اللَّهُوِيَّ الْخَدِيثِ وَلَا
يَتَقَنِّي فِي الْفِرَاشِ مُضْطَجِعٌ
جَلَّتْهُ صَارِمَ الْحَدِيدَةِ م
بَنِي قَمِيرٍ قُلْتُ سَيِّدِكُمْ
فَالْيَوْمَ لَا دِمْنَةَ وَلَا تَبِعُ
وَالْيَوْمَ قُنَّا عَلَى السَّوَادِ فَإِنْ
تَجَرُّوا فَدَهْرِي وَدَهْرُكُمْ جَدَعُ

١٤٩ وَقَالَ أَشْمَرُ بْنُ مَالِكِ الْمَذْرِيُّ (طويل):

ذَكَرْتُ أَبَا أُمِّ الْحَشِيرِ فَأَعْتَرْتُ
تَبَارِيحُ ذُكْرَاهُ كَمَا يَعْتَرِي الْحَبْلُ
فَبِتُّ أَعِيرُ النُّجْمَ عَيْنَا سَكِينَةَ
لَمَّا بَدَأَ نَوْمَ النَّاسِ مِنْ دَمْعِهَا كَحُلُ
(58) فَإِنِ أَنَا لَمْ أَتَأَرْ بِحَوْطٍ فَإِنِّي

١٥٠ وَقَالَ تَابُطَبَّاؤُ الشَّرَّاءُ (واثر):

يَقُولُ لِي الْحَلِيُّ وَبَاتَ جِلْسًا
بِظَهْرِ اللَّيْلِ شَدَّ بِهِ الْعُلُومُ
أَطْبٌ مِنْ سَعَادٍ عَنَّاكَ مِنْهُ
مُرَاعَاةُ النُّجُومِ أَمْ أَنْتَ هِيمٌ
وَلَكِنْ نَارَ صَاحِبِ بَطْنِ رَهْوِ
وَصَاحِبِهِ فَإِنَّا بِهِ زَعِيمٌ
أَوْ آخِذَ خُطَّةٍ فِيهَا سَوَاءٌ
آيَةُ دَلِيلٍ وَآيَتِهَا نَوْمٌ
نَارَتْ بِهِ بِمَا أَقْرَفَتْ يَدَاهُ
فَقُلْ لَمْ يَبَا يَوْمٌ مَشُومٌ

١٥١ وَقَالَ هَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ النَّابِغِيُّ (ملويل):

مَنْ مَلِغٌ أَفْتَاءٌ مَذْحِجٌ أَنِّي
تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَ بَصْدَرِهِ
يُدْكَرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعَنَتْهُ
تَأْرَتْ بِجَالِي ثُمَّ لَمْ أَتَأْتُمْ
بِصِفَيْنِ مَخْضُوبِ الْكُؤُوبِ مِنَ الدَّمِ
فَهَلَّا تَلَا يَاسِينَ قَبْلَ التَّقْدِمِ

١٥٢ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِرِ (سريع):

حَلَّتْ لِي الْحُمْرُ وَكُنْتُ أَمْرَأً
فَالْيَوْمَ أَسْمَى غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ
عَنْ شُرَيْحَا فِي شُفْلِ شَاغِلِ
إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

١٥٣ (59) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ (1) (مفرح):

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي
يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشَّرَابِ وَإِنْ
حَتَّى قَضَتْ الْوِزْرَ الْعَظِيمَ وَدَا
صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ
كَانَ رَجِيحًا مِزَاجَهُ عَسَلٌ
تَيْتُ يُوتَا وَبَيْنَهَا خَلَلٌ

١٥٤ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيُّ (كامل):

الْيَوْمَ حَلَّ لِي الشَّرَابُ وَمَا
وَجَزَيْتُ سَعْدًا بِالَّذِي فَعَلُوا
وَلَقَدْ أَبَاتُ بِإِخْوَتِي مِائَةً
كَانَ الشَّرَابُ يَجِلُّ لِي قَبْلُ
وَأَجِلُّ لِي مَاوِيَّةَ الْقَتْلِ
مِنْهُمْ فَلَا لَوْمٌ وَلَا عَذْلُ

١٥٥ وَقَالَ صَخْرَةُ بْنُ صَخْرَةَ الْكِنَانِيُّ (كامل):

الْيَوْمَ سَاغَ لِي الشَّرَابُ وَلَمْ أَكُنْ
وَأَبَاتُ يَوْمًا فِي الْجِفَارِ بِمِثْلِهِ
آتِي الْجَارَ وَلَا أَشَدُّ تَكْلِي
وَأَخَذْتُ فَضْلًا مِنْ حَدِيثِ الْمَوْسِمِ

١٥٦ وَقَالَ رَيْعَةُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْقَيْنِيُّ (بسيط):

حَلَّتْ لِي الْحُمْرُ إِذْ غَادَرْتُ سَيْدَهُمْ
مَا زِلْتُ أَنِّي أَبَا لَيْلَى وَأَنْدَبُهُ
فِي جَيْبِ سِرْبَالِهِ مِنْ نَفْسِهِ دَفْعُ
فِي الْحَمِي طِفْلًا إِلَى أَنْ تَأْتِي الصَّلْعُ

باب الرابع عشر

(60) فيما قيل في دم الفرار والتمديد

١٥٧ قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سَبَةً عَلَى أَحَدٍ يَخِي الدِّمَارَ وَيَنْعُ
وَلَكِنَّا قَهْلِي الْفِرَارَ وَلَا نَرَى مَ الْفِرَارَ لِمَنْ يَرْجُو الْعَوَاقِبَ يَنْفَعُ

١٥٨ وَقَالَ حَوْطُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ (رجز):

قَدْ عَلِمْتُ قَبْلَةَ أَبِي لَا أَفِرُّ إِذَا الْعُدَارَى أَنْجَلَتْ عَنْهَا الْحُمُرُ
وَأَنَا عِنْدَ سِيوفِنَا صَبْرٌ

١٥٩ وَقَالَ آخِرُ (رَجَز):

قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَخِرُونَ فِي الْوَهْلِ إِذَا السُّيُوفُ عُرِيَتْ مِنَ الْجِلَلِ
أَنَّ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجْلِ

١٦٠ وَقَالَ سَمْدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَكْرِيُّ (مجزؤ الكامل):

وَتُقَطُّعُ الْأَوْسَاطُ وَالذُّ نَبَاتٌ إِذْ جَدَّ الْفِضَاحُ
وَالكُرُّ بَعْدَ الْفِرَارِ إِذْ كَرِهَ التَّقَدُّمُ وَالنِّطَاحُ
مَنْ فَرَّ مِنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

١٦١ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عِبْدِ الْقَيْسِ (طويل):

أَبَوَا أَنْ يَفِرُّوا وَأَلْقَنَا فِي مَحُورِهِمْ
(61) وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً
وَلَمْ يَبْتَغُوا مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلَامًا
وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

١٦٢ وَمَا يَرَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (رجز):

مِنْ أَيِّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ
أَيُّومٍ لَمْ يُجَدِّدْ أُمَّ يَوْمٍ قَدِرُ

١٦٣ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ السَّلَامِ أَيْضًا (كامل):

أَعَلِي تَفْتَحِمُ الْقَوَارِسُ هَكَذَا
عَنِّي وَعَنْهُمْ خَيْرُوا أَصْحَابِي

الْيَوْمَ تَمَسَّنِي الْفِرَارُ خَفِيفَتِي
 إِلَىٰ ابْنِ عَبْدِ جَيْنَ شَدَّ أَلِيَّةُ
 إِلَّا يَصُدُّ وَلَا أَهْلَلْ فَأَلْتَمَىٰ
 فَصَدَدْتُ جَيْنَ تَرَكَتُهُ مُتَجَدِّلاً
 وَكَفَفْتُ عَنْ أَنْوَابِهِ وَأَوَّابِي

١٦٤ وَقَالَ مَأْرُ بْنُ الطُّغَيْلِ (طويل):

وَقَدْ عَلِمَ الْمُؤَفَّقُ أَنِّي أَكْرَهُ
 إِذَا أْزُورُ مِنْ كَرِّ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ

١٦٥ وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّمَلِي (وافر): (62)

وَلَا حَدَّثْتُ تَقْسِي بِالْفِرَارِ
 وَلَكِنَّ الَّذِي فَرَّ ابْنُ عَمْرٍو

١٦٦ وَقَالَ مَلِكُ بْنُ حَرَمٍ التَّمَدَائِي (طويل):

وَأَدْرَبَ عَمْرٍو وَالْفِرَارُ فَضِيحَةٌ
 وَوَلَّى كَمَا وَلَّى الظُّلَمُ مِنَ الذُّعْرِ

١٦٧ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسِ الطَّائِي (طويل):

لَقَدْ فَرَّ عَنِّي يَوْمَ عَوْدَةِ صَاحِبِي
 فَإِنَّ فِرَارَ اثْنَيْنِ مِنْ خَوْفٍ وَاحِدٍ
 كَمَا فَرَّ أَصْحَابِي بِمَجْرٍ مُنِمْ
 لِيَنْ كَانَ ذَا مَحْيَاةٍ لِلْيَمِ

١٦٨ وَقَالَ الْأَمْرَجُ بْنُ مَالِكِ الْمُرِّي (طويل):

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ قَدْ فَرَرْتُمْ
 فَكُونُوا كَدَاعِ كَرَّةٍ بَعْدَ فَرَّةٍ
 فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدَّلُوا
 وَبِالذُّرْعِ ذَاتِ السَّرْدِ دَرْجًا وَعَيْبَةً
 وَأَعْطَوْهُمْ حُكْمَ الصَّبِيِّ بِأَهْلِهِ
 وَلَمْ تَبُدُّوْهَا لِلْمَعَاشِرِ أَوْلَا
 إِلَّا رَبُّ مَرَّةٍ فَرُّتُمْ أَقْبَلَا
 بِكُلِّ سِتَانٍ مَعَشَرَ النُّوْثِ مِثْرَلَا
 وَبِالسَّيْفِ مِرَاةً وَبِالْقَوْسِ مِكْحَلَا
 وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَهْوُوا بِأَنَّ لَا

١٦٩ وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الْقُرَيْبِ قَالَ النَّبِيُّ (رجز):
 قَدِ اتَّقَيْنَا وَكَلَانَا حُرًّا جَوَابُ أَرْضٍ فِي يَدَيْهِ شَرُّهُ
 (63) مَهْدٌ مِنْهُ الرَّدَى يَجْرُ الْأَمْنَا الْيَوْمَ الَّذِي يَغْرُ

باب الخاص عسر

فيا قيل في استطابة الموت عند الحرب

١٧٠ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَرِيمٍ (وافر):
 وَقُرْبَ لِلنِّطَاحِ الْكَبْشُ يَمِشِي وَطَابَ الْمَوْتُ مِنْ شَرِّهِ وَوَرِدِ
 ١٧١ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْعَدَنِيُّ (وافر):
 دَعَوْتُ بَنِي قُحَافَةَ فَأَسْتَجَابُوا فَهَلْتُ رِدُّوهُ فَهَلْتُ طَابَ الْوَرُودُ
 ١٧٢ وَقَالَ الطَّرِيحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي (خفيف):
 لَا يَنِي يُحِمُّضُ الْمَدُّ وَذُو الْحَلَّةِ م يَشْنِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
 حِينَ طَابَتْ شَرَائِعُ الْمَوْتِ وَالْو تِ رَارًا يَكُونُ عَذْبَ الْإِحْمَاضِ
 ١٧٣ وَقَالَ مُدَبِّبُ (طويل):

مَضَى قَدَمَا بَدَعُوا الْحَيَاةَ عَنَاهُ وَيَدْعُوا الْوَفَاةَ الْخُلْدَ ثَبِتُ مُوَافِقُ
 ١٧٤ وَقَالَ جُبَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْبَرِّي (طويل):
 إِذَا مَا رَأَى بِنَا الْمَوْتَ لَمْ تَلْفَ عِنْدَهُ هَجَاجًا وَلَمْ تَهْرُبْ وَلَمْ تَصْرَقِ
 وَلَكِنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدَيْقَهُ بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَاشٍ وَمُنْقِ
 ١٧٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعِ السَّامِرِيُّ (رجز): (64)

يَسْتَعْدِبُونَ الْمَوْتَ وَهُوَ مُرٌّ إِذَا تَنَاطَيْلُ الرِّجَالِ أَزُورُوا
 وَكَرَهُوا مَكْرُوهَهُ قَرَّوْا

باب امداس عسر

فيا قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب

١٧٦ قَالَ الْأَنْبَيْتِيُّ الدُّبَيَّيُّ (بيد):
 سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارَهُونَ لَهُمْ وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهَةِ الرَّشْدُ

١٧٧ وَقَالَ الْجَمَّالُ التَّبْدِيُّ (طويل):
 إِذَا خِفْتَ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُعُوبَةٌ
 وَأَمْرٌ عَلَى مَكْرُوهِهِ قَدْ رَكِبْتُهُ
 ١٧٨ وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ جَزِيٍّ (بيط):
 وَأَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا وَأَحْمَدُهُ
 لَا تَجْزَعَنَّ لِكُرْهِ أَنْتَ رَاكِبُهُ
 ١٧٩ وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ حُسَيْنٍ الْعَزَارِيُّ (بيط): (65)
 وَتَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ
 عَنَّا الْخِفَاطُ وَأَسْيَافُ تُوَاسِينَا

باب السابع عشر

فيا قاتل في الاعتذار من الغرار

١٨٠ قَالَ مُهَيَّبَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ (طويل):
 لَعَمْرُكَ مَا وَلَيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا
 وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ
 وَقَفْتُ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِي مُقَدَّمًا
 نَتَيْ عِظْمِهِ عَن قَرْنِهِ حِينَ لَمْ يَجِدْ
 ١٨١ وَقَالَ الْعَارِثُ بْنُ مِشَامٍ الْفَرَسِيُّ (كامل):
 اللَّهُ يَمْلِكُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ
 وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا
 فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجِبَةُ فِيهِمْ
 ١٨٢ وَقَالَ تَيَّانُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ (كامل):
 وَكَيْبَةَ لَبَسْتُهَا بِكَيْبَةِ
 حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ تَحْتُ (٢) بِهَا يَدِي

فَتَرَكْتَهُمْ بَعْضُ الرِّمَاحِ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْعِرِ الْجِبِينِ وَمُسَدِّ
(66) هَلْ كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُلْتُ دُونَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعُدِ

١٨٣ وَقَالَ زُفَرُّ بْنُ الْعَارِثِ الْعَامِرِيُّ (طويل):

أَيْتَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ أَعْمَالِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا
وَلَمْ تَرُ مِنِّي نَبْؤُهُ قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا

١٨٤ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَعْظَانَ الْبَاهِلِيُّ (طويل):

لَا تَمْدُلَانِي فِي الْفِرَارِ فَإِنَّمَا فِرَارِي لَمَّا فَرَ قَلْبِي عَامِرُ
فَإِنْ لَمْ أَعُودْ تَهَيَّ الْكُرَّ بَعْدَهَا فَلَا وَآلَتْ تَهَيَّ عَلَيَّ تَعَاذِرُ

١٨٥ وَقَالَ نُسَيْمُ بْنُ شَفِيْقِ السَّمِيْعِيُّ (طويل):

وَإِنْ يَكُ عَارًا يَوْمَ فُلْجٍ أَتَيْتُهُ فِرَارِي فَذَلِكَ الْجَيْشُ قَدْ فَرَ أَجْعُ

١٨٦ وَقَالَ أَزْمَرُ بْنُ هِلَالِ السَّمِيْعِيُّ (طويل):

أَعَايِكَ مَا وَآيْتُ حَتَّى تَبَدَّدَتْ رِجَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَمِّدًا
وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَدِي لُبَانُهُ وَقَدَّهْرُهُ الْأَبْطَالُ وَأَنْتَعَلَ الدِّمَا
أَعَايِكَ إِلَيَّ لَمْ أَلَمْ فِي قِتَالِهِمْ وَقَدَّعَضَ سِنِّي كَبَشَهُمْ ثُمَّ صَمَمَا
أَعَايِكَ أَفْتَانِي السِّلَاحُ وَمَنْ بَطِلَ مُقَارَعَةَ الْأَبْطَالِ يَرْجِعُ مَكْلَمًا

الباب الثامن عشر

(67) فَيَا قَيْلَ فِي الْإِفْرَارِ بِالْفِرَارِ

١٨٧ (من الكامل): (١)

فَأَتَتْ سَلَامَةٌ لَمْ تَكُنْ لَكَ عَادَةٌ أَنْ تَتْرُكَ الْأَصْحَابَ حَتَّى تُعْذِرَا
لَوْ كَانَ قَتْلُ يَأْسَلَامَ فَرَاخَةً لَكِنْ فَرَرْتُ مَخَافَةً أَنْ أَوْسِرَا
وَسَبَّتُ قَبْلَ الْمُتَرَفِّينَ قَوَارِسًا لِبَنِي قَزَارَةَ دَارِعِينَ وَحُصْرَا

(١) وردت في الأصل هذه الأبيات دون ذكر قائلها

فَنَحْتُهُمْ كَنِيٍّ وَهِيَ (١) مُصِرَّةٌ تَذْرِي سَنَابِكُهَا الثَّرَابَ الْأَغْبَرَا
وَحَمَلَتْهَا فِي الْوَعْرِ ثُمَّ حَذَرْتَهَا فِي السَّهْلِ إِذْ نَمُّوا الطَّرِيقَ الْأَيْسَرَا

١٨٨ وَقَالَ نَهْرُ بْنُ تَعْدِي كَرِيْبَ الرَّبِيعِيِّ (طويل):

وَلَقَدْ أَجْعُ رِجْلِي بِهَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَنَرُوزُ
وَلَقَدْ أَعْطَفَهَا كَارِهَةً حِينَ لِلنَّفْسِ مِنْ أَمُوتِ هَرِيدُ
كُلَّمَا ذَلِكَ مِنِّي خُلِقُ وَيَكُلُّ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَدِيدُ

١٨٩ وَقَالَ أَبُو بِنُ حَبْرٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

أَجَاعِلُهُ أُمَّ الْحُصَيْنِ خَزَايَةَ عَلِيٍّ فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبَسِ
وَرَهَطَ أَبِي شَهْمٍ وَعَمَرُو بَنَ عَامِرٍ وَبَكْرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ تَهْسِي
كَأَنَّ جُلُودَ الشَّرِّ جِيَّتْ عَلَيْهِمْ إِذَا جَمَعَجُوا بَيْنَ الْأِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ (68)
فَضَمُّوا عَلَيْنَا حَجْرَتَيْنَا بِصَادِقٍ مِنْ الرَّأْيِ حَشْرًا أُنْمَارًا فِي الْحَطَبِ الْبَيْسِ
فَأَبْتُ سُلَيْمِي لَمْ تَحْرِقْ عِمَامَتِي وَلَا صَفَحَتِي وَقَعُ الْقَوَائِيبِ فِي التَّرْسِ

١٩٠ وَقَالَ ابْنُ طَعِيمٍ الْقُرَشِيُّ (رجز):

أَنَا الَّذِي قَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَالْحَرُّ لَا يَغِيرُ إِلَّا مَرَّةً
لَا بَأْسَ بِاللَّكْرَةِ بَعْدَ الْقَرَّةِ

الباب التاسع عشر

فيا قيد في حسن الفراء

١٩١ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَثِبٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكُرْبِ

١٩٢ وَقَالَ نَهْرُ بْنُ تَعْدِي كَرِيْبَ الرَّبِيعِيِّ (طويل):

إِذَا مَا قُورَةٌ تَكَانُ مَرُورًا سُدُودًا أَسْدُودٍ وَأَزُورًا أَسْدُ كِبِ

(١) هي أي قرنة وذكرها قبل هذه الابيات

صُدُودُ الْحُدُودِ وَالْقَنَا مُتَشَاوِرٌ وَلَا تَبْرَحُ الْأَقْدَامُ عِنْدَ التَّضَارُبِ

١٩٣ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَمْدٍ كَرِبَ الرَّبِيدِيُّ (طويل):

دَعَوْتُ فَجَاءَتْ مِنْ زُبَيْدٍ عَصَابَةٌ إِذَا هَرَبْتَ فَأَنْتَ قَرِيبًا فَكَّرْتُ

١٩٤ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَوْدِيُّ وَمَوْأَلَاؤُهُ (رمل): (69)

إِنْ يَجْلُ مُهْرِي عَنْكُمْ جَوْلَةٌ فَلَهُ الْكُرُّ عَلَيْكُمْ وَالنُّوَارُ (١)

الباب السروه

فيا قيل فيمن يتهدد عدوه اذا كان بعيداً عنه فاذا قرب منه خار وجبن

١٩٥ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِيُّ (بيط):

تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْذِهِمْ تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْذِهِمْ

وَأَسْتَحَدُّ الْقَرَمَ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا وَأَسْتَحَدُّ الْقَرَمَ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا

١٩٦ وَقَالَ التَّجَانِيُّ التَّحَارِيُّ (بيط):

أَبْلِغْ شِهَابًا أَخَا خَوْلَانَ مَا لَكَّةَ أَبْلِغْ شِهَابًا أَخَا خَوْلَانَ مَا لَكَّةَ

تَهْدِي أَلْوَعِيدَ رَأْسِ السَّرْوِ مُتَّكِنًا تَهْدِي أَلْوَعِيدَ رَأْسِ السَّرْوِ مُتَّكِنًا

وَإِنْ تَعَبُ فِي جَادِي عَنْ وَقَائِعِنَا وَإِنْ تَعَبُ فِي جَادِي عَنْ وَقَائِعِنَا

١٩٧ وَقَالَ نَذْرُ بْنُ عَمْرٍو النَّسَائِيُّ (بيط):

وَمُوَعِدِينَ بِنظيرِ الْغَيْبِ ذِي شَرَسٍ وَمُوَعِدِينَ بِنظيرِ الْغَيْبِ ذِي شَرَسٍ

إِذَا التَّيْنَا خَبْتُ عَنِّي مَكَاوِبَهَا إِذَا التَّيْنَا خَبْتُ عَنِّي مَكَاوِبَهَا

١٩٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَمْدٍ كَرِبَ الرَّبِيدِيُّ (وافر):

أَبُوعَدْنِي إِذَا مَا غَبْتُ عَنْهُ وَيَصْرِفُ مَهْرَهُ وَالرَّمْحُ دُونِي

١٩٩ (70) وَقَالَ عَنُزَةُ بْنُ شَدَّادِ النَّبَسِيِّ (كامل):

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ أُمُوتَ وَوَلَمْ تَدُرْ وَالْحَرْبُ دَائِرَةٌ عَلَى أُنْبِي ضَمْنَمِ

أَلشَّاتِي عِرْضِي وَوَلَمْ أَشْتَهِنَا وَوَأَتَأَذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْتَمِعْمَا دَمِي

٢٠٠ وَقَالَ تَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْقَيْسِيُّ (بسيط):
 مَا لَكَ تُهْدِي الْخَنَاءَ لِي حِينَ تُنْفَعُنِي ثُمَّ تُبْذِرُ سِوَاهُ حِينَ أَلْفَاكَ
 هَلْ أَنْتَ يَا ذَا جُرَيْتِ السُّوءِ مُجْتَبٍ قَوْلَ الْخَنَاءِ لِي عَمْدًا حِينَ أَنَا كَأَنَّكَ

٢٠١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (طويل):
 وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَرَادَ مَسَاءَ تِي بَقِيْبٍ وَلَوْ لَأَقْبَتَهُ لَتَدَمَّ
 كَثِيرٌ أَلَى حَتَّى إِذَا مَا لَقِيْتَهُ أَصْرٌ عَلَى إِثْمٍ وَإِنْ كَانَ أَقْسَمًا

الباب الحادي والعشرون

فيما قيل في نبر السيف

٢٠٢ قَالَ وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ (طويل):
 رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَأْكَلِ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسَى كَأَلْعَجُولِ أَبَادِرُ
 فَسَلَّتُ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا وَيُخْصِنُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الظَّاهِرُ
 فَيَأْتِيَتِ أُنِي قَبْلَ ضَرْبِهِ خَالِدٍ وَقَبْلَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تَمَاضِرُ

٢٠٣ (٦١) وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (١) (طويل):
 إِنْ يَأْبُ سَيْفٌ فِي يَدِي وَجَدْتُهُ نَمَادِنُهُ بَيْنَ الْأَتَامِ كَوَاجِدِ
 فَسَيْفُ بَنِي عَبَسٍ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ نَبَا يَدَيَّ وَرَقَاءَ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ
 كَذَلِكَ سُيُوفُ الْهِنْدِ تَنْبُو ظِلَابَتِهَا وَتَتَعَلَّقُ أَحْيَانًا مَنَاطَ الْفَلَايِدِ
 وَلَوْ شِئْتَ قَطَّ السَّيْفُ مَا بَيْنَ رَأْسِهِ إِلَى عَلَقِ بَيْنَ الشَّرَاسِيْفِ جَاوِدِ

٢٠٤ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ الْبَشْكْرِيُّ (متقارب):
 لَقِيْتُ بِأَسْفَلِ ذِي جَاشِمٍ حَنَانَةَ كَأَلْجَلِ الْأَوْرَقِ
 فَأَهْوَى بِأَبْيَضِ ذِي غُلَّةٍ خَشِيبٍ يُرِيدُ بِهِ مَفْرَقِي

(١) في هامش الكتاب بخط الناشر وأكثرة معهود ذكر الرواية التي حملت الفرزدق على انشاده هذه الأبيات. (تجدد في كتاب الأغانى ١٤: ٨٥-٨٨). وفي الأبيات إشارة إلى ورقاء بن زهير العبدي وكان سيفه نبا من خالد بن جعفر

فَسَاوَرْتُهُ وَأَسْتَلْتُ الْحَشِيبَ
فَلَوْ كَانَ سَنِي لَمَادَرْتُهُ
وَلَكِنَّهُ سَيْفُكُمْ فَأَتَقَى

٢٠٥ وَقَالَ جُرَيْرُ بْنُ الْحَنْطَلِيِّ (طويل):

وَسَاعَتْ لَهُ أَحْدُوثةٌ فِي الْمَوَائِمِ
ضَرَبْتُ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمٍ
يَدَاكَ وَقَالُوا مُحَدَّثٌ غَيْرُ صَارِمٍ
وَلَا تَضْرِبُونَ الْبَيْضَ تَحْتَ الْعَمَائِمِ
ذَوِي الْحَاجِ وَالْمُسْتَجَلَاتِ الرَّوَاعِمِ

٢٠٦ وَقَالَ ابْنُ زَيْبَةَ السَّيِّدِي (خفيف):

طَعْنَةٌ مَا طَعَنْتُ فِي غَلَسِ اللَّيْلِ م
خَانِي السَّيْفُ إِذْ ضَرَبْتُ زُهَيْرًا
زُهَيْرًا وَقَدْ تَوَافَى الْخُصُومُ
وَهُوَ سَيْفٌ مُضَلَّلٌ مَشُومٌ

الباب الثاني والعشرون

فيا قيل في اغائة الماهوف ومنع الرفيق في الحرب

٢٠٧ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ الطَّائِي (طويل):

وَلَمَّا كَتَمْنَا الْحَيْبَرِيَّ أَجَبْتُهُ
وَمَا كُنْتُ مَا أَشَدَّتْ عَلَى السَّيْفِ قَبْضِي
بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلٍ
لِأَسَامٍ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ أَكْبَلِي

٢٠٨ وَقَالَ أَبُو الْبُخْتَرِيِّ بْنُ وَهْبٍ الْفَرَسِيُّ (رجز):

لَا يُسَلِّمُ ابْنُ حُرَّةٍ أَكْبِيَّةَ
حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَةَ

٢٠٩ وَقَالَ أَبُو زَيْبَةَ الطَّائِي (خفيف):

رُبُّ مُسْتَلْحَمٍ عَلَيْهِ ظِلَالُ م
خَارِجٍ تَأْجِدَاهُ قَدْ يَدَّ الْمَوْتُ
مُتَمَوِّجًا مَعَانِ الْمَوْتِ مَعَانِ جَاهِدٍ مَجْهُودٍ
تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ رُودٍ

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب: واعجبه ثبته ربي

(73) غَابَ عَنْهُ الْأَذَى وَقَدْ وَرَدَتْ سُرُ الْغَوَالِي إِلَيْهِ أَيُّ وَرُودٍ
 ثُمَّ أَمَّذَتْهُ وَفَرَّجَتْ عَنْهُ بِمُوسَى (أ) أَوْ ضَرْبَةً أَخْدُودٍ
 بِحَسَامٍ أَوْ ذَرَّةٍ مِنْ نَحِيضٍ ذَاتِ رَيْثٍ عَلَى الشُّجَاعِ النَّجِيدِ

٢١٠ وَقَالَ الْجَمَالُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَيْدِيُّ (طويل):

وَمُسْتَلَحِمٌ بَادِي الْأَوْجَادِ قَدْ رَأَى حِيَاضَ الْمَنَائِمِ وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ
 غَطَّمْتُ عَلَيْهِ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا خِلَالَ أَنْفَا قَرْنٍ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

٢١١ وَقَالَ أَشَاعَةُ بْنُ سَمِيَانَ النَّحَّاسُ (طويل):

وَمُسْتَلَحِمٌ يَدْعُو وَقَدْ مَاءَ ظُهُ كَرَّرْتُ عَلَيْهِ وَالْحِيَاذُ كَأَنَّهَا
 فَنَهَيْتُ عَنْهُ أَوْلَ الْأَجْلِيلِ إِنِّي مَعِيدُ لِمَنْعِ الْمُسْتَظَافِ أَنْتَقَتْ بِهِ
 يَمْهَلِكَةُ وَالْحَلِيلُ تَدْمِي نُحُورَهَا قَتَا زَائِعِي لَمْ يَشْنَهَا قُتُورَهَا
 سَبُورٌ إِذَا الْأَبْطَالُ ضَجَّ صُبُورَهَا خَنَازِيذُ يَمْتَرُ الْإِنَاثَ ذُكُورَهَا

٢١٢ وَقَالَ أَيُّبَا (واثر):

وَدَاعٍ وَأَمَّنَا شَرُّ الْمَهْ أَجَبْتُ دُعَاؤَهُ لَمَّا دَعَانِ
 كُنْتُ أَجْلِيلٌ لَمَّا أَرَهَقْتَهُ مَخَافَةٌ أَنْ يَفَادَرَ فِي الْمَجَالِ
 وَكَأَنَّ بِصَدْرِ سَعْدَتِي أَتْصَالِي وَعَنْ جَوَانِحٍ مِثْلِ السَّمَالِي

٢١٣ (74) وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ الْغَدَّادِيُّ (بحر):

لَمَّا دَعَانِي دَعْوَةً عَنِّي زَفَرٌ أَخَذْتُ ذَا الْحَرْطُومِ وَأَشْتَدَّ النَّظَرُ
 فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُمْ حَتَّى أَنْكَسَرُ وَأَفَاتَ لِشَيْخٍ وَقَدْ كَانَ أَنْفَرُ

٢١٤ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ زُقَيْرٍ السَّرَادِيُّ (طويل):

دَعَا دَعْوَةً مِنْ بَعْدِ مَا أَحْدَنُوا بِهِ مَرِيءٌ فَوَادِي وَأَلْيَبُ بَرُوعُ
 فَفَاتَ لِي يَا عَمُّ إِنَّكَ لَمْ تُرَعُ وَعِنْدِي ذُو الْحَرْطُومِ وَهُوَ صَنِيعُ

باب الثالث والعشرون

فيا قيل في منع التصف وتترك قبوله

٢١٥ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ السُّلَيْبِ (طويل) :

أَبَا طَالِبٍ لَا تَقْبَلِ النَّصْفَ مِنْهُمْ وَإِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى تَمُوتَ وَتَظْلِمًا
أَبِي قَوْمَنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَأَنْصَفْتَ قَوَاطِعُ فِي أَعْيَانِنَا تَنْطَرُ الدِّمَاءَ
رُكْنَاهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا لِيَذِي حُرْمَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَحْرَمًا

٢١٦ وَقَالَ السُّلَيْمَانُ الْعَبْدِيُّ (مجزوء الكامل) :

إِنِشْرَ الْأُمُورَ بِحَزْمِهَا حَتَّى تَكُونَ الْأَحْزَمَا
وَأَظْلَمَ فَلَسْتَ بِمُذْرِكٍ مِ الْأَوْتَارِ حَتَّى تَظْلِمًا

٢١٧ وَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ حَرِيرٍ (طويل) : (75)

أَرَى النَّصْفَ أَمْرًا قَدْ تَبَيَّنَ ظُلْمُهُ هُوَ الْحَقُّ إِلَّا أَنْ ذَا النَّصْفِ يُظْلَمُ

باب الرابع والعشرون

فيا قيل في الإنصاف في الحرب

٢١٨ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَخَّاجِ الْجَعْفِيُّ (وافر) :

رُدِّيْنَا لَوْ عَلِمْتَ عِدَاةَ جِينَا عَلَيَّ أَضْمَانِنَا وَقَدِ اجْتَوَيْنَا
فَقَالُوا بَالٍ (١) بُهْتَةً إِذْ لَقَوْنَا قَدْنَا أَحْسِنُوا قَوْلًا جِينَا
فَلَمَّا أَنْ تَلَّاقَيْنَا وَثَبْنَا جَنَحْنَا لِلْكَالِكِلِ وَأَرْثَمْنَا
فَلَمَّا لَمْ نَدْعُ قَرِيبًا وَسَمِيمًا مَشِينَا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا
تَلَّأَوْا زُرْتَهُ بَأْتِ الْأَنْزَى إِذَا حَجَّارًا بِأَضْبَافِ رَدِينَا
شَدِيدًا شَدِيدَةً فَتَدَاتُ مِنْهُمْ تَلَانَةً نَتِيَةً يَزْمِيَتْ فِينَا
وَمَسْدَرُ مِثْلِهِ أَنْزَى عَائِي تَبَرُّوا مِنَّا وَمَرَّوْا جُونِنَا

(١) يال مخففة من « يال »

فَأَتُوا بِالرَّمَاحِ مُحَطَّاتٍ
وَبَاتُوا لَيْلَهُمْ وَلَهُمْ أَحَاحُ
وَأَبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدِ اتَّخَذْنَا
وَلَوْخَتْ لَنَا الْجُرْحَى سَرِينَا

٢١٩ وَقَالَ السُّفْطَلُ الْمَبْدِيُّ (وَأَمْرٌ): (76)

وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ خَيْقُ	تَلَّاقَيْنَا بِسَبَبِ ذِي طَرْفِ
كَمِثْلِ السَّيْلِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ	فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِنَا
تَمَّصُ بِهِ الْحَاجِرُ وَالْمَلُوقُ	رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ يَرْشِقُ
تَكْفِيهِ شَامِيَةً خَرِيقُ	كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمْ جَرَادُ
كَبَا لِيَدَيْهِ إِلَّا فِيهِ فُوقُ	وَبَسَلُ مَا تَرَى إِلَّا كَيْمَا
مَقِيلُ الْهَامِ كُلُّ مَا يَذُوقُ	فَأَلْقَيْنَا الرَّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبُ
هَرِيدِ أَبَاهُ فِيهَا خَرِيقُ	كَأَنَّ هَرِيدَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا
بَنَانُ فَتَى وَجُجْنَةُ فَلِيقُ	بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ
بِذِي الطَّرْفَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيْقُ	وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ
فَرَّاحَتْ كَلْمَهَا تَبَقُّ فُوقُ	فَأَشْبَعْنَا الضَّبَاعَ وَأَشْبَعُوهَا
كَأَنَّ سَوَادَ لَيْلِهِ الْمَذُوقُ	قَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُمْ
كَرِينَا مَا تَخُونُهُ الْعُرُوقُ	وَقَدْ قَتَلُوا هُمْ مِنَّا غَالِمَا
وَقَدْ عَامَتْ بِمَلْبَةِ الْمَلُوقُ	وَسَائِلَةَ بِمَلْبَةِ بْنِ تَبِلِ

٢٢٠ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَدْيَنِي كَرِبَ الرُّبَيْدِيُّ (كامل):

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زِيَادٍ عَجَّةً
كَمَجِيحِ نِسْوَتِنَا عِدَاةَ الْأَرْبِ

٢٢١ وَقَالَ الْمَسَارِيُّ بْنُ بَرْدَانَ لَشَامِيٍّ (طويل):

عَلَى الرُّكْبَاتِ يَخْرُونَ الْأَنَافِسَا (كدا)	يَتَا قُعُودًا فِي أَحْدِيدٍ وَأَصْبَحُوا
وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ الْقَيْنَا فَوَارِسَا	فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحَا
وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْفَلَانِسَا	أَكْرَ وَأَحَى الْحَقِيقَةَ مِنْهُمْ

إِذَا الْحَيْلُ جَاءَتْ فِي الْمِصَاعِ يَكْرَهُهَا عَلَيْهِ فَلَا يُعْلِنَ إِلَّا عَوَايِسَا

الباب الخامس والعشرون

فيما قيل في الفرار على الأرجل

٢٢٢ قال أبو خراش (طويل):

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تَرَعْ
فَعَالَيْتُ سَبَاقَ الدَّرَيْسِ كَأَمَّا
تَذَكَّرْتُ مَا أَيْنَ الْمَقَرُّ وَإِنِّي
فَوَاللَّهِ مَا رَبَدَاهُ أَوْ عِلْجُ عَاتِيَةٍ
أُتَيْتُ جِبَالَ فِي مَرَادٍ بَرُودَةٍ
يَطِيرُ إِذَا الشَّرَاهُ حَامَتِ بِجَنِبِهِ
كَانَ الْمَلَاءُ الْمَحْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ
(78) بِأَجُودَ مِنِّي إِذْ تَكَفَّتْ غَادِيَا
أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيْقِ وَحَنِّي
تَذَكَّرَ دَحْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ
فَكَدْتُ وَقَدْ خَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدِ
فَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاطَتْ حَالِيَتِي
فَتَسَخَطَ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيْفَةَ

قَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
تُرْعِزُهُ مَوْمٌ مِنَ الْوَرْدِ مَرْدِمِ
يُبْذِرُ الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ مُعْصِمِ
أَقْبُ وَمَا إِن تَيْسُ رَمَلِ مُصِصِمِ
فَأَخْطَاهُ مِنْهَا كِفَافٌ مُحْزَمِ
كَمَا طَارَ قِدْحُ الْمُسْتَضِيفِ الْمَوْشَمِ
صِرَاحِيَةً وَالْآخِنِي الْمَخْدَمِ
وَأَخْطَأَنِي خَلْفَ الثَّنِيَّةِ أَنَّهُمْ
لَدَى الْمَثَرِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلْجِمِ
مِنَ الْآتُومِ يَبْرُوهُ أَجْتِرَاءُ وَمَأْتِمِ
لَدَى حَجَرِ الشَّرَاهِ بِالْبَدِّ أَكَلَمِ
تَخْبِرُ فِي خُطَايَاهَا وَهِيَ أَيِّمِ
وَكَادَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمِ

٢٢٣ وقال حابر بن عوف الأزدى (طويل):

فَعَبْرُ قِتَالِي فِي الْمَضِيْقِ أَنْغَاثِي
فِدَى لَكَمَا رَجَلِي أُمِّي وَخَالَتِي
حَطَطْتُ عَلَى جَنَبِي الشِّمَالِ، وَعَبَّعُوا

تَجَوُّتُ نَجَاهُ لَا أَطْبِكَ طِبَهُ
 أَبِي وَأَلَاتٍ قَدْ تَحْصَحْصَ رِيشُهُ
 كَانَ رِوَاتِي ظِلَّةً غَامِدِيَّةً
 وَيَبْزُو بِبَشِيرٍ تَزُو أَزْعَرَ خَاضِبٍ
 يَجِي بِأُوبِ الشَّدِّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 عَلَى مَا أَقْلُ رَأْسُهُ بِالْمَنَاكِبِ

٢٢٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

آلَاهُ أَتَى ذَاتَ الْخَوَاتِمِ فَرَّقِي
 (79) عَشِيَّةً كَادَتْ عَامِرٌ يَمْتَلُونِي
 فَمَا الظُّبِيُّ أَخْطَتْ حَاقَةَ الظُّفْرِ رِجْلَهُ
 كَثَلِي أَوَانَ الْقَوْمِ بَيْنَ مَمِيعٍ
 عَشِيَّةً بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْتَّجْدِ مِنْ شَعْرِ
 لَدَى طَرْفِ السَّمَاءِ رَافِيَةُ الْبَكْرِ
 وَقَدْ كَادَ يَأْتِي الْمَوْتَ فِي حَاقَةِ الظُّفْرِ
 وَآخِرَ كَالنَّشْوَانِ مَرَّتَيْنِ يُغْرِي

٢٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

وَكَاثِمًا أَتَمَّتْ الْفَوَارِسُ أَرْبَا
 وَكَاثِمًا طَرَدُوا بِجَنِّي عَاقِلٍ
 أَعْجَزْتُ مِنْهُمْ وَالْأَكْفُ تَتَالِي
 أَوْ ظَنِّي رَايَةَ خُفَاقًا أَشْعَابًا
 صَدَعًا مِنْ الْأَزْوَى أَحْسَ مُكَلَّبًا
 وَمَضَتْ حِيَاضُهُمْ وَأَبُوا حِيَابًا

٢٢٦ وَقَالَ حُمَيْبُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعَدَلِيُّ (بسيط) :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَوَارِعَهُمْ
 رَفَعْتُ نَوِيًّا لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
 أَنْجُو إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُو إِلَى حَدَدٍ
 أَيْقَنْتُ أَيْ هَمَّ فِي هَذِهِ قَوْدُ
 كَمَا تَكْفَتْ عِلْجُ الْعَانَةِ الْوَحْدُ
 كَانَ نَوِيًّا بِمَا أَرْدَهِي قِدْدُ

٢٢٧ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَلِيُّ (معزوز الكامل) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ مِ الْغَلِيَاءِ دُونَ مَدَى الْمُنَاصِبِ
 قَرَّرْتُ مِنْ فَرْعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبِ
 يُفْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جُهْدًا وَأَغْرِي غَيْرَ كَاذِبِ
 (80) أَغْرِي، آبَا وَهَبٍ لِيَجِزَّهُمْ وَمَدُوا بِالْحَلَابِ
 أَغْرِي جَذِيَّةً وَالرَّقَا ، كَأَنَّهُ يَأْتِي قَارِبِ

خَاطِبِ (١) كَمَرِقِ السِّدْرِ يَسْبِقُ غَارَةَ الْخَوْصِ النَّجَابِ
 وَخَشِيْتُ وَقَعَ ضَرْبِيهِ قَدْ جُرِبَتْ كُلُّ النَّجَارِبِ
 وَرَقَّتْ رِجْلِي سَاقًا بِالشَّدِّ خَذْرُوفَ الْمَلَابِ

٢٢٨ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

غَدَاةَ لَعْنَتِهِمْ بَعْضُ الرِّجَالِ فَلَا وَأَيْكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي
 يَنْ مَعَ الْمَشِيَّةِ لِلرِّبَالِ (٢) كَانَ مُلَاءَتِي عَلَى هِزْفٍ
 السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِي طُولِ عَلَى حَتْرَ الْبُرَايَةِ زَمَجْرِي م
 يَمَانِيَةِ يَرْبُطُ غَيْرَ بَالِ كَانَ جَنَاحَهُ خَفْقَانُ رِيحِ
 وَأَذْبَارِي وَلَمْ أَبْدِلْ قِتَالِي بَدَلَتْ لَهْمُ بِيْذِي وَسُطَّانَ شَدِي

٢٢٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَمْدَةَ الْخَزَائِمِيُّ (كامل):

بِأَلْمَقِ مِنْ قَهْرِ نَجَاءِ (٣) خَرِيفِ لَمَّا رَأَيْتَهُمْ كَانَ نِبَالَهُمْ
 الْمَضِيعِ أَوْ يَصْطَافُ شَرْمَصِيفِ آيَمْتُ أَنْ مَنْ يُثَقِّفُهُ يُتْرَكُوا
 إِلَّا تَنَافُوثُ جَمِّ كُلِّ وَظِيفِ وَعَرَفْتُ أَلَا شَيْءٌ يُنْجِي مِنْهُمْ
 وَنَجَوْتُ مِنْ كَثْبِ نَجَاءِ خَذْرُوفِ (٤) وَرَقَّتْ سَاقًا لَا أَخَافُ عِمَارَهَا
 رَجُلًا فَوَاتُ كَمِيلَةَ الْخَذْرُوفِ وَإِذَا أَرَى شَخْصِي أَمَامِي خِلْتَهُ

٢٣٠ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَسَدِ الْخَزَائِمِيُّ (كامل):

يَنْشَوْنَ سَكَاً وَتَبْرَةً وَجِبَابِ لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي ثَمَّالَةَ أَقْبَلُوا
 قُلُوصَ الْمَآزِرِ نَاكِحِي الْأَجْوَابِ شَدُّ الذَّنَابِ عَلَى الظُّبَاءِ تَوَانَتْ
 وَوَجَدْتُ رِيحَ أَمُوتٍ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَوَجَدْتُ لَا يَنْجُو نَجَائِي وَاحِدٌ

(٢) وفي العاش: للرجال

(١) وفي العاش: خاطب

(٣) وفي العاش: نجاء

اللَّهُ بَلِّغْ مَا تَرَكْتُ قِتْلَتُمْ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَاسْأَلِي أَصْحَابِي

٢٣١ وَقَالَ عُثْبَةُ بْنُ كِلَابٍ الْفُشْتِيرِيُّ (طويل) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ لَا شَيْءَ دُونَهُ
تَكَلَّمْتُ عَدُوًّا لَمْ يَكُنْ لِي طَيْفَهُ

٢٣٢ وَقَالَ تَابُطَايَا (بسيط) :

وَإِنِّي إِذَا خَلَّةٌ صَنَّتْ بِنَانِهَا
تَجَوْتُ مِنْهَا نَجَابِي مِنْ بَيْعَلَةٍ إِذْ
(82) لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوَا بِي كِلَابَهُمْ
كَأَنَّا حَصَّحَصُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ
لَا شَيْءَ أَجُودُ مِنِّي غَيْرَ ذِي نَحْمٍ
حَتَّى تَجَوْتُ وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْبِي

٢٣٣ وَقَالَ أَيُّبَا (طويل) :

وَقَدْ تَبَدُّوا خُلُقَانَهُمْ وَتَشَنَّمُوا
بِي السَّهْلُ أَوْ مَثْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مِهْمِجٌ
وَوَعَدَقُوا فَالُوا لَهُ هُوَ أَسْرَعُ
فَقَمَمْتُ حِضْنِي حَازِمٍ وَصِحَابِيهِ
أَطْلُنُ إِذَا صَادَفْتُ وَعَثًّا وَإِنْ جَرَى
أَجَارِي ظِلَالِ الطَّيْرِ أَوْ قَاتٍ وَاحِدٌ

أَبَابُ الْمَارِسِ وَالْعُشْرَةِ

فِيمَا قِيلَ فِي الْفِرَارِ عَلَى الْحَيْلِ

٢٣٤ قِيلَ زَبْدُ التَّجْبِيلِ الطَّلَانِيُّ (طويل) :

بَوَادِرُ تُشَشِي مِنْ عُرُوقِ نَوَائِرِ
تَجَابِكُ مِنْ بَيْنِ الْمُنَايَا الْحَوَاضِرِ
مَسَحَ كَفْتَخَاهُ الْجُنَاحِينَ كَلِيرِ
أَوْ لَمْ يَهْتِنِي الْعَامِرِيُّ أَنَا هُ
إِعْلَامٌ لَا نَكْفُرُ جَوَادِكُ بَعْدَ مَا
وَتَجَاكَ يَوْمَ الرَّوْعِ إِذْ حَضَرَ الْوَعْيُ

إِذَا قُلْتَ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ يَنْلَنُهُ

يَجُمُّ كَسِيرَ حَانَ يَفِيَاءَ ضَامِرٍ

٢٣٥ (83) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَنَجَّكَ يَا أَبْنَ الْعَامِرِيَّةِ سَابِحٌ

شَدِيدُ اللَّسَا وَالْفُصْرَتَيْنِ عَجِيبُ (١)

إِذَا قُلْتَ قَدْ أَدْرَكْتَ فَأَبْطَغِنَانَهُ

تَجَرَّدَ سَيْدُ أَسْلَمَتِهِ ضُيُوبٌ

فَللسُوطِ الْمُهُوبِ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ

وَبِالْكَفِّ مَرِيخُ الْعِنَانِ نُوبٌ

يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ

كَمَا جَمَّ جَرُّ بِالْكَلابِ تَهِيْبٌ

٢٣٦ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَمَةَ الْمُحَلَّبِيُّ (طويل):

وَنَجَّاهُ مِنْ بَوْمِ الْوَقِيطِ مُقْلَصٌ

أَجَشُّ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ أَرْوَمٌ

إِذَا يُمْتَرَى بِالسُّوْطِ جَالَ كَأَمَّا

يُهَاجُ بِهِ تَحْتَ الْعَبْرِ ظَلِيمٌ

٢٣٧ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرْبَ الرَّثِيدِيِّ (طويل):

وَنَجَّكَ خَوَّارُ الْعِنَانِ مُقْلَصٌ

طَوِيلُ عِمَادِ الصَّدْرِ مِنْ خَيْلِكَ الشُّهْبِ

عَشِيَّةٌ نُوصِي بِالنَّجَاءِ مُصْرَفًا

وَتَهْتَفُ أَلَا أَدْرَكَنَّ بَنِي كَمْبِ

فَأِنِّي لَوْ أَدْرَكْتُكَ ابْنَ خُوَيْلِدِ

عَلَوْتُكَ وَالْعَزَى بِصَنْصَامَةِ عَضْبِ

٢٣٨ وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ مُضَارِبِ الْمُكَلْبِيِّ (طويل):

وَنَجَّى أَمْرَ الْقَيْسِ الْقَضَاعِيَّ بَعْدَمَا

تَنَاولَهُ مِنَّا الرِّمَاحُ الْمَسَاعِرُ

أَجَشُّ مِنَ الْآتِي إِذَا أَتَلَ عِطْفَهُ

أَلْحُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ

(84) طَوَى بَطْنَهُ طَوْلَ الْقِيَادِ كَمَا طَوَى

بَنْجَرَانَ بُرْدًا لِلتِّجَارَةِ تَاجِرُ

وَلَوْ كَرَّ نَحْوَ الْجَمْعِ يَجْعِي ذِمَارَهُ

وَلَكِنَّ مَا يَبْوي بِهِ ثُمَّ طَائِرُ

٢٣٩ وَقَالَتْ نَسِيبَةُ بِنْتُ زُهَيْرَانَ الْمُهَلَّبِيَّةُ (طويل):

فَلَوْلَا نَجَاءُ الْوَرْدِ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ

وَأَمْرُ الْأَيْلِ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ

إِذَا لَسَكُنْتُ الْعَامَ نَفَا وَمَنْعَجَا

بِلَادِ الْأَعَادِي أَوْ بَكْنِكَ الْحَيَابُ

إِذَا أَلْتَمَّتِ الْخَيْلَانُ أَحَبُّ قَارِبُ
إِذَا تَدَيْتِ أَقْرَابُهُ لَا يَحَاسِبُ
وَأَصْرَةٌ (١) مَا تَسْتَفِيقُ وَحَالِبُ

عَنِ الْقَصْدِ إِذِ يَمُتَ تَهْلَانُ حَائِرُ
قَدَفْتَهُمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرُ
وَتَجَاكَ وَثَابُ الْجَرَائِمِ ضَايِرُ
فَلَا وَآتِ نَفْسٌ عَلَيْهَا تُحَاذِرُ

أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي
عَلَى شَرْفِ التَّغْرِيْبِ شَاءَ إِدَانِي
يَدْرِجُ نَشَهُ الرِّيْبِ بِالْمَسْلَانِ
تُحَاوِلُ قُرْبَ الْوَكْرِ بِالطَّيْرَانِ
مَرَّتَهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
كَذَابِمَةِ الشُّؤْبِ ذِي النَّفْيَانِ
مِنَ الْمَاءِ نَوْبًا مَا يَحِجُّ خَضِلَانِ
بُعَيْدَ جَلَاءِ خُرِجَتْ بِدِهَانِ
بِمَا كَانَ قَبْلَ الْحَرْبِ غَيْرَ مُهَانِ

وَنَضَاخَةُ الْأَعْطَافِ مَاهِبَةُ الْخَضْرِ
بِهِ سَوْحَقُ الرَّجُلَيْنِ سَائِحَةُ الصَّدْرِ

وَتَجَاكَ خَوَارُ الْعَيْنَانِ كَأَنَّهُ
جُومٌ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ
تَضَمَّتُهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ وَخَيْمَةٌ

٢٤٠ وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَاجِ (طويل):

إِنَّكَ يَا عَامِ بْنِ قَارِسَ قُرْزُلُ
تَجَنَّبْتَهُمْ يَبْدُو بِكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا
وَأَسْلَمْتَ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا عَرَفْتَهُمْ
قَدَفْتَهُمْ فِي الْمَوْتِ ثُمَّ خَدَلْتَهُمْ

٢٤١ وَقَالَ أَشْعَثُ بْنُ الْحَارِثِيِّ (طويل):

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحُ ذُو عِلَالَةٍ
(85) مِنَ الْأَعْوَجِيَّاتِ الطُّوَالِ كَأَنَّهُ
شَدِيدٌ عَلَى فَأْسِ الْجَامِ شَكِيمَةٌ
كَأَنَّ عَقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرَجِهِ
إِذَا فُتُّ أَطْرَافُ الْعَوَالِي يَنَانُهُ
إِذَا أَبْتَلَّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتُهُ
كَأَنَّ جَنَائِي سَرَجِهِ وَجَلَابِهِ
مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَخْوَى كَانَ سِرَاتِهِ
جَزَاهُ يَنْعَى كَانَ قَدَّمَهَا لَهُ

٢٤٢ وَقَالَ الْأَنْمَالُ (طويل):

وَنَجَّى ابْنَ بَدْرِ رَكُضَهُ مِنْ رِمَاجِنَا
إِذَا فُتُّ نَالَتَهُ الْعَوَالِي تَقَادَفَتْ

(١) في الاصل: وأصرة. وفي الهامش: وأصرة. وكلاهما غلط



كَأَنَّهُمَا وَالْأَلُّ يَنْشَقُّ عَنْهُمَا
 كَانَ يَطْفِئُهَا وَمَجْرَى حِزَامِهَا
 فَظَلَّ يُفْدِيهَا وَظَلَّتْ كَأَنَّهَا
 يُسِرُّ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوِشُهَا
 (86) وَتَأَلَّهَ لَوْ أَدْرَكَتَهُ لَقَدَفْتُهُ

٢٤٣ وَقَالَ نَعِيمٌ بْنُ سُفْيَانَ التَّمِيمِيُّ (طول) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ جَاءَتْ كَأَنَّهَا
 كَانَ أَهْبَةَ النَّوَادِ يَوْمَ أَتَدَّتْهَا
 مِسْحٌ تَلَعَّتْهُ كِلَابٌ كَثِيرَةٌ
 عَشِيَّةً قَالَ الْمُرَاهِلُ أَنْتَ مُرْدِي
 قُلْتَ لَهُ يَا أَبَنَ الْمَخَارِقِ إِنَّمَا
 جَرَادٌ زَهْنُهُ غَيْرَةٌ لَا تَقْشَعُ
 بِدِي الرِّمِّ ظَنِّي نَاصِعُ الشَّدِّ أَخْضَعُ
 فَأَرَبِي عَلَيْهَا وَقَعُهُ يَتَّقِعُ
 وَمَا كَانَ بَيْنَ الْمُرْدِ وَالرِّمِّحِ إِصْبَعُ
 يَثُوبُ خَفِيفٌ وَاحِدٌ هِيَ أَسْرَعُ

الباب السابع والعشرون

فيما قيل فيمن كره الحرب و فيها وطلب السلم ودعا إليه

٢٤٤ (من الطويل) : (١)

نَهَيْتُ أَبَاعَمْرُو عَنْ الْحَرْبِ لَوْ بَدَى
 وَقُلْتُ لَهُ دَعْ عَنْكَ بَكْرًا وَحَرْبَهَا
 وَمَهْلًا عَنْ الْحَرْبِ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا
 فَأَحْرِجْهَا بَسْلًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ رُدِّي
 فَإِنْ يَظْفِرُ الْحَرْبُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ

(١) هذه أبيات رويت دون ذكر ناطقها وقد وجدنا منها أبياتاً في مجموعة المصنف (ص ٧٨) مروية
 لحكمة بن قيس الكلابي

وَالْأَفْجِرُ لَيْسَ يَكْنِي عَنِ الْعَظِيمِ
 قَتَلْتُ لَهُ لَا بَلْ هَلُمَّ إِلَى السَّلَامِ
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ يَهْزِمُ وَلَا حَزِمُ
 تَعَلَّمْتُ مِنْ نَعِيِّ غَوِيٍّ وَمِنْ إِثْمِ
 وَلَا بُدَّ أَنْ يَدْمِيَ سَوَادُ الَّذِي يَرْمِي
 أَسِنَّتَنَا فِيهِ وَبَاتُوا عَلَى لَحْمِ
 حَسَانِ الْوُجُوهِ طَيِّبِي الْجَنِينِ وَاللَّئِيمِ
 وَلَيْسَ سِوَاهُ قَتْلُ حَقٍّ عَلَى ظَلَمِ

(87) فَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ وَعَلَّكَ فِيهِمْ
 دَعَانِي يَشِبُّ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 فَلَمَّا أَبِي أُرْسَاتُ فَضَلَّةَ تَوْبِهِ
 وَأَمَهْلَتُهُ حَتَّى رَمَانِي بِحَرْهَا
 فَلَمَّا رَمَانِيهَا رَمَيْتُ سَوَادَهُ
 فَبَاتُوا عَلَى لَحْمِ مِنَ الْقَوْمِ غُودِرَتْ
 وَأَصْبَحَ يَكْبِي مِنْ بَيْنِ وَإِخْوَةٍ
 وَنَحْنُ نَبْكِي إِخْوَةً وَبَيْنِهِمْ

٢٤٥ وَقَالَ الْغِنْدِيُّ الزَّمَانِيُّ (مَرْحُومٌ)

وَقُلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ
 قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا
 فَأَضْحَى وَهُوَ عُرْيَانُ
 نِ دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا
 نِ تَوْهِينٌ وَإِقْرَانُ
 عَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ
 وَإِيْتَامُ وَإِرْتَانُ
 وَهِيَ وَالزَّرْقُ مَلَانُ
 لَا يُنْبِكُ إِحْسَانُ

كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدِ
 عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ تُرْجِعَ
 فَلَمَّا صَرَخَ الشَّرُّ
 وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ
 وَفِي الْعُدْوَانِ لِلْعُدْوَانِ
 شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ
 (88) بِضَرْبٍ فِيهِ نَأِيمُ
 وَطَلْعِ كَفْمِ الزَّرْقِ
 وَفِي الشَّرِّ تَجَاهُجِينَ

٢٤٦ وَقَالَ آخَرُ (طَوِيلٌ):

تَجَبَّتْ دَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا

تَجَبَّتْ دَارَ الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَبِي

الباب الثامن والعشرون

فيما قيل في مؤاخاة الكرم وحدها وإتيان أهل الفضل بالمرؤة والصفة

٢٤٧ قَالَ شُرَيْحُ بْنُ عَمْرَانَ الْيَهُودِيُّ (مجزؤ الكامل) :

أَخِ الْكِرَامِ إِذَا وَجَدْتَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَبِيلًا
وَأَشْرَبَ بِكَأْسِهِمْ وَإِنْ شَرِبُوا بِهَا السَّمَّ الثَّمِيلَا

٢٤٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَجَلِيُّ (طويل) :

إِذَا شِئْتَ أَنْ لَا يَبْرَحَ الْوَدُّ دَائِمًا كَأَفْضَلِ مَا كَانَتْ تَكُونُ أَوَائِلُهُ
فَأَخِ فَنِي حُرًّا كَرِيمًا عُرُوقُهُ حُسَامًا كَنْصَلِ السَّيْفِ حُلُومًا شِمَائِلُهُ
فَذَاكَ الَّذِي يُمْنِي لِوَأَشِيكَ جَدُّهُ وَيَكْفِيكَ مِنْ لَهْوِ الْكَوَائِبِ بَاطِلُهُ
وَيَجِلُّ مَا حَمَلْتَهُ مِنْ مُلْمَةِ وَيَكْفِيكَ طَلُقَ الْوَجْهِ مَا أَنْتَ سَائِلُهُ

٢٤٩ (89) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَابِرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْعَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(رجل) :

وَإِذَا صَاحَبْتَ فَأَصْحَبَ مَا جَدًّا ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرَمٍ
قَوْلُهُ لِلشَّيْءِ لَا إِنْ قُلْتَ لَا وَإِذَا قُلْتَ تَعَمَّ قَالَ تَعَمَّ

٢٥٠ قَالَ كَتْمَبُ بْنُ مَالِكٍ الْقَنْوِيُّ (طويل) :

فَصَاحِبِ كِرَامِ النَّاسِ وَأَتَمِّ إِلَى الْعُلَى وَدَعَّ مَنْ عَوَى لَا يَجْرِيَنَّ لَكَ طَائِرُهُ

٢٥١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ (وافر) :

وَصَاحِبِ كُلِّ أَرْوَعٍ ذَهَشِيٍّ وَلَا يَصْحَبُكَ ذُو الْجَهْلِ الْبَلِيدُ
يَرَى مَا نَالَ غُنْمًا كُلَّ يَوْمٍ صَفَاءُ حِينَ تَخْبِرُهُ صَلُودُ

٢٥٢ وَقَالَ أَيْضًا (وافر) :

أَصْبَ إِذَا أَلِمْ مِنْكَ بِسَجَلٍ وَوَدِّ وَلَا تَصِلِ السَّفِيهَةَ وَلَا تَجِبْهُ
وَصِلْهُ وَلَا يَكُنْ مِنْكَ الْجَفَاءُ فَإِنَّ وَصَالَهُ دَاءٌ عِيَاهُ

وَإِنَّ فِرَاقَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَقَطَعَ حِيَالَ خُلَّتِهِ شِفَاءً

٢٥٣ وَقَالَ أَيْضًا (وفاي):

عَلَيْكَ بِكُلِّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ فَأَتَتْهُمْ هُمُ أَهْلُ الْوَفَاءِ
(٩٥) وَإِنْ خُيِّرْتَ بَيْنَهُمْ فَأَلْصِقْ بِأَهْلِ الْعَقْلِ مِنْهُمْ وَالْحَيَاءِ
فَإِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا تَفَاضَلَتِ الْقَضَائِلُ مِنْ كِفَاءِ

أَبَابُ التَّاسِعِ وَالسُّرُورِ

فِي مَا قِيلَ فِي تَرْكِ مَوَاطَاةِ اللَّئَامِ وَذَمِّهَا

٢٥٤ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ (درمل):

لَا تُوَاخِ الْأَظْهَرَ جِسْمًا رَاضِعًا ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمُنْعَمَةِ
مَا يُصِيبُ مِنْكَ فَأَخْلَى مَعَهُمْ وَرَدَى مَا عِنْدَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ
يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَبْلَتُهُ أُمُّهُ مَا أَجْسَمَهُ

٢٥٥ وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْتَمِيلِ الْقَنْعِيُّ (كامل):

وَأَتْرَكَ مُصَاحِبَةَ اللَّئَامِ وَدَعَمَهُمْ تَرَكَ الْمُخَوِّقَةَ بِالرَّدَى عَدُوَاهَا

٢٥٦ وَقَالَ كَتْمُ بْنُ مَالِكِ السَّمَرِيُّ (طويل):

وَلَا تَكُ مِنْ إِخْوَانِ كُلِّ نِمَازِقٍ ضَعِيفٍ عَلَى غَيْرِ الْأَكْفِ مَكَايِرُهُ

٢٥٧ وَقَالَ الْعَرَزِيُّ (مسرحة):

وَلَا تُصَافِ الدُّنْيَى تَجَمَّلُهُ أَخَا وَلَا صَاحِبًا وَإِنْ وَبِقَا
وَجَانِبَتُهُ فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ لَا تَجَمَّلُ الْوُدَّ فَاسِدًا رِقَا

(٩٤) أَبَابُ الْكُتُوبِ

فِي مَا قِيلَ فِي ابْتِلَاءِ الرِّجَالِ قَبْلَ مَوَاطَاةِهِمْ

٢٥٨ قَالَ مَبْدُ أَمْرِ بْنِ مُبَارِقَةَ الْجَمْعِيُّ (كامل):

أَبْلُ الرِّجَالِ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَتَوَسَّنَّ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدَ

فَإِذَا رَأَيْتَ أَخَا الْعَفَاةِ وَالنَّمَى فِيهِ الْيَدَيْنِ قَرِيدَ عَيْنٍ فَاشْدُدِ

٢٥٩ وَقَالَ بَيْهَقِيُّ بْنُ زِيَادٍ (مطرب) :

فَأَلَيْتُ لَا أَصْطَفِي بِنَدَاهَا لِأَحْدَاثِ دَهْرِي وَلَا الْمَعْظَمِ
خَلِيلًا إِذَا أَنَا لَمْ أَهْلُهُ فَاَمْضِي بِيْلِمٍ وَتَمَّ أَظْلَمِ

٢٦٠ وَقَالَ إِذَا (كامل) :

وَإِذَا تَخَيَّرْتَ الرِّجَالَ لِصُحْبَةٍ وَالْمَاقِلَ الْبَرَّ السَّجِيَّةَ فَاخْتَرِ
وَإِذَا وَرَدْتَهُمْ فَأَحْكِمْ وَرَدْتَهُمْ وَأَعْرِفْ سَجَايَاهُمْ بِقَلْبٍ مُبْصِرِ

ابواب الحادي والكثرة

فيا قيل فبين تهم مودته ولا يوثق باخاه

٢٦١ قَالَ السُّنْبُ التَّبْدِيُّ (وافر) :

فَمَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّي فَأَعْرِفْ مِنْكَ عَنِّي مِنْ سَمِيئِي
(92) وَإِلَّا فَأَطْرِحِي وَأَتَّخِذِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِيَنِي

٢٦٢ وَقَالَ عَمْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَابِرَةَ الْحَمَقَرِيُّ (سيط) :

أَنْ يَكُونَ أَخَا أَوْ ذَا مَحَافِظَةٍ مَنْ أَنْتَ مِنْ عَيْهِ مُسْتَشْعِرٌ وَجَلَا
إِذَا تَمَيَّبْتَ لَمْ تَبْرَحْ تَنْظُنُّ بِهِ ظَنًّا وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا
يُرِي الصَّدِيقَ لَهُ مِنْهُ مَكَاشِرَةٌ كَيْمَا يَصُولُ بِهِ يَوْمًا إِذَا غَفَلَا
فَلَا عَدَاوَتَهُ تَبْدُو فَتَعْرِفَهَا مِنْهُ وَلَا وَدَّهَ يَوْمًا لَهُ أَعْتَدَلَا

٢٦٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ الْأَزْدِيُّ (سيط) :

قُلْ لِلَّذِي أَنْتَ أَزْدِي مِنْ تَلَوْنِهِ أَنَا صِحُّ أُمِّ عَلِيٍّ غِشٌّ يُدَاجِيَنِي
إِنِّي لِأَكْثَرُ مِمَّا سُمِّيَنِي عَجَبًا يَدْ تَشِجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُوَنِي
تَقْتَابِنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي فِي آخِرِينَ وَكُلُّ عُنْكَ بِأَقْبِنِي

هَذَانِ أَمْرَانِ شَتَى بَوْنُ بَيْنَهُمَا
 لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوُدَّ هَانَ لَهُ
 رَبُّ أَمْرِيءَ أَجْنَبِيٍّ عَنِ مَلَاظَمَتِي
 وَمُلْحَبِ سُؤَالٍ عَنِ مُكَاشَرَةٍ
 لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُخْشَى غَوَابِلُهُ
 (93) أَرْضَى عَنِ الرَّءِ مَا أَصْفَى مَوَدَّةُ

فَا كُفِّفَ لِسَانُكَ عَنْ ذَمِّي وَتَرَيِّنِي
 عَلَيَّ بَعْضُ الَّذِي أَصْبَحْتَ تُولِينِي
 مَحْضُ الْأَخُوَّةِ فِي الْبَلْوَى يُؤَاسِينِي
 مُنْضٍ عَلَيَّ وَعَمْرِي فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ
 وَلَا الْعَدُوُّ عَلَيَّ حَالٌ بِمَا مُونِ
 وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْضَاءِ يُضِيئِي

ابواب الثاني والثلاثون

فيا قيل في إخلاص الود لمن ودحت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك

٢٦٤ قَالَ سَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (طويل) :

وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصًا
 تَجِدُ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عَنْهُ ذَوِي الْوُدِّ

٢٦٥ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب) :

وَلَا تَسْمِ الْأَنْسَ مِنْكَ الَّذِي
 إِذَا هُوَ نَالَكَ لَمْ تَصْطَبِرْ
 وَمَنْ يَرْضَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ
 بِمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لَا يَجُرْ

٢٦٦ وَقَالَ أَيْضًا (سريع) :

لَا تَرْضَ لِلْإِخْوَانِ غَيْرَ الَّذِي
 تَرْضَى بِهِ إِنْ نَابَ أَمْرٌ جَلِيلٌ

٢٦٧ وَقَالَ أَيْضًا (بيط) :

شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ يَسْمَى لِتَرْضِيهِ
 وَلَا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ غَضْبَانًا

٢٦٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَابِرَةَ النَّعْمَرِيُّ (خفيف) :

إَرْضَ لِلنَّاسِ مَا رَضِيَتْ مِنَ النَّاسِ
 وَإِلَّا فَقَدْ ظَلَمْتَ وَجُرْتَا

ابواب ائلاف والصوره

(94) فيا قيل في إخلاف الوعد

٢٦٩ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَوَاعَدْتَنِي مَا لَا تُرِيدُ نِجَازَهُ
وَوَاعَدْتَنِي عَادِيَةً دُونَ قَرْمِهَا
مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَيْتَرِبِ
وَدُونَ رِجَاهَا رَأْسُ حَوْلٍ مُتَعَرِّبِ

٢٧٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

ذَهَبْتُ وَكَانَ الْمَرْءُ يُبَلِي وَيُيْتَلِي
قَلَمُ أَلْفِ الْإِهْسِجِ رِيحٌ تَقَطَّتْ
أَطَالِعُ مَا قَالَ الْحَصِينُ بْنُ مَالِكِ
أَعَاصِيرُ فِي أَرْضِ سَهُوبٍ مَهَالِكِ (كذا)

٢٧١ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

عَلَّامٌ جُدْتُ فَلَمَّا خِفْتُ مُوجِيَةً
قَدْ قُلْتُ خَيْرًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
تَعَمَّبْتِكَ مِنَ الْبُخْلِ الْعَقَائِلُ
لَوْ كَانَ مِنْكَ فِعْلٌ صِدْقٍ أَلْقِيلُ
عَلَّيْتُمُونِي وَعَقَلِي غَيْرُ مُشْتَرِكِ
يَا لَيْتَ شِعْرِي أَجَانِي نَفْعُ خَيْرِكُمْ
أَمْ عَوَّلْتَ خَيْرَكُمْ مِنْ دُونِي الْقَوْلُ

٢٧٢ وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ (طويل):

مَتَى تَلْفِكُمْ عَامًا يَكُنْ عَامٌ عَلَيْهِ
فَوَاللَّهِ مَا نَذَرِي أَمَا عِنْدَكُمْ لَنَا
وَيَنْظُرُ بِنَا عَامٌ مِنَ الدَّهْرِ مُقْبِلُ
يُرِيثُ عَلَى الْمَوْعُودِ أَمْ تَحْنُ نُعْجِلُ

٢٧٣ (95) وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (طويل):

وَمَا فَضْلُ مَنْ كَانَتْ سَرِيحًا عِدَاتُهُ
وَمَنْ إِذَا مَوْعُودُهُ بَرَقَ خُبُّهُ
وَمَنْ هُوَ إِنْ طَالَبْتَهُ الْوَعْدَ مَاطِلُهُ
أَوْ الْأَلُّ مَنْفِيًا فَبِقَاءِ جَائِلِهِ
أَمَانِي تُرْجَى مِثْلَ مَا رَاحَ عَارِضُ
مِنَ الْمَزْنِ لَا يُنْدِي حِسَانُ مَخَائِلِهِ

٢٧٤ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ رَهْبِيرٍ السُّزِّيُّ (بسيط):

وَمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتُ
إِلَّا كَمَا تَمْسِكُ الْمَاءَ الْفَرَائِلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقِهِنَّ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

٢٧٥ وَقَالَ ابْنُ رَحْضَةَ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَكُنْتُ عَلَى مَوَاعِيدَ مِنْ أُمَّةٍ فَأَخْلَفَنِي مَوَاعِيدُهُ أُمَّةً
أُنَادِي مُوهِنًا مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

٢٧٦ وَقَالَ أَحْمَدُ مَسْدَانٌ (وافر):

وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ خَلِيلِي وَلَيْسَ بِحَابِسِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
مَوَاعِيدُ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

٢٧٧ وَقَالَ مُبِيدُ الرَّايِ الشَّمِيرِيُّ (بيط):

فَلَا يَكُونُنَّ مَوْعُودًا وَأَيُّهُ دَيْنًا يَمُودُ إِلَى مَطْلٍ وَلَيَّانٍ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ نَجَاحَ الْوَعْدِ مَنزِلَةٌ جَلِيلَةٌ أَلْقَدْرُ عِنْدَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

٢٧٨ (96) وَقَالَ مَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ حَسَّانٍ (مقارب):

أَعْبَسَ قَدْ كُنْتُ لَا فَرَّ بِي إِلَى عِدَّةٍ مِثْلِكَ كَانَتْ ضَلَالًا
وَعَدْتُ زَهِيدًا لَوْ أَنْجَزْتَهُ إِذَا لَحِمْتُ وَلَمْ تُرْزَ مَا لَا
وَمَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ أَنْ وَفَّرْتَ وَأَعْطَى الْخَلِيفَةَ عَفْوًا نَوَالًا
قَدْ يُنْجِزُ الْحُرُّ مَوْعُودَهُ وَيَضِلُّ مَا كَانَ بِالْأَمْسِ قَالًا
فَبِأَيِّ لَيْتِي وَأَلْتِي كَأَسْمَاءَ وَقَدْ يَصْرَفُ الدَّهْرُ حَالًا فَحَالًا
وَعَدْتُ وَلَمْ أَتَمِّسْ مَا وَعَدْتُ وَبِأَيِّ وَعْدِكَ كَانَ اِعْتِلَالًا
وَكَانَتْ نَعْمٌ مِثْلِكَ مَحْرُومَةٌ وَقُلْتُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَّا لَا

٢٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَعَدْتُ فَلَمَّا أَنْ أَرَدْتُ نَجَاحَهُ رَأَيْتُ مَكَانَ النُّجْمِ مِنْ ذَلِكَ أَقْرَبًا
فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا مَا مَطَلْتُ بِمَوْعِدِي زَهِيدٍ وَلَوْ أَنْجَزْتُ كُنْتُ الْمُهْدَبًا

ابواب الرابع والثلاثون

فيما قيل في قطع من اعترض في وده

٢٨٠ (97) قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (بيد):

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو مُحَافِظَةٍ
فَإِنْ تَبَدَّلَ أَتْقَانِي أَخَا ثِقَةٍ
مَا لَمْ يَخْنِي خَلِيلٌ يَبْتَنِي عِلَّالًا
عَفَّ الخَلِيقَةَ لَا نِكْسًا وَلَا وَكَّالًا

٢٨١ وَقَالَ لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ (كامل):

فَأَقْطَعُ لُبَّاتَهُ مَنْ يُعْرِضُ وَصَلَهُ
وَأَحِبُّ المَجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمَهُ
وَلَشَرُّ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامُهَا
بَاقٍ إِذَا ضَلَمْتُ وَزَاغَ قِوَامُهَا

٢٨٢ وَقَالَ النَّابِغَةُ الجَمْدِيُّ (مغارب):

وَكَانَ الخَلِيلُ إِذَا رَأَيْتَنِي
هَوَايَ لَهُ وَهَوَى قَلْبِهِ
فَإِنِّي جَرِيٌّ عَلَى هَجْرِهِ
أَرُومٌ عَلَى العَهْدِ مَا رَامَ لِي
فَمَا تَبَّهْتُ ثُمَّ لَمْ يَتَّبِ
سِوَايَ وَمَا ذَاكَ بِالأَصُوبِ
إِذَا مَا القَرِينَةُ لَمْ تُضْحَبِ
فَإِنْ خَانَ خُتُّ وَلَمْ تُكْذِبِ

٢٨٣ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ المَذْرِيُّ (طويل):

وَإِنِّي لِمَرَّاضٌ قَلِيلٌ تَعْرِضِي
بِعِيدِ عِدَادِي حِينَ أَذْعُرُ سَاكِنُ
لِوَجْهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا
جَنَابِي إِذَا مَا الحَرْبُ هَرَّتْ لِتَكَلَّبَا

٢٨٤ وَقَالَ مَمْنُونُ بْنُ أَوْسِ المَزْنِيُّ (98) (طويل):

وَكَنتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامٍ هُجْرَةً
قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ المِجَنِّ فَلَهُ يَدَمُ
وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنتُ أَفْعَلُ
عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَ مَا يَتَحَوَّلُ

٢٨٥ وَقَالَ المُتَقِبُ التَّمِيمِيُّ (وافر):

فَلَا وَأَيُّكَ أَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي
إِذَا لَقِطَعْتَهَا وَلَقِطْتُ بَيْتِي
بِمِثْنِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

٢٨٦ وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ السُّلَمِيُّ (سبزو الكامل):

يَأْقَوْمُ لَوْ إِحْدَى يَدَيَّ أَبْتُ إِلَّا الْفِرَاقَ قَطَعْتَهَا مِنِّي

٢٨٧ وَقَالَ أَبُو جَهْمٍ السُّمَّارِيُّ (طويل):

فَلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْغَضْتُ قُرْبَ سَاعِدِي
أَأْبْذُلُ وَدِّي لِلْعَدُوِّ تَهْوُوقًا
فَلَسَلَيْتُ نَفْسِي وَلَا عِشْتُ لَيْلَةً
إِلَى أَنْ أَرَانِي قَائِلًا غَيْرَ مَا أُخْفِي

٢٨٨ وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ السُّلَمِيُّ (وافر):

بِأَيِّ لَمْ أُخْنِكَ وَلَمْ تَخْنِي
رَأَيْتَكَ قَدْ طَوَيْتَ الْكُفْحَ عَنِّي
فَلَبْتُ لِمَجْرِهِ ظَهْرَ الْمَجْنِ
أَدِينُ عَلَيْهِمْ وَأَدِينُ مِنِّي
عَلَى سِرِّ إِذَا لَمْ يَأْتِنِي
وَأَبْلِغُ أَخَا قَيْسٍ رَسُولًا
وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكُفْحَ لَمَّا
وَكَنتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ هَجْرِي
كَذَلِكَ قَضَيْتُ لِلْخُلَانِ إِنِّي
وَأَنْتُ يَا مَنِ أَبَدًا خَلِيلًا

٢٨٩ وَقَالَ مُدَّةُ بْنُ حَضْرَمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ (طويل):

مُرِيدًا غَنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطِّبِ
عَلِيٍّ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَقَرَّبِ
وَمَا أَتَصَدَّى لِلْخَلِيلِ وَمَا أَرَى
وَمَا أَتَّبِعُ إِلَّا لَوَى الْمُدِّي بُوْدِي

٢٩٠ وَقَالَ مَهْدَاهُ بْنُ مُنَابِقَةَ الْجَمْعَرِيُّ (وافر):

كَمَا بَيْنَ الْمَحَاجِرِ وَالْمَجَاجِ
بِلا سَبَبٍ كَذِي الضِّغْنِ الْمَدَاجِي
أَلَمْ تَكُ لَوْ حَفِظْتَ الْوَدَّ مِنِّي
فَحُلْتَ عَنِ الصَّفَاءِ وَخُنْتَ عَهْدِي

٢٩١ وَقَالَ يَعْنِي بْنُ زِيَادٍ (خفيف):

رُبَّمَا أَفْجَعُ الْخَلِيلَ بُوْدِي
حِينَ لَا تَسْتَقِيمُ لِي أَخْلَاقُهُ

٢٩٢ وَقَالَ بِنْسَكِينُ الدَّارِيُّ (طويل):

إِذَا مَا خَلِيلُ خَانَتْنِي وَأَنْتَ نَتْنُهُ
فَذَاكَ وَدَاعِيهِ وَذَلِكَ وَدَاعِيهَا (كذا)

رَدَدْتُ إِلَيْهِ وَدَّهُ وَجَمَلْتُهُ مُطْلَقَةً لَا يُسْتَطَاعُ رِجَاعُهَا

٢٩٣ وَقَالَ قَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ تَمَّانَ (مقارب):

وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتُ الصَّدِيقَ م يَا بِي عَنِ الْوَصْلِ إِلَّا أَنْفَتَا لَا
(١٠٠) وَشَابَ الْإِخَاءَ بِشَوْبِ الْبَلَاءِ كَشَوْبِكَ بِالْمَلْحِ عَذَابًا زَلَالًا
وَأَقْنْتُ إِلَّا نَدَى عِنْدَهُ وَلَا وَصَلَ حِينَ أُرِيدُ الْوِصَالَ
تَنَكَّبْتُ عَنْهُ وَأَلْفَيْتُ لِي مَنَادِحَ أَعْمَلُ فِيهَا الْجَمَالَ

٢٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي تَنْضُو مَوَدَّتُهُ نَضُو الْخِضَابِ لِمَحْقُوقٍ يَتَصَرِّمُ

٢٩٥ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَأَوْصَانِي أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَا بَدَأَ لِي مِنْ أَخٍ خَبْتُ النُّحَاسَ
بَتَرِكِ إِخَائِهِ وَالصِّدِّقِ عَنْهُ كَمَا صَدَّ الْجَبَانَ عَنِ الْمِرَاسِ

الباب الخامس والثمانون

فيما قيل في صحة المودة وحفظ الاخاء

٢٩٦ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِيُّ (حفيف):

وَلَعَمْرُ الْإِلَهِ لَوْ كَانَ لِلسَّيْفِ مِصَالٌ وَلِللِّسَانِ مَقَالٌ
مَا تَنَاسَيْتُكَ الْصَّفَاءَ وَلَا الْوُدَّ م وَلَا حَالَ دُونِكَ الْأَشْفَالَ
وَلَحَرَّمْتُ لِحَمَّتِ الْمُتَعَصَّى ضَاةً ضَلَّ بِالْهَمِّ مَا اغْتَالُوا
قَوْلَهُمْ شَرِبُكَ الْحَرَامَ وَقَدْ كَا نَ شَرَابِ سِوَى الْحَرَامِ حَلَالٌ
(١٠١) وَأَبِي الظَّاهِرِ الْعِدَاوَةَ إِلَّا شَنَاْنَا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ
مِنْ رِجَالٍ تَقَارَضُوا مُنْكَرَاتِ لِيَتَالُوا الَّذِي أَرَادُوا فَنَالُوا
غَيْرَ مَا طَالِبِينَ فَحَلَا وَلَكِنْ مَالَ دَهْرٌ عَلَى أَنَاسٍ فَمَالُوا

مَنْ يَخُذَكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَبْدُلَ أَوْ يَزُلْ مِثْلَ مَا تَرُولُ الظَّلَالُ
فَاعْلَمَنَّ أَنِّي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ حَيَاتِي حَتَّى تَرُولَ الْجِبَالُ
لَيْسَ يُجَلُّ عَلَيْكَ عِنْدِي بِمَالٍ أَبَدًا مَا أَقَلُّ تَمَلًا قِبَالُ

٢٩٧ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

وَالدَّارُ إِمَّا نَأَتْ بِي عَنْهُمْ فَهَمُّ وَدِي وَنَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ شَبِعُوا
إِمَّا بِحَدِّ سِنَانٍ أَوْ مُحَافَلَةِ فَلَا فُحُومٌ وَلَا قَانٍ (١) وَلَا ضَرَعُ
حَمَالٍ أَثْقَالٍ أَهْلَ الْوَدِّ أَوْتَى أُعْطِيهِمُ الْوُدَّ مِنِّي بَلَّةٌ مَا أَسَعُ

٢٩٨ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ (طويل):

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ بِالَّذِي يَذْمُكَ إِنْ وَلَّى وَبُرِّضِكَ مُثْبَلًا
وَلَكِنْ أَخُوكَ الثَّانِي مَا دُمْتَ آمِنًا وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَا

٢٩٩ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ السُّزُوفِيُّ (طويل):

وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ لَمْ أَحُلْ إِذَا حَالَ تَهْرٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنَزِلُ
أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ فَأَحْسِبُ مَا لِي إِنْ عَرِمْتَ فَأَعْضَلُ
(١٠٢) وَإِنْ سُوِّتَنِي يَوْمًا صَفَحْتَ إِلَى عَدِي لِيُعِيبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُثْبِلُ
كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مُخَايَرًا إِذَا تِي وَمَا فِي نَيْتِي لَكَ مُغْضِلُ
سَتَطْعُمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينِكَ فَانْظُرْ أَيُّ كَفَرٍ تَبَدَّلُ

٣٠٠ وَقَالَ قَبِيذُ اللَّهِ بْنِ الْحَفْرَجِ الْمَذْرِيَّ (وافر):

وَلَا أُعْطِي الْحَلِيلَ إِذَا التَّقِينَا مَكَاشِرَتِي وَأَمْنُهُ نِلَادِي

٣٠١ وَقَالَ يَمِينُ بْنُ ضَبَابَةَ (طويل):

وَلَسْتُ مُفِيدًا مَا حَبِيتَ كَصَاحِبِ قَوْلِي إِذَا مَا قُلْتَ حَيْثُ نَقُولُ
كَرِيمٍ مُضِيفٍ مَا تُضِيفُ مُقَادِعِ بِهَدِّكَ جَوَالٍ بِحَيْثُ تَجُولُ

إِذَا قُلْتُ صَلِّ لَمْ يَشَلِ الشَّيْءُ ذَنْبَهُ
يَهْدِيكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا تَخَافُهُ
وَعِضِي أَمَامَ الشَّيْءِ وَهُوَ مَهُولٌ
كَبِيرٌ خُلُوفُ الصَّاحِبِ السُّوءِ مِثْلَهُ
وَلَكِنْ خُلُوفُ الصَّالِحِينَ قَلِيلٌ

٣٠٢ وَقَالَ تَمْرُ بْنُ شَاسٍ الْأَنْبِيُّ (خفيف):

يَا أَبَا الصَّلْتِ لَوْ يُخْبِرُ مَيِّتًا
لَأَنَالَ الْيَقِينَ إِلَيَّ سَارِعِي
لَهْظَ حَيٍّ يُوَدِّهِ أَنْ يَقُولَا
لَكَ حَتَّى الْمَمَاتِ وَدَاخِيَلَا

٣٠٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُتَوَيْبَةَ الْجَمْفَرِيُّ (خفيف):

لَسْتُ إِنْ زَاغَ ذُو إِخَاءٍ وَوَدَّ
بَلْ أَدِيمُ الْأَنْشَاءِ وَالْوُدَّ حَتَّى
عَنْ طَرِيقٍ يَتَّبِعُ أَثَرَهُ
يَتَّبِعُ الْحَقَّ بَعْدُ أَوْ يَذَرَهُ

٣٠٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

لَا شَيْئِي تُجْتَوَى يَوْمًا وَلَا خُلْفِي
لَا بَلْ أَيْبَحُ صَدِيقِي مَخْضَ خَالِصَتِي
وَلَيْسَ حَلِي إِذَا صَافَيْتَ بِالْوَاهِي
وَلَسْتُ عَنْ كَمِيهِ مَا عِشْتُ بِالسَّاهِي

٣٠٥ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَّاعِي (طويل):

جَزَا اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِهِ
أَقَامَ قَنَاءَةَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَتَى النَّاسِ وَالْإِفْضَالَ عَمْرُ بْنُ خَنْدَقٍ
وَفَارَقَنِي عَنْ شَيْعَةٍ لَمْ تُرْتَقِ

٣٠٦ وَقَالَ تَمْرُ بْنُ أَسْرَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي الْخَلِيلَ وَلَا الَّذِي
وَلَسْتُ بِبَتَّانٍ عَلَى مَا أَوَدُّهُ
تَغَيَّرُ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ خَلَايَمُهُ
يَرِي وَلَا مُسْتَخْدِمٍ مَنْ أَرَايَمُهُ

٣٠٧ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلُونُ شَيْئِي
تَلُونُ غُولِ اللَّيْلِ فِي الْبَلَدِ الْمُنْفِي

٣٠٨ وَقَالَ دَيْمَةُ بْنُ تَمْرُودٍ الضَّبِّيُّ (وافر):

أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدُنُو قَتْدَانُو
مَوَدَّتُهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

إِذَا حَارَبْتَ حَارِبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحَهُ مِنْكَ أَقْرَابًا
 (١٠٤) يُوَأْسِي فِي الْكُرْبَةِ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا مَا مُضِلِّعُ (١) أَلْمَدَانِ تَابًا

أَبَابُ السَّادِسِ وَالشُّوْبِ

فِي سَائِلِ قَبِيلٍ فِيمَنْ يَقَطَعُ إِخْوَانَهُ إِذَا اسْتَعْنَى وَاحْتَاجُوا إِلَيْهِ

٣٠٩ قَالَ مُنْعِدُ الْهَلْدِيِّ (مشرح):

كُنْتُ أَخَا لِي فَقَالَ خُلْتَا فَأَنْتَ مِثْلُ الْعُتُودِ يَثْرُهُ (٢)
 فَازْدَدُوا سُلُوكًا فَكُنْتُ سَلُوتٌ وَلَا
 فَضْلٌ غَنَى نَاتَهُ وَمُنْسَعٍ فِي خِصْبِ عَيْشٍ تَتَابِعُ الشَّبَعِ
 وَصَلُّ بِحَبْلِ هُنَاكَ مُنْقَطِعِ

٣١٠ وَقَالَ الْأَشْعَرُ الْجُمْفِيُّ (كامل):

إِخْوَانُ صِدْقٍ مَا رَأَوْكَ بِنِبْطَةٍ فَإِذَا أَفْتَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى
 ٣١١ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّكَنِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ أَبَاعَمْرُو وَمَا كُنْتُ مُذْنِبًا كَلْبِي الضَّمْنُ مَزُورًا يُبَاعِدُ بِاللَّيِّ
 فَبَاعِدُ طَوَالَ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ صَارِي فَكَيْفَ وَلَا أَرْجُوكَ إِنْ كُنْتُ مُسِيرًا
 إِلَيْهِ وَلَا أَيُّ خَرَقْتُ لَهُ سِتْرًا لَدَيْهِ مِنْ الدُّنْيَا لِيَقْتَلَنِي ذِكْرًا
 لِأَمْتَلَّ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ صَبْرًا وَلَا مِنْكَ أَرْجُو عِنْدَ جَائِحَةٍ نَصْرًا

٣١٢ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ السَّكَنِيُّ (وافر): (١٠٥)

وَمَرُّ أُخُوَّةِ الْإِخْوَانِ مَا لَمْ أَرَاكَ إِذَا نَظَرْتَ تَصُدُّ عَنِّي
 وَإِنْ كَلَّمْتَنِي كَلَّمْتَ زُرًّا وَإِنْ رُمْتُ الدُّخُولَ إِلَيْكَ وَقَتًّا
 رَجَوْتُ النَّفْعَ مِنْكَ فَلَمْ يَدْعِنِي يَكُنْ فِيهَا التَّكْرُمُ وَالْتَّاسِي
 بِالْحَاطِظِ مُشْرَرَةً خِلَاسِ كَلَامٍ مُبَاغِضِ بَادِي الشَّمَّاسِ
 تَرَاقُدِي وَمَا بِكَ مِنْ نَمَاسِ رَجَائِي تَعْمُكُمْ رَأْسًا بِرَأْسِي

(٢) فِي الْهَامِشِ: يَبْطَرُهُ

(١) فِي الْهَامِشِ: مَضِلُّ

٣١٣ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

أَلَا أبلغَا عَنِّي زُهَيْرًا رِسَالَةً
فِيخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُكَ بَعْدَ مَا
إِن نَكَتَ مَالًا سَرَّيْنِي أَنْ تَنَالَهُ
فَمِنَّاكَ عَيْنَاهُ وَمِنَّاكَ فِئْلُهُ

٣١٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَكُنْتُ أَخَا لِي مُفْلِسًا مَا تُغَيِّبُنِي
فَلَمَّا أَحْبَبْتَ الْمَالَ صِرْتَ مَعَ النُّجْمِ

الباب السابع والثشون

فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها

٣١٥ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (مجرد أكمال): (٢٥٦)

يَا عَمْرُو وَالْأَمْثَالُ يَضْرِبُهَا لِذِي الْعَقْلِ الْحَكِيمِ
دُمٌ لِلخَلِيلِ يُوَدِّهِ مَا خَيْرٌ وَدِّ لَا يَدُومُ

٣١٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ (خفيف):

وَلَقَدْ أَمِنَحُ الصَّدِيقَ وَدَادًا
لَا مُرِيحًا لَدَيَّ حُلُوا مَذَاقَهُ
وَلَقَدْ أَمِنَحُ الْمَوَدَّةَ إِخْوًا
فِي إِذَا الْوُدُّ خَانَهُ مَذَاقَهُ

٣١٧ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب):

وَأَعْقِدُ بِالْوُدِّ حَبْلَ الصَّفَاءِ
إِذَا غَيْرَ الْوُدِّ خَوَّانُهُ

٣١٨ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعُدُوسِ الْأَزْدِيُّ (طويل):

وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصًا
تَجِدُ مِثْلَ مَا أَخَاصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

٣١٩ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

إِنْ رَضِيتَ الصَّدِيقَ فَأَصْدِيقُهُ فِي الْوُدِّ مِ
فَخَيْرُ الْوُدَادِ مَا صَدَقًا

الباب الثامن والثشون
فيما قيل في كراهة ود اللول

٣٣٠ (من الطويل) : (١)

وَلَيْسَ خَلِيلِي بِاللُّوْلِ وَلَا الَّذِي
وَلكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وِصَالَهُ
إِذَا غَبْتُ عَنْهُ بِأَعْيِي بِخَلِيلِ
وَيَكْتُمُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ

٣٣١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشَارٍ (سبط) :

إِنِّي أَمْرُوٌّ لَا يَقُولُ النَّأْيُ لِي خُلُقًا
وَلَا يُلَاثِنِي ذُو مَلَّةٍ طَرْفُ

٣٣٢ وَقَالَ نَشَارُ بْنُ زُرَّادٍ الْأَمْتَلِيُّ (طويل) :

إِذَا كُنْتَ ذَوًّا فَاأَخُوكَ مِنْ أَمْوَى
فَقَلَّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلَا تَكُنْ
مُوجَّهَةً فِي كُلِّ أَوْبٍ رَكَابَةٌ (كذا)
مَطِيَّةٌ رَحَالٍ يَبِيدُ مَذَاهِبَهُ

٣٣٣ وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُعَسَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (منسرح) :

لَا بَأَيْحُ بِالَّذِي كَتَمْتُ وَلَا
يَقْطَعُ لِلْأَحْدَثِ الْقَدِيمَ فَلَا
ذُو مَلَلٍ إِنْ نَأَيْتَهُ مَذِقُ
تَبَقَى لَهُ خَلَّةٌ وَلَا خَلْقُ

٣٣٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ (وافر) :

أَرَأَيْتَ الْيَوْمَ لِي وَعَدَا لِعَمْرِي
إِذَا وَاصَلْتَ ذَا فَرَقتَ هَذَا
وَبَعْدَ عَدِي لِأَقْرَبِنَا إِلَيْكَ
فَأَقْرَبُهُمْ أَفْلَهُمْ صَفَاءُ
كَأَنَّ فِرَاقَهُ حَتْمٌ عَلَيْكَ
وَأَبْعَدُهُمْ أَحَبُّهُمْ إِلَيْكَ
سَتَرُكَهُ وَشَيْكَاهُ مِنْ يَدَيْكَ (٢)

(١) لم يذكر قائل البيتين التامين وهما لكثير المزاعم

(٢) هما في الماش بخط هير خط الآن قصة امرأة تزوجت ثلثة رجال فخذتهم . فتحها ألكاتب بما حرفة :

أقول معاً رأيت وشاهدت من العجائب لما كنت نائب الحكم في ديباط سنة ٩٦٥ (١٥٥٣ م)
وهذا دليل على ان النسخة اقدم من هذا التاريخ

ابواب التاسع والتسوية

(١٠٨) فَيَا قَيْلُ فِي تَرْكِ قَطْعِ الْإِخِ الْقَدِيمِ لِلْمُسْتَرْفِ

٣٢٥ قَالَ الْأَمْرُؤُ الشَّقِيُّ (فاقر):

وَلَمْ أَقْطَعْ أَخَا لِإِخٍ طَرِيفٍ وَوَلَمْ بُذِمِمَ لِطَرَفَتِهِ وَصَالِي

٣٢٦ وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَمَّانَ (كامل):

إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ عَجْزًا ظَاهِرًا بِالْمَرْءِ لَيْسَ بِرُؤْمِهِ مَنْ يَنْزِمُ
لَا يُتْرَكُ الْوَطْنَ الْقَرِيبُ لِمَنْزِلِ شَحْطٍ وَيُصْرَمُ لِلْحَدِيثِ الْأَقْدَمِ

٣٢٧ وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْبَلِيُّ (محرز الكامل):

لَا كُفْلٌ مُطَّرَفٍ هَوَايَ وَلَا مِنْ طَوْلِ صُحْبَةٍ صَاحِبِ أَقْلِي

ابواب الازدبوه

فَيَا قَيْلُ فَيَسْنُ يَدْنُو مِنْ إِخْوَانِهِ إِذَا اسْتَعْنَى وَيَتْبَاعِدُ إِذَا افْتَقَرَ وَيُزِيدُهُ غَنَاءً إِكْرَامًا
لَمَنْ افْتَقَرَ مِنْ إِخْوَانِهِ

٣٢٨ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِبِيُّ (طويل):

فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَعْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
فَتَى لَا يُبْعِدُ الْمَالَ رَبًّا وَلَا تَرَى لَهُ جُوفَةً إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبْرُ

٣٢٩ وَقَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ شَمْرِيكِ الْبُزْبُوعِيُّ (طويل): (١٠٩)

وَصُورٌ إِذَا اسْتَعْنَى وَإِنْ كَانَ مُفْتَرًا مِنْ الْمَالِ لَمْ تُحِبِّ الصَّدِيقَ مَسَائِلُهُ

٣٣٠ وَقَالَ أَيُّمًا (طويل):

إِنِّي لَيُزْدَادُ الْخَلِيلُ كَرَامَةً عَلَيَّ إِذَا لَاقَيْتَهُ وَهُوَ مُضْرِمُ
وَأَنَا إِذَا مَا كَانَ بِي آتَا حَاجَةً إِلَيْهِ فَيَكْفِينِي فِرَاشٌ وَمَطْعَمُ
وَأَدْنُو إِذَا مَا كُنْتُ ذَا الْفَضْلِ نَحْوَهُ بِمَخَالِصِ مَا أَحْوَبُهُ إِذَا هُوَ مُعْلِمُ

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا النَّعْمَى
وَأَن تَأْلَمَهُمْ فَسُرُّ غَدَوًا وَكَأَنَّهُمْ
تَمَالَوْا عَلَى إِخْوَانِهِمْ وَتَعَظَّمُوا
مِنَ الذُّلِّ فَنُ فِي الْأَنَامِ يُسَمُّ

الباب الحادي والاربعون

فيما قيل في ترك المواقفة بالعترة من الإخوان والاستبقاء لهم

٣٣١ قَالَ أَتَابِنَةُ الدُّبَّيَانِيُّ (طويل):

وَأَنْتَ يُسْتَبَقِ أَخَا لَا تَلْمُهُ
عَلَى شَعَثِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمُهْدَبُ

٣٣٢ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

اسْتَبَقِ وَدُكَّ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ
قَبَا يَعْضُ بِغَارِبِ مِلْحَاحَا

٣٣٣ وَقَالَ كُنْبُ بْنُ سَعْدِ النَّفَوِيِّ (كامل):

وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَخٍ فَاسْتَبِقِهِ
لِنَدٍ وَلَا تَهْلِكْ بِلَا إِخْوَانِ

٣٣٤ (110) وَقَالَ أَبُو الْعَتَاكِمِ الْبَاهِلِيُّ (واف):

لَعَمْرُ أَيْبِكَ لَا أَجْزِي ابْنَ عَمِّي
وَلَكِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ جَائِي
بِثَرْتِهِ وَأَمْنَعُ فَضْلَ مَالِي
لِيَوْمِ السُّوءِ أَوْ عَذْرِ اللَّيَالِي

٣٣٥ وَمَالَ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَائِيِّ (طويل):

وَمَنْ لَمْ يُبْعِضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ
وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ
وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ عَائِبُ
يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ

٣٣٦ وَقَالَ الْبَنْتَارِيُّ بْنُ بُرْدِ الْعُقَيْلِيِّ (طويل):

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا
فِي شِئْنٍ وَاحِدًا أَوْ صِلَ أَخَاكَ فَإِنَّهُ
صَدِيقُكَ لَمْ تَلَقِ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
يُقَارِفُ ذَنْبًا مَرَّةً أَوْ يُقَارِبُهُ (١)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى ظَلِمْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصِفُوا مَشَارِبُهُ (١)

أَبَابُ الثَّلَاثِي وَالرَّابِعُونَ

فِي قَبِيلِ فِي رِعَايَةِ الْأَمَانَةِ وَتَرْكِ الْحَيَاةِ

٣٣٧ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ (بسيط):

وَمَا بَدَأْتُ خَلِيلًا لِي أَخَا ثِقَةٍ بَرِيئًا لَا وَرَبِّ الْجِلِّ وَالْحَرَمِ
يَأْتِي لِي اللَّهُ خُونِ الْأَصْفِيَاءِ وَإِنْ خَانُوا وَدَادِي لِأَنِّي حَاجِزِي كَرَمِي

٣٣٨ (III) وَقَالَ أَيضًا (طويل):

وَمَا خُلْتُ دَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بَعْدِهِمْ وَلَمْ أَحْرَمِ الْمُضْطَرَّ إِذَا جَاءَ فَاِنَّمَا

٣٣٩ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ زُعَيْرٍ السُّرَيْبِيُّ (كامل):

أَرَعَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ أَمَانِي إِنْ الْخَوُونُ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَنْكَبِ

٣٤٠ وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ سَهْرَانَ الْيَهُودِيُّ (رمل):

بِجَلِي مِنْكَ إِذَا مَا خَشِنِي لَيْسَ لِي فِي وَصْلِ خَوَانِ أَرَبِ
لَا أُحِبُّ الرِّءَا إِلَّا حَافِظًا رِبْعَةَ الْعَهْدِ عَلَى كُلِّ سَبَبِ

٣٤١ وَقَالَ ثَابِتُ قُطَيْبَةَ الْأَزْدِيُّ (طويل):

دَهَانِي رِجَالٌ لَمْ أَكُنْ خِفْتُ مِنْهُمْ وَخَلَانُ عَدْرِ شَائِعُونَ دَهَانِيَا

٣٤٢ وَقَالَ النَّائِبَةُ الْحَمْدِيُّ (مسرحة):

أَبْلِغْ خَلِيلِي الَّذِي تَجَشَّمَنِي إِنْ يَكُ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتُ فَقَدْ
مَا أَنَا عَنْ نَفْسِي بِمُنْصَرَمِ حَمَلْتُ إِثْمًا كَالطُّودِ مِنْ إِضْمِ

(١) وقد ورد بعد هذا في الاصل على الحامس ما نصه:

قَالَ السُّمَيْرَةُ بْنُ حَبَاءَ (طويل):

فَقَحْدٌ مِنْ أَخِيكَ الْعَمْرُ وَأَغْفَرُ ذُنُوبَهُ وَلَا تَكُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تُعَابِيَةً
فَإِنَّكَ لَنْ تَلْقَى خَلِيلًا مُهْدَبًا وَأَيُّ أَمْرِي يَنْهَوْنِ مِنَ الْغَيْبِ صَاحِبَةٌ

« فِي الْإِبْطَارِ وَالْأَعْيَانِ لِلْعَالِي »

أَمَانَةٌ اللَّهِ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ هَضْبِ شَرَوْرَى وَالرُّكْنِ مِنْ خَيْمِ
 أَخْبِرْكَ السِّرَّ لَا أَخْبِرُهُ م النَّاسَ وَأَصْفِيكَ دُونَ ذِي الرَّحِمِ
 وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْمَدُوَّ إِذَا م أَخْتَابَكَ زَجْرًا مِثْنِي عَلَى أَضْمِ
 فَخُذْتَ عَهْدَ الْإِخَاءِ مُبْتَدِنًا وَلَمْ تَخَفْ مِنْ غَوَائِلِ النَّقْمِ

٣٤٣ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ قَبْدِ الْقُدُوسِ (خفيف) :

لَا أَخُونُ الْخَلِيلَ فِي السِّرِّ حَتَّى يُنْقَلَ الْبَحْرُ فِي الْغَرَابِيلِ نَقْلًا
 أَوْ تَمُورَ الْجِبَالِ مَوْرَ السَّحَابِ مُنْقَلَاتٍ وَعَتَّ مِنَ الْمَاءِ حَمَلًا

٣٤٤ وَقَالَ ثَقِيلُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ (وافر) :

وَإِنَّ أَمَانَتِي لَا يَجْتَوِيهَا خَلِيلٌ فِي زِيَالٍ وَأَجْتَمَاعِ
 سَارِعَاهَا وَإِنْ هُوَ غَابَ عَنِّي لِكُلِّ أَمَانَةٍ بِالنَّيْبِ رَاعِي

٣٤٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

نَبِيٌّ أَسْتَمِعُ مِنِّي هُدَيْتَ وَصَاتِيَا وَلَا تَكُ عَنِّيَا مُدَّةَ الدَّهْرِ سَاهِيَا
 إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَسْدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً فَأَوْفِ بِهَا إِنْ مِتَّ سُمِّيتَ وَافِيَا

الباب الثالث والاربعون

فيما قيل فيمن يُريد له الخير ويُريد لك الشرَّ من الإخوان والأهل

٣٤٦ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ الرَّبِيعِيِّ (وافر) :

أُرِيدُ جِبَاءَهُ وَوَرِيدُ قَتْلِي عَدِيدُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

٣٤٧ وَقَالَ أَيْضًا (بيط) : (١١٣)

يَبْرُونَ عَظْمِي وَهِيَ جَبْرُ عَظْمِهِمْ شَتَانٌ مَا بَيْنَنَا فِي كُلِّ مَا سَبَبِ
 أَهْوَى بَهَائِهِمْ جُهْدِي وَأَكْثَرُ مَا يَهُوُونَ أَنْ أَعْتَدِي فِي خُفْرَةِ التُّرْبِ

٣٤٨ وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ (بيط) :

إِنِّي لِأَعْلَمُ أَدْوَاءَ تَضَمَّنَهَا قَوْمٌ أَحَاطَ بِهِمْ عَلَيَّ وَمَا شَعَرُوا

لَا أُبْلِي الدَّهْرَ مَا أُبْلِي جَوَادُهُمْ مِنْ الْبِنَاءِ وَلَا يَأْتُونَ مَا عَمَرُوا

٣٤٩ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَّارٍ (والمعنى):

وَأَدْرَكَ مَجْدَهَا طَلْبِي وَحَقْلِي وَكَمْ مِنْ سَوْرَةٍ أَبْطَأْتُ عَنْهَا

لَقَيْسٍ حِينَ خَالَفَ كُلَّ عَدْلٍ كَمَا قَدْ قَالَ عَمْرُو فِي الْقَوَائِي

عَلَيْدِكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ عَرِيدُ حِبَاهُ وَوَرِيدُ قَلْبِي

٣٥٠ وَقَالَ مَا بَرُّ بْنُ مَجْشُونٍ الْجَزِينِيُّ (طويل):

حِفَاظًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي قَمَا بَالُ مَنْ أَسْمَى لِأَجْبَرٍ كَسْرَهُ

وَلَوْ أَنَّي عَاقَبْتُ غَرَقَمَهُمْ بَحْرِي أَعُوذُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمْ

قَمَا أَنَا بِالْوَائِي وَلَا الضَّرْعِ النَّعْرِي آتَاءَ وَجَانًا وَأَنْتَظَارًا بِهِمْ عَدَا

وَلَو لَمْ تُنَبِّهْ بَاتِ الطَّيْرِ لَا تَسْرِي وَلِيَّيَ وَإِيَاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا

باب الرابع والاربعون

(II4) فَيَا قَيْلَ فِي أَجْمَالِ الصَّدِّ عَنْ صَدِّكَ

٣٥١ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (مقارب):

أَصْدُ صُدُودِ أَمْرِي مُجْبَلٍ إِذَا حَالَ ذُو الْوُدِّ عَنْ حَالِهِ

وَلَسْتُ بِمُسْتَعْتَبٍ صَاحِبًا إِذَا جَعَلَ أَعْجَرَ مِنْ بَالِهِ

وَلَكِنِّي صَارِمٌ حَبْلُهُ وَذَلِكَ فِئْلِي بِأَمثَالِهِ

وَمَهْمَا أَدَلَّ بِحَقِّ لَهُ عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ إِذْ لَالِهِ

وَإِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ مِنْ أَذْبَارٍ وَدَرٍّ وَإِقْبَالِهِ

لِرَاعٍ لِأَحْسَنَ مَا بَيْنَنَا بِحِظِّ الْإِخَاءِ وَإِجْلَالِهِ

٣٥٢ وَقَالَ مَبْدَةُ بْنُ الشَّعْبِكَ (طويل):

بِئْسَ عَيْنًا رُبُوا الْمُوَدَّةَ بَيْنَنَا وَكُونُوا كَذِي الْأَلْفِ الْمَشُوقِ إِلَى الْأَلْفِ

وَلَا تَقْطَعُوا حَبْلَ الْقَرَابَةِ ضَلَّةٌ وَصُدُّوا وَأَنْتُمْ إِنْ صَدَدْتُمْ عَلَى النُّصْفِ

الباب الخامس والاربعون

فيما قيل في قطع الوشاة بين الاخوان

٣٥٣ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَابِرَةَ الْجَمْفَرِيُّ (مشرح) : (٢١٥)

قَدْ يَطْعُ الْكَاشِحُونَ بَيْنَ ذَوِي مِ الْوُدِّ وَصَالًا قَدْ كَانَ مُتَّفَعًا
إِذَا مَشَوْا بِالنِّيمِ بَيْنَهُمْ مَلَّ الْجَمِيعُ الصَّفَاءَ فَأَفْتَرَقَا
حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ هَمَّهُمْ وَالْتِمَّةُ فِي قَوْلِ أَبِيهِمْ نَطَقًا

٣٥٤ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسِ الْفَرَسِيُّ (طويل) :

وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَسْمَى الْوُشَاةُ فَتَسْمَعُوا مَقَالَتَهُمْ لِي كَيْ أَيْبِنَ مُجَانِبًا
وَأَزْهَدُ فِي مَعْرِفَتِكُمْ إِنْ مَلَكَتُمْ وَأَصْرَفُ تَهْمِي بَائِسًا وَمُغَاضِبًا

٣٥٥ وَقَالَ آخِرُ (مقارب) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ وُشَاةَ الرَّجَا لِ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا
فَلَا تُفْشِرْ سِرِّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا

الباب السادس والاربعون

فيما قيل في الندامة على مَنْ لا خير فيه من الاخوان

٣٥٦ (من الواقعي) : (١)

أَبَا قَيْسٍ وَمَا يُعْنِي لَتَمِي أَلَا يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَخَالِطُ
مَضَى يَوْمٌ بَلَيْتَ وَلَا لَوْ أَيْبِي وَمَا رَجَعَ أَمْرُ شَيْئًا إِذَا مَا
قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَلِكَ سِنِي وَصَلْتِكَ ثُمَّ عَادَ الْوَصْلُ أَنِّي

(١) هذه الايات رُوِيَتْ دُونَ ذِكْرِ قَائِلِهَا

٣٥٧ وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ زَيْدٍ (مقارِب): (١١٦)

مَدَدْتُ يَدَيَّ وَلَمْ أَعْلَمْ	بِحَبْلِ الصَّفَاءِ إِلَى الْأَعْلَمِ
فَأَحْلَيْتُ مَا ذُقْتُ مِنْ وَدْوِهِ	وَقَاتُ غَمَّتُ وَلَمْ أَغْتَمِ
لَهُ خُلُقَانِ فَأَدْنَاهُمَا	لَذِيذُ الْمَذَاقَةِ وَالْمَطْعَمِ
وَفِي الْآخِرِ الضِّيقُ وَالْإِتْبَازُ	شَمَائِلُ مُسْتَعْجِمِ آبِكُمْ
فَتَعْرِفُهُ سَاعَةً بِالْعَتَابِ	كَفَيْلِ الْأَخِ الصَّالِحِ الْمُسْلِمِ
فَيَتَبُّنُّمُ لَهُ سَقَطَةٌ	تُؤَدُّ إِلَى الْخَلْقِ الْأَقْدَمِ

الباب السابع والاربعون

فيما قيل في ترك قطع الاخوان ولائتهم على اول ذنب ومساعدتهم على ما هووا وركوب ما ركبوا

٣٥٨ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُأْوِيَةَ الْجَمْفَرِيُّ (مجزؤ الكامل):

لَا تَبَاسُنْ مِنْ صَاحِبٍ وَتَلُومُهُ إِنْ زَلَّ زَلَّهُ
مَا مِنْ أَخٍ لَكَ لَا تَعِيبُ م وَلَوْ حَرِصْتَ عَلَيْهِ خَلَّهُ

٣٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (نشرح):

لَا تَقْطَعْ النَّاصِحَ الشَّقِيقَ عَلَى أَوَّلِ ذَنْبٍ وَلَا تَكُنْ غَلِقًا

٣٦٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الطَّائِيُّ (دافر): (١١٧)

وَخَلَّ كُنْتُ عَيْنَ النَّصِيحِ مِنْهُ	لَدَى نَظَرٍ وَمُسْتَعِ سَيِّمًا
أَطَافَ بِنَيْهِ فَهَبْتُ عَنْهَا	وَقَاتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا فَظِيمًا
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا	أَبَى وَعَصَى رَكِبْنَاهَا جِيمًا

٣٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَقِيمَا وَلَا تَسْتَعْجِلَا وَتَلَبَّنَا	فَإِنِّي لِإِخْوَانِ الْحَيَاةِ صَالِحُ
أَشَارِكُهُمْ أَوْ أَاكُثُّمُ السِّرَّ عَنْهُمْ	شَحِيحُ يَمَاضَتْ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

٣٦٢ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّتَةِ (طويل):

أَمْرُهُمْ أَمْرِي يُتَجَرَّجُ اللَّوَى
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى
وَمَا أَنَا إِلَّا فِي غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
فَلَمْ يَسْتَسِينُوا الرَّشْدَ حَتَّى ضَحَى الْغَدِ
غَوَايَتَهُمْ وَأَنْبِي غَيْرُ مُهْتَدٍ
غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشِدِ

الباب الثامن والاربعون

فيما قيل فيمن اذا استغنى جفا اخوانه وتباعد منهم واذا افتقر دنا اليهم ووصلهم

٣٦٣ قَالَ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَزَارِيُّ (وافر):

فَإِنْ أَعْتَبَ عَلَيْكَ أَبَا زَرَّارٍ
إِذَا اسْتَعْنَيْتَ كُنْتَ أَخًا بَعِيدًا
وَأَنْ تَحْتَجَّ فَأَنْتَ أَخٌ قَرِيبٌ (١١٨)

٣٦٤ وَقَالَ عَائِشَةُ بْنُ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ (كامل):

يَا ضَمْرَ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ
هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَعْنَيْتُمْ
وَإِذَا الشَّدَائِدُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً
وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أُدْعَى مَا
هَذَا وَجَدِكُمْ أَهْوَانَ بَعِينِهِ
وَأَخُوكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
وَأَمِئْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجَبُ
أَشَجَّتْكُمْ فَأَنَا الْأَحَبُّ الْأَقْرَبُ
وَإِذَا يُحَاسُ الْخَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَلِكَ وَلَا أَبُ

٣٦٥ وَقَالَ سَمِينُ بْنُ وَعَلَةَ السُّدُوسِيُّ (منسرح):

إِنْ أَكْتُ تَدُنُو إِذَا طَمَعْتَ كَمَا
فَإِنْ أَصَبْتَ الْعَيْنِ رَأَتْ بِهِ
آلَيْتُ حَلْفَ الْيَمِينِ مُجْتَهِدًا
تَدُنُو إِلَى عُرْحَوْضِهَا الْأَيْلِ
حَيْثُ يَكُونُ الْمَرْيِخُ أَوْ زَحَلُ
مَا لَكَ فِيهَا فَهَاتَهُ مَثَلُ

٣٦٦ وَقَالَ الْبَاقِيُّ الْعَمَدِيُّ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنْكُمْ قَدْ كَذَّبْتُمْ
وَحَبَّ إِلَيْكُمْ كُلُّ حَيٍّ وَأَجْلَبُوا

عَرَانَا حِفَاظُ وَالْحِفَاظُ مَهَالِكُ
 فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصَّهَابِيِّ بَدَمًا
 (119) فَلَمَّا قَضَيْتُمْ كُلَّ وِزْرٍ وَدِمْنَةٍ
 وَأَذْرَكْتُمْ مُلْكَكُمْ عِذَارَنَا
 وَمَالَ الْوَلَاءِ بِالْبَلَاءِ فَلَيْتُمْ
 وَلَا تَأْتَمُرُوا الدَّهْرَ الْحَوُونَ فَإِنَّهُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرْدِهِ مُتَّكِبُ
 تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الْمَوْتِ أَخْدَبُ
 وَأَذْرَكْتُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ مُعْجِبُ
 كَمَا خَلَعَ الطَّرْفُ الْجَوَادُ الْمَجْرِبُ
 عَلَيْنَا وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ تَتَقَرَّبُوا
 عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْوَرَى يَتَقَلَّبُ

٣٦٧ وَقَالَ رَبِيعُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ الْبِهْرُومِيُّ (بسيط):

يَرْمُوا إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهَوَانِ وَمَا
 أَنَا ابْنُ عَيْكَ إِنْ تَأْتَيْكَ تَائِبَةٌ
 كَانَتْ رِيكَايَ لَهُ مَرْحُورَةٌ ذُلًّا
 وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَمَيْكَ أَعْتَدَلَا

٣٦٨ وَقَالَ حُبَيْبُ بْنُ مَبْرُوكٍ الْهَمْدَانِيُّ (كامل):

أَمَّا إِذَا اسْتَنْبَيْتُمْ وَأَمِيتُمْ
 فَأَنَا الْبَيْضُ لَدَيْكُمْ وَالْمَشْتَكِيُّ
 أَمَّا إِذَا مَا خُفْتُمْ وَرَغِبْتُمْ
 فَأَنَا الْحَيْبُ إِلَيْكُمْ وَالْمُضْطَقِيُّ

٣٦٩ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ الْعَمْرَوِيُّ (طويل):

فَأَمَّا إِذَا أَعْشَبْتُمْ وَبَطِئْتُمْ
 وَأَمَّا إِذَا جَاءَتْ عَزِيمَةُ لَيْلَةٍ
 فَإِنِّي عَدُوٌّ ظَاهِرُ النَّشْرِ مُبْعَدُ
 بِإِحْدَى الدَّوَاهِي فَلْتُمْ أَنْ تَعْمَدُ

٣٧٠ وَقَالَ ذُرَّارَةُ بْنُ حَسَنٍ الْخَنْمَسِيُّ (طويل):

أَرَى ابْنَ عَطَاءٍ قَدْ تَغَيَّرَ بَعْدَمَا
 (120) وَكَانَ أَخَانًا وَهُوَ لِلْحَرْبِ خَائِفُ
 مَرَيْتَ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتْ
 فَعَادَ عَاوًا كَالْحِمَا حِينَ قَرَّتْ

٣٧١ وَقَالَ اسْتَمُّ بْنُ قَسَّارٍ (طويل):

إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقَصِيَّ وَحَلَّتْ
 رَأُونِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَسَاءَهُمْ
 يَجْلُمُ ذَوِي الْأَحْلَامِ عَنَقَاءَ مُغْرِبُ
 دُنُويَ عِنْدَ الْأَمْنِ لَوْ أَتَيْتُ

٣٧٢ وَقَالَ أَيُّهَا (بسيط):

لِي ابْنُ عَمِّ أَرَاكَ اللَّهُ نِعْمَةً
يَكُونُ مِنِّي إِذَا تَابَهُ تَائِبَةٌ
فَلَيْسَ فِيهِ وَلَا فِي مِثْلِهِ أَرَبٌ
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا اسْتَرَخَى لَهُ اللَّبَبُ

٣٧٣ وَقَالَ يَشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ (طويل):

أَعَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدُوا مَرْجَ رَاهِطِ
وَقَيْنَاكُمْ وَرَدَّ أَلْقَانَا بِنُحُورِنَا
فَلَمَّا رَأَيْتُمْ وَأَقْدَ الْحَرْبِ قَدْ خَبَا
تَنَاوَمْتُمْ عَنَّا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لَنَا
فَلَا تَجْزِعُوا إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ دَوْلَةً
وَلَا تَطْمَعُوا فِي نَصْرَتَا بَعْدَ فِعْلِكُمْ
وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ تَعْدِلُوا حَكْمَ عَدْلٍ
وَلَمْ تَعْرِفُوا مَنْ كَانَ تَمَّ لَهُ الْفَضْلُ
وَلَيْسَتْ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ
وَطَابَ لَكُمْ فِيهَا الْمَشَارِبُ وَالْأَكْلُ
بَلَاءٌ وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُمْ لَهَا فِعْلُ
وَذَلَّتْ عَنِ الرَّفَاقَةِ بِالْقَدَمِ الْتَعْلُ
فَقَدْ ظَهَرَتْ تَمَحُّنَاؤُكُمْ وَبَدَأَ الْغِلُّ

٣٧٤ (121) وَقَالَ قَابِتُ ذُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ (بسيط):

بَكَرُ أَخْوَانًا إِذَا تَابَهُ تَائِبَةٌ
إِنِّي لِأَزْمِي بِنَبِيٍّ مِنْ وَرَائِهِمْ
وَلَيْسَ مِثْلًا إِذَا مَا خَوْفُهُ أَمِينًا
وَمَا أَرَى الْأَمْرَ أَشْجَانًا مَا شَجَانًا

٣٧٥ وَقَالَ أَيُّهَا (بسيط):

أُنَيْتُ بِشْرًا وَاللَّأْنَاءَ مَحْصَلَةً
وَكَانَ بِشْرُ بْنُ قَيْسٍ لِي أَخَا ثِقَةٍ
وَمَا أَخِي بِالَّذِي يَرْضَى بِتَنْقِصِي
وَلَا الَّذِي إِنْ حَلَا عَيْشِي تَنْصَفِنِي
وَعَامِرًا قَدْ أَرَادَ التَّقْضَ لَوْ نُقِضَا
وَكَنتُ أَجْعَلُ نَهْيِي دُونَهُ غَرْضًا
وَلَا الَّذِي يُظْهِرُ الْبَغْضَاءَ وَالرِّضَا
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا مَا مَرَّ أَوْ حَمَضَا

٣٧٦ وَقَالَ سَوَّاسُ بْنُ الْقَطَمَلِ الْكَلْبِيُّ (كامل):

صَبَبْتُ أُمَّيَّةً بِالْأَمَاءِ رِمَاحَنَا
فَاللَّهُ يَجْزِي لَا أُمَّيَّةً سَعِينَا
وَطَوْتُ أُمَّيَّةً دُونَنَا دُونَهَا
إِذْ لَا تُبْزُ وَضَارِبَتْ أَدْنَاهَا

أُمِّي رُبَّ كَيْبَةٍ مَكْرُومَةٍ
كُنَّا وَوَلَاةَ ضِرَابِهَا وَطَمَانِهَا
دَارَتْ عَلَى قَيْسٍ رَحَاتًا دَوْرَةَ
وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (١٢٢)

فَكُلُّ فِي رِخَاءِ الْعَيْشِ مَا أَنْتَ آكِلُ
وَجَدِكَ لَمْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ قَائِلُ
مِنَ الْأَمْنِ مَا يَسْطِيطُهُ الْمَتَاوِلُ
كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَاهِلُ
لِقَيْسٍ فُرُوحٌ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ
تَضَاءَلَتْ إِنْ الْخَاشِعَ التَّضَائِلُ
يُوجِبُ كَوَجْهِ الْلَيْثِ وَاللَيْثُ ضَائِلُ

يَا آلَ مَرْوَانَ وَالْأَيَّامُ تَلْتَسِ
وَفِي الرِّخَاءِ قِيدِي دُونَ مَا حَدَسُ

فَلِ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَبُ
حَتَّى اسْتَمَادَتْ أَلَكِ الْأَبْوَابُ وَاللُّجُبُ
وَسَارَ خَفْمَكَ مِنَّا مَوْكِبُ لُجُبُ
بَوَابُ سَوْءٍ عَلَى طَرِيقِهِ كَلْبُ
وَحَالُ دُونَكَ وَنَهْ مِنْكَ هَدِيبُ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ مَا تَحْشَى بِهِ الْجُرْبُ

٣٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (١٢٢)
لَعَبْدَ الْمَلِكِ مَا شَكَرْتَ بِلَاءَنَا
بِحَايَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا ابْنُ بَعْدَلٍ
فَلَمَّا نَزَلَتْ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَادِخٍ
تَحْتَ لَنَا سَجَلِ الْعِدَاوَةِ مُعْرِضًا
فَلَوْ طَاوَعْتَنِي يَوْمَ بَطْنَانَ أَسْلَمْتَ
وَكُنْتَ إِذَا مَا جِئْتُ أَطْلُبُ (١) سَاجَةَ
فَلَمَّا قَدَفْتَ الرُّعْبَ عَنْكَ لَعِينًا
٣٧٨ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

اللَّهُ يَلْمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ لَكُمْ
أَنَا الْمُنَادِي إِذَا مَا السِّيفُ أَرْهَقَكُمْ

٣٧٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ هَلَلٍ (?) (بيط):
أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا النُّعْمَانِ مَعْتَبَةً
مَا زَالَ لِي مِنْكَ عَذْبُ الْوَرْدِ أَعْرَبُ
فَلَيْتَ دُنْيَا سَتَجَلِي عَنْ مَنَارِيهَا
هُنَاكَ أَنْكَرْتَ مَا تَمَاتِي وَأَنْكَرْتَنِي
(١٢٣) إِذَا رَأَيْتَنِي أَبْدَى لِي تَسَانُوهُ
إِنَّ بَنِي أَلَمِّ لَا يُنْبِي مَكَانَهُمْ

(١) ويروي في الغاش: إذا ما جئت تطلبُ

٣٨٥ وَقَالَ يَعْقُبُ بْنُ الْحَكَمِ (بسيط):

كُنْتُ ابْنَ أُمِّكَ حَقًّا كُلَّمَا تَهَرَّتْ
حَتَّى إِذَا طَابَتْ ذُلًّا لِرَاكِبِهَا
قَرَّبْتُ دُونِي الْعَدُوَّ الْمَكْذِبِينَ لَكُمْ
كَمْ قَدْ جَعَلْتَ أَخَا دُونِي تَنَاسِبُهُ
فَاللَّهُ يَجْزِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ حَسَنٍ
عَنْ حَالِهَا قَوْمَنَا فِيهَا أَوْ ائْتَصَبُوا
وَأَدْعَتْ بِذَمِيلٍ حِينَ تَنْتَجِبُ
وَلَا يَدُومُ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْكُذِبُ
وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ قُرْبٌ وَلَا نَسَبُ
إِذْ مِنْكَ أَخْلَقَنِي مَا كُنْتُ أَحْتَسِبُ

٣٨٦ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ اتَّقِي (طويل):

أَمَّا إِذَا اسْتَنْتَيْتُمْ فَعَدُوَّكُمْ
فَإِنَّ بَكَ خَيْرٌ فَأَلْبَعِيدُ يَنَالُهُ
وَأَدْعَى إِذَا مَا أَلْدَهْرُ نَابَتْ نَوَائِبُهُ
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَأَبْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

٣٨٧ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَشْرَجِ الْجَمْدِيُّ (بسيط):

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا لَيْثٍ مُنْتَلَقَةٌ
تَخُصُّ دُونِي تَيْمِيًّا فِي الرَّخَاءِ فَإِنْ
تَحَنُّنُ الْبَعِيدُ إِذَا مَا سَبَّحَ رِقَبَكُمْ
قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
أَنَا بِهِمْ دُونَهَا نَضَى وَأَنْتُمْ
وَأَلْدَهْرُ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ مُعْتَبِرُ
نَابَتْ عَظِيمَةٌ أَمْرٌ قُلْتُمْ مُضْرُ
وَالْأَقْرَبُونَ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الْمِرْدُ
مِنَ الْأُمُورِ وَيَوْمَ بَاسِلٌ مَقْرُ
فِيهَا خَلَا وَبَلَوْنَا مِنْهُمْ عُدْرُ

الباب التاسع والاربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفناء الأمم

٣٨٨ قَالَ رَحُلٌ بْنُ كِنْدَةَ (كامل):

أَوْ لَمْ تَرَي رَيْدَانَ أَسْلَمَ أَهْلُهُ
وَبَدَانَ عَادًا ثُمَّ عُدْنَ عَلَيْهِمْ
فَأَرَى الْمَشْرَكَانَ يَحْرَسُ بَابَهُ
كَبْتُ إِذَا طَافَ أَعْدُوُّ بَابَهُ
وَأَقَى الْحَوَادِثَ رَأْسَ قَلْبِهِ مُعْنِي
وَعَمُودَ أَجْسَادٍ بِهَضْبَةٍ أَخْلَقِ
أَلْفٌ وَأَلْفٌ مِنْ دَمِهِ يُنَلَقِ
فَصَلَّتْ مَعَاوِلُهُ وَلَيْسَ بِمُرْتَبِي

صَمُّ النَّبُولِ صَوَامِنَا لَمْ تَنْطِقِ
 شَرْجًا إِلَى حَلْقِ أَصَمِّ مُوقِدِ
 فَإِذَا الْمُلُوكُ تَحَزَّبُوا لَمْ يَفْرَقِ
 وَالْمَرْءُ قَيْصَرَ وَأَتَّحِينَ لِمُورِقِ
 سِرًّا وَلَمْ يُفَزِعَنَّ أَهْلَ الرُّسْتُقِ
 مِنْ حِصْنِهِ وَقَيْصُهُ لَمْ يُفْرَقِ
 أَفَقَ الْبِلَادِ سَفِينَةٌ لَمْ تَفْرَقِ

وَأَصْبَنَ أَيْهَةَ الَّذِي سَجَدَتْ لَهُ
 خِيَطَتْ جُلُودُ النَّمْرِ فَوْقَ دُرُوعِهِمْ
 وَالْأَسَدُ تَمْسِكُهُ عَلَى أَبْوَابِهِ
 وَأَصْبَنَ كَسْرَى وَأَبْنُ كَسْرَى بَعْدَهُ
 فَدَخَلْنَ لَمْ يَكْسِرْنَ بَابًا دُونَهُ
 حَتَّى أَحَطْنَ بِنَفْسِهِ فَحَدَرَتْهُ
 (125) وَأَصْبَنَ نُوحًا بَعْدَمَا بَلَّغَتْ بِهِ
 ٣٨٤ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرَةَ (كامل):

تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ
 وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
 كَتَبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ أُمِّ دُوَادِ
 فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيْعَادِ
 فِي ظِلِّ مَلِكٍ نَابِتِ الْأَوْتَادِ
 مَا هَ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
 يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بَيْتِي وَنَفَادِ

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقِ
 أَهْلَ الْخَوَرْتِقِ وَالسُّدَيْرِ وَبَارِقِ
 أَرْضُ تَخِيرَهَا لَطِيبٌ مَقِيلَهَا
 جَرَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ
 وَلَقَدْ غَنُوا فِيهَا بِأَنْفِهِمْ عَيْشَةً
 زَلُّوا بِأَنْفَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ
 فَإِذَا النَّعِيمُ وَكَلَّمَا يَلْهَى بِهِ

٣٨٥ وَقَالَ كَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْهَمَسِيُّ (كامل):

عَصَاهُ مُؤَلِّقَةٌ ضَوَائِحِي مَأْسِلِ
 صَبُّ رَأْسِ سَرَاتِهِ بِالْأَجْدَلِ
 يَتَشَى الْمُهْجِعِ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ
 وَيَخَالِفُ الْأَعْلَى وَرَاءَ الْأَسْفَلِ
 أَنْبَاهُ مِثْلَ الزَّجَاجِ (١) النَّصْلِ

لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَوَاءَلَتْ
 بِظُلُوفِهَا وَرَقُ الْبَشَامِ وَدُونَهَا
 أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ
 (126) فِي تَابِهِ عَوْجٌ بِجَاوِزِ شِدَّتِهِ
 فَأَصَابَهُ رَبِيبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَتْ

(١) ورد في هامش الكتاب: الرَّجَاجُ جمع رُجٍّ وهو حديدية تُشبه الحربة مدوّرة تكون في أسفل الرمح

وَلَقَدْ جَرَى لُبْدٌ فَأَدْرَكَ جَرِيَهُ
 لَمَّا رَأَى لُبْدُ النَّشُورَ تَطَارَتْ
 مِنْ تَحْتِهِ لُثَمَانٌ يَرْجُو نَهْضَهُ
 غَلَبَ اللَّيَالِي مُلْكَ آلِ مُحَرَّقٍ
 وَعَلَبَنَ أُرْمَةَ الَّذِي أَتَقِنَهُ
 وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ خَلَى عَاقِلًا
 تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ
 حَتَّى تَحْمَلَ أَهْلُهُ وَقَطِينَهُ
 وَالشَّاعِرُونَ النَّاطِقُونَ أَرَاهُمْ

٣٨٦ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

أَوْ لَمْ تَرَى أَنَّ الْحَوَادِثَ أَهَلَكْتَ
 لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخَلَّدًا
 وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقٌ
 (١٢٧) وَالصَّبُّ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا
 وَرَزَعَنَ مِنْ دَاوُودَ أَحْسَنَ صُنْعِهِ
 صَنَعَ الْحَدِيدَ لِيَحْفَظَهُ أَسْرَادَهُ
 وَكَأَنَّمَا صَادَقَهُ بِمَضِيئَةٍ

٣٨٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لَيْتَا وَمَا تَبَيَّ النَّجُومُ الطَّوَالِعُ
 وَمَا الْمُرَا إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُؤِيهِ

٣٨٨ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَسِيَّةِ (وافر):

وَمَا عَيْشُ النَّفْسِ فِي النَّاسِ إِلَّا

رَيْبُ الزَّمَانِ وَكَانَ غَيْرَ مُثَمَّلٍ
 رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ
 وَلَقَدْ رَأَى لُثَمَانُ أَلَا يَأْتِلِي
 وَكَأَمَا فَعَلَنَ يُتْبِعُ وَيَبْهَرُ قَلْبَهُ
 قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلِ
 دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَمَلَّلِ
 مَجْرَى الثَّرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجُدُولِ
 وَأَقَامَ سَيِّدُهُمْ وَلَمْ يَتَحَمَّلِ
 سَلَكُوا سَبِيلَ مُرْقَشٍ وَمُهَلِّلِ

إِرْمَا وَرَامَتْ خَيْرًا بِعَظِيمِ
 فِي الدَّهْرِ أَلْقَاهُ أَبُو يَكْسُومِ
 وَالشُّبَّانِ وَقَارِسُ الْيَحْمُومِ
 بِالْجَنُودِ فِي جَدَثِ أَمِيمٍ مُقِيمِ
 وَلَقَدْ يَكُونُ بِقُوَّةٍ وَنَسِيمِ
 لَيْتَالَ طُولَ الْعَيْشِ غَيْرَ مَرُومِ
 سَلَمَا لَهْنٌ بِوَأَجِبِ مَرُومِ

وَتَبَيَّ الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
 يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

كَأَأَشَعَلَتْ فِي رِيحِ شِهَابَا

فَيَسْطَعُ نَارَهُ حُسْنًا سَنَاهُ ذَكِيَّ اللُّونِ ثُمَّ يَصِيرُ هَابًا (١)

٣٨٩ وَقَالَ الطَّرِيحُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّائِي (خفيف):

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ عَ مَتَى بَانَ يَأْتِي مُخْتَصِدُهُ (كذا)

٣٩٠ وَقَالَ أَسَانَةُ بْنُ سُفْيَانَ التَّبَجَلِيُّ (بيد):

مَا الْمَرْءُ فَأَعْلَمُ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ إِلَّا شِهَابٌ عَلَى عَلِيَاءٍ مَشْبُوبٌ

٣٩١ وَقَالَ مَتَايِمَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ (طويل): (128)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَوْدَى بِتُبْعٍ
وَوَظَنَ عَدِيٌّ أَنَّ عُمْدَانَ مَانِعٌ
وَذُو جَدْنِ أَوْدَى وَأَرْبَابُ تَاعِظِي
وَلَمْ يُنْزِلْ عَن حُجْرٍ بَنُوهُ وَرَهْطُهُ
وَهِنْدُ أَتَتْ عَمْرًا فَأَصْبَحَ مُسْلِمًا
فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ مَبَادِي يَوْمِهِ
وَنُعْمَانُ وَالنُّعْمَانُ وَالْقَيْلُ مُنْذِرٌ
وَقَدْ عَمَرُوا تُجْبِي لَمْ أَرْضُ بِأَيْلٍ
فَأَضْحَوْا أَحَادِيثًا لِعَادٍ وَرَائِحِ

وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ ذُو الْكُتَابِ حَسَانُ
فَأَسْلَمَهُ إِذْ عَاتَيْنِ الْمَوْتَ عُمْدَانُ
وَيَانُ لَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْمَوْتِ تَيَانُ
وَجِيلَتُهُ لَوْ حَاوَلَ الْخُلْدَ إِنْسَانُ
وَقَدْ ذَادَ عَن عَمْرٍ وَحَمَاءُ وَفُرْسَانُ
وَقَدْ جَاهَدُوا لَوْ قَاتَلَ الْقَوْمَ أَقْرَانُ
فَأَيْنَ الْأَلَى سَمِيَتْ أُمُّ أَيْنَ نُعْمَانُ
إِلَى إِرَمٍ عَفْوًا فَحَجْرٌ فَتَجْرَانُ
يَدِينُهُمُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ دِيَانُ

٣٩٢ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التِّرْبُوعِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَا مَحَالَةَ أَنِّي
أَفْتِنَ عَادًا ثُمَّ آلَ مُحَرِّقِ
وَلَمَنْ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهِمَا
فَعَدَدْتُ أَبَادِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى
ذَهَبُوا فَلَمْ أَذْرِكْهُمْ وَدَعَتْنَهُمْ
لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ
فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا
وَلَمَنْ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبْعُ
وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنَّ لَنْ يَسْمَعُوا
غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالسَّيْلُ الْمُهْبِجُ

فَتُ أَعْدِي كَمْ أَسَافَتْ وَغَيْرَتْ
صُرْعَنَ قَبَادَا رَبِّ فَارِسَ كُلِّهَا
عَصْفَنَ عَلَى الْحِقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ
وَجَانِ بَثْرَكٍ مِنْ قَرَارِ بِلَادِهِمْ
وَأَخْرَجَنَ يَوْمَ الْحَوْصِ سَيْدَ خَيْرِ
وَمَلِكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلَزَلَتْ
وَوَخَلَفَ بَنِي الْأَنْصُورِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ
وَكَانَ مَلُوكُ الرُّومِ يُجَنِّى إِلَيْهِمْ
فَلَا تَمُطُّنَ أَنْسَاءُ بِشَيْءٍ بَنَاهُ

وَقُوعُ النَّوْنِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ
وَحَشَّتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آمِدِ
وَبَيْتَنَ فِي لَدَائِهِ رَبِّ مَارِدِ
يَسِيرُ يَجْمَعُ كَالدَّبَابِ الْمُتَسَائِدِ
بِحَرْبَةِ جِنِّي مِنَ الْحَبَشِ حَارِدِ
وَرِيدَانَ قَدْ أَلْحَمْتُهُ بِالصَّعَائِدِ
بِحَيَّةِ مَوْلُودٍ وَلَا ذِكْرُ وَالِدِ
فَقَاطِرُ مَالٍ مِنْ خَرَّاجٍ وَزَائِدِ
مِنَ الدَّهْرِ لَا مَالٍ وَلَا عَيْشٍ وَاجِدِ

٣٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمَعِيرُ بِالدَّهْرِ م
أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَلِيُّقُ مِنَ الْأَيَّامِ م
مَنْ رَأَيْتَ النَّوْنَ خَلْدَنَ أَوْ كَا م
أَبْنَ كَسْرَى كَسْرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشِرُ م
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامِ مُلُوكُ م
وَأَخُو الْحَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ م
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا م
لَمْ يَهْبَهُ رَبُّ النَّوْنِ قَبَادَ م
وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخُودِ تَقَى إِذْ م
سَرُّ حَالِهِ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ م

أَأَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ م
بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَعْرُودُ م
نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ م
وَإِنْ أَمْ أَنْ قَبْلَهُ سَابُورُ (١٣٥) م
النَّاسِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكَورُ م
دِجْلَةُ تُجَنِّي إِلَيْهِ وَالْحَابُورُ م
فَللطَيْرِ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ م
أَلْمَلِكُ مِنْهُ قَبَابُهُ مَهْجُورُ م
أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ م
وَالْبَجْرُ مُعْرَضًا وَالسَّيْدُورُ م

فَارْعَوِي قَلْبَهُ وَقَالَ قَامَ غِبْطَةُ حَيَّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
 ثُمَّ بِنْدَ الصَّلَاحِ وَالْمَلِكِ م وَالنِّعْمَةَ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الصُّبُورُ
 ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ م فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالْدُّبُورُ

٣٩٥ وَقَالَ أَيُّمًا (خفيف):

إِنَّ لِلدَّهْرِ صَوْلَةً فَأَحْذَرْنَهَا لَا تَيْتَنُ قَدْ آيَنَتِ الدُّهُورَا
 إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيْنٌ وَنَطُوحٌ يَتْرُكُ الْعَظْمَ وَاهِيَا مَكْسُورَا
 فَاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ طَخَطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سَابُورَا
 وَلَقَدْ عَاشَ ذَا جُنُودٍ وَتَاجٍ تَرَهَّبَ الْأَسَدُ صَوْتَهُ إِنْ تَرِيدَا
 خَطَقَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَى وَهُوَ فِي الْمَلِكِ يَأْمُلُ التَّعْبِيرَا

٣٩٦ (١٩١) وَقَالَ أَبُو ذُرَّادٍ الْأَيَادِيُّ (خفيف):

إِنَّمَا النَّاسُ فَأَعْلَمَنُ طَعَامٌ خَبَلٌ خَائِلٌ رَبِّبِ الْمُنُونِ
 عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْقَدَاءِ وَيَأْمُو تِ عَلَيْهِمُ يَدُورُ كَالْمَجْنُونِ (١)
 كُلُّ مَنْ يَنْزِلُ السُّهُولَةَ فَالْحَزُّ نَ إِلَى غَايَةِ وَأَهْلِ الْخُصُونِ
 أَنْ ذُو التَّاجِ وَالسَّرِيرِ قُبَاذُ خَبْتُهُ قَبَادَ إِحْدَى الْجُنُونِ
 وَلَقَدْ عَاشَ آمِنًا لِلدَّوَاهِيِ ذَا عِتَادٍ وَجَوْهَرٍ مَخْرُونِ
 وَارَى الْمَوْتَ قَدْ تَوَلَّى مِنَ الْخَضِرِ م عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ
 وَلَقَدْ كَانَ فِي كِتَابِ حَضَرَ (٢) وَبَلَاطُ بِلَاطُ بِالْأَجْرُونَ

٣٩٧ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حِمَيْرٍ (طويل):

رَأَيْتُ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ تَبَا وَحَزَنَ إِلَى الرُّوَادِ فِي مُشْرِفِ صَمٍ
 خَطَفْنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ شَيَاطِينُ جِنِّ مِنْ بَرِّي وَذِي جُرْمٍ
 وَبَيْتَنَ ذَا الْقُرْبَيْنِ فِي حِصْنِ بَيْتِهِ لَهُ مَلِكٌ مَا بَيْنَ الْأَنْيَادِ وَالرَّدَمِ

(١) وفي العاش: كَالْمَجْنُونِ وهو الصواب (٢) وفي العاش: حَضَرَ

فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ عُصْبَةً
 وَحَسَانُ فِي ذَاتِ التَّمَائِيلِ أُدْرِكَتْ
 وَعَمْرَانُ لَمْ يُتْرَكَ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ
 (١٣٢) قَالَتْ عَلَيْهِمْ مَلِيَّةٌ أَهْلَكْتَهُمْ
 وَقَدْ صُبِحَ الصَّبَاحُ وَالْمَرْءُ آمِنٌ
 الْأَكْلُ مَا يَلْتَمَى الْفَتَى قَدْ لَمِيَتْهُ
 لَدَيْهِ حِمَاةٌ مِنْ بَطَارِقَةِ عُجْبٍ
 بِأَسْبَابِ أَمْرِ لَيْسَ يُدْفَعُ بِالْحَزْمِ
 عَلَى شَاهِقٍ صَغْبٍ يَشُقُّ عَلَى الْعَصَمِ
 وَأَيُّ ابْنِ أُمٍّ لَا يَصِيرُ إِلَى يُتَمِّ
 بِأَخْدَى الدَّوَاهِي الْقَادِمَاتِ عَلَى الرَّغَمِ
 فَلَا مُوجِعٌ يَبْقَى وَلَا مُفْرِحٌ يُنْبِي

٣٩٨ وَقَالَ مَدْيَنُ بْنُ زَيْدٍ (مُسْرَحٌ) :

مَآذَا تُرْجِي النُّفُوسُ مِنْ طَلَبِ م
 تَطْنُ أَنْ لَنْ يُصِيبَهَا عَنَتُ م
 مَا بَعْدَ صَنَمَاءَ كَانَ يَمُرُّهَا م
 رَفَعَهَا مِنْ بَنِي لَدَى قَزَعِ م
 مَحْضُوقَةٌ بِالْجِبَالِ دُونَ ذُرَى م
 سَأَلَتْ إِلَيْهَا الْأَسْبَابُ جُنْدَ بَنِي م
 بَعْدَ بَنِي تَبِعَ تَجَاوَرَهُ م
 وَالْحَضْرُ صَبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ م
 رَبُّهُ لَمْ تُوقِ وَالِدَهَا م
 فَكَانَ حَظُّ الْعُرُوسِ إِذْ بَرَقَ م
 وَأَقْفَرَ الْحَضْرُ وَأَسْتَبِيحَ وَقَدْ م
 الْخَيْرِ وَحُبِّ الْحَيَاةِ كَاذِبُهَا
 الدَّهْرُ وَرَيْبُ الْمُنُونِ كَارِبُهَا
 سَادَاتُ مُلْكٍ جَزَلٌ مَوَاهِبُهَا
 الزَّنْ تَنْدَى مِنْكَ مَحَارِبُهَا
 الْكَيْدِ قَمَا تَرْتَقِي غَوَارِبُهَا
 الْأَحْرَارِ فُرْسَانُهَا مَوَاكِبُهَا
 قَدِ اطْمَأَنَّتْ بِهَا مَرَازِبُهَا
 مِنْ قَمْرُهَا أَيْدُ مَنَاكِبُهَا
 لِحِبِّهَا إِذْ أَضَاعَ رَاقِبُهَا
 الصَّبْحُ دِمَاءُ تَجْرِي سَبَابِهَا
 الْهَبِ فِي خِدْرِهَا مَشَاجِبُهَا

٣٩٩ (١٣٣) وَقَالَ مَالِكُ بْنُ صَمْرَانَ الْجَدِي يَبْدُ كُرُّ مُلُوكِ الْبَسَمِ (مَجْرُودُ الْكَامِلِ) :

ذَهَبُوا كَأَنَّ لَمْ يُخْلَقُوا
 خَلَّتِ الْمَسَاكِينُ مِنْهُمْ
 وَاللَّهْرُ مِبْعَادُ مُدَّتِي
 مِنْ بَعْدِ حُجَابٍ وَأَمْنِ

٤٠٠ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُسَارَةَ بْنِ عَقَبَةَ الْقُرَشِيِّ يُذَكِّرُ فِعْلَ الدَّهْرِ يَسْلُوكُ
بِسْمِ آتِيَةِ (بسيط):

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ مِنْ مَعَشَرَ جَزْرٍ دَأَتْ لِحْيَتَهَا الْأَمْصَارُ وَالْكَوَرُ بِالشَّامِ وَالشَّامُ مَسْئُولٌ لَهُ خَضِرُ أَخْلَافَهَا تَرَّةٌ لِأَمْرِهِ دِرْدُرُ وَفِي هِشَامٍ لِأَهْلِ الْعَقْلِ مُعْتَبَرُ رَبُّ الْمُنُونِ وَوَلِيَّ قَبْلَهُ عَمْرُ لِكُلِّ مَنْ يَنْفَعُ التَّجْرِبُ وَأَنْفَكُرُ لَا يَدْفَعُ الذَّلَّ مِنْ أَقْطَارِهَا قَطْرُ إِذْ عَادَ رَتْقًا وَفِيهِ الشُّوبُ وَالْكَدْرُ يَقِلُّ فِي جَانِبِهِ الشُّوكُ وَالشَّجَرُ قَفَرًا سِوَى الذِّكْرِ وَالْأَنْبَارِ إِنْ ذُكِرُوا	مِنْ يَأْمَنِ الدَّهْرِ تَمْسَاهُ وَمُصَبِّحَهُ بَدَا أَيْنَ مَرْوَانَ أَوْدَى بَدْمَقْدَرَةَ ثُمَّ الْوَلِيدُ فَسَلَّ عَنْهُ مَنَازِلَهُ نَجَبِي إِلَيْهِ بِلَادُ اللَّهِ قَاطِبَةً وَفِي سُلَيْمَانَ آيَاتٌ وَمَوْعِظَةٌ وَأَذْكَرُ أَبَا خَالِدٍ وَوَلِيَّ يُهْجِيهِ وَفِي الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْعِظَةٌ دَأَتْ لَهُ الْأَرْضُ طُرَاوَهِيَ دَاخِرَةً يَبْتَئَا لَهُ الْمَلِكُ مَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ كَانُوا مَلُوكًا يَجْرُونَ الْجِيُوشَ بِمَا (١٣٤) فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ
--	--

٤٠١ وَقَالَ بَجْجِي بْنُ زِيَادٍ (طويل):

كَمَا رَجَا قَدْ كُنَّ رَوْعًا فَوَاجِيَا يَسُوسُ أُمُورًا ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا بِهَجْجَةٍ تَمَسُّ كَانَتْ عَنْهَا مُحَامِيَا وَكُنَّ عَلَى الْمَغْبُوطِ قَدَمًا عَوَادِيَا	وَمَنْ يَأْمَنُ الْأَيَّامَ يَوْمًا يَمْنَعُهُ كَمَهْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي نُورِ مَلِكِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي رَمْنَهُ قَصَعَتُهُ عَدُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي دَارِ مَلِكِهِ
---	--

٤٠٢ وَقَالَ قُرْطُ بْنُ قُدَامَةَ الْكَلْبِيِّ (واف):

تَخَرَّقُ فِي مَصَانِيهِ الْمُنُونُ قَدْ نُضِيتْ عَلَى الْمَرْءِ الدُّيُونُ عَلَى الْأَيَّامِ كَانَ وَلَا يَكُونُ	أَلَمْ تَرَ صَاحِبَ الْمَلِكِينَ أَضْحَى وَكَانَ عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ دَيْنُ فَلَمْ أَرَ قَبْلَهُ حَيًّا وَمَيِّتًا
---	--

يَسِيرُ بِشَرَجٍ لَا وَصَلَ فِيهِ
تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
فَأَنَّى مُلْكُهُ مَرُّ اللَّيَالِي
يَحَارُّ الظَّنُّ فِيهِ وَالْعَيُونُ
كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الْأَسَدِ الْعَرِينُ
وَدَهْرٌ فِي تَصَرُّفِهِ خَوْنُ

٤٠٣ وَقَالَ رَحُلٌ بِنَ كِنْدَةَ يَذْكَرُ مَا أَقْبَى الدَّهْرُ مِنْ مُلُوكِ الْإَيْمَنِ (معز الكامل): (135)

لَوْ كَانَ حَيًّا خَالِدًا أَبَدًا
وَالْحَارِثُ الْجَوْلَانُ مَاتَ بِهِ
وَالسَّيِّدُ الدِّيَّانُ قَدْ وَرَدَتْ
لَمْ يَبْقَ مَالٌ وَلَا وَلَدٌ
وَالْمُنْذِرُ الْخَرَابُ قَدْ صَبَحَتْ
خَلَدَ الدِّينَ تَوَوًّا عَلَى الْحَجْرِ
أَهْلُ الْمَسَاثِرِ مِنْ بَنِي عَمْرِو
زُرُقُ الْمُنُونِ عَلَيْهِ بِالْقَهْرِ
حَتَّى عَصَفْنَ بِهِ وَمَا يَذْرِي
إِحْدَى الدَّوَاهِي الْأَيْدِ الشُّكْرِ

٤٠٤ وَقَالَ الْأَعْمَى (طويل):

وَمَرُّ اللَّيَالِي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ
وَرَدْنٌ عَلَى دَاوُودَ حَتَّى أَبْدَنَهُ
وَأَثْمَانٌ قَدْ حَاوَلْنَ إِتْلَافَ نَفْسِهِ
وَحَطَّتْ بِأَسْبَابِهَا مُسْتَمِرَّةٌ
وَتَبِعُ قَدْ صَبَتْ عَلَيْهِ بِصِيرَةٍ
وَقَدْ أَقْصَدَتْ شَطْرَ الْكُتَابِ مُنْذِرًا
وَكَرَّتْ عَلَى رَبِّ الصَّوَابِ كَرَّةً
فَذَلِكَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ
(136) فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا غَيْرَ رَبِّنَا

٤٠٥ وَقَالَ يَعْقُبُ بْنُ زَيْدٍ (طويل):

عُنَيْتُ وَأَعْتَنِي اللَّيَالِي فَلَا أَرَى
قَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يَقُومُوا
لِأَهْلِ نَعِيمٍ غِبْطَةً لَمْ تَتَّصِرْ
بِلا تَبِ عَيْشًا فَلَمْ يَتَّقُوا

فَكَلَّمَهُمْ لَمَّا رَأَى الدَّهْرَ خَانَهُ أَقْرَبُ عَلَى ذَلِّ قَلَمٍ يَتَرَمَّرُ
وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَالَّذِينَ تَفَارَطُوا وَإِنَّ الَّذِي يَبْقَى لَكَالْمَتَّقِمِ

٢٠٦ وَقَالَ ابْنُ أَشْطَ التَّبْدِيُّ (مَجْرُؤُ الكَامِلِ):

أَمَامَ إِنْ الدَّهْرَ أَهْلَكَ صَرْفُهُ إِرْمًا وَعَادَا
وَأَحْتَطَّ دَاوُودَ وَأَخْرَجَ مِنْ مَسَاكِنِهَا إِيَادَا
وَسَمَا فَأَدْرَكَ أَسَدَ مِ الحِيرَاتِ قَدْ جَمَعَ العِتَادَا
الْبَيْضَ وَالْحَلْقَ المِضَا عَفَّ نَسْجُهُ وَحَوَى العِلَادَا
وَأَهُ الكِتَابِ يُجَلِّبُونَ الحِيلَ شُفْرًا أَوْ وِرَادَا
فَأَحْتَطَّهُ وَالدَّهْرُ يُعْقِبُ بَعْدَ صَالِحَةٍ فَسَادَا
فَكَانَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّفَكُّرَ حِينَ بَادَا

٢٠٧ وَقَالَ الأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَمَارِيُّ (بَسِطٌ): (137)

الدَّهْرُ إِنْ سَرَّ يَوْمًا لَا فِوَامَ لَهُ أَحْدَانُهُ تَصَدَّعُ الرَّاسِي مِنْ العِلْمِ
يَسْتَنْزِلُ الطَّيْرَ كَرَهَا مِنْ مَنَازِلِهَا إِلَى المِنْبَةِ وَالأَسَادِ فِي الأَجْمِ
وَيَسْلُبُ الأَمِينَ المُنْتَرَّ نَعْمَتَهُ وَيَلْحَقُ المَوْتَ بِالمِيَابَةِ الأَبْرَمِ
مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الخُلُودَ بِهِ بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الأُمَمِ
لَيْسَ أَمْرُوهُ كَانَ فِي عَيْنِ بَسْرٍ بِهِ يَوْمًا بِاخْتِدَادٍ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدْمِ
يَهْوَى الخُلُودَ وَنَدَّ خَلَّتْ مَنِيئُهُ وَلَا مَرَدٌ لِأَمْرِ خَطِّ بِالقَلَمِ
لَا يَدَّ أَنْ النَّابِأُ سَوْفَ تَذُرُكَ وَهَنْ بَعْرَقَانٍ بَتَجُو مِنْ أَمْرَمِ
أَيْنَ ابْنِ حَرْبٍ وَمَوْءُ لَا أَسْمُهُ كَانُوا رَبِيبَا عَلَيْنَا مِنْ بَنِي الحُكْمِ
بَادُوا وَآثَارُهُمْ فِي الأَرْضِ بِأَفْهِ بِأَكْمِ مَعَالِمُهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تُرْمِ

٤٠٨ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عُفَّانَ الْبَجَلِيُّ (مجزؤ الكامل):

إِنَّ أَمْرًا يَجُودُ الْخُلُوعُ
أَيُّظُنُّ أَنْ يَبْقَى وَلَا
دَلُّسْتَعَارًا (أ) أَلْبَّ أَخْرَقُ
يَبْقَى لِحْدِ السَّيْفِ رَوَّقُ

٤٠٩ وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُفَيْيُّ (بسيط):

أَلَمْ تَرَ الْمَرْءَ نَصَبًا لِلْحَوَادِثِ مَا
إِنْ يُعْجِلُ الْمَوْتَ يُحْمَلُهُ عَلَى وَضْعِ
(138) وَإِنْ تَمَادَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي عَيْرٍ
ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى أَنْ يَسْتَمِرَّ بِهِ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِتَاجٍ مِنْ دَوَائِرِهِ
وَلَا دَفِينٌ غِيَايَاتٍ لَهُ هَقُّ
بَلْ كُلُّ شَيْءٍ سَيْبِي الدَّهْرُ جِدَّةٌ

تَنْفَكُ فِيهِ سِهَامُ الدَّهْرِ تَتَضَلُّ
لِجِبِّ مَوَارِدُهُ مَسْلُوكَةٌ ذُلُّ
يَخْلُقُ كَمَا رَثَّ بَعْدَ الْجِدَّةِ الْحَلَلُ
رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَوْ طَالَتْ بِهِ الطَّلِيلُ
حَيَّ جَبَانٌ وَلَا مُسْتَأْسِدٌ بَطَلُ
تَحْتَ التَّرَابِ وَلَا صَوْتٌ وَلَا وَعَلُ
حَتَّى يَبِيدَ وَيَبْقَى اللَّهُ وَالْعَمَلُ

٤١٠ وَقَالَ مُتَمُّ بْنُ نُورَةَ (كامل):

لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فَأَنْتَظِرُ
وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَاحِدٌ

أَبَارِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُصْرَعُ
يَبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَعٌ لَا تَسْمَعُ

٤١١ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ فَرَّازَةَ السُّكُونِيُّ (بسيط):

لَا يُورِنَلُ الدَّهْرُ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى أَحَدًا
وَالْمَوْتُ إِنْ آلَ مِنْهُ هَارِبٌ لِحَقًا

باب الحسود

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والاحوال وتقريبهم الآجال

٤١٢ (139) قَالَ أَبُو قَلَانَةَ الطَّائِيُّ وَقَدْ رُوِيَتْ لَهُ بَرِيَّةٌ (بسيط):

إِنَّ الرِّشَادَ وَإِنَّ النَّيِّ فِي قَرْنٍ
لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ
يَكُلُّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ
إِنَّ الْمَنَابِيحَ بَجَنِي كُلِّ إِنْسَانٍ

(١) وفي هامش الكتاب: مُسْتَطَارٌ وَهِيَ الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ

٤١٣ وَقَالَ لَيْدُنُ بْنُ رَيْمَةَ الْكُمَيْتِيُّ (كامل):

غَلَبَ الزَّمَانُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ تَمْدُودٌ
يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلَيْلَةٌ وَكِلَاهُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَمُودٌ
وَأَرَاهُ يَأْتِي بِمِثْلِ يَوْمٍ رَأَيْتُهُ لَمْ يَنْتَمِصْ وَضَعْتُ وَهُوَ شَدِيدٌ

٤١٤ وَقَالَ شُجَاعُ بْنُ سِبَاعٍ الْكِنْدِيُّ (واثر):

وَأَفْتَانِي وَمَا يَفْتِي نَهَارٌ وَلَيْلٌ كَلَّمَا يَمْضِي يَمُودٌ
وَمُسْتَهْرٌ مَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدٌ

٤١٥ وَقَالَ ذُو أَرْقَعِ الْهَمْدَانِيُّ (واثر):

أَرَانِي كَلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا أَتَانِي بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدٌ
يَمُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَأْتِي لِي شَبَابِي مَا يَمُودُ

٤١٦ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

عَدَا فِتْيَا دَهْرٍ وَمَرَّ عَلَيْهِمْ نَهَارٌ وَلَيْلٌ يَلْحَقَانِ الْقَرَابِيَا
(١٤٠) إِذَا لَقِيَا جُبًّا جَمِيمًا يَنْبِطَةٌ أَتَاخَ بِهِمْ حَتَّى يَلْأُقُوا الْعَجَابِيَا

٤١٧ وَقَالَ الْمُعْتَبِلُ التَّمِيمِيُّ (طويل):

أَتَهْرَأُ مِنِّي أُمَّ عَمْرَةَ إِنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلِيَانِي فَأَسْرَعَا
فَإِنْ أَلْكَ لَأَقِيَتْ الدَّهَارِ بِمِنْهَمَا هَذَا أَفْيَا لُقْمَانَ قَبْلُ وَتُبَا

٤١٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَفْتَمِ التَّمِيمِيُّ (طويل):

تَطَاوَحَنِي يَوْمٌ جَدِيدٌ وَلَيْلَةٌ هُمَا بَلِيَا جَسِيٍّ وَكُلُّهُ قَتِيٌّ بَالٍ
إِذَا مَا سَلَخْتَ الدَّهْرَ (أَهْلَكَ) وَنَلَّهَ كَفَى قَاتِلًا سَلْخِي الشُّهُورَ وَأَهْلَالِي

٤١٩ وَقَالَ حَاتِمُ الْعَدَنِيُّ (بيط):

يَسْمَى الْفَتَى وَحِمَامُ الْمَوْتِ يَدْرِكُهُ وَكُلُّ يَوْمٍ يُدْبِي لِفَتَى أَجْلًا

٤٢٠ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْأَمْدَوَانِيُّ (مسرحة):

أَهْلَكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَا وَالدهرُ يَبْدُو مَفْتَلًا جَدْعًا

٤٧١ وَقَالَ التَّيْرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْمُكَلْبِيُّ (طويل):
تَدَارِكُ مَا قَبْلَ الشَّابِ وَبَدَهُ مِنْ الدَّهْرِ أَيَّامُ تَمْرٍ وَأَغْفَلُ

٤٧٢ وَقَالَ تَمَشَلُ بْنُ حَرِيٍّ التَّمِيبِيُّ (وافر):

وَكَمْ فَاسَيْتَ مِنْ سَنَةِ جَادٍ تَعَضُّ اللَّحْمَ مَا دُونَ الْعُرَاقِ
إِذَا أَفْنَيْتَهَا بَدَلْتُ أُخْرَى أَعْدُّ شُهُورَهَا عَدَدَ الْأَوَاقِ
فَأَفْتَنِي السُّنُونَ وَلَيْسَ تَفْنَى وَتَعْدَادُ الْأَهْلَةِ وَالْمَحَاقِ

٤٧٣ وَقَالَ سَاعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمْبِيئِيُّ (بيط):

الدَّهْرُ يَوْمَانِ لَيْلٌ لَا خِفَاءَ بِهِ وَذُو حُجُولٍ تَرَى أَقْرَانَهُ جُدَدًا
لَا يَيْلِيَانِ وَيَيْلَى مَا سِوَاهُمَا مِنْ قَبْلِنَا أَفْنِيَا الْأَمْوَالِ وَالْوَالِدَا

٤٧٤ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُعَارِقٍ (طويل):

مَتَى يَشْتَمِلُ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ جَدِيدَانِ يَيْلَى فِيهِمَا كُلُّ صَالِحٍ
يَلْحُ مِنْهُمَا فِي عَارِضِكَ قَبِيرٌ حَيْثَانِ هَذَا رَائِحٌ وَيَكُودُ

٤٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

إِذَا مَا لَيْلَةٌ مَرَّتْ وَيَوْمٌ آتَى يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ جَدِيدٌ
أَبَادَ الْأَوَّلِينَ وَكُلُّ قَرْنٍ وَعَادًا مِثْلَ مَا بَادَتْ تَمُودُ

٤٧٦ وَقَالَ كِلَابُ بْنُ أَوْسٍ (طويل):

وَأَفْتَى شَبَابِي مَرُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَعَامٌ أَقَابِيهِ فَيَرْجِعُ مِثْلَهُ
وَتَهْصُ الْقَوَى مِنْ لِيٍّ مَرَّتِي الشَّرِيرُ وَشَهْرٌ إِذَا وَلَّى رَمَانِي إِلَى شَهْرٍ

٤٧٧ وَقَالَ كَتْمُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (بيط): (٤٤٢):

وَإِنَّمَا قُوَّةُ الْإِنْسَانِ مَا عُمِرَتْ عَادِيَّةٌ كَأَزْتَدَادِ الثَّوْبِ لِلْسَّانِ (كذا)
إِنْ يَسْلَمَ الْمَرْءُ مِنْ قَتْلِ وَمِنْ مَرَضٍ فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ أَبْلَاهُ الْجَدِيدَانِ

٤٧٨ قَالَ النَّبَيْتِيُّ الدَّيْلَمِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ تَرَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَالِمٌ قَدْ خَالَ حَيْرَ قَبْلَهَا الصَّبَاحَا

وَأَلْتَبِعِينَ وَذَا نُؤَاسٍ عَنُوةٌ
مَا لَيْتَ أَلْتَيَّانِ أَنْ عَصَفَا بِهِمْ
٢٢٩ وَقَالَ رُوْنَةُ بَيْنَ مَجَاجِرِ (رجز):

إِذَا الْجُدِيدَانِ اسْتَدَارَا الْحَقَا
كُرَّ الْجُدِيدَانِ بِنَا وَأَنْطَلَقَا
وَإِنْ هُمَا بَيْنَ الْجَمِيعِ فَرَقَا

٢٣٠ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ سَلَسِ النَّسَبِيُّ (ملويل):

وَمَا أَلْدَهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ عَشْبُ يَوْمِهَا
يَكْرَانِ هَذَا ثُمَّ هَذَا عَلَيَّ أَلْتَيَّ
وَلَا يُلَيْتُ الْإِنْسَانَ مَرُّهَا بِهِ
وَطَسْمًا بِأَعْرَاضِ أَيْمَامَةِ أَهْلَاكَا

حَيْثُ إِذَا مَا أَلْلَيْلُ عَنْهُ تَحَوَّلَا (١)
مُقَارَضَةً إِنْ أَبْطَأَ أَوْ تَجَلَّأَا
وَإِنْ كَانَ أَهْبَى مِنْ حِجَارَةٍ يَذُبُّهَا
وَذَا جَدَنُ وَقَبْلَهُ رَبُّ مَوْكَلَا

(٢٤٣) ابواب الحادي والخمسون

فيا قيل فيما يصير اليه من تنى البقاء وطال عمره

٢٣١ قَالَ الْأَيْبَةُ الْجَمْدِيُّ (مجزؤ الكامل):

الْمَرْءُ يَهْوَى أَنْ يَعِيشَ مَ وَطُولُ عَيْشٍ مَا يَصْرُهُ
تَذْوَى نَضَارَتُهُ وَيَعْبُرُ مَ بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مَرُهُ
وَتَتَابِعُ الْأَحْدَاثِ حَتَّى مَ مَا يَرَى شَيْئًا يَسْرُهُ

٢٣٢ وَقَالَ السَّمُرْتُ بْنُ تَوْلَبِ السَّيْمِيُّ (بيط):

يُودُ أَلْتَيَّ طُولَ السَّلَامَةِ وَأَلْتَيَّ
فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

(١) ورد في العاش ما نصه: في حذقي هكذا كان سيماني يُفْسِدُ كَثِيرًا:

فَقُلِّبَ الْجُدِيدُ إِلَى التَّوْبِ لَا بُدَّ مِنْ بَلَى
يَذُرُّ فِي سَائِلِ الْجُدِيدِ إِلَى سَائِلِ
وَقُلِّبَ لِأَسْتَسْمَعَ الشَّمْلَ لَا بُدَّ مِنْ شَمْتِ

يُرْدُ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصِحَّةِ يَوْمِهِ إِذَا رَامَ الْقِيَامَ فَيَحْتَلُ

١٣٣ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَدْلَمِ الْأَسَدِيُّ (كامل):

مَنْ لَا تَمَاجِيهَ مَنِيَّتُهُ يَتْرَكَ إِلَى كَافِرٍ مِنَ الْأَرَمِ
وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَتُهُ وَقَفَّ عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالْأَلَمِ

١٣٤ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي الْأَسَدِيِّ (وافر):

يَوْمُ الْمَرْءِ لَوْ كَهْدَ اللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

١٣٥ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ (طويل): (144)

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ صِحَّةِ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسَلَّمَ

١٣٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ (مجزوء الكامل):

الْمَرْءُ يَبْكِي لِلسَّلَا مَةِ وَالسَّلَامَةُ قَدْ تَحَصَّ

الباب الثاني والخمسون

فيا قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه وقلة الجليل فيه

١٣٧ قَالَ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ الطَّائِيُّ (مقارب):

أَلَا إِنِّي هَالِكٌ ذَاهِبٌ فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي كَاذِبٌ
لَيْسَتْ شَبَابِي فَأَقْبَيْتُهُ وَأَدْرَكَنِي الْبَطْلُ الْغَالِبُ

١٣٨ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ (رجز):

أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى وَيَبْقَى وَلَدِي وَأَنْ تَدُومَ قُوَّتِي وَجَلْدِي
مُوقِرًا عَلَيَّ مَا تَحْوِي يَدِي وَهَذِهِ أَمَانِيَاتُ الْفَسْدِ

١٣٩ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْعُرْشُبِ أَحْمَدُ بِنِي أَنَسَارِ بْنِ بَنِيضٍ وَقَدْ رُوِيَ لغيره أيضا

(طويل):

وَتَصْرُبُ بِنُ دُهْمَانَ الْهَنْدِةَ عَاشِبًا وَتَسْمَعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمَ فَأَنْصَافَا
وَعَاوَدَ عَمَلًا بَعْدَ مَا قَاتَ عَمَلُهُ وَرَاجَعَهُ شَرِخُ الشَّبَابِ الَّذِي قَاتَا

(145) وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ قَدْ كَلِهَ مَا نَا

٤٤٠ وَقَالَ ثُمَلْبَةُ بْنُ حَزْرَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آفِ
يَجِبُ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ وَقَائِفُ

٤٤١ وَقَالَ السُّرُوقُ الْعَبْدِيُّ (طويل):

وَلَوْ كُنْتُ فِي بَيْتِ نَسْدٍ خُصَّاصُهُ
وَلَوْ كَانَ عِنْدِي حَارِيزَانٌ وَكَاهِنُ
إِذَا لَأَتَّنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي

٤٤٢ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَوْ كُنْتُ فِي عُمْدَانَ لَسْتُ بِأَرِيحَ
عِنْدِي شَرَابٌ مَا أَشْتَهَيْتُ وَمَا كَلَّ

٤٤٣ وَقَالَ عَامِرُ الْجَعْفَرِيُّ (وافر):

وَلَوْ أَنِّي حَلَلْتُ بِإِذِي دُرُّو (؟)
مِزَلِ الْمُرْتَقَى لِلرَّيْحِ فِيهِ
إِذَا لَسَمْتُ لَهُ الْأَيَّامُ حَتَّى
وَلَا بَقِيَ إِرْيَابِ الدَّهْرِ إِلَّا

٤٤٤ (146) وَقَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مِنْ وَقَاحِ م
قَدْ تَبَيَّنَتْ فِي الْحُلُوبِ الَّتِي م
وَأَرَى الشَّائِقَ الْمَدِينِ بِهِ الْإِدَارُ
وَذِلَالُ (٢) التَّزْيِيرُ بِأَجْمَعِ ذِي لَأَرُ

١) كذا في الاصل. وفي الهامش: وعلقوا انبساطا على الجبس. وهو الصواب

٢) وفي الهامش: دلال. وهو اصح

لَا يُعْرِي رَبِّ الْمُنُونِ ذَوِي الْعَيْشِ م
كُلُّ حَيْرٍ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ
وَلَا مِنْ حَيَاتِهِ يَرْمَاقِ
جَرَّ عَيْنٍ يُنْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي

١٤٥ وَقَالَ أَيْضًا (دافر):

أَنَا أَلْحَدَاتِ وَالْحِصْنِ الْحَصِينَا
وَلَوْ أُرَى وَلَوْ أَلْدَا أَلْدِيَا
عَلِنَ بِهِ وَإِنْ أَمَهَنَّ حِينَا
وَلَمْ تَرَ أَنَّ رَبَّ الدَّهْرِ يَلُو
وَلَمْ تَلَقَ أَلْتَقَى يَيْمَى لَشِيءِ
وَإِنْ أَعْظَنَ ذَا جَدِّ عَظِيمِ

١٤٦ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

لَمَعَةٌ يَمُرُّ أَوْغَيْبُ وَطَنِ
مِنْ غِنَاهُ غَيْرُ قَبْرِ وَكَمَنْ
قَلْبَ الدَّهْرِ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنِ
وَأَرَى ذَا الْعَيْشِ لَا تُحْرِزُهُ
هَلْ لَهُ إِنْ لَمْ يَمِتْ فِي قَمْعِ
يِنَا يَنْبِطُهُ أَشْيَاعُهُ

١٤٧ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف): (١٤٧)

وَلَقَدْ بَاتَ آمِنًا مَسْرُورًا
فَمَضَى الْمَوْتَ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا
الطَّيْرِ فِي النَّيْقِ بِنَبْتَيْنِ الْوَكُورَا م
أَنْ تَكُونَ الْمُبَادِرَ الْمَبْدُورَا
وَعَدَا حَشَوَ رِبْطَةَ مَشْبُورَا
لَا أَرَى طَائِرًا تَجَا إِنْ يَطِيرَا
قَدْ يَنَامُ أَلْتَقَى صَاحِبًا فَيَرْدِي
لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءِ
يُذْرِكُ الْأَعْصَمَ الْفَرُورَ وَيُذِدِي
أَيَّهَا النَّائِمُ الْمَغْلُ أَبْصِرُ
كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ مُعَافَى
أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِمَّا سَيَاتِي

١٤٨ وَقَالَ السُّعْبِيُّ السُّعْدِيُّ (كامل):

وَتَقُولُ عَادِلَتِي وَنَيْسَ لَهَا
إِنْ الثَّرَاءُ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنْ
إِنِّي وَجَدِكَ مَا تُخَلِدُنِي
وَلَيْنَ بَلَيْتُ لِي الْمَشَقَّرَ فِي
بِنْدِي وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ
الْمَرْءِ يَكْرَبُ يَوْمَهُ الْعَدَمُ
مِثَّةُ يَطِيرُ عَفَاوَهَا أَرْمُ
هَضْبٍ تَقْصِرُ دُونَهُ الْعَضْمُ

لَيْقِنِي عَنِّي النِّيَّةَ إِنَّ مَ اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمٌ

٤٤٩ وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):

يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمِتْ
وَلَوْ أَنَّ نَبِيَّ اسْتَوْدَعْتَهُ الشَّمْسَ لَأَرْتَقَتْ
كَثِيبَةٌ وَالطَّرَاقُ يَكْذِبُ قِيلَهَا
إِلَيْهِ الْمَنَآيَا عَيْنَهَا أَوْ رَسُولَهَا

٤٥٠ وَقَالَ قُسَيْنُ سَاحِدَةُ الْأَيَادِي (مجزؤ الكامل): (148)

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ مَ مِنْ الشُّعُوبِ كَمَا مَعَابِرُ
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
وَرَأَيْتُ قَوْمِي تَحْوَهَا تَسْعَى الْأَصَاغِرُ وَالْأَكَاوِرُ
لَا تَرْجِعُ قَوْمِي إِلَيَّ مَ وَلَا مِنْ الْبَاقِينَ غَايِرُ
أَبَيْتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَايِرُ

٤٥١ وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَن أَدْفَعُ عَنْهُمْ
وَإِذَا النِّيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
فَإِذَا النِّيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
أَبَيْتُ كُلَّ نِيَّةٍ لَا تَنْفَعُ

٤٥٢ وَقَالَ آخَرُ (مشرح):

لَوْ فَاتَ شَيْءٌ تُرَى لَفَاتَ أَبُو
الْحَوْلُ الْقَوْلُ الْأَرِيبُ وَلَنْ
حَيَانَ لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكَلُ
تُدْفَعُ وَقَتَ النِّيَّةِ الْجَلِيلُ

٤٥٣ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ تَوْبَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَاتَتْ الْمَوْتَ أَحْرَزْتُ
يُرُودُ بِأَرْضِ مَأْوَاهَا فِي قِلَابَتِهَا
إِذَا شَاءَ طَلَعَ أَوْ أَرَاكَ وَسَخِرُ
يَكْثُرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ يَرُوقُهُ
عَمَايَةٌ إِذْ رَاحَ الْأَعْرُ الْمَوْقُفُ
يُصِيفُ بِهَا بَعْدَ الرَّيْعِ وَيُخْرِفُ
لَدَيْهِ وَذُو ظِلِّ مِنَ الْفَارِ أَجْرَفُ
وَمِنْ دُونِهِ هَضْبٌ مُنِيفٌ وَتَنْفَعُ
أَبُو صَبِيحَةَ طَاوٍ مِنَ الزَّادِ أَعْجَفُ
(149) فَمَا زَالَ عَنْهُ الْحَيْنُ حَتَّى سَمَاهُ

يُجَالِبُهُ عَنْ تَمْسِهِ وَيَبْكُفَهُ (١) مُدْرَبَةٌ زُرْقٌ وَفَرَعٌ مُمَطْفٌ
 ٤٥٤ وَقَالَ جَبَلُ بْنُ أَشْسَطَ التَّبْدِيُّ (مفروح):

لَا يَنْفَعُ الْهَارِبَ الْفِرَارُ مِنْ مِ الْمَوْتِ إِذَا مَا تَقَارَبَ الْأَجَلُ
 تَعْدُو الْمَنَاءَ عَلَى أَسَامَةٍ فِي مِ الْحَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ
 وَتَضَرَعُ الطَّائِرُ الْمُدُومَ فِي مِ الْجَوِّ وَيَشْقَى بِرَيْبِهِ الْوَعْلُ

٤٥٥ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَبْدِ الْقَيْسِ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
 يَرُوحُ وَيَنْدُو وَالنِّيَّةُ قَضَاهُ
 ضَلَالٌ لِمَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى
 وَأَنَّ الْقَتَى يَسْتَعِي بِحَبْلِهِ عَانِيًا
 وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُلَاقِيَ الدَّوَاهِيَا
 صُرُوفَ اللَّيَالِي يَهْتَلِنَ الرَّوَاسِيَا

٤٥٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَأْتِي بِصَرْفِهِ
 وَلَوْ لَمْ يَمُتْ يَمُنْ تَرَى غَيْرُ وَاحِدٍ
 عَلَى كُلِّ مَنْ تَحْوِي الْأِبْلَادُ مِنَ الْإِنْسِ
 لَكُنْتُ جَدِيرًا أَنْ أَخَافَ عَلَى تَمْسِي

٤٥٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لَوْ كُنْتُ فِي أَعْلَى عِمَايَةِ يَافِعَا
 إِذَا لَأَتَيْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي (١٥٥٠)
 مَعَ الْمُصَمِّ دُونِي صَخْرَهَا وَجُنُودَهَا
 يَحِثُّ بِهَا هَادِي إِلَيَّ يَهْودَهَا

أَبَابُ الثَّلَاثِ وَالْمَسْمُومِ

فِيَا قَبِيلَ فِي التَّبْرَمِ بِالْحَيَاةِ وَالْمَلَاةِ مِنْ طَوْلِ الْعَمْرِ

٤٥٨ قَالَ لَيْبِدُ بْنُ رَيْبَعَةَ الْعَامِرِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا
 وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاجِسِ
 وَسُؤَالِ هَذِي النَّاسِ كَيْفَ لَيْبِدُ
 لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْأَلْجُوجِ خُلُودُ

٤٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

قَتَى أَهْلِكَ لَا أَحْضَلُهُ بَجَلِي أَلَانَ مِنْ الْعَيْشِ بَجَلُ

(١) كَذَا فِي الْعَامِسِ وَمَعِ الصَّوَابِ . وَفِي الْأَصْلِ : وَيَبْكُفُهُ

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلْنَا طُولَهَا وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يَمْلَ

٤٦٠ وَقَالَ السُّتُوغَرِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ (كامل):

وَعَمِرْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِينَ مِثْلًا
مِئَةٌ مَضَتْ مِثْلَانِ لِي مِنْ بَدِهَا

٤٦١ وَقَالَ أَكْبَمُ بْنُ صَيْغِيَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَإِنْ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً
مَضَتْ مِثْلَانِ غَيْرَ يَسْتِ وَأَرْبَعِ

٤٦٢ (١٤٤) وَقَالَ ثَمَلْبَةُ بْنُ كَنْبِ الْأَوْسِيِّ (وافر):

لَقَدْ صَاحَبْتُ أَقْوَامًا فَأَمْسُوا
مَضُوا قَصْدَ السَّبِيلِ وَخَلْفُونِي
فَأَصْبَحْتُ الْقَدَاةَ رَهِينَ بَنِي
خُفَاتًا مَا يُجَابُ لَهُمْ دَعَاةُ
فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ الثَّوَاءُ
وَأَخْلَفَنِي مِنَ الدَّهْرِ الرَّجَاءُ

٤٦٣ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ زِدَاةَ التَّمِيمِيُّ (رجز):

لَمْ يَبْقَ يَا أَسَاءُ مِنْ لِدَائِي
وَلَا عَقِيمٌ غَيْرِ ذِي ثَبَاتٍ
إِلَّا يَدُ الْيَوْمِ فِي الْأَمْوَاتِ
أَبُو بَيْنٍ لَا وَلَا بَنَاتٍ
مِنْ مَسْقَطِ الشَّخْرِ إِلَى الْفِرَاتِ
هَلْ مُشْتَرٍ أَيْمُهُ حَيَاتِي

٤٦٤ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ (وافر):

لَقَدْ عُمِرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي
وَحَقٌّ لِمَنْ أَتَى مِائَتَانِ عَامًا
أَحْتِي فِي صَبَاحِ أَوْ مَسَاءِ
عَلَيْهِ أَنْ يَمْلَ مِنْ الثَّوَاءِ

٤٦٥ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

أَبْنِي إِنْ أَهَلَكَ فَإِنِّي م
وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَاءِ
مِنْ كُلِّ مَا نَالَ النَّفْسِ
قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّةً
دَاتَ زَنَادِكُمْ وَرَبِيَّةً
قَدْ نَلَّهَ إِلَّا النَّحِيَّةَ

(١٥٥) وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِّقَتِي
مِنْ أَنْ يَرَى عَمْرًا يُقَاتَا
فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ مَقِيَّةٌ
ذُكَا تُقَادُ بِهِ الْمَطِيَّةُ

٤٦٦ وَقَالَ مُحَسِّنُ بْنُ عُمَيْرٍ الرَّبِيدِيُّ (وافر):

وَلَكِنِّي أَمْرٌ وَقَوِي شَعُوبُ
فَقَالَ كُلُّ مَنْ يُدْعَى يُجِيبُ
فَمَشِي حِينَ أُعْطِيَ دَيْبُ
تَأْذَى بِي الْأَبَعْدُ وَالْقَرِيبُ
أَلَا يَا سَلَمَ إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ
دَعَانِي الدَّاعِيَانِ قَهْلُ إِيَابَا
أَلَا يَا سَلَمَ أَعَيْتَنِي اللَّيَالِي
وَصِرْتُ رَذِيَّةً فِي الْبَيْتِ كَلَا

٤٦٧ وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِيُّ (طويل):

إِذَا أَصْبَحَ الرَّءُ الْوَالِدِي كَانَ حَازِمًا
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ يُرِيدُهُ
آتَانِي رَسُولُ الْمَوْتِ يَا مَرْحَبًا بِهِ
يُجَلُّ بِهِ حَلَّ الْجَوَارِي وَيُرْحَلُ
وَتَكْفِينُهُ مَيْتَا أَعْفُ وَأَجْمَلُ
وَيَا حَبْدًا هُوَ مُرْسَلًا حِينَ يُرْسَلُ

٤٦٨ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ زَيْمَةَ الْخَزَائِمِيُّ (وافر):

لَقَدْ عَمِرْتُ حَتَّى مَلَّ أَهْلِي
وَحَتَّى لَبَّنَ آتَى مَيْتَانِ عَامًا
يَمَلُّ مِنَ الثَّوَاءِ وَصُبْحِ يَوْمِ
وَبَاحَ بِمَا لَجِنُ ضَمِيرُ صَدْرِي
تَوَاتِي عِنْدَهُمْ وَسَمِئْتُ عُمْرِي
عَلَيْهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَدْرِ عَشْرِي
يُبَادِيهِ وَلَيْلُ بَمْدُ لَيْسْرِي

ابواب الرابع والخمسة

فيما قيل في تحكيم الدهر الانسان بالتجارب والعظات

٤٦٩ قَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدِ الْمَيْدِيِّ (طويل):

كَفَى وَاعِظًا لِلْعَمْرِ أَيَّامُ عُمُرِهِ
عَنْ الْجَهْلِ لَمْ يَرْشِدْ لِقَوْلِ مُفَدِّ
أَعَادِلَ مَنْ لَمْ تُحْكِمِ النَّفْسُ خَالِيًا
تَرُوحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَشْدِي

٤٧٠ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّخَمِيُّ (طويل):
وَفِي الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ لِلرَّءِ وَأَعْظُمُ
وَتَصْرِيفُ مَا يَبْدُو لَهُ وَالْمَغِيبُ

٤٧١ وَقَالَ الْأَمْرُؤُ الشَّيْبِيُّ (وافر):
لَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيهَا
وَذَلِكَ أَنِّي أَذَبْتُ تَمِيي
بَلَوْتُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ
وَمَاحَلَّتْ الرِّحَالُ (أ) ذَوِي الْمِحَالِ

٤٧٢ وَقَالَ مُبِينُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):
إِذَا مَا رَأَيْتَ السِّنَّ لَا تَنْظُرْ أَمْرًا
فَدَعُهُ وَمَا اسْتَهْوَى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
قَدِيمًا وَقَدْ فَاسَى الْأُمُورَ وَجَرَبًا
ضَعِيفٌ وَنَكِبٌ عَنْهُ كَيْفَ تَنْكَبًا

٤٧٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (١٥٤)
حَلَبْتُ خُلُوفَ الدَّهْرِ كَهَلًا وَيَافِعًا
وَجَرَبْتُ حَتَّى أَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ

٤٧٤ وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْعَبْدِيِّ (طويل):
عَرَفْتُ اللَّيَالِي بُوْسَهَا وَتَمِيمَهَا
وَحَنَكُنِي صَرَفُ الزَّمَانِ وَأَدْبَا

٤٧٥ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزَنَةَ (كامل):
وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ
وَعَرَفْتُ مَا آتَى مِنَ الْأَمْرِ

باب الخاسر والخسرة

فيما قيل في الشئمة وتحذير عاقبتها

٤٧٦ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَمْرٍو الْأَسَدِيُّ (وافر):
إِذَا مَا الدَّهْرُ رَفَعَ عَنْ أَنْاسِ
فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيضُوا
كَلا كَلَهُ أَنَاخَ بِأَخْرِينِ
سَيْلَتِي الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

٤٧٧ وَقَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):
أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعِيرُ بِالدَّهْرِ مَ أَأَنْتَ
المُبرأ الموفور

أَمْ لَدَيْكَ الْهَدْيُ الْوَيْقُ مِنْ مِ الْأَيَّامِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَثْرُودٌ
مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ خَلَدْنَ أَوْ كَا نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ

٤٧٨ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُفَيْيُّ (طويل): (١٥٤)

لَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِيُّونَ فَإِنَّمَا يَعْشُونَ بَعْدَ الدَّاهِيَةِ لِيَالِيَا
وَلَا تَحْسِبُوا الْأَجَالَ مِنْهُمْ بَعِيدَةً فَإِنْ قَرِيبًا كُلُّ مَا كَانَ جَائِيًا

٤٧٩ وَقَالَ ثَابِتُ قُطَيْبَةَ الْأَزْدِيُّ (خفيف):

قُلْ لِيِنْ كَانَ شَامِيًا يَزِيدِي مَا جَاءَهُ الزَّمَانُ شَيْئًا بَدِيًا
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَمِصُّ بِالْمُرِّ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَخِيًا

٤٨٠ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيُّ (بيط):

يَا أَيُّهَا الشَّامِيُّ الْمُبْدِي عَدَاوَتُهُ مَا بِالْمُنَايَا الَّتِي عَيْرَتْ مِنْ عَارِ
تَرَكَ تَنْجُو سَلِيمًا مِنْ غَوَائِلِهَا هَيْهَاتَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْرِي بِكَ السَّارِي

٤٨١ وَقَالَ تَهْمَلُ بْنُ حَرِيٍّ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَرَى بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَدْرَأُ بِهِ مَعْرَةَ يَوْمٍ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ
فَقُلْ لِلذِّي يُبْدِي الشَّمَاةَ جَاهِدًا سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِبُهُ

٤٨٢ وَقَالَ بَعْثِيُّ بْنُ زِيَادٍ (طويل):

تَهَادَى رِجَالٌ إِنْ مَرَضَتْ بِشَارَةَ وَإِنَّ أَمْرًا بِالْمَوْتِ أَصْبَحَ شَامِيًا
فَإِنْ مِتُّ فَأَسُدُّ مَا سَدَدْتُ وَلَا تَهِنُ فَإِنِ مِتُّ فَأَسُدُّ مَا سَدَدْتُ وَلَا تَهِنُ (١٥٦)
وَالْأَقْلَا فَلَ يُعْمِكَ أَيْ ابْنُ حُرَّةِ صَبُورٌ لَرِيبِ الدَّهْرِ إِنْ قَدَّ الصَّيْرُ

٤٨٣ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَيْبَانَ (وافر):

إِذَا مَا الْمُرِّ غَالَتْهُ شُعُوبٌ فَمَا لِلشَّامِيِّينَ بِهِ خُلُودٌ
وَرِيبُ الدَّهْرِ بِالْإِنْسَانِ جَمٌّ وَلَا تُنْجِي مِنَ التَّلَفِ الْجُدُودُ

ابواب الاديان والنجوه

فيما قيل في كتاب الدهر على قبيلة الاهل والقراب

٤٨٤ قال زهير بن أبي سلمى المزني (كامل):

يَا مَنْ لِأَقْوَامٍ فَجِئْتُ بِهِمْ كَانُوا مُلُوكَ الْعَرَبِ وَالْعُجَمِ
 اسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ الْقِدَادَةَ بِهِمْ وَالدَّهْرُ يَدْمِينِي وَلَا أَرِي
 لَوْ كَانَ لِي قِرْنَا أَنَا ضِلُّهُ مَا طَاشَ عِنْدَ حَفِيظَةٍ سَهْمِي
 أَوْ كَانَ يُعْطِي التَّصَفَّ قُلْتُ لَهُ أَحْرَذْتُ قِسْمَكَ فَأَلَهُ عَنِ قِسْمِي
 يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَلْتَنَا بِرَأَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظَمِ
 وَمَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ مُعَقِّبَنَا يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الْحُكْمِ
 أَجَلْتُ صُرُوفَكَ عَنِ أَخِي ثِقَةَ حَاطِي الدِّمَارِ مُخَالِطِ الْحَزْمِ

٤٨٥ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ عَمَدِ الْقَيْسِ (طويل): (157)

خَرَجْتُ لِإِعْتَادِ الْقُبُورِ نَلْمٌ أَجِدُ سِوَى جَدَثٍ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
 فَيَا وَقَةَ الدُّنْيَا فَهَلَا يَبِيرُهُ فَجَعَتْ أَلْبَوَاكِي تَرَحُّنَكَ الْمَتَارِحُ

٤٨٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَسِيْنَةَ (مخارِب):

كَبِيتُ وَفَارَقْتَنِي الْأَقْرَبُونَ وَأَيَّتِ النَّفْسُ أَلَا خُلُودًا
 وَبَانَ الْأَجْبَةُ حَتَّى قَنَوَا وَلَمْ يَبْرِكِ الدَّعْرُ مِنْهُمْ عَمِيدًا
 فَيَا دَهْرُ قَدْكَ فَأَسْجِحْ بِنَا فَلَسْنَا بِصَخْرٍ وَلَسْنَا حَدِيدًا

٤٨٧ وَقَالَ وَضَّاحُ الْبَيْرِ (مسرَح):

يَا دَهْرُ مَا إِنْ تَرَأَى مُعْتَرِنَا لِأَمَلٍ قَبْلَ مَشْتَهَى الْأَمَلِ
 تَنَالُ كَفَاكَ كُلَّ مُسْهَلَةٍ وَحُوتَ بَحْرٍ وَمَمْقِلَ الْوَعْلِ
 لَوْ كَانَ مَنْ فَرَّ مِنْكَ مُتَمَلِّتًا يَا مَوْتَ اسْرَعْتِ رِحْلَةَ الْجَمَلِ

٢٨٨ وَقَالَ مُنْفَذُ بْنُ هِلَالٍ الشَّيْبِيُّ وَنُحْرُوِي لِتَبْرِو (كامل):

هَلْ لِلنِّيَةِ عِنْدَنَا جُرْمٌ مَا شَسَمَهَا إِبَائِي كَأَلْقَشِمِ
 دَرَبَتْ فَمَا تَمَنَّاكَ تَأْكُلْنَا شَعْوَاهُ مُدْمِنَةٌ عَلَى هَضْمِ
 لَا تَرْتَشِي مَالَ أُنَيْبِي وَلَا تَدَعُ الْفَقِيرَ لِشِدَّةِ الْعُدْمِ
 مَا إِنْ تَرَى أَهْلِي بِمَنْطِقَةٍ إِلَّا تَحَيَّرْتَهُمْ عَلَى عِلْمِ (١٥٨)
 تَخْتَارُ مِنْهُمْ مَنْ أَضُنُّ بِهِ فَكَأَنَّمَا تَخْتَارُ عَنْ قَوْمِ

الباب السابع والخمسون

فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من له عز وعشيرة

٢٨٩ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ (طويل):

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَاصِرٍ يَوْمَ حَقِّهِ يُنَلِّبُ عَلَيْهِ ذُو الْكَيْبِ وَالْيَهْدِ
 وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ زَاجِرٌ إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ يَمْشَدِ

٢٩٠ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَغْتَرِبُ مِنْ قَوْمِهِ لَا يَذَلُّ بِي مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا
 وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

٢٩١ وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ (وافر):

إِذَا مَا الدَّهْرُ أَبَدَ أَوْ تَقَضَى رِجَالُ الرُّءُ أَوْشَكَ أَنْ يُضَامَا

٢٩٢ وَقَالَ مُنْبَذُ بْنُ حَلْبَسِ الطَّائِي (طويل):

كَبُرَتْ فَلَمْ أَسْطَعُ قِتَالًا وَلَنْ تَرَى أَخَا شُفْعَةٍ يَوْمًا عَزِيذًا كَأَوْحَدَا
 وَإِنَّ رِجَالَ الرُّءُ فِي يَوْمٍ ضَمِيهِ يَرُدُّونَ عَنْهُ كَيْدَ مَنْ كَانَ أَكِيدَا

٢٩٣ وَقَالَ مَرَمُ بْنُ حَيَّانَ الْهَبْدِيُّ (طويل):

أَرَانِي مَتَى أَنْغَضِبُ مِنَ النَّاسِ ذَا تَرَى لَهُ إِخْوَةٌ يَشْدُدُّ عَلَيَّ بِهِمْ مَمَا
 وَلَا يَجِدُ الْكُثُورَ مَا دَامَ وَاحِدًا وَعَادَى ذَوِي الْأَضْغَانِ لِلضَّمِّ مَدْفَمَا

٤٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَجَدْتُ أَلْفَتِي مَا كَانَ فِي غَيْرِ قَوْمِهِ تُوَصِّرَ مَظْلُومًا عَلَيْهِ وَظَالِمًا

٤٩٥ وَقَالَ نَمْرُو بْنُ هَبَيْرَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

وَمَنْ تَكُ فِي غَيْرِ الْمَشِيرَةِ دَارُهُ يَرَى كُلَّ صَوْتٍ مِنْهُمْ فَوْقَ صَوْتِهِ
وَيُنْكِرُ عَلَيْهِ إِنْ أَرَابَ بِخَطْبَةٍ وَلَيْسَ وَإِنْ آوَأَ عَلَيْهِ بِجُوبِي
يَفْضُبُ قَبْرُودَ غَيْرِ مَرْضَى مَخَاضِبُهُ وَلَا يُوجِبُ أَمْنَهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبُهُ
وَلَا يَسْتَطِيعُ تَنْكِيرَ مَا هُوَ رَائِبُهُ وَيُورِدُ عَلَيْهِ غَيْرَهُ وَيُشَارِبُهُ

٤٩٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَبِي اللَّهِ لِلجِيرَانِ إِلَّا مَذَلَّةٌ وَمَنْ يَتَرَبَّ عَنْ قَوْمِهِ يَتَدَلَّلُ

الباب الثامن والخمسون

فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومما تبه أياها

٤٩٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَائِبِ الْعُصَمِيُّ وَيُرْوَى لغيره (كامل):

مَا عَابَ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ كَنَفِهِ وَالْمَرْءَ يَرُشِدُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ

٤٩٨ (١٦٥) وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَهَلَةَ التَّجْرَمِيُّ (طويل):

وَمَا عَابَ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ كَنَفِهِ وَلَا لَامَ مِثْلِ النَّفْسِ حِينَ يَلُومُ

٤٩٩ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ السُّرِّيُّ (طويل):

لَعَنَكَ مَا لَامَ أَمْرًا مِثْلَ نَفْسِهِ كَفَى لِأَمْرِي إِنْ زَلَّ بِالنَّصْرِ لَأِيمًا

٥٠٠ وَقَالَ عَوْفُ الْغَوَايِي الْغَزَارِيُّ (طويل):

مَا لَامَ نَفْسِي وَثَلَمَهَا بِي لِأَيْمٍ وَلَا سَدَّ قَهْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَدَي

الباب التاسع والخمسون

فيما قيل في الشكر وفضله وترك كتمان المعروف

٥٠١ قَالَ زُوَيْبَةُ بْنُ الْمَجَاجِجِ (رجز):

مَا آتَبُ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّنِي شُكْرًا فَإِنْ عَرَّكَ أَمْرٌ عَرَّنِي

مَا الْخِفْظُ إِذَا الشُّكْرُ إِلَّا أَنِّي
إِنِّي إِذَا لَمْ تَرَنِي كَأَنِّي
مَنْ عَشْرٌ أَوْ تَأَى فَإِنِّي لَا أَنِي
فَكَيْفَ لَا أَجْزِيكَ بِالثَّمَنِ

أَخُوكَ وَالرَّاعِي إِذَا اسْتَرَعَيْتَنِي
أَرَاكَ بِالغَيْبِ ۝ وَإِن لَمْ تَرَنِي
عَنْ شُكْرِكُمْ تَهْرِي بِكُلِّ مَوْطِنٍ
وَالشُّكْرُ حَقٌّ فِي فُؤَادِ الْمُؤْمِنِ

٥٠٢ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَثْمٍ (كامل): (١٦٤)

إِنِّي شُكْرُكَ وَالشُّكْرُ بِمَا أَتَى
فَجَلْتُ شُكْرَكَ بِالَّذِي أَوْلَيْتَنِي
وَعَرَفْتُ أَنَّ الشُّكْرَ خَيْرٌ عَادَةً

عِنْدَ الْإِلَهِ بِسَعِيهِ مَا جُورُ
مِنْ فَضْلِ عُرْفِكَ وَالْكَرِيمِ شُكْرُ
وَالْكَفْرُ يَكْسُدُ بَعْدَهُ وَيَبُورُ

٥٠٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَا يَبْلُغُ الْإِنْعَامُ فِي النِّفْعِ غَايَةً
وَمَا بَلَّغَتْ أَيْدِي الْمَسْلُومِينَ بَسْطَةً
وَلَا رَجَعَتْ فِي الشُّكْرِ يَوْمًا صَنِيعَةً
وَلَا بَدَّلَ الشُّكْرُ أَمْرًا حَقًّا بَدْلَهُ
فَمَنْ شُكِرَ الْمَعْرُوفُ يَوْمًا فَقَدْ أَتَى

عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَبْلَغُ الشُّكْرِ أَفْضَلُ
مِنَ الطُّوْلِ إِلَّا بَسْطَةُ الشُّكْرِ أَطْوَلُ
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا وَهْيَ بِالشُّكْرِ أَثْقَلُ
عَلَى الْعُرْفِ إِلَّا وَهُوَ لِلْمَالِ أَبْدَلُ
أَخَا الْعُرْفِ مِنْ حُسْنِ الْمَكَاافَاةِ مِنْ عَلُ

٥٠٤ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَطَنَانَ (سيط):

الشُّكْرُ أَفْضَلُ مَا حَاوَأَتْ مَلْتِمًا

بِهِ الزِّيَادَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٥٠٥ وَقَالَ آخَرُ (كامل):

وَلَيْنَ سَلِمْتُ لِأَشْكُرَنَّ فِعَالِمُ

وَالشُّكْرُ فِي بَعْضِ الرِّجَالِ قَلِيلُ

٥٠٦ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

فَلَأَشْكُرَنَّ لَكَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي
مَبْدُولَةً وَلِغَيْرِهِ لَا تُبَدَّلُ

شُكْرًا تَحُلُّ بِهِ الْمَطِيئُ وَتَرَحَّلُ
مَدْحًا تَكُونُ لَهُ غَرَائِبُ سِغْرِهَا

٥٠٧ وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (بسيط):

لَأَشْكُرَنَّ هُمَا مَا فَضَلَ نِعْمَتَهُ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ

٥٠٨ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

مَا شَكُرْتُ عَمْرًا إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي فَتَى غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغَنَى عَنْ صَدِيقِهِ
أَيُّ خُلَّةٍ (١) مِنْ حَيْثُ يُضَيُّ مَكَانَهَا
أَيَّادِي لَمْ تَمُنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
وَلَا يُكْبِرُ الشُّكْوَى إِذَا أَلِيدُ زَلَّتْ
فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِي حَتَّى تَجَلَّتْ

٥٠٩ وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (معزود الكامل):

وَأَشْكُرُ فَإِنَّ الشُّكْرَ مِنْ حَقِّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاجِبٌ
لَا خَيْرَ مَنْ لَا يَشْكُرُ (٢) م النَّعْمَى وَبَصِيرٌ فِي الْعَوَاقِبِ

٥١٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْمَادِيِّ (خفيف):

شَأَيْتَنِي نَفْسِي عَلَى بِنَا وَ
وَأَشْرَيْتُ الْجَمَالَ بِالشُّكْرِ إِنْ م السُّعَى فِيهِ الْإِقْصَاءُ وَالْتَعَذِيرُ
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ م ع أَشْرَافُهُ لِشُكْرِ قَصِيرٍ

٥١١ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

أَذْكُرُ النَّعْمَى الَّتِي لَمْ أُنْسَهَا
لَكَ فِي السُّعَى إِذَا الْعَبْدُ كَفَرَ

٥١٢ وَقَالَ أَنْ أَدْبَنَةُ اللَّبَيْتِيُّ (كامل):

لَا تَكْفُرَنَّ طَوَالَ عَيْشِكَ نِعْمَةً
لَوْ مَا تُجَاوِدُهَا أَمْرًا أَوْ لَا كَمَا

٥١٣ وَقَالَ الْفَرْمَاحُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّمَّائِيُّ (طويل):

مَنْ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا بِالْحَاجَةِ
فَأَيُّ آتِيكُمْ لِأَشْكُرَ مَا مَضَى
بَرُوحٌ بِهَا فِيمَا بَرُوحٌ وَيَنْتَدِي
مِنْ الْأَمْسِ وَأَسْتِجَابُ (٣) مَا كَانَ فِي عَدِي

(١) وفي العاش: خلتي

(٢) وفي العاش روى: لا ترأخ من لم شكر... وصير (٣) وفي العاش: واستجلاب. وهو الصواب

١٠٥ • وَقَالَ طَرْبَعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (كامل):

مَاذَا خُصِّصْتَ نِعْمَةً وَرُزِقْتَهَا مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ مِثَّةً تَنْشَاهَا
فَأَبِغِ الزِّيَادَةَ فِي الَّذِي أُعْطِيَتْهُ وَتَمَامُ ذَلِكَ يَشْكُرُ مَنْ أَعْطَاهَا

١٠٥ • وَقَالَ أَيُّضًا (طويل):

سَمِعْتُ أَتِيَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا فَكَلْتَنِي فَفَصَّرْتُ مَثَلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ

الباب السور

فيما قيل في كفر النعمة وتجيئها بنفس من اسداها

١٠٦ • قَالَ مَتْرَةَ بْنُ شَدَّادِ الْمُبَسِّبِيُّ (كامل):

نُبِيتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكَفْرُ مَخْبِئَةٌ لِنَفْسِ النِّعَمِ

١٠٧ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْبُدِ النَّسَبِيُّ (وافر): 164

أَلَمْ نُطَلِّقْكُمْ فَكَفَرْتُمْوْنَا وَلَيْسَ الْكُفْرُ مِنْ شِيمِ الْكِرَامِ
فَخَافُوا عَوْدَةَ لِلدَّهْرِ فِيكُمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ يَنْدُرُ بِالْأَنَامِ

١٠٨ • وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُجَاعٍ (طويل):

فَمَلْنَا بِهِمْ فِعْلَ الْكِرَامِ فَأَصْبَحُوا وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا عَنِ الشُّكْرِ أَزُورُ
فَإِنْ يَكْفُرُونَ مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ فَمَا كُلُّ مَنْ يُوتَى لَهُ الْخَيْرُ يَشْكُرُ

١٠٩ • وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

يَا رَبِّ ذِي عُصَّةٍ جَرَعْتُ عُصَّتَهُ وَقَدْ تَعَرَّضَ ذُونَ الْجَبْرِعِ الْمَاءُ
حَتَّى إِذَا مَا أَسَاغَ الرِّيقَ أُرْزِلَنِي مِنْهُ كَمَا يُنْزِلُ الْأَعْدَاءُ أَعْدَاءَهُ
أَسْمَى وَيَكْفُرُ سَعْيِي مَنْ سَعَيْتُ لَهُ إِنِّي بِذَلِكَ مِنَ الْأَخْوَانِ لِقَاءَهُ
كَمْ مِنْ يَدٍ وَيَدٍ عِنْدَ أَمْرِي وَيَدٍ يَلْهِنُ ذُنُوبًا وَهِيَ آيَاهُ

١٢٠ • وَقَالَ أَبِيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

كَمْ مِنْ أَسِيرٍ مِنْ قَرِيشٍ وَغَيْرِهَا تَدَارَكُهُ مِنْ سَعِينَا نَذْرُ نَادِرٍ

فَلَمَّا قَدَرْنَا أَمَدَتَهُ رِمَاحُنَا قَابَ إِلَى آلائِهِ نَحْمِرُ شَاكِرِ

٥٢١ وَقَالَ كُنَيْزُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِمِيُّ (طويل):

لَا تَكْفُرَنَّ قَوْمًا عَزَزْتَ بِعِزِّهِمْ أَيَا عَلْمٍ وَالْكَفْرُ بِالرِّيقِ مُشْرِقُ

٥٢٢ (١٦٥) وَقَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ بَرْدَانَ الْحَنْبَلِيُّ (طويل):

فَعَلْتُ بِأَقْوَامٍ جَمِيلًا فَصَيَّرُوا جَمِيلِي قِيحًا بَدَمًا حَاوَلُوا قَتْلِي
وَأَثَرْتُ أَقْوَامًا عَلَيَّ حَصِيغَةً فَمَا وَفَرُوا مَالِي وَمَا شَكَرُوا فِعْلِي

أَبَابُ الْهَادِي وَالسُّورِ

فِيمَا قِيلَ فِي اللَّيْنِ وَالشَّدَةِ وَالْمَجَازَةِ

٥٢٣ لِيَبْتَضِعَهُمْ (طويل):

وَكَأَلَسَيْفٍ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَانَ مَسُهُ وَحَدَاهُ إِنْ خَاشَتَهُ خَشِنَانُ

٥٢٤ وَقَالَ عَنُقَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبَسِيِّ (كامل):

أَثْبِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي سَمَحٌ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمِ
فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظَلْمِي بِأَسَلٍ مَرٌّ مَذَاقُهُ كَطَعْمِ الْعَلْقَمِ

٥٢٥ وَقَالَ آخَرُ (بيط):

حُلُوُّ مَلَانِيَّتِي شِكْسٌ مُتَاوِرَتِي عَفٌّ عِلَانِيَّتِي لَا أَعْرِفُ الْحَمْرَا

٥٢٦ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ (مفروح):

حُلُوُّ كَرِيمٍ وَفِي حَلَاوَتِهِ مَرٌّ لَطِيفُ الْأَحْشَاءِ وَالْكَبِدِ

٥٢٧ وَقَالَ مُدَبَّةُ بْنُ حَضْرَمٍ الْمَذْرَبِيُّ (طويل):

صَبْرٌ عَلَى مَكْرُوهِهِ مَا يُجْتَمُ الْعَفَى وَمَرٌّ إِذَا تَبَغَى الْمَرَارَةُ مُمْتَرٌ

٥٢٨ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَطِيمِ الْأَوْسِيُّ (خفيف): (١٦٦)

فِيهِمْ لِلْمَلَانِيْنَ أَنَاةٌ وَطَمَاحٌ إِذَا يَرَادُ الطِّمَاحُ

٥٢٩ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمَعَرَ التَّهَلْبِيُّ (طويل):
وَأَيُّ لَشْمٍ حِينَ تُبْنَى شَهِيَّتِي وَصَبُّ قِيَادِي لَمْ تَرْضِنِي الْمَقَادِعُ

٥٣٠ وَقَالَ جَذَلُ بْنُ أَشْطَ (مفرج)
مُرٌّ إِذَا مَا هَزَزْتَ أَثْلَتَهُ وَهُوَ زَلَالٌ كَأَنَّهُ عَسَلٌ

٥٣١ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ قَابِطِ الْأَنْصَارِيِّ (طويل):
وَأَيُّ لِحْلُوٍ تَعْتَرِينِي مَرَارَةً وَأَيُّ لَتْرَاكٍ لِيَا لَمْ أَعُودُ

٥٣٢ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَلَسِيُّ (طويل):
أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُطُ جَانِبِي وَذُو الْوُدِّ أَحْلَوْلِي لَهُ وَالْأَيْنُ

٥٣٣ وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ (طويل):
الْأَيْنُ إِذَا لَانَ الْعَشِيرُ وَإِنْ تَكُنُّ بِهِ جَنَّةٌ فَجَعْتِي أَنَا أَقْدَمُ
قَرِيبٌ يَبِيدُ خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ إِذَا طَلَبُوا مِنِّي الْغَرَامَةَ أَغْرَمُ

٥٣٤ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (طويل):
هُوَ الْعَسَلُ الصَّافِي مِرَارًا وَتَارَةً هُوَ السَّمُّ مَذْرُورًا عَلَيْهِ الدَّرَارِحُ

٥٣٥ وَقَالَ الرَّاعِي الشَّيْرِيُّ (طويل): (١٦٧)
أَمْرٌ وَأَحْلَوْلِي وَتَعْلَمُ أَسْرِي عَنَائِي إِذَا جَرُّ لِحْمِي تَوَقَّدَا

٥٣٦ وَقَالَ بَنُ مَثِيلٍ (بسيط):
إِنَّا مَشَائِمٌ إِنْ أَرَشْتَ جَاهِلَنَا يَوْمَ الطِّعَانِ وَتَلَقَانَا مِيَامِنَا

باب الثاني والستون

فيا قيل في ذم عاقبة النبي والظلم

٥٣٧ قَالَ بَزْرِيدُ بْنُ حَنْبَلَةَ الشَّيْبِيُّ (كامل):
وَزَعَمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يُشْتَرَى لِلْفَتَى وَالظُّلْمُ يُوقِعُ فِي الشَّنَانِ وَيُجْرَبُ
شَقِيَّتْ بِهِمْ يَوْمَ الْقُصَيْبَةِ وَأَيْلُ بَكْرٌ مُحَلَّقَةٌ الْجِمَامِ وَتَغْلِبُ

٥٣٨ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل):

بَنِي عَنَا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّمَا كِرَامٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمْطَرَتِ الدَّمَ
وَلَا تَحْسِبُنَّ الدَّارَ قَفْرًا فَإِنَّمَا تَرَى مِنْ بَقَايَا الْحَيِّ غُرًّا عَرَمَرَمًا

٥٣٩ وَقَالَ أَيُّهُ بِنِ حُحَامِ التَّمْبَسِي (طويل):

أَيَا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّمَا نَرَى الظُّلْمَ أَحْيَاءًا يُشِلُّ وَيُجْرُ
وَيَتْرِكُ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ كَأَنَّهَا فَرِيَسَةُ لَحْمٍ لَيْسَ عَنْهَا مَهْجَجٌ

٥٤٠ وَقَالَ دِرْتَمُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْعَارِيِّ (طويل):

(١68) أَرَى قَوْمَنَا وَالْبَنِي مُهْلِكُ أَهْلِهِ يُرِيدُونَ عَن خُطْبَةٍ لَا نُزِيدُهَا
يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْمَشِيرِ وَمَا تَمَّا وَقَوْلٍ تَوَاجِهٍ لَمْ تَقْطُرْ الدَّمَ

٥٤١ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَمْعَانَ (وافر):

وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبِي وَلَكِنَّ أَلْفِي حَمَلُ بْنُ بَدْرِ
عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ بَنِي وَالْبَنِي مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

٥٤٢ وَقَالَ السُّتَيْسِيُّ الْفَسِّي (طويل):

وَمَنْ يَبْغِ أَوْ يَسْعَى عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا يَمْعُ غَيْرِ شَكِّ لِلْيَدَيْنِ وَاللِّقْمِ
٥٤٣ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْعَارِيِّ (كامل):

تَدْعُ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَبِحُجَّتِهَا وَرُبَّ حَافِرٍ حُفْرَةٌ هُوَ يُصْرَعُ

٥٤٤ وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو التَّمْلِسِيِّ (بسيط):

هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَاحِ هَلْ سَعِدُوا بِأَمْرِهِمْ إِنْ غَبَّ الْبَنِي خَوَانُ
مَا وَرَثَ الْبَنِي قَوْمًا غَيْرَهُمْ رَشِدًا بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالدَّهْرُ أَلْوَانُ

٥٤٥ وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (طويل):

وَمَا غَنِمَ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا وَلَا خَابَ مَظْلُومٌ عِنَّا حِينَ يُظْلَمُ

٥٤٦ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ الْبَكْرِيِّ (كامل): (١69)

الظُّلْمُ فَرَقَ بَيْنَ حَيٍّ وَآئِلٍ بَكَرٌ تَسَاقِيهَا الْمَنَايَا تَغْلِبُ

قَدْ يُورِدُ الظُّلْمُ الْمُبِينُ آجِنًا (١) مِلْحًا يُخَالَطُ بِالذُّعَافِ وَيُشَبُّ
٥٤٧ وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَمَطَلِ (كامل):

يَا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُونَا حَقَّنَا
قَدْ تَالَ بِالْقَصَبَاءِ مِنْهُ وَإِنَّا
وَتَهَالَكْتَ عَطْفَانُ فِيهِ فَدَارَهَا

٥٤٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ التَّمِيمِيُّ (طويل):

إِنَّ كَلْبِيًّا كَانَ يَظْلِمُ وَإِنَّا
وَلَمَّا حَشَاهُ الرَّمْحَ كَفَّ أَنْ يَمِيَهُ

٥٤٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَلَلِهٍ سَاعٍ بِالْمَظَالِمِ بَعْدَهَا
سَمَى لِبَنِي عَبْسٍ بِذُوقِ دَاجِسٍ
وَرَهْطُ كَلْبِيٍّ قَدْ جَزَاهُمْ يَظْلِمُهُمْ

٥٥٠ وَقَالَ كَتْمُبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ (طويل):

إِيَّاكُمْ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تُتَاصَرُوا
لَوْى بِنَبِيِّ عَبْسٍ وَأَحْيَاءِ وَإِثْلِ
عَلَى الظُّلْمِ إِنَّ الظُّلْمَ يُرْدِي وَيُهْلِكُ (١٧٠)
وَكَم مِّنْ دَمٍ بِالظُّلْمِ أَصْبَحَ يُسْفِكُ

٥٥١ وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَتَخَمَطُ (٣) بِالْمَظَالِمِ قَوْمُهُ
يُخَدِّشُ بِأُظْفَارِ الشَّيْطَانِ خَدَّهُ

٥٥٢ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ طَارِقِ الْأَسَدِيِّ (طويل):

إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ الْمُبِينُ إِنِّي
وَلَا تَكُ حَقَارًا يَظْلِمُكَ إِنَّمَا
أَرَى الظُّلْمَ يَنْشَى بِالرِّجَالِ الْمَغَاشِيَا
تَصِيبُ بِهِمُ النَّعْيِ مَنْ كَانَ غَاوِيَا

(١) كذا في الحاشي وهو الصواب . وفي الاصل : آجنا

(٢) هي الرواية الصحيحة . في الحاشي وفي الاصل : مشوم

٣١ وفي الحاشي : يتخبط

••• وَقَالَ ضَرَّادُ بْنُ الْأَدْوَرِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ رِجَالًا يَظْلُمُونَ نَسْرًا وَتَظْلِمُ ظُلْمًا لَا أَبَا لَكَ بَادِيًا
أَرَاكَ إِذَا لَمْ تَخْشَ أَشْرَسَ ظَامِحًا وَإِنْ خِفْتَ أَغْضَبْتَ الْجُفُونَ الْجَوَاسِيَا

••• وَقَالَ أَيضًا (بيط):

إِنَّ الْأُمُورَ قَدْ أَصْفَاهَا إِلَاهُ لَكُمْ فَلَا يُزِيلَنَّكُمْ بَنِي وَلَا بَطْرُ
تَفَكَّرُوا هَلْ بَنِي مِمَّنْ مَضَى أَحَدٌ إِلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَنِيهِ الْغَيْرُ

••• وَقَالَ ذُو الْأَيْتِمِ السُّدَوَانِيُّ (مزج):

عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ ن كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ (171)
بَنِي بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَلَمْ يَرَعُوا عَلَى بَعْضٍ

••• وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ (طويل):

وَمَنْ يُنْصِفِ الْأَقْوَامَ لَا يَأْتِ قَاضِيًا وَكُلُّ أَمْرِي لَا يُنْصِفُ النَّاسَ جَائِرُ
وَيُعَذِّرُ ذُو الذَّنْبِ الْمِرُّ بِذَنْبِهِ وَلَيْسَ لَنْ يُغْضِي عَلَى الذَّنْبِ عَازِرُ

••• وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (مقارب):

وَكَمْ حَافِرٍ حُفْرَةَ لِأَمْرِي سَيَمْرَعُهُ النَّبِيُّ فِيمَا أَحْتَرُّ

باب الثالث والسورة

فيا قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب

••• قَالَ ابْنُ جَدَلِ الطَّمَانِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

كَمْ رُضِعَةَ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيَعَتْ نَبِيهَا وَلَمْ تَرْقُمْ بِذَلِكَ مَرْقَمًا

••• وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ الْفَزَارِيُّ (طويل):

لَعَمْرُكَ مَا حَسَّانُ يَوْمَ بَيَاضِهِ وَلَا يَوْمَ قَوْيَ بِالرَّشِيدِ الْمُبَارِكِ
كَمْ رُضِعَةَ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيَعَتْ بَنِيهَا عَلَى جَهْلِ بِأَحْدَى الْمُهَالِكِ

••• (172) وَقَالَ ابْنُ هُرْمَةَ (مقارب):

فَاتِي وَتُرْكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْ حِي بِكَتْمِي زُنْدًا شِحَا حَا

كَتَارَكَةٍ يَبِيضُهَا بِالْعَرَاءِ وَمَلْبَسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا
 ٥٦١ وَقَالَ أَيضًا (وامر):

كَسَاعِيَةٍ إِلَى أَوْلَادِ أُخْرَى لِمَحْضَتِهِمْ وَتَجِرُ عَنْ بَيْتِهَا

الباب الرابع والسورة

فيا قيل فيمن يحرم خيره أقاربه ويولي الأباعد من الناس

٥٦٢ قَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ الطَّائِيُّ (طويل):

أَلَا رُبُّ مَنْ يَشْتَى الْأَبَاعِدَ قَعُهُ
 وَيَشْتَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
 فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْعَيْدُ يَتَالَهُ
 وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَأَبْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

٥٦٣ وَقَالَ أَيضًا (طويل):

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِمَّا خُلِّفَتْ لِعَمِيرَانَا
 حَيَاتُكَ لَا تُرْجَى وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ

٥٦٤ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْمُقْدُوسِ (مخارِب):

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَصِلُ الْأَبْعَدِينَ
 وَيَشْتَى بِهِ الْأَقْرَبُ الْأَقْرَبُ

٥٦٥ وَقَالَ تَبْرِيذُ بْنُ الْحَكَمِ (وامر):

(173) رَأَيْتُ أَبَا أُمَيَّةَ وَهُوَ يَلْقَى
 دَوِي الشَّحْنَاءِ بِالْقَلْبِ الْوَدُودِ
 فَشَرُّ بَنِي أُمَيَّةَ لِلْأَدَانِي
 وَخَيْرُ بَنِي أُمَيَّةَ لِلْعَيْدِ

الباب الخامس والسورة

فيا قيل فيما يباح للرجل من الضيم إذا ضيم مولاة أو قريبة

٥٦٦ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَدِيِّ الْكُرَيْيُّ (طويل):

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

٥٦٧ وَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَلَمَةَ الْعَابِرِيُّ (طويل):

إِذَا بِيَمٍ مَوْلَاكَ أَلْهَوَانَ فَإِنَّمَا تَرَادُ بِهِ فَأَقْصِدْ لَهُ وَتَشَدِّدْ

٥٦٨ وَقَالَ أَيضًا (طويل):
وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْحَدْسِ أَنَّهُ أَخُو الدَّلِّ مَنْ ذَلَّتْ لَدَيْهِ أَقَارِبُهُ

٥٦٩ وَقَالَ أَيضًا (كامل):

إِنَّ الْأَذْلَّةَ وَاللَّامَ مَعَاشِرُ مَوْلَاهُمْ مُتَهَضِّمٌ مَظْلُومٌ
فَإِذَا أَهَنْتَ أَخَاكَ أَوْ أَفْرَدْتَهُ عَمْدًا فَأَنْتَ الْوَالِهِنُ الْمَذْمُومُ

٥٧٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

مَوْلَاكَ لَا يُظَلِّمُ لَدَيْكَ فَإِنَّمَا هَضِيمَةٌ مَوْلَى الْمَرْءِ حَزُّ الْحَنَاجِرِ

٥٧١ (174) وَقَالَ ابْنُ السَّرَوَى الْقُرَشِيُّ (طويل):

وَلَا تَطْلُبَنَّ عِزًّا بِذُلِّ عَشِيرَةٍ فَإِنَّ الدَّلِيلَ مَنْ تَذَلُّ عَشَائِرُهُ

أَبَابُ السَّادِسِ وَالسُّورِ

فِي مَا تَرِكَ فِي تَرْكِ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ

٥٧٢ قَالَ الْحُرُّ الْكِنَانِيُّ (كامل):

وَإِذَا نَهَيْتَ النَّاسَ مِنْ خُلُقِي فَكُنْ كَالتَّارِكِ الخُلُقِ الَّذِي عَنْهُ نَهَى

٥٧٣ وَقَالَ السُّتَيْكِيُّ اللَّبِيُّ (كامل):

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرُهُ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ

فَإِذَا أَنْهَيْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ عَلِيمٌ (١) عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي وَنَأْتِي مِثْلَهُ

٥٧٤ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ رَيْدٍ (طويل):

إِذَا مَا تَكْرَهْتَ الخَلِيقَةَ لِأَمْرِي فَلَا تَعْشَهَا وَأَفْصِدْ سِوَاهَا لِمَقْصِدِ

٥٧٥ وَقَالَ أَيضًا (رمل):

اجْتَنِبْ أَخْلَاقَ مَنْ لَمْ تَرْضَهُ لَا تَعِبُهُ نَمٌّ تَقْفُو فِي الْأَثَرِ

(١) هذا البيت مع البيت السابق ليس في الأصل وإنما ما في هامش الكتاب صدرها السبع بامطة « أوله »

٥٧٦ وَقَالَ سَاقِيُ الْبَدْرِيِّ (طويل) :
 إِن عَيْتَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ بِمَا قَبِيَهُ
 أَمْرًا أَتَوْهُ فَلَا تَصْنَعْ كَمَا صَنَعُوا

٥٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب) :
 إِذَا عَيْتَ أَمْرًا فَلَا تَأْتِهِ
 وَذُو اللَّبِّ مُجْتَنِبٌ مَا يَمِيبُ

٥٧٨ (١٧٥) وَقَالَ مَبْدُؤُ اللهِ بْنِ مُنَاوِيَةَ الْجَمْعَرِيُّ (مقارب) :
 وَلَا تَفْرَبَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي
 تَلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ

٥٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب) :
 وَلَا تَأْتِيَنَّ الْأُمُورَ الَّتِي
 تَمِيبُ عَلَى النَّاسِ أَمْثَالَهَا

٥٨٠ وَقَالَ طَرْيِجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (طويل) :
 إِذَا كُنْتَ عَيْبًا عَلَى النَّاسِ فَأَحْتَرِسْ
 لِنَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَانِئُهُ

٥٨١ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :
 وَإِذَا عَيْتَ عَلَى أَمْرٍ فِي خَلَةٍ
 فَاحْذَرْ وَقُوعَكَ مَرَّةً فِي مِثْلِهَا
 وَرَأَيْتَهُ قَدْ ذَلَّ حِينَ أَنَاهَا
 فَيْتُ عَنْكَ نَضُوحَهَا وَنَشَاهَا

الباب السابع والستون

فيا قيل فيمن لا يطغى إذا استغنى وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن

٥٨٢ قَالَ كَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ الْعَامِرِيُّ (طويل) :
 فَلَا أَنَا يَا تَيْبِي طَرِيفٌ بِفِرْحَةٍ
 وَلَا أَنَا مِمَّا يُحَدِّثُ الدَّهْرُ جَارِعٌ

٥٨٣ قَالَ الثَّائِبَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب) :
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ لَمْ يَكْتَسِبْ
 وَإِنْ مَسَّهُ الْخَيْرُ لَمْ يُعْجَبْ

٥٨٤ (١٧٦) قَالَ الثَّائِبَةُ الدُّبِّيَّةُ (طويل) :
 وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ
 وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لِأَرْبِ

٥٨٥ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبِيعِهِ (وافر) :
 أَرَأَيْكَ أَطَلْتَ عَدْلَكَ يَا أَمَامًا
 عَلَى خُلُقٍ عُرِفْتُ بِهِ غُلَامًا

وَلَسْتُ بِجَارِعٍ إِنْ دَامَ شَرُّهُ . وَلَا فَرَحٌ إِذَا مَا الْخَيْرُ دَامَا .

٥٨٦ وَقَالَ الْمُتَمِّدُ بْنُ شَسَارٍ النَّبَاطِيُّ (طويل) :

أَرَانِي فِي الدُّنْيَا وَمَرَّ صُرُوفُهَا عَلَى حَالَةٍ فِيهَا لِذِي اللَّبِّ مَرَّعِبٌ
وَلَا فَرَحٌ إِنْ نَلْتُ مِنْهَا رَفِيبَةً . وَلَا أَنَا مِنْ ضَرَائِحِهَا أَحْوَبُ

٥٨٧ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْمَارِيُّ (طويل) :

فَلَا أَلْمَالُ يُسِينِي حَيَاتِي وَحِفْظِي . وَلَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَنْقُلُنَّ مِوَدِي

٥٨٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ (كامل) :

وَإِذَا حَدِيثٌ سَاءَ نِي لَمْ أَكْتِيبُ . وَإِذَا حَدِيثٌ سَرَّ نِي لَمْ أَبْشِرُ
أَخْشَى الْفَوَاحِشَ مِنْهُمَا كِلْتَمَاهَا . وَرَعَيْتُ نَفْسِي تَأْسِئًا لِلْكَبِيرِ

٥٨٩ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرِيدٍ الْقَسَدَانِيُّ (كامل) :

بَاقٌ عَلَى الْخُدَّانِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ . لَا كَاسِيفٌ بَالِيٌ وَلَا مُتَأَسِّفٌ
(١٧٧) إِنْ نَلْتُ لَمْ أَفْرَحْ بِشَيْءٍ نَلْتُهُ . وَإِذَا سُبِّتُ بِهِ فَلَا أَتَلَهَّفُ

٥٩٠ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْأَسَدِيُّ (طويل) :

تَقُولُ أَبْنَةُ الْعَمْرِيِّ إِنَّكَ عَاجِزٌ . وَمَا أَنَا إِلَّا حَازِمٌ أَيْ حَازِمٌ
وَلَكِنِّي جَلْدٌ إِذَا الْأَمْرُ فَاتَنِي . عَرَفْتُ وَعَزَيْتُ أَهْوَى غَيْرَ نَادِمٌ

٥٩١ وَقَالَ الْأَبْتَرُ بْنُ الْمُتَمِّدِ الرَّبَاطِيُّ (طويل) :

رَأَيْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ يَزْدَادُ صَدْرُهُ . أَقْتَنَاحًا إِذَا مَا الْخَطْبُ ضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ
فَقَى إِنْ هُوَ اسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي الْعِنَى . وَإِنْ كَانَ قَمْرٌ لَمْ يَضَعْ مَشَهُ الْقَمْرُ

٥٩٢ وَقَالَ لُحَيْقَةُ بْنُ الْعَبْدِ (ول) :

إِنْ نَلَّاقِي مُتَّسًا لَا تَلْقَانَا . مَرَّةً الْخَيْرِ وَلَا نَكْبُو لِشُرِّهَا (١)

(١) جاء هنا في العاشق للتاسع ما حرفة :

بِمَا فَتَحَ بِهِ أَفْهُ تَمَالَى عَلَى الْعَبْدِ الْمُقْبِرِ (طويل) :

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا حَلَلٌ سَجَابَةٌ . تَعْتَنُكَ فَلَمَّا تَلَلْتُكَ انْضَمَعَلَتْ
فَلَا تَكُ مِفْرَاحًا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ . وَلَا تَكُ مِجْرَاحًا إِذَا هِيَ وَاكَلَتْ

٥٩٣ وَقَالَ عُذْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمُدْرِيُّ (طويل):

وَلَسْتُ بِبِفَرَّاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّيَ وَلَا جَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَّكِبِ

٥٩٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

لَا جَلَّ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَضِيْفِي ضَيْفًا وَلَا حَرْجًا

وَلَا بِأَقْوَدَ عِرْقِ الْأَخْدَعَيْنِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيَّ ضُرُوسٌ تُخْزِلُ الثُّجْبَا

وَلَا تَرَانِي عَلَى مَا فَاتَ مَكْتَبًا وَلَا تَرَانِي إِلَى مَا قَيْدَ مُبْتَهَجًا

٥٩٥ (١78) وَقَالَ طَرْبُوحُ بْنُ إِسْنِيلِ الْأَثَلِيُّ (بسيط):

قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مَجْدٍ غَيْرُ مَوْتَشَبٍ تَنْقَادُ طَوْعًا إِلَيْهِ الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا الدَّهْرُ طَاوَعَهُمْ يَوْمًا يَيْسِرُ وَلَا يَشْكُونَ إِنْ نُكِبُوا

الباب الثامن والثون

فيا قيل في ترك ما بنا بك من المنازل والبلدان

٥٩٦ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ (وافر):

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَذْنُو لِضَيْمٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَتْوَاهُ

وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارٍ يُهَانُ بِهَا أَلْفَتَى إِلَّا عَنَاءُ

٥٩٧ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (طويل):

إِقِيمُ بَدَارِ الْحَزْمِ مَا كَانَ حَزْمًا وَأَحْرَ إِذَا حَالَتْ بَانَ أَتَحَوْلَا

وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بِغَيْرِهِ إِذَا عِثِدَ مَأْفُونِ الرَّجَالِ تَحَالَا

٥٩٨ وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَّاءِ التَّمِيمِيُّ (كامل):

إِحْدَرْتُ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنَزِلٌ فَتَحْوَلِ

دَارُ أَهْوَانِ لَيْنٍ رَأَاهَا دَارَهُ أَفْرَاحِلُ مِنْهَا كَمَنْ لَمْ يَحْوَلِ

٥٩٩ وَقَالَ عُثْبَةُ بْنُ حَوْطِ التَّمِيمِيُّ (١79) (مشرح):

إِقِيمُ بِالْدَّارِ مَا أَطْعَمَتْ بِي مِ الدَّارُ وَإِنْ كُنْتُ تَارِعًا طَرِبَا

وَإِنْ بِأَرْضٍ تَبَتْ بِي الدَّارُ م فَسَجَّتْ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا أَثَرًا
لَا سَافِحٌ مِنْ سَوَافِحِ الطَّيْرِ م يُثْنِينِي وَلَا نَاعِبٌ إِذَا نَمَا

٦٠٠ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ تَفَرُّومٍ (مقارب):

بِمَا فَحَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا (١)
وَدَارَ أَمْوَانٍ أَهْمًا الْمَقَامَ

٦٠١ وَقَالَ زَيْلٌ مِنْ تَمِيمٍ (طويل):

إِنْ تُنْصِفُونَا آلَ مَرْوَانَ تَهْتَرِبُ
فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَرْحَلًا
وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْعَلِيِّ مُتَحَوِّلٌ
وَالْيَكْمُ وَإِلَّا فَأَذْنُوا بِبِعَادِ
بِئْسَ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ
وَكُلِّ بِلَادٍ أُوِطِنْتُ كِبْلَادِي

٦٠٢ وَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):

فَإِنْ تَجِبُ عَنِّي أَوْ تُرْدِي إِهَانَةً
فَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَرْضَ بِأَبَا سَدَدَتَهُ
أَجْدُ عَنْكَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةَ مَذْهَبًا
عَلَى وَلَا الْمِصْرِينَ أُمَّةً وَلَا أَبَا

٦٠٣ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدِ الْبَجَلِيِّ (كامل):

لَا خَيْرَ فِي بَلَدٍ يُضَامُ عَزِيذُهُ
وَعَنِ أَمْوَانٍ مَذَاهِبٌ وَمَنَادِحُ

٦٠٤ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل): (180)

فَإِنْ يَمِي عِبَادٌ عَلَيَّ فَإِنِّي
أَنَا الْمُرَّةُ لَا تَمِيَا عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ

٦٠٥ وَقَالَ الثَّيْبِيُّ الْمِجْلِيُّ (طويل):

وَإِنْ بَلَدُهُ أَعْيَا عَلَيَّ جِلَابُهَا
صَرَفْتُ لِأُخْرَى رِحْلَتِي وَرِكَابِي

(١) جاء في هامش الكتاب ما حروفه:

سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَّةَ يَقُولُ عَمَّنْ قُلَّ عَذَّةٌ مِنَ السَّعَارَةِ (واقر):

بِلَادٌ لَا يَعْزُ الْمُرَّةُ فِيهَا وَلَا يُحَيُّ كَلَّ جَارٌ سَرِيْلٌ
فَعِيدٌ نَهَا وَلَا تَأْسَفُ عَلَيْهَا وَلَوْ كَانَتْ تُغَلُّ الْخَرْطَبِيْلُ (كذا)

وَقَسَرَ الْخَرْطَبِيْلُ بِأَنَّهُ الرَّعْرَعَانُ

ابواب التاسع والسورة

فيا قيل في تنقل الدول وتغير الاحوال

٦٠٦ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَلَيْمِ الْأَوْسِيُّ (طويل) :

أَلَمْ تَرَ أَحْوَالَ الزَّمَانِ وَرَبِّهَا وَكَيْفَ عَلَيَّ هَذَا الْوَرَى يَنْقَلُ
فَكَأَيُّنَ رَأَيْتَا مِنْ أَنَاسٍ ذَوِي غِنَى وَجِدَّةٍ عَيْشٍ أَصْبَحُوا قَدْ تَبَدَّلُوا

٦٠٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ (وافر) :

وَكَأَيُّنَ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَيْمٍ وَمَلِكٍ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَأْسِي
جَرَى زَمَنًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَضْحَى يُنْقَلُ مِنْ أَنَاسٍ إِلَى أَنَاسٍ

٦٠٨ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (مدل) :

قَفَّ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيْرَهَا بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكَرَّارُ الْحَبِّ
دَارُ قَوْمٍ بَدَلَتْ مِنْ بَنِيهِمْ سَاكِنِ الْوَحْشِ وَاللِّدْهِرِ عَقَبُ

٦٠٩ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيُّ (بسيط) : (181)

أَصْبَحْتُ أَصِيدَ مُحْتَالًا وَذَا جِدَّةٍ فَأَنَّمْ وَبِتْ خَائِفًا لِلْمَوْتِ وَالغَيْرِ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي دُنْيَا وَمَرْتَمَةٍ كَانَتْ لِقَوْمٍ فَأَضْحَتْ عِبْرَةَ الْبَشَرِ
صَبَّ الْأِلَهِ عَلَيْهِمْ صَوْبَ عَادِيَةٍ فَأَصْبَحُوا حَشَوَةَ لِلتُّرْبِ وَالْمَدْرِ
هَلْ أَنْتَ إِلَّا كَهُمْ فَأَحْذَرُ مَصَارِعَهُمْ وَأَقْصِدُ يَدْرِعَكَ وَأَحْذَرُ صَوْلَةَ الْقَدْرِ

٦١٠ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَبِيَّةَ (كامل) :

قَدْ كَانَ مِنْ عَسَانَ قَبْلِكَ م أَمْلاكَ وَمِنْ نَصْرِ ذُووهِمِ
فَتَسَوَّجُوا مُلْكًا لَهُمْ هِمَمُ قَتُّوا فَنَاءَ أَوَائِلِ الْأُمَمِ
لَا تَحْسِبُنِ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ أَوْ دَائِمًا لَكُمْ وَلَمْ يَدُمْ
لَوْ دَامَ دَامَ لِيُتَّبِعَ وَذَوِي م الْأَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ

٦١١ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زَيْمِرٍ الْكِنَانِيُّ (والمرء):

وَمَا أَلْدَهْرُ قَبْلَكَ دَا رُعَيْنِ
وَفَرَعُونَ الْقَرَاعِينَ حِينَ يَبْنِي
فَصَعَدَ فِي السَّمَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ
فَلَا يَنْزِرُكَ مُلْكُكَ كُلُّ مُلْكٍ
وَدَا يَزْنَ وَخَاضَ بِيَدِي نُوَاسٍ
بِمِصْرَ الصَّرْحِ فِي عَدَدِ وَتَاسٍ
عَلَى عَمَدٍ قَوَاعِدُهَا رَوَاسِي
يُحْوَلُ مِنْ أَنَاسٍ إِلَى أَنَاسٍ

الباب السبعون

(182) فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف اللساعة والمسرة

٦١٢ قَالَ آبَنُ مُقْبِلٍ (طويل):

وَمَا أَلْدَهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فِينَهُمَا
وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي
أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْنِي الْعَيْشِ أَكْدَحُ
فَلَا الْعَيْشُ أَهْوَاهُ وَلَا الْمَوْتُ أَرْوَحُ

٦١٣ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (بسط):

لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبَعِي بِشَاشَتُهُ
وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ
إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
عَبْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ

٦١٤ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْفَنْزِيُّ (بسط):

بَيْنَا أَلْفَتِي فِي نَعِيمٍ يَطْمِئِنُّ بِهِ
أَوْ فِي بُبُوسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ
رَدَّ الْبُبُوسَ عَلَيْهِ أَلْدَهْرُ فَأَنْقَلَبَا
أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبَاسَاءُ وَالنَّصَبَا

٦١٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمُوا لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَوْرَةَ
تَنَاقَلَهَا الْأَيَّامُ عُوجًا رَوَاجَا

٦١٦ وَقَالَ النَّسِيرُ بْنُ تَوَلِّبٍ (مقارب):

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا
وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُّ

٦١٧ وَقَالَ مُنَاقِبَةُ بْنُ مَالِكِ النَّامِرِيُّ (كامل): (183)

وَمَسْرَةٌ لَا قِيَّتَهَا وَمَسَاءَةٌ
مَلَأَتْ مَا فِي عَيْنِهِ لَمْ تُرَدِّدْ

٦١٨ **إِنَّ الْمَسَاءَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ**
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (كامل):
لُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدِ

فِي كُلِّ عَيْشٍ غَضَارَةٌ أَوْدٌ
فَإِذَا يَسْرُكُ يَوْمٌ مَمْبُطَةٌ
وَأَلْمَرَةُ قَدْ يُودِي بِهِ الْأَبَدُ
فَلَقَدْ يَجِيءُ بِمَا كَرِهْتَ غَدُ
يَوْمَانِ فِي ذَا مَا نُسِرُّ بِهِ

٦١٩ وَقَالَ أَيْضًا (متنارب):

وَكُلُّ فِتْيٍ أَخْطَأَتْهُ الْخُتُوفُ
فِيَوْمًا يَرُوقُ الْوَرَى غُضْنُهُ
لَهُ زَمَنٌ سَوْفَ يَمْتَحَانُهُ
أُمُورٌ تَبِيدُ وَأُخْرَى تُفِيدُ
وَيَوْمًا سَتَيْبِسُ أَغْصَانُهُ
وَكُلُّ سَتُوحِشٍ أَوْطَانُهُ

٦٢٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا دَوْلَاتَانِ فِدْوَلَةٌ
فَلَا تَكُ مِنْ رَبِّبِ الْحَوَادِثِ آمِنًا
عَلَيْكَ وَأُخْرَى نِلْتَ مِنْهَا الْأَمَانِيَا
فَكَمْ آمِنٍ لِلدَّهْرِ لَاقَى الدَّوَاهِيَا

٦٢١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَبَيْنَا تَرَى السُّلْطَانَ بَيْنَ مَوَاكِبِ
سَحَابَةٍ صَيْفٍ كَانَ فِيهَا فَأَقْشَعَتْ
بَدَا لَكَ يَوْمًا شَخْصُهُ وَهُوَ مُفْرَدُ
فَمُقْتَضَبٌ مِنْهُمْ وَآخِرُ يُحْمَدُ

الباب الحادي والستون

فيا قيل في جهل الانسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر

٦٢٢ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (وافر):

وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ
وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمُوتُ
وَمَا تَدْرِي إِذَا يَمُتَ أَرْضًا
بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَيِّتُ

٦٢٣ أَخَذَهُ أَحْبَبَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ فَقَالَ (وافر):

وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ
وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يُعِيلُ

وَمَا تَدْرِي إِذَا أَرَمْتَ أَمْرًا
وَمَا تَدْرِي إِذَا أَضْرَبْتَ شَوْلاً
٦٢٤ وَقَالَ السُّتَيْبِيُّ التَّمْبَرِيُّ (وَأَمْرًا):
بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ
أَتَلْفَحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تَحِيلُ
وَمَا أَدْرِي إِذَا يَمَّتْ أَرْضًا
أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْنِيهِ
٦٢٥ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَيْتَمِ الْجَبَلِيُّ (طَوِيلٌ):
لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَلْفَتِي فِي سَبِيلِهِ
وَلَا أَهْلِهِ إِذْ غَابَ مَا هُوَ فَاعِلُهُ

(185) الباب الثاني والسبعون

فيا قيل في المواظبة على طلب الحوائج والصدء عليها

٦٢٦ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الشَّعْبِيِّ (طَوِيلٌ):
وَإِنِّي لِيمَّا أَنْ تُنَاحَ مَطِيئِي
يُنْجِحُ وَأَمَّا أَمْرُ يَأْسٍ مُبِينِ
٦٢٧ وَقَالَ أَبُو عَطَاءِ السِّنْدِيُّ (طَوِيلٌ):
وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَعِي
مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ أَعَدَّ وَشَمَّرًا
٦٢٨ وَقَالَ أَيْضًا (طَوِيلٌ):
وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَعِي
مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْمُصِحُّونَ عَلَى رِجْلِ
٦٢٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْعُدَّوسِ (طَوِيلٌ):
وَمَا لِحِقَ الْحَاجَاتِ مِثْلُ مُتَابِرٍ
وَلَا عَاقَ مِنْهَا الشُّجَحَ مِثْلُ تَوَانِي

الباب الثالث والسبعون

فيا قيل فيمن يُكثر مسئلة اخوانه

٦٣٠ قَالَ الْأَمْشِيُّ (طَوِيلٌ):
تَشَوَّفُ فَتَطْطِي كُلَّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ
وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسْأَلَ لَا بُدَّ يُجْرَمُ

٦٣١ (١٨٦) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضُبَيْنَةَ الْكَلْبِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَكُ ثَمَلًا يَمَلِّدِ النَّاسَ ثِقَلَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا ثِقَلٍ عَلَى النَّاسِ وَاجِبِ

٦٣٢ وَقَالَ مَدْيَنُ بْنُ الرَّقَامِ (بيط):

حَمَلْتُ نَهْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا إِنَّ السُّوُولَ عَلَى الْأَحْوَالِ مَمْلُوكُ

٦٣٣ قَالَ ذُعَيْبُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ السُّزْنِيُّ (طويل):

وَمَنْ لَا يَذَلُّ يَسْتَحِيلُ النَّاسَ أَمْرَهُ وَلَا يُنْهَى يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامِرُ

٦٣٤ وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ قَنْبَرٍ الْكَلْبِيُّ (طويل):

وَيْسَاءُ مَكَ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ مُكْثِرًا إِذَا لَمْ تَزَلْ عَيْبًا عَلَيْهِ تَفِيلاً

٦٣٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَنْ لَا يَزَلْ عَيْبًا يَلُّ مَكَانَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا رَحِمٍ قَرِيبِ الْمُنَاسِبِ

الباب الرابع والسبعون

فيما قيل في تحذير النساء تزوج اهل العجز واللؤم وحثهن على اهل الفضل

٦٣٦ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ الْكِنْدِيُّ (مقارب):

يَا هِنْدُ لَا تَنْكُحِي بُوَهَةَ عَلَيْهِ عَقِيْمَتُهُ أَحْسَبَا
مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَنِي أَرْبَابًا (١٨٧)
لِيَجْمَلَ فِي سَاقِهِ كَعْمَهَا حِدَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَغْطَبَا

٦٣٧ وَقَالَ مَدْيَنُ بْنُ حَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ (طويل):

فَلَا تَنْكُحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَكْبِيدَ مِبْطَانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا
كَلِيلًا سَوَى مَا تَالِ مِنْ أَمْرِ ضَرِيهِ أَعْمُ الْفَقَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَرْعَا
ضُرُوبًا يَلْحِيهِ عَلَى عَظْمِ زُورِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقْنَعَا
أَصِيبَ لَا يُرْضِيكَ فِي الْحِيِّ قَاعِدَا إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبْلَغَا
وَكُونِي حَيْبًا أَوْ لِأَرْوَعٍ مَا جِدِ إِذَا ضَنَّ أَوْ بَاشُ الرِّجَالِ تَبْرَعَا

وَصُولٍ وَذِي أَكْرُومَةٍ وَجَمِيَةٍ وَصَبْرًا إِذَا مَا الدَّهْرُ عَضَّ فَأَوْجَمًا

٦٣٨ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَبَسٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

فَإِنْ أَنْتِ خَيْرَتْ الْمَنَاكِحَ فَانْكَحِي عَلَى أَيْمَنِ الطَّيْرِ الْمَصْبَحِ نَاعِبُهُ
وَلَا تَنْكَحِي جِنْسًا عَابًا مُلْعَنًا شَدِيدًا عَلَى الْجَارِ الْمَلِصِقِ جَانِبُهُ
وَلَا بَطْنًا لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ قَاعِدًا عُبُوسًا إِذَا مَا الضَّيْفُ حُطَّتْ رَكَابُهُ
حَرَامٌ عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَبْرَحُ بَيْتَهَا فَهَذَا قَرِحَتْ مِنْ الْفِرَاشِ مَتَاكِهَةٌ
وَلَكِنْ قَتَى ذَا نَجْدَةٍ وَسَمَاحَةٍ نَحْبٌ إِلَى أَمْرِ الْعَشِيرَةِ رَاكِبُهُ

٦٣٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْسَرَ الْبَاهِلِيُّ (وافر): (188)

فَلَا تَصِلِي بِعَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الرِّكْبِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
مُطِيعٌ لَا يُطَاعُ وَلَا يُبَالِي أَخَاكَ كَانَ مَالِكَ أَمْ سَمِينًا
يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْرِعِيًا كَمَا أَلْقَيْتَ بِالْمَنِّ الْوَضِيئًا
إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْ رَوِينَا
إِذَا أَشَدَّ الزَّمَانُ أَكْبَ لَعْنًا فَلَا قِدْمًا يُدِيرُ وَلَا لَبُونًا
وَكَوْنِي إِنْ هَلَكْتُ لِأَرْبِجِي مِنَ الْفَتْيَانِ لَا يُضْحِي بَطْنًا
كَأَنَّ الصَّغْرَ يَثْبُ مُقَاتِيَةً إِذَا قَضَى الْعُيُوبَ وَقَدْ خَفِينَا
كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّيِّئَاتِ الْأُمُونًا
يُصِيبُ مَحَارِمًا فِي الْقَوْمِ قَضَا وَهَنْ لِعَفْرِهِ لَا يَنْتَفِينَا

٦٤٠ وَقَالَ عُجْرُ بْنُ مَعْسُودٍ الشَّيْبَانِيُّ (كامل):

فَإِذَا هَلَكْتُ لَا تُرِيدِي عَاجِزًا نِكْسًا وَلَا وَكَلًا وَلَا مِزَالًا
يَوْمًا وَلَا بَرْمًا يَكُونُ لَبُونُهُ رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْقَفِيلُ عِيَالًا

٦٤١ وَقَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ (وافر):

فَلَا يَغْرُوكُ صُغْلُوكُ نَوْمٌ إِذَا أَمْسَى يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ

إِذَا أَضْحَى تَفَقَّدَ مَنَكَبِيهِ وَأَبْصَرَ لَحْمَهُ حَدَرَ الْهَزَالِ (189)
وَلَكِنْ كُلُّ صُعْلُوكٍ ضَرُوبٍ يَنْصَلُّ السِّيفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

ابواب الخالص والسجود

فيا قيل في الصبر على المصائب والتجمل للشامتين وترك الاستكاثرة

٦٤٢ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْمَذَلِيُّ (كامل):

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهْمُ أَنِّي لِرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَتَخَشَّعُ
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءَةٌ يَصِفَا الْمَشْفَرَّ كُلَّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

٦٤٣ وَقَالَ الْجَمَّالُ بْنُ أَسْمَتِي الْعَبْدِيُّ (بسيط):

لَا النَّائِبَاتُ لِهَذَا الدَّهْرِ تَقْطَعُنِي وَالصَّبْرُ مِنِّي عَلَى مَا نَأَبَانِي خُلُقُ
إِنَّ الْكَرِيمَ صَبُورٌ كَيْفَمَا أَنْصَرَفَتْ بِهِ الصُّرُوفُ إِذَا مَا أَفْلَقَ الْفَرَقُ

٦٤٤ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُذْرِكَةَ الْعَنَمِيُّ (بسيط):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كَرِيمٍ قَدْ فُجِعْتُ بِهِ ثُمَّ بَقِيْتُ كَأَنِّي بِمَسَدِهِ حَجَرُ
لَا أَسْتَكِينُ عَلَى رَبِّ الزَّمَانِ وَلَا أَغْضِي عَلَى الْأَمْرِ بِأَنِّي دُونَهُ الْمُدْرُ
مُرْدِي حُرُوبٍ أَجِيلُ الْأَمْرِ مُقْتَدِرًا إِذْ بَعْضُهُمْ لِلْأُمُورِ تَعْتَرِي جَزْرُ

٦٤٥ وَقَالَ سَمُرُو بْنُ مَعْنِي كَرِيمٍ (مجزؤ الكامل):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَا جِدُّ بَوَّأْتُهُ بِيَدِي لِحَدَا
الْبَسْتَهُ أَثْوَابَهُ وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدًا (190)
فَمَا (أ) جَزَعْتُ وَلَا هَلَمْتُ م وَمَا يَرُدُّ بِكَأَيِّ زَنْدَا

٦٤٦ وَقَالَ مَدْيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْمَالِئِيُّ (كامل):

وَفِرَاقِ ذِي حَسَبٍ وَرَوْعَةٍ فَاجِعٍ دَاوَيْتُهُ بِتَجَمُّلٍ وَعَرَاهُ
لِيرَى الرِّجَالِ الْكَاشِحُونَ صَلَابَتِي وَأَكْفُ ذَاكَ بَيْفَةَ وَحْيَاهُ

٦٤٧ وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

وَدِي لَطْفٍ عَزَفْتُ أَنْفَسَ عَنْهُ
قَطَعْتُ قَرِينَتِي مِنْهُ فَأَغْنَى
حِذَارَ الشَّامِتِينَ وَقَدْ فَمَّجَانِي
عَنَاهُ فَلَنْ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

٦٤٨ وَقَالَ مُدَّةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَأَبْيَضَ يَسْتَسْقِي النَّمَامَ بِوَجْهِهِ
مِنَ الرَّافِعِينَ أَلْهَمَ لِلذِّكْرِ وَالْعَلَى
رُزِينًا فَلَمْ تَنْثُرْ لَوَقْتِهِ بِنَا
وَمَا دَهْرُنَا إِلَّا يَكُونُ أَصَابَنَا
إِذَا اخْتِيرَ قَالُوا لَمْ يَقُلْ مَنْ تَخَيَّرَا
إِذَا لَمْ يَبُوءْ إِلَّا الْكَرِيمُ لِيَذْكُرَا
وَلَوْ كَانَ فِي حَيِّ سِوَاتَا لَأَعْتَرَا
يَقُولُ وَلَكِنَّا رُزِينَا لِنَصِيرَا

٦٤٩ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَالِبٍ (طويل):

بَنِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ مَسْنِي
قَدْ رُزِيَ الْأَقْوَامُ قَلْبِي بِنِيهِمْ
(191) وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانُ كِلَاهُمَا
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يُهَلِكَاهُمْ
وَقَدْ مَاتَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ
فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَأَصْبِرِي
رُزِيَةُ شَيْبَلٍ مُخْدِرٍ فِي الضَّرَائِعِ
وَإِخْوَانَهُمْ فَأَقْبِي حَيَاءَ الْكِرَائِمِ
وَعَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ شِهَابُ الْأَرَاقِمِ
عَشِيَّةَ مَاتَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ
وَمَاتَ أَبُو عَسَّانَ شَيْخُ اللَّهَازِمِ
فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حِينَ الْمَلَاتِمِ

٦٥٠ وَقَالَ مُدَّةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَكَمْ تَنْكِيَّةٍ لَوْ أَنَّ أَدْنِي مَرُورَهَا
فَإِنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَا تَضِقْ بِهَا
وَإِنْ يَكُ قَتْلُ لَا أَبَا لَكَ نَصْطَبِرُ
عَلَى الدَّهْرِ ذَلَّتْ عِنْدَهَا نُوبُ الدَّهْرِ
ذِرَاعًا وَإِنْ تَفْسِرُ آيَاتَنَا عَلَى الْقَسْرِ
عَلَى الْقَتْلِ إِنَّا فِي الْحُرُوبِ أَوْلُو صَبْرِ

٦٥١ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَابِلِيُّ (بيط):

وَتَنْكِيَّةٍ لَوْ رَمَى الرَّايِي بِهَا حَجْرًا
أَتَتْ عَلَى فَلَمْ أُنْرَعْ لَهَا سَلِي
أَصَمٌ مِنْ يَابِسِ الصَّوَانِ لَا نَصَدَعَا
وَلَا اسْتَكْنَتْ لَهَا شَكْوَى وَلَا جَزَعَا

٦٥٢ وَقَالَ الطَّرِيفُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّائِي (مافر):
فَإِنْ أَشْمَطُ فَلَمْ أَشْمَطْ لَيْسًا وَلَا مُتَخَشِّمًا لِلنَّائِبَاتِ
وَمَارَسْتُ الْأُمُورَ وَمَارَسْتَنِي فَلَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ تُضْعِفْ قَنَاتِي

٦٥٣ وَقَالَ ابْنُ عَدَاءِ النَّخَعِيُّ (كامل): (192)

إِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ إِذَا نُكِبُوا لَمْ يَجْزَعُوا لِتَوَائِبِ الدَّهْرِ
صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ وَالْأَكْرَمُونَ أَحَقُّ بِالصَّبْرِ

٦٥٤ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكِ الْعُثَمِيُّ (طويل):

وَأَكْبَرَ فَقَدَا مِنْكَ قَدْرًا وَأَوْعَدَا فَبَانَ بِلَا ذَمٍّ وَلَا شَتَانٍ
فَوَدَعْتَهُ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ كَأَنِّي سُدِّي لَمْ تُصِيبْنِي رَوْعَةُ الْخَدَتَانِ

٦٥٥ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلِينُ لِتَاعِمٍ وَلَا أَبْتَدِي رَبَّ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ
وَأَنِّي مَتَى أَنْكَبُ مِنَ الدَّهْرِ نَكْبَةً أَكْفِكُ غَرَبِيهَا بِصَبْرٍ فَتَى جَزْلِ

٦٥٦ وَقَالَ مِلَالُ بْنُ سُدُوسٍ الْحَمَّيْنِيُّ (مقارب):

وَحَسُوءٍ حُزْنٍ تَمَزَّزَتْهَا وَرَدَّدْتُ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا غَلِيلاً
خَلُوتُ بِنَفْسِي فَمَا تَبَّعْتَهَا وَقُلْتُ لَهَا وَبِكَ صَبْرًا جَمِيلاً
وَأَنبَأْتَهَا أَنَهَا تُبْتَلَى وَأَنْ لَا تُلَبَّثَ إِلَّا قَلِيلاً

٦٥٧ وَقَالَتْ أُمُّ الْأَسْوَارِ الْكَلَابِيَّةُ وَكَانَتْ مَعْبُوءَةً بِالسَّدِيثَةِ لِعِيَابَةِ جَنَاهَا ابْنَتَا

(لمويل):

كَلَانَا إِذَا مَا قَبِدُهُ عَضُّ سَاقَهُ وَأَحْكِمَ حَتَّى زَلَّتِ الْقَدَمَانِ (193)
أَرَى شَاهِدَ الْأَعْدَاءِ مِنْهُ جَلَادَةٌ وَإِنْ كَانَ مَرْمِيًّا بِنَا الرَّجْوَانِ

وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

وَأِنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي سِجْنِ خَالِدٍ صُبُورَانِ عِنْدَ الْبَيْتِ مُوتَشِبَانِ

الباب السادس والسبعون

فيا قيل في الاعتذار من الخبز اذا عظمت المصيبة وجئت

٦٥٨ قَالَ أَضَى بِأَهْلَةٍ بَرِيٍّ فُتِنَبَةٌ (بيط):

فَإِنْ جَزَعْنَا فَيْئُلُ الْخَطْبِ أَجْزَعْنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعَشَرٌ صَبْرٌ

٦٥٩ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ النَّخَعِيُّ (طويل):

وَمَا كَثْرَةُ الشُّكْوَى بِمَحْدِ حَزَامَةٍ وَلَا بُدٌّ مِنْ شُكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ

٦٦٠ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (طويل):

لَعَمْرُكَ مَا صَبْرُ النَّتَى فِي أُمُورِهِ يَحْتَمُ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنِ الصَّبْرِ

فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرْءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي عَزِيمَةٌ رَأَى الْمَرْءَ نَائِبَةَ الدَّهْرِ

تَعَاوَرَهُ الْأَيَّامُ فِيمَا يُؤُوبُهُ فَيَقْوَى عَلَى أَمْرٍ وَيَضْمَعُ عَنْ أَمْرٍ

٦٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَعَيْرُتْمُونًا أَنْ جَزَعْنَا وَلَمْ نَكُنْ لِنَجْزَعْ لَوْ أَنَا قَدَرْنَا عَلَى الصَّبْرِ (٦٩٤)

صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَزِ الصَّبْرَ نَافِعًا جَزَعْنَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْلَكَ بِالْمُذْرِ

٦٦٢ وَقَالَ حِرَاشُ بْنُ مُرَّةِ النَّسَبِيِّ (طويل):

إِذَا عِيلَ صَبْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يُؤُوبُهُ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ وَيَجْزَعَا

وَمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ اجْتِهَادِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَمْلِكْ لِمَا جَاءَ مَدْفَعًا

الباب السابع والسبعون

فيا قيل في الحرص والشره وذهما

٦٦٣ قَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُشَيْرِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ سَخِيَّ النَّفْسِ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ هَنِئًا وَلَا يُعْطَى عَلَى الْحِرْصِ جَاشِعٌ

وَكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُجَاوِزَ رِزْقَهُ وَكَمْ مِنْ مُوَيِّ رِزْقَهُ وَهُوَ وَادِعٌ

٦٦٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاوِيَةَ الْعَمَرِيُّ (مقارب): (١)

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
وَلَا تَحْرِصَنَّ فَرُبَّ أَمْرٍ حَرِيصٍ مُضِيعٍ عَلَى حِرْصِهِ

٦٦٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْحَارِثِيُّ (طويل):

مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْمًا لِحَظِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدَ سُدَّتْ
(١٩٥) مَوَارِدُهُ فِيهَا الرَّدَى وَجِيَاضُهُ وَإِنْ هَبَّجَتْهُ الْمُطْعَمَاتُ بَعْدَتْهُ
فَلَمْ أَرِ حَظًّا لِأَمْرٍ كَمِنَاعَةِ
يَوْمِلُ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنْهُ رَغَائِبُهُ
عَنِ التَّجَحُّجِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَذَاهِبُهُ
وَإِنْ أَثْرَعَتْ لَمْ يَحْظَ بِالرِّيِّ شَارِبُهُ
إِلَى الْغَيِّ تُحْدِي كُلَّ يَوْمٍ رَكَائِبُهُ
وَلَا مِثْلَ هَذَا الْحِرْصِ أَفْلَحَ صَاحِبُهُ

٦٦٦ وَقَالَ أَيُّبَا (سبط):

الْحِرْصُ لِلنَّفْسِ قَفْرٌ وَالنُّوْعُ غِنَى
وَالنَّفْسُ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ حَيْرًا مَا
وَالْمَوْتُ إِنْ قَمِتَ بِالْمَوْتِ مُجْزِيهَا
مَا كَانَ إِنْ هِيَ لَا تَنْفَعُ بِكَافِيهَا

٦٦٧ وَقَالَ بَرْدَاؤُ بْنُ أَبِي السَّرْدِيِّ (مفروح):

الْحِرْصُ أَصْلٌ لِلْقَفْرِ صَاحِبُهُ
يَلْبِسُهُ الدَّهْرُ ثَوْبَ قَافَتِهِ
يَقِلُّ فِي حِرْصِهِ الْكَثِيرُ قَلْوًا
يَتَّبَعُ فِي كُلِّ لَامَةٍ خَشَمَهُ
وَيُظْهِرُ الْحِرْصُ لِلوَرَى ضَرَعَهُ
أَحْرَزَ مَالَ الْعِبَادِ مَا وَسَعَهُ

٦٦٨ وَقَالَ الْحَرَّاحُ بْنُ عَمْرٍو التَّمَدَائِيُّ (طويل):

أَرَى الْحِرْصَ يَدْعُوَنِي فَأَتَّبِعُ صَوْتَهُ
فَلَا الْحِرْصُ يُنْيِنِي وَلَا الْيَأْسُ مَا يَنْبِي
تَصِيْبِي مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي أَنَا نَائِلُهُ
وَتَجْرُنِي الْيَأْسُ الْخَفِيُّ مَدَاخِلُهُ

٦٦٩ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (وافر):

وَمَا يُنْطَى الْحَرِيصُ غِنَى لِحِرْصِ
وَقَدْ يَنْبِي لِذِي الْجُودِ الثَّرَاهِ

(١) وفي الهامش ما لي: والمشهور أن هذين البيتين اسأله من هند القنطور من حنلة

٦٧٠ (196) وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (وافر):

أَلَا يَا مُسْتَيْصِصَ الْعَيْسِ كَدًّا لَكَ الْوَيَالَاتُ مَاذَا تَسْتَيْصِصُ
 تَرَى لِلْحِرْصِ تَلَمَّتْ كُلُّ يَوْمٍ يَطِيرُ وَعَابِلًا عَنْكَ الْقَيْصِصُ
 وَمَا لَكَ غَيْرَ مَا قَدْ خُطَّ رِزْقُ وَإِنْ كَثُرَ الْقَلْبُ وَالشُّخُوصُ
 وَقَدْ يَأْتِي الْمُقِيمُ الْمَالَ عَفْوًا وَيَطْلُبُهُ فَيَحْرِمُهُ الْحَرِيسُ
 رَأَيْتُ مَعِيشَةَ الدُّنْيَا بَوَارًا تَبَاعِدُنَا وَإِيَّاهَا تَلِيسُ
 وَلَيْسَ كَحِرْصِنَا حِرْصٌ عَلَيْهَا وَلَا غَوْصٌ يَكُونُ كَمَا تَغْوِصُ
 فَأَقْوَامٌ يَجْمَعُونَهَا رِوَاةً وَقَوْمٌ بِالْكَفَادِ لَهُمْ مَصِيسُ
 وَقَوْمٌ يُحْسِبُونَ لَهَا مِرَاضًا وَإِنْ يَسْتَكِنُوا فَهُمْ اللَّصُوصُ

أَبَابُ الْإِثْمِ وَالسُّعُورِ

فيا قيل في الطامع وانها تدل صاحبها

٦٧١ قَالَ الْجَوَانِبُ بْنُ الْقَطَمِلِ الْكَلْبِيُّ (خفيف):

أَنَا مَا تَعْلَمِينَ يَا رَبَّةَ الْحِدِّ رِيضِ الْمُهْدِينَ خَلِيقُ
 طَامِحُ الطَّرْفِ لَا يُدْنِسُ عِرْضِي طَمَعٌ فِي مَدَى الْكِرَامِ رَفِيقُ

٦٧٢ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ تَمْرُوبِ الْأَسَدِيُّ (طويل): (197)

وَنُبَيْتُهَا قَالَتْ عَدَاةَ خَطْبَتِهَا عَلَامَ بَرُومِ الْبَيْضِ وَالشَّيْبِ شَائِعُ
 وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ أَرْدُ الشُّجَاعِ وَهُوَ بِالْدَمِ رَادِعُ
 وَمَا قَصَّرَتْ بِي هِمَّتِي دُونَ بُنْيَتِي وَلَا دَلَسْتَنِي مُنْذُ كُنْتُ الْمَطَامِعُ

٦٧٣ وَقَالَ أَبُو الْعَطَاءِ السَّنْدِيُّ (وافر):

رَأَيْتُ مَخِيلَةَ فَطَمِعْتُ فِيهَا وَفِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرَّقَابِ

٦٧٤ وَقَالَ سَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ (سبط):

لَا تُهْلِكِ النَّفْسَ إِسْرَافًا عَلَى طَمَعٍ إِذَا الْمَطَامِعَ قَهْرًا وَالغِنَى الْبَاسُ

٦٧٥ وَقَالَ آخِرُ (طويل):
طَمِئْتُ يَلِيلِي أَنْ تُرِيحَ وَإِنَّمَا
تَقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ

٦٧٦ وَقَالَ ثَابِتُ قَطِنَةَ الْأَزْدِيِّ (سبط):
لَا خَيْرَ فِي طَمَعِ يَدَيَّ لِمَقْصَةٍ
وَعَقَّةٍ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

٦٧٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنْدِ الْأَمْطِيِّ (طويل):
وَيَطْمَعُ فِيمَا سَوْفَ يُهْلِكُ بَعْدَهُ
وَكَمْ مِنْ حَرِيصٍ أَهْلَكَتْهُ مَطَامِعُهُ

أَبَابُ التَّاسِعِ وَالسَّبْعُونَ

فِي أَقْبَلِ فِي الْحَثِّ عَلَى السُّؤَالِ عَمَّا جَهَلْتَ

٦٧٨ (١٩٨) قَالَ الْأَعْرَبِيُّ (مقارب):

وَإِذَا كُنْتَ مِنْ بَلَدَةٍ جَاهِلًا
فَإِنَّ السُّؤَالَ شِفَاءُ الْعَمَى
وَالْعِلْمُ مُلْتَمَسًا فَاسْأَلِ
كَمَا قِيلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ

٦٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

وَإِذَا عَمِيتَ عَنِ السُّؤَالِ فَأِنَّمَا
يَشْفِيكَ يَا صَاحِبَ السُّؤَالِ عَنِ الْعَمَى

٦٨٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

هَلَّا سَأَلْتَ خَيْرَ قَوْمٍ عَنْهُمْ
وَشَفَاءُ عَيْكَ خَيْرًا أَنْ تَسْأَلَ

٦٨١ وَقَالَ سَارِقُ الْبَرْبَرِيُّ (سبط):

إِسْتَخِيرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ
إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَيْرُ

٦٨٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَفِي الْبَحْثِ قَدَمًا وَالسُّؤَالَ لِذِي الْعَمَى
شِفَاءٌ وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُعَاءَى

٦٨٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مدل):

مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَسْتَفْتِحُ مِ
وَسَلِ النَّاسَ بِمَا تَجِبُ لَهُ
أَلْبَابَ يَفْتَحُهُ بَيْطِي؛ أَوْ سَرِيعِ
وَأَنْتَمِعْ إِنَّ أَخَا أَلْبِ سَمِيعِ

٦٨٤ وَقَالَ أَيْضًا (وافر): (199)

فَسَأَلْتُ إِنْ مُنِيتَ بِأَمْرِ شَكِّ
فَإِنَّ الشَّكَّ يَمْتَلِكُهُ الْيَقِينُ

٦٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (سريع):

يَا أَيُّهَا الدَّارِسُ عِلْمًا أَلَا
لَنْ تَبْلُغَ الْقُرْعَ الَّذِي رُمَتْهُ
تَلْتَمِسُ الْعَوْنَ عَلَى دَرِيهِ
إِلَّا يَبْحَثُ مِنْكَ عَنْ أُسْبِهِ

أَبَابُ السَّمَانِيَّةِ

فيا قيل في إصالة الزردى عند النظر وأفن المجتهد عند الخبر

٦٨٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَارِقٍ (طويل):

كَأَنَّ تَرَى مِنْ كَامِلِ الْعَقْلِ زُردَى
وَمِنْ نَاقِصِ الْمَعْقُولِ وَهُوَ طَرِيءُ

٦٨٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَاوِيَةَ الْحَمَقَرِيُّ (مقارب):

وَكَمْ مِنْ فَتَى عَارِفٍ عَقْلُهُ
وَأَخْرَجَ تَخِيبُهُ جَاهِلًا
وَقَدْ تُعْجِبُ الْعَيْنُ مِنْ شَخِصِهِ
وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِيهِ

٦٨٨ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِسَانَ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُوَادُهُ
وَكَأَنَّ فَتَى مِنْ مُعْجِبٍ لَكَ حُسْنُهُ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ
زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي الشُّكْلِمْ

٦٨٩ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل): (200)

تَرَى الْمَرْءَ مَخْلُوقًا وَلِلْعَيْنِ حَظُّهَا
فَذَلِكَ كَمَا الْبَحْرِ لَسْتَ مُسِيغُهُ
وَتَلْقَى الْأَصِيلَ الْقَاضِلَ الرَّأْيِ جِسْمُهُ
فَذَلِكَ كَجِسْمِ رَثٍّ مِنْ طُولِ ضَيْعِهِ
وَلَيْسَ بِأَحْنَاءِ الْأُمُورِ بِمُخَابِرِ
وَيُعْجِبُ مِنْهُ سَاجِدًا كُلُّ نَاطِرِ
إِذَا مَا مَشَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِقَاطِرِ
عَلَى حَدِّ مَفْتُوقِ الْغِرَارِ بَاتِرِ

٦٩٠ وَقَالَ السُّخْتَلِيُّ السُّعْدِيُّ (طويل):

وَقَدْ تَرَدَدِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ
وَيَجْمَلُ بِنُصِّ الْقَوْمِ وَهُوَ جَهْلٌ

٦٩٥ وَقَالَ الْبُرْجُ بَيْنَ سُورِ الطَّائِي (وافر):

لَقَدْ أَعْجَبْتُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلِحَةٍ وَلَكِنْ لَا فَوَادًا

٦٩٦ وَقَالَ شَيْبَةُ بَيْنَ السَّمَدِ وَالطَّائِي (مفروح):

وَكَمْ مِنْ فَتَى ذِي دِمَامَةٍ وَهَهُ
عَقْلٌ وَبَدَلٌ فِي الْيَسْرِ وَالْعَدَمِ
وَكَمْ فَتَى يُجِيبُ الْعُيُونَ لَهُ
كَدَمِيَّةٍ فِي مَحَارِبِ الْعَجَمِ

٦٩٧ وَقَالَ رَجُلٌ بَيْنَ مَبْدِ الْقَيْسِ (رمل):

جَامِلِ النَّاسِ إِذَا فَاجَيْتَهُمْ
إِنَّمَا النَّاسُ كَأَمْثَالِ الشَّجَرِ
مِثْمُ الْمَذْمُومِ فِي مَنْظَرِهِ
وَهُوَ صَلْبٌ عُوْدُهُ حُلُوُ الشَّرِّ
وَتَرَى مِنْهُ آيَاتًا يَا نَمَا
طَعْمُهُ مَرٌّ وَفِي الْعُودِ خَوْزٌ

(201) اباب الخادي والشمانون

فيما قيل في جو صغير الامر للكبير

٦٩٨ وَقَالَ طَرْفَةُ بَيْنَ الْعَبْدِ (كامل):

قَدْ يَبِثُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ صَغِيرُهُ
حَتَّى تَنْظُلَ لَهُ الدِّمَامُ تُصَبُّ

٦٩٩ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

الشَّرُّ يَبْدَأُ فِي النَّاسِ أَصْفَرُهُ
وَلَيْسَ مُعْنِي حَرْبٌ عَنْكَ جَانِبَا

٦٩٦ قَالَ مَدِيحُ بْنُ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ (طويل):

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْفَتَى
كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتَهُ لَا يُؤَامِرُ

٦٩٧ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

تَصْرَمَ مِنِّي وَدُّ بَكْرٍ بِنِ وَاتِلِ
وَمَا خَلْتُ بَاقِي وَدِّهَا يَتَصْرَمُ
قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا
وَقَدْ يَمَلُّ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْعَمُ

٦٩٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُلَوَيْبَةَ الْجَمْفَرِيُّ (وفر):

وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الْقَوْمِ تَنْحِي
فَتَحِيلُ ذِكْرَهَا الْفُلُصُ النُّوَاجِي

٦٩٩ وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ الْمُرِّيُّ (طويل):
وَإِنِّي لَتَرَاكَ الضَّئِينَةَ قَدْ أَرَى قَدَّاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَشِيرُهَا
(202) مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

٧٠٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْعَكَمِ (مجزؤ الكامل):
إِعْلَمْ بَنِي فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَتَنَفَّعُ الْعَلِيمُ
أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهِيجُ لَهَا الْعَظِيمُ

٧٠١ وَقَالَ يَسْكِينُ بْنُ عَائِرِ الدَّارِيِّ (مجزؤ الكامل):
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ بَيْنَ مِ النَّاسِ يَبِيعُهُ صِغَارُهُ
فَلَوْ أَنَّهُمْ يَا سُوْنَهُ لَتَنَهَمَتْ عَنْهُمْ كِبَارُهُ
٧٠٢ وَقَالَ عُيَيْنُذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ (طويل):
أَلَمْ تَعْلَمَا يَا أَبْنِي أَمَامَةَ إِنَّمَا يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صِغَارُهَا

٧٠٣ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُسَاحِرِ الْعَبْدِيِّ (مقارب):
فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيجُ الْجَلِيلَ وَإِنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلْ

٧٠٤ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ (طويل):
بَنِي تَهْتَلِ إِنْ الْكَبِيرَ يَهِيجُهُ الصَّغِيرُ وَتَنْمِيهِ الْغَوَاةُ فَيَرْتَقِي

٧٠٥ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ التَّمَلِيُّ (وافر):
وَصَارَا مَا تَغْبَهُمَا أُمُورُ كَمَا الْعَظْمُ الْكَبِيرُ يَهَاضُ حَتَّى
(203) فَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفَاعَا
تَرِيدُ سَنَا حَرِيْقِهِمَا أَرْتِفَاعَا
يُبَاتٌ وَإِنَّمَا بَدَأَ أَنْصِدَاعَا

٧٠٦ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ عَائِشِ الْقَيْنِيِّ (بسيط):
فَبَيْنَمَا الْأَمْرُ تُرْجِيهِ أَصَاغِرُهُ إِذْ شَرَّتْ فَحَمَةُ شَهَابٍ تَسْتَشِيرُ
تَعَا عَلَى مَنْ يُدَاوِيهَا مَكَائِدُهَا عَمِيَاءُ لَيْسَ لَهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

٧٠٧ وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (طويل):

رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ تَنَبَّيْ شُوُونَهُ فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يُحَدُّ وَيُعْظَمُ
وَأِنْ عَنَاءٌ أَنْ تَنْهَمَ جَاهِلًا وَيَحْسِبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَهْمُ
مَتَى يَبْلُغُ النَّيَّانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبِيَهُ وَغَيْرَكَ يَهْدِمُ

الباب الثاني والثمانون

فيا قيل في القدر والحياة ودمهما

٧٠٨ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل):

وَلَا أَشْتَرِي مَالًا يَنْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا كُلُّ مَالٍ خَالَطَ الْقَدْرَ أَنْكَدًا

٧٠٩ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (كامل):

يَا جَارِ مَنْ يَنْدِرُ بِدِيمَةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنْ مُحَدَّدًا لَمْ يَنْدِرِ
(204) إِنْ تَنْدَرُوا فَالْقَدْرُ مِنْكُمْ شَيْئَةٌ وَالْقَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ
وَأَمَانَةٌ الْمُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدَعَهَا لَمْ يُجْبَرِ

٧١٠ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ أَبَا الْقِيَارِ لِلْقَدْرِ آفًا وَلِلْجَارِ وَأَبْنِ الْأَمْرِ جَمًّا غَوَائِلُهُ
وَإِنَّ أَبَا الْقِيَارِ كَالذِّبِّ إِنْ رَأَى يَصَاحِبُهُ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ

٧١١ وَقَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ (طويل):

لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ جَلَّتْ إِلَيْهِمْ طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلًا ثِقْلَ مَنْرَمِ
لَلَأَقِيَتْ فِيهِمْ مُطْعِمًا وَمُطَاعِنًا وَرَأَيْكَ شَزْرًا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوْمِ

٧١٢ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

وَكُنْتُ كَذِيبِ السَّوَدِ لَمَّا رَأَى دَمًا يَصَاحِبُهُ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
رَضِعْتَ بِقَدِي الْقَدْرَ مُذْ أَنْتَ تَأْتِي وَنُودِيَتْ بِأَسْمِ الظُّلْمِ فِي كُلِّ مَوْسِمِ

٧١٣ وَقَالَ الْأَمْوِيُّ (طويل):

عَدَرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَنِي خَيْطٍ بَاطِلٍ
كَانَ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَهْتَلُونَهُ
وَكَلُّكُمْ يَبْنِي الْبُيُوتَ عَلَى الْعَدْرِ
بُنَاتٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَفَرٍ

٧١٤ وَقَالَ الْأَدْبَالُ بْنُ فُلَيْحٍ الْكِنَانِيُّ (بسيط): (205)

إِنَّ بَنِي مُدْلِجِ النَّوَكِيِّ بِجَهْلِهِمْ
لَا يَعْطُونَ إِلَى جَارٍ لِمَصْرَعَةٍ
لَا يَبَالُونَ مَا لَأَقْوَامٍ مِنَ الْعَارِ
قَالُوا لِأَمِيمِهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ (١)

٧١٥ وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي (طويل):

عَدَرْتَ يَا مِرَّ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا
وَقَدْ يَتْرِكُ الْعَدْرُ الْقَتَى وَطَعَامَهُ
إِلَيْهِ وَشَرُّ الشَّيْمَةِ الْعَدْرُ بِالْعَهْدِ
إِذَا هُوَ أَمْسَى جُلَّةً مِنْ دَمِ الْقَصْدِ

٧١٦ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

عَقَدْتُمْ لِعَمْرٍو حَبْلَكُمْ فَعَدَرْتُمْ
فَلَمْ أَرْ وَقَدًّا كَانَ أَغْدَرَ عَاقِدًا
فَكَبَلْتَهُ حَوْلًا تَفَوَّتْ نَفْسُهُ
وَكَنْتُ كَذَاتِ الطَّيْبِيِّ لَمْ تَدْرِ إِذْ خَلْتِ
جَزَى اللَّهُ عَنْهُ خَالِدًا شَرًّا مَا رَأَى
لِعَمْرِي لَقَدْ أَرَدَى عُيْدَةَ جَارِهِ
وَقَدْ كَانَ عَمْرٍو قَبْلَ أَنْ يَعْدِرُوا بِهِ
فَمَا قَالَ عَمْرٍو إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
وَعَمْرٍو بِهِ جَارُ الْحَمَامَةِ فِي الرُّكْنِ
فِيَا لَكَ عَقْدًا غَيْرَ مُوفٍ وَلَا مُسْنِ
يُبُوهُ بِهِ فِي سَاقِهِ حَلْقُ اللَّابَنِ
تَوَائِرُ نَفْسِيهَا أَلَسْرِقُ أَمْ تَرِنِي
وَعُرْوَةٌ شَرًّا مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ خِذْنِ
يَشْنَاءُ عَارَ لَا تُوَارِي عَلَى الدَّفْنِ
صَلِيبَ الْقَنَاقَةِ مَا تَلِينُ عَلَى الدَّهْنِ
لِحَالِدِكُمْ حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ دَغْنِي

٧١٧ أَغَارَ حَنْتَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ (206) فَاسْتَأْذَنَ مِنْهُمْ إِذْ لَمْ يَلْقَهُمْ لِيَسْتَقْدُوا مَا فِيهِمْ فَلَمْ يَطْمَعُوا فِيهِ. ثُمَّ أَنَّهُ ذَكَرَ إِذْ كَانَ يَدَا كَانَتْ لِبَعْضِهِمْ عِنْدَهُ فَنَطَلُوا مِمَّا كَانَ يَسِدهُ وَوَلَّى مُنْصَرِّقًا فَتَادَوْهُ وَقَالُوا : إِنَّ الْمَغَازَةَ أَمَانُكَ وَقَدْ فَطَلْتَ جَيْلًا فَاتَرَلْ وَلَكَ الذِّمَامُ وَالْحِيَابَةُ. فَتَرَلَّ وَلَمَّا اطْمَأَنَّ وَاسْتَسْكَنُوا مِنْهُ خَدَرُوا بِهِ وَقَتَلُوهُ فَقَالَتْ صَمْرَةُ ابْنَتُهُ (طويل) :

عَدَرْتُمْ بَيْنَ لَوْ كَانَ سَاعَةَ عَدَرِكُمْ بِكَيْفِهِ مَفْتُوقُ الْغَرَادِينِ قَاضِبُ
لَدَاكُمْ عَنْهُ يَضْرِبُ كَأَنَّهُ سِيَاهُ الْمُنْيَا كُلُّهُنَّ صَوَائِبُ

٧١٨ تَلَا حَيُّ بْنُ مَرْوَانَ بِنَ عَمْرِو بْنِ مُحَارِبٍ وَبَنُو جَهْمِ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ مُحَارِبٍ عَلَى مَا هُمْ فِيهِمْ فَنَلَبَّتْهُمُ بَنُو مَرْوَانَ وَتَلَبَّتْ عَلَيْهِمْ. وَكَانَ فِي بَنِي جَهْمِ شَيْخٌ لَهُ تَجْرِبَةٌ وَسِنَّةٌ فَلَمَّا رَأَى ظُهُورَهُمْ قَالَ : يَا بَنِي مَرْوَانَ نَحْنُ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ قَلِمٌ نَعْتَانِي هَلُمُّوا إِلَى الصَّلْحِ وَلَكُمْ عِدَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ آبَائِنَا أَلَّا نَسِيحَكُمْ أَبَدًا وَلَا تُزَاحِمَكُم فِي هَذَا الْمَادِ. فَأَجَابَتْهُمُ بَنُو مَرْوَانَ إِلَى ذَلِكَ فَلَمَّا اطْمَأَنَّنُوا وَوَضَعُوا السَّلَاحَ عَدَا عَلَيْهِمْ بَنُو جَهْمِ فَقَالُوا مِنْهُمْ مَنَّا لَا ضَلِيمًا وَقَتَلُوا (207) جَمَاعَةً مِنْ أَشْرَافِهِمْ فَقَالَ أَبِي بْنُ ظَعْنَرٍ الْمَعَارِي فِي ذَلِكَ (بسيط) :

هَلَّا عَدَرْتُمْ بِمَرْوَانَ وَأَسْرَتِهِ وَالْبَيْضُ مُضَلَّةٌ وَالْحَرْبُ تَسْتَعْرِ
لَمَّا أَطْمَأَنَّنُوا وَشَامُوا مِنْ سِيُوفِهِمْ تُرْتَمُ إِلَيْهِمْ وَغِبُّ الْقَدْرِ مُشْتَهَرُ
عَرَدْتُهُمْ بِأَيْمَانٍ مُوَكَّدَةٍ وَالْوَرْدُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْقَادِرِ الصَّدْرُ

٧١٩ أَغَارَ الصُّمْلُ بْنُ مَرْجُومٍ الطَّائِيَّ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الطَّائِيِّ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُعَاوَدَةٌ فَكَتَسَبَ مِنْهُمْ مَاشِيَةً وَأَفْرَاسًا وَاتَّبَعُوهُ فَطَلَبَ عَلَيْهِمْ وَرَدَّعَهُمْ فِيهِمْ فَقَالَ لَهُ عُؤَيْرُ بْنُ حَابِرٍ الْمَالِكِيُّ : يَا صُمَّلُ اجْعَلْ حَدَّكَ بَيْنَ مَشِيرَتِكَ. فَقَالَ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا أَبْنَ عَمٍّ. وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ اطَّرَدَهُ لَهُمْ فَقَالَ لَهُ عُؤَيْرُ وَقَدْ وَدَى مُنْصَرِّقًا : سَأَلْتُكَ يَا صُمَّلُ هَلْ تَقِي فِي قَلْبِكَ شَيْئًا مِمَّا كَانَ بَيْنَنَا. قَالَ : لَا وَاللَّهِ. قَالَ : فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَاتَرَلْ عِنْدَنَا وَتَحَرَّمْ بَطْمَانًا نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ فِيمَا ذَكَرْتَ وَلَكَ الذِّمَامُ. فَتَرَلَّ مُطْمَئِنًّا إِلَى قَوْلِهِمْ خَيْرَ شَاكِرٍ فِي رِفَاتِهِمْ. فَلَمَّا أَمَكَّتْهُمُ الْقُرْمَةُ أَمْرُوهُ وَأَخَذُوا سَيْفَهُ وَجَنَبُوهُ إِلَى بَعْضِ مَطَايِمِهِمْ وَمَطَابَرُوهُ بِالْقِدَاءِ أَوْ الْقَتْلِ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ مَا أَرَادُوا مِنَ الْقِدَاءِ وَقَالَ (طويل) : (208)

بَنِي مَالِكٍ لَوْ كَانَ سَنِّي فِي يَدِي لَمَّا كُنْتُ مَجْنُوبًا أَسَاقُ وَأَعْنَفُ
أَعْطَيْتُمُونِي عَهْدَكُمْ وَذِمَامَكُمْ وَعَهْدَ أَبِيكُمْ وَهُوَ بِالْقَدْرِ أَعْرَفُ
فَشِئْتُ حُسَامِي وَأَمْتَنْتُ إِلَيْكُمْ وَكُلُّكُمْ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ يَرْجُفُ
وَقَدَّمْتُمْ زَادًا خَيْفًا فَلَمْ أَخْفِ مَعَ الزَّادِ مَا يُخْشَى وَمَا يُتَخَوَّفُ
فَتُرْتَمُ وَقَدْ أَعْطَيْتُمُونِي ذِمَامَكُمْ إِلَيَّ فَهَلَّا وَالْأَيْسَةُ تَرْعَفُ

الباب الثالث والثمانون

فيا قيل في الوفاء وحده

٧٢٠ قَالَ الْأَعْمَشُ (بسيط):

فِي جَحْظَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَارٍ
حِصْنُ حَصِينٍ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ
قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ إِلَيَّ سَامِعٌ حَارٍ
فَأَخْتَرُ وَمَا فِيهَا حَظٌّ لِمُخْتَارٍ
أَقْتُلُ أَسِيرَكَ إِلَيَّ مَانِعٌ جَارِي

كُنْ كَالسَّمْوَعِ إِذْ سَارَ الْهَمَامُ لَهُ
بِالْأَبْقِ الْفَرْدِ مِنْ تِيَاءٍ مَنَزَلُهُ
قَدْ سَامَهُ خُطْبَتِي خَسْفٍ قَالَهُ
قَالَ تَكَلُّ وَغَدْرٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا
فَكَّرْ غَيْرَ طَوِيلٍ نَمَّ قَالَ لَهُ

٧٢١ وَقَالَ السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ (وافر):

إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيْتُ
وَلَا وَاللَّهِ أَغْدُرُ مَا حَيْتُ

وَفَيْتُ بِأَدْرَعِ الْكِنْدِيِّ إِلَيَّ
وَقَالُوا عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ

٧٢٢ (209) وَقَالَ الْحَاوِرَةُ وَاسْتُفْطِنَةُ بْنُ مُسِينِ الْقَطَفَانِي (كامل):

رُفِعَ اللَّوَاهُ لِنَائِبِهَا فِي مَجْمَعٍ
وَنَكْفٌ شِخٌّ هُوَسِنَا فِي الْمَطْعَمِ

أَسْتِي وَيُحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِفَدْرَةٍ
أَمْ هَلْ يَبْرُ فَمَا يُرَاعُ حَلِيفَنَا (١)

٧٢٣ وَقَالَ الرَّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ (وافر):

تَوَاكَلَهَا الصَّحَابَةُ وَالْجَوَارُ
يَتَّصِلُ السِّيفِ إِذْ عَلَنَ السِّرَارُ

وَفَيْتُ بِدِمَةِ الْقَيْبِيِّ لَمَّا
كَمَا أَوْفَيْتُ بِالْمَكْلِيِّ ضَرْبًا

٧٢٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

عَلَى كُلِّ حَالٍ جَارُ آلِ الْمُهَلَّبِ
أَتَى دُونَهُمْ مِنْهُ بِدْرَهُ وَمَنْكِبِ
يُنَادِيهِ مَغْلُولًا هُوَ غَيْرُ خَائِبِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى وَزَادَ وَقَاؤُهُ
أَمْرٌ لَهُمْ حَبْلًا فَلَمَّا أَرْتَقَوْا بِهِ
وَفَاءَ أَخِي تِيَاءَ إِذْ هُوَ مُشْرِفٌ

(١) وفي الهامش: أَنَا نَعْفُ وَلَا تَرِيبُ حَلِيفَنَا

سَأْمَعُ جَارِي أَنْ يُسَبَّ بِهِ أَبِي
وَأَفْضَحَ مِنْ قَتْلِ أَمْرِي غَيْرَ مُذْنِبٍ
وَصِرْمَتُهُ فِي الْمَغْتَمِ وَالْمَتَّهِبِ
وَكَانَ مَتَى مَا يَسْلُلُ السَّيْفَ يَضْرِبُ
يَدْلُوِيهِ فِي مُسْتَحْصِدِ الْقِدِّ مُكْرَبِ

أَبُوهُ الَّذِي قَالَ أَقْتُلُوهُ فَإِنِّي
فَاتَا وَجَدْنَا الْقَدْرَ أَعْظَمَ سُبَّةٍ
كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذَا يُنَادِي ابْنَ دِيهَمِ
فَقَامَ أَبُو لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَالِمِ
وَمَا كَانَ جَارًا غَيْرَ حَبْلٍ تَلَمَّتْ

٧٢٥ وَقَالَ عُبَيْدُ الرَّايِ السُّمَيْرِيُّ (طويل):

إِذَا الدُّنْسُ الْوَالِهِي الْأَمَاتِي أَهْمَدَا
وَكَانَ لَنَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ مَوْرِدَا
نَجِيءٌ بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَدَّدَا

وَلِيَّتِي لِأَحْيِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي
(210) بَيْنَنَا بِأَعْطَانِ الْوَفَاءِ يُؤْتِنَا
إِذَا مَا ضَمِينَا لِابْنِ عَمِّ حُقَارَةَ

٧٢٦ وَقَالَ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيُّ (طويل):

قَرَى الرَّمْحَ مَا فِيهِ لِيَانٌ وَلَا فُتْرُ
وَقَيْتُ وَفَاءً لَا يُخَالِطُهُ الْقَدْرُ

وَيَوْمَ حِفَاطٍ قَدْ شَهِدْتُ كَأَنَّهُ
فَرَجَّ عَنِّي اللَّهُ فِيهِ وَإِنِّي

٧٢٧ وَقَالَ بَجِيءُ بْنُ زِيَادٍ (طويل):

أَبِي إِذَا رَامَ الْعَدُوَّ تَهَضِّي
وَيَعْرِفُ فِي الْيَوْمِ الْإِلْقَاءَ تَقَدُّمِي
فَمِنْ دُونِ عَذْرِي أَنْ تُغَيَّبَ أَعْظَمِي

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ أَنِّي
أَقْدِمُ مَعْرُوفِي إِلَى كُلِّ طَالِبِ
وَأَرْهَنُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ لِصَاحِبِي

٧٢٨ قَالَ الْأَنْرَمُ: حَجَّ وَفَاءُ بْنُ زُهَيْرِ الْمَلَزْنِيِّ فِي الْجَامِلِيَّةِ فَرَأَى فِي شَأْمِهِ كَأَنَّهُ حَاضٍ فَنَمَتْ ذَلِكَ
وَقَسَّ رُؤْيَاهُ عَلَى قُسِّ بْنِ سَاهِدَةَ الْأَبَادِيِّ فَقَالَ لَهُ: أَغْدَرْتِ عَلَيَّ مِنْ أَسْطِيئَتِهِ ذَمَامًا. قَالَ: لَا. قَالَ: فَهَلْ عَدَرَ
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِكَ. قَالَ: لَا أَعْلَمُ. وَقَدِيمٌ عَلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ أَخَاهُ وَقَدْ فَدَرَ بِجَارِهِ لَهُ فَنَقَلَهُ فَاتَّضَى سَيْفُهُ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ
وَالرَّحِمَ وَخَرَجَتْ أُمُّ كَاشِفَةَ شَعْرَهَا وَقَدْ أَظْهَرَتْ ثَدْيَيْهَا فَنَاشَدَهُ أُمَّهُ فِي قَتْلِ أَخِيهِ (211) فَقَالَ لَهَا: عَلَامَ
سَمَّيْتِي وَفَاءُ إِذَا كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَغْدِرَ. ثُمَّ ضَرَبَ أَخَاهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ وَقَالَ (طويل):

وَسَيِّفِي بِكَتْمِي وَهُوَ مُنْجَرِدٌ يَسْعَى
تُجِيرُكَ مِنْ سَيِّفِي وَلَا رَحِمٌ تُرْعَى
عَقِيمِ الْبَيْدِيِّ لَا تُكْرُ وَلَا تُثْنَى

يُنَاشِدُنِي قَيْسُ قَرَابَةَ بَيْنَنَا
عَدَرْتَ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذِمَّةٌ
سَأَرْحَضُ عَنِّي مَا فَعَلْتَ بِضَرْبَةِ

الباب الرابع والثمانون

فيا قيل في انجاز الوعد وترك المثل

٧٢٩ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ قَابِطٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ وَأَعْرَضُ عَمَّا لَيْسَ قَلْبِي بِفَاعِلٍ
وَمَنْ مَكْرَهِي إِنْ شِئْتُ إِلَّا أَقُولُهُ وَمَنْعُ خَلِيلٍ مَذْهَبٌ غَيْرَ طَائِلٍ

٧٣٠ وَقَالَ الْأَشْعِيُّ (طويل):

وَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ وَلَسْتُ بِمُخْلَافٍ لِقَوْلٍ مُبَدَّلٍ

٧٣١ وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ (طويل):

وَإِنِّي لِنَجَازٍ لِمَا قُلْتُ لِإِنِّي أَرَى سَيِّئًا أَنْ يُخْلِفَ الْوَعْدَ وَاعِدُهُ

٧٣٢ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ (طويل): (212)

أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَجَلُّ الْوَعْدَ ذِمَّةً أَخُو الْعَدْرِ عِنْدِي مَطْلُكَ الْمَرْءُ بِالْوَعْدِ
وَمَا رَجُلٌ لَا يُقْتَضَى بِكَلَامِهِ يُؤْفِرُ بِيثَاقٍ عَلَيْهِ وَلَا عَهْدِ

٧٣٣ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُسَيْنِ النَّسَبِيِّ (طويل):

وَمَوْعِدَتِي حَقٌّ كَانَ قَدْ فَعَلْتَهَا مَتَى مَا أَقُلُّ شَيْئًا فَإِنِّي كَفَارِمٍ
أُرِيدُ بِهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ جَزَاءَهُ لَدَى حَاسِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٍ

٧٣٤ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالَّذِي قَالَ كَلِمَةً كَمِينِ الْيَقِينِ رَأَى بِهِ وَمَوَاعِدُهُ

٧٣٥ وَقَالَ آدَمُ بْنُ مَرْثَةَ (مشرح):

يَسْبِقُ بِالْفِعْلِ ظَنُّ صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُ الرَّبِثَ عِنْدَهُ الْعَجَلُ
مَا قَالَ أَوْفَى بِهِ مَقَالَتُهُ عَفْوًا وَلَمْ تَعْتَرِضْ لَهُ الْعَلَلُ
سَأَلَتْ بِهِ شُعْبَةَ الْوَفَاءِ إِلَى حَيْثُ أَنْتَهَى السَّهْلُ وَأَنْتَهَى الْجَبَلُ

٧٣٦ وَقَالَ نُصَيْبٌ (كامل):

وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَلَسْتَ تَجْهَلُهُ
أَنَّ الْعَطَاءَ يَشِينُهُ الْمَطْلُ

٧٣٧ وَقَالَ أَغْوَى مَمْدَانَ (سريع):

أَعْطِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا
وَأَنْجِزِ الْوَعْدَ إِذَا قُلْتَهُ
لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَودِ وَأَنَا كَيْدِ (213)
لَيْسَ الَّذِي يُنْجِزُ كَالْوَاعِدِ

٧٣٨ وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَسَلِرِ الْهَمْدَانِيُّ (وافر):

وَبَعْضُ مَوَاعِدِ الْأَقْوَامِ كَادَتْ
فَوَعْدَكَ لَا يُشِينُهُ الْمَطْلُ إِنِّي
تَكُونُ أَحَقُّ مِنْ دِينِ الْغَرِيمِ
رَأَيْتُ الْمَطْلَ يَزِرِي بِالْكَرِيمِ

٧٣٩ وَقَالَ الْأَمُورِيُّ الشَّيْبِيُّ (وافر):

وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأَحْظَى
وَلَكِنِّي أَحَقُّهُ بِنَجْحِ
يُوعَدُ لَا يُصَدِّقُهُ فَمَا لِي
يُقَصِّرُ عِنْدَهُ عِنْدَ الْمَطَالِ

٧٤٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (طويل):

أَعْجَلُ مَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ فَاعِلًا
لِأَنِّي رَأَيْتُ أَمْالَ غَيْرِ مُخْلِدِ
وَلَسْتُ بِقَوْلٍ لَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا
لَيْبًا وَأَبْصَرْتُ الْإِثْنَاءَ مُخْلِدًا

٧٤١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارِ الْكَافِيُّ (رمل):

وَلَقَدْ تَعَلَّمْتُ سَلَى أَنِّي
صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي بِالْذِمِّمِ

٧٤٢ وَقَالَ الْأَحْمَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَمِنْهُمْ
مَذِيقُ اللِّسَانِ يَهْوُلُ مَا لَا يَفْعَلُ

٧٤٣ وَقَالَ مَعْشَرُهُمْ (وافر):

إِذَا أَتَى الْعَطِيَّةُ بَدَّ مَطْلُ
وَتَفَرَّحُ بِالْعَطِيَّةِ حِينَ تَأْتِي
ذَمَّتْهَا وَلَوْ كَانَتْ جَزِيلَةً
مُسْجَلَةً وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً

ابواب الخامس والثمانون

(214) فيا قيل في تبين الإعطاء والمنع وقبح المنع بعد الوعد

٧٤٤ قَالَ السَّمْرُقُ الْمَبْدِيُّ (رمل) :

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ نَعَمْ
فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا يَبْجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ دَمٌ

٧٤٥ وَقَالَ مَرِيٌّ بْنُ غَنَامٍ السُّلَوِيُّ (طويل) :

إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأَتَيْتَهُ فَإِنَّ نَعَمْ دَيْنٌ عَلَى الْخَيْرِ وَاجِبٌ
وَأَلَّا قُلْتَ لَا وَأَسْتَرِحَّ وَأَرِحَ لَهَا لِكَيْلَا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ

٧٤٦ وَقَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ (طويل) :

أَمَاوِيٌّ قَدْ طَالَ التَّجَبُّبُ وَالْمَجْرُ وَقَدْ عَدَرْتَنَا فِي طِلَابِكُمْ الْعَذْرُ
أَمَاوِيٌّ إِمَّا مَانِعٌ فَصْبِينُ وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الزَّجْرُ

٧٤٧ وَقَالَ ابْنُ يَسْعَلَ الْمُقْبِلِيُّ (بسيط) :

إِبْدَأُ بِقَوْلِكَ لَا لَا قَبْلَ قَوْلِي نَعَمْ يَا صَاحِبِ بَعْدَ نَعَمْ مَا أَقْبَحَ الْعِلَلَا
فَأَعْلَمْ بِأَنَّ نَعَمْ إِنْ فَالَهَا أَحَدٌ عِنْدَ الْمَوَاعِيدِ لَمْ يَتْرِكْ لَهُ جَدَلَا

٧٤٨ وَقَالَ آخَرُ (رمل) :

إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ سَيِّئَةٌ فَبِلَا قَا بَدَأُ إِذَا خِفْتَ الْعِلَلَا (١)
(215) وَتَوَقَّ الْمَطْلَ لَا تَقْرَبُهُ (كنا) أَي خَيْرِي فِي كَرِيمٍ إِنْ مَطْلُ

٧٤٩ وَقَالَ هَمْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامٍ السَّأُولِيُّ (طويل) :

مَتَى مَا أَقْبَلَ يَوْمًا لِطَالِبٍ حَاجَةٌ نَعَمْ أَتَتْهَا قَدَمَا وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

(١) جاء في هامش الكتاب ما حرفة : وقوله (أي قبل هذا البيت) :

حَسَنُ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحُ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمْ

ثم روى البيت التالي وختمه هكذا لموافقة القافية : إذا خفت القدم

وَأَنْ قُلْتُ لَا بَيْتَهَا مِنْ مَكَانِهَا
وَاللُّجْلُجَةُ الْأُولَى أَقْلُ مَلَامَةٍ

٧٥٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (كامل):

وَإِذَا وَعَدْتُ الْوَعْدَ كُنْتُ كَغَارِمٍ
حَتَّى أَتَقَدَّهُ كَمَا قَدْ قُلْتُهُ
وَإِذَا مَنَنْتُ مَنَنْتُ مَنَعًا يَنِينًا
وَأَرَحْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاءِ الرَّانِينَا
دَيْنَا أَقْرَبُ بِهِ وَأَحْضِرُ كَاتِبَا
وَكَفَى عَلَيَّ بِهِ لِنَفْسِي طَالِبَا
وَأَرَحْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاءِ الرَّانِينَا

ابواب السارن والسمانوه

فيا قيل في كتمان السر ورعايته

٧٥١ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ
فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ يَخْزَانِ

٧٥٢ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا
فَسِرُّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضِيعُ

٧٥٣ (216) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةِ الْحَمَّيْنِيُّ (مقارب):

فَإِنْ هِيَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ
فَسِرُّكَ سِرُّكَ لَا تُفْشِيهِ
فَإِنْ الْأَمِينُ هُوَ الْمَوْتَنُ
فَلَيْسَ سِرٌّ إِذَا مَا عَلَنُ

٧٥٤ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ (طويل):

وَقَالَ أَنْتَمِنَا نَزَعَ سِرُّكَ كُلَّهُ
يُرِيدُونَ سِرًّا مُضْمَرًا قَدْ أَكَنَّهُ
وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينٍ
فُوَادِي وَبَعْضُ السِّرِّ غَيْرُ كَنِينٍ

٧٥٥ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ أَعْيَابِ الطَّائِبِيُّ (طويل):

وَمُسْتَخْبِرٍ عَنِ سِرِّ رِيًّا وَدَدْتُهُ
وَقَدْ عَلِمْتُ رِيًّا عَلَى النَّأْيِ أَنِّي
فَقَالَ أَنْتَصِحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ
بِعِيَاءِ عَمَّا سَالَ غَيْرَ بَيِّنٍ
لِمَسْتَوْدِعِ الْأَسْرَادِ غَيْرِ خَوْنٍ
وَمَا أَنَا إِنْ نَبَأْتَهُ بِأَمِينٍ

٧٥٦ وَقَالَ دَعَاةُ بِنُ نَدَى الطَّائِي (طويل):

وَلَا تُفْشِينِ سِرًّا إِلَى ذِي نَيْمَةٍ
إِذَا مَا جَعَلْتَ السِّرَّ عِنْدَ مُضَيِّعٍ
فَذَاكَ إِذَا ذَنْبُ بِرَأْسِكَ يُغْصَبُ
فَإِنَّكَ مِنْ ضَيِّعِ السِّرِّ أَذْنَبُ

٧٥٧ وَقَالَ أَمَامَةُ بِنُ رَيْدِ البَعْلِيِّ (طويل):

جَعَلْتُ ضَمِيرَ الْقَلْبِ السِّرَّ جِنَّةً
أَمِيتُ سِرًّا مَنْ يُفْشِي إِلَيْكَ حَدِيثَهُ
إِذَا مَا أَضَاعَ السِّرَّ بِالنَّيْبِ حَامِلَةً (217)
وَمَا خَيْرُ سِرِّ جِنِّ تَبْدُو شِرَاكَلَهُ
وَلَا تَجْهَلْنَ يَوْمًا عَلَى مَنْ تَهَازَلَهُ

٧٥٨ وَقَالَ يَعْقُوبُ بِنُ زِيَادٍ (طويل):

إِذَا أَسْتَفْهَمْتَ يَوْمًا عَلَى سِرِّ صَاحِبِهِ
وَتَأْتِقُ تَقْصِي لَمْ يُفْرَجِ حِجَابُهَا

٧٥٩ وَقَالَ أَيْنَا (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ سِرِّيَّةَ نَفْسِهِ
فَلَا تُفْشِينِ يَوْمًا إِلَيْهِ حَدِيثًا

ابواب السابغ والشمانوه

فيا قيل في انتشار السر إذا جاوز الاثنين

٧٦٠ قَالَ قَيْسُ بِنُ العَظِيمِ (طويل):

إِذَا جَاوَزَ الْأَثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ
بَشْرٌ وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ قَبِينُ

٧٦١ وَقَالَ قَيْسُ بِنُ مَنقَلَةَ الخَزَاعِيِّ (طويل):

وَلَا يَسْمَعَنَّ سِرِّي وَسِرِّكَ تَالِثُ
أَلَا كُلُّ سِرِّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ضَائِعُ

٧٦٢ وَقَالَ الْأَشْمَرُ العُصْفِيُّ (مقارب):

وَسِرُّكَ مَا كَانَ فِي وَاحِدٍ
وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْحَقِيِّ

٧٦٣ وَقَالَ صَالِحُ بِنُ عَبْدِ القُدُوسِ (ممل):

لَا تُدْبِعْ سِرًّا إِلَى طَالِبِهِ
وَأَمِيتُ سِرِّكَ إِنْ السِّرُّ إِنْ

دَبَّكَ إِنْ الطَّالِبِ السِّرِّ مُدْبِعِ
جَاوَزَ اثْنَيْنِ سَيُنْعَى وَيُشْبِعِ (218)

الباب الثامن والثمانون

فيا قيل في الرضا . من الجزاء بالتاركة

٢٦٤ قَالَ طَارِقُ بْنُ دَيْسِقٍ التَّمِيمِيُّ (طويل) :

أَلَا يَا ابْنَ عَمِّي قَدْ فَصَدْتَ عِدَاؤِي وَتَثِيلُ نَحْوِي بِالْبَشَاشَةِ وَالْبِشْرِ
فِيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ أَلَا تُعُولِنِي وَتَثِيلَ مَعْرُوفِي وَتَجْمَلُهُ شُكْرِي

٢٦٥ وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَدَلِيُّ (كامل) :

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَثَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُونِي
٢٦٦ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مَدَاءِ الطَّائِي (طويل) :

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَمِيلَةِ أَنْهَا تَمَائِكَةٌ لَا إِنْ عَلِيٌّ وَلَا لِيَا
تُقَابِلُ إِحْسَانِي بِكُلِّ إِسَاءَةٍ وَفِي بَعْضِ هَذَا مَا يَجْرُ الدَّوَاهِيَا

٢٦٧ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقْفِيُّ (طويل) :

فَلَيْتَ كَفَافًا كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ وَشَرُّكَ عَنِّي مَا أَرْتَوِي الْمَاءُ مُرْتَوِي
تَوَدُّ عِدَاؤًا لَمْ تَرَعْمُ أُنِّي صَدِيْقُكَ لَيْسَ الْفِعْلُ مِنْكَ يُمَسْتَوِي

وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

(219) أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عُدَاةِ أَنْهَا تُكْفِكِفُ عَنِّي خَيْرَهَا وَشُرُورَهَا

الباب التاسع والثمانون

فيا قيل فيمن تزا به البطر حتى ناله المكروه

٢٦٨ قَالَ الْأَمْثِيُّ (سيط) :

كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ
٢٦٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (سيط) :

فَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ أَلْفَتْهُ بَطْنَتُهُ بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَعْرُوثَا
٢٧٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْعَارِثِ التَّمِيمِيُّ (سيط) :

أَظُنُّ جَهْلَكُمْ هَذَا وَبَطْشَكُمْ سَيَقْتَدَانِكُمْ فِي مُزِيدِ لِحْبِ
لَا تَطْلُبُوا الْحَرْبَ مَا دُمْتُمْ عَلَى طَرَفٍ مِنْ السَّلَامَةِ وَأَخْشَوْا صَوْلَةَ الْحِجَبِ

ابواب التسعة

فيا قيل في ذم نخسوع طالب الحاجة وتذله لمن يسأله أيها

٧٧١ (من الطويل) : (١)

وَمُضْطَرَبٌ عَنْ جَانِبِ الدَّلِّ وَاسِعٌ (220)
يَظَلُّ بِهَا طَرْفِي لَهُ وَهُوَ خَاشِعٌ
وَكُلُّ مُصَادِي نِصَةِ مُتَوَاضِعٌ

دَعِيَ العَدْلَ إِنِ الأَرْضَ فِيهَا مَنَادِحُ
أَاطَبُ مِنْ كَفِّ البَخِيلِ مَثُوبَةٌ
وَأَسْمَعُ مَنَا أَوْ أَشْرَفُ مُنْعَمَا

٧٧٢ وَقَالَ مُنْقِدُ الهِلَالِي (وافر) :

يَكَلِّفُنِي التَّدْلِلَ لِلرِّجَالِ
وَحَسْبُكَ بِالمَذَلَّةِ سُوءُ حَالِ

سَمْتُ العَيْشِ حِينَ رَأَيْتُ دَهْرًا
فَحَسْبُكَ بِالتَّنْصِفِ ذُلُّ حَرٍّ

٧٧٣ وَقَالَ رَبِيبَةُ بنُ مَرْوَمٍ (طويل) :

لِذِي مِنِّي يَزُورُ لِلنُّومِ جَانِبُهُ
إِذَا مَا أُرْوَى أَنفُ اللِّيمِ وَحَاجِبُهُ

وَاللَّمُوتُ خَيْرٌ مِنْ تَخْشَعِ ذِي الحَجَى
لَهُ كُلُّ يَوْمٍ زُرْحَةٌ وَغَضَاضَةٌ

ابواب الحادي والتسعة

فيا قيل في الابتداء . بالطية قبل المسئلة

٧٧٤ لِأبي الأَسْوَدِ الكِنَانِي (طويل) :

أَخُ لَكَ يُعْطِيكَ الجَزِيلَ وَنَاصِرُ
إِشْكَرِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالجُودُ وَافِرُ

كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِبْهُ فَحَمْدَتُهُ
وَإِنِ أَحَقُّ النَّاسِ إِنِ كُنْتَ شَاكِرًا

٧٧٥ وَقَالَ الأَعْمَشِيُّ (طويل) :

تَجُودَانِ بِالمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِكَا

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ كَفَيْكَ بِالنَّدَى

٧٧٦ (221) وَقَالَ آخِرُ (مجزوء الكامل) :

فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ السُّوَالِ

أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ

الباب الثاني والتسعون

فيا قيل في امتناع الانسان كيدا بما امتنع منه صغيرا

٧٧٧ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل):

فَدَتِكَ بَنَاتُ الدَّهْرِ أُمِّي وَخَالَتِي
عَلَى حِينٍ أَنْ ذَكَيْتَ وَأَيُّضًا عَارِضِي

٧٧٨ وَقَالَ أَبُو ذَيْبِ الطَّائِي (طويل):

إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مِغْرَقِي
آيَةُ الَّذِي يَأْتِي الدُّنْيَا شَيْبَتِي

٧٧٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْبَةَ الهُدَلِيُّ (طويل):

يَبْغَانِي مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ حِجَّةً
قَدْ عَلَتْ دَلْوَاكُمَا دَلْوُ مَاجِدِي

٧٨٠ وَقَالَ مُعَارِكُ بْنُ مُرَّةِ الهَبْدِيِّ (طويل):

تَطَّلَعُ فِي هَضْبِي وَقَدْ شَابَ عَارِضِي
وَقَدْ كُنْتُ آبِي الضَّمِيمِ وَالرَّاسُ أَسْوَدُ

الباب الثالث والتسعون (222)

فيا قيل في فراق الإخوان

٧٨١ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ بَنِي مَأْيَرِ بْنِ لُؤَيٍّ (طويل):

أَجَدُّكَ مَا تَمَقُّوْكُمْ مُصِيبَةٌ
عَلَى صَاحِبٍ إِلَّا فُجِئْتُ بِصَاحِبٍ
تَقَطَّعُ أَحْشَائِي إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ
وَتَنَهَّلُ عَيْنِي بِالدَّمْعِ السَّوَائِبِ

٧٨٢ وَقَالَ أَبِي بِنُ الْأَنْبِ الطَّائِي (وافر):

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخَدَّانِ شَيْءٌ
لَيْتَهُ كَمَا أَقَطَّعَ الْجَرِيدُ
عَلَيْهِ دَوَارُ الدُّنْيَا تَدُورُ

٧٨٣ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (طويل):

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيْتُهُ
وَقَرَّتْ بِعَيْنِي تَبَدَّلْتُ آخِرًا

٧٨٤ وَقَالَ آخِرُ (طويل)

لِكُلِّ أَجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ
وَإِنْ أَفْتَقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
وَكَلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ
دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومُ خَلِيلٌ

٧٨٥ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (سيط):

وَصَاحِبَيْنِ أَذَاعَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمَا
كَأَنَا خَلِيلَيْنِ لَمْ تُفْرَعْ صِفَاتُهُمَا
فُرْقَةٌ وَاللَّيَالِي تَقْطَعُ الْفِرْقَانَا
فَخَانَ دَهْرُهُمَا مِنْ بَعْدِ مَا آمِنَا

٧٨٦ (223) وَقَالَ النَّبِغَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب):

وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمُنُونِ
آتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي سَبْعَةٌ
فَخَلِي إِلَيْكَ وَلَا تَنْجِبِي
وَعُدْنَ عَلَى رَبِي الْأَقْرَبِ
وَسَادَةٌ رَهْطِي حَتَّى بَقِيَتْ م
فَرْدًا كَصَيْصِيَةِ الْأَعْضَبِ

٧٨٧ وَقَالَ حَضْرَبِيُّ بْنُ مَائِرٍ (وافر):

وَكَلُّ قَرِينَةٍ قُرْنَتْ بِأُخْرَى
وَكَلُّ أُخْرٍ مُفَارِقُهُ أُخُوهُ
وَإِنْ ضَنْتَ بِهَا سَيِّرَقَانِ
لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفِرْقَدَانِ

٧٨٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيْبِ (كامل):

قَدْ كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ لِي إِخْوَةٌ
ذَهَبُوا بِنَفْسِي أَهْسًا إِذْ وَدَعُوا
لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَا دُرَيْمُ يَدُومُ
فَالْعَيْشُ بَعْدَ مُتَحَمِّمِ مَذْمُومُ

الباب الرابع والتسعون

فيا قيل في تقلب الدهر باهله ورفعه قوماً وخفضه آخرين

٧٨٩ قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ (مقارب):

فَصُرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَطْبَاقِهِ
بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلِيَّاتِهَا
خَلَقَهُ فِيهَا أَرْتِفَاعٌ وَأَنْحِدَارُ
إِذْ هَوَوْا فِي هُوَّةٍ مِنْهَا فَتَارُوا

(224) إِنَّمَا نِعْمَةُ قَوْمٍ مُتَمَّةٌ وَحَيَاةُ الْمَرْءِ تَوْبٌ مُسْتَعَارٌ
وَلِيَالِيهِ إِلَالٌ لِفَلْتِي دَانِيَاتُ تَخْتَلِيهِ وَشِفَارُ

٧٩٠ وَقَالَ قُرَوَّةُ بْنُ سَبِيلٍ السَّرَادِيُّ (وافر):

كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ تَكْرُ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا
فَبَيْنَا مَا نَسَرُّ بِهِ وَتَرْضَى وَلَوْ لَيْسَتْ غَضَارَتُهُ سِنِينًا
إِذِ انْقَلَبَتْ بِهِ كِرَاتُ دَهْرٍ فَأَلْفَى بَمَدِّ غِبْطِهِ مَنُونًا

٧٩١ وَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ طَارِقِ الْخَثَمِيَّةِ (طويل):

أَلَا لَا تَدُومُ نِعْمَةٌ وَسُرُورُهَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَارَةٌ يَسْتَعِيرُهَا

٧٩٢ وَقَالَ كَتْمُ بْنُ الْأَشْجَرِيِّ (كامل):

يَا قَوْمُ غَيْرِنِي وَأَذْهَبَ قُوَّتِي دَهْرٌ أَلْحَ بِطَارِفِي وَتَلَادِي
فَكَأَنَّمَا فِي أَمَالِي نَارٌ بَاشَرَتْ حَرْنًا قَدْ آذَنَ أَهْلُهُ بِمِحْصَادِ
كَبِيرٍ وَوَقَعَ حَوَادِثُ نَزَلَتْ بِهَا وَأَلْفَرُ بَعْدَ كِرَامَةٍ وَمَهَادِ
تَتَمَالُ كُلُّ مُوَجِّلٍ أَيَّامَهُ وَتَصِيرُ بَهْجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

٧٩٣ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (بسيط):

إِنْ يُنْقِصِ الدَّهْرُ عَيْنِي فَأَلْقَى غَرَضُ فِسِيرَةَ الدَّهْرِ تَعْوِيْجٌ وَتَقْوِيمٌ (225) وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ مِقْدَارًا أَصَبْتُ بِهِ

٧٩٤ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ (رمل):

وَأَلْقَى يَمْدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ وَهُوَ فِي نَبْلِ الْمَنَايَا بِأَمَمٍ
بَيْنَمَا يُصْبِحُ يَوْمًا نَاعِمًا فِي غِنَى فَاشٍ وَأَهْلٍ وَنَعَمٍ
أَمَّهُ مُخْتَرَمٌ الْمَوْتِ وَمَنْ يَكُ لِلْمَوْتِ بِأَمٍ يُخْتَرَمُ
فَقَوَى لَيْسَ لَهُ مِمَّا حَوَى غَيْرُ أَكْفَانٍ وَنَشْرٍ وَرِجَمٍ

الباب الخامس والستون

فيما قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للتعاد

٧٩٥ قَالَ كُرْزُ بْنُ عُسَيْرَةَ الطَّائِيُّ (كامل):

إِعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعَدَّهَا
وَأَلْمُوتُ فَأَعْظِمْ غَائِبٌ لَا بُدَّ أَنْ
فِي سَاعَةٍ مَا بَعْدَهَا مُتَرَبِّصٌ

٧٩٦ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (كامل):

إِحْذَرْ وَلَا تَكُ فِي عَمَى مَخْطُوجَةٍ

٧٩٧ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَا تُصِحِّنْ وَلَا تَبَيِّنْ لَيْلَةً
(226) إِلَّا كَأَنَّكَ قَدْ دَعَاكَ وَإِنَّمَا
فَاعْمَلْ فَإِنَّ فَكَا كَهْنٌ دُوُوبٌ

الباب السادس والسبعون

فيما قيل في إنكار الأمور مقبلة ومعرفة مديرة

٧٩٨ قَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْأَشْجَبِيُّ (طويل):

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْقَتَى
كَأَعْجَازِهِ الْقَيْتَهُ لَا يُؤَامِرُ (١)

٧٩٩ وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ (طويل):

يَشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُثْبِلًا
أَلَمْ تَرَ فِي أَشْيَاءِ أَنْكَ لَا تَرَى
وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَدْبَرًا
صَحِيحَةٌ عَزَمَ الْأَمْرُ حَتَّى تَدْبُرًا

(١) هذا البيت رواه البهاري في الصفحة ٢٢٩ مع يبين آخرين ونسبه لأسامة بن زيد (اطلب الصفحة

- ٨٠٠ وَقَالَ آخِرُ (طويل):
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَشَقَيْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ
 تَبَيَّنَ إِدْبَارُ الْأُمُورِ إِذَا أَتَمَّضَتْ
 عَلَى رَغِيَةٍ لَوْ شَكَتْ نَفْسِي مَرِيضًا
 وَتُثِيلُ أَشْبَاهًا عَلَيْكَ صُدُورُهَا
- ٨٠١ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):
 أَشِيهُ غَيْبَ الْأَمْرِ مَا دَامَ مُثِيلًا
 وَلَكِنَّمَا تَبَيَّنَتْهَا فِي التَّدْبِيرِ
- ٨٠٢ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (طويل):
 وَمَا يَلْمُ الْغَيْبَ أَمْرٌ وَقَبْلَ مَا يَرَى
 وَلَا الْأَمْرَ حَتَّى تَسْتَبِينَ دَوَائِرُهُ
- ٨٠٣ (227) وَقَالَ آخِرُ (بسيط):
 فِي مُثِيلِ الْأَمْرِ تَشْبِيهُ وَمُذِيرُهُ
 كَأَمَّا فِيهِ بِاللَّيْلِ الْمَصَابِيحُ
- ٨٠٤ وَقَالَ الْكُفَيْبِيُّ (طويل):
 إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ
 عِيَانًا صَوِّحَاتُ الْأُمُورِ وَعُورُهَا
- ٨٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):
 إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَمْبَلْتَهَا اشْتَبَهَتْ
 وَفِي تَدَبُّرِهَا التَّبَيُّانُ وَالْغَيْبُ
- ٨٠٦ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ (بسيط):
 وَالْمَرْءُ لَيْسَ وَإِنْ طَلَّتْ مَعِيشَتُهُ
 يَرَى الَّذِي هُوَ لَاقٍ قَبْلَ أَنْ يَمَّا
- ٨٠٧ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (وافر):
 وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَمْبَلْتَ مِنْهُ
 وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعًا
- ٨٠٨ وَقَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ (طويل):
 عَلَيْكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ قَبْلَ أَنْ تَشَارِهِ
 وَشَرُّ الْأُمُورِ الْأَعْرُ الْمَتَدَبِّرُ

الباب السابع والستون

فيما قيل في الغاتم

- ٨٠٩ قَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ الْغَطَّائِيُّ (طويل):
 وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ نَمِيمَةٌ
 مَتَى مَا تَبِعَ يَوْمًا بِهَا الْعِرْضَ يَنْفَقُ

٨١٠ (228) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ (كامل):

مُتَّصِحًا ذَاكَ السَّمَامُ الْمُنْمَعُ	إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النَّيْمَةَ بَيْنَكُمْ
دَاءٌ كَمَا بَعَثَ الْمُرُوقَ الْأَخْدَعُ	يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْتَثَ بَيْنَكُمْ
عَصَلٌ يَمَاءٌ فِي الْإِنَاءِ مُشْتَعُ	حَرَّانُ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ
يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا	إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْتَهُمْ نُصَحَاءَكُمْ
فَأَبَتْ ضَبَابٌ كُشُوجِهِمْ لَا تُتْرَعُ	فَضَلَتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ
حَدَّجُوا قَنَافِدًا بِالنَّيْمَةِ تَمْرَعُ	فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ

٨١١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ (وافر):

حَبَاكَ مِنَ النَّصِيحَةِ فِي الْخَلَاءِ	وَلَا تَحْمَنُ بِالنَّعَامِ فِيهَا
مِنَ الْأَسْرَارِ مُنْكَشِفُ الْفِطَاءِ	وَأَيُّنَ أَنْ مَا أَقْضِي إِلَيْهِ

٨١٢ وَقَالَ الْبَائِتَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب):

قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالنَّيْرِبِ	فَلَا الْفَيْنَ كَاذِبًا آتَمًا
وَفِي نُصْحِهِ حَمَّةُ الْمُقْرَبِ	يُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ
يَهْوُلُ لِأَخْرَجِكُمْ صَوْبِ	إِذَا تَاءَ أَوْلَكُمُ مُصْعِدًا
وَعَمْدًا فَإِنْ تَغَلَّبُوا يَنْبِ	لِيُوهِنَ عَظْمَكُمْ لِلْعَدَى

(229) الباب الثامن والسعوي

فيا قيل في الإنصاف وإعطاء الحقِّ الضعيفَ وأخذهِ من القوي

٨١٣ قَالَ تَابِتُ طُنْتَةَ الْأَزْدِيُّ (طويل):

ضَعِيفًا وَتَلْوِيهِ الْأَبِيِّ الْعَشْمَشَمَا	وَأَنَا لِنُعْطِي النِّصْفَ ذَا الْحَقِّ إِنْ عَدَا
وَبُدْيِي لَهُ عُذْرًا وَإِنْ كَانَ أَلُومًا	وَلَا تَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا

٨١٤ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ تَمِيمٍ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمِي أُمَّ الْجَلَّاسِ بَأْتِنَا
وَأَنَا لَنُعْطِيَ الْحَقَّ مِنَّا وَأَنَا

٨١٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَإِنِّي لَأُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ
وَأَخْطِمُ أَقْوَامًا إِذَا مَا تَعَظَّمُوا

٨١٦ وَقَالَ (بسيط):

إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ
فَإِنْ أَيْتُمُ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَنْفِ

٨١٧ وَقَالَ مَرْوَانَ الْأَسْوَدِيُّ التَّمِيمِيُّ (طويل): (230)

كَذَّبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ يَرْفَعُ عَمَلَهَا
وَتَعْدُو قِتَاةً تَخْدُمُ ابْنَةَ عَمِّهَا
هَلُمُّ إِلَى حَقِّ الْجِرَاحَةِ نَعْطِهَا
وَذِي كَرَمٍ فِي قَوْمِهِ لَمْ تَجِدْ لَهُ
سَدَدًا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَبِيلَهُ

٨١٨ وَقَالَ الْمُخَبَّرُ السُّدَيْبِيُّ (طويل):

وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَضْمَعُ لِظَالِمٍ
رَأَوْا أَنِّي لَا حَمَمَ أَنَا ظَالِمٌ

٨١٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَإِنَّا أَنَاسٌ تَسْرِفُ الْحَيْلُ زَجْرَنَا
وَأَنَا لَنُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ ضَيَّبَهُ

كَرَامٌ لَدَى وَقَعِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
لَتَأْخُذُهُ مِنْ كُلِّ أَيْلِجٍ ظَالِمِ

أَقْرَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ لِي بِالظُّلْمِ
فَيَمْسُونَ رُسُلًا فِي عِرَاصِهِمْ وَسِي

وَالدَّرْعُ مُخَصَّبَةٌ وَالسِّيفُ مَقْرُوبٌ
لَا نَطْعُمُ الْحَسْفَ إِنْ أَلَسْنَا مَشْرُوبٌ

عَنِ الْحَقِّ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعَا
وَمِثْيِي دِيَارُ الْجَنِينَةِ بَلَمَّا
وَلَا تَسْأَلُونَا التَّرَهَاتِ ثَمْنَا
عَلَى مَثَلَاتِ النَّاسِ وَالْحَقِّ مَجْزَعَا
فَلَمْ يَجِدُوا فَوْقَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَمَا

عَزِيزٍ وَلَا ذَا حَقِّ قَوْمِكَ تَظْلِمِ
وَلَا نَاصِرِي إِنْ جَاوَزَ (أ) الْحَقُّ مُسْلِمِي

إِذَا مَطَرَتْ سَحْبُ الصَّوَارِمِ بِالدَّمِ
أَقْرَ وَتَأْتِي نَخْوَةَ الْمُتَظْلِمِ

٨٢٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْحَارِثِيُّ (طويل):

وَإِنِّي أَمْرُؤٌ أُعْطِيَ حَقِّي حَقَّهُ فَلَسْتُ بِمَظْلُومٍ وَلَسْتُ بِظَالِمٍ

الباب التاسع والنسوة

فيا قيل في الجذِّ والحظِّ وسعادة المرء بهما

٨٢١ (231) قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِدِ (دل):

عَاجِزُ الْجِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْقَوَى
وَلَيْبُ أَيْدٍ ذُو مِرَّةٍ
خَصَّهُ الدَّهْرُ وَعَطَى حَزْمَهُ
لَا يَضُرُّ الْعَجْزُ ذَا الْجِدِّ وَلَا
تَأْنِيمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ
رَكِبَ اللَّجْجَ إِلَى اللَّجْجِ إِلَى
فِي طِلَابِ أَمْوَالٍ حَتَّى شَفَّهُ

جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدُ
مُحْكَمُ الْآدَاءِ مَأْمُونُ الْعَقْدِ
وَأَنْتَضَاهُ مِنْ عَدِيدٍ وَسَبَدُ
يَنْقَعُ الْمَحْرُومَ إِيدَاعُ وَكَدُ
وَمُقَاسِي عَيْشِ سَوْءٍ فِي كَبَدِ
عَمْرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْجِ الْأَشَدِّ
وَأَبِي أَمْوَالٍ لَهُ إِنْ لَيْسَ جَدُّ

٨٢٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْبَشْكِرِيُّ (مجزؤ الكامل):

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا
وَهُمْ ذُبَابٌ جَائِرٌ
فَأَنْعَمُ بِجَدِّكَ لَا يَضُرُّ

قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوُلْدًا
لَا يُسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا
لَكَ التَّوَكُّلُ إِنْ أُعْطِيتَ جَدًّا

٨٢٣ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

مَتَى مَا بَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارَهُ
وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ جِيلِهِ الْفَتَى

فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ
وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسِمَتٌ وَجُدُودٌ

٨٢٤ (232) وَقَالَ مُثَمَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ (بسيط):

كَمْ مِنْ مُلْسِحٍ عَلَى الدُّنْيَا سَتَكْذِبُهُ
وَمِنْ ضَعِيفٍ الْقَوَى تَلْفَى لَهُ طَعْمُ

وَرُبُّ ذِي لُؤْتَةٍ تُهْدِي لَهُ الْفِكْرُ
وَحَازِمِ الْأَمْرِ يُلْقَى وَهُوَ مُفْتَقِرٌ

٨٢٥ وَقَالَ مَبْدُؤُفُ بْنُ تَزِيدَةَ الْهَلَالِيُّ (كامل):

أَلْحَدُ أَمَلْتُكَ بِالْفَتَى مِنْ نَهْهِ
مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ حِينَ يَسُوقَهَا
فَأَنْهَضَ بِجَدِّهِ فِي الْحَوَائِجِ أَوْ ذَرِ
قَدَّرَ وَأَبَدَهَا إِذَا لَمْ تُقَدَّرِ

٨٢٦ وَقَالَ هَرِيضُ بْنُ شَيْبَةَ التَّمُودِيُّ (١) (خفيف):

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الرِّزْقِ
بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ م
قِ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْحَيْثُ
وَلَوْ كَدَّ نَهْهُ الْمُسْتَيْتُ

٨٢٧ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مَبْدُؤُفِ الْقُدُوسِ (طويل):

وَمَا الرِّزْقُ إِلَّا قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ
فَلَا يُعَدُّمُ الْأَرْزَاقَ مَثْرًا وَمُعَدِّمُ

٨٢٨ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

الْمَرْءُ يَحْطَى نَمًّا يَسْعَدُ جَدَّهُ
حَتَّى يُزَيِّنَ بِاللَّيْلِ لَمْ يَفْعَلْ

٨٢٩ وَقَالَ التَّبَرِيدِيُّ (خفيف):

عِشْ بِجَدِّهِ وَلَا يَضُرَّكَ نَوَلُكَ
عِشْ بِجَدِّهِ وَكُنْ هَبْبَةً الْقَيْسِيِّ حَقًّا أَوْ شَيْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ
إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ

٨٣٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ (مديد):

كُلَّمَا شِئْتُ لَقِيتُ أَمْرًا
عَاشَ دَهْرًا صَاعِدًا جَدَّهُ
يَشْتَكِي شَكْوَى تَحْزُ الضَّمِيرَا
وَتَرَى الْآخَرَ لَا وَائِنَا
نَمُّ أَلْفَى الْجَدِّ مِنْهُ عَثُورَا
جَدَّهُ يُزْجِي إِلَيْهِ الْحُبُورَا

٨٣١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَإِنْ كَانَ ذَا عَهْلٍ يُقَالُ مُفْعَدُ
وَإِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْعَدْ عَلَى الدَّهْرِ جَدَّهُ
تَنَاوَلَ مَا أَعْيَا الَّذِي هُوَ أَوْجَدُ
وَيَا رَبِّ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ رَأَيْتُهُ

اباب المائة

فيا قيل في إكرام النفس وترك إهانتها

* (من الطويل):

تَسْكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَمَنْ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمًا

٨٣٢ وَقَالَ زُهَيْدٌ (طويل):

وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ نَفْسُهُ لَمْ يُكْرَمْ

٨٣٣ وَقَالَ السُّرَيْجِيُّ (طويل):

وَأَكْرَمُ نَفْسِي لِي إِنْ أَهْتَمَّا وَجَدِكَ لَمْ تُكْرَمْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي

٨٣٤ (234) وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (طويل):

إِذَا مَا أَهَنْتَ النَّفْسَ لَمْ تَلْقَ مُكْرِمًا لَهَا بَعْدَمَا عَرَضَتْهَا لِهَوَانِ

٨٣٥ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (مفروح):

وَلَا تُهِنِ لِلنِّمِ تَكْرِمُهُ تَسْكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوْلِهِ

يَحِيلُ أَنْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا يَحِيلُ أَنْقَالَهُ عَلَى جَلِّهِ

اباب الحادي والمائة

فيا قيل في الثقي والبر

٨٣٦ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُعَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

وَأَحْكَمُ أَلْبَابِ الرِّجَالِ ذُووُ الثَّقَى وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَتَّبِعِي اللَّهُ أَحَقُّ

٨٣٧ وَقَالَ أَيْضًا (وانر):

وَلَسْتُ أَدْرِي السَّمَادَةَ جَمَعَ مَالٌ وَلَكِنَّ الثَّقَى هُوَ السَّمِيدُ

وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْأَتَقَى مَزِيدُ

* لم يذكر في الاصل قائل هذا البيت

٨٣٨ وَقَالَ أَيُّهَا (عفيف):

إِسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ مِنْ وَعْظِ شَيْخٍ
عَجَمَ الدَّهْرَ فِي السِّنِّينَ الْخَوَالِي
إِتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأَحْسِنْ
إِنَّ تَقْوَى الْإِلَهِ خَيْرٌ مِنَ الْجَلَالِ

٨٣٩ وَقَالَ لَيْدُ بْنُ زَبِيَّةَ الْعَامِرِيُّ (رمل): (235)

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنا خَيْرٌ قَلْ
وَيَا ذُنَّ اللَّهِ رَبِّي وَعَجَلْ

٨٤٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (رمل):

فَدَعَ الْبَاطِلَ وَالْحَقُّ بِالتَّقَى
فَتَى رَبِّكَ رَهْنٌ لِلرَّشْدِ

٨٤١ وَقَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرَحُلْ بَزَادٍ مِنَ التَّقَى
وَلَأَقِيتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَرَوَدَا
تَدِيمَتَ عَلَيَّ أَنْ لَا تَكُونَ كَيْفَهُ
فَتَرِصِدَ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ أَرْصَدَا

٨٤٢ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (طويل):

تَقُولُ تَرْبِيعٌ يَمُرُّ الْمَالُ أَهْلَهُ
كَيْبِشَةٌ وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ أَرْبِيعٌ

٨٤٣ وَقَالَ مُدَبِّبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمُذَرِّيَّةُ (طويل):

فَإِنَّ التَّقَى خَيْرٌ مِنَ التَّاعِ وَإِنَّمَا
نَصِيبُ التَّقَى مِنْ مَالِهِ مَا تَمْتَعَا

٨٤٤ وَقَالَ ابْنُ سِنَعَلٍ الْمُقْبِلِيُّ (بسيط):

إِنِّي سَأَوْصِي أَخِي بِنَدِي بِجَامِعَةٍ
فَإِنَّهَا حَمَتُ دُنْيَا وَآخِرَةٍ
تَقْوَى الْإِلَهِ إِذَا مَا شَكَ أَوْ عَدَلَا
وَإِنَّهَا خَيْرٌ مَا يَرْجُو أَمْرُؤُهُ أَمْلا

٨٤٥ وَقَالَ أَمْثِيُّ بِأَهْلَةَ (طويل):

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ أَمْرَةٍ
وَأَفْضَلُ زَادِ الظَّالِمِينَ التَّحِيلُ
وَإِذَا أَنْتَ مِنْهَا بِالتَّقَى لَمْ تَرَحُلْ
وَلَا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا

٨٤٦ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْعَكَمِ التَّقَنِيُّ (وافر):

دَوُّو الْأَنْصَابِ أَكْرَمُ مُخْبِرَاتِ
وَأَصْبِرُ عِنْدَ نَائِبَةِ الْحَقُوقِ

وَمَا اسْتَخْبَيْتَ فِي رَحْلِ خَيْبًا ٨٤٧ وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ (كامل):
 كَدِينِ الصِّدْقِ أَوْ حَسْبِ عَتِيقِ
 وَالْحَزْمُ تَقْوَى اللَّهِ فَأَتْقِهِ
 تُرْشِدُ وَلَيْسَ لِفَاجِرٍ حَزْمُ
 خَيْرُ الْأُمُورِ مَعْبَةٌ وَشَهَادَةٌ
 تَقْوَى الْأِلَهِ وَشَرُّهَا الْإِنَّمُ ٨٤٨ وَقَالَ طَرْبُوحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (كامل):
 فَمَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ وَأَجْعَلْ أَمْرَهَا
 دَثْرًا وَدُونَ شَعَارِكَ الْمُسْتَشْمِرِ

الباب الثاني والمائة

فيا قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بمثل

٨٤٩ قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْمَةَ (مدل):
 وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَأَجْزِيهِ
 إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ ٨٥٠ وَقَالَ أَيْضًا (مغارب):
 وَأَهِنُ اللَّيْمِ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا
 (237) وَإِنْ تَسَالَى بِي فَأِنِّي أَمْرُو
 يَبُوسَى بَيْسًا وَنُعْمَى نَيْسًا
 وَأَجْزِي الْفُرُوضَ وَقَاءَ بِهَا ٨٥١ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (طويل):
 فَبُوسَى لَدَى بُوسَى وَنُعْمَى لِأَنْعَمِ
 وَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ مِثْلُهُ
 وَحَدُّو يَنْعَلُ الْمُسْتَيْبِ مِثْلَاهَا ٨٥٢ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ مَيْدٍ الرَّحْمَنِيُّ (طويل):
 هُوَ الْمَرْءُ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا
 وَسَوَاءٌ مِثْلَ صَاحِبِهِمُ الْمَكِيلُ ٨٥٣ وَقَالَ مُبَيْرَةُ بْنُ مُسَاحِقٍ (وافر):
 يَوْدُونَ لَوْ كَانُوا بِمَا لَهُمْ أَفْتَدَوْا
 لَسُوقَ كَمَا سَاقُوا وَنَحْدُوا كَمَا حَدَّوْا ٨٥٤ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ بَرْبَدٍ (طويل):
 وَإِنَّ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ لَفَتِيَّةٌ
 حَدُّونَا وَسَاقُونَا فَتَحْنُ كَمَا تَرَى

٨٥٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل):
وَإِنْ كَانَتْ أَنْعَمَ عِنْدَكَ لِأَمْرِي فَيْتَلَاهَا فَاجْزِ الْمَطَالِبَ أَوْ زِدْ

٨٥٦ وَقَالَ هُنَّاءُ بْنُ مُعَمَّرٍ السُّدُوسِيُّ (طويل):
عَتَبْنَا عَلَى أَخْلَاقِكُمْ وَعَتَبْتُمْ
(238) فَجَزَيْتُمْ إِلَى أَعْرَاضِنَا فَفَنَقَشْتُمْ
وَكُلُّ وَإِنْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا ذُؤَابَةٌ
فَلَمْ تَأْتِ مَعْرُوفًا وَلَمْ تَعْدُمُوا ذَمًّا
وَجَزْنَا فَلَمْ تُتْرَقْ وَلَمْ تُؤَلِّكُمْ حِلْمًا
وَلَمْ يَدْعِ الْإِخْوَانَ بَيْنَهُمُ الْعُدْمَا

٨٥٧ وَقَالَ الْعِوَزُ بْنُ زِيَادَةَ الْمَذْرِيُّ (طويل):
وَكَتَبْنَا بِنِي عَمِّ جَرَى الْجَهْلُ بَيْنَنَا
فَلْنَا مِنْ آلَاءِ شَيْنَا وَكُلْنَا
فَلْنَا بَلْنَا الْأَمَهَاتِ وَجَدْتُمْ
فَمَا لَهُمْ عِنْدِي وَمَا لِي عِنْدَهُمْ
وَكَلُّ تَوَفَى حَقَّهُ غَيْرَ وَاذِعِ
إِلَى حَسَبِي فِي قَوْمِهِ غَيْرُ وَاذِعِ
بِنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمُضَاجِعِ
وَإِنْ أَكْثَرَ الْمُتْرُونَ وَثُرٌ لِتَابِعِ

٨٥٨ وَقَالَ ابْنُ أَذْيَنَةَ الْكِنَانِيُّ (كامل):
وَأَجْزِ الْكِرَامَةَ مَنْ تَرَى أَنْ لَوْ لَهُ
فِيهِ الْكَرِيمِ أَخِي الْكَرِيمِ حَدْوَتُهُ
يَوْمًا بَدَلَتْ كِرَامَةً لَجَزَاكُمَا
فَمَا فَعَابَتْ نَفْسَهُ فَحَدَاكُمَا

٨٥٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):
وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَمَامَ عِلْمٍ حَقِيقَةٍ
أَتَى أَمْرًا وَأَجْزَى الْكِرَامِ يَهْرَضُهُمْ
وَأَلْمَمُ أَرْشَدُ مُرْشِدٍ لِلْمُبْصِرِ
لَا يَسِقُ الْمَعْرُوفَ مِنِّي مُنْكَرِي

باب الثالث والمائة

فيا قيل في ترك الطيرة وقلة الاكثارات بها والتوكل على الله تعالى في الحاجة

٨٦٠ (239) قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (طويل):
فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ طَرِيقِ مَغَافَةٍ
وَلَا تَدْعِ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَلَا حَصْرٌ وَأَقْسَدُ فَهِنَّ الْمَقَادِرُ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ دِدٍ لَا يُسَافِرُ

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لَلِقَى كَأَعْجَازِهِ أَلْقَيْتَهُ لَا يُؤَامِرُ

٨٦١ وَقَالَ السَّرْقَمُ الْمَمْرُوفُ يَا بَدْرَ الْوَأَقِيفِيَّةِ (مجزؤ الكامل):

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُنَا	ءِ الْخَيْرِ تَقْصِيدُ التَّنَائِمِ
وَلَا النَّشَاؤُْمُ بِالْعَطَا	سِ وَلَا التَّيْمِنُ بِالْمَقَائِمِ
إِنِّي عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا	أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَائِمِ
فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا	مِنِ وَالْأَيَامِنُ كَالْأَشَائِمِ
وَكَذَلِكَ لَا خَيْرٌ وَلَا	شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

٨٦٢ وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (طويل):

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ فَأَعْمِدْ لِوَجْهِهِ	وَلَا تَكُ مُرْتَابًا لِنَادٍ مُشْحَشِحِ
وَسِرْ سِرًّا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِنْ عَوَى	وَحَلَّ سَبِيلَ الطَّيْرِ تَسْحَحُ وَتَبْرَحِ

٨٦٣ وَقَالَ أَفْنُونُ بْنُ مَرْيَمَ التَّفْلِسِيُّ (سريع):

يَا أَيُّهَا الزَّمِيعُ وَشَكَّ النَّوَى	لَا يَشِيكَ الْحَازِي وَلَا الشَّاحِجُ (١)
وَلَا وُعُولٌ نَجَشَتْ كُدْسًا	خَارِجًا مِنْ غَمْرَةٍ وَالْبِجُ (٢)
كُلُّهُ لَهْ دَاعٍ إِلَى وَقْتِهِ	لَيْسَ لِنَفْسٍ عَنْ رَدَى خَالِجٍ (٣)
فَأَقْصِدْ لِأَقْصَى هِمَّةٍ نِضْوَاهَا	قَدْ يُدْرِكُ الْمَشْبُوبَةَ الْحَادِجُ (٤)

٨٦٤ (240) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحَنَ مُعَاوِيَا	وَلَا الْمُسْفِقَاتُ يَتَّيْمَنَ الْحَوَازِيَا
--	--

(١) جاء في هامش الكتاب: «الحازي زاجر الطير. والشاحج هو الغراب الذي يشحج أي ينطق بصوت خشن غليظ»
 (٢) قال في هامش الكتاب: «نجشت ثارت. كُدس جمع كادس وهو الذي يبي. من خلف والعرب تتشأم به ويسمى القميد أيضًا. الغمرة الجماعة من الظباء والوعول. يعني أن الذي يخرج من بينها بالتخلف أو بالسبق ويدركه أو يدركها سريعًا فيلج فيها وذلك كناية من شدة حدوها»
 (٣) في الاصل «أي مترع ومعتذر» (٤) قال في الهامش: «المشبوبة النار المرية عن بيد أو الفرس الشديد الجري. والحادج الذي يمشى على هون وضعف»

وَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ
وَإِنْ أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي
بِحَسَنٍ عَلَيْهِ أَوْ يُعَيِّرُنَ مَا بِهِ
فَطَأُ مُعْرِضًا إِنَّ الْمُحْتُوفَ كَثِيرَةٌ
لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرٌ وَكَيْفَ يَتَّبِعِي
كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ عُذْوَةً

٨٦٥ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (مفروح):

أَصْبَحَ رَبِّي فِي الْأَمْرِ يُشِيدُنِي
لَا سَائِحٌ مِنْ سَوَائِحِ الطَّيْرِ يُثْبِتُنِي
إِذَا نَوَيْتُ الْمَسِيرَ وَالطَّلْبَا
وَلَا نَاعِبٌ إِذَا نَعَبْتُ

٨٦٦ وَقَالَ طَرِيقَةُ (طويل):

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ قَامِضٌ لِيُوجِهُ
وَلَا يَمْنَعُكَ الطَّيْرُ مِمَّا أَرَدْتَهُ
وَحَلَّ الْمَوِينَا جَانِبًا مُتَنَائِبَا
فَقَدْ حُطَّ فِي الْأَلْوَابِ مَا كُنْتَ لَاقِيَا

٨٦٧ وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَمِيدِيُّ (مجزوء الكامل):

إِعْزَمِ عَلَى تَقْوَى الْأَلِهَةِ م
لَا تَصْرِفَنَّكَ الطَّيْرُ إِنْ
إِذَا عَزَمْتَ تَكُنْ رَشِيدَا
كَانَتْ نُحُوسًا أَوْ سُعُودَا

٨٦٨ (241) وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

تَوَكَّلْ وَحَمِلْ أَمْرَكَ اللَّهُ كُلَّهُ
وَلَا تَحْسِبْنِي عَنْ طَرِيقِ أَرِيدُهُ
فَكَأَنَّ تَرَى مِنْ خَافِضٍ مُتَخَفِضًا
فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَهْلٍ
بِظَنِّكَ إِنْ الظَّنُّ يَكْذِبُ ذَا الْعَقْلِ
أَصِيبَ وَأَقْتَهُ الْمَنِيَّةُ فِي الْأَهْلِ

٨٦٩ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنِ مُعَارِقٍ (بسيط):

وَلَا تَبَاهِنَّ أَسْفَارًا وَإِنْ بَدَدْتَ
فَقَدْ بَرَجَّعَ الْأَرْبُ لَا تَرْجِسُ سَلَامَتَهُ
إِنْ هَابَهَا عَاجِزٌ فِي عُدُوهِ قَصَفُ
وَقَدْ يُصِيبُ طَوِيلَ الْقَعْدَةِ التَّلْفُ

باب الرابع والمائة

فيما قيل في اليأس وأنه يُعقب الراحة

٨٧٠ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (كامل):

وَالْيَأْسُ عَمَّاتٌ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تَمُودُ ذُبَابًا

٨٧١ وَقَالَ آخَرُ (مقارب):

لَمَعْرُكٌ لِلْيَأْسِ عَيْنُ الْيَقِينِ م خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

٨٧٢ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ (طويل):

فَصَبْرًا جَمِيلًا إِنَّ فِي الْيَأْسِ رَاحَةً إِذَا النَّيْتُ لَمْ يُنْظَرْ بِأَدْنَى مَاطِرُهُ

٨٧٣ (242) وَقَالَ سِنَطَامُ بْنُ الشَّرْقِيِّ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشُّوقَ مِنِّي صَبَابَةً صَرَمْتُ وَكَانَ الْيَأْسُ مِنِّي خَلِيقَةً إِذَا مَا عَرَفْتُ الْمُهْجَرَ مِنْ غَيْرِ وَابِلٍ وَأَنْ بُكَائِي عَنْ سَبِيلِي شَاغِلِي

٨٧٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (بسيط):

إِنِّي لَيَصْرِفُنِي يَا سِي فَيَمْنَعُنِي إِذَا آتَى دُونَ أَمْرِ مِرَّةٍ الْوَدَمِ

٨٧٥ وَقَالَ نُصَيْبٌ (طويل):

فَلَوْ كُنْتُ إِذَا بَانُوا يَأْسْتُ فَلَمْ يَكُنْ إِذَا لَشَفَاكَ الْيَأْسُ مِنْ كَلْفٍ بِهِمْ لَهْمُ إِذْ هُمْ شُحْطُ عَلَيْكَ رَجَاءٌ وَفِي الْيَأْسِ مِمَّا لَا يُنَالُ شِفَاءٌ

٨٧٦ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

وَفِي الْيَأْسِ خَيْرٌ لِلتَّقِيِّ وَرَاحَةٌ مِنْ الْأَمْرِ قَدْ وَلَّى فَلَا الْمُرَا تَائِلَةٌ

٨٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَأَجَمْتُ أَمْرًا لَا لُبَّاتَةَ بَعْدَهُ وَالْيَأْسُ أَدْنَى لِلْعَقَابِ مِنَ الطَّمَعِ

٨٧٨ وَقَالَ آبَنُ مَرْثَمَةَ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَأْسِ عِصْمَةً تُشَدُّ بِكَ فِي رَاحَتِكَ الْأَصَابِعُ

شَرِبْتَ يَطْرُقِ الْمَاءَ حَيْثُ لَقِيْتَهُ عَلَى رَتَقِي وَأَسْتَمْبِدْتِكَ الْمَطَامِعُ

٨٧٩ (243) وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَفِي الْيَأْسِ عَنِ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ وَيَا رَبِّ خَيْرِ أَدْرَكْتَهُ الْمَطَامِعُ

٨٨٠ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ (طويل) :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِإِفِي زَجَرْتُ الْهَوَىٰ إِيَّيْ أَمْرًا لَا يَهْدِينِي

لَدَيْهِ وَلَا رَأَيْتُ لِحَالَةَ مُوجِعِ هَوَايَ وَلَا رَأَيْتُ إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعِ

٨٨١ وَقَالَ مُدَبِّةُ بْنُ الْخَشْرَمِ الْمُذَرِّيُّ (طويل) :

وَبَعْضُ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ نَائِلًا غِنَاءٌ وَبَعْضُ الْيَأْسِ آخَى وَأَزْوَحُ

٨٨٢ وَقَالَ الْحُطَيْبَةُ الْمَبِيِّ (بيط) :

لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ خُبْتُ أَتْسِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي فِيكُمْ آسِي

أَجَمْتُ يَأْسًا مُسِينًا مِنْ تَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَىٰ طَارِدًا لِلْحُرِّ كَأَلْيَاسِ

الباب الخامس والمائة

فيا قيل في الحافل والمشاهد

٨٨٣ وَقَالَ لَيْبَدٌ (١) (رمل) :

وَمَقَامٌ ضَيْقٌ فَرَجْتُهُ بِحِصَانِي وَلِسَانِي وَجَدَلُ
لَوْ يَوْمُ الْفَيْلِ أَوْ فَيْالُهُ زَلَّ عَنِّ مِثْلَ مَقَامِي وَزَحَلُ
وَلَدَى النُّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنُ بَيْنَ قَانُورِ أَفَاقٍ فَالِدَحَلُ (244)
إِذْ دَعَيْتَنِي عَامِرٌ أَنْصَرُهَا فَالْتَمَى الْأَلْسَنُ كَالْتَبَلِ الدَّوَلِ
فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا لَسَنَ بِالْمُضَلِّ وَلَا بِالْمُقْتَبِلِ
رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا تَاهِيضُ يَكْلِسُحُ الْأَزْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلِ
فَأَنْتَمَلْنَا وَأَبْنُ سُلَيْمَى فَاعِدُ كَمَتَيْقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ

(١) جاء في الكتاب: أوّل هذه القصيدة: ان تغوى ربنا خبرنا نفل

٨٨٤ وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ (رمل) :

يَا ابْنَةَ الرَّحَالِ لَوْ جَارَيْتِي
وَحُصُومِ شُمُسِ أَرَمِي بِهِمْ
وَقَمُودِي عِنْدَ ذِي غَادِيَةِ
تَتَادَى نَمِّ نَبِيِّ صَوْتَنَا
سَالَفَ الدَّهْرِ لَجَارَيْتِ الرِّقْمِ
شُعبَ الحُورِ إِذَا لَمْ يَسْتَمِمْ
تَفْدِفُ الأَعْدَاءَ عَنِّي بِالكَلِمِ
صَلِقُ يَهْدِمُ حَاقَاتِ الأُطْمِ

٨٨٥ وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ مَسْرُودٍ (كامل) :

وَمَقَامَةٍ غُلِبِ الرَّقَابِ شَهْدَتُهُمْ
مُتَسَرِّبِلِي البَغْضَاءِ بَادِ شَنُوهُمْ
يَوْمًا يَا بَوَابِ المُلُوكِ عَلَوْتُهُمْ
كَفَيْتُ غَائِبُهُمْ وَكُنْتُ وَلِيَهُمْ
تَغْلِي مَرَاجِلَهُمْ لَدَى الأَبْوَابِ
خُزِرَ عِيُونُهُمْ عَلَيَّ غِضَابِ
بَيَانِ ذِي جَدَلٍ وَقَصْلِ خِطَابِ
فَرَجَعْتُ مَحْضُودًا بِغَيْرِ نَوَابِ

٨٨٦ وَقَالَ مُبِيدُ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ (طويل) (245) :

وَخَصِمَ غِضَابِ يَنْفُضُونَ لِحَاهُمْ
لَدَى مُتَلَقِ أَيْدِيِ الحُصُومِ تَنُوشُهُ
دَلَفْتُ لَهُمْ بَدَا الأَتَاةِ بِحُطَّةِ
كَتَفِضِ البَرَاثِينِ البَرَاثِ المَخَالِيَا
وَأَمْرٍ يُحِبُّ الرُّمَّةَ فِيهِ المَوَالِيَا
تَرَى القَوْمَ مِنْهَا يُجَاهِدُونَ التَّفَادِيَا

أَبْيَاتُ السَّادِسِ وَالْمِائَةِ

فِيَا قَيْلِ فِي اجْتِرَاءِ النَّاسِ عَلَيَّ مِنْ ضَعْفٍ وَكَفٍّ شَرِّهِ
وَأَتَقَاتِهِمْ مِنْ صَلْبٍ وَمَنْعِ جَانِبِهِ

٨٨٧ قَالَ الأَعْطَمِيُّ (وافر) :

تَرَاهُمْ يَغِيرُونَ مَنْ أَسْتَرَكَوْا
وَيَجْتَبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعَا

٨٨٨ وَقَالَ الأَنْبَيْتِيُّ (بيد) :

تَعْدُوا الذَّنَابَ عَلَيَّ مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَتَحْتِي مَرَبِضَ المُسْتَأْسِدِ الحَلَامِي

٨٨٩ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهَدِّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

٨٩٠ وَقَالَ كَتَّابُ بْنُ سَعْدِ النَّسْرِيِّ (طويل):

وَلَا يَلْبَثُ الْجَهْلُ أَنْ يَتَهَضَّبُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنَ بِجَهْلٍ

٨٩١ وَقَالَ بَرْيَدُ بْنُ مَجْدَمِ الْعَدَنِيِّ (طويل): (246)

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُقِيمُ بَعْدَ مَا تَهَوَّى عَلَيْهِ نَصَابُهُ

٨٩٢ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

تَلْقَى السَّفِيهَ عَلَى مَنْ لَا يُسَافِهُهُ سَيِّفًا وَيَخْشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ جَهَلًا

٨٩٣ وَقَالَ أَيْضًا (رجز):

قَدْ قَالَ ذُو الْحُنُكَةِ لِلْفَهْمِ مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يُهَدِّمُ

٨٩٤ وَقَالَ تَهَشُّلُ بْنُ حَرِيحَةَ (وافر):

وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهٌ يُلَاقِي الْمُنْكَرَاتِ مِنَ الرِّجَالِ

٨٩٥ وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (طويل):

وَلَوْ كُنْتُ خَوَارَ الْقَنَاقَةِ مُوَاكِلًا إِذَا تَرَكَوْنِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَهْلِي

وَلَكِنِّي فَرَعٌ سَقَتْهُ أَرْوَمَةٌ كَذَلِكَ الْأَرْوَمُ تُنْبِتُ الْقَرَعَ فِي الْأَصْلِ

إِذَا مَا نَهَارًا صَكَ فِي أَقْدَحِ الْحُضْلِ صَلِيبٌ مَحَزَّ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ

٨٩٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضَبَّةَ (طويل):

يُرَامُ أَلْتَمَى فَالْكَائِبُ الصَّلْبُ يُتَمَى وَيَنْقُضُ أَوْ يُلْمَى ضَعِيفًا فَيَنْكُضُ

إِذَا لَانَ جَنْبُ الْمَرْءِ هَانَ قِرَانُهُ وَيَرْحَلُ عَنْهُ قِرْنُهُ حِينَ يَنْلُظُ

أَبَابُ السَّابِعِ وَالْمِائَةِ

(247) فَيَا قَيْلَ فِي الْمَجَازَةِ بِالسُّوءِ وَمَنْعِ النَّاحِيَةِ

٨٩٧ قَالَ أَبُو اللَّعَامِ الْبَلْخِيُّ (طويل):

إِذَا مَا أَمْرُو فِي مَجْلِسِ رَامٍ عَامِدًا أَدَاكَ بِمَا بَنُوِي وَمَا يَتَوَرَّدُ

فَكُنْ حَازِمًا لَا تَتْرُكَنَّ ظِلَامَةَ مَخَافَةَ بَطْشِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ شُهَدُ

٨٩٨ وَقَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ الْمَبْدِيُّ (كامل) :

إِمْنَعْ مِنَ الْأَعْدَاءِ عِرْضَكَ لَا تَكُنْ لَمَّا لِأَكْلِهِ يَسُودُ يُشْتَوَى

٨٩٩ وَقَالَ مُهَاجِرُ بْنُ شُعَيْبِ السُّدُوسِيُّ (كامل) :

وَإِذَا ظَلَمْتَ فَكُنْ كَأَنَّكَ ظَالِمٌ حَتَّى يَفِيءَ إِلَيْكَ حَتُّكَ أَجْمَعُ

٩٠٠ وَقَالَ الْجَمَّالُ الْمَبْدِيُّ (طويل) :

إِذَا خِضْتَ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُومِيَّةٌ فَأَصِبْ بِهَا حَتَّى تَذِلَّ مَرَائِبُهُ

٩٠١ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل) :

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ (١) فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي ذُكِبَتْ كُلُّ لَهْزَمِ

٩٠٢ وَقَالَ الرَّاجِزُ (رجز) :

ذَرَرْتُ عَيْنِي إِنْ شَقَانِي الذَّرُّ وَالذَّرُّ فِيهِ أَلْمٌ وَعَرٌّ

وَأَشْرٌ لَا يُطِيعُهُ إِلَّا الشَّرُّ

٩٠٣ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرِ الْمَيْسِيُّ (وافر) : (248)

وَأَشْوَمَنْ ظَالِمٌ أَوْجِبَتْ عَيْنِي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ أَعْوِجَاجِ

تَرَكَتُ بِهِ نُدُوبًا بِأَقْيَاتٍ وَتَابَعَنِي عَلَى شَرِّ دِمَاجِ

٩٠٤ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل) :

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تَكُ رَاضِيًا عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النِّصْفَ وَأَعْضِبَ

٩٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَشَاعِرٍ سَوْءٌ يَهْضِبُ الْقَوْلَ كُلَّهُ كَمَا أَقْتَمَ أَعْشَى مُظْلِمِ اللَّيْلِ حَاطِبُ

عَرَضَتْ لَهُ بَعْدَ الْأَنَاقِ فَرَعْتُهُ بِحِرْبَاءٍ لَا يَشْتَفُ مِنْهَا الْمُحَارِبُ

٩٠٦ وَقَالَ الْكُكَيْتِيُّ بْنُ تَمْرُوفِ الْأَسَدِيُّ (طويل) :

وَمَوْلَى قَدْ اسْتَأْنَيْتُهُ وَلَيْسَتْهُ عَلَى الضَّلَعِ حَتَّى عَادَ لَيْسَ بِضَالِعِ

(١) جاء في العاش: جمع رُج وهو حديدة تكون في أسفل الرمح

عَرَضْتُ بِجَلْبِي دُونَ قَارِطٍ جَهْلِهِ
 وَلَوْرَامَهُ رَمِيمٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ أَكُنْ
 وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُعْجَبٍ قَدْ حَمَلْتُهُ
 تَنَبَّتُ لَهُ بَعْدَ التَّأْيِي بِصَكَّةٍ
 فَلَمَّا أَبِي إِلَّا اعْتِرَاضًا صَكَّكْتُهُ
 فَأَقْصَرَ عَنِّي الْأَلْحِظُونَ وَعِشْمُهُمْ
 إِذَا أَقْبَلُوا أَبْصَرْتُ دَاءً وَجُوهِهِمْ (249)

٩٠٧ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُزْرَامِيُّ (طويل):

وَمُلْتِمِسٌ مِنِّي الشُّكِيَّةَ عَرُهُ
 لِيَانُ حَوَاشِي شَيْبَتِي وَحَمَلْمَا
 رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الزَّجَاجِ فَلَمْ يُفِيقْ
 عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَكَمْتُهُ نِصَالْمَا

٩٠٨ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْعَارِيُّ (طويل):

وَكَتُمْتُ بَنِي عَمٍّ إِذَا مَا ظَلَمْتُمْ
 غَفَرْنَا وَإِنْ تَظَلَّمْتُمْ تَتَظَلَّمْ
 فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّ هَذَا حِلَاجِيَّةٌ (١)
 وَطَالَتْ عَلَيْنَا عُمَةٌ لَمْ تَبْرَمْ
 كَفَانَا إِلَيْكُمْ حَدَانَا وَحَدِيدَانَا
 وَكُنَّا مَتَى مَا نَطْلُبُ الْوِثْرَ نَنْقَمْ

٩٠٩ وَقَالَ مُذْرِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَدَانِيِّ (بسيط):

وَمُرْتَدٍ لِي بِالْبَعْضَاءِ مُوْتَرٍ
 أَرَزْتُ مِنْ حَزَنَةٍ صَغْبٍ مَرَاقِيهَا
 لَمْ أَدْرِ سَوْرَتَهُ إِلَّا مُصَافِحَةً
 إِنِّي أَخُو الْحَرْبِ إِنْ جَارَتْ أُجَارِيهَا

باب الناس والمائة

في ترك المجازاة بالسوء والغفوة عن السيء

٩١٠ قَالَ حَاثِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي (طويل):

إِذَا شِئْتُ جَارَيْتُ أَمْرَ السَّوِّءِ مَا جَزَى
 إِلَيَّ وَغَاشَمْتُ الْأَبِيَّ الشَّمَشَمَا

(١) ولي العاشق: حلاجية

(250) وَعَوْرَاءٌ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَضُرْ
وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَارُهُ
وَذِي أَوْدٍ قَوْمُهُ فَتَهْوَمَا
وَأَعْرَضُ عَنْ ذَاتِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا

٩١١ وَقَالَ كَسْبُ بْنُ سَعْدِ الْفَنَوِيِّ (طويل):

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا
وَأَعْرَضُ مِنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتَ سَبِي
وَمَا الْكَلِمُ الْعَوْرَاتُ لِي بِمَبُولٍ
وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلٍ

٩١٢ وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّيْبِيُّ (طويل):

وَعَوْرَاءٌ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَمَا قَلْتُ مِثْلَهَا
فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانْتَهَرْتُ بِهِ غَدَاً
وَقُلْتُ لَهُ عُدْ بِالْأُخُوَّةِ بَيْنَنَا
إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَنَاسٍ قَوَارِصُ
بِسَائِلَةِ الْعَيْثِينَ طَالِبَةَ عُدْرَا
وَلَمْ أَغْفِرْهَا أَوْرَدْتَ بَيْنَنَا غِمْرَا
لَعَلَّ غَدَاً يُبْدِي لِمُنْتَظِرٍ أَمْرَا
وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا قَاتَ مِنْ حَايِهِ قَمْرَا
لِإِدْفَعِ مَا قَالُوا مَنَحْتَهُمْ حَصْرَا

٩١٣ وَقَالَ سُبَيْرَةُ بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ (كامل):

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِي
عَضْبَانُ مُمْتَلِي عَلَى إِهَابِهِ
فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقُلْتُ لَا يَنْدِينِي
إِنِّي وَجَدِكَ رَغْمَهُ يُرْضِينِي

٩١٤ وَقَالَ نُضْرَمُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ (طويل): (251)

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا
إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا
تَنَاسَيْتُهَا وَالْجِلْمُ مِنِّي سَجِيَّةٌ
وَلَمْ أَكُ مِشْرَاقًا بِهَا مِنْ مُجِيرُهَا
سَوَاءٌ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا
وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لَا تَضِيرُهَا

٩١٥ وَقَالَ أَيْمَنُ (طويل):

وَعَوْرَاءٌ مِنْ قِيلِ أَمْرِي كَانَ صَدْرُهُ
تَعَاوَلَتْ عَنْ عَوْرَاءٍ مِنْهُ تَرِيْبِي
مِنَ النَّفْسِ قَدَمًا وَالْعَدَاوَةِ مُشْبَعًا
لِأَبْلَغِ عُدْرَا أَوْ يُفِيقَ فَيَنْزَعَا

٩١٦ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

وَأَهْوَجَ مِلْحَاحَ تَصَامَتُ قَيْلَهُ
وَلَوْ شِئْتُ مَا أَعْرَضْتُ حَتَّى أُصِيبَهُ
فَكَرَّ قَلِيلًا ثُمَّ صَدَّ كَأَنَّمَا
أَنْ أَسْمَعُهُ وَمَا يَسْمَعِي مِنْ بَاسٍ
عَلَى أَنَّهُ فَوْهَاءٌ تَنْضِلُ بِالْأَسِي
بَعْضُ بَصْمٍ مِنْ صُدُورِ صَفَارِاسِي

٩١٧ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ الْمِجَلِيُّ (وافر):

وَعَوْرَاءُ الْكَلَامِ صَدَدَتْ عَنْهَا
وَبَادِرَةٌ وَزَعَتْ النَّفْسَ عَنْهَا
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَرْتُ مِنْهُ

٩١٨ وَقَالَ مَسْرُوبُ بْنُ قَيْسٍ (وافر):

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
(252) وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَرْتُ مِنْهُ
وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ قَدِيرًا
مَكَانًا لَا يُطِيقُ لَهُ جُبُورًا

٩١٩ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ قَابِتٍ (كامل):

أَعْرَضَ عَنِ الْعَوْرَاءِ حَيْثُ سَمِعْتَهَا
وَأَصْفَحَ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَا تَسْمَعُ

أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْمِائَةِ

فِي قَيْلٍ فِي مَعْصِيَةِ النَّصْحَاءِ وَالنَّدَامَةِ عَلَيْهِ إِذَا قَاتَتْ

٩٢٠ قَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ (وافر):

أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَثْرِيُّ الْمَرْجِيُّ
دَعَا بِالْبَيْتَةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا
فَلَمْ يَدَّ غَيْرَ مَا انْتَمَرُوا سِوَاهُ
فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَا قَصِيرًا
أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَطْبِ الْأَوْلِيَانَا
جَذِيمةً عَصَرَ يَنْحُوهُمْ بُيُنَا
وَشَدَّ لِرِحْلَةِ السَّفَرِ الْوَضِيئَا
وَكَانَ يَقُولُ لَوْ تَقَمَّا أَلْيَقِيْنَا

٩٢١ وَقَالَ تَهَشُّلُ بْنُ حَرِيْبٍ (طويل):

وَصَوَّرَ عَمَّالِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
كَمَا لَمْ يُطِيعَ بِالْبَقِيَّتَيْنِ قَصِيرُ

وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرُهُ
تَمَنَّى آخِرًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي

٩٧٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (253)

فَلَمَّا عَصَانِي فِي الْمَضَاءِ تَقَدَّمَا ١)

وَذِي غِرَّةٍ أَنْذَرْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ

٩٧٣ وَقَالَ الْقَطَائِبِيُّ (وافر):

تَرِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ أَسْتِمَاعًا

وَمَعْصِيَةِ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا

٩٧٤ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ السُّنْدُورِ الرَّقَاشِيُّ (طويل):

فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْإِمَارَةِ نَادِمًا

أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي

وَمَا أَنَا بِالْبَاكِيِ عَلَيْكَ صَبَابَةً

٩٧٥ وَقَالَ الْمُسْتَلِمُ بْنُ الشَّيْبِيِّ (طويل):

تَبَيَّنُ مِنْ أَمْرِ النَّوِيِّ عَوَاقِبُهُ

عَصَانِي فَلَمْ يَلْقَ الرَّشَادَ وَإِنَّمَا

تُجِيعُ تَجِيعَ الْجُوفِ مِنْهَا تَرَانِبُهُ

فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ أَلَّةٍ

٩٧٦ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ كَلْحَبَةَ التَّبَرُوهِيُّ (طويل):

وَلَا أَمَرَ لِلنَّعْصِيِّ إِلَّا مُضِيًّا

أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي يُنْقَطِعُ اللَّوِيُّ

تَأْسَفَ مَنْ لَمْ يَمْسِ لِلْأَمْرِ أَطْوَعًا

فَلَمَّا رَأَوْا غَيْبَ الَّذِي قَدْ أَمَرْتَهُمْ

٩٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَنْ ذَا يُطِيعُ الْحَزْمَ إِلَّا الْمَشِيعُ

أَمَرْتُ بَنِي الْعَنْقَاءِ أَمْرَ حَزَامَةٍ

خَنَازِيدُ فَرَسَانَ بِهَا الْحَنْفُ مُنْقَعُ

فَلَمَّا عَصَوْا أَمْرِي تَرَامَتْ إِلَيْهِمْ

الباب العاشر والمائة (254)

فيا قيل في صلة من ودّ وان بُدّ وقطع من كره وان قروب

٩٧٨ وَقَالَ مَيْبُذُ بْنُ الْأَبْرَصِ (مجزوء البسيط):

سَاعِدُ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا وَلَا تَقُلْ لِمَنِّي غَرِيبُ

(١) وفي العاش: تنذما . والرواية اصح

فَقَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَيُطْعَمُ بِالسُّهْمَةِ الْقَرِيبُ

٩٢٩ وَقَالَ الْأَمْتِيُّ (طويل):

سَأَوْصِي بِصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْإِلِيِّ
بِأَنْ لَا تَأْتِيَ الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ
فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُهْرَبُ نَهْسَهُ
وَصِيَّةٌ مِنْ سَاسِ الْأُمُورِ وَجَرَبًا
وَلَا تَنَائِي مِنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا
لَعَمْرُ أَيْكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنَسَّبَا

٩٣٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

سَأَوْصِي بِصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْإِلِيِّ
بِأَنْ لَا تَأْتِيَ الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُصْبِحُ نَائِيًا
وَلَا تَنَائِي إِنْ أَمْسَى لِقُرْبِكَ رَاضِيًا

٩٣١ وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (مجزؤ الكامل):

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ مِثْلَ أَخَا
وَيَشْطَعُكَ الْحَمِيمُ

٩٣٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَا تُصَفِّينِ بِالْوُدِّ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ
وَلَا تُبْعِدَنَّ بِالْوُدِّ مِمَّنْ تَوَدَّدَا

٩٣٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (طويل): (255)

وَرُبَّ أَخٍ لَيْسَتْ بِأَمِّكَ أُمُّهُ
يُؤَاسِيكَ فِي الْخَلِيِّ وَيَحْبُوكَ بِالْتَدَى
مَتَى تَدْعُهُ لِلرَّوْعِ يَا تَيْكَ أَبْلَجَا
وَمَتَى مَا كَانَ الْقَضَا عَنْكَ أَرْجَمَا

٩٣٤ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (كامل):

أَصْفِ الْمَوَدَّةَ مِنْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ
كَمْ مِنْ بَعِيدٍ (أَقْدَ صَفَا لَكَ وَدُّهُ
وَأَتْرَكَ مُصَافَاةَ الْقَرِيبِ الْأَمِيلِ
وَقَرِيبِ سَوْءٍ كَالْبَعِيدِ الْأَعْزَلِ

٩٣٥ وَقَالَ آئِنُ حَسَامٍ (طويل):

أَعَادِلْ كَمْ لِي مِنْ أَخٍ قَدْ أَوَدَّهُ
إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ يُدْبِنِي التِّقَاوَهُ
كَرِيمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ
وَلَكِنِّي مِثْنِ عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ

وَأَخْرَ أَصْلِي فِي التَّنَاسِبِ أَصْلُهُ
يُبَاعِدُنِي فِي وُدِّهِ وَأَبَاعِدُهُ
يُودُّ لَوْ أَنِّي فَخْدُ أَوْلٍ فَاقِدِ
وَأَيْهَا أَوْدُ الْوُدِّ إِنِّي فَاقِدُهُ

٩٣٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَلَا تُصَنِّفَنَّ الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ
وَلَا تُبْعِدَنَّ الْوُدَّ مِمَّنْ تُوَدِّدَا (١)

٩٣٧ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (كامل):

وَإِذَا أَرَادَكَ بِالْوِصَالِ مُبَاعِدُ
يَوْمًا فَصِلْ مِنْ حَبْلِهِ مَا يُوصِلُ

٩٣٨ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

(256) وَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَائِلِينَ وَقَوْلَهُمْ
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرِّبُ قَاطِعًا
وَفَهِمْتُ مَا ذَكَرُوا مِنَ الْأَسْبَابِ
وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

أَبَابُ الْخَادِي عَشْرَ وَالْمِائَةَ

فِيمَا قِيلَ فِي آتِهَامِ أَهْلِ النَّصْحِ وَمُبَاعَدَتِهِمْ وَانْتِخَانَ أَهْلَ النَّشْرِ وَتَقْرِيبِهِمْ

٩٣٩ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَسَّامٍ (طويل):

أَلَا رُبُّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ
فَمَا يَجْتَلِبُكَ الْقَوْلُ لَا فِعْلَ تَحْتَهُ
وَمُؤْتَمِنٌ بِالنَّيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ
فَكَمْ مِنْ نَاصِحٍ بِاللِّسَانِ خَوُونٍ

٩٤٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَا رُبُّ ذِي نُصْحٍ وَقَدْ تَسْتَشُّهُ
وَمِنْ جَاهِدٍ فِي النَّشْرِ يُحْسَبُ نَاصِحُهُ

٩٤١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

رَأَيْتَكَ تُفْصِي مَنْ يُوَدُّكَ قَلْبُهُ
وَقَدْ يَسْتَشُّ الْمَرْءَ مَنْ لَا يَشُّهُ
وَتُدْنِي الَّذِي يَطْوِي الْأَذَى فِي الْجَوَانِ
وَيَأْمَنُ بِالنَّيْبِ أَمْرًا غَيْرَ نَاصِحٍ

٩٤٢ وَقَالَ أَيْضًا (معدل):

رُبُّ مَنْ أَغْتَشُّهُ يَنْصَحُنِي
وَأَخِي نُصْحٍ بِنَيْبٍ قَدْ يَخُونُ

٩٤٣ وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعَانَ (طويل) : (257)

وَرُبُّ أَمْرِي تَعْتَدُهُ لَكَ تَأْصِحًا
وَمَطْرَحٍ لَا تَأْمَلُ الدَّهْرَ قَعْمَهُ
وَيُهْدَى لَكَ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ
وَيُؤَلِّقُ عِنْدًا سَهْمَهُ حِينَ يَفُوقُ
تُصَادِفُ مِنْهُ مَصْدَقًا حِينَ تَرْهَقُ

٩٤٤ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ السُّنْدَرِ الرَّقَاشِيُّ (طويل) :

أَلَا رُبُّ نُصْحٍ يُفَلِّقُ الْبَابَ دُونَهُ
وَعِشْرٍ لَدَى جَنْبِ الشَّرِّ مَقْرَبٍ

٩٤٥ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَمْرِ الْجَنْبِيُّ (طويل) :

أَلَا رُبُّ ذِي نُصْحٍ يُبَاعِدُ عَنْكُمْ
وَعِشْرٍ رَأَيْتَاهُ مُضَاعًا مُقْرَبًا

أَبَابُ الثَّلَاثِ عَشْرَ وَالْمِائَةِ

فِيمَا قِيلَ فِي آتِهَامٍ مِنْ قَارِبِ الْعَدُوِّ وَبَاعِدِ الصَّدِيقِ فِي الْمَوَدَّةِ (١)

٩٤٦ قَالَ مَعْصَمَةُ بْنُ تَاجِيَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل)

إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يُؤَدُّكَ صَدْرَهُ
فَلَا تَقْلَهُ عَمَّا لَدَيْهِ فَإِنَّهُ
وَكَانَ لِمَنْ عَادَيْتَ خِدْمًا مُصَافِيًا
هُوَ الدَّاءُ لَا يَخْفَى لِدَلِكِ خَافِيًا

٩٤٧ وَقَالَ اللَّجْلُجُ بْنُ عَبْدِ أَقْرِ السَّدُوسِيُّ (طويل) :

إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يُؤَدُّكَ صَدْرَهُ
فَلَا تَقْلَهُ عَمَّا تَجِنُّ ضُلُوعَهُ
وَسَلَّمَ مَا أَسْطَاعَ الَّذِينَ تُحَارِبُ
فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ بِالسَّنَاءِ رَاكِبُ

٩٤٨ (258) وَقَالَ قُبَيْصَةُ بْنُ عَامِرٍ (طويل) :

إِنَّ أَخَا الْمَرْءِ الَّذِي هُوَ رِدْوُهُ
وَلَيْسَ أَخَاهُ مِنْ يَوْمٍ عَدُوَّهُ
عَلَى الدَّهْرِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ يُكَارُهُ
وَمَنْ هُوَ عَنْهُ بِالْكَرَامَةِ ظَاهِرُ

٩٤٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل) :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَرَعَمُ أَنِّي
صَدِيقُكَ إِنْ الرَّأْيَ عَنْكَ لَعَارِبُ

(١) وفي العاشرة: فيمن قارب عدو صديقك وبعث صديق صديقك

وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ حَاضِرٌ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ غَائِبٌ

٩٥٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَمْعَرِيُّ (وافر):

إِذَا تَأَجَّى الصَّدِيقُ لَنَا عَدَوًا أَظَنَّ وَعَرَهُ قُرْبُ الْمُنَاجِي

٩٥١ وَقَالَ أَبُو قَطَنَ الْهَلِيلِيُّ (طويل):

وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتِي مُذْ هَجَرْتَنِي دُنُوكَ مِمَّنْ جِيهَ غَيْرُ تَأْصِحِ
كُنِّي لِلصَّدِيقِ ذُغْرَةً مِنْ صَدِيقِهِ إِخَاهُ الْعِدَى بِالْجِدِّ أَوْ بِالتَّعَارُحِ

٩٥٢ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (طويل):

تُصَافِحُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكُشْحِ دُونَهُ وَمَنْ دُونَ مَنْ أَحَبَّتَهُ أَنْتَ مُنْطَوِي
تُصَافِحُ مَنْ لَأَيْتَ لِي ذَا عَدَاوَةٍ صِفَاحًا وَعَنِي بَيْنَ عَيْنِكَ مُنْزَوِي

باب الثالث عشر والمائة

(259) فَيَا قِيلَ نَيْسَ ذُمْ جَدُّهُ وَلامَ حَظَّهُ

٩٥٣ قَالَ كَتْمُ بْنُ زُمَيْرٍ (طويل):

لَعَمْرُكَ لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ إِنِّي لَأَسَى بِمَجْدٍ مَا يُرِيدُ لِيَرْفَعَا
فَلَوْ كُنْتُ حُوتًا رَكَّضَ الْمَاءَ فَوْقَهُ وَلَوْ كُنْتُ يَدْبُوعًا شَوَى ثُمَّ قَطَعَا

٩٥٤ وَقَالَ أَبُو تَوْقَلٍ (خفيف):

مَا لِي جَدِّي بَارَكَ اللَّهُ فِي جَدِّي الَّذِي لَا يَمَلُّ فِي تَعْدِي
أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي لِحْنِي مِنْ الْأَهْوَاذِ وَالتَّائِلِ الْجَزِيلِ الرَّغِيْبِ
وَجُودَارِي ذَا الْمَكْرُمَاتِ سُلَيْمًا نَسْلِيمَانُ ذَا الْأَدَى ابْنِ حَبِيبِ

٩٥٥ فَأَجَابَهُ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (خفيف):

إِنْ يَحْيَى عَلَى إِصَالَةٍ يَحْيَى لَيْسَ فِي لَوْمِ جَدِّهِ يُصِيبِ
قُلْ لِيَحْيَى ظَلَمْتَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ جَدُّكَ الصَّالِحِ الْقَلِيلِ الْمُيُوبِ

بَعْدَ عَشْرِينَ بَدْرَةً لَمَّتْ جَدَيْكَ م فَجَدَيْ أَحَقُّ بِالثَّانِيهِ
 كُلِّ جَدٍّ مُحَارَفٍ حُرِّمَ الْكَسْبَ م فِدَاءً لِحَدِّ يَحْيَى الْكُتُوبِ
 ٩٥٦ وَقَالَ عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

الْأَبْكَرْتُ عِرْسِي عَلَيَّ تَلُومُنِي وَتَرَعَمُ أَنِّي رَاكِبٌ جَلَّ الْقَفْرِ
 تَرِيشُ الْجُدُودِ الصَّالِحَاتُ بَيْنَهُمْ وَجَدَيْ بَسِ كَيْفِيهِ مُبْتَرِكًا بَيْرِي (١)

(260) ابواب الرابع عشر والمائة

فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له

٩٥٧ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل):
 لَا أَشْتَمُ ابْنَ أَلَمِّ إِنْ كَانَ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا
 وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي يَجِدُنِي ابْنَ عَمٍّ مِخْلَطَ الْأَمْرِ مِزِيلًا

٩٥٨ وَقَالَ مَبْدُؤُ الْقُرَيْشِيِّ (كامل):
 لَا تَبْخُلَنَّ بِالنُّصْحِ إِنْ ضُوِّلَتْهُ بِالرَّءِ غِشُّ الْمُسْتَشِيرِ الْمُجْهِدِ
 وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا اسْتَشَارَكَ نَاصِحًا وَعَلَى أَخِيكَ نَصِيحَةً لَا تَرُدُّ

٩٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):
 وَإِذَا اسْتَشَارَكَ مُقْتَدِرًا بِكَ وَائِقًا فَاشِرًا عَلَيْهِ وَكُنْ لَهُ نَظَارًا

٩٦٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
 إِذَا الْمَرْءُ أَدْعَى وَأَسْتَشَارَكَ فَاجْتَهِدْ لَهُ النَّصْحَ وَأَمْرَهُ بِمَا كُنْتَ آتِيًا

٩٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
 وَإِنْ قَالَ لِي مَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي أَخِي لَمْ أَشِرْ إِلَّا بِمَا كُنْتُ فَاعِلًا

(١) وروى في الهامش: منبركاً ومنبركاً. (قال) منبركاً اي شارعاً او متحرراً او مقبلاً على ما هو فيه

(261) ابواب الخامس عشر والمائة

فيما قيل في الباحث عن حقه

يُروى عن بعض العرب انه اصاب نعجةً فأراد فذبحها ولم يكن معه شيء يذبحها به فينا هو
يفكر في ذلك واي شيء يصنع اذ حفرت النعجة بأظلافها الارض فأبرزت عن سكين كانت
متدفنة في التراب فذبحها بها وضربت العرب بها المثل في اشعارها

٩٦٢ قَالَ أُبَيْدُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

لَعْرُكُ إِيَّيْ وَأَلْحَزَائِي طَارِقًا كَنَعَجَةٍ غَادٍ حَتْمَهَا يَحْضُرُ
أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةٌ يَكْرَاهِيهَا فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ تُنْحَرُ

٩٦٣ وَقَالَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ضِرَارٍ (بسيط):

وَلَا تَكُونَنَّ كَشَاةِ السُّوءِ إِذْ بَحَّتْ حَتَّى اسْتَنَارَتْ طَرِيْرَ الْحَدِّ مَسْنُونًا

٩٦٤ وَقَالَ حَرِيْبُ بْنُ عَامِرٍ (مقارب):

فَإِنَّ بُجَيْرًا وَأَشْيَاعَهُ كَمَا تُذْبِحُ الشَّاةُ إِذْ تُذَالُ
أَثَارَتْ عَنِ الْخَضِ فَآغْتَالَهَا وَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْيَمُولُ

٩٦٥ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (طويل):

فَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْمَهَا يَحْضُرُ ذِرَاعَيْهَا تُبِيرُ وَتَحْضِرُ

٩٦٦ (262) وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (مقارب):

فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ بِأُظْلَافِهَا مُدْيَةً أَوْ بِنِيهَا
فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحُ مَتَى يَدْعُ يَوْمًا شَعُوبًا تَجِيهَا

٩٦٧ وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَكَتُمُ مِثْلَ شَاةِ السُّوءِ ظَلَّتْ تُبِيرُ بِظَلْمِهَا ذَكْرًا حُسَامًا

٩٦٨ وَقَالَ الْأَمْوِيُّ الشَّيْبِيُّ (طويل):

وَلَا كَانِنَا كَالْمَنْزِ تَشْعُو لِحْنِيهَا وَتَحْضِرُ بِالْأُظْلَافِ مِنْ حَتْمِهَا حَفْرًا

٩٦٩ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):
فَلَا تَكُ كَأَثُورِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُشِيرُهَا

الباب السادس عشر والمائة

فيما قيل في الشباب والشيب

٩٧٠ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (كامل):

وَرَأَى الشَّبَابُ مَكَانَهُ فَتَجَنَّبَا
مِنْهُ هَرَبَتْ فَلَمْ أَجِدْ لِي مَهْرَبَا
الْعَمْرَيْنِ هَمًّا شَاهِدًا وَمُعْيَبَا
آتِي بِهِ إِلَّا الْفَعَالَ الْأَصُوبَا
وَجَعَلَهُ مِنِّي الْأَحَبَّ الْأَقْرَبَا
زَلَّ الشَّيْبُ يَوْفِدِهِ لَا مَرْجَبَا
ضَيْفٌ بَيْضٌ لَا أَرَى لِي عُصْرَةً
بُدِّاتُ بِالْعَيْشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةً م
(263) وَلَقَدْ يُصَاحِبُنِي الشَّبَابُ فَلَمْ أَكُنْ
وَلَقَدْ حَفِظْتُ مَكَانَهُ وَرَعَيْتُهُ

٩٧١ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

وَعَلَى مِنْ صِغَةِ الْكَبِيرِ شُهُودُ
مِنْ بَعْدِ آخِرِ بَانَ وَهُوَ حَمِيدُ
وَالشَّيْبُ عَنْ طُولِ الْحَيَاةِ يَزِيدُ
كَانَ الْبُكَاءُ بِهِ عَلَيَّ يَعُودُ
أَبَدًا وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مُعِيدُ
بَانَ الشَّبَابُ قَمَا لَهُ مَرْدُودُ
شَيْبٌ بِرَأْسِي وَاضِحٌ أَعْقِبُهُ
وَأَرَى سَوَادَ الرَّأْسِ يَنْقُصُهُ الْبَلِي
وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ لَوْ أَنَّهُ
لَيْسَ الشَّبَابُ وَإِنْ جَزَعْتَ بِرَاجِعِ

٩٧٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ الرَّبِيعِيُّ (منسرح):

يَا لَهْفَ قَسِيٍّ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ
قَدْ كُنْتُ فِي مَبْعَةِ أَسْرٍ بِهَا
وَأَسْحَبُ الذَّيْلَ وَالْمُرُوطَ إِلَى
لَا تَنْطِيطِ الرِّءْءِ أَنْ يُقَالَ لَهُ
أَفَقَدْ بِهِ إِذْ قَصَدْتُهُ أَمَّا
أَمْنَعُ ضَيْبِي وَأَهْبِطُ الْعُصَمَا
أَذْنِي تِجَارِي وَأَنْقُضُ اللَّمَمَا
أَضْحَى فَلَانُ لِعُمْرِهِ حَكَمَا

٩٧٣ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زَمَيْرٍ السَّرْفِيُّ (بيط):

بَانَ الشَّبَابُ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزْفَا
 (264) عَادَ السَّوَادُ بَيَاضًا فِي مَفَارِقِهِ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى فِيهِ مِئِنَّةً
 لَيْتَ الشَّبَابَ حَلِيفُ لَا يُزَايِلُنَا
 وَلَا أَرَى لِشَّبَابٍ ذَاهِبٍ خَلْفًا
 لَا مَرَجًا هَا بَدَا الشَّيْبُ الَّذِي أَزْفَا
 فَكَادَ تَسْقُطُ نَفْسِي عِنْدَهَا أَسْفَا
 بَلْ لَيْتَهُ أُرْتَدُّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

٩٧٤ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ جَهْمٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ الشَّبَابَ قَدْ مَضَى وَتَسْرَعًا
 وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْهَا صَفَاؤُهُ
 وَبَانَ فَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ
 وَأَصْبَحَ أَخْدَانِي مِنَ الْقَوْمِ حُلُومًا
 يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ
 وَبَانَ كَمَا بَانَ الْحَلِيطُ فَوَدَعَا
 وَصُحْبَتُهُ لَكِنْ أَعَدَّ فَأَوْضَعَا
 كَمَا خَفَّ فَرِخٌ تَاهِضٌ فَتَرَفَمَا
 مُلَاءَ الْبِرَاقِ وَالْكَفَامِ الْمُنْرَعَا
 بِسِيَاهِهِمْ بِيضًا لِحَاهِمِ وَأَصْلَعَا

٩٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (سريع):

هَلْ لِشَّبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبِ
 بَدَلْتُ شَيْئًا قَدْ عَلَا مَفْرَقِي
 صَاحِبَتُهُ نَمَتْ فَارَقْتُهُ
 أَمْ مَا بُكَاهُ الرَّجُلُ الْأَشْيَبِ
 بَدَا شَبَابٌ حَسَنٌ مُعْجِبِ
 لَيْتَ شَبَابِي ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

٩٧٦ وَقَالَ يَسْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ الشَّيْبِيُّ (طويل):

أَمَاوِيَّ لَيْتَ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ لَا يُرَى
 (265) كَأَنَّ شَبَابِي كَانَ نَوْبًا لَيْسَتْهُ
 وَلَيْتَ الشَّبَابَ رُدَّ طَوْدَيْنِ لِقَتِي
 فَأَلْبَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى يَلِي

٩٧٧ وَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ مَبْدَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي
 إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمُرْدِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ
 يُرَدُّ ثَرَاءُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْتُهُ
 خَيْرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبُ
 فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنٍ نَصِيبُ
 وَشَرِّخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

٩٧٨ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ رِقَابٍ الْجَرِي (بسط):

أَضْحَى لِي الشَّيْبُ ضَيْفًا غَيْرَ مُرْتَحِلٍ
لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرَاهُ أَنْتَ حَاشِيَهُ
إِنَّ الشَّابَّ لَوْحِشِي فَتَفَرَّهُ
لَا تَفْرِ شَيْبَكَ جَهْلًا حِينَ تَعْرِفُهُ
وَلَيْتَهُ كَانَ يُرَى أَمَّالَ فَارْتَحِلَا
وَمَا قَرَى الشَّيْبَ إِلَّا الْجِلْمُ إِذْ تَزَلَا
رَأَيْتِ الْيَدَيْنِ خَفِي الشَّخْصِ إِذْ خَتَلَا
وَلَا تَعْلُ لِشَابِّ الْوَحْفِ مَا فَعَلَا

٩٧٩ وَقَالَ خَشْرَمُ بْنُ زَيْدِ الْبَلَوِيِّ (كامل):

ذَهَبَ الشَّابُّ وَلَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبِ
فَأَنْدُبُ عَشِيَّاتِ الشَّابِّ وَلَا أَرَى
إِنَّ الشَّابَّ أَخٌ مَتَى لَا تَلْقَهُ
بَيْنَا الشَّابُّ تَسْرُنَا أَيَّامُهُ
(266) نَزَلَ الْمَشِيبُ وَقَالَ حَانَتْ عَضْبَتِي
فَلَيْنَ صَحَوْتُ عَنِ التَّرْحَلِ مَكْرَهَا
فَلَقَدْ قَطَعْتُ الْحَرْقَ تَعْرِفُ جَنَّهُ
وَنَعَى الشَّابَّ مُخَيَّرٌ لَمْ يَكْذِبِ
مِثْلَ الشَّابِّ مُفَارِقًا لَمْ يُنْدِبِ
تَنْزِلُ بِسَاحَتِكَ الْهُومُ وَتَنْصَبِ
وَنَشُوبُ لَذَّتُهُ يَعْشِشُ مُعْجِبِ
وَإِخَالُ أَيِّ سَائِقٍ بِكَ فَارَكِبِ
وَأَقَمْتُ مِنْ حَصْرِ الْكَبِيرِ الْأَشِيبِ
وَتُجِيبُ هَامَتُهُ صِيَاحَ الثَّلَبِ

٩٨٠ وَقَالَ حَيَّارُ بْنُ سُلَيْمِ الْعَابِرِيُّ (مفروح):

حَلَّ وَبَانَ الشَّابُّ مُرْتَحِلًا
قَدْ يَتْرِكُ الْمَرْءَ بَعْدَ قُوَّتِهِ
فِي دَارِهِ حِينَ وَدَعَ الْكَبِيرُ
وَهُوَ ضَعِيفُ الْقِيَامِ مُنْكَسِرُ

٩٨١ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى (كامل):

مَا زِلْتُ أَصْنَعُ لِلْمَشِيبِ أَكِيدُهُ
فَيَعُودُ ثُمَّ أَعُودُ ثُمَّ يَعُودُ لِي
عَنِّي وَأَزْدَعُ لَوْنَهُ بِخَضَابِ
فَأَعُودُ ثُمَّ مَلَّتْ مِنْ أُنْتَابِي

٩٨٢ وَقَالَ أَيْضًا (بسط):

قَدْ كُنْتُ أَفْرَعُ لِلْبَيْضَاءِ أَبْصَرُهَا
فَإِنْ تَدَّرَ بِشَيْبٍ أَوْ تَعَرَّ بِه
فِي شَعْرِ رَأْسِي فَقَدْ أَقْرَزْتُ بِالْبَقِ
فَلَيْسَ دَهْرٌ أَكَلَنَاهُ يُسْتَرْقِ

مَا كُنْتُ أَتَذُّ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ خُلُقٍ

وَاحْتَلَّ بِي مِنْ مُلِمِّ الشَّيْبِ مِخْلَابِي
لِلَّهِ دَرٌّ سَوَادِ اللَّامَةِ الْحَلَابِي

وَتَكَثَّرُ لِي اللَّامَةُ وَالْعِتَابَا
إِذَا مَا رَأْسُ طَالِيهِنَّ شَابَا
وَلَا أَرْجُو مَعَ الْكَبِيرِ الشَّابَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ غَابَا
وَأَبْغَضَ غَائِبٍ يُرْجَى إِيَابَا
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ جِدَّتِهِ ثِيَابَا
بِهِ حَجْرٌ مِنَ الْجَبَلَيْنِ ذَابَا

وَعَلَيْكَ مِنْ عِظَةِ الْحَلِيمِ عِدَارُ
لَيْلٍ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارُ
وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِجَانِبِهِ تِجَارُ

وَمَضَى الشَّابُ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
وَرِدَاؤُهُ حَسَنٌ عَلَيَّ جَمِيلُ
عُصْنٌ تَفَرَّعَ فِي الْعُصُونِ ظَلِيلُ
مِثْلُ الْجَنَاحِ وَعَارِضٌ مَصْفُولُ
سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَقُولُ

الآنَ جِئْتُ خَضَبْتُ الرَّأْسَ زَائِلِي

٩٨٣ وَقَالَ هُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (بسيط):

بَانَ الشَّابُ فَأَلَى لَا يَلِمُ بِنَا
(267) وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ

٩٨٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَائِبٍ (وافر):

رَأَيْتُ نَوَارَ قَدْ جَعَلَتْ تَجَنِّي
وَأَحَدْتُ عَهْدِي وَدَكَ بِالْعَوَانِي
فَلَا أَسْطِيعُ رَدَّ الشَّيْبِ عَنِّي
فَلَيْتَ الشَّيْبَ يَوْمَ عَدَا عَلَيْنَا
فَكَانَ أَحَبُّ مُنْتَظَرٍ إِلَيْنَا
فَلَمْ أَرَ كَالشَّابِ مَتَاعَ دُنْيَا
وَلَوْ أَنَّ الشَّابَ يُدَابُ يَوْمَا

٩٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

قَالَتْ وَكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلَكَ لِلصَّبَا
وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّابِ كَأَنَّهُ
إِنَّ الشَّابَ لِرَافِعٍ مَنْ بَاعَهُ

٩٨٦ وَقَالَ الْأَخْوَسُ بْنُ مُعَسَّدِ الْأَنْصَارِيِّ (كامل):

نَزَلَ الشَّيْبُ فَمَا لَهُ تَحْوِيلُ
(268) وَقَدْ أَرَانِي وَالشَّابُ يَمُودُنِي
وَعَلَيَّ مِنْ وَرَقِ الشَّابِ وَظِلِّهِ
بَشْرٌ يَكُونُ مِنَ الْحُرُورِ وَوَلِيَّةُ
فَالْيَوْمَ وَدَعَيْتُ الشَّابَ كَأَنِّي

رُضِيكَ هَيْبَةُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ وَتَقُولُ حِينَ تَرَاهُ فِيهِ نُحُولُ

٩٨٧ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْعَوِيُّ (كامل):

رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرَحَلْ وَعَدَا لَطِيئَةَ جَاهِلٍ مُتَجَبِّلِ
وَلَى بِلَا دَمٍ وَعَادَرَ بَعْدَهُ شَيْبًا أَقَامَ مَكَانَهُ فِي الْمَنْزِلِ
لَيْتَ الشَّبَابَ نَوَى لَدَيْنَا حِقْبَةً قَبْلَ الشَّيْبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْجَلِ
فَهَضِبْتُ مِنْ لَدَائِهِ وَتَمِيهِ كَالْمَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
يَرَى الصَّبَا أَوْطَانَهُ وَيُرِيحُهُ فِي السَّهْلِ مِنْ دَمِيثِ أَنْيَقِ مُقْبِلِ
كَزَمَانِنَا وَزَمَانِهِ فِيمَا مَضَى إِذْ نَحْنُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ الْمُخْضِلِ

٩٨٨ وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ مَائِرِ الدَّارِمِيِّ (مجزؤ الكامل):

سَلَبَ الشَّبَابُ رِدَائَهُ عَنِّي وَأَتْبَعَهُ إِزَارَهُ
وَلَقَدْ يَجُلُّ عَلَيَّ حُلَّتُهُ فَيُنَجِّبُنِي فَخَارَهُ
(269) وَلَقَدْ لَيْسْتُ جَدِيدَهُ حِينَا فَلَا يَبْعُدُ مَزَارَهُ
فَأَنْظُرُ إِلَى شِعْرِي تَيْنَ كَيْفَ قَدْ فَعَلْتَ دِيَارَهُ
بِيضٌ كَلَوْنِ الثُّمُنِ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ خِمَارَهُ
وَأَسْأَلُ شَبَابِي هَلْ أَهَنْتُ مِسَاكَهُ أَوْ ذَلَّ جَارَهُ
أَمْ هَلْ وَقَفْتُ بِمَوْقِفٍ أَوْ مَشَهَدٍ يُخْزِيهِ عَارَهُ
أَمْ هَلْ كَسَيْتُ الْمَالَ إِلَّا مِ عَادَ لِي وَلَهُ خِيَارَهُ
أَعْطَيْتَهُ دِرْعِي وَيَبِضَّتْهَا مِ وَمَضُّوْلاً شِفَارَهُ
وَأَلْقَيْتُهُ الْحَنَاءَ مِثْلَ مِ الرِّيمِ مِنْ ذَهَبِ سِوَارَهُ
وَحَلَّتْهُ يَوْمَ الْإِقْدَامِ عَلَى جَوَادٍ مَا يُعَارَهُ

٩٨٩ وَقَالَ كَمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ (بيط):

هَلْ لِلشَّبَابِ الذَّرِي عَدَّةٌ دِينَ طَلَبِ أَمْ لَيْسَ غَايِبُهُ الْمَاضِي يُجْتَلَبِ

مَا هُوَ إِذَا يَوْمًا غَابَ لَمْ يَبُوبِ
وَلَيْتَ غَائِبَهَا الْمَأْلُوفَ لَمْ يَنْبِ
مِثْلُ الثَّمَامَةِ مِنْ شَيْبٍ أَوْ الْعَطْبِ
مَنْ لَنْ يَعُودَ وَمِنْ أَثْوَابِهِ الْقُشْبِ
مِنْ الْوَذَائِقِ مَاءَ الْمَزْنِ فِي النَّبِ

مَا الشَّيْبُ بِالشَّيْبِ فَانظُرْ فِي عَوَاقِبِهِ
لَيْتَ الشَّيْبَةَ لَمْ تَتَّظَنَ مُقْبِيَةً
وَلَيْتَ يَحْلُوَاءُ مِنْ عَيْشٍ وَأَعْقَبَهَا
مَنْ يَلْبَسُ الشَّيْبَ يَذْكَرُ مِنْ شَيْبَتِهِ
(270) تَذْكَرُ الْحَائِمُ الْعَطْشَانَ فِي وَهَجِ

٩٩٠ وَقَالَ أَيْضًا (بسط):

أَهْلُ الشَّيْبِ وَمَنْ قَدْ كَانَ ذَا جَبِ
مِنْ الشَّابِّ وَعَيْشٍ فِيهِ بِالْحَبِ
مَعَ الزِّيَادَةِ مِنْ تَرْفِيعِ ذِي النَّسَبِ
شَتَّى وَجَرَّتْ مِنْ جَسَدٍ وَمِنْ لَبِ

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّابِّ الْفَضْلَ بَابِهِمْ
أَعْطَى ذُووُ الشَّيْبَةِ الْأَحْقَابَ سَهْمَهُمْ
يَوْمَ الشَّابِّ بِشَهْرِ الشَّيْبِ مُكْتَسِبُ
وَقَدْ لَبَسْتُ مِنَ التَّوَعِينِ أَرْدِيَةَ

٩٩١ وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَابِرِ الْبَجَلِيِّ (بسط):

وَبَانَ عَنكَ الشَّابُّ الْفَضْلُ فَارْتَحَلَا
مِنْ كُلِّ مَكْرُوهَةٍ تُنْسِي الْقَتَى الْأَمَلَا
إِذْ كُنْتَ أَغْيَدَ لَدُنَّ الْفَضْلِ مُثْتَلَا
مِنْ الشَّابِّ وَلَا يُعْطِي بِهِ بَدَلَا
مِنْ الشَّيْبِ لِيَأْسًا بِإِيَّا سِيَلَا
مِنْ الشَّابِّ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا مَسَلَا
أَبْكِي الْعُيُونَ فَأَذْرِي دَمْعَهَا هَمَلَا
لِيُثَلَّ جِلْمِكَ رَدَّ الْجَهْلَ وَالْحُطَلَا
فِي كُلِّ حَالٍ يُنْقَلِنَ الْقَتَى دَوْلَا
مَنْ يَجْعَلُ الْبِرَّ زَادًا وَالنُّهَى (١) عَقَلَا

بَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ كَرَلَا
شَجْوًا لِمَا فَاتَ مِنْ هَذَا وَحَلَّ يَدَا
هَيْهَاتَ مِنْكَ شَبَابٌ كُنْتَ تَعْبُدُهُ
لَا تَحْسِبِ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةَ أَبَدَا
فَأَبْدَلْتِكَ اللَّيَالِي بِمَدَّ جِدَّتِهَا
وَأَذْرَتَ عَنكَ أَيَّامٌ تُسَرُّ بِهَا
فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّابِّ لَقَدْ
وَإِنْ صَبْرْتَ عَلَى مَا فَاتَ مُعْتَرِفَا
(271) فَإِنْ عَجِبْتَ فِي الْأَيَّامِ مَعْجَبَةً
فَرَزَّ نَهْسَكَ عَمَّا فَاتَ مُصْطَبِرَا

(١) و يروى في العاش : والتقى

٩٩٢ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

لَا يَلِي حَالِيكَ بَيْكِي أُمَّ لِمَا تَدَعُ
 لَا يَلِي حَالِيكَ مِنْ شَيْبٍ رَمَاكَ وَمِنْ
 بَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ شَجَعُوا لِذَلِكَ وَذَا
 هَلْ كُنْتَ إِلَّا أَمْرًا أَكَانَ الشَّبَابُ لَهُ
 فَزَالَ عَنْكَ وَهَذَا الدَّهْرُ ذُو غَيْرِ
 لِلَّهِ دَرُّ شَبَابٍ كُنْتَ تَعْبُدُهُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ نَا مِنْهُ مُبَكِّيَةٌ
 عَشَا وَأَخْلُوقَةٌ (أ) فِي الْجِسْمِ حَانِيَةٌ
 فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ
 وَإِنْ صَبَرْتَ لِمَا قَدْ فَاتَ مُعْتَرِفًا

٩٩٣ وَقَالَ أَصْرُبُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ (مفروح):

لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَيَّ م
 (272) وَزَادَ بَعْدَ النُّصْحَانِ بَهْجَتَهُ
 هَذَا جَدِيدُ غَضٍّ وَذَا خَلْقُ
 أَرَى شَبَابِي أَمْسَى يُودِعُنِي
 قَوْضَ عَنْهُ الرِّوَاقَ ثُمَّ طَوَى
 رُجْعَ أَوْ تَادَهُ وَأَعْمَلَ كَفِيهِ م
 وَعِنْدَهُ أَيْقُؤُ مَيْسِرَةٌ
 إِنْ غَابَ لَمْ أَرْجُ أَنْ يُؤُوبَ وَلَمْ
 أَعْظِمُ يَفْقِدِ الشَّبَابِ مَرْزُوقَةٌ

المرء كما رد خضرة الشجر
 عن طول عمر زيادة القمر
 ليس يذني بهجة ولا نضر
 وداع عاد للبين مبكر
 نبيسه للين غير منتظر
 بطي الأطناب والإصر
 مشدودة بالرحال والقمر
 أوت بين منه ولا أثر
 لو كان يهدى بالسنع والبصر

مَا كُنْتُ أَذْرِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ مِ الْمَرْءِ حَتَّى اسْتَقَمْتُ مِنْ سَكْرِي
وَأَحْلَسَ الرَّأْسُ وَالْمَوَارِضُ مِ وَأَسْتَبْدَلُ لَوْنَا يَلُونَهُ بَشْرِي

٩٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (مشرح):

قَدْ كُنْتُ دَهْرًا زَهْرًا مُشْرِقَةً تُتَادُ فِيكَ الْهُمُومُ وَالْأَرْقُ
بُرُؤِيكَ الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ فَمَا تَنْفَكُ مِنْهُمْ مُسْتَرْهِنٌ غَلِقُ
إِذَا تَبَدَّيْتُ أَوْ عَرَّضْتَ لَهُمْ مَالَتْ إِلَيْكَ الْأَعْنَاقُ وَالْحَدَقُ
حَتَّى رَمَاكَ الزَّمَانُ مِنْ كَثْبِ وَقَمَا بِشَيْبٍ بِيَاضِهِ يَهْقُ
(273) فَنَاضَ مَاهُ الشَّبَابِ وَأَنْجَرَدَ مِ أَلْمُودُ فَأَمْسَى مَا فَوْقَهُ وَرَقُ
وَأَظْلَمَ اللَّوْنُ وَأَتَحَاكَ مَعَ مِ الْكِبَرَةَ دَهْرٌ جَدِيدٌ أَوْ خَلَقُ

٩٩٥ وَقَالَ مُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (كامل):

إِنَّ الشَّبَابَ لَهُ لِدَاذَةٌ جَدِيدَةٌ وَالشَّيْبُ مِنْهُ فِي الْمَغِيَةِ أَفْعُ
لَا يَسْتَوِي عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لَأَيْسُ تَوْبَ الشَّبَابِ وَلَا الْكَبِيرِ الْأَرْعُ
خَلَعَ الشَّبَابُ جَدِيدَهُ عَنِ تَأْجِلِ خَلَقَ بِمَفْرَقِهِ الْمِيَةَ تَلْمَعُ
فَكَأَنَّمَا أَبْصَرَنَ حِينَ رَأَيْتَهُ بِالشَّيْبِ حَيَّةَ غَيْضَةٍ تَتَلَدُّ
فَجَبُنَ مِنْهُ وَأَنْقَبَضْنَ تَحِيرًا مَكَرَ الْمَخَادِعِ يَبْتِنِي مَنْ يَخْدَعُ
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَمَرَجَبًا بِالشَّيْبِ حِينَ أَوَى إِلَيْهِ الْمَوْجِعُ
فَدَعِ الْبُكَاءَ عَلَى الشَّبَابِ وَقُلْ لَهُ مَا قَالَ عِنْدَ مُصِيئَةِ مُسْتَرْجِعُ

٩٩٦ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

حَلَّ الشَّيْبُ قَهْرُقُ الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ وَبَانَ بِالْكُرْهِ مِنَّا اللَّهُوُ وَالنَّزَلُ
(274) فَحَلَّ هَذَا مُقِيمًا لَا يُرِيدُ لَنَا تَرَكَأَ وَهَذَا الَّذِي نَهَوَاهُ مَرْتَحِلُ
شَتَانِ بَيْنَهُمَا لَوْ دَامَتِ حِيلُ مَكْرُوهَ ذَلِكَ وَلَكِنْ تُغَلِبُ الْحَيْلُ
هَذَا لَهُ عِنْدَنَا قُورٌ وَرَائِحَةٌ تَلْقَى الْوُجُوهَ كَرِيًّا عَارِضٌ هَظِلُ

وَجِدَّةٌ وَقَبُولٌ لَا يَذَالُ لَهُ
 وَالشَّيْبُ يَطْوِي أَلْفَيْ حَتَّى مَعَارِفُهُ
 مِنْ كُلِّ خُلُقٍ هَوَىٰ أَوْ خَلَّةٍ تَهْلُ
 نُكْرٌ وَمَنْ كَانَ يَهْوَاهُ بِهِ مَالٌ
 وَهَنْ وَبَعْدَ تَنَاهٍ خَطْوُهُ رَمَلٌ
 يَبْلَى بِلَى الْبُرْدِ يَوْمًا بَعْدَ قُوَّتِهِ

٩٩٧ وَقَالَ بَيْهَقِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْفَطْلَانِيُّ (كامل):

بَكَرَ الشَّيْبُ عَلَى الشَّبَابِ فَشَانَهُ
 حَتَّى كَانَ قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ
 شَيْنَ الْحَرْقِ فِي الْجَدِيدِ بِتَارِ
 لَيْلٌ تَلْفَعُ مُذِيرًا نَهَارِ
 وَالشَّيْبُ لَا حَسَنٌ وَلَا مُتَوَارِي
 لَيْسَ الْخِضَابُ لِكِي يُوَارِي شَيْبَهُ

٩٩٨ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ سُرَيْرَةَ الْفَطْلَانِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَاحِبٍ (رجز):

إِنْ يَكُ قَدْ وُلِيَ الشَّبَابُ وَالصَّبَا
 وَزَلَّ الشَّيْبُ وَلَمْ نَسْتَمِدِهِ
 عَنَا فَسَقًا لِلشَّبَابِ وَالْفَزْلِ
 بِرِيَّةٍ عَلَى الشَّبَابِ فَاحْتَمَلِ
 كَمَا رَأَى اللَّيْلُ النَّهَارَ مُشِيلاً
 فَمَا نَزَى مِنَ الشَّبَابِ وَالصَّبَا
 إِلَّا أَلْتَقَى إِذْ فَارَقَانَا مِنْ بَدَلِ

٩٩٩ وَقَالَ مَدْيَنِيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف): (275)

لَا نُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجْهَدَ م
 وَأَبْيَضَ السَّوَادِ مِنْ نُذْرِ الْمَوْتِ
 فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرِ
 وَهَلْ بَعْدَهُ لِحَى تَنْدِيرِ

١٠٠٠ وَقَالَ بَعْجِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل):

فَإِنْ يَكُ هَذَا الشَّيْبُ جَاءَ وَأَصْبَحَتْ
 فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ رَشْمِهِ
 لَوَائِحُهُ بُشْمٌ مِنْكَ الْعَوَانِيَا
 وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الدَّهْرِ أَصُوبَ رَامِيَا
 رَمْتَنِي اللَّيَالِي بِالشَّيْبِ فَأَصْبَحَتْ
 وَمَنْ يَنْتَقِصُ يَبْلُغُ فُخَيْرَةَ عُمَرِهِ
 كَأَنِّي وَهَذَا الشَّيْبُ كُنَّا بِمَوْعِدِ
 كَانَ الْمَشِيبَ جَاءَنَا وَهُوَ سَاخِطٌ
 لَوَائِحُ هَذَا الشَّيْبِ تَبْنِي شَبَابِيَا
 وَلَوْ عَاشَ أَعْصَارًا يَبْدُ اللَّيَالِيَا
 فَلَمَّا أَتَى الْمِعَادُ جَاءَ مُوَافِيَا
 عَلَيْنَا فَأَنْحَى بِالْمَلَامَةِ لَاحِيَا

١٠٠١ وَقَالَ أَيضًا (مديد):

لَتَهَيَّ عَنْ جَامِعَاتِ التَّصَايِ
وَلِذِي الصَّبَوَةِ أَدْنَى الْعِتَابِ
وَسَقَى الرَّحْمَانُ شَرَحَ الشَّبَابِ
كُلَّ حِينٍ بِسِهَامِ صِيَابِ
كَانَ عُمَرَا (١) كَجَنَاحِ الْغُرَابِ
بَعْدَ تَأْيِيدِ أَلْفِي ذِي الشَّبَابِ
كَانَ فِي مَا تَابَهُ ذَا صِحَابِ

إِنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ بَعْدَ الشَّبَابِ
إِنَّمَا الشَّيْبُ سِهَامُ الْمَنَابِيَا
مَرَجَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ زَائِرِ
مَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَدْبِي أَلْفِي
بِيَاضِ الرَّأْسِ مِنْ بَعْدِ مَا
(276) أَوْ يَنْقُضُ بَانَ فِي قُوَّةِ
أَوْ بِإِفْرَادِ أَمْرِي رَجَبًا

١٠٠٢ وَقَالَ أَيضًا (بيد):

أَوْ قَدْ أَرَاكَ قُبَيْلَ الشَّيْبِ مِمَّا حَا
إِذَا عَدَا مَرَّةً لِلَّهِوِ أَوْ رَا حَا
وَيَذِيبُ الزَّرْحَ مِنْ كَانَ مَزَا حَا
ثُمَّ تَرَى الْمَوْتَ لِلْأَقْوَامِ فَضَا حَا

دَعِ التَّصَايِي فَإِنَّ الشَّيْبَ قَدْ لَاحَا
وَقَدْ يَمِيبُ أَلْفِي وَخَطَّ الشَّيْبِ بِهِ
وَالشَّيْبُ يَمُطَعُ مِنْ ذِي اللُّهُوِ شَرْتُهُ
وَالشَّيْبُ سَابِقَةٌ لِلْمَوْتِ قَدَمُهُ

١٠٠٣ وَقَالَ أَيضًا (خفيف):

فَأَضَحَّتْ بِالرَّأْسِ مِنْهُ عِلَاقُهُ
مُرْصِدَاتُ بَعْدَ الرِّضَا بِالسَّلَامَةِ
كَمَا تَرَكِبُ الْمَسِيءَ النَّدَامَةُ
فَأَغْقَبْتُ مِنْهُ مِثْلَ النِّعَامَةِ
بِأَنْدَى أَهْلِهِ وَآبِي الظُّلَامَةِ

قَدْ غَيَّبْنَا وَمَا يُفَزِعُنَا الدَّهْرُ م
مُتَلَحَّاتٌ كَأَنَّهُنَّ عِصَابُ
فَتَشَدَّدْتُ سَاعَةً ثُمَّ أَذْعَنْتُ م
إِنْ أَكُنْ قَدْ رُزِيتُ أَسْوَدَ كَأَنَّحُمِ م
فَلَقَدْ أَشْفَعْتُ الْحِسَانَ وَأَحْبُو

١٠٠٤ وَقَالَ أَيضًا (كامل):

وَتَقَطَّتْ حُطْمًا بِهِ وَقُيُودُ (277)

ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ

وَعَلَاكَ مِنْ سِمَةِ الشَّيْبِ مَلَاءَةٌ شَهَابٌ لَوْنُ سَوَادِهَا مَفْقُودٌ
وَدَعَتْكَ أُخْتُ بَنِي ضُبَيْبَةَ عَمَّا نَسَبٌ لَعَمْرُكَ مِثْلُ حِسَانِ بَعِيدٍ

١٠٠٥ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ (بسيط):

أَمْسَى شَبَابُكَ عَنَا الْقَضُّ قَدْ حَسَرَا لَيْتَ الشَّبَابَ جَدِيدٌ كَأَلَّذِي عَبَّرَا
إِنَّ الشَّبَابَ وَأَيَّامًا لَهُ سَلَفَتْ وَلِيَّ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ لَذَاتِهِ وَطَرَا
أَوْدَى الشَّبَابُ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَارِحَةٌ جُلُّ وَبَتَّ جَدِيدَ الْحَبْلِ فَأَنْبَتَا

١٠٠٦ وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

هَلْ لِحَالٍ مِنْ أَقْتِيَاضٍ بِحَالٍ رَبُّ مَغْبُونٍ صَفْقَةٌ غَيْرُ آلٍ
أَمْ لِشَيْبٍ عَلَا الْمَفَارِقَ بَيْعٌ بِالشَّبَابِ الرَّجُلِ الدِّيَالِ
كَيْفَ أَشْرِي مَعِيشَةً صِرْتُ فِيهَا بَعْدَ مَيْلُولَةِ الصَّبَا لِاعْتِدَالِ
مَنْ يَبِيعُ بِالشَّبَابِ شَيْبًا فَقَدْ بَا عَ رَخِيصًا مِنَ الْعُلُوقِ يُنَالِ
لَوْ يُنَالُ الْكَبِيرُ فِي حِرْقَةِ الْبَيْعِ م وَصَرَفِ الْأَمْوَالِ بِالْأَمْوَالِ
لَيْلَةٌ مِنْ شَبَابِهِ لَمْ يَبِيعَهَا مِنْ لِيَالِي مَشِيهِ بِلِيَالِي
وَلِكُلِّ مِنَ الْمَعِيشَةِ نَحْوُ بِالَّذِي الشَّيْبُ لِلْقَتَى غَيْرُ بَالٍ (278)
كُلُّ أَنْوَاعِ ذَلِكَ الْعَيْشِ قَدْ ذُقْتُ وَمَا زَالَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالَ
وَلَيْسَتْ الشَّبَابُ غَضًّا وَأَجْرِيْتُ م دَدَا فِي الْعَرَائِقِ الْأَزْوَالِ

١٠٠٧ وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ أَبِي (مشرح):

إِنِّي لَبَاكُ عَلَى الشَّبَابِ دَمًا أَعْرِفُ مِنْ شِرْرِي وَمِنْ طَرِي
وَمِنْ تَصَائِي إِنْ صَبَوْتُ وَمِنْ نَارِي إِذَا مَا أَسْعَرْتُ فِي لَهْمِي
أَبِي خَلِيلًا وَلِيَّ بِبَهْجَتِهِ بَانَ بِأَنْوَابِ جِدَّةٍ قُشِبِ
عَلَى الْأَحْمِ الْأَيْثِ مُنْسَدِلًا عَلَيَّ جَيْبِي تَهْدِلُ الْعَنْبِ
كَانَ صَفِيٌّ دُونَ الصَّفِيِّ وَذَا م الْأَلْفَةِ مِثْلِي فِي الْوَدِّ وَالْحَدْبِ

كَانَ خَلِيلِي عَلَى الزَّمَانِ فَإِنْ
 كَانَ إِذَا نِمْتُ قَالَ قُمْ فَإِذَا
 وَكَانَ أَنَسِي إِذَا فَرَعْتُ لَهُ
 وَ يَا أَبِي أَنْتَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ
 إِنِّي لَبَّاكَ عَلَيْهِ أَعْوَلُهُ
 كُلُّ خَلِيلٍ مَضَى فَفَارَقَنِي
 فَارَعَهُ عَنِّي الزَّمَانُ فَهَدَى
 وَبِحُكِّ يَادَهُرُ كَيْفَ جِئْتُ بِمَا
 (279) شَوَّهْتَنِي بَعْدَ مَنْظَرٍ حَسَنٍ
 قَلْبَتَ لَوْنِي إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ
 مَا زِلْتُ تَرِي مَعِي قَرْنَهُ
 حَتَّى كَأَنِّي وَلَمْ أَقْمُ لَبَّ
 وَكَانَ حِصْنِي فِي شِدَّةِ الْكُرْبِ
 لَوْ كَانَ تُشْنِي مَقَالَتِي بِأَبِي
 يَوَا كَيْفَ إِنْ أَجَلُهُ يَنْسَكِبُ
 كَانَ شَرِي لَوْ تَوَى فَلَمْ يَنْبِ
 صِرْتُ لَهُ فِي الْأَدَى وَفِي التَّمْبِ
 أَكْرَهُ جَرًّا عَلَيَّ مِنْ كَتَبِ
 كَانَ فِيهِ سَبَائِكُ الذَّهَبِ
 يَبُضُّ رَأْسِي فَصَارَ كَالْمَطْبِ
 وَتَشْتَجِي بِالْفُشُورِ فِي عَصِي
 وَكُنْتُ أَعْلُو الدَّرَى بِلَا لَعَبِ

كَانَ خَلِيلِي عَلَى الزَّمَانِ فَإِنْ
 كَانَ إِذَا نِمْتُ قَالَ قُمْ فَإِذَا
 وَكَانَ أَنَسِي إِذَا فَرَعْتُ لَهُ
 وَ يَا أَبِي أَنْتَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ
 إِنِّي لَبَّاكَ عَلَيْهِ أَعْوَلُهُ
 كُلُّ خَلِيلٍ مَضَى فَفَارَقَنِي
 فَارَعَهُ عَنِّي الزَّمَانُ فَهَدَى
 وَبِحُكِّ يَادَهُرُ كَيْفَ جِئْتُ بِمَا
 (279) شَوَّهْتَنِي بَعْدَ مَنْظَرٍ حَسَنٍ
 قَلْبَتَ لَوْنِي إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ
 مَا زِلْتُ تَرِي مَعِي قَرْنَهُ
 حَتَّى كَأَنِّي وَلَمْ أَقْمُ لَبَّ

١٠٠٨ وَقَالَ أَيْضًا (مَجْرُوهَ الْبَسِيطِ) :

إِنِّي عَلَيْهِ لَدُو أَكْتَابِ
 بُكَاءَ سَبِّ عَلَى التَّصَابِي
 يَدْعُو حَيْثَا إِلَى الْخِصَابِ

يَالْمَفَّ تَمْسِي عَلَى الشَّبَابِ
 أَصْبَعْتُ أَبْكَى عَلَى شَبَابِي
 وَأَصْبَحَ الشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

١٠٠٩ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمَذَلِيُّ (كامل) :

عَجَلَ الشَّبَابُ بِهِ فَلَيْسَ بِفَائِلِ
 أَبْكَى خِلَافَهُمَا بُكَاءَ الثَّاكِلِ
 وَبِلْدَةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَاضِلِ
 وَغِيَاطِلِ لِلَّهِوِ بَعْدَ غِيَاطِلِ
 وَهَوَاجِرِ مَوْصُولَةٍ بِأَصَانِلِ

بَكَرَ الصَّبَا مِنَّا بُكُورَ مُزَانِلِ
 بَاتَا مِمَّا وَتُرِكَتُ فِي مَشَاوَاهِمَا
 أَخَوَا صَفَاءَ فَارَقًا بِشَاشَةِ
 وَجَنَابِ غَدَوِيَّةٍ تَنْدَى ضَمَامِ
 وَيُوتُ غِزْلَانِ يُهَابُ دُخُولِمَا

فَأَتَاكَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ مَنِيَّةً
 جَاوَرَتْنَا بِطَلِي لَذَاذَاتِ الصَّبَا
 (280) قَالَتْ أُنْبَلَةُ قَدْ تَنَقَّصَكَ الْبَلَا
 أَأُنْبِلُ إِنْ السَّيْفُ يَخْلُقُ غَمَّهُ

١٠١٠ وَقَالَ أَبُو نُظَيْمَةَ الْقُرَشِيُّ (مَعْرُوفُ الْكامل) :

أَمْسَى الشَّبَابُ مُودَعًا
 يَا لَيْتَ أَنَا نَشْتَرِي
 لَا يَبْعَدُنْ غَضَنُ الشَّبَا
 كَانَ الشَّبَابُ حَيِينًا
 لَمَّا رَأَى قُرْبَ الْمَشِيبِ
 قُرْبَ الْبَعِيدِ بِذَا الْقَرِيبِ
 بِ النَّاعِمِ الْغَضَّ الرُّطِيبِ
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْحَبِيبِ

أَبَابُ السَّبَابِ عَشْرٌ وَالْمَثَلُ

فَيَأْتِي فِي الْأَقْتِدَارِ مِنَ الشَّيْبِ

١٠١١ قَالَ عَمْرُو بْنُ جَمْدٍ الْأَزْدِيُّ (خفيف) :

عَبَّرْتَنِي مَيْمُونَةُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ
 مَنْ يَكُنْ هَهُ رَفِيمًا كَهَمِّي
 يَلْقَى مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُ مِنَ الشَّيْبِ م
 سِ وَقَدْ كُنْتُ بِأَنْ أَشِيبَ جَدِيدًا
 وَيَبَاكِرُ جُوبَ الْبِلَادِ صَغِيرًا
 فَلَا تَعْجَبِي لِذَلِكَ كَثِيرًا

١٠١٢ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَعَادٍ الْكَلْبِيُّ (طويل) :

أَيْدَعُونَنِي شَيْخًا وَقَدْ عِشْتُ حِصْبَةً
 (281) وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ بَيْنِينَ تَتَابَعَتْ
 أَسْجَلُ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ
 سِوَاهُ وَمَنْ لَا يَمْنَعُ الدَّهْرَ نَفْسَهُ
 وَهَنْ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ
 عَلِيٌّ وَلَكِنْ شَيْبَتُهُ الْوَقَائِعُ
 وَكَرِّي إِذَا لَمْ يَمْنَعْ الْحَيَّ مَانِعُ
 وَمَنْ سَرَّجَهُ عِنْدَ التَّلَاحِمِ ضَانِعُ

١٠١٣ وَقَالَ أَبُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَعْدِيُّ (طويل):

تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ لَا دَرَّ دَرَهَا
تَغَيَّرَ حَتَّى صَارَ شَرَجِينَ وَاحِدٌ
بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتَ كَثِيرَةٌ
لَأْتَرَاهَا مَا بَالُ رَأْسِ أَبِي الْجَعْدِ
أَحْمٌ وَجَثَلٌ شَابَ رَأْسُ أَبِي بَهْدِي
نَأَى نَاصِرِي عَنْهَا وَطَالَتْهَا وَحْدِي

١٠١٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ الْكِنَانِيُّ (خفيف):

إِنْ تَرَيْنِي تَغَيَّرَ الرَّأْسُ مِنِّي
فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيْبِنَ رَأْسِي
وَاعْتِرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ
كُلَّ يَوْمٍ أَلْقَى ابْنَ شَائِئَةٍ لَيْسَ م
وَعَلَا الشَّيْبُ مَفْرِقِي وَقَدَّالِي
وَطَعَانِي فِي الْقَوْمِ صُهَبَ السِّبَالِ
فِي بِلَادِ كَثِيرَةٍ الْأَهْوَالِ
عَنْ الشَّرِّ مَا اسْتَطَاعَ بِأَلِ

١٠١٥ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

هَزَّتْ إِذْ رَأَتْ فِي الشَّيْبِ عُرْيِي
إِنْ يَشِبُّ مَفْرِقِي فَإِنَّ زَارَا
لَا تَلُومِي ذُوَابِي أَنْ تَشِيبَا
جَعَلَتْ بَيْنَهَا الْحُرُوبُ حُرُوبَا

١٠١٦ (282) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَفْرُوقِ الْمَدَوِيِّ (كامل):

قَالَتْ سَعَادٌ وَقَوْلَهَا لِي مُعْجِبٌ
هَذَا الْبَيَاضُ خَضَبَتُهُ فَأَجَدْتُهُ
فَأَجَبْتُهُمَا مَا شِبْتُ مِنْ طَوْلِ الْمَدَى
وَتَقَّحِي تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْقَنَا
قَدْ شِبْتُ فَاتْرُكْ صَبُوءَ الشَّبَانِ
هَلْ تُنْدِنُ جَاهِمَ الصَّلْعَانِ
لَكِنْ قِرَاعَ نَوَائِبِ الْأَزْمَانِ
لِئِقُ بِمَاءِ تَرَائِبِ الْقُرْسَانِ

١٠١٧ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيُّ (كامل):

وَتَكْرَهْتُ شَيْبِي قُلْتُ لَهَا
سِيَانِ شَيْبِي وَالشَّبَابُ إِذَا
مَا شِبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلَكِنِّي أَمْرٌ
فَوَجَدْتُهَا عُصَلًا مَوْقَعَةً
لَيْسَ الشَّيْبُ بِنَاقِصِ عُمْرِي
مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدْرِ
قَارَعْتُ حَدَّ نَوَاجِدِ الدَّهْرِ
عَزَّتْ فَمَا تَسْطَاعُ بِالْكَسْرِ

وَتَنَفَّسَتْ بِي هِمَّةٌ وَصَلَتْ أَمَلِي بِكُلِّ رَفِيعَةٍ الذِّكْرُ
جَسَّتْهَا نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا لَا تَجْزِي وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ
فَتَجَسَّمَتْهَا حَقٌّ شَاكِرَةٌ فِي الْمَسْرِ صَائِرَةٌ وَفِي الْبَسْرِ
فَلَذَلِكَ صِرْتُ مَعَ الشَّيْبَةِ تَازِلًا فِي غَيْرِ مَنَزِلَتِي مِنَ الْكُبَرِ

١٠١٨ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ نَمْرُودٍ (ملول):

(283) آلا زَعَمْتَ أُمَّ الْمُهَنْدِ أَنِّي كَثُرْتُ وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ شَائِعٌ
وَمَا الشَّيْبُ إِلَّا رَوْعَةٌ فِي ذَوَابِي وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الرُّوَاعُ

أَبَابُ الثَّامِسِ عُرِّ وَالْمَانَةُ

فِيَا قِيلَ فِي مَدْحِ الشَّيْبِ

١٠١٩ قَالَ نَمْرُودُ بْنُ زَيْدِ الشَّيْبِيِّ (كامل):

زَلَّ الشَّيْبُ بِلَمِّي فَتَأَشَبَا أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ وَمَرَجَبَا
حَلَّ الْحَبِي وَالْجِلْمُ عِنْدَ مَحَطِهِ وَتَفَى السَّفَاهَ وَطَيْشَهُ فَتَجَنَّبَا
أَهْدَى لَنَا جِلْمًا وَعِلْمًا أَزْرَا جَسِي وَيَالْتَمَوَى أَرْوْحُ مُعَصَّبَا
الشَّيْبُ جِلْمٌ رَاجِحٌ وَرِزَاةٌ فِيهِ وَتَجْرِبَةٌ لِمَنْ قَدْ جَرَبَا
جَاءَتْكَ فِيهِ سَكِينَةٌ وَبَصِيرَةٌ فَاشْكُرْ لِرَبِّكَ وَأَدْعُهُ مُتَحَوِّبَا

١٠٢٠ وَقَالَ طَرْنِجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِ (كامل):

وَتَرَى الشَّيْبَ مُبْصِرًا وَمُحَكَّمًا كُلُّ يَفْوُوكَ تَازِلٌ وَمُودِعٌ
وَالشَّيْبُ لِلْحُكَمَاءِ مِنْ سَفَهِ الصِّبَا بَدَلٌ تَكُونُ لَهُ الْقَضِيَّةُ مُثْنِعٌ
وَالشَّيْبُ زَيْنُ ذَوِي الْمُرُوَّةِ وَالْحَبِي فِيهِ لَهُمْ شَرَفٌ وَحَقٌّ تَوَرَّعٌ
وَأَيُّرٌ تَخْلُطُهُ الْمُرُوَّةُ وَالشَّمِي فِي حَالِ أَشْيَبِ جِسْمِهِ مُتَضَمِّنِعٌ
أَدْرَى إِلَيَّ مِنَ السَّبَابِ مَعَ الْعَمَى وَاللَّغَى يَأْتِيهِ الْعَمَوِيُّ الْمَهْرَعُ

١٠٢١ وَقَالَ الْأَخْرَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (كامل):

الشَّيْبُ يَأْمُرُ بِالْعَفَافِ وَيَأْتِي
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَخُذْ بِشَيْكَ فَضْلَةً
وَالْيَهُ يَاوِي الْعَمَلُ حِينَ يُوُولُ
إِنَّ الْعَمَلَ يُرَى لَهَا تَفْضِيلُ

١٠٢٢ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الْفَتِيُّ (بيط):

أَمَا تَرَى لِي لِي لِحَ الشَّيْبُ يَا
أَعْيَبُهُ بَدَلًا مِنْهُ وَقَارَفِي
مِنْ بَدَأِ اسْحَمَ دَاجٍ لَوْ نُهَ رَجُلٍ
لِلَّهِ دَرُّ مَشِيبِ الرَّأْسِ مِنْ بَدَلِ

١٠٢٣ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ (كامل):

زَلَّ الشَّيْبُ بِنَا فَنِعَمَ النَّازِلُ
لَيْسَا سِوَاهُ فِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَنَا
وَحَلِيفَتَا غُضُنِ الشَّبَابِ يُزَايِلُ
هَذَا الْمُنِيخُ بِنَا وَهَذَا الرَّاحِلُ
وَكَلاهُمَا فِيهِ مَنَافِعُ لِلْفَتَى
وَنَدَى وَلَذَاتُ لِدَا وَفَوَاضِلُ
إِنْ كَفَّ عَرَبُ شَبَابِهِ وَنَوَافِلُ

١٠٢٤ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْجَمْفَرِيُّ (خفيف):

سَبَتْ وَالشَّيْبُ وَأَعْظُ مَنْ عَصَاهُ
لَمْ يُطْعَ بَعْدُ تَاصِحًا زَجْرَهُ

١٠٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

(285) أَقُولُ لَمَّا بَدَتْ بَيْضَاهُ لِأَحْمَةَ
أَهْلًا يُوَافِدُوهُ لِلشَّيْبِ وَأَعْظَاهُ
قَوْلَ أَمْرِي عَنِ طِلَابِ اللَّهِ مُنْخَزِلِ
تَبَغِي الشَّبَابَ وَتَنَهَاتَا عَنِ النَّزْلِ

١٠٢٦ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب):

أَتَيْتِي تَجَنِّي عَلَيَّ الذُّنُوبَ
وَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَوَى
وَمَا لِي ذَنْبٌ سِوَى الشَّيْبِ صَارَا
وَالرَّهْ يَمْنَعُ مَنْ قَدْ أَجَارَا
فَلَا تَجَبِّي مِنْ مَشُوقٍ صَحَا
وَعَمَّهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارَا
وَالرَّهْ يَمْنَعُ مَنْ قَدْ أَجَارَا

ابواب التاسع عشر وللأند

فيما قيل في قبح الصباية بندي الشيب

١٠٢٧ قَالَ عَبْدُ بِنِ الطَّيِّبِ التَّمِيمِيُّ (بسط):

تَمَزَّ عَنْهَا وَلَا تَشْفَكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

١٠٢٨ وَقَالَ عَبْدُ النَّسْرِ بْنِ مَوْهَبٍ (طويل):

أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي الصَّبَا أَيْنَ تَذْهَبُ أَفَقُّ قَدْ بَدَا فِي الرَّأْسِ مَا كُنْتَ تَرْهَبُ
تُبْكِي عَلَى إِثْرِ الصَّبَا بَعْدَ مَا مَضَى وَهَلْ لِلصَّبَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ مَطْلَبُ

١٠٢٩ وَقَالَ سِنْبِسُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِيُّ (طويل):

(286) إِذَا مَا دَعَانِي لِلصَّبَا مِنْ أَحِبِّهِ تَصَامَمْتُ أَوْ بِالسُّعْرِ عَنْ صَوْتِهِ وَقُرُّ
وَلَيْسَ يَكْرَهُ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُهُ نَجَاحُ بِإِثْنَانِ السَّفَاهِ وَلَا عُذْرُ

١٠٣٠ وَقَالَ وَهَبُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَلْخِيُّ (كامل):

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصَّبَا فِيمَ ابْنُ سَمِينِ الْمَعْرُ مِنْ دَدِ

١٠٣١ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (ومل):

أَيُّهَا الْأَشْيَبُ لِمَ لَا تَنْزَجِرُ قَدْ أَحَاطَتْ بِكَ لِلْمَوْتِ النَّذْرُ
يُنذِرُ الْعِرْفَانُ لِمَجِي خَيْرُهُ مَا لِيذِي الشَّيْبَةِ يَصْبُونُ مِنْ عُذْرُ

١٠٣٢ وَقَالَ شَرَاهِيلُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ الْبَلْوِيُّ (طويل):

أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَدَعَ الصَّبَا وَيَنْهَى عَنِ الْجَهْلِ الْخَلِيمِ الْمَجْرَبُ
مِنَ الْأَوَّلِينَ عَالِجَ الْعُدْمِ وَالْفَنَى وَكُلُّ خُلُوفِ الدَّهْرِ مَا زَالَ يَحْلَبُ

١٠٣٣ وَقَالَ كَثِيرٌ (طويل):

لَيْسَتْ الصَّبَا وَاللَّهُوَ حَتَّى إِذَا أَنْعَضَى خَلِيلَانِ كَانَا صَاحِبَاكَ فَوَدَّعَا
جَدِيدُ الصَّبَا وَاللَّهُوَ أَعْرَضَتْ عَنْهُمَا فَخَذُ مِنْهُمَا مَا تَوَلَّاكَ وَدَّعَهُمَا

١٠٣٤ وَقَالَ بِنَكِينُ بْنُ أَبِي الدَّارِيِّ (خفيف):
غَيْرَ أَنِّي أَمْرٌ أَعْمَمٌ جِلْمًا يَكْرَهُ الْجَهْلَ وَالصِّبَا أَمْثَالِي
(287) وَيَلَامُ الْكَبِيرُ إِنْ هُوَ يَوْمًا رَاجَعَ الْجَهْلَ بِنَدَشَيْبِ الْقَذَالِ

أَبَابُ الْعُرُوبِ وَاللَّانَةِ

فِي قِيلِ فِي مَدْحِ الشَّبَابِ وَذَمِّ الشَّيْبِ

١٠٣٥ قَالَ الْكُحَيْتِيُّ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ (مقارب):
رَأَيْتُ النَّوَائِيَّ وَحَشًا تَفُورًا إِذَا مَا النَّوَائِيَّ رَأَيْتُ الْقَتِيرَا
يُسَيِّحَنَّ إِنْ جِئْتُ حَتَّى أَقُومَ وَيَحْمَدَنَّ إِنْ قُمْتُ حَمْدًا كَثِيرَا

١٠٣٦ وَقَالَ الشَّرَذَلِيُّ بْنُ ضِرَارِ النَّسَبِيِّ (مقارب):
الآنَ لِمَا عَالَكَ الشَّيْبُ وَأَبْصَرْتَ فِي الْعَارِضِينَ الْقَتِيرَا
وَبَانَ الشَّبَابُ بِلَذَاتِهِ فَوَلَّى وَأَصْبَحَتْ شَيْخًا كَبِيرَا
تَطَرَّبَتْ وَأَحْتَجَبَتْ لِلْعَانِيَاتِ هَيْهَاتَ حَاوَلَتْ أَمْرًا عَسِيرَا

١٠٣٧ وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ الشَّيْبَرِيُّ (طويل):
أَخُو الشَّيْبِ لَا يَدْنُو إِلَى الْخُورِ بِالْمُهْوَى لِيَقْرُبَ إِلَّا أَزْدَادَ فِي قُرْبٍ بَعْدَا
يُعَاطِيئُهُ كَأَسِّ السُّلُوقِ عَنِ الْمُهْوَى وَيَنْتَعُهُ وَصَلَا يُعَاطِيئُهُ الْمُرْدَا

١٠٣٨ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسَاءِ السُّرَادِيُّ (بسيط):
كُنْتُ شَيْبِي لَتَخْفَى بَعْضُ رَوْعَتِهِ فَلَاحَ مِنْهُ وَمِيزُ لَيْسَ يَنْكُتِمُ
(288) رَاعَ النَّوَائِيَّ فَمَا يَقْرَبَنَّ نَاحِيَةَ رَأَيْتُ فِيهَا بُرُوقَ الشَّيْبِ يَبْتَسِمُ

١٠٣٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):
الشَّيْبُ زَهْدٌ فِيكَ مَنْ يَصِيلُ وَلَقَدْ جَاءَ بِكَ بَعْدَهُ النَّزْلُ
وَصَفِيَّةٌ دَامَتْ وَدُمْتُ لَهَا مَا فِي الْمُوَدَّةِ بَيْنَنَا دَخُلُ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّيْبُ لَاحَ لَهُ قَالَتْ لِخَادِمِهَا مُكَاتِمَةً
قُولِي لَهُ يُحْتَالُ بِي بَدَلًا
فَجَرُّ بِأَعْلَى الرَّأْسِ مُشْتَمِلٌ
هَيْهَاتَ شَيْبَ بَعْدَنَا الرَّجُلُ
مِنْ حَيْثُ شَاءَ فَلِي بِهِ بَدَلٌ

١٠٤٠ وَقَالَ جَرِيرٌ (طويل):

لَقَدْ آذَنْتَ بِالْمَجْرِ هَيْهَاتَ لَيْتِمَا
وَلِيَّيَ وَإِنْ وَاجَهَنَ شَيْئًا كَرِهْتَهُ
بِهِ آذَنْتَنَا وَالْفُؤَادُ جَمِيعٌ
لَكَالسِّيفِ يُبْلِي الْجَنْنَ وَهُوَ قَطُوعٌ

١٠٤١ وَقَالَ مَقْرُونٌ بِنُ رَابِعَةَ السُّكْنِيِّ (وافر):

أَلَا لَا مَرَجًا فِرَاقِ لَيْلِي
شَبَابُ بَانَ مَحْمُودًا وَشَيْبُ
فَمَا مِنْكَ الشَّابُّ وَلَسْتَ مِنْهُ
وَمَا يَلْجُو الْكَبِيرُ مِنَ الْعَوَائِي
وَلَا بِالشَّيْبِ إِذْ طَرَدَ الشَّبَابَا
دَمِيمٌ لَمْ تَجِدْ لَهَا أَصْطَحَابَا
إِذَا سَأَلْتِكَ لِحَيْتِكَ الْخَضَابَا
إِذَا ذَهَبَتْ شَيْبَتُهُ وَشَابَا

١٠٤٢ وَقَالَ آخِرُ (بسيط):

كُنَّا ثَلَاثَةَ إِخْوَانٍ وَأَتَيْنَا
إِذَا الشَّابُّ وَنُتْمٌ صَاحِبَانِ لَنَا
حَسَانُ يَمِصُّ (١) عَيْشًا بَيْنَنَا عَجِيَا
سُقِيَا لِدَيْنِكَ مِنَ الْقَيْنِ قَدْ ذَهَبَا

ابواب الحادي والعشرون والمائة

فيا قيل في مدح الشيب وضم الشباب

١٠٤٣ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ (خفيف):

إِنَّ شَرَّ الشَّبَابِ وَالشَّمْرَ الْأَسْوَدَ مَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُودًا

١٠٤٤ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

عَدَا مِنْكَ فِي الدُّنْيَا الشَّبَابُ فَأَسْرَعَا
وَكَانَ كَجَارٍ بَانَ يَوْمًا فَوَدَّعَا

هَلَكُ لَهُ أَذَى دَمِيماً فَأَنِي
جَنَيْتَ عَلَيَّ الذَّنْبَ ثُمَّ خَذَلْتَنِي
وَكُنْتَ سَرَاباً مَاصِحاً وَتَرَكَتَنِي
فَكَانَتْ عَلَيَّ عِلْماً قَبْلَ أَنْ تَتَّصِدَعَا
عَلَيْهِ فَيْسَ الْخِلْتَانِ هُمَا مِمَّا
رَهِينَةً مَا أَجْنِي مِنَ الشَّرِّ أَجْمَعَا

١٠٤٥ (290) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ (كامل):

الشَّيْبُ حِلْمٌ وَالشَّبَابُ جُنُونٌ
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ أَيَّامَ الصَّبَا
تَبْقَى تَبَاعُثُهَا عَلَيْكَ وَوِزْرُهَا
فَرَاةُ أَسْفٍ وَطَاعَةُ أَمْرِهِ
كَذَبُكَ خُكُّهُ وَخَانَكَ عَهْدُهُ
وَأَخُو الشَّيْبَةِ بِالسَّقَاهِ رَهِينٌ
ذَهَبَتْ وَقَدْ غَلَقَتْ بَيْنَ رَهُونٍ
وَيَذُولُ عَنْكَ سُورُهَا وَيَبِينُ
تَلْفٌ وَصُحْبَتُهُ عَلَيْكَ كُنُونٌ
إِنَّ الشَّبَابَ لِأَهْلِهِ لِحُونٌ

١٠٤٦ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ زَيْبَادٍ (مجزوء الكامل):

لَا تَبِكْ مِنْ قَسَدِ الشَّبَا
فَلَرُبَّ أَمْرٍ مُضِلٍّ
لَوْلَا الشَّبَابُ وَبَضُّ مَا م
وَعَلَائِكَ حِينَ أَطْعَمَهُ
لَكِنَّهُ غَطَى الْعُيُوبَ
وَجَنَى عَلَيْكَ بِجُحْدِهِ
حَتَّى إِذَا مِنْهُ الْقَرِينَةُ
خَلَى عَلَيْكَ بِلَايَلَا
(291) وَمَضَى لَطِيئَةَ غَادِرٍ

١٠٤٧ وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّقْفِيُّ (كامل):

إِنَّ الشَّبَابَ عَمَى لِأَكْثَرِ أَهْلِهِ
إِنْ تَشْتَبِطَ فِي الْيَوْمِ تُصْبِحُ فِي غَدِهِ
وَتَعْرَضُ لِمَهَالِكِ وَتَقْرَعُ
مِمَّا خَبَا لَكَ وَاجِماً تَتَوَجَّعُ

١٠٩٨ وَقَالَ نَابِغَةُ بَيْنَ شَبَابٍ (بسيط):

إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ شَرِيحٌ بَاطِلُهُ
ذَرِ الشَّبَابَ وَلَا تَتَّبِعْ لَذَاذَتَهُ
مَنْ يَبْلُهُ الشَّيْبُ لَمْ يُجِدْ لَهُ عِظَةً
يُقِيمُ غَضًا زَمَانًا ثُمَّ يَكْشِفُ
إِنَّ الَّذِي يَتَّبِعُ اللَّذَاتِ مُتَّزِفٌ
فَذَلِكَ مِنْ سُوسِهِ الْإِفْرَاطُ وَالْعَنَفُ

أَبَابُ الثَّانِي وَالْعُرُودُ وَالْمَاءُ

فِي قِيلٍ فِي الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ

١٠٩٩ قَالَ تَمِيمٌ بِنُ مَقْبِلِ الْعَامِرِيِّ (بسيط):

يَا حُرٌّ أَصْبَحْتَ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي
يَا حُرٌّ مَنْ يَعْتَذِرُ مِنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ
يَا حُرٌّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ
يَا حُرٌّ أَمْسَتْ تَلِيَاتُ الصَّبَا أَمْطَمَتْ
قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَمَلَّنِي
كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ
رَامَيْتُ شَيْبِي كِلَانًا قَائِمًا حِجَابًا
أَرْمِي النُّجُومَ فَأَشْوِبُهَا وَتَلْنِي
قَالَتُ سُلَيْمِي بِجَنْبِ الْقَاعِ مِنْ مَرَحٍ
وَأَلتَّ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَقْتِ مِنْ عُمْرِي
رَبُّ الزَّمَانِ فَلَيْ غَيْرُ مُعْتَدِرٍ
شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ
فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ (292)
حُسْنُ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتِنِي بَصْرِي
فَقَدْ فَرَمْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْآخِرِ
بَيْنَ ثُمَّ انْتَضَلْنَا أَقْرَبَ الْفَرِ
ثَلَمْ الْإِنَاءَ فَأَعْدُو غَيْرَ مُتَّصِرِ
لَاخِرٍ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكَبَرِ

١٠٠٠ وَقَالَ عَسْرُو بْنُ قَسِيَّةَ (طويل):

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا
رَمْتَنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
فَلَوْ أَنَّنِي أَرْمِي يَنْبُلَ رَأْيَهَا
خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي وَخَارَ لِحَامِي
أَنْوَهُ ثَلَاثًا بَمَدَّهِنَّ قِيَامِي
فَمَا بَالُ مَنْ يَدْعِي وَلَيْسَ بِرَامِي
وَلَكِنِّي أَرْمِي بِغَيْرِ سِهَامِ

حَدِيثًا جَدِيدًا الْبَرِّيَ غَيْرَ كَمَامٍ -
وَلَمْ يُنْ مَا أَقْنَيْتُ سَيْلَكَ نِظَامِي
وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ -

رَأَى الذَّرِيئَةَ أَذْنَى فَوْقَهُ الْوَتْرَ -
كَرَمِيَّةَ الْكَاعِبِ الْمُنْتَهَاءِ بِالْحَجْرِ
كَمَرَبَطِ الْعَيْرِ لَا أُرْوَى عَلَى خَيْرٍ
أَوْ جُئْتُ مِنْ بُعَاثٍ فِي نَدَى خَضِرٍ
مِنِّي عَزِيمَةً أَمْرٍ مَا عَدَا كِبَرِي
وَحَادِثٍ رَابٍ مِنْ سَنِيٍّ وَمِنْ بَصْرِي
وَقَدْ أَكُونُ وَمَا يُشَى عَلَى أَثْرِي
يَلْوِينُ مَرَّةً أَحْوَالٍ عَلَى مَرَدٍ

إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ
وَأَقْنَى وَمَا أَقْنَى مِنَ الدَّمْرِ لَيْلَةً
وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

١٠٥١ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلْسَيْتَةَ (بيد) :

أَصْبَحْتُ أَقْدِفُ أَهْدَافَ الْمَيْنِ كَمَا
فِي سَرَبِخٍ بَيْنَ تِسْعِينَ إِلَى مِائَةٍ
(293) فِي مَرَكَلٍ مِنْ بُيُوتِ الْحَيِّ قَاصِيَةً
كَأَنِّي حَرَبٌ جُرْتُ قَوَادِمَهُ
يَهْضُونَ أَمْرَهُمْ دُونِي وَمَا فَتَدُوا
وَتَوْمَةٌ لَسْتُ أَقْضِيهَا وَإِنْ مَنَنْتُ
وَإِنِّي رَأَيْتِي قَدْ حُبِسْتُ بِهِ
إِنْ أَلْسَيْنِ إِذَا قَارَبَنَ مِنْ مِائَةٍ

١٠٥٢ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ الْقَزَارِيُّ (منسرح) :

إِنْ يَأَى عَنِّي فَقَدْ تَوَى عَصْرًا
لَمَّا قَضَى مِنْ مَقَامِهِ وَطَرًا
أَمَلِكُ رَأْسِ الْعَيْرِ إِنْ تَقَرَّا
وَعَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا
أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَعَالِيحُ الْكِبَرَا
أَذْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجْرًا
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرَا

أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا
وَدَعَانِي قَبْلَ أَنْ أُوَدِّعَهُ
أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا
وَالذَّبَّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةٌ أَسْرُ بِهَا
هَاءَ نَذَا أَرْجِيهِ الْخُلُودَ وَقَدْ
أَبَا أَمْرِي الْقَيْسِ ذُو سَيْمَتٍ بِهِ

١٠٥٣ وَقَالَ أَيْضًا (294) (مافر) :

فَأَشْرَارُ الْبَيْنِ لَكُمْ فِدَاهُ

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي بَنِي رَيْبِعٍ

فَإِنِّي قَدْ كَثُرْتُ وَرَقَ عَظْمِي فَلَا تَشْفَلِكُمْ عَنِّي النَّسَاءُ
إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَادْفِنُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ
فَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قَرِيْبٍ فَرَبَابُ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ

١٠٥٤ قَالَ تَمْقِيلُ بْنُ حَبَابٍ الشَّمْسِيُّ (طويل):

وَمَا رَغَبْتِي فِي آخِرِ الْعَيْشِ بَعْدَ مَا أَكُونُ رَقِيبَ الْبَيْتِ لَا أَتَغَيَّبُ
إِذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ لِحَاجَةٍ يَقُولُ رَقِيبٌ قَاعِدٌ أَيْنَ يَذْهَبُ
فَيُرِجُهُ الْمُوصَى بِهِ عَنْ سَبِيلِهِ كَمَا رُدَّ قَرْنُ الطَّائِرِ الْمُتَرَقَّبِ

١٠٥٥ وَقَالَ أَبُو الطَّمَعَانِ الْقَيْنِيُّ (دافر):

حَتَّى حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي حَابِلٌ يَدْتُو لِصَيْدِ
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقِيدًا أَيْ بِصَيْدِ

١٠٥٦ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ قَبِيلَةَ الْعَرَبِيُّ (كامل):

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَطَالَ بِي الْعُمُرُ حَتَّى غَدَوْتُ كَأَنِّي نَسْرُ
يُوفِي النَّهَارَ عَلَى مَرَاقِبِهِ وَيَبِيتُ وَهُوَ كِنَاسُهُ الْوَكْرُ
وَطَوَى الْجَنَاحَ عَلَى جَاجِحِهِ وَشَكَا الْعِظَامَ وَمَا بِهِ كَسْرُ
وَلَقَدْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يُذَرِّكُنِي أَمْرٌ وَيَخْدُتُ بَعْدَهُ أَمْرُ
(295) إِمَّا يَلِي لِي فِي حَيَاتِي أَوْ زَوْرًا فِيهَا الْمَوْتُ وَالنَّشْرُ
وَالْمَرَأَ لَيْسَ يَزَالُ أَبَدًا يَرْجُو الْغِنَى وَبِهِ الْفَقْرُ
حَتَّى يُلَاقِي مَا يَبْدُ لَهُ بِمَا يَقْدَرُ وَالْفَتَى غُرُ

١٠٥٧ وَقَالَ مُسَبِّرَةُ بْنُ هَاجِرٍ (طويل):

بَلِيتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحْتُ هُنَيْدَةً قَدْ أَنْصَيْتُ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرًا
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْفَرِيخِ لَا أَنَا مَيِّتٌ فَأَسْأَلُ وَلَا حَيٌّ فَأُصِدِرُ لِي أَمْرًا
وَقَدْ بَشُرْتُ دَمْرًا مَا تُجِنُّ عَشِيرَتِي لَهَا مَيِّتًا حَتَّى أَخْطُ لَهُ قَبْرًا

١٠٥٨ وَقَالَ السُّتُوغَيْرُ بْنُ زَيْمَةَ (وافر):

إِذَا مَا أَلْرَاءُ صَمَّ قَلَمٌ يُكَلِّمُ
وَلَا عَبَّ بِالْمَشِيِّ بَيْنِي بَيْنَهُ
يُلَاعِبُهُمْ وَوَدَّوْا لَوْ سَقَوْهُ
فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا يَبَا

وَأَوْدَى سَمْعُهُ إِلَّا نِدَاءَهُ
كَفَعَلَ الْهَرَّ بِمُخْتَرِشِ الْغَطَاءِ
مِنَ الذِّفَّانِ مُتْرَعَةً مِسْلَاءَ
وَلَا يَلْقَى مِنَ الرُّضِّ الشِّفَاءَ

١٠٥٩ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ تَبَدَّدَ إِخْوَانِي
أَضْحَى قَلِيلًا ثُمَّ آتَى سَبِيلَهُمْ
(296) وَأَفْنَى وَيَبَى مَنْطِقِي وَمَا تَرَى
سَيَدْرِكُنِي مَا أَدْرَكَ الرِّءَاءُ بُعَا
كِلَا الرَّجُلَيْنِ كَانَ جِلْدًا مُشِيمًا

نَدَامَايَ فِي شُرْبِ الخُمُورِ وَأَخْدَانِي
فَتَبَلَى عِظَامِي يَا لَسَمْدٍ وَأَكْفَانِي
وَكُلُّ أَمْرِي إِلَّا أَحَادِيثَهُ قَانِي
وَيَتَأَلَّبِي مَا أَغْتَالَ أُسْرَةَ لُثْمَانَ
كَثِيرَ الْأَدَاةِ مِنْ بَيْنِ وَأَعْوَانِ

١٠٦٠ وَقَالَ قَدِيْبَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زَيْمَةَ الضَّبِّيُّ (كامل):

هَزَبْتُ أَمَامَهُ أَنْ رَأَتْ هَرَمِي
مِنْ بَعْدِ مَا عَهِدَتْ فَأَذَلَّتْنِي
حَتَّى كَأَنِّي حَابِلٌ قَصَا
لَا تَهْزُبُنِي مِنِّي أُمَامَ قَا
أَوْ لَمْ تَرَى لُثْمَانَ أَهْلَكَهُ
وَبَاءَ نَسْرٍ كُلَّمَا أَنْهَرَضْتُ
مَا عَادَ مِنْ أَحَدٍ عَلَيَّ لَبِدِ

وَأَنْ أَنَحَنِي لِتَقَادُمِي ظَهْرِي
يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي
وَالرِّءَاءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرِي
فِي ذَلِكَ مِنْ عَجَبٍ وَلَا سَخْرِي
مَا أَقَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرٍ
أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِي
عَادَتْ مَحْوَرَّتُهُ إِلَى قَصْرِ

١٠٦١ وَقَالَ مَبْدُ الْأَمَلِيِّ بْنِ السَّامِتِ السَّبْدِيُّ (طويل):

أَرَى الدَّهْرَ يَدْمِينِي بَيْنَ بَصِيرَةٍ
يُقَلِّبُ رَوْقَهُ وَيَقْفِضُ رَأْسَهُ

وَيَصُدُّنِي بِالنَّعِيبِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
لِيُورِدَنِي كَرَهَا شَرِيمَةً مَنْ هَوَى

أَلَا هَلْ لِيَنَّ وَفِي ثَمَانِينَ حِجَّةً بَقَاءُ إِذَا أَوْدَى عَلَى شَرَفِ الْمَدَى
(297) وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تَزِيهِ صَفَاتُهُ وَتَبِعَتْهُ حَتَّى تَضْمَعُ وَأَنْحَى
وَبَدَّلَ مِنْ يَرْفِي جَوَادٍ حَشِيَّةً وَمِنْ قَوْسِهِ وَالرُّمَحِ وَالصَّارِمِ الْعَصَا

١٠٦٢ وَقَالَ السُّجَّالُ الضُّبِّيُّ رَيْمَةَ بِنُ مَفْرُومٍ (طويل):

وَإِنِّي حَتَّى ظَهَرِي خُطُوبٌ تَتَابَعَتْ قَمَشِي ضَعِيفٌ فِي الرِّجَالِ دَيْبٌ
إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَيْعَ أَلَا تَرَى أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصِينَ وَهُوَ قَرِيبٌ

١٠٦٣ وَقَالَ أَيْنًا (كامل):

وَمَشَيْتُ بِالْيَدِ قَبْلَ رِجْلِي خَطُوهَا رَسَفُ الْمَقِيدِ تَحْتَ صُلبِ أَحَدِ
فَإِذَا رَأَيْتُ الشَّخْصَ قُلْتُ ثَلَاثَةً أَوْ وَاحِدٌ وَإِخَاةُ لَمْ يَهْرَبِ
وَقَضَى بَيْنِي الْأَمْرَ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَإِذَا شَهِدْتُ أَكُونُ كَالْمُنْتَقِبِ

١٠٦٤ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ غَنَمٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَوَابِنِي قِيَامِي وَأَنِّي قَدْ أَجِمُّ رَوَاحِي
وَأَنِّي أَرَى الشَّخْصِينَ أَرْبَعَةً مِمَّا فَسُمِّيَا لِلذَّاتِ الشَّبَابِ الْمَزَايِلِ
وَأَنِّي مُلَاقٍ بَعْدَ مَا غَالَ وَالْيَدِي وَأَنِّي مُلَاقٍ غَوْلَ عَمْرٍ بِنِ كَاهِلِ

١٠٦٥ وَقَالَ مَعْرُ بْنُ الطَّرِيبِ الْمُدَوَائِيُّ (بسيط):

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَّخْصِينَ أَرْبَعَةً وَالشَّخْصَ شَخْصِينَ لَمَّا شَفَنِي الْكِبَرُ
(298) لَا أَسْمَعُ الصَّوْتِ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ لَيْلًا طَوِيلًا وَلَوْ عَانَانِي الْقَمَرُ
وَكَنتُ أَمْشِي عَلَى الرِّجْلَيْنِ مُعْتَدِلًا فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَلَبَّتْ الشَّجَرُ (١)

١٠٦٦ وَقَالَ ذُو الْأَيْبِ الْمُدَوَائِيُّ (متراب):

أَرَى شَعْرَاتِي عَلَى حَاجِبِي تَبَنُّنٌ جَمِيعًا تُوَامَا تُوَامَا
ظَلَّتْ أَهَاجِي بَيْنَ الْكِلَابِ أَحْسِنُ صَوَارًا قِيَامَا

١٠٦٧ وَقَالَ جُهَنَّةُ بْنُ مَوْفِرٍ الدَّؤَبِيُّ (١) (طويل):

وَأَحْسِبُ أَبِي إِذَا مَا مَشَيْتُ
شَخْصًا أَمَامِي رَأَيْتَنِي قَمَامًا

١٠٦٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

وَمَا الْمَوْتُ أَفْئَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ
تِلْكَ مِثِينَ قَدْ مَرَدْنَ كَوَامِلًا
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحُهُ
أَخْبِرُ أَخْبَارَ الْفُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
عَلَيَّ سِنُونَ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرَبِيعٍ
وَهَاءَ نَدَا قَدْ أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعٍ
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُشَارَ بِمَضْرَعِي

١٠٦٩ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ أَبِي كَثْبٍ البَجَلِيُّ (والمر):

أَرَانِي قَدْ نَحَلْتُ وَصِرْتُ جِلْسًا
وَقَدْ رَحَلَ الَّذِينَ وُلِدْتُ فِيهِمْ
لِقَعْرِ الْبَيْتِ مُفْتَعِرَ الشَّبَابِ
وَقَدْ زَمْتُ لِاتَّبَعَهُم رِكَابِي

١٠٧٠ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ سَلَامَةَ العبْدِيُّ (طويل): (299)

أَقْلِي عَلَيَّ الْيَوْمَ إِلَيَّ صَارِزُ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَرَحَّلَ إِخْوَتِي
إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ الْفَتَى وَأَمَامَهُ
إِلَى جَدَّتِ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ
جَمِيمًا وَإِخْوَانِي الَّذِينَ أَعَاشِرُ
وَأَوْحِشَ مِنْ حُدَاثِهِ قَهْوَسَايِرُ

١٠٧١ وَقَالَ الْمُحَطِّبَةُ النَّعْبِيَّةُ (والمر):

لَعَمْرُكَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَبَعِي
يَصِبُ إِلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَهِيهَا
فَمِنْهَا أَنْ يَبُوءَ عَلَى يَدَيْهِ
وَيَأْخُذُهُ الْهَدَاجُ إِذَا هَدَاهُ
وَيَحْلِفُ حَلْفَةَ لَبْنِي بِنِيهِ
تَقُولُ لِي الظَّمِيئَةُ أَغْنِ عَنِّي
طَرِيقَتُهُ وَإِنْ طَالَ الْبَقَاءُ
وَفِي طَوْلِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءُ
وَيَنْهَضُ فِي تَرَاقِيهِ أَنْحَاءُ
وَيَلِدُ الْحَيَّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ
لَأَمْسُوا مُعْطِشِينَ وَهُمْ رِوَاءُ
بَيْرَكَ حِينَ لَيْسَ بِ عَنَاءُ

١٠٧٢ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ السُّزْنِيُّ (طويل):

قَانَ تُنْسِي الْأَمَالَ نَفْسِي حِمَامًا
وَيُضِيحُ هَادِي الْمَصَاحِينَ أَغْتَدِي
فَإِنْ وَرَأَيْتِي أَنْ يُقِيدَنِي أَهْلِي
وَيُسَلِّمَنِي مِنْ بَدِ حُكْمِهِ عَقْلِي

١٠٧٣ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ الْغَابِرِيُّ (طويل)

أَلَيْسَ وَرَأَيْتِي إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي
أَخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ (300)
لُزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
أَدِيبُ كَأَنِّي كُلَّمَا قُنْتُ رَاكِعٌ

١٠٧٤ وَقَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ مُلَيْكٍ الْكَلْبِيُّ (كامل):

أَنْكَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَقَدْ أَلْفَيْتَهَا
شَمَطًا تَفْرَعُ مَفْرِقِي وَذُؤًا ابْتِي
وَتَرَائِلًا بِمَفَاصِلِي وَمُسَادِرًا (٢)
وَمَمْنَعْتُ كَفِّي مِحْجَةً وَلَقَدْ أَرَى
عُرْضًا (١) مُتَابِعِي تَلْكَ خِلَالِ
بَعْدَ أَسْوَدَادِ حَالِكِ مَيَالِ
بِالْعَيْنِ بَعْدَ تَشْوِقِ وَخِيَالِ
رَجُلِي تَتَابِعِي بِغَيْرِ عِقَالِ

١٠٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

هَلْ لِي مِنَ الْكَبِيرِ الْمِينِ طَيِّبُ
ذَهَبَتْ لِدَائِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي
ذَهَبُوا وَخَلَفَنِي الْمَخْلَفُ بِنَدْمِهِمْ
أَسْقَى وَالْمَبُ قَاعِدًا فِي قُبَّةِ
فَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْقِيَامَ لِحَاجَةٍ
وَإِذَا تَهَضَّتْ إِلَى الْقِيَامِ بِأَرْبَعِ
وَلَقَدْ تَمَّائِلَ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصَّبَا
وَيَلِي يَلِيْتُ وَكُلُّ صَاحِبِ لَدَّةِ
وَإِذَا السِّنُونُ طَلَبْنَ تَهْرِيمَ الْفَتَى (301)
حَتَّى يَصِيرَ مِنْ أَلْيَى وَكَأَنَّهُ

(٢) وفي الهامش: ونسادرًا

(١) وفي الهامش: عرضًا

مَرَطُ الْمَذَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ
لَا الْمَوْتُ مُحْتَمِرٌ الصَّغِيرَ فَعَادِلٌ
يَسْمَى الْقَتَى لِنَالِ أَقْصَى عَيْشَةٍ
يَسْمَى وَيَأْمَلُ وَالْمَنِيَّةُ إِثْرَهُ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْيِيبُ
عَنْهُ وَلَا كِبَرُ الْكَبِيرِ مَهِيْبٌ
هَيْهَاتَ ذَلِكَ دُونَ ذَلِكَ خُطُوبٌ
فَوْقَ الْأَكَامِ لَهَا عَلَيْهِ رَقِيبٌ

١٠٧٦ وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْنَةَ الْمَذَلِيُّ (بسيط):

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجِي مِنَ الْمَرَمِ
فَالشَّيْبُ دَاءٌ شَدِيدٌ لَا دَوَاءَ لَهُ
فِي مَنْكِيهِ وَفِي الْأَوْصَالِ وَاهِنَةٌ
تَرَاهُ تُرْعَدُ كَهَاهُ بِبِحَجِّهِ
وَهَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ تَدَمٍ
وَلَا لِصَاحِبِهِ بُرٌّ مِنْ السَّقَمِ
وَفِي مَقَاصِلِهِ نُعْمٌ مِنَ الْمَسَمِ
وَإِنْ خَطَا فَهُوَ نِصْوٌ طَالِشُ الْقَدَمِ

١٠٧٧ وَقَالَ جِرَانُ الْعَمُودِ الشَّيْبِيُّ (بسيط):

لَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّمِينِ قُلْتُ لَهُ
شَيْخٌ تَحَنَّى وَأَرْدَى لَحْمٌ أَعْظَمُهُ
كَأَنَّ لَيْتَهُ الشِّعْرَاءُ إِذْ طَلَعَتْ
يَا ابْنَ السَّحْجِ هَلْ تَلَوِي مِنَ الْكَبْرِ
تَحَنَّى الثَّبَعَةَ الْعَوْجَاءَ فِي الْوَتْرِ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَتَلَوُ دَارَةَ الْقَمَرِ

١٠٧٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل): (302)

إِذَا أَنْتَ وَفَيْتَ الثَّمَانِينَ لَمْ يَكُنْ
لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَيِّبٌ

١٠٧٩ وَقَالَ اثْنَايَةَ الْجَمْدِيُّ (كامل):

شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ
مَوْدَاءَ دَاجِيَةٍ وَسَحَقَ مَفُوفُهُ
نُحْمُ الْمَنِيَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ كِهَاهُ
وَدُرُوسَ مُخْلِقَةٍ تَلُوحُ هِجَانًا
وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ سِوَانَا

١٠٨٠ وَقَالَ السُّلَيْمِيُّ التَّخَمِيُّ (طويل):

أَلَا لَيْتَنِي عُرِّتُ يَا ابْنَ خَالِدِ
كَعُمُرِ أَمَانَاتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ (١)

(١) جاء في نص الكتاب : امانات بن قيس بن الحرث بن شيبان بن مالك بن معاوية الكندي

يُقَالُ أَنَّهُ طَلَّ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً

لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ يَمِيتُ وَأَفْتَى مَنَامًا مِنْ كَهُولِ وَشَبَانِ
فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَدْرِ حَرَسٍ وَحِمْبَةٍ دُوَيْبِيَّةٌ جَلَّتْ بِتَصَرُّبِنِ دُهْمَانِ

١٠٨١ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ (رجز):

أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مِنْ لَحْيِ الضَّبْعِ وَرَخَّاتٌ وَبُنَاتٌ قَدْ طَمَعُ
قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَأَتِي بِالرُّبْعِ وَأَرْفَعُ الْجَنْفَةَ بِالْمَيْدِ الرَّقْعِ
مِنْ قَيْسِ قَيْسٍ عَايِرٍ وَمِنْ شُجْعِ

١٠٨٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُبَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ وَيُرْوَى لِبَغْيِهِ (طويل):

(303) قَمِيتُ وَأَقْتَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحْتُ لِدَائِي بُوَ عَيْشٍ وَزَهْرُ الْقِرَاعِدِ

١٠٨٣ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَارِمٍ الطَّائِيُّ (مشرح):

أَصْبَحْتُ لَا أَنْفَعُ الصَّدِيقَ وَلَا أَمَلِكُ ضَرًّا لِلشَّانِي الشَّرِسِ
وَإِنْ عَدَا بِي الْكَمِيتُ مُنْطَلِقًا لَمْ تَمَلِكْ أَلْكَفَ رَجْعَةَ الْفَرَسِ
أَصْبَحْتُ حُشًّا مُمِيتًا خَلَقًا قَلْبِي لِحِبِّ الْحَيَاةِ فِي لَبَسِ

١٠٨٤ وَقَالَ مُبْدَةُ بْنُ وَائِدِ الطَّائِيُّ (طويل):

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَأَدْرَكَتُ أُمَّةً عَلَى عَهْدِ ذِي الْقُرَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَدَمًا
مَتَى تَخَلَّمَا عَنِّي الْقَمِيسَ تَبِينَا جَاجِي لَمْ يُكْسِنِ لِحْمًا وَلَا دَمًا

١٠٨٥ وَقَالَ مُبْدَةُ بْنُ عَمْرِو النَّهْدِيُّ (بسيط):

وَيَفْرَحُ الْمَرْءُ إِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ وَدُونَ ذَلِكَ يَبَاضُ الرَّأْسُ وَالصَّلَعُ
حَتَّى يَمُودَ كَفْرَخِ النَّسْرِ فِي ظَمَنِ وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْرًا وَيُتَمَعُ
يَنْبِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَانًا إِذَا جَلَسُوا كَمَا يُطْفَلُ تَحْتَ الْعَائِدِ الرَّبْعِ
قَدْ رَكَّبُوهُ قَنَاقَةَ مِنْ نَحِيَّتِهِمْ يَشِي عَلَيْهَا كَأَنَّ الظَّهْرَ مُنْخَرَعُ

ابواب الثالث والعشرون والمائة

فيا قيل في إخلاق كل جديد ومصير كل بني أمّ الى الموت

١٠٨٦ (304) قَالَ الْمَهْدِيُّ (طويل):

وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِّمَ إِلَى بَيْتِي وَكُلُّ فَتَى يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَاتِبَاتِ

١٠٨٧ وَقَالَ خُضَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ (بسيط):

وَكُلُّ ذِي جِدَّةٍ لَا بُدَّ مَدْرِكُهُ رَبِّبُ الزَّمَانِ الَّذِي فِي صَرْفِهِ غَيْرُ

١٠٨٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَارَةَ (سريع):

كُلُّ بَنِي أُمَّمٍ وَإِنْ أَكْثَرَتْ يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدٍ

١٠٨٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ (مجزوء الرمل)

كُلُّ حَيٍّ ذِي أَجْتِمَاعٍ رَهْنُ بَيْنِ وَشَتَاتِ

١٠٩٠ وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (مجزوء الوافر):

وَكُلُّ أَخِي تَرَى عَيْسِي فَقِيرًا وَأَجْمِيعُ إِلَى شَتَاتِ

١٠٩١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَكُلُّ جَمِيعٍ فِي نَعِيمٍ وَغَيْطَةٍ رَهِينَةٌ مِنْ عَاجِلٍ وَشَتَاتِ

١٠٩٢ وَقَالَ الْقَطَائِيُّ (بسيط):

لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبَلَى بِشَاشَتُهُ إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ

وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ يَتَّقِلُ

١٠٩٣ (305) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْقَمِ (كامل):

وَلَجَادَ مَا يَجْدُو الْجَدِيدَ إِلَى الْبَلِيٍّ مَرُّ الْعَشِيَّةِ ثُمَّ إِقْبَالُ الْقَدِ

١٠٩٤ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (طويل):

إِلَى غَيْرِ الْأَنَامِ يُجْتَبَلُ الْفَتَى وَإِنْ كَانَ نَهْمًا فِي الْعَشِيرَةِ أَرْوَعًا

وَمَا لَمْ يُودَّعْ مِثْلَ مَا كَانَ وَدَعَا وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلُقُ حُسْنَهُ

١٠٩٥ وَقَالَ آبِنُ قَزَائَةَ السُّلَوِيُّ (طويل):

وَكَأَيِّنْ رَأَيْتَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَعَيْشٍ يَلِدُ الْعَيْنَ جَدًّا أُنِيقَ
مَضَى فَكَأَنَّ لَمْ يُنْزِلَنَّ بِالْأَمْسِ أَهْلَهُ وَكُلُّ جَدِيدٍ صَارَ لِلْخُلُوقِ

الباب الرابع والعشرون والمائة

فيا قيل في أنتكاس الامور والأزمنة وارتفاع اللثام واتضاع الكرام

١٠٩٦ قَالَ نَمْرُؤَانُ بْنُ قَزَائَةَ الْكَلْبِيُّ (وافر):

وَإِنَّكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ حَوْلٍ أَطْرَفٌ كَانَ أَمْكُ أَوْ حِمَارٌ
فَهَذَا لِحَقِّ الْأَسَافِلِ بِالْأَعَالِي وَمَا جَ اللَّوْمُ وَأَخْتَلَطَ النِّجَارُ
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قَيْسٍ وَعُدَّ مِنَ الْجَحَاجِحَةِ الْكَيَّارُ

١٠٩٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بَنُوْتُ الشَّمِيمِي (وافر):

إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ تَيْمٍ وَعُكْلٍ فَالْسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ
(306) زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْعِزُّ ذُلًّا وَصَارَ الزُّجُّ قَدَامَ السِّنَانِ

١٠٩٨ وَقَالَ الْعَارِثُ بْنُ تَيْمِي (كامل):

أَفَا لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ سَيِّدًا وَجَرْتُ سَوَاحِلَهُ بِغَيْرِ الْأَسْعَدِ
مَا نِلْتُ مَا قَد نِلْتُ إِلَّا بَعْدَ مَا ذَهَبَ الزَّمَانُ وَسَادَ غَيْرُ السَّيِّدِ

١٠٩٩ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ بَزِيدَ (خفيف):

إِنَّ دَهْرًا فِيهِ تَقَنَّنَتْ خَزَا وَتَسَرَّبَتْ فِي الرِّجَالِ الْبُرُودَا
لِزَمَانٍ أَبْدَى النُّحُوسَ إِلَى النَّاسِ مِ قَطَطَى عَنِ الْعِيُونِ السُّعُودَا

١١٠٠ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (مديد):

إِنَّ عَامًا صِرْتُ فِيهِ أَمِيرًا تَخِيطُ النَّاسَ لَعَامٌ عُجَابُ
سَادَ عِبَادُ وَرَبَّكَ جَيْشًا سَبَحَتْ مِنْ ذَلِكَ صُمُّ صِلَابُ

١١٠١ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

وَإِنْ يَمُومِ سَوْدُوكَ لَفَاقَةٌ إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَطْفُرُونَ بِسَيِّدٍ

١١٠٢ وَقَالَ نَيْسَةُ بْنُ مَتَّابٍ التَّنَلِيُّ (وافر):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَحْلَ السَّوَدِ يَسْمُو سَمَوْتٌ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لَتَسْمُو
فَيَضْرِبُ خَيْرَةَ الْإِبِلِ الصَّعَابِ وَلَكِنْ دَهْرَنَا دَهْرُ أَهْلَابِ

١١٠٣ (307) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبٌ (مجزوء الكامل):

لَيْسَ الْجَمَالُ يَمِزِرُ فَأَعْلَمُ وَإِنْ رُدِّيتَ بَرْدًا
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَا تُرُ أَوْزُنُ مَجْدًا

١١٠٤ وَقَالَ مُنَاهَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيُّ (منقارب):

سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا وَيَعْدُو بِهِ الْعَبْدُ مُسْتَعْلِيًا
زَمَانٌ بِهِ الْأَرْفَعُ الْأَسْفَلُ عَلَى مَنْ يَجُودُ وَهَنْ يَحْصِلُ

١١٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَإِنِّي لَأَسْتَحِي إِذَا مَا لَقَيْتُكُمْ مِنْ الْخَزْرِ مُصْفَرًا عَلَيْكُمْ وَأَحْمَرًا

١١٠٦ وَقَالَ فُهَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّنَوِيُّ (طويل):

لَئِنْ كُنْتُ قَدْ أُعْطِيتَ خَزْرًا تَجْرَهُ فَلَا تَيَاسُنُ أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ إِنِّي
تَبَدَّلْتُهُ مِنْ فَرْوَةٍ وَإِهَابِ أَرَى أُمَّةً قَدْ آذَتْ بِذَهَابِ

١١٠٧ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ ذَائِدَةَ (كامل):

لَا تَيَاسُنُ مِنَ الْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا خَفَقَ اللَّوَاهُ عَلَى ذُوَابِهِ هِرْقَلُ

أَبَابُ الْخَاسِ وَالسَّرْوَةِ وَالْمَانَةِ

فيساقيل في معرفة الرجال بالقرناء والاصحاب

١١٠٨ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل):

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَتَسْأَلُ عَنْ قَرِينِهِ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمَقَارِينِ مُقْتَدِي

- ١١٠٩ (308) وَقَالَ أَبُو اللَّعَامِ التَّنِيَّيْ (طويل) :
 وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْمَلُ نَفْسَهُ فَأَبْصِرْ بِعَيْنِكَ أَمْرًا حَيْثُ يَسْبُدُ
- ١١١٠ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْمُذَرِّيِّ (طويل) :
 وَيُخْبِرُنَا عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ كَفَى الْهَدْيِ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْءِ مُخْبِرًا
- ١١١١ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَرْتِ الطَّنَائِيَّ (طويل) :
 إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْتَنَسَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ وَأَحْلَامَهَا فَأَنْظُرْ إِلَى مَنْ يَهُودُهَا
- ١١١٢ وَقَالَ ذِرَاعُ الْحَنْتَمِيِّ (سريع) :
 إِن سَرَّكَ الْعِلْمُ وَأَشْبَاهُهُ وَشَاعِدُ نُبِيِّكَ عَنْ غَائِبِ
 فَأَعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَأَعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ
- ١١١٣ وَقَالَ مَبْدَأُ بْنُ مُنَابِقَةَ (بسيط) :
 أَنْظُرْ إِلَى قُرْنَاءِ الْمَرْءِ تَعْرِفُهُ بِهِمْ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَكْشِفْهُ عَنْ خَيْرِ

الباب السادس والعشرون والمائة

فيما قيل في الفناء والقيام بالأمور والكفاية للمهم

- ١١١٤ قَالَ الْقَرَزْدَقِيُّ بْنُ غَائِبِ (وافر) :
 أَرُونِي مَنْ يَوْمُ لَكُمْ مَقَامِي إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الْعِتَابِ (309)
 إِلَى مَا تَفْرَعُونَ إِذَا حَثَوْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيَّ مِنَ التَّرَابِ
- ١١١٥ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (طويل) :
 وَإِنِّي لَقَوْمٌ مَقَاوِمٌ لَمْ يَكُنْ جَرِيدٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيدٍ يَتُومُهَا
- ١١١٦ وَقَالَ حَبِيْبُ بْنُ زَيْدِ (وافر) :
 وَكُنْتُ لِيَزَارَ خَضِيكَ لَمْ أَعْدِدْ وَقَدْ سَلَكَوكَ فِي يَوْمِ عَصِيبِ
 أَعَالِيئِهِمْ وَأُطْبِنُ كُلَّ مِيرٍ كَمَا بَيَزُ اللَّحَاءَ إِلَى الصَّيْبِ
 فَزَرْتُ عَلَيْهِمْ لَأَ أَتَضَلَّكَ جِهَارًا فَوْزَةَ الْقِدْحِ الْأَرِيْبِ

١١١٧ وَقَالَ فَايَلَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيَّةُ (طويل):

وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدٌ نَسَاؤُكُمْ تَرَى فَضْلَنَا إِنْ أَصْبَحَ الشَّرُّ بَادِيًا
كَفِينَاكُمْ جُلَّ الْأُمُورِ وَأَنْتُمْ بِنِي مَعْمَرٍ لَا تَخْضِبُونَ الْعَوَالِيَا

١١١٨ وَقَالَ مَسَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الدُّمَلِيَّةُ (طويل):

إِذَا كَانَ مَرءٌ فِي مَعَدِّ كَفَاهُمْ شَفِيقُ بْنُ زُرِّ خَيْرَ حَافِرٍ وَتَاعِلٍ
فِيصْبِحُ مَرءُوبًا وَمَا يَأْتِ دُونَهُ يَكُنْ كَأَثَرِيَا مِنْ يَدِ الْمُسَاوِلِ

أَبَابُ السَّابِعِ وَالْعُسْرَةِ وَالْمَاءِ

فِيمَا قَبِيلٍ فَيَسُنُّ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ لَصَدِيقٍ وَلَا لَعَدُوٍّ

١١١٩ (310) قَالَ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعٍ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ يَوْمَ ذِكِّ أَهْلِهِ وَلَمْ تَنْكُ بِالْبُوسَى عَدُوَّكَ فَأَبْدُ

١١٢٠ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَطِيمِ (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يَلْقَ نَجْدَةً مَعَ الْقَوْمِ فَلْيَقْمُدْ بِضَعْفٍ وَيَبْعُدْ

١١٢١ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضْرًا فَإِنَّمَا يُرَادُ أَلْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعَا

١١٢٢ وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيَّةُ (طويل):

بَنِي ذَاقِنٍ لَا تُنْكِرُوا ضِيمَ قَوْمِكُمْ وَلَا تُعْظَمُوا أَنْ تُشْتَمُوا أَوْ تُسَاوُوا
فَإِنَّ الْقَلِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرُّ يُزْدَرَى وَحَظُّكُمْ فِي الْخَلَّتَيْنِ سَوَاءٌ

١١٢٣ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ (طويل):

كَرَّتَ بَيْتِ الضَّبِّ لَا أَنْتَ صَائِرٌ عَدُوًّا وَلَا مُسْتَفْعٌ بِكَ صَاحِبُ

١١٢٤ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

إِذَا كُنْتَ لَا تُرْجَى لِذَفْعِ مُلْمَعَةٍ وَلَا أَنْتَ يَوْمَ الْبَيْتِ لِلنَّاسِ تَشْفَعُ
وَلَمْ يَكُ الْمَعْرُوفِ عِنْدَكَ مَوْضِعُ وَلَا أَنْتَ ذُو جَاهٍ يُعَاشُ بِجَاهِهِ

فَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتِكَ وَاحِدٌ وَعُودٌ خِلَالَ مِنْ حَيَاتِكَ أَمَّعُ
 ١١٢٥ (311) وَقَالَ أَيضًا (خفيف):

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَأَسْتَرَاحَ حَيَّتِ إِمَّا أَلَمْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ
 إِمَّا أَلَمْتُ مَنْ تَرَاهُ كَثِيرًا كَأَيْفًا بِأَلِهِ قَلِيلَ العَنَاءِ

ابواب الثامن والعشرون والحادية

فيا قبل بالتأسي عند الهلاك بالأسى

١١٢٦ قَالَ قَرُوءَةُ بْنُ مُسَيْكٍ السُّرَادِيُّ (سريع):

إِنْ أَهْلِكَ الْعَامَ فَقَدْ يَهْلِكُ مِ الْقَيْلُ وَتَنْقُضُ هِضَابُ الْجِبَالِ
 كَمْ مِنْ فَتَى رَاحَ إِلَى حَيْثِهِ وَقَدْ عَدَا فِي مُلْكِهِ مِنْ ظِلَالِ

١١٢٧ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ (طويل):

لَقَدْ كَانَ فِي عُمْدَانَ أَسْوَةٌ ذِي أَسَى وَأَرْبَابُ مَحْمُودٍ وَأَصْحَابُ نَاعِظِ
 وَبَيْتٌ تُعْقِبُهُ الرِّيحُ بِمَارِبَا وَجَلَا أَهْلُهُ مِنْهُ فَأَصْبَحَ عَارِبَا

١١٢٨ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ وَكُنْتُ بَعْرَهُ (طويل):

لَعَمْرِي لَنْ أَصْبَحْتُ عَلِيَّ عَمَايَةَ (أ) لَقَدْ عَاشَ مَحْجُوبًا أُمِّيَّةً وَأَبْنَةً
 لَقَدْ عَدِمَ الأَبْصَارَ قَوْمٌ أَكْارِمُ فَهَلْ قُرَشِيٌّ مِنْ أَدَى الدَّهْرِ سَالِمُ
 وَشَيْبَةَ وَالْأَثْرَى عَدِيٌّ بْنُ نَوْفَلِ

١١٢٩ وَقَالَ ذُو أَرْقَمَ النَّمْدَانِيُّ (طويل): (312)

ذَكَرْتُ بَنِي عَادٍ وَفِي قَتْلِهِمْ أَسَى أَصَابَهُمْ رَبُّ الزَّمَانِ فَأَذْهَبَا
 مَنَازِلُ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ فَأَصْبَحَتْ يَبَابَا وَأَمَسَتْ لِشَعَابِ مَلْعَبَا

١١٣٠ وَقَالَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدِ العِبَادِيِّ (بيط):

أَبَا شُرَيْحٍ فَلَا تَحْزَنْكَ عَثْرَتُنَا فَالْمَرْءُ وَهَنْ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالْحِمَمِ

إِنَّ الْأَمْسَى قَبْلَنَا جَمٌّ وَتَلْمَةٌ فِيمَا أُذِيلَ (١) مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْأَمَمِ
 مِنْهُمْ رَأَيْتُ عِيَانًا أَوْ تَخْبِيرَهُ وَمَا تُحَدِّثُ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِدَمِ
 وَدُونَ ذَلِكَ كَمْ مَلَكٍ وَمَنْطِبَةٍ بَادُوا وَكَانُوا كَفَى الظِّلِّ وَالْحَلَمِ

ابواب التاسع والعشرون واللائحة

فيا قيل في تعاقب السمود والنحوس على الرء

١١٣١ قَالَ الْأَقْوَمُ الْأَوْدِيُّ (سريع) :
 الرء مَا تُصْلِحُ لَهُ لَيْلَةٌ تُفْسِدُهُ لَيْالِي النُّحُوسِ (كذا)

١١٣٢ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ هُرَوةَ النَّسَبِيُّ (طويل) :
 أَرَى الرءَ فِي حَالَيْنِ يَكْتَفَانِيهِ تَعِيمٌ وَبُوسٌ أَيْمَانًا ثُمَّ أَشْمَلَا
 وَلَا بُدَّ يَوْمًا إِنْ سَعُدَ جَرَتْ لَهُ بِمَنْطِبَةٍ مِنْ أَنْ يُبْلَغِي أَحْبَلَا

١١٣٣ وَقَالَ سَلِيحَانُ بْنُ السُّهَاجِيرِ (رجز) : (313)
 أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلًا أَوْ يَدًا وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ يَوْمًا أَفْسَدَا
 يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ عَدَا

١١٣٤ وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ قَائِسِ التَّمِيمِيِّ (طويل) :
 إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي فَدَعُهُ وَوَكِّلْ حَالَهُ وَاللَّيَالِيَا
 يُغَيِّرُنَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ آيَا

١١٣٥ وَقَالَ نَشْبَةُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيِّ (بسيط) :
 يَا أَيُّهَا الْمُعْضِيُّ بِالدَّهْرِ يَدْحُهُ لَا تَأْمَنَنَّ فَسَادًا بَعْدَ إِصْلَاحِ
 كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جَنِّ وَمِنْ سُيُوفِ مَبَايِيرِ وَأَرْمَاحِ
 وَمِنْ جِيَادِ تَعَالَى فِي شِكَايِنِيهَا مِثْلَ الْقِدَاحِ دَحْتَهَا بَسْطَةُ الرِّاحِ
 بَادُوا فَلَمْ يَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ وَهَلْ يُتَمُّ إِصْلَاحٌ بِإِصْلَاحِ

(١) كذا في الاصل. وفي العاش «أذيل» بالذال المهملة

١١٣٦ وَقَالَ الْأَعْمَى (بسيط):
فَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ دَهْرٌ يَمُودُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا جَمَعَا
١١٣٧ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَابِيُّ (شارب):

فَلَا تَأْمَنَنَّ بَيَاتَ الْمُنُونِ وَكُنْ حَذِيرًا حَذَّ أَظْفَارِهَا
فَإِنَّ الْمَنِيَةَ مَا أَسَارَتْ مِنَ الْقَوْمِ عَادَتْ لِإِسَارِهَا

(314) ابواب الثروة والمائة

فيما قيل في اصلاح المال وحفظه الا في وجوه التي يحسن بداهة فيها

١١٣٨ قَالَ السُّتَيْسِيُّ النَّسَبِيُّ (وافر):
لِحِفْظِ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ بُنَاءِ وَسَيْرٍ فِي الْبِلَادِ يَغْيِرُ زَادِ
وَإِصْلَاحِ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْقَسَادِ

١١٣٩ وَقَالَ الشَّاعِرُ بْنُ ضِرَارٍ النَّطْفَائِيُّ (وافر):
لِحِفْظِ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَنْبَغِي مَفَاقِرُهُ أَعْفَى مِنَ الشُّوعِ
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَهْتَرِيهِ عَلَى الْأَيَّامِ كَالْتَهْلِ الشُّرُوعِ

١١٤٠ وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَدِ (وافر):
فَلَا تَحْرَمُ فَوَاضِلَ الْمَدِينَا بَنِي مَتَى هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ
تَجِدُ فِيهِ الْقَوَاضِلَ وَالنَّعِيمَا وَمَالِكَ فَأَصْطَنِعُهُ وَأَصْلِحَتْهُ

١١٤١ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):
فَمَنْ وَرِثَ الْغِنَى فَلْيَصْطَنِعْهُ صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدِ
وَلَا يَتَّعَهُ مِنْ حَمْدٍ وَشُكْرِ وَلَا يَبْتَغِلْ بِهِ عَنْ فِعْلِ رُشْدِ

١١٤٢ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (بسيط): (315)
وَلَنْ أُرْزَلَ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرُهَا إِنْ أَلْحَيْبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

١١٤٣ وَقَالَ مَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (بسيط):

إِنِّسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا يَسُّ خَلْقِي وَلَا جَدِيدَ لَيْنٍ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلْقًا

أَبَابُ الْحَارِيِّ وَالْكَثْرَةِ وَالْمَانَةِ

فيساقيل في حول الأجل دون ذلك الأمل

١١٤٤ (١) (بسيط):

كَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ شَيْءٌ لَيْسَ يُذْرِكُهُ وَالْمَرْءُ يُذْرِي بِهِ فِي دَهْرِهِ الْأَمْلُ
يَرْجُو الثَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِدًا وَدُونَ مَا يَرْتَجِي الْأَقْدَارُ وَالْأَجْلُ

١١٤٥ وَقَالَ قَطْرِيًّا بْنُ الْعَبَّاسِ وَالنَّازِئِيُّ (منسج):

يَا نَفْسَ لَا يُلْهِئُكَ الْأَمْلُ قَرُبًا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجْلُ

١١٤٦ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَدْنَانَ (طويل):

رَأَيْتُ النَّفْسَ يَرْجُو الرِّجَاءَ وَدُونَهُ لِقَاءَ أَلْتِي مِنْهَا أَلْتِي غَيْرُ وَائِلِ

١١٤٧ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (مجزؤ الكامل):

وَالْمَرْءُ قَدْ يَرْجُو الرِّجَاءَ مُغَيِّبًا وَأَلْمُوتُ دُونَهُ

١١٤٨ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ أُمِّ مَيْمٍ الْغَطَفَانِيُّ (بسيط):

لَوْ كُنْتُ أُعْجِبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي سَمِي النَّفْسِ وَهُوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ (316)
يَسِي النَّفْسِ لِأُمُورٍ لَيْسَ يُذْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْأَمُّ مُنْتَشِرٌ

١١٤٩ وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ مَسْرُودٍ (طويل):

يُرْجُونَ أَيَّامَ السَّلَامَةِ وَالنَّعْيِ وَتَغْتَالُهُ دُونَ الرِّجَاءِ عَوَائِلُهُ

١١٥٠ وَقَالَ أَيضًا (طويل):

وَبَالِغِ أَمْرِ كَانَ يَأْمُلُ دُونَهُ وَمُخْتَلِجٍ مِنْ دُونَ مَا كَانَ يَأْمُلُ

١١٥١ وَقَالَ مَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (رمل):

دُبٌّ مَأْمُولٍ وَرَاجِحٌ أَمَلًا قَدْ ثَنَاهُ الدَّهْرُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمَلِ

(١) لم يذكر قائل البيت الآتين. وقد رواهما في مجموعة المعاني (ص ١٤٠) لسيد الله (بالصواب عباده)

ابن مخارق الشيباني

وَفَتَى مِنْ دَوْلَةٍ مُنْجِبَةٍ سُلِبَتْ عَنْهُ وَلِلدَّهْرِ دَوْلٌ
 ١١٥٢ وَقَالَ سُكْنَفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (مقارب):

تَرَى الْمَرْءَ يَأْمَلُ مَا لَنْ يَرَى وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ رَبُّهُ الْأَجَلُ
 وَكَمْ آيِسٍ قَدْ أَتَاهُ الرَّجَا وَذِي طَمَعٍ قَدْ لَوَاهُ الْأَمَلُ
 ١١٥٣ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ السَّيِّبِيُّ (طويل):

وَبَيْنَا تُرْجِي النَّفْسُ مَا هُوَ تَارِحٌ مِنْ الْأَمْرِ لَاقَتْ دُونَهُ مَا يُوقِعُهَا
 وَبَيْنَا تَقُولُ النَّفْسُ أَفْعَلُ فِي عَدِي كَذَا وَكَذَا فَاسْتَمَلَقَتْهُ عُلُوقُهَا

أَبَابُ الثَّانِي وَالْثَوْبَةُ وَالْمَانَةُ

(317) فِيمَا قِيلَ فِي الْأَثَمِ

١١٥٤ قَالَ كَتَّابُ بْنُ مَالِكٍ (بسيط):
 أَتَقِي وَأَخْلَفُ وَلَا تُكْسِبُ بِمَا أَمَّوْهُ
 مَالًا وَلَا تُكْتَسِبُ مَالًا يُفْتِنَانِ
 ١١٥٥ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

وَلَا تَأْكُلُوا مَالًا بِإِثْمٍ وَلَا يَكُنْ مُعَانِدُهُ بِالْثَّرَاهَاتِ وَبِالْعَضْبِ
 ١١٥٦ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (مقارب):
 أَرَى الْمَالَ بِالْإِثْمِ مِنْ شَرِّ مَا يُقَدِّمُهُ الْمَرْءُ قُدَّامَهُ

أَبَابُ الثَّلَاثِ وَالْثَوْبَةُ وَالْمَانَةُ

فِيمَا قِيلَ فِي تَرْوِجِ الْمَرْءِ إِلَى إِصَابِهِ وَشِبْهِهِ بِآبَائِهِ وَاجْدَادِهِ

١١٥٧ قَالَ زَمْعِرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):
 وَمَا يَفْعَلُوا خَيْرًا أَتَوْهُ فَإِنَّمَا تَوَارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ
 وَهَلْ يُنْبِتُ الْحَطِيءُ إِلَّا وَشِجْبَهُ وَتُفْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِئِهَا النَّخْلُ
 ١١٥٨ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْعَقْبِيِّ الْيَهُودِيُّ (طويل):

إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَدَلُهُ لَهُ خَلْفٌ يَكْفِي السِّيَادَةَ بَارِعُ

مِنَ ابْنَاتِنَا وَالْعِرْقُ يَنْصُرُ فِرْعَهُ
عَلَى أَصْلِهِ وَالْعِرْقُ لِلْقَرَعِ نَازِعٌ

١١٥٩ (318) وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

تَرْجُو أَلْفَلَامَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ
وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ الْعُودُ

١١٦٠ وَقَالَ الْكُتَيْبُ (بسيط):

لَا يَنْبُتُ النَّاسُ إِلَّا فِي أَرْوَمَتِهِمْ
وَلَا تَرَى ثَمَرَ الْقِتْوَانِ (١) فِي السَّلَامِ

١١٦١ وَقَالَ الثَّايِبَةُ الدُّبِّيَّةُ فِي (كامل):

لِلْمُنْدَرِينِ وَلِابْنِ هَاتِكِ عَرْشُهُ
وَالْعُودُ يُعْصَرُ مَاؤُهُ مَا يَنْزِعُ

١١٦٢ وَقَالَ الْكُتَيْبُ (بسيط):

لَا يَنْبُتُ النَّخْلُ إِلَّا فِي مَنَارِسِهِ
مِنْهُمْ وَلَا يُثِيثُ الْحَطِيَّةَ السَّلَامُ

١١٦٣ وَقَالَ عَائِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيُّ (بسيط):

مَجْرَى أَصَاغِرِهِمْ مَجْرَى أَكَاوِرِهِمْ
وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

١١٦٤ وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْبَاتِ (منسوخ):

يَخْلُقُكَ الْبَيْضُ مِنْ بَيْدِكَ كَمَا
يَخْلُقُ عُودَ النَّضَارِ فِي شُعْبَةٍ

١١٦٥ وَقَالَ الْأَعْمَشُ (مجزؤ الكامل):

فَجَرَّوْا عَلَيَّ مَا عُودُوا
وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاةٌ

١١٦٦ وَقَالَ أَبُو السُّنَاءِ النَّبَسِيُّ (طويل): (319)

وَمَا كَانَ يُعْطِي فِي الْعِظَانِ قَبْلَهَا
وَهَلْ يَسْتَعِيدُ الْمَرْءُ مَا لَمْ يُعَوِّدْ

١١٦٧ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ وَاصِلِ الشَّيْبِيِّ (طويل):

وَجَدْتُ أَبَاكَ شَانِنًا فَشَانَتَنِي
شَيْبَةٌ فَرَّخَ بَيْضَةً مِنْ بَيْضِهَا

١١٦٨ وَقَالَ الْأَخْرَسُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ (طويل):

كَأَبَائِنَا كُنَّا وَكُلُّ أَرْوَمَةٍ
عَلَى أَصْلِهَا مَا تَنْبُتُ فُرُوعُهَا

١١٦٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ مَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خُلُقِهِ
لَيْمٌ وَلَنْ يَسْتَطِيعَهُ مُتَكْرِمٌ

كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمَزْنِ مَا ذِيقَ سَائِعٌ زَلَالٌ وَمَاءُ الْبَحْرِ يَلْفِظُهُ الْقَمُ

١١٧٠ وَقَالَ تَهَشُلُ بْنُ حَرْبِيٍّ (طويل):

أَرَى كُلَّ عُوْدٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةٍ أَبُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ
بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ أَبُوكَ هِنَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَةٌ
أَبِي نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا لَا بَاءَ سَوْدٌ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سِيرَا
وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ قَارِسُ شِيرَا

١١٧١ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنُ الْحَسَنِ (خفيف):

إِنَّمَا تُنْبِتُ الرَّوْعَ أَرْوَمٌ آمَا فِيهَا فَتَنْضُرُ الْأَفْتَانُ
لَا تَرَى النَّبْعَ وَالشَّرِيحَ مِنَ الشَّوْ حَطِرٌ فِي حَيْثُ يَنْبُتُ الضَّيْرَانُ
إِنَّمَا الرَّمْحُ فَأَعْلَمَنَّ قِتَاةٌ أَوْ كَبَّضُ الْعِيدَانِ لَوْلَا أَلْسِنَانُ (320)
فَإِذَا رُكِبَ أَلْسِنَانُ عَلَيْهِ صَادَ رَمْحًا لِمَتِهِ خَطْرَانُ
فِيهِ يَدْفَعُ الْمُدَجِّجُ عَنْهُ وَيِهِ يَهْتَلُ الْحَرِيُّ الْجَبَانُ

١١٧٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ (مقارب):

وَمَا يَكُنُ الْقَطْلُ يُعْرِفُ بِهِ بَنُوهُ كَمَا عُرِفَ الْمَفْصِلُ

١١٧٣ وَقَالَ الْأَفْرَةُ الْأَوْدِيُّ (كامل):

وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ قَضَى تَنَبَّيَ بِهِ فِي سَعِيهِ أَوْ تُرْذِلُ

١١٧٤ وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ الْمَبْدِيُّ (طويل):

يَزِيدُ يَزِيدُ الْخَيْرِ لَوْلَا سَمَاحُهُ لَمَادَ الزَّمَانُ وَهُوَ أَزْبَدُ أَسْفَعُ
تَقَبَّلَ أَخْلَاقَ الْمُهَلَّبِ تَجْدَةً وَمَكْرَمَةَ وَالنَّجْمِ مِنْ حَيْثُ يَطْلَعُ

١١٧٥ وَقَالَ الْكُمَيْتُ وَيُرْوَى لِغُبَيْرِ (طويل):

أُولَئِكَ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَأَبْنُ أُمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ
وَحَمَزَةُ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُوْدِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ

١١٧٦ وَقَالَ أَنبِيَايُ الْهَارِيُّ (طويل):
خَلَاتِقُ فِينَا مِنْ آيِنَا وَجَدِنَا
كَذَلِكَ طِيبُ الْقَرَعِ يَنْبِي عَلَى الْأَصْلِ

١١٧٧ وَقَالَ آيِنَا (طويل): (321)
وَمَا فِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِنَّمَا
هُمْ الْقَوْمُ فَرَعِي مِنْهُمْ مُتَفَرِّعٌ
سَجِيَّةُ آبَائِي وَفِضْلُ جُدُودِي
وَعُودُهُمْ عِنْدَ الْحَوَادِثِ عُودِي

١١٧٨ وَقَالَ بَنِي السُّتَمَيْدِينَ الصُّلَحَاءُ (سريع):
مَنْ عَامَلَ اللَّهَ بِشَوَاهِ
سَقَاهُ كَأَسَا مِنْ صَفَا حَيْه
فَأَبَدَ الْخَلْقَ وَأَقْصَاهُمْ
وَكَانَ فِي الْخَلْوَةِ يَرْعَاهُ
تَسْلِيَةً عَنْ لَذَّةِ دُنْيَاهُ
وَأَقْرَدَ الْعَبْدُ بِمَوْلَاهُ

الباب الرابع والثلاثون والمائة

فيا قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره

١١٧٩ قَالَ الْأَعْمَى (طويل):
فَإِنِّي وَمَا كَلَّفْتُمُونِي بِجَهْلِكُمْ
لَكَالْقَوْرِ وَالْحَيْدِ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ
وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَافَتْ الْمَاءُ بِأَقْرُ
وَيَلْمُ رَبِّي مِنْ أَعْقٍ وَأَحْوَابَا
وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَافَتْ الْمَاءُ مَشْرَابَا
وَمَا إِنْ يَمَافُ الْمَاءُ إِلَّا لِيُضْرَبَا

١١٨٠ وَقَالَ النَّابِئَةُ الذُّبْيَانِي (طويل):
وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكَتَهُ
كَذِي الْمَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

١١٨١ وَقَالَ آيِنَا (وافر):
أَتَرَكَ مَمَشَرًا قَتَلُوا هَذَا يَلَا
كَذَلِكَ يُضْرَبُ الثَّوْرُ الْمَعْنَى
وَتُعْقِبُنِي بِمَا فَعَلْتَ جُدَامُ
إِذَا مَا عَافَتْ الْبَعْرُ الْجِيَامُ

١١٨٢ وَقَالَ السُّمَرْقُ الْقَنْبِي (طويل):
أَكَلَّفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكَتَهُمْ
فَلَا تَدَارَكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرَقُ

وَأَنْ يُبِينُوا مُسْتَحْتَبِي الْحَرْبِ أَعْرَقِ
كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ وَالْكَفَالَةُ تَمْتَعِي
وَأِلَّا فَأَذِرْكُنِي وَلَمَّا أَمَزِقْ

فَإِنْ يُبْرِمُوا أَمْرًا أَخَالَفَ عَلَيْهِمْ
(322) فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ
فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا فَكُنْ خَيْرًا آكِلًا

١١٨٣ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

مِنْ الْقَوْمِ مَا تُورُ خَفِيفٌ مَحَامِلُهُ
وَيُرْمَى بِهِ رَأْسِي وَيُتْرَكُ قَائِلُهُ

وَشَيْبَانِي أَلَا يَزَالُ مُرْجَمٌ
تَقْوَلُهُ غَيْرِي لِأَخْرَ مِثْلِهِ

١١٨٤ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبِي (وافر):

وَتَنَرُمُ دَارِمٌ وَهُمْ بُرَاهُ
إِذَا مَا عَافَتْ الْبَعْرُ الظَّمَاءُ
وَبَيْنَهُمَا الْكَوَاكِبُ وَالسَّمَاءُ

أَيَبُرُّو عَارِضٌ وَبَنُو عَدِيٍّ
كَفَاكَ الثُّورُ يُضْرَبُ بِالْمَرَاوِي
وَكَيفَ تُكَلِّفُ الشُّعْرَى سُهَيْلًا

١١٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

بِهَا جَرَبٌ حَلَّتْ عَلَيَّ حَمُولُهَا
عَوَايِدُ قَوْلٍ لَسْتُ يُمِّنُ يَقُولُهَا

إِذَا قَالَ غَادٍ مِنْ مَعْدٍ قَصِيدَةٌ
أَيُتْرَكُ قَوْلُ الْحَنَاءِ وَيُنَالِنِي

١١٨٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

شَرِيكَهَا وَأَلْقَى رِجْلَهُ فِي الْحَبَائِلِ
ذُنُوبَ ذَنَابِ الْقَرَّتَيْنِ الْعَوَاسِلِ (323)

تَخَلَّيْتُ مِنْ دَاءِ أَمْرِي لَمْ أَكُنْ لَهُ
فَإِنْ تُغْرَمُونِي دَاءِ غَيْرِي أَحْتَمِلُ

١١٨٧ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْبَيْشُكْرِيُّ (خفيف):

وَأَنَا عَنْ الْأَرَاقِمِ أَنَا ۖ وَخَطْبُ نَعْنَى بِهِ وَنَسَاءُ
إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَنْلُو نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِخْفَاءُ
يَخْلُطُونَ الْبَرِّيَّ مِثْلَ يَدِي الدَّنْبِ م وَلَا يَنْفَعُ الْحَلِيَّ الْحَلَاءُ
عَنَّا بِاطْلَا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُّ م عَنْ حَجْرَةِ الرِّبِضِ الظُّبَاءُ

ابواب الخامس والثشونه والمائة

فيا قيل في الرخاء بعد الشدة

١١٨٨ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي أَسْلَمَةَ الثَّقَفِيُّ (خفيف):

رُبَّمَا تَكَرَّهَ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

١١٨٩ وَقَالَ قَبِيصُ بْنُ الْحَطِيمِ (وافر):

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ رَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَّئِي بَعْدَ شِدَّتَيْهَا وَخَاءِ
كَذَلِكَ الْأَدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتَيْهِ وَيُنِيبُ طَلَمَةَ الصُّبْحِ الْمَسَاءِ

١١٩٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَابِتَةَ الْجَنْدَرِيُّ (بسط):

حُكْمُ اللَّيَالِي تَفْرِيقٌ لِمَا جَمَعَتْ فَهَلْ رَأَيْتَ نَيْبًا لَا زَوَالَ لَهُ
وَجَمْعٌ مَا فَرَّقَتْ مُذْ كَانَتْ الْحَجَجُ وَلَا أَخَا كُرْبِيَّةٍ إِلَّا لَهُ فَرَجٌ

١١٩١ وَقَالَ أَغْنَى مَعْدَانَ (كامل):

(324) وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلُّ ضَبَابَةٍ سَتُكَشَفُ

١١٩٢ وَقَالَ وَضَّاحُ الْبَيْهَقِيُّ (مجرد الكامل):

كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لَاقٍ بَعْدَ بِلَوَاهُ أَنْهَرَا جَا

١١٩٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ الثَّرَاءَ وَالْمَصَائِبَ كُلَّهَا تَحِيُّ بِهَا بَعْدَ الْإِلَهِ الْمَقَادِرُ
فَإِنْ عُسْرَةٌ يَوْمًا أَضْرَتْ بِأَهْلِهَا يَكُنُّ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مَيَاسِرُ

١١٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسط):

الْأَدَّهْرُ حَالَانِ هَمٌّ بَعْدَهُ فَرَجٌ وَفَرَجَةٌ بَعْدَهَا هَمٌّ بِتَعْذِيبِ
مَنْ يَلْقَى بِلَوَى يَتْلَهُ (أ) بَعْدَهَا فَرَجٌ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ ذِي رُوحٍ وَمَكْرُوبِ

١١٩٥ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (كامل):

لَا تَيَاسَنَّ مِنَ أَنْهَرَا جٍ شَدِيدَةٍ قَدْ تَنْجَلِي الْأَعْرَاتُ وَهِيَ شَدَائِدُ

كَمْ كَرْبَةٍ أَقْسَمْتُ أَلَّا تَنْقُضِي زَالَتْ وَفَرَجًا أَلْحَلِيلُ الْوَاحِدُ

١١٩٦ وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ (وافر):

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ
فِيَأْمَنَ خَائِفٌ وَنَيْكَ عَانَ وَيَأْتِي أَهْلَهُ الثَّانِي الْقَرِيبُ

١١٩٧ (325) وَقَالَ مَيْدُودُ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):

فَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ شَرُّوْحًا (اعلى من تَرَقَّبَا)
وَلَكِنْ خَلِيطًا مِنْ نَيْمٍ وَشِدَّةٍ فَإِنَّ يَأْتِ خَيْرٌ فَأَخْشَ ثَرًا مُعَمَّبَا

١١٩٨ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ أَيَّامٌ مُدَاوَلَةٌ بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَعْدَ الضِّيقِ مُتَّسِعٌ

١١٩٩ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (سريع):

وَأَصْبِرْ لِمَا جُئِمْتَ مِنْ جَشْبٍ إِنَّ الْوَعُودَةَ بَعْدَهَا جَدَدٌ

١٢٠٠ وَقَالَ أَسَانَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (بسيط):

قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْفَلَةِ الْعَدَدَا

١٢٠١ وَقَالَ كَثِيرُ مِرَّةٍ (طويل):

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا يَبَاقُ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَازِمٍ
فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ شِدَّةٍ إِنْ بَعْدَهَا فَوَارِجٌ تَلْوِي بِأَلْخَطُوبِ الْعِظَانِمِ

١٢٠٢ وَقَالَ يَسْكِينُ الدَّارِيُّ وَثُرَيْقُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّائِدِ الْأَسَدِيِّ (بسيط):

لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَقْيِضُنِي ضَيْقًا وَلَا حَرَجًا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِي أَمْرًا فَأَكْرَهُهُ إِلَّا سَجَعَلُ لِي مِنْ بَدْوِهِ فَرَجًا

١٢٠٣ (326) وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ لَهَا رَبٌّ يُدِيرُهَا فِي الْخَلْقِ مَا بَيْنَ تَجْمِيعِ وَمُقْتَرَقِ

قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ فَلْيَوْمٍ وَيَكْتَسِي الْعَصْنُ بَعْدَ الْيَسْرِ بِالْوَدَقِ

١٢٠٤ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشَّارٍ (بسيط):

وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَ بَلِيَّتُهُ يَوْمًا تَفْرَجُ غَمَاهُ وَتَنْكَشِفُ

١٢٠٥ وَقَالَ حُثَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ (بسيط):

وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ يَوْمًا سَخَطُهُ وَالسَّرُّ يَتَّبِعُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْيَسْرُ

١٢٠٦ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

مَا إِنْ زَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنَزَلَةٌ إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنْ أَتَقَى لَهَا فَرَجًا

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أَحْزُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

١٢٠٧ وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُفَيْيِّ (بسيط):

قَدْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ الْعَيْشَ مُنْقَطِعٌ يَوْمًا وَأَنَّ الْغِنَى لَا يُدُّ مُسْتَلَبٌ

فَلَا تَسْرُتْكُمْ نِعْمَاهُ ذَاهِبَةٌ وَلَا تَغْنَمَّكُمْ بِأَسَاءِ تَقْتَضِبُ

١٢٠٨ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

وَمَا عُسْرَةٌ فَأَصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقِيْتَهَا بِكَائِنَةٍ إِلَّا سَيَتَّبِعُهَا يُسْرٌ

(327) فَلَا تَقْتَنَّ النَّفْسَ هَمًّا وَحَسْرَةً فَحَشُوا اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا حَذْرٌ

أَبَابُ السَّادِسِ وَالشُّورِ وَالْمَالِ

فِي قِيلِ فِي غَلْبَةِ الشَّيْئَةِ وَالْحُلُقِ عَلَى التَّخَلُّقِ

١٢٠٩ قَالَ ذُو الْأَمْبَاجِ الْمَدَوَائِيُّ (بسيط):

كُلُّ أَمْرٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

١٢١٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِكُلِّ قَتِيٍّ مِنْ نَفْسِهِ أَرْحِيحَةٌ وَتُرِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ الضَّرَائِبُ

١٢١١ وَقَالَ الْمُحَضَّضُ النَّبَهَائِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَمْتَرِي (أَخْلَقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَتُرْجِيهِ إِلَيْهِ الرُّوَاجِعُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلِلْمَقْصُودِ: يَمْتَرِي. وَيُرْوَى: يَمْتَرِفُ. وَهُوَ اضْطِيقُ الْوِزْنِ

١٢١٢ وَقَالَ بَقِيلَةُ الْأَشْجَمِيُّ (بيد):

لَيْسَ أَمْرٌ فَلَئِكَنْ مَا كَانَ أَوْلُهُ وَإِنْ تَخَلَّقَ إِلَّا مِثْلَ مَا جُلِقَا

١٢١٣ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (كامل):

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ مَنْ
إِنَّ الرِّجَالَ عَلَى ضَرَائِبِهَا
أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَهُوَ ذُو أَوْدٍ
وَأَمَّا الْمَوْقُوفُ عَلَى التَّقْدِيرِ (١)

١٢١٤ (328) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرَ (٢) تَغْيِيرَ خَلْقِهِ
وَلَنْ يَسْتَطِيعَهَا مُتَكْرَمٌ

١٢١٥ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَاجِرِ (طويل):

وَمَنْ يَبْتَدِعُ مَا لَيْسَ فِيهِ سَجِيَّةٌ
يَدَعُهُ وَيَبْلِيهِ عَلَى النَّفْسِ خِيَمًا

١٢١٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِكُلِّ أَمْرٍ لَا بُدَّ يَوْمًا سَجِيَّةٌ
يَصِيرُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يَتَخَلَّقُ

١٢١٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُمَيْيُّ (طويل):

تَمَوَّنْتُ إِعْطَاءً لِمَا مَلَكَتْ يَدِي
وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
خَلَّاسِقُ لَيْسَتْ بِالتَّخَلُّقِ إِنِّي
أَرَى أَكْرَمَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَمْجَدَا

١٢١٨ وَقَالَ التَّمْرُزِيُّ (طويل):

وَمَنْ قَالَ لِي مَطْلِعٌ عَنِ خَلِيقِي
فَأَنْتَ إِن تَتَرَعَّ لِشَيْمَةِ صَاحِبِ
لِشَيْءٍ فَأَيُّقِنُ أَنَّهُ لَيْسَ مُقْلَمَا
لِيَتَرَعَّ عَنْهَا لَا تَجِدُ لَكَ مَجْرَعَا

ابواب السابع والثمانون والمائة

فيا قيل في ظهور ما أسر الانسان من خير او شر

١٢١٩ قَالَ زَمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل): (329)

وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ

(٢) كذا روى في الحاشي وهو الصواب وفي الاصل: الدهر

(١) في الاصل: التقدير

١٢٢٠ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

عَلَيْكَ بِتَحْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَأَنْتَ لَوْ أَخْضَيْتَ فِي اللَّيْلِ سَوَاءً
فَذَلِكَ حَقٌّ إِنْ تَأَمَّلْتَ وَاجِبُ
مِنَ النَّاسِ دَابَّهَا عَلَيْكَ الرَّوَابُ

١٢٢١ قَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

كَأَنَّ عَلِيَّ ذِي الطَّيْنِ عَيْنًا بَصِيرَةً
بِعَمَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

١٢٢٢ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (معل):

وَإِذَا أَعْلَنْتَ أَمْرًا حَسَنًا
فَمَسِيرُ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ
فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِيرُ
وَمَسِيرُ الشَّرِّ مَوْسُومٌ يَشْرُ

١٢٢٣ لِأَبِي حَاسِمٍ الْمُبَادِئِيِّ (وافر):

أَلَا يَا عَيْنِي وَيَبْحَكَ أَسْعِدِينِي
لَمَلِكٍ فِي الْيَمَامَةِ أَنْ تَفُوزِي
يَطُولُ الدَّمْعُ فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي
يَخْتَرُ الدَّهْرُ فِي تَاكِ الْعَمَلِي

١٢٢٤ وَقَالَ النَّايِقَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ (وافر):

وَكَاثِنٌ قَدْ تَرَاهُ يُسِيرُ أَمْرًا
وَمُظْهِرٌ عَارِفٌ وَمُسِيرٌ سَوْءَ
عَلَيْهِ مِنْ سَرِيدَتِهِ لِيَوَاهُ
وَمَا يَخُوسُ سَرِيدَتَهُ الرَّثَاءُ

١٢٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

إِنَّ مَنْ يَزْكِبُ الْقَوَاحِشَ سِرًّا
كَيْفَ يَخْلُو وَعِنْدَهُ كَاتِبَاهُ
حِينَ يَخْلُو بِسَوَاءٍ غَيْرُ خَالٍ
شَاهِدِيهِ وَرَبُّهُ ذُو الْجَلَالِ

١٢٢٦ (330) وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ
فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ يَنْقَلُ سَاعَةً
خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلِيٌّ رَقِيبٌ
وَلَا أَنْ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

ابواب الثامن والثشوه والمائنه

فيا قيل في مصير الكفاة الى القلة

١٢٢٧ قال ثوبه بن نضرس العبدى (طويل):

رأت إخوتي بعد التلاقي تفرقوا
تقسهم ريب المنون كما نما
فلم يبق إلا واحد منهم فرد
على الدهر فيهم أن يرقهم عهد

١٢٢٨ وقال لبيد (مفرح):

كل بني حرة مصيرهم
إن يبطوا يهبطوا وإن أمروا
قل وإن أكثروا من العدد
يوما يصيروا للهالك والنقد

١٢٢٩ وقال أحيحة بن الجلاح (وافر):

إذا ما إخوة كثروا وطأبوا
سشكل أو يفارقها بنوها
فإنهم لأيمهم الهول
يموت أو يروهم قتيل

١٢٣٠ وقال فبذ (سريع):

كل بني أم وإن عمروا
والواحد الباقي كمن قد مضى (333)
يوما يصيرون إلى واحد
ليس يترؤك ولا خالد

١٢٣١ وقال شميم بن نويرة التميمي (طويل):

فإن يك إخواني توفوا وأخطأت
فكل بني أم سيسون ليلة
بني أمك الدنيا حثوف وواصد
ولم يبق من أعيانهم غير واحد (١)

ابواب التاسع والثشوه والمائنه

فيا قيل في قرب ما يأتي وبعد ما مضى

١٢٣٢ قال كعب بن سعد الغنوي (طويل):

لمتركما إن البعيد لما مضى
وإن الذي يأتي غدا لقريب

(١) كذا في الإلهاء - وثيو الاقواء - وعل الصواب: إلا واحد

١٢٣٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (مجزؤ الرمل):

لَيْسَ آتٍ بِبَعِيدٍ بَلْ قَرِيبٌ مَا سَيَاتِي

١٢٣٤ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (سريع):

مَا أَقْرَبَ النَّازِلَ بِي فِي عَدِي وَإِنْ تَرَأَخْتُ دَارَهُ عَنْ لِقَائِهِ

١٢٣٥ وَقَالَ أَبِنَا (طويل):

وَلَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِ مَا حُمِّ فِي عَدِي وَإِنْ قَرِيبًا سَكُلُ مَا هُوَ آتٍ

باب الازهومة والمائة

فيا قيل في الصمت والاقبال من الكلام

١٢٣٦ (332) قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (رمل):

أَطْلِ الصَّمْتَ إِذَا مَا لَمْ تُسَلِّ إِنَّ فِي الصَّمْتِ لِأَقْوَامٍ سَعَةً

١٢٣٧ وَقَالَ أَبِنَا (بسيط):

الصَّمْتُ غَنَمٌ لِأَقْوَامٍ وَمَسْتَرَةٌ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّضْلِيلُ وَالْقَنْدُ

١٢٣٨ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (مجزؤ الكامل):

لَا تُكْثِرَنَّ حَشْوَ الْكَلَامِ إِذَا أَهْتَدَيْتَ إِلَى عِيُونِهِ

وَالصَّمْتُ أَحْسَنُ بِالْفَتَى مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

١٢٣٩ وَقَالَ أَبِنَا (رمل):

أَطْلِ الصَّمْتَ فَإِنَّ الصَّمْتَ حُلْمٌ وَإِذَا قُتِّ فَيُلْحَقَ قَهْمٌ

١٢٤٠ وَقَالَ أَبِنَا (طويل):

وَللصَّمْتِ خَيْرٌ مِنْ كَلَامٍ بِمَآئِمٍ فَكُنْ صَامِتًا تَسْلَمُ وَإِنْ قُلْتَ فَأَعْدِلِ

١٢٤١ وَقَالَ بَعْجِيُّ بْنُ زِيَادٍ (طويل):

وَإِنْ صَوَّابَ الصَّمْتِ خَيْرٌ مَنبَةً مِنَ الْمَنْطِقِ الْمَشْشُوشِ لِلْمُتَكَلِّمِ

١٢٤٢ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ التَّبَجَلِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ وَحِكْمَةٌ قَلِيلٌ عَلَى رَبِّ الْحَوَادِثِ قَاطِلَةٌ

١٢٦٣ (333) وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ قُطَيْبَةَ (بسيط) :

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ مِنْ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

١٢٦٤ وَقَالَ يَسْعَى بْنُ زَيْدٍ (مجزؤ الكامل) :

أَلْصَنْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ مَنْتَقِ خَطَلٍ يَشِينُهُ
وَلَصَمْتُهُ أُخْرَى بِهِ وَلَوْ أَنَّ مَنْطِقَهُ بَزِيئُهُ

١٢٦٥ وَقَالَ أَبْنَاءُ (مقارب) :

وَلَلْصَنْتُ خَيْرٌ عَلَى عِيهِ مِنْ النَّطْقِ تَلَزَمُ فِيهِ الْخَطَا
فَكُنْ صَامِتًا وَإِعْيَا مَا يُقَالُ فَذَلِكَ أَجْدَى وَأَعْلَى سَنَا

١٢٦٦ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللهِ بْنِ مُنَابِتَةَ الْجَنْمَرِيُّ (مقارب) :

لَقَدْ يَكْشِفُ الْقَوْلُ عِيَّ الْفَتَى فَيَدُو وَيَسْتُرُهُ مَا سَكَتَ

١٢٦٧ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (كامل) :

وَأَكْفُ فَضْلُ الْقَوْلِ إِنْ لَهْ فَضْلًا وَأَبْنَضُ سَيِّئِ الْفِعْلِ

باب المادي والاربعون والمائة

فيا قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت

١٢٦٨ قَالَ مُبِيرَةُ بْنُ طَارِقِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي (طويل) : (334)

لَا تَتْرُكَنَّ أَلْصَنْتَ حُكْمًا إِذَا بَدَأَ لَكَ الرَّشْدُ وَأَنْطِقِ فِيهِ غَيْرَ مُجَنَّبِمِ
وَلَكِنْ إِذَا مَا أَلْصَنْتَ كَانَ حَزَامَةً وَخِيفَ وَبَالَ الْقَوْلِ فَأَلْصَنْتَ فَالْزَمِ

١٢٦٩ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل) :

إِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَلَا تَكُ صَامِتًا عَنْ الْقَوْلِ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِرُهُ
فَإِنَّ سَكُوتَ الْمَرْءِ عِيٌّ يَشِينُهُ كَمَا نُطِقُهُ عِيٌّ إِذَا جَاشَ خَاطِرُهُ

الباب الثاني والاربعون والمائة

فيا قيل في الاستدلال على عقل الرجل ومختمه بلسانه وكلامه

١٢٥٠ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ وَيُرْوَى كَتَمِبِ بْنِ زُعَيْرٍ (طويل):
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْدَاتِهِ لَدَلِيلٌ

١٢٥١ وَقَالَ زُعَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُوَادُهُ قَلَمٌ يَبْقَى إِلَّا صُورَةَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُنْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

١٢٥٢ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْقُدْرَسِ (طويل):
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يُجِنُّ مِنَ الْقَمِ

١٢٥٣ وَقَالَ كَتَمِبُ بْنُ سَعْدٍ (طويل): (335)
إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرِّجَالَ فَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ لِعَوْدَاتِ الْكَلَامِ سَبِيلٌ

١٢٥٤ وَقَالَ أَبُو الدُّنَيْبِ الْخَثَمِيُّ (طويل):
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ كَمَا تُنْهَى لُبَانُهُ كَمَا تُطَبِّبُ لَيْلٌ يَجْمَعُ الرُّذَالَ حَاطِبَةٌ

١٢٥٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ سَاعَةَ النَّبَسِيُّ (طويل):
عَجِبْتُ لِإِزْرَاءِ الْعَمِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَمْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالتَّقْوَى أَعْلَمًا
وَفِي الصَّمْتِ سِرٌّ لِلْعَمِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةٌ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

١٢٥٦ وَقَالَ جَرْدُ بْنُ مَمْرٍو الْعَضْرَبِيُّ (وافر):
كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ

الباب الثالث والاربعون والمائة

فيا قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة للكلام

١٢٥٧ قَالَ مُبِيرَةُ بْنُ وَهْبِ السَّنْزُورِيِّ (طويل):
فَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَكَائِبِلٌ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

(١) في الاصل: سعد بن كَتَمِبِ

١٢٥٨ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (طويل):

فَإِنْ قُلْتَ فَأَعْلَمْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ
وَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ
كَمَا لَيْسَ رَامَ بَدَأَ إِطْلَاقَ سَهْمِهِ
إِلَى سَامِعٍ مِمَّنْ تُقَادِي وَتَأْمِرُ
سَارَتْ وَزَلَّتْ فِي مَسَامِعِ آخِرِ
عَلَى رَدِّهِ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِقَادِرِ

١٢٥٩ (336) وَقَالَ دُعَامَةُ بْنُ جَسْرٍ الطَّائِي (كامل):

لَا تَنْطَلِقَنَّ مَقَالَةً فِي مَجْلِسٍ
فِي كُلِّ أَمْرِكَ قَبْلَ جَهْرِكَ بِأَلْتِي
لَا تَسْتَطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِدْرَاكَهَا
فَأَتَتْ وَلَمْ تَسْتَطِعْ إِمْسَاكَهَا

١٢٦٠ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (كامل):

لَا تَنْطَلِقَنَّ بِمَقَالَةٍ فِي مَجْلِسٍ
وَأَحْضِظْ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتَبْتَلِي
تَخْشَى عَوَاقِبَهَا وَكُنْ ذَا مَصْدَقٍ
إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

١٢٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَا لُبٍّ فَإِيَّاكَ وَالَّتِي
إِذَا ذُكِرَتْ أَصْبَحَتْ مِنْهَا تَعْدُرُ

١٢٦٢ وَقَالَ مُرْبِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّنْعِي (كامل):

وَإِذَا جَلَسْتَ مَعَ النَّدِيِّ فَلَا تَصِلْ
حَتَّى تُنْقِطَهَا وَتُحْكِمَ وَعَيْهَا
لَهُمُ الْحَدِيثُ بِقِصَّةِ تَمَاهَا
فَتَيْنِيهَا كَحَدِيثٍ مَنْ أَحْصَاهَا

أَبَابُ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةُ

فِي أَقْبَلِ فِي غَاءِ الْقَلِيلِ مِنَ الْحَلَالِ وَقَعِ وَقَلَّةُ قَعِ الْحَيْثُ وَغَائِهِ

١٢٦٣ قَالَ السَّوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيُّ (خفيف):

يَنْقَعُ الطَّيِّبُ الْحَلَالَ مِنْ الرِّزِّ قِ وَلَا يَنْقَعُ الْكَثِيرُ الْحَيْثُ

١٢٦٤ (337) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَسْرٍ وَبْنُ ثَقَيْلٍ (بيط):

أَنْظُرْ إِذَا مَا نَظَرْتَ اللَّهُ فَأَتَقِهِ وَعِظُهُ إِنَّ خَيْرَ الْكَسْبِ مَا طَهَّرَا

يُنِي الْقَلِيلُ إِذَا مَا كَانَ فَضْلَ تَقَى ١٢٦٥ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُرَايِمٍ الصَّدَائِقِيُّ (طويل):
 إِنْ الْحَيْثَ الَّذِي يَتَنِي وَإِنْ كَثُرَا

رَأَيْتُ حَلَالَ أَمْوَالٍ خَيْرَ مَغْبَةٍ وَأَحَدَرَا أَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَّانِ
 وَإِيَّاكَ وَأَمْوَالِ الْحَرَامِ فَإِنَّهُ وَبِأَنَّ إِذَا مَا قَدِمَ الْكَفَّانِ

١٢٦٦ وَقَالَ جُونُ بْنُ عَطِيَّةِ الْأَسَدِيِّ (بيط):

لَا تَرَعْبَنُ فِي كَثِيرِ أَمْوَالٍ تَكْتُرُهُ ١٢٦٧ مِنَ الْحَرَامِ فَلَا يَنْبِي وَإِنْ كَثُرَا
 وَأَطْلُبْ حَلَالًا وَإِنْ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ إِنْ الْحَلَالَ ذَكَرِي حَيْثُ مَا ذُكِرَا

باب الخاص والجمهور والمائة

فيا قيل في ترك الحمد للانسان قبل اختباره

١٢٦٧ قَالَ الشَّعْبِيُّ النُّعْمَانِيُّ (بيط):

إِنِّي أَمْرٌ قَلَّ مَا أَثْنِي عَلَى أَحَدٍ ١٢٦٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (بيط):
 لَا تَحْمَدَنَّ أُمَّرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ حَتَّى آيِّنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَدْرُ
 وَلَا تَدْمَنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخَبْرُ

١٢٦٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (بيط):

لَا تَحْمَدَنَّ أُمَّرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ ١٢٦٩ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْعَارِيُّ (بيط):
 فَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ سَرَفٌ وَلَا تَدْمَنَهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبٍ (١) (١٣٨)
 وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبُ

١٢٦٩ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْعَارِيُّ (بيط):

وَمَا ذَمُّهُمْ حَتَّى خَبَرْتَهُمْ ١٢٧٠ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ (طويل):
 كَذَلِكَ بَعْدَ إِطْلَاعِ مِنْكَ إِنْيَاسُ

١٢٧٠ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ (طويل):

لَا تُظْهِرَنَّ ذَمَّ أَمْرِي قَبْلَ خَبْرِهِ ١٢٧١ وَبَعْدَ بَلَاءِ الْمَرْءِ فَادْمَنَّ أَوْ أَحَدِ

(١) وجاء في هامش الكتاب هذا البيت:

انَّ الرِّجَالَ سَنَادِيْقٌ مُفْقَدَةٌ وَمَا مَفَاتِيْحُهَا إِلَّا الْتَحَارِيْبُ

١٢٧١ . وَقَالَ جَوْشَنُ بْنُ عُثَيْبَةَ الْمَذْرِبِيُّ (طويل) :

قَوْلَهُ مَا أَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ يُسَائِلُ عَنْ جَدِّكَ كَيْفَ أَقُولُ
وَوَاللهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَنَاظِرٌ أَلِلْجُودِ أَمْ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ
وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي طَرِيقَهُ وَلِلسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَمِرَّ مَسِيلُ

الباب السادس والاربعون والمائة

فيما قيل في تخوف جواب الكلام

١٢٧٢ قَالَ سَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (بسيط) :

إِنِّي لِأَعْرَضُ عَنْ أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا حَتَّى يَظُنُّ رِجَالٌ أَنَّ بِي حُمَاقًا
أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهِ لَا حَيَاءَ لَهُ فَسَلِ يَظُنُّ رِجَالٌ أَنَّهُ صَدَقًا

١٢٧٣ وَقَالَ أَيْبَا (طويل) :

وَإِنَّ أَمْرًا لَمْ يَخْشَ قَبْلَ كَلَامِهِ م الْجَوَابَ فَيَنْهَى نَفْسَهُ غَيْرُ حَازِمِ

١٢٧٤ (339) وَقَالَ أَيْبَا (وافر) :

وَيَمْنَعُنِي التَّكَلُّمَ فِي كَثِيرٍ أَقُولُ لِمَا يَكُونُ مِنَ الْجَوَابِ
وَمَنْ خَشِيَ الْجَوَابَ أَقَلَّ نَطْقًا وَإِنْ كَانَ الْمَقْدَمَ فِي الصَّوَابِ

١٢٧٥ وَقَالَ حُمَارِشُ بْنُ عَبْدِ الْمَذْرِبِيِّ (بسيط) :

إِنِّي لِأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ خَوْفَ الْجَوَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَلِ
أَخْشَى جَوَابَ جَهُولٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي وَلَا يَهَابُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ زَلَلِ

١٢٧٦ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ (طويل) :

سَأَمْنَعُ نَفْسِي رَفْدَ كُلِّ بَخِيلٍ وَأَحْسِسُ نَطْقِي عَنْ جَوَابِ جَهُولِ
فَإِنَّ الْجَهُولَ لَا يَرُدُّ كَلَامَهُ وَلَيْسَ سَبِيلُ الْجَاهِلِينَ سَبِيلِي

الباب السابع والاربعون والمائة

فيا قيل في اليأس من تأذّب الكبير وفضل تأديب الصغير

١٢٧٧ قَالَ الْأَهْوَزُ الشَّيْبِيُّ (وافر):

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعَهُ
وَلَيْسَ يَزَائِلُ مَا عَاشَ يَوْمًا
(340) وَذَلِكَ فِي الرِّجَالِ إِذَا أَعْتَرَتْهُمْ

١٢٧٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَا رَهْطُهُ فِي شَبَابِهِ
١٢٧٩ وَقَالَ آخِرُ (كامل):

أَتَرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ
١٢٨٠ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (سريع):

الشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ
إِذَا أَرَعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ
وَإِنَّ مَنْ أَدَّبْتَهُ فِي الصِّبَا
حَتَّى تَرَاهُ نَاضِرًا مُورِقًا
١٢٨١ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

(341) إِنَّ النُّصُونَ إِذَا قَوْمَتَهَا أَعْتَدَلَتْ
وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوْمَتَهُ الخَطْبُ

الباب الثامن والاربعون والمائة

فيا قيل في حمد الناس من رشد ولوهم من غوى

١٢٨٢ قَالَ الْقَطَامِيُّ (بيط):

النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا فَائْتَلُونَ لَهُ
مَا يَشْتَهِي وَلَا مِثْلَ الْمَخْطِيِّ الخَبْلُ

- ١٢٨٣ وَقَالَ مُبَيْدُ بْنُ مَنصُورٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):
وَالنَّاسُ يَلْحُونُ الْأَمِينَ إِذَا هُمْ
يُكْرَهُ مَنْ يَتَوَى عَوَاهُ وَوَدَّهُ
خَطَبُوا الصَّوَابَ وَقَدْ يَلَامُ الْمُرِيدُ
لَأَقَى الرَّشَادَ قَائِنَ مَا يَتَوَدُّ
- ١٢٨٤ وَقَالَ الْمُحَبِّلُ السَّمْدِيُّ (طويل):
وَلَا يَئْتِمُّ النَّاويَ عَلَى النَّيِّ لَا نَمًا
وَإِنْ هُوَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَيْهِ يَوْمُ
وَمَنْ يَتَوَى لَا يَئْتِمُّ عَلَى النَّيِّ لَا نَمًا
- ١٢٨٥ وَقَالَ مُرْقِشُ الْأَسْفَرِيُّ (طويل):
وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَتَوَى لَا يَئْتِمُّ عَلَى النَّيِّ لَا نَمًا
- ١٢٨٦ وَقَالَ مُسَيَّبُ بْنُ نُورْبَرَةَ (طويل):
وَأَقْبَلَ بِسَطَامٍ بِأَرْسَانٍ مَنْ عَوَى
وَمَنْ يَتَوَى أَوْ يُخْطِئُ فَلَيْسَ يَلَامُ
- ١٢٨٧ وَقَالَ كَثِيرُ الْحَزَائِمِيُّ (طويل):
فَأَبْلَغَ لِي الدَّفْرَاءُ وَالْجَهْلُ كَأَسَمِهِ
وَمَنْ يَتَوَى لَا يَئْتِمُّ عَلَى غَيْهِ عَذَلًا
(٣٤٢)
- ١٢٨٨ وَقَالَ طَرْنِيعُ (كامل):
وَالْمَرْءُ يُحْمَدُ إِنْ يُصَادِفُ خُطَّةً
قَدِرَتْ وَيُعْذَلُ فِي الَّذِي لَمْ يُقَدِّرْ

باب التاسع والاربعون والمائة

فيا قيل في تجاوز ما لا تستطيع الى ما تستطيع

- ١٢٨٩ قَالَ مَسْرُورُ بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ (وافر):
إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
- ١٢٩٠ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):
إِذَا حَاجَةٌ وَلَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا
فَذَلِكَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ جَسِيمًا
فُخِذَ طَرَفًا مِنْ حَاجَةٍ حِينَ تَسْتَقِي
وَلَقَصْدُ أَجْدَى فِي الْمَسِيرِ وَالْحَقُّ
- ١٢٩١ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقَدِرِ الْأَسَمِيِّ (طويل):
إِذَا سُدَّ بَابُ عَمَّاكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ
فَدَعَهَا لِأُخْرَى لَيْنُ لَكَ بِأُيُهَا

١٢٩٢ وَقَالَ آيِبُ مُرْمَةَ (واثر):

وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ
بِهِ وَبِقَارِهِ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

فَهَلَّا إِذْ عَجَزْتَ مِنَ الْمَالِي
أَخَذْتَ بِقَوْلِ عَمْرِو حِينَ أَوْفَى
(343) إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعَهُ

١٢٩٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ زَيْيَادٍ (كامل):

إِنَّ الْمَوَدَّةَ هَكَذَا لَا تَجْمَلُ
فَأَزْكَبُ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَسْهَلُ

لَا تَطْلُبَنَّ مَوَدَّةً بِشَفَاعَةٍ
وَإِذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ

١٢٩٤ وَقَالَ أَيُّبَا (واثر):

فَجُزُهُ إِلَى مَوَارِدِ صَافِيَاتِ

إِذَا كَدُرَتْ عَلَيْكَ أُمُورٌ وَرِدِ

١٢٩٥ وَقَالَ أَيُّبَا (طويل):

تَنَالُ وَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْجِبَلُ مَذْهَبًا

فَدَعْ عَنْكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ إِلَى الَّذِي

الباب الخمسوه والمائة

فيا قيل في ائثار الانسان نفسه بما له واكمله اياه في حياته وان لا يخافه للودثة

١٢٩٦ قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِبِيُّ (طويل):

يَكُونُ إِذَا مَا مُتَ نَهَبًا مُقْسَمًا
بِهِ حِينَ تُخْشَى أَغْبَرَ الْجُوفِ مُظْلَمًا
وَقَدَصِرْتَ فِي خَطِّهِ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
إِذَا سَاقَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا

أَهْنُ فِي الَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ
وَلَا تَشْقِينَ فِيهِ فَيَسْعَدُ وَارِثُ
بِرَاهُ لَهُ مَالًا إِلَى لُبِّ مَالِهِ
فَلْيَلَا بِهِ مَا يَحْمَدُكَ وَارِثُ

١٢٩٧ (344) وَقَالَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ (مقارب):

وَقَوْلُ الْمَعْوِقِ وَالرَّائِثِ
بِمَالِي أَوْ عَبَثِ الْعَايِثِ
وَأَوْثَرُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ

أَبَادِرُ بِالْمَالِ إِتْقَانُهُ
أَبَادِرُ إِتْقَانِ مُسْتَحْدِ
وَأَحْسُ مَالِي عَلَى لَدِّي

١٢٩٨ وَتَالَ جَابِرُ بْنُ حَوَاطٍ الشَّيْبِيُّ (مقارب):

وَمَالَ كَثِيرٌ تَنَسَّهُ وَوَلَّمَ آرَ لِقَبْرِ فِيهِ مُصِيبًا
فَأَقْبَلَتْهُ الْحَقُّ فِي وَجْهِهِ وَأَحْضَرَتْهُ مَيْسِرًا وَشُدُوبًا (١)
سَبَّتُ بِهِ طَمَعَ الْوَارِثِينَ وَأَبَتْ يُفْعَلِي فِيهِ مُصِيبًا
سَيَعْدُرُ بَعْدِي لَهُمْ رِزْقُهُمْ وَأَذْهَبُ عَنْهُمْ حَمِيدًا خَصِيبًا

١٢٩٩ وَقَالَ مَرْثُ بْنُ مُعَنَّانَ السَّمْدِيُّ (طويل):

أَلَا فَاسْقِيَانِي قَبْلَ (٢) أَغْبَرَ مُظْلَمٍ بَعِيدٍ عَنِ الْأَحْبَابِ مَنْ هُوَ نَازِلُهُ
رَأَيْتُ أَلْفِي يَبْتَلِي وَيَتَلَفُ مَالَهُ وَتَنْكِحُ أَزْوَاجًا سِوَاهُ حَلَالَتُهُ
ذَرِينِي أَنْعَمُ فِي الْحَيَاةِ مَعِيشَتِي فَكُلُّ مَالِي دُونَ مَنْ هُوَ آكِلُهُ

الباب الحادي والخمسون والمائة

فيا قيل في الندامة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفر عنها

١٣٠٠ (345) قَالَ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ (طويل):

تَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا تَغْنَى عِرَاقِي بِهِمْ وَيَمَانِي
هُمْ بَطَرُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي فَبَدَلْتُ قَوْمِي غَاظَةً بِلِيَانِ
إِذَا قُلْتُ هَذَا السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلُوا بِهِ أَبِي مَا مَضَى وَالْحَرْبُ ذَاتُ زِيَانِ
قَلْبْتُ لَهُمْ ظَهَرَ الْمَجَنِّ وَلَيْتِي عَفْوَتُ بِفَضْلِ مَنْ يَدٍ وَلِسَانِ

١٣٠١ قَالَ كَتَبُ بْنُ جَمِيلٍ التَّنْفَلِيُّ (طويل):

تَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَأَسْتَتَبْتُ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِذْرَاكَهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الضَّرْعِ حَالِيهِ

(١) في الاصل: واحضرتة الميسرا والشوذبا والرواية مغلوطة

(٢) كذا في الماش وهو الصواب. وفي الاصل: بعد

الباب الثاني والخمسون والمائة

فيا قيل في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف احوالهم
وفي معاتبتهم واستصلاحهم

١٣٠٢ قال الأنحوم بن مُعَسَّدِ الْأَنْصَارِيِّ (طويل):

أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْمًا رَكَتُمْ
فَكَمْ كَزَلَّتْ بِي مِنْ أُمُورٍ مُهْمَةٍ
فَأَذْبَرَ عَنِّي كَرْبَهَا لَمْ أَبَالِهِ
وَإِنِّي لَشَتَاقٌ وَمُشْطِرٌ بِكُمْ
(34) أَوْ مِلُّ فَيْكُمْ أَنْ تَرَوْا خَيْرًا رَأَيْكُمْ
وَقَدْ أَهَمَّتِ الْحَرْبُ الْعَوَانَ وَعَضَّهَا
فَعَاتَبْتُ مَا لِي إِذْ رَأَيْتُ عَشِيرَتِي
فَأَذْرَكْتُ نَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَمْتُ

إِلَيْهِمْ فَأَيْسَتُمْ مِنَ النَّصْرِ مَطْعِي
خَذَلْتُمْ عَلَيَّاهُ ثُمَّ لَمْ أَتَشَع
وَلَمْ أَدْعِكُمْ فِي جُهْدِهَا الْمُتَطَّلِعِ
وَإِنْ لَمْ تَتَّوَلُّوا فِي الْمَلَاتِ دَعْدَعِ
وَشِيكًا وَكَيْمَا تَتَزَعُوا خَيْرَ مَنَزَعِ
عَلَى خَذَلِكُمْ مِنِّي فَتَى لَمْ يُضْمَضِعِ
بِرَأْيِ مَا مِمَّا كَرِهْتُ وَمَسْمَعِ
فَلَا تُدُّ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُتَقَطِعِ

١٣٠٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجِي النَّاسَ عِنْدِي مَوْدَةً
أَعْدُكَ حِرْزًا إِنْ جَنَيْتَ ظُلَامَةً
تَدَارَكَ يَتْبَعِي عَائِبًا ذَا قَرَابَةٍ

لِيَالِي كَانَ الْعِلْمُ ظَنًّا مُرَجَّمًا
وَمَا لَأَثْرِيًا حِينَ أَجْمَلُ مَقْرَمًا
طَوَى الْقَيْظَ لَمْ يَفْتَحْ بِسُخْطِ لَكُمْ قَامًا

١٣٠٤ وَقَالَ الرَّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ الشَّيْبِيِّ (كامل):

وَلِي أَبْنُ عَمٍّ لَا يَزَا
وَأَعِينُهُ فِي النَّأَبَا
تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيَّ م
لَاهِ أَبْنُ عَمِّكَ مَا يَخَا
لُ يَعْيبُنِي وَيُعِينُ عَائِبُ
تِ وَلَا يُعِينُ عَلَى النَّوَابِ
وَلَا تَتَنَاوَلُهُ عَقَارِبُ
فُ الْجَارِيَاتِ مِنَ الْعَوَائِبِ

١٣٠٥ وَقَالَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ لِقَيْطِ الْأَسَدِيِّ النَّفْسِيِّ (طويل):

إِلَى قَمَّسٍ مَا أَنْصَفْتَنِي قَمَّسُ
أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَتَّىٰ حِينَ تُلَمَّسُ
ذُنُوبُ النَّضَا وَالذَّنْبُ بِاللَّيْلِ أَطْلَسُ
لَكُمْ لَيْسَةَ أَيُّ السَّيِّجِينَ أَلْبَسُ
تُرِيدُونَ بِي أَمْ أَسْتَرُّ فَأَعِيسُ
وَحَسَنَ الْعَوَىٰ عَمَّا تُرِيدُونَ تَمْرَسُ

لَسْرُكَ لِي لَوْ أَخَاصِمُ حَيَّةٌ
(347) فَلَا تَجْمَلَنَّ الْأَرْضَ لَيْلًا فَإِنِّي
فَمَا لَكُمْ طُلَسًا إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ
وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَلْأَيْسُ
أَلَيْسَةَ بُمَيَّا لَا بَقَاءَ عَلَى الَّذِي
لَقَدْ جَعَلْتَ بَعْدَ التَّصْرِيفِ قَامِي

١٣٠٦ وَقَالَ السُّقْنَعُ الْكِنْدِيُّ (طويل):

ذُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا
وَبَيْنَ بَنِي عَمِي لِمُخْتَلَفٍ جِدًّا
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمْرُ بِهِمْ سَعْدًا
طَلَمْتُ لَهُمْ فِي مَا يَسْرُهُمْ مَجْدًا
قَدَحْتُ لَهُمْ فِي تَارٍ مَكْرَمَةٌ زَنْدًا
أَبَادَهُمْ إِلَّا بِمَا يَبِيتُ الرُّشْدًا
وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَجْبَةَ وَالْوُدًّا
وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحِيلُ الْحَمْدًا
سَجِيسَ اللَّيَالِي أَوْ يُزِدُونِي الْحَمْدًا

يَعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومِهِمْ
وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا يَنْحَسُ تَمْرٌ بِي
وَإِنْ هَبَطُوا غَوْرًا لِأَمْرِ يَسُونِي
فَإِنْ قَدَحُوا لِي تَارَ زَنْدٍ تَشِينُنِي
وَإِنْ بَادَهُونِي بِالْمَدَاوَةِ لَمْ أَكُنْ
وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّةً
وَلَا أَجِلُ الْحَمْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
(348) فَذَلِكَ دَأْبِي فِي الْحَيَاةِ وَدَأْبُهُمْ

١٣٠٧ وَقَالَ الْأَحْمَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (طويل):

أَنَا فِي وَعْثِي ذَنْبُهُ عِنْدَهُ دَمًا
يَشْتَعَاءُ بَاقِي عَارَهَا تَقْرَعُ الْعِظْمَا
بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَاتَمَسَّ الدَّمَ

وَمَوْلَىٰ ضَعِيفِ الرَّأْيِ زَحْفٌ تَرِيدُهُ
دَمَاتُ وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَأَصَبَتْهُ
وَكَانَتْ عُرُوقُ السُّوءِ أَزْدَتْ وَقَصَّرَتْ

طَوَى حَسَدًا ضِنْتًا عَلَيَّ كَأَنَّما
 وَيَجْهَلُ أَحْيَانًا فَلَا يَسْتَحْضِي
 يَصُدُّ وَيَنَائِي فِي الرَّخَاءِ يُوَجِّهِي
 وَيُفْرِجُ عَنْهُ سَطْوَةَ الْحَصْمِ مَشْهَدِي
 وَأَمْنَعُهُ إِنْ جَرَّ يَوْمًا جَرِيدَةً
 أَدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَلَّمَا
 وَلَا أَجْهَلُ أَلْتَمِي إِذَا رَاجَعَ الْجَلْمَا
 وَيَدْعُونِي وَيَدْعُونِي إِذَا خَشِيَ الْمَضْمَا
 وَأَرْقِعُ مِنْهُ عِنْدَ عَثْرَتِهِ الثَّلْمَا
 وَيُسَلِّمُنِي إِنْ جَرَّ جَارِيَّ الْجُرْمَا

١٣٠٨ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ السُّرَيْنِيُّ (ملويل):

وَذِي رَجِمٍ قَلَّمْتُ أَظْفَارَ ضِنْتِهِ
 يُحَاوِلُ رَغْبِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ
 وَإِنْ أَعْفُ عَنْهُ أَعْضُ عَيْنًا عَلَى قَدِي
 وَإِنْ أَتَّصِرُ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَأْسِي
 (349) فَبَادَرْتُ مِنْهُ الثَّأِي وَالْمَرْءُ قَادِرٌ
 حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 وَيَشْتُمُ عِرْضِي فِي الْمَغِيبِ جَاهِدًا
 إِذَا سَتَّهُ وَصَلَ الْقَرَابَةَ سَامِنِي
 وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبُ وَيَعْصِنِي
 وَلَوْلَا تَقَاهُ اللَّهُ وَالرَّجِمُ الَّتِي
 إِذَا لَعَلَّهُ بَارِقِي وَخَطَنَهُ
 وَيَسْتَعِي إِذَا أَيْبِي لِيَهْدِمَ صَالِحِي
 يَوْدُ لَوْ أَيْ مُعْدِمٌ ذُو خِصَاصَةٍ
 وَيَمْتَدُّ عُنْمًا فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي
 أَكُونُ لَهُ إِذْ يَنْكَبُ الدَّهْرُ مِذْرَمًا
 يَحْلِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ جِلْمٌ
 وَكَأَلَمُوتِ عِنْدِي إِنْ يَحُلُّ بِهِ الرَّغْمُ
 وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمٌ
 سِيَّامَ الْعَدُوِّ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ
 عَلَى سَهْمِهِ مَا كَانَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
 وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلَامُ
 فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلَا شَتْمٌ
 قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ
 وَيَدْعُ لِحُكْمِ جَائِرٍ غَيْرُهُ الْحُكْمُ
 رِعَابَتِهَا حَقٌّ وَتَطِيلُهَا إِثْمٌ
 يَوْمَ تَنَارٍ لَا يُتَابِعُهُ وَسْمٌ
 وَلَيْسَ الَّذِي بَيْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْمُدْمُ
 وَأَكْرَهُ جَهْدِي أَنْ يُخَالِطَهُ الْعُدْمُ
 وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا ثَنَاءٌ وَلَا غَنَمٌ
 أَكَابُ عَنْهُ الْحَصْمَ إِنْ عَضَّهُ الْحَصْمُ

أَلَدُّ شَدِيدِ الشَّنْبِ غَايَةُ النِّشْمِ
عَلَى الْوَجْدِ وَالْإِعْدَامِ قَسْمٌ هُوَ الْقَسْمِ
عَلَيْهِ كَمَا تَخْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمِّ
أَلَا أَسْلَمَ فَذَاكَ الْحَالُ وَالْأَبُ وَالْعَمُّ
وَكَظْمِي عَلَى غَيْظِي وَقَدْ يَنْفَعُ الْكَظْمُ
وَإِنْ كَانَ ذَا ضَنْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجُرْمُ
يُحْلِي كَمَا يُشْفَى بِالْأَدْوِيَةِ الْكَلْمُ
فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ وَهُوَ لَنَا سِلْمُ

وَأَدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ أَلْبَجِ ظَالِمٍ
وَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بَعْدَ وَدِهِ
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْنٍ لَهُ وَتَمَطَّطُ
وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً
(350) وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْهُ تَرِيبِي
لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضَّنْنَ حَتَّى سَلَّتْهُ
فَأَبْرَأْتُ غِلَّ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوْسَمًا
وَأَطَقَاتُ نَارِ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

١٣٠٩ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (طويل):

أَحَارِبُ بَنَ كَمْبٍ لِأَخْتِلَافِ الصَّنَائِعِ
عَلَى حَسَكِ الشَّخَاءِ حُنُو الْأَضَالِعِ
عَلَى هَفَوَاتِ فَيْكُمُ وَتَتَابِعِ
كَمَا تُتَقَى رُؤْسُ الْأَفَاعِي الْقَوَاطِعِ

أَوْدُ لَكُمْ خَيْرًا وَتَطْرُحُونِي
وَكَيفَ لَكُمْ قَلْبِي سَلِيمٌ وَأَنْتُمْ
وَإِنِّي لَأَسْتَانُ وَمُنْتَظَرُ بِكُمْ
وَبِمَضُ الْمَوَالِي يُتَقَى زَيْغُ رَهْطِهِ

١٣١٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

فَإِذَا رَأَيْتَ الرَّشِدَ لَمْ يَدَّ مَا تَرَى
كَالْجُودِ يَمْطُرُ مَا يُحْسُّ لَهُ تُرَى
وَضَمِيرَ أَهْسِنَا وَيُوفِي مَنْ جَزَى

مَا بَالُ مَوْلَى أَنْتَ ضَامِنٌ غَيْهِ
وَتَرَى الْمَسَاعِي عِنْدَهُ مَطْلُوعَةٌ
فَاللَّهُ يُجْزِي بَيْنَنَا أَعْمَالَنَا

١٣١١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارِ الْكِنَانِي (والمر):

أَقُولُ لَهُ صِرَاحًا غَيْرَ خَتَلِ
فَتَمَصِّرَ عَنِ مَلَا حَاتِي وَعَدَلِي
وَصَدْرُكَ وَاعْبُرْ بِالنِّشْرِ يَنْبِي
الْهَيْفُ لَهْفَتِي وَلَمْوَفَ عَطَلِي

(352) وَذِي رَجْمٍ يُطَالِعُنِي إِذَا هُوَ
أَلَا تَقْنَى الْحَيَاءُ أَبَا يَسَارِ
فَصَدْرِي سَالِمٌ لَا غِشْرٌ فِيهِ
أَسْأَلُ أَنْ تَرَيْنَ وَأَنْتَ فَظُّ

مُرِّي فِيكَ لَوْ يُدِينِكَ قَرِي
 فَلَوْلَا أَنْ أَصْلَكَ حِينَ نُنِي
 وَأَيُّ إِنْ رَمَيْتُكَ هَضْتُ عَظْمِي
 لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفِ
 تَعْلَمُ حِينَ يُذِلِّي الْقَوْمُ يَوْمًا
 وَتُعْمَرُ عِنْدَ جَهْدِكَ فِي الْمَعَالِي

١٣١٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

بَنِي عَمَّنَا مَا أَسْرَعَ اللَّوْمَ مِنْكُمْ
 بَنِي عَمَّنَا إِنْ الرِّكَّابَ بِأَهْلِهَا
 بَنِي عَمَّنَا إِنْهَا تَهِي إِلَيْكُمْ
 وَنَشْرَبُ دَنْقَ الْمَاءِ مِنْ دُونَ سُخْطِكُمْ
 (352) أَرَى قَوْمَنَا لَا يَفْقِرُونَ ذُنُوبَنَا

إِلَيْنَا وَمَا نُنِي عَلَيْكُمْ وَلَا تَجْرُ
 إِذَا سَاءَ مَا الْمَوْلَى تَرُوحُ وَتَبْتَكِرُ
 بِأَحْلَامِنَا فِي الْحَادِثِ الْهَائِلِ الْفَسْكَرُ
 وَلَا يَسْتَوِي الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَالْكَدِيرُ
 وَنَحْنُ إِذَا مَا أَذْنُبُوا لَهُمْ غُفْرُ

أَبَابُ الْإِثَامِ وَالْحَمْسَةِ وَاللَّائِي

فِي قَبْلِ فِي مَجَانِبِ بَنِي عَمِّ السَّوِّهِ وَالتَّبَاعِدِ مِنْهُمْ وَقَطْعِهِمْ

١٣١٣ قَالَ ابْنُ الدُّنَيْنَةِ الثَّقَفِيُّ (طويل):

سَبَّحْتُ ابْنَ عَمِّ الصِّدْقِ حَيْثُ لَقِيْتُهُ
 تَبَيَّنَتْهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ
 مَتَى مَا أَدَعُهُ يَتَمَدَّنِي بِشَرِّهِ
 وَرُبَّ ابْنِ عَمِّ تَدْعِيهِ وَلَوْ تَرَى

فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوِّهِ أَوْغَرَ جَانِبَهُ
 أَرَانِي نَهَارَ الْقَيْظِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ
 وَتَذُبُّ إِلَيَّ حَيْثُ كَانَتْ (اعْتَارِبُهُ
 مَعِيهِ مَا يُخْفِي سَاءَكَ غَائِبُهُ

١٣١٤ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ النَّبَهَازِيُّ (طويل):

نُدَاوِيَّ ابْنَ عَمِّ السُّوءِ بِالنَّايِ وَالنَّيِّ
وَدَعَهُ وَدَاءَ الصَّبْرِ حَتَّى تَنَالَهُ م
كَفَى بِالنَّيِّ وَالنَّايِ غَنَهُ مُدَاوِيَّا
فَلَا خَيْرَ فِي الْمَوْتَى إِذَا كَانَ سُوءَهُ
إِلَيْكَ وَهِيَ بِالْمُدَاوَةِ بَادِيَا
جَرِيئًا عَلَى الْأَدْنَى وَلِلنَّاسِ لِحْمُهُ
رَوَّعٌ مِنْ أَنْ يَظْلِمُوهُ فُؤَادِيَا
وَلَلدَّهْرُ لَوْ وَكَلْتَهُ بِي كَافِيَا (353)

١٣١٥ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

لَمَّا اللَّهُ مَوْلَى السُّوءِ لَا أَنْتَ رَاغِبٌ
إِلَيْهِ وَلَا رَامٍ بِهِ مِنْ تَحَارِبِهِ
فَمَا قُرْبُ مَوْلَى السُّوءِ إِلَّا كُتْبِهِ
بَلِ الْبَعْدُ خَيْرٌ مِنْ عَدُوِّ تَقَارِبِهِ

باب الرابع والخمسون والمائة

فيما قيل في ترك حمل الضمان بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة بهم

١٣١٦ قَالَ النَّسْرُ بْنُ تَوَكِّبٍ (كامل):

نَدْعُوا الضَّمَانَيْنِ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ
إِنَّ الضَّمَانَيْنِ لِلْقَرَابَةِ تُفْذَعُ

١٣١٧ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَأَغْضُوا عَنِ الْقَهْشَاءِ لَا تَعْرِضُوا لَهَا
وَلَا تَقْضُوا أَعْرَاضَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
وَلَا تَطْلُبُوا حَرْبَ الْمَشِيرَةِ بِالْقَلْبِ
وَلَا تَلْمِسُوهَا فِي الْمَجَالِسِ وَالرَّكْبِ

١٣١٨ وَقَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ الطَّائِيُّ (طويل):

وَإِنَّ أُمَّرًا لَا يَبْغِي سَخَطَ قَوْمِهِ
وَلَا يَحْفَظُ الْقُرْبَى لغيرِ مُوقِفِ

١٣١٩ وَقَالَ مَمْتَلُ بْنُ قَيْسٍ (طويل): (354)

وَأَعْرِضْ عَمَّا سَاءَ قَوْمِي تَنَاوُهُ
وَأَسْتَصْلِحْ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمًا
وَأَفْحَعْ عَنْ ذَنْبِ أَبِي عَمِّي تَكْرَمًا
وَأَبْدِي لَهُ بِشْرِي إِذَا كَانَ وَاجِبًا

١٣٢٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجُدْ بِهِ
 وَقَوْمَكَ لَا تَحِلَّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
 فَمَا يَهْضُ الْبَارِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ
 وَمَا سَابِقُ إِلَّا بِسَاقِ سَلِيمَةٍ
 إِذَا أَنْتَ تَأَوَّاتَ الْقُرُونُ وَلَمْ تَنْوُ
 إِذَا مَا أَسْتَوَى رَوْفَاكَ لَمْ يَهْتَضِبْهُمَا
 وَمَا يَسْتَوِي قَرْنُ النَّطَّاحِ الَّذِي بِهِ

١٣٢١ وَقَالَ قَبْسُ بْنُ هَاشِمٍ (طويل):

كَسَاعٍ إِلَى الْمَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ
 وَهَلْ يَهْضُ الْبَارِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ
 أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مِنْ لَا أَخَا لَهُ
 وَإِنْ أَبْنِ عَمِّ الْمُرْدِ فَأَعْلَمُ جَنَاحُهُ

١٣٢٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ السُّكْمَيْرِ الْجُهَنِيُّ (طويل):

إِذَا أَنَا تَأَصَّيْتُ أَنْ بِنَ عَيْيِ بِرَأْسِهِ
 فَلَا عِشْتُ إِلَّا سَاقِطَ الْكَفِّ أَجْدَمَا

١٣٢٣ وَقَالَ عُثَيْلُ بْنُ هَاشِمٍ الْقَيْنِيُّ (بسيط): (355)

أَخَاكَ إِنْ الَّذِي يَمْدُو بِغَيْرِ أَحْ
 إِحْفَظْ أَخَاكَ وَسَارِعْ فِي مَسْرَتِهِ
 أَخُوكَ سَيْفُكَ إِنْ تَابَتْكَ نَائِبَةٌ
 يَا آلَ عَمْرٍو أَمِيتُوا الضِّغْنَ بَيْنَكُمْ
 قَدْ كَانَ فِي آلِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُعْتَبَرٌ
 تَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ بِالْعِشْرِ فَأَخْتَرُوا
 كَأَلْفِ قَوْسٍ لَيْسَ لَهَا سَهْمٌ وَلَا وَتَرٌ
 حَتَّى يَرَى مِنْكَ فِي أَعْدَائِهِ خَيْرٌ
 وَشَمَرَتْ نَكْبَةٌ فِي عَطْفِهَا زَوْرٌ
 إِنْ الضَّغَائِنَ كَسَرْتُ لَيْسَ يَنْجِبُ
 إِذْ هُمْ مُلُوكٌ وَإِذَا مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ
 فَمَا تُحْسِنُ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا أَوْ

الباب الخامس والخمسون والمائة

فيا قيل في ليس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة
خذلهم وقت الحاجة

١٣٧٤ قَالَ رَفِيعُ بْنُ أَذْيَلِ الْأَسَدِيِّ (وافر):

وَمَوْلَى قَدْ لَبِستُ عَلَى هَنَاتٍ وَالْفِ بَانَ مِنِّي غَيْرَ قَالِي
وَمَنْ لَا يَلْبَسُ الْمَوْلَى مِرَارًا عَلَى الْأَقْدَارِ فَلَيْسَ لَهُ مَوْلَى

١٣٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَوْلَى عَلَى مَا رَأَيْتُ قَدْ طَوَيْتُهُ حِفَاظًا وَحَارَبْتُ الَّذِينَ يُحَارِبُ
وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ بَدَمًا مَالٍ رَأْسُهُ فَعَادَ وَأَدَّتْهُ إِلَيَّ التَّجَارِبُ

١٣٧٦ وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارِ الْفُطَيْفَانِي (طويل): (356)

وَإِنِّي لِلْبَاسِ عَلَى الْمَتِّ وَالْقَلِي بَنِي الْعَمِّ مِنْهُمْ كَاشِحٌ وَحَسُودٌ
أَذْبٌ وَأَرْبِي بِالْحَصَا مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَبْدَأُ بِالْحَسَنِ لَهُمْ وَأَعُودُ

١٣٧٧ وَقَالَ الْأَخْرَزِيُّ بْنُ قَهْمِ الْمَدَوِيِّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَخْفَرِ لِمَوْلَاكَ أَنْ تَرَى بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارَمَتَهُ فِي الْمَعَاتِبِ
وَلَمْ تُؤَلِّهِ الْمَعْرُوفَ أَوْشَكَتَ أَنْ تَرَى مَوْلَى أَقْوَامٍ وَمَوْلَاكَ غَائِبٌ (١)

١٣٧٨ وَقَالَ مُعَسَّدُ بْنُ مُبَيْدِ الْأَزْدِيِّ (طويل):

وَلَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمِينِي عَلَى شَقَا وَلَوْ بَلَقْتَنِي مِنْ آذَاهُ الْجَنَادِعُ (٢)
وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ لِتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ
وَأَفْرِشُهُ حَالِي وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ وَأَرْعَاهُ غَيْبًا بِالَّذِي هُوَ سَامِعُ

(١) كذا في الاصل مع الاقوام في القافية
(٢) كذا في الاصل: المتنازع

وَحَسْبُكَ مِنْ جَهْلٍ وَسَوْ ضَعِيفَةٌ مَعَادَاةَ ذِي الثَّرْبِيِّ وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ
قَالِبِرْ تَرَكَ الْأَهْلُ تَسْلَمُ صُدُورَهُمْ فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُوعَكَ الرُّوَاعِ

١٣٢٩ وَقَالَ سَيِّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّائِيُّ (كامل):

أَبِي وَإِنْ كَانَ أَنْ عَمِي عَاتِبًا لَمَقَازِفُ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ
وَأَعِدُّهُ تَضْرِي وَإِنْ كَانَ أَمْرًا مُتَّحِزِمًا فِي أَرْضِهِ وَسَائِهِ
(357) وَإِذَا جَنَى غُرْمًا سَمِعْتُ بِنَصْرِهِ حَتَّى أَمِينَ كَرَائِيهِ لِفِدَائِهِ
وَإِذَا تَرَعَّتِ الشَّدِيدَةُ مَالَهُ فُرَّتْ صَحِيحَتَنَا إِلَى جَرَبَائِهِ

الباب السادس والخمسون والمائة

فيا قيل فيمن يجترى على الصديق والاقارب ويحين عن العدو والاباعد

١٣٣٠ قَالَ بَيْهَسُ بْنُ ضَمْرَةَ الضَّبِّيُّ (كامل):

وَمُلَازِمٍ صَبًا يُحَدِّثُ أَنَّهُ وَدَّ وَذَعَمُ مِنْهُ مَا لَمْ يُذَعَمِ
صَنِيعِ بَأَثَانِ الْمَغَالَةِ دَائِبِ بَيْنَ الْأَقَارِبِ بِالْحَنَاءِ وَالْمَأْثَمِ
أَمَا إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَتَلَبَّ وَعَلَى الْأَقَارِبِ شِبْهُ لَيْثٍ ضَنِيمِ
فَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ الْهَمُومَ فَرَدَّ لِي عَنْهُ التَّعَطُّمَ أَنَّهُ لَمْ يَعْطَمِ

١٣٣١ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَرِيُّ (طويل):

وَكَنَّا كَنُوكَانَ الرِّجَالِ وَعِندَنَا جِبَالٌ مَتَى تَعْلَقُ بِئُوكَانَ تَنْشَبِ
أَخُودَ لَسِ يُعْطِي الْأَعَادِي بَأَسْتِهِ وَفِي الْأَقْرَبِينَ ذُوكِذَابٍ وَبُرْبِ
سَرِيعٌ دَرِيرٌ فِي الْمَرَادِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ خِلَافٍ فِي يَدَيِّ مُتَهَبِّ (358)

١٣٣٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقَائِيَّةِ (كامل):

بُدِّلَتْ بَعْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ م وَالزَّمَانُ بِمَاقِبِ
جِيرَانِ سَوْءٍ بَيْنَهُمْ شَطْرَ الزَّمَانِ تَمَاقِبِ

يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّدِيقِ م وَفِي الْحُرُوبِ ثَعَالِبُ
وَكَذَلِكَ الصَّيْبَانُ مِنْهَا م بَائِنُ وَمُقَارِبُ

١٣٣٣ وَقَالَ عَبَادُ بْنُ مَسْرُورٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

أَمَّا الْقِيُونَُ فَمَا رَأَيْتُ شَبِيهِهُمْ فِي تَرْكِ مَخِيئَةٍ وَحِفْظِ مِرَاءِ
قَوْمٍ إِذَا نَادَيْتَهُمْ لِمَلِيَّةٍ نَادَيْتَ أَصْدَاءَ لَدَى الدَّهْنَاءِ
وَبَرُوحُ جَلَّتُمْ عَلَى حُلَمَائِهِمْ وَبَرُوحُ جَلَّتُمْ عَلَى السُّفَهَاءِ

١٣٣٤ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَاجِبٍ النَّطَقَانِيُّ (بسط):

جَمَلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ لَيْسَتْ الْخِلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

١٣٣٥ وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُهَيْبَانَ الْبَجَلِيُّ (كامل):

أُسْدُ عَلِيٍّ وَفِي الْحُرُوبِ نَمَامَةٌ رَبْدَاءُ تَقَرُّ فِي صَفِيرِ مُصَافِرٍ

١٣٣٦ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (طويل):

وَمَا خَيْرٌ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْأَهْلَ مَالُهُ فَإِنْ مَاتَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ
كَهَامٌ عَنِ الْأَقْصَى كَلِيلُ لِسَانِهِ وَفِي الْبَشْرِ الْأَدْنَى حَدِيدُ مَخَالِبِهِ

أَبَابُ السَّابِعِ وَالْحَمْسُونَ وَالْمِائَةُ

(359) فَمَا قِيلَ فِي شِدَّةِ عِدَاوَةِ بَنِي الْعَمِّ

١٣٣٧ قَالَ حَدِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْبَيْهَقِيُّ (طويل):

عِدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الرَّءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ الْمُنْدِ

١٣٣٨ وَقَالَ عَرْقَلُ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ (طويل):

وَضَعْنُ أَنْبِيَاءَ عَمِّ الرَّءِ فَأَعْلَمَ دَوَاؤُهُ كَلْدِي الْعَرَّ يُجْبَى بَرُوءُهُ ثُمَّ يُنْشَرُ

١٣٣٩ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الشَّخِمِيُّ (طويل):

بَنِي نَمْنَانَ إِنْ الْعِدَاوَةَ تَرَهَا ضَمَانٌ تَبْقَى فِي نُفُوسِ الْأَقَارِبِ

تَكُونُ كَدَاءَ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ فَيَرَا وَدَاءَ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ
بَنِي عَمْتَا إِنَّ الْجَنَاحَ يُشْلُهُ تَمْتَصُّ سَلَّ الرَّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

١٣٨٠ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْدَرِيُّ (مَجْزُوءُ الْكَامِلِ):

لَا تَحْسِبَنَّ أَدَى ابْنِ عَمِكَ مِ شُرْبِ الْبَانِ الْفَلَّاحِ
أَوْ كَالشَّجَاةِ مَعَ اللَّهِمَا إِذَا تُسَوَّغُ بِالْفَرَّاحِ

أَبَابُ الثَّامِسِ وَالْحَمْرُودِ وَالْمَاءِ

فِيَا قَيْلِ فِي اسْتِبْقَاءِ مَوَدَّةِ أَهْلِ الشَّرِّ مِنَ الْأَقَارِبِ وَالْعَفْوِ مِنْهُمْ
وَالِاسْتِعْدَادِ بِهِمْ لِقِيَّتِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَعْدَاءِ

١٣٨١ (360) قَالَ الثَّمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمْبِيذِيُّ (طَوِيلٌ):

وَإِنِّي لَأَسْتَعِي أَمْرَ السُّودِ عِدَّةً لِعِدْوِ عَرِيضٍ مِنَ الْقَوْمِ جَانِبِ
أَخَافُ كِلَابَ الْأَبْدِينِ وَهَرَشَمَا إِذَا لَمْ تُهَارِشَهَا كِلَابُ الْأَقَارِبِ

١٣٨٢ وَقَالَ حَضْرِيُّ بْنُ مَائِرِ الْأَسَدِيِّ (كَامِلٌ):

وَلَقَدْ لَيْسْتُكُمْ عَلَى شَحَائِكُمْ وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَوْصَابِ
كَيْمَا أُعِدَّكُمْ لِأَبَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي يُتَارِعُنِي ذُووُ الْأَحْسَابِ

١٣٨٣ وَقَالَ مُعْبِرَةُ بْنُ ظَالِمِ السُّرَيْجِيِّ (وَالْفَرَسِ):

جَارِكَ يَا مَصَاهُ فَإِنَّ جَارِي حَرَامٌ عِرْفُهُ حَتَّى يَبِينَا
وَلَا تُوهِي شِمَاكَ لِلْأَعَادِي فَهَذَا تَصِلُ الشِّمَالُ لَكَ الْيَمِينَا
وَلَا تَرْجُزُ كِلَابَكَ وَأَصْطَنِمَا لِنُطْعِمَهَا كِلَابَ الْأَبْدِينَا
فَإِنَّ الثُّوبَ يَلْبَسُ وَهُوَ يُؤْذِي وَلَوْ يُلْقَى لَصَادَفَ لَابِينَا

١٣٨٤ وَقَالَ أَيْضًا (كَامِلٌ):

وَذَوِي ضِبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةَ تَمَلَّا الْقُلُوبَ مُحَالِفِي الْإِفَادِ

تَأْسِيَّتِهِمْ بِنِضَاءِهِمْ وَتَرْكِهِمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي
كَيْمَا أَعَدَّهُمْ لِأَبَدٍ مِنْهُمْ وَلَقَدْ بُجَادُوا إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

(361) الباب التاسع والخمسون والمائة

فيا قيل في الضنآن وبُئس اللثام والكروام

١٣٤٥ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (طويل):

وَقَوْمٍ مِنَ الْبِغْضَاءِ زُورٌ كَأَنَّمَا
بِجَيْشٍ بِمَا فِيهَا لَنَا أَلْفِي مِثْلَمَا
تَصَدُّ إِذَا مَا وَاجَهْتَنِي خُدُودَهُمْ

بِأَجْوَانِهِمْ بِمَا تُجِنُّ لَنَا الْجَبَرُ
تَجِيشٌ بِمَا فِيهَا مِنَ أَلْفِ الْقَدْرِ
لَدَى مَخِيلٍ حَتَّى كَانَهُمْ صَرُّ

١٣٤٦ وَقَالَ مُسْرَةَ بْنُ كَثِيرٍ الطَّائِي (وافر):

أَطْلَ حَمَلِ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي
فَمَا يَدَيْكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي

وَعِشْ مَا عِشْتَ وَأَنْظُرْ مَنْ تَضِيرُ
وَعَيْرُ صُدُودِكَ أَلْحَدْتُ الْكَبِيرُ
كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

١٣٤٧ وَقَالَ الْأَعْمَى (طويل):

زَيْدٌ يُبْغِضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا
فَلَا يَبْسِطُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا أُرْوَى

ذَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلِيٌّ الْحَاجِمُ
وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفَكَ رَافِعُ

١٣٤٨ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِي (طويل):

يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ بُغْضِي وَمَا لَهُمْ
وَمَا لِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِي مِنْهُمْ

سِوَى فَرَطٍ إِجْمَاعٍ عَلَيَّ جَمِيعُ
وَلَا جَزَعُ إِنِّي إِذَا لَجَزُوعُ

١٣٤٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي
إِذَا مَا زَانِي قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ

بِنِضْءٍ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
وَبِنِي فِئَلِ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ

(362) وَمَا لِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِي مِنْهُمْ

مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا
وَكُلُّ أَمْرِي أَلْفَى أَبَاهُ مُقْصِرًا
إِذَا ذُكِرَتْ مَسَاءَةٌ وَالِدِيهِ اسْتَحَى
مِنَ الضَّيْقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلِ
مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ
وَلَا يَسْتَحِي مِنْ عَيْبِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

١٣٥٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (كامل):

لَمْ تَنْظُرُونِ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْكُمْ
خُزْرًا الْحَوَاجِبِ تَاكِيهِ أَبْصَارِكُمْ
نَظَرَ الثُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ
نَظَرَ الدَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيذِ الْقَاهِرِ (١)

١٣٥١ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْزٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَشُوسٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ خُزْرٍ عِيُونُهُمْ
شَاوَتْ فَلَمْ أَهْلِكْ لِدَاتِ ثُوسِهِمْ
صُدُورُهُمْ تَغْلِي كَنْفِي الْمَرَاجِلِ
وَهَانَ عَلَيَّ عَضُّهُمُ بِالْأَتَامِلِ

أَبَابُ السُّوهِ وَالْمَاءِ

فِيَا قَيْلِ فِي اسْعَافِ الْكَرِيمِ بِحَاجَتِهِ وَتَرَكَ احْتِقَارَهُ أَنْ تَحَامِلَ (363)
الدَّهْرُ عَلَيْهِ رَجَاءٌ أَنْ تَعُودَ الْعَاقِبَةُ بِمَا يَسْرُهُ

١٣٥٢ قَالَ الْقَسِيمُ بْنُ الْهَيْذَلِ (طويل):

أَكْرَمُ كَرِيمًا إِنْ أَمَّاكَ لِحَاجَةٍ
لِعَاقِبَةٍ إِنْ أَلْمِضَاءُ تَرُوحُ (٢)

١٣٥٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لَا تَحْقِرَنَّ ذَا بُوْسَةٍ أَنْ تُنِيلَهُ
فَإِنْ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرْفَهُ
وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ قَصِيرُ
فَيْلِقَاكَ يَوْمًا تُحْمُ يَجْزِيكَ مِثْلَهَا
وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَقِيرُ
وَلِلَّهِ رَاعٍ بِالْعِبَادِ بَصِيرُ

(١) ورد هنا في العاش خبير هذه الايات التي هجا بها عبد الرحمان بن حسان مبد الرحمان بن الحكم

والامر مفصل في الاغاني ١٣ : ١٥٠-١٥٤

(٢) جاء في هامش الكتاب: وفي هذا المضمون (خفيف):

لا عين (كذا) اللقير طلك ان تر كح يومًا والدهر قد رفته

١٣٥٤ وَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوَقُّلٍ الْيَهُودِيُّ (كامل):
 اِرْقِعْ صَمِيْقَكَ لَا يَحْرِيكَ صُغْمُهُ يَوْمًا فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ (١) قَدْ تَمَّا
 يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ أَنْتَى عَلَيْكَ يَا فَمَلْتَ كَمَنْ جَزَا

أَبَابُ الْمَادِي وَالنَّوْرِ وَالْمَاءِ

فِي أَقْبَلِ فِي سَمِي الرَّجُلِ وَجَمِهِ لغيره

١٣٥٥ قَالَ النَّسْرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْقَنْوِيَّ (كامل)
 وَذِي إِبِلٍ يَسْمَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ أَخِي نَصَبٍ فِي حِفْظِهَا وَدَوُوبُ
 عَدَّتْ وَغَدَا رَبُّ سِوَاهُ يَسُوقَهَا وَبُدِّلَ أَحْجَارًا وَجَالَ قَلْبُ

١٣٥٦ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ نَيْسِ الْحَارِثِيُّ (طويل): (364)
 رَأَيْتُ أَلْفَى يَسْمَى وَدَعَى لِغَيْرِهِ وَيَذَابُ فِيهِ وَالسَّمِيدُ سَعِيدُ
 وَقَالَ مُرَيْسِرُ بْنُ سَالِمِ الْعَنْبِيَّ (طويل):

وَكَمْ جَامِعٌ مَالًا لِآخَرَ غَيْرِهِ أَلَا لَيْسَ لَوْ يَذْرِي لَهُ مَا يُشِيرُ
 يُؤَمِّلُ أَنْ يَحْيَا وَيَبْقَى لِمَالِهِ وَمِنْ دُونِ مَا يَدْجُو زَمَانُ مُغِيرُ

١٣٥٨ وَقَالَ نَصِيبُ (طويل):
 وَأَنِّي وَإِيَاهُمْ كَسَاعٌ لِقَاعِدِ مُقِيمٍ وَأَشَقَى النَّاسِ بِالشَّرِّ قَائِلُهُ
 وَقَالَ آخَرُ (مجزؤ الخفيف):

رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

إِسْلَمِي أُمَّ خَالِدِ

١٣٦٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (رمل):
 وَمَنْ لِسِوَاهُ مَالُهُ هَبْلُهُ أُمَّهُ مَاذَا يُنْيِي

ابواب الثاني والسورة والمائة

فيما قيل في ترك المراء

١٣٦١ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ (والمرء):

فَدَعَّ عَنْكَ الْمِرَاءَ وَلَا تُرِدْهُ
وَأَيُّقِنَ أَنْ مَنْ مَارَى أَخَاهُ
(365) وَلَا تَتَّبِعِ الْخِلَافَ فَإِنَّ فِيهِ
وَإِنْ أَقْبَنْتَ أَنْ أَلْتَقِيَ فِيهَا
فَجَابِلُهُمْ يُحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهَا

لَقَلَّه خَيْرٌ أَسْبَابِ الْمِرَاءِ
تَمَرُّضَ مِنْ أَخِيهِ لِلْعَاءِ
تَفَرُّقَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَصْفِيَاءِ
دَعَاكَ إِلَيْهِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ
أَرَدْتَ وَقَدَّعَزَمْتَ عَلَى الْإِبَاءِ

١٣٦٢ وَقَالَ الْمَرْزُوبِيُّ وَبُرُوزِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ هَمَيْرٍ (كامل):

اللَّهُ يَلْتَمُ مَا تَرَكْتُ مِرَاءَهُمْ
إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أَهَاجِرَ صَاحِبًا

إِلَّا يَكُونُ مَعِيَ لِذَلِكَ جَوَابُهُ
وَالْهَجْرُ فَأَعْلَمُهُ الْمِرَاءَ أَسْبَابُهُ

١٣٦٣ وَقَالَ أَيُّضًا (طويل):

نَصَحْتُكَ فِيمَا قُلْتَهُ وَذَكَرْتَهُ
فَأَيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ

وَذَلِكَ حَقٌّ فِي الْمَوَدَّةِ وَاجِبٌ
إِلَى الشَّرِّ دَعَاؤُهُ وَاللَّيِّ جَالِبٌ

١٣٦٤ وَقَالَ بَسْمُ بْنُ كِدَامٍ (كامل):

أَكْدَامُ إِنِّي قَدْ مَحَضْتُ نَصِيحَتِي
أَمَّا الْمِرَاحَةُ وَالْمِرَاءُ فَدَعَهُمَا
إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدُهُمَا

فَأَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ شَفِيقٍ
خُلُقَانٍ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقٍ
لِمَجَاوِرٍ جَارٍ وَلَا لِرَفِيقٍ

ابواب اثاث والسرور والمانه

فيا قيل في ذم المزاح والمزول (366)

١٣٦٥ (١) (طويل):

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَزَاحَ فَإِنَّهُ يُجْرِي عَلَيْكَ الدُّونَ وَالسَّاقِطَ الرَّذْلَا
وَيُخِطِقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَدَنِ جِدَّةٍ وَيُكْسِبُ بَعْدَ الْعَهْدِ صَاحِبَهُ ذُلًّا

١٣٦٦ وَقَالَ الْأَنْزَرُ الْمَذْرِيُّ (رجز):

الْجِدُّ أَوْلَى بِأَمْرِي مِنَ اللَّيْبِ عِنْدَ أَهْتِيَاجِ صَوْلَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ
حِينَ تَرَى الْأَخْوَانَ تَجُثُّو لِلرُّكْبِ تَوَقَّدُ فِيمَا بَيْنَهُمْ نَارُ الْغَضَبِ
نَارُ كُشْبِ بَيْنَهُمْ يَلَا حَطْبَ

١٣٦٧ وَقَالَ مُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَرُبَّ كَلَامٍ قَدْ جَرَى مِنْ مُمَازِحٍ فَسَاقَ إِلَيْهِ سَهْمٌ خَضِبٍ فَجَبَلَا
فَدَعَّ عَنْكَ قُرْبَ الْمَزْحِ لَا تَعْرِبُهُ كَفَى بِأَمْرِي وَعَظْمًا إِذَا مَا تَكْمَلَا

١٣٦٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْجَمْفَرِيُّ (مديد):

خَلَّ عَنْكَ الْمَزْحُ مُجْتَبَاً إِنَّهُ يُدْنِي لَكَ الْمَطْبَا
رُبٌّ مَنْ كَانَتْ مَنِيئُهُ فِي مَزَاحٍ هَاجَهُ لَبَا

١٣٦٩ وَقَالَ مَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الشَّيْبِيِّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ فَكَهْتِ الرِّجَالَ فَلَا تَلِغِ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَيِدِ
وَإِيَّاكَ مِنْ فَرَطِ الْمَزَاحِ فَإِنَّهُ جَدِيدٌ يَسْفِيهِ الْحَلِيمُ الْمَسْدِدِ

١٣٧٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (بسيط): (367)

لَا خَيْرَ فِي الْمَزَلِ فَاتْرُكْهُ لِعَالِيهِ وَأَهْرُبْ بِمَرْضِكَ مِنْهُ أَوْشِكَ الْأَرْبِ

لِلْحَدِّ مَا خُلِقَ الْإِنْسَانُ فَالْتَمِسَنِ
لَا يَلْبِثُ الْهَزْلُ أَنْ يَجْنِي لِصَاحِبِهِ
بِالْحَدِّ حَظَكَ لَا بِاللَّهِ وَاللَّهِ
ذَمًّا وَيَذِيبُ عَنْهُ هَجَّةَ الْأَدَبِ
١٣٧١ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَا تَقْرَبَنَّ فُكَاهَةً فِي مَحَلِّ
وَتَوَقَّ إِيَّاكَ الْمَزَاحَ فَإِنَّهُ
إِنَّ الْفُكَاهَةَ عَيْبًا مَحْمُولٌ
خَطْبٌ عَلَى أَهْلِ الْعُقُولِ جَلِيلٌ
١٣٧٢ وَقَالَ مَا يَحُ بِبْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مجزوء الكامل):
رُبُّ مَزَاحٍ قَدْ دَمَا حَتَّى إِذَا نَسِيَ الْمَزَاحَ

باب الرابع والستون والمائة

فيما قيل في ذكاء القلب واصابة الظن

١٣٧٣ قَالَ مُرَّةُ بْنُ الْوَرْدِ النَّبِيُّ (طويل):
بَيَّتْ عَلَى خَلْقٍ (أ) الرِّجَالِ بِأَعْظَمِ
وَقَلْبٍ جَلَا عَنْهُ الشُّكُوكَ فَإِنْ نَسَا
خِيفَ نَفْسِي تَحْتَهُ الْمَقَاصِلُ
يُخَذِّرُكَ ظَهْرُ النَّيْبِ مَا أَنْتَ قَاعِلٌ
١٣٧٤ وَقَالَ يَسْعَى بْنُ زِيَادٍ (طويل):

ظَنُّونُ تَرَى مَا فِي النَّيْبِ إِذَا أَتَيْتَ
عَلَى مُخْرَجٍ يَوْمًا أَعَادَتْهُ مُسَهَلًا

١٣٧٥ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (الشرح): (368)
الْأَلْمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

١٣٧٦ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ جَبَّةَ الْكَلْبِيُّ (طويل):
وَأَبْنِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ

١٣٧٧ وَقَالَ قَسْرُو بْنُ مُرَّةَ الْمَبْدِيِّ (وافر):
إِذَا مَا الظَّنُّ أَكْذَبَ فِي أَنَاسٍ رَمَيْتُ بِصِدْقِهِ سِتْرَ النَّيْبِ

ابواب الخاص والستور والمائة

فيا قيل في سر الظن بالصديق وابن العم

١٣٧٨ قَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكَمٍ الطَّنَّيْ (طويل):

مَتَى مَا يَسُوْظُنُّ أَمْرِي بِصَدِيْقِهِ
وَلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِرَاضُ الْمَسَاحِ
يُصَدِّقُ أُمُورًا لَمْ يَجِبْهُ يَقِيْنُهَا
عَلَيْهِ وَيَشِقُّ سَمْعَهُ كُلُّ كَاشِحِ

١٣٧٩ وَقَالَ ابْنُ مُفَيْلٍ (مقارب):

سَأْتُكَ لِلظَّنِّ مَا بَعْدَهُ
وَمَنْ يَكُ ذَا رِيْبَةٍ يَسْتَبِيْنُ
فَلَا تَتَّبِعِ الظَّنَّ إِنْ الظُّنُونُ
تُرِيْكُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ

١٣٨٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْادٍ (بسيط):

وَسُوهُ ظَنِّكَ بِالْأَذْيَانِ دَائِمَةٌ
لِأَنَّ يَخُونَكَ مَنْ قَدْ كَانَ مُؤْتَمِنًا

١٣٨١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (369)

إِذَا أَنْتَ خَوَّنْتَ الْأَمِيْنَ بِظَنِّهِ
فَأَيَّاكَ إِيَّاكَ الظُّنُونُ فَأَيْنَمَا
فَقَحْتُ لَهُ بَابًا إِلَى الْخُونِ مُنْقَلِقًا
أَوْ أَكْثَرَهَا كَالْآلِ لِمَا تَرَقَّرَقَا

١٣٨٢ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ مَيْمُونِ الْقُدُوسِ (طويل):

أَلَا إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ فَلَا تُكُنْ
وَإِنْ ظَنُّونَ الْمَرْءَ مِثْلَ سَحَابِ
ظَنُّونَا لِمَا فِيهِ عَلَيْهِ إِثْمٌ
لَوَامِعَ مِنْهَا مَطِرٌ وَجَامٌ

ابواب السامن والستور والمائة

فيا قيل في التوكل

١٣٨٣ قَالَ مَالِكُ بْنُ مُوَيْسِرِ التَّنَيسِيِّ (وافر):

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَانِ إِيْنَا
وَمَنْ لَيْسَ التَّوَكَّلَ لَمْ تَجِدْهُ
وَجَدْنَا الْخَيْرَ لِلتَّوَكَّلِيْنَا
يَخَافُ جِرَارَ الْمُتَحَيِّرِيْنَا

١٣٨٤ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (كامل):

لَا تَجْزَعَنَّ مَتَى أَتَكَلَّتْ عَلَيَّ الَّذِي
وَلَقَدْ يُرِيحُ أَخُو التَّوَكُّلِ نَفْسَهُ
مَا زَالَ مُبْتَدِنًا يَجُودُ وَفِيضِلُ
إِنَّ الْمُرِيحَ لَمَرْكَ التَّوَكُّلِ

١٣٨٥ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ حَاجَةٍ
وَقَدْ يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْهِ أَمْنِهِ
طَلَبْتَ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْضِي وَمُدِرُ
وَيَنْجُو بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ يَحْذَرُ

١٣٨٦ (370) وَقَالَ مَالِغُ بْنُ جَنَاحٍ (طويل):

فَلَيْسَ لَنَا غَيْرَ التَّوَكُّلِ عِصْمَةٌ
عَلَى رَبِّنَا إِنْ التَّوَكُّلَ نَافِعٌ

باب السابع والستون والمائة

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جَلَّ وذِكْرُ الْأَحْدَثِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ صَحَّرَ

١٣٨٧ قَالَ أَبُو خَيْرَاتٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَبِيلاً رُزِيئَةً
عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا
بِحَايِبِ قَوْمِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
تَوَكَّلْتُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

١٣٨٨ وَقَالَ مَدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ (طويل):

وَأَخِرُ مَا شَيْءٌ يُغْوِلُكَ وَالَّذِي
تَقَادِمُ تَنْسَاهُ وَإِنْ كَانَ يَفْدَحُ

١٣٨٩ قَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط):

وَالنَّفْسُ فَاسْتَيْقِنَا لَيْسَتْ بِمُغْوِلَةٍ
إِنَّ الْأَقْدِيمَ وَإِنْ جَلَّتْ رُزِيئَتُهُ
شَيْئًا وَإِنْ جَلَّ إِلَّا رَيْثَ تَعْتَرِفُ
يَضُوفِنِي وَيَبْقَى الْحَادِثُ الْأَنْفُ

١٣٩٠ وَقَالَ آخِرُ (سريع):

أَخِرُ مَا شَيْءٌ يُغْوِلُكَ وَالْأَمُّ
قَدْ تَهَجَّدَتْنِي الْحَوَادِثُ فَمَا
قَدِمْتُ تَنْسَاهُ وَإِنْ هُوَ جَلَّ
أَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَجْدَلُ

١٣٩١ (371) وَقَالَ سَعُودٌ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ (طويل):

نَمَى الرَّكْبُ أَوْفَى حِينَ جَاءَتْ رِكَابُهُمْ لَمَعْرِي لَقَدْ جَاوُوا بِشْرِي فَأَفْظَمُوا
وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ تَكَّءُ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

١٣٩٢ وَقَالَ نَسِيمُ بْنُ نُورْبِزَةَ (طويل):

وَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ قَبْرِ نَوَى بَيْنَ أَلْوَى وَالِدِ كَادِكِ
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَا يَمُتُ الشَّجَا فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَا لِكَ

الباب الثامن والثون والمائة

فيما قيل فيمن لم يعرف جوده ولا بخله والامساك عن مدحه وذمه

١٣٩٣ قَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكُفَيْيُّ وَتُرْوَى لِعَوْشِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْمَذْرِيَّ (طويل):

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ يُسَائِلُ عَنْ جَدْوَالِكَ كَيْفَ أَقُولُ
وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَتَاظِرٌ أَلِجُودِ أَمْ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلٌ
وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَنْ لِي طَرِيقَهُ وَاللَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلٌ

١٣٩٤ وَقَالَ أَيْبَا (وافر):

بِأَيِّ الْخَلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أَتْبِي فَأَيُّ عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسُولُ
أَيُّ الْخُسْتَى وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءُ فَمَنْ هَذَا يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ
(372) أَمْ الْأُخْرَى وَلَنْتُ عَلَى صَدِيقِي بِذِي عَجَلٍ إِذَا لَاحَى عَجُولُ

١٣٩٥ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ (خفيف):

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ فِي الْمَضْرَمِ عَدَا حِينَ تَلْتَمِي تَلْقَانِي
أَبُوجِهُ لَهُ طَلَاقَةٌ ذِي الْأِحْسَانِ أَمْ وَجْهِ غَيْرِ ذِي الْأِحْسَانِ
فَلَيْتَ كُنْتُ مُحْسِنًا لَيْسَرْتُكَ مِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ أَنْ تَرَانِي

وَلَيْنَ كُنْتَ غَيْرَ ذَلِكَ مَا مِ عِنْدِي سِوَى الْقَوْلِ عَنكَ وَالْقُرْآنِ

١٣٩٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ حَالِكَ يَمْضِي مِ الْقَوْلُ فِي حَالِ مَشْهَدٍ وَمَغِيبِ
أَيْدِحِ يَرْوِقُ أَوْ يَهْجَاهُ تَكْتَسِي مِنْ نَدَاهُ تُوْبَ عِيُوِي

أَبَابُ التَّاسِعِ وَالسُّورَةِ وَالْمَانَةِ

فِي سَائِلِ فِي الْجَاءِ بَدَ الصَّلَاةِ

١٣٩٧ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (كامل):

مَنْ ذَا الَّذِي بِإِخَانِهِ وَبُودِهِ
لَمَّا يَهْوُلُ الْكَاشِحُونَ لَنَا غَدًا
قَدْ رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ حُسْنِ تَوَاصُلِ
أَمْرِيهِمْ مَا يَشْتَهُونَ وَفَاعِلُ
(373) أَمْ تَمْسِكُ بِوَصَالِ خِلِّ نَاصِحِ
أَيَّا فَعَلْتَ فَلَا تَرَالُ مُقِيمَةَ
مِنْ بَعْدِ وَدِّكَ أَوْ إِخَانِكَ أَفْرَحُ
وَعِيُونُهُمْ تَحْوِي وَتَحْوِكَ تَلْمَحُ
مِنَّا مُبَاعِدَةٌ وَبَيْنُ مُفْصِحِ
مِنْ ذَلِكَ مَا يُقْنِي وَمَا يُسْتَمْبِحُ
مَخْضِ الْأُخُوَّةِ مِثْلَهُ لَا يُطْرَحُ
فِي الصَّدْرِ مِنْكَ مَوْدَّةٌ لَا تَبْرَحُ

١٣٩٨ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ اللَّيْثِيُّ (رمل):

سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيْرَ لِي
مَا الَّذِي أَنْكَرَ مِنِّي فَأَنْتَنِي
لَا تُهِنِّي بَعْدَ إِكْرَامِكَ لِي
وُدَّهُ وَالنَّفْعَ حَتَّى وَدَّعَهُ
وَهُوَ يُبْدِي لِي أُمُورًا شَنِعَةً
وَشَدِيدٌ عَادَةٌ مُنْتَرَعَةٌ

أَبَابُ السُّورَةِ وَالْمَانَةِ

فِي سَائِلِ فِي اللِّغَاةِ وَالْإِرْتِيَاعِ

١٣٩٩ قَالَ أَنَا بَنَةُ الذُّبْيَانِيِّ (طويل):

أَتَانِي وَعِيدٌ وَالشَّائِفُ بَيْنَنَا
تَحَاوِيَةٌ وَالغَائِطُ الْمَتَّصِبُ

قَبْتُ كَانَ الْمَائِدَاتِ فَرَشْتِي هَرَّاسَاهُ يُعَلِّي فِرَاشِي وَوَشَبُ

١٤٠٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

آتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَّاجِعُ
مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا أَلْسَمُ نَاقِعُ
وَإِنْ خِلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ
تَمُدُّ بِهَا أَيْدِي إِيكَ نَوَازِعُ

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
(374) قَبْتُ كَأَنِّي سَاوَدْتَنِي ضَبِيلَةٌ
فَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالِ مَتِينَةٍ

١٤٠١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

عَلَى وَعِلْرٍ فِي ذِي الْمَلَأَةِ عَامِلٍ
يُهْدِنَ إِلَيْنَا بَيْنَ حَافِرٍ وَنَاعِلٍ

وَقَدْ خِيفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدُ مَخَافَتِي
مَخَافَةَ عَمْرٍو أَنْ تَكُونَ جِيَادُهُ

١٤٠٢ وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلَابِيُّ (طويل):

عَلَى الْحَافِرِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةٌ حَابِلٍ
تَسِيمُهَا تُوجِي إِلَيْهِ بِقَاتِلٍ

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
يُودِي إِلَيْهِ أَنْ كُلُّ نَيْبَةٍ

أَخَا قَفْرَةٍ قَدْ كَادَ بِالْعَوْلِ يَأْكُسُ
وَبُغْضِ وَرَبِّهِ الْقَقَارُ الْأَمَالِسُ
وَقَدْ يَمْطَعُ الْهِنْدِي وَالْحُجْنُ دَارِسُ
وَلَكِنَّمَا يَبَاعُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
وَلَا أَنِّي تَحْتَوِيهِ الْمَجَالِسُ

وَقَالَ مُبَيْدُ بْنُ رَيْمَةَ التَّسَيْبِيُّ وَنُزَوِي لِنَبِيِّ بْنِ أَيُّوبَ التَّمِيمِيِّ (طويل):
عَلَامٌ تَرَى لِي لِي تَعْدِبُ بِالْمَنَى
وَأَضْحَى صَدِيقَ الذَّبِّ بَعْدَ عِدَاوَةٍ
تَعَدَّدَ عَنْهُ وَأَسْتَطَارَ قَيْصُهُ
يَظَلُّ وَمَا يَبْدُو لِشَيْءٍ نَهَارُهُ
فَلَيْسَ بِجَنِّي فَيُعْرِفُ شَكْلُهُ

(375)

١٤٠٣ وَقَالَ مُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ (طويل):

لَقُلْتُ عَدُوٌّ أَوْ طَلِيعَةٌ مَعْشَرِي
وَقَالُوا فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ فَاحْذَرِي
وَرِ قَالِ شَرًّا ثَلُثُ نَضْحُ فَشَمِيرِ

لَقَدْ خِيفْتُ حَتَّى أَوْ تَمُرُّ حَامَةٌ
وَخِيفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَاءِ وَرَأْبِنِي
فَمَنْ قَالَ خَيْرًا قُلْتُ دَلَامًا خَدِيدَةً

فَأَصْبَحْتُ كَأَلْوَحْشِي جَبَّ مَا خَلَا
وَيَتْرُكُ مَوْطُوهُ الْبِلَادِ الْمَدْعَرُ
١٤٠٥ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى كُلُّ نَجْوَى سَمِعْتَهَا
وَحَتَّى لَوَيْتُ السِّرِّ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ
١٤٠٦ وَقَالَ آخَرُ (كامل):

تَرَكْتُكَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَدَهَا
خَيْلًا تَكْرُ عَلَيْنَا وَرِجَالًا
١٤٠٧ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَوْ جَرِيرٌ (طويل):

وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا
مُسُومَةً تَدْعُو عَمِيدًا وَأَزْمَانًا
١٤٠٨ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِيؤَبَى (طويل):

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى خِلْتُ أَنْ لَيْسَ نَاطِرٌ
وَلَيْسَ فَمٌ إِلَّا بِسِرِّي مُحَدِّثٌ
١٤٠٩ (376) وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّيْرِ عَيْنًا بَصِيرَةً
يُنْطِقُهَا أَوْ مَنْظَرًا هُوَ نَاطِرُهُ
يُحَادِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ
مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

باب الحادي والبعون والمائة

ميا قيل في مظل الديون وكسرهما على الغرما

١٤١٠ قَالَ دُلَيْمٌ بْنُ مُرَّةَ الْجَمْعِيُّ فِي تَاجِرٍ أَخَذَ يَدَهُ مَا لَا وَسْكَانَ اسْمُ التَّاجِرِ عَرَابَةٌ
(طويل):

اللَّهُ لَقِيَ مِنْ عَرَابَةٍ بَيْعَةً
وَلَوَى بَنَانَ الْكُفِّ يَحْسِبُ رِيحَهُ
عَلَى حِينٍ كَادَ التَّقْدُ بَسْرُ عَاجِلَةٍ
يَبْسُرُ الَّذِي أَعْطَى وَمَا هُوَ نَائِلُهُ

١٤١١ وَقَالَ سَهْبُ بْنُ نَدَامٍ الْعَنْبَرِيُّ (طويل):

وَمُصْفَرَّةٌ عَيْنَاهُ يَرَشُّحُ وَجْهَهُ لُحْبُ الْقَضَاءِ قَدْ لَوِيَتْ لَيَالِيَا
وَكُلُّ عَرِيمٍ حَظَّهُ جَعْدُ مَالِهِ إِذَا شَحَّ يَوْمًا أَوْ أَسَاءَ الْقَضَايَا

١٤١٢ وَقَالَ هَالِكُ بْنُ قُسَيْبٍ النَّبَسِيُّ (طويل):

وَيَفْرَحُ أَعْدَائِي بِدَيْبِي سَفَاهَةً كَأَنَّ لَمْ يُدَانِ مِنْهُمْ وَاحِدٌ قَبْلِي
وَلَيْسَ دِيَانِي مَا نِمَا أَنْ أَعْلَمُهُمْ مِنَ النَّمِيطِ تَارَاتٍ نَشَبُهُ بِالْقَتْلِ

١٤١٣ (377) وَقَالَ عَطِيَّةُ بْنُ مِعْرَاقٍ الْهَوْلِيُّ وَاشْتَرَى مِنْ تاجرٍ يُقَالُ لَهُ هُبَيْدٌ ثِيَابًا وَطِبَقَاتًا

حَصِيَّةً وَقَدَّهُ بَعْضَ الثَّيْبِ (طويل):

رَجَمْتُ بِهَا سُودًا وَبَيْضًا كَثِيفَةً وَصَلَّتِ الْأُورَاقُ فِي كَفِّ سِرْبَالِي
وَضَمُّ عَلَى طِرْسٍ يُرَاعِي شُهُودَهُ وَيَقْدُ بِالْكَفِّينِ مَا أَجْتَاخَ مِنْ مَالِي
لِيَأْخُذَهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ مَحَلِهِ وَأَحْسِبُنَا لَا تَلْتَقِي بَعْدَ أَحْوَالِ
وَخَطُّ عَيْدٍ طِينَةٌ وَشَهَادَةٌ وَصَكًّا يُؤَدِّيهِ إِلَى طُولِ إِعْوَالِ
كَذَلِكَ فَعَلِي بِالْحَبِيثِينَ إِنِّي رَأَيْتُهُمْ عَوْنَا عَلَى الزَّمَنِ الْعَالِي

١٤١٤ كَانَ تاجرٌ مِنْ أَهْلِ الثَّلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ يَبِيعُ الْأَعَارِيبَ وَيُعِينُهُمْ فَعَبِنَ مِنْهُ رَجُلَانِ

مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا طَرِيفٌ بِنِ مَنظُورٍ وَحِصْنٌ بِنِ مَطَرٍ وَفَحْشًا لَهُ فِي الرَّبِيعِ حَتَّى بَلَّغَا مَا أَحَبَّ فَلَمَّا انصَرَفَا

بِمَا جِئْتُمَا قَالَ طَرِيفٌ (طويل):

أَقُولُ عَدَاةَ الثَّلِيَّةِ بَعْدَ مَا حَوَيْنَا عَلَى أُوْرَاقِ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ
لِحِصْنٍ فَكَانَ الزَّمُّ يُفْضِي بِسِرِّهِ إِلَيَّ وَلَا أَخْبِي عَلَيْهِ سَرَائِرِي
أَبْطَمَعُ يَحْيَى فِي الْوَفَاءِ وَقَدْ عَدَا عَلَى مَا لَنَا فِي الْبَيْعِ عَدْوَةٌ فَاجِرِ
فَلَا يَحْسِبُ الْكُوفِيُّ أَنَّ عَثْرَتَنَا هَفَّتْ عَنْ حِسَابِ مُثَبَّتِ فِي الدَّفَاتِرِ
(378) وَلَكِنِّي أَنْعَرْتُ فِي الرَّبِيعِ وَأَتَمَّنِي وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِصَفْقَةِ خَاسِرِ
فَلَا يَرَجُونَ يَحْيَى اخْتِبَارًا وَقَدْ رَمَى بِبَيْعَتِهِ الْمَجْنُونُ فِي قَمَرِ زَاخِرِ

١٤١٥ وَقَالَ مُؤَيَّبُ الْقَوَارِي الْقَزَارِيُّ (بسيط):

حَاجَتِكُمْ يَا بَنِي اللَّعْنَاءِ أَيْنَ أَنَا
أَفِي لَكُمْ وَلَعَلَّ بَيْنَ أَضْلَعِكُمْ
مِنْ أَفْسِ النَّاسِ مِنْ دِينٍ وَمِنْ حَسَبٍ
فِي حَيْصٍ يَيْصُ عَلَى الصَّلَاءِ فَأَبْغُونِي
مَا دَا وَتَشْتُمُ بِهِ مِنِّي وَمِنْ دِينِي
وَأَظْلَمَ النَّاسَ طُرًّا لِلْمَسَاكِينِ

١٤١٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

أَيْنُ إِذَا لَانَ الْقَرِيمُ وَالْتَوِي
وَأَمَطَّهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلِّي
وَإِذَا أَشْتَدَّ حَتَّى يُدْرِكَ الدِّينَ قَاتِلِي
وَدَضَى يَعْضُ الدِّينَ فِي غَيْرِ نَائِلِ

١٤١٧ وَقَالَ وَبُرُّ بْنُ مُأْوِيَةَ الْأَسَدِيُّ وَمَسْكَانُ بُمَيْلُ تِجَارَ السَّمْدِ وَبَلُوَجِمُ بِمُثَوِّفِهِمْ

(كامل):

أَعَدَدْتُ لِلرَّمَاءِ سَيْفًا صَارِمًا
عَجْرَاءَ ظَاهِرَةَ الْحُيُودِ مَتِينَةً
عِنْدِي وَفَضْلَ هَرَاوَةٍ مِنْ أَرْدَنِ
أَعَدَدْتُهَا لِتِجَارِ أَهْلِ الْمَعْدِنِ

١٤١٨ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

أَتَى وَجَدِكَ مَا أَقْضِي الْقَرِيمَ إِذَا
إِلَّا عَصَا أَرْدَنِ طَارَتْ بُرَاتِيهَا
حَانَ الْقَضَاءِ وَلَا تَأْوِي لَهُ كَيْدِي
تَنُوهُ صَرَبَتِيهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ

١٤١٩ (379) كان بالمدينة تاجر يقال له سيار بن الحكم يداين الاعراب فأخذ منه ابو التباش المقبلي مالا وارغبه في الربح وانصرف فتاب منه مدة ثم دخل المدينة مستخفيا واتصل خبره بالتاجر فطلبه حتى وجده وقبض عليه وطالبه بما له عنده واستغوى (١ جماعة من التجار عليه . فلما رأى ما قد رُفِع اليه ولم يقدر على الجحود للصلك الذي كان عليه وللجماعة الذين اجتمعوا فقال لهم : صبروا سي الى شارع بني فلان فان لي جلبا اقدر موافاته وادفع المال الى صاحبكم من ثمنه ففعلوا . فلما شكك الاعرابي من الحرب سقهم حُضْرًا على رجلبيه وطلبوه فأمجزهم وانصرفوا يتذاكرون ويرجمون باللوم على صاحبهم فقال ابو التباش عند ذلك (بسيط):

لَهْوِنُ عَلَيَّ بِسَيَّارٍ وَضَعْوَتِهِ (٢)
إِذَا جَعَلْتُ صِرَارًا دُونَ سَيَّارٍ

(١) كذا في الاصل . وفي الهامش : واستمدى

(٢) وفي الهامش : وصفوتو

الثَّابِي تَأْشِرًا عِنْدًا صَحِيفَةً
 قَدْ ضَمُّوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِهِمْ
 يُؤَلُّونَ بِاللَّهِ جَهْدًا لَا أَزَالِهِمْ
 قَا أَبَا سَهْبًا إِلَّا مُلَادَمَتِي
 (380) وَقُلْتُ إِنِّي سَيِّئِي عِدَا جَلْبِي
 وَمَا أُوَاعِدُهُمْ إِلَّا مُخَادَعَةً
 حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَّتْ رِجْلَايَ مِنْ هَرَبٍ
 لَمَّا رَأَوْنِي وَقَدْ فُتَّ النَّجَاءُ بِهِمْ
 قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ هَيْبَاتٍ تَلْعَقُهُ
 إِنْ أَلْقَضَاءُ سَيِّئِي دُونَهُ أَمْدُ

١٤٢٠ وقال ابو الربيع الكلابي في غرر له يقال له مكحول كان عند مبيته ابناء لم يسأله عن شعر ولا
 قصان كليل بل كان يستلح جميع ما كان يرفعه اليه خديعة ومكرًا فلما لحق منه ما اراد لحق بالبادية
 (طويل) :

أَمَا رَبَّ مَكْحُولًا سَاجِي وَأَنْبِي
 وَقَوْلِي لَمْ يَبْلُغْ رِضَايَ وَلَا دَنَا
 سَيَعْلَمُ مَكْحُولٌ إِذَا عَمَّ رِضَةٌ
 إِذَا بَلَغَ الْبَيْعُ الْمِكَّاسَ أَسَامِحُ
 رَضِيَتْ وَهَذَا مِنْ شِرَا النَّاسِ صَالِحُ
 لَهَا طِينَةٌ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ رَابِحُ

اباب الثاني والسبعون والمائة

فيما قيل في اليمين وامتاعهم منها بدوا ليغروا غرماهم بذلك ثم مسامحتهم (381)
 بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

(١٤٢١) قال الأختيل بن مالك الكلابي (طويل) :

تَمَّتْ لَمَّا قِيلَ لِي أَحْلَفُ هُنَيْهَةً
 فَلَمَّا دَاوَأَ بَيْنِي أَلْتَمَحَ نَيْلًا
 ائْتَحَلَوْا فِي النَّوْكَى الْحَسَّاسِ يَمِينِي
 سَعَوْتَهَا بَعْدِي كَقَطْعِ وَتِينِي

وَلَمْ يَظَلُّوا أَيْ قَدِيمًا أُعِدَّتْهَا لِفِكَ خِنَاقِي مِنْ وَثَاقِ دُيُونِي

١٤٢٢ وَقَالَ الشَّاعِرُ بْنُ يَزِيدَ (طويل):

أَتَيْتَنِي سُلَيْمٌ قَضَاهَا وَقَضِيضُهَا
يُؤَلِّونَ لِي إِحْلَافَ وَلَسْتُ بِمُحَالِفٍ
قَرَّجَتْ هُمْ أَنفُسَ عَنَّا بِحِلْفَةٍ
كَمَا شَقَّتْ الشُّرَاهُ عَنَّا جِلَالَهَا
تَمَسَّحُ حَوَالِي بِالْبَيْعِ سِبَالَهَا
أُخَادِعُهُمْ عَنَّا لِكَيْمَا أَنَالَهَا

١٤٢٣ وَقَالَ عَبْدِ خَفَّافِ بْنِ الْأَوْقَسِ الْبَرْجُمِيُّ (بيط):

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرَادُوا حَلْفَتِي لِمُمْ
فَلْتُ مَا أَلْحَفُ عِنْدِي نَهْزَةً فَدَعُوا
فَبَادِرُونِي بِأَيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ
فَجُدْتُ بِالْكَرهِ مَنِي بِالْحِسَابِ بِهَا
أَنْ يُبْصِرُوا وَيَدْرُوا مِنْ أَمْرِهِمْ وَشَدَا
حَلْفِي أُرْوِي وَعُودُوا لِلْكَلامِ قَدَا
لَا زَالِيُونِي بِمَيْرِ أَلْحَفِ لِي أَبَدَا
صَاءَ لَا تَنِّي عَذْلًا وَلَا قَدَا

١٤٢٤ وَقَالَ نُسَيْمُ بْنُ مُوَيْسِرِ الْأَسَدِيِّ (طويل): (382)

يُؤَلِّونَ لَا تَحْلِفُ قُلْتُ مُبَادِرَا
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ظَنُّوا بِأَنِّي
وَأَيْتُ أَيْ إِنْ حَلَفْتُ تَسَاقَطَتْ
أَيْتُ بِهَا تَغْرِي الْجِبَالَ كَأَنَّهَا
أَبِي اللَّهُ أَيْ فِي الْيَمِينِ مُخَاطِرُ
مِنَ الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ رَبِّي مُعَازِرُ
شُهُودُ رِقَابِي نَوْقُلُ وَمُسَافِرُ
حِجَابَةٌ قَذَافٍ دَحْتَهَا أَسَاوِرُ

باب الثالث والبعور والمائة

فيما قيل فيمن تنجح باليمين وبنها لغريه من غير شئ

١٤٢٥ قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ كَامِرِ الْأَسْكِنِيِّ لِأَمْوَانِ وَحَلَفَ عَلَى مَدَارِفِهَا أَنَّهُ قَدْ وَدَّ

إِيَّاهُ (طويل):

أَلَمْ تَلْمِي أَيْ طَمُوحُ عِنَانُهُ
طَسَّتُ الَّذِي فِي أَلْسِكِ مَنِي بِحِلْفَةٍ
وَأَيْ لَا يُعْدِي عَلَيَّ أَمِيرُ
سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَانُ وَهُوَ عَقُورُ

١٤٢٦ وَقَالَ أَخِيْلُ بْنُ مَالِكٍ الْكِلَابِيُّ وَجَعَدَ ثُرَمَاءُ مَا لَمْ يَحْسُدْ وَحَلَفَ لَهُمْ طِيهَ (كامل):

فَإِنْ دَرَاهِمَ الثُّرَمَاءِ عِنْدِي
وَإِنْ دَلَّفُوا دَلَّفْتُ لَهُمْ بِحَلْفِ
وَإِنْ لَانُوا وَعَدُّهُمْ بِلِينِ
(383) وَإِنْ وَثَبُوا عَلَيَّ وَجَرَّدُونِي
مُعَلَّقَةٌ لَدَى بَيْضِ الْأُنُوقِ
كَعَطِ الْبُرْدِ لَيْسَ بِيَدِي قُتُوقِ
وَفِي وَعْدِي بُيَاتُ الطَّرِيقِ
حَلَفْتُ لَهُمْ كَأَضْرَامِ الْحَرِيقِ

١٤٢٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا أَحْلَفُونِي بِالْإِلَهِ مَنَحْتَهُمْ
وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالتَّقَاتِ قَهْدَ دَرَى
وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا
بِمِثْلِ كَسْحَقِ الْأَتْحِيهِ الْمَرْقِ
دُهْمِ غُلَابِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ
كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ كَأَنْ لَمْ تُطَلَّقِ

١٤٢٨ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَازِنٍ الْمَكْلَبِيُّ وَكَانَ لِرِثْمَلَةَ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ طِيهَ دِينَ فَجَعَلَهُ آيَةً وَحَلَفَ لَهُ طِيهَ (واقر):

كَفَى لَكَ بِالْوَفَاءِ أَخِي تَيْمِ
وَمَا يُدْرِيكَ مَا أَيْمَانُ عَكْلِ
أَبْتِ أَيْمَانُهُمْ إِلَّا مُضِيًّا
بِمِثْلِي إِذْ مَضَتْ عَنْكَ الْحُقُوقُ
إِذَا يَبَسَتْ مِنَ الرِّيقِ الْحُلُوقُ
كَمَا يَأْتِجُ فِي الْأَجْمِ الْحَرِيقُ

١٤٢٩ وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ حُنَيْسَةَ التَّسْبِيهِ (طويل):

لَهَانَ عَلَيْنَا حَلْفَةُ ابْنِ مُعَلَّقِ
وَهَانَ عَلَيْنَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ
إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافَهَا حَلَقًا صُفْرًا
طَلَّاقُ نِسَاءِ لَا نُسُوقُ لَهَا مَهْرًا

١٤٣٠ وَقَالَ جَمَّاسُ بْنُ قَبِيلِ الْأَسَدِيِّ (بيط):

اللَّهُ نَجَى قَلُوصِي بَعْدَمَا عَلَفْتُ
بِحَلْفَةٍ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ صَادِقَةٍ
(384) إِحْتَابُ بِيْمِنًا إِذَا مَا خِثَتْ مُضْلِعَةٌ
مِنَ الْأَمِيرِ وَمِنْ عَمْرٍو بْنِ سَيَّارِ
لِحِقَّتْهَا وَهِيَ لَمْ تُلْحِكْ بِالنَّارِ
وَتَبَّ إِلَى غَافِرٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارِ

١٤٣١ وَقَالَ يَلَالُ بْنُ جَبْرِ (كامل):

أَلَا كَحَلْفِ عَيْدَةَ بْنِ سَمِيدِعٍ
عَضَّ الْجَمُوحِ عَلَى اللَّجَامِ الْمُفْدِعِ
يَخْدَأُ الشَّرَاءَ غَيْرُ مُخَدِّعِ
وَإِذَا يَخُوفُ بِالثَّقَى لَمْ يَسْمَعِ
حَدَرَ الْفَضِيحَةِ كَأَهْتَازِ الْأَسْجَعِ
مَا خَيْرُ ذِي حَسَبٍ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ
لِللِّعْقِيِّ خُدَّ الْجَلِيَّةِ أَوْ دَعِ

لَا حَلْفَ يَطْعُ خَصْمَ كُلِّ مُخَاصِمِ
يُمِضِي النَّمُوسَ عَلَى النَّمُوسِ لِحَاجَةِ
رَيْقِ الْيَمِينِ إِذَا أَرَدَتْ يَمِينُهُ
وَإِذَا تَسَمَّ حَلْفَةٌ أَصْنَى لَهَا
يَهْتَرُ حِينَ تَرْتُّ حِجَّةُ خَصْمِهِ
يَنْشَى مَضْرَتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ
بَدَلِ الْجَلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ مَضَتْ

١٤٣٢ وَقَالَ الْمَدَائِرُ بْنُ الرَّيَّانِ الْكِنَانِيُّ (جزء):

وَجَاءَ يَسْتَنُّ بِكَفْمِهِ الْأَسْلَ
وَعُضْبَةٍ مِثْلَ سَرَاحِينَ أَوْلِ
يَكُلُّ عُشُونَ مُمَدِّ لِلْعَمَلِ
وَهُمْ إِلَى الزُّرُودِ يُوَالُونَ الْعَجَلِ
عَنْهُمْ أَدَابِيهِمْ وَكُلُّ ذُو جَدَلِ
وَعَرَقَ الْأَعْبُدُ فِي تِلْكَ الْحَلَلِ
فَقُلْتُ لَا أَحْلِفُ وَأَحْلِفُ الْعَسَلِ
كَيْتَلُ سَيْلِ جَاءَ مِنْ رَأْسِ جَبَلِ
يَأْوِي إِذَا أَتَى الشِّيَابَ وَأَغْتَسَلَ
ثُمَّ تَرَوَّحْتُ وَمَا لَاحَ الطَّفَلِ
مِنَ الصَّهَابِيَّاتِ عُوْجٌ قَدْ بَزَلَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّ الْوَهْلِ

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ حُجَيْمٍ قَدْ عَجَلَ
يَتَدُو بِصَكَ فِيهِ تَقْدِيمُ الْأَجَلِ
فَصَبَّحُونِي قَبْلَ تَسْلِيمِ الْمَصَلِ
شَهَادَةُ الْحَقِّ لَمْ عَنْهَا كَسَلِ
(385) وَلَمْ يَزَلْ بِي جَمْعُهُمْ وَلَمْ أَزَلْ
حَتَّى إِذَا الظِّلُّ عَلَى الْقَوْمِ اعْتَدَلَ
قَالُوا خُذُوا مِنْهُ يَمِينًا لَا تُؤَلَّ
ثُمَّ أَمَرْتُ يَمِينًا تَرْتَجَلُ
فَانصَرَفُوا وَكُلُّهُمْ إِذَا أَهْتَلِ
إِلَى حَشَايَا طَفَلَةٍ رِيًّا الْكَفَلِ
مُسْتَهْبِلًا بِي جَلَّ اللَّيْلِ جَلَّ
وَهُوَ إِذَا أَرَمِي بِهِ الْحَرْقُ أَشْمَلِ

عَنِّي وَأَعْطَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسْأَلُ

١٤٣٣ وكان لتاجر من اهل البصرة على ابي النعمان التميمي مال فلوأه به وجعده اياه فقدمه الى حاكم كان على المظالم وسأله ان يطلقه فاستطاعه بطلاقها فلما حلف قال (كامل):

تَوَيْتُمْ النِّرْمَاءَ مَنَزَلَتِيهِمَا مَا حَلَّنُونِي بِالطَّلَاقِ الْعَاجِلِ
لَا حُلُوتَانِ فَتَهْوِيَا لِحَلَاوَةِ تَشْفِي النُّفُوسَ وَلَا لِدِلِّ عَاسِلِ
(386) قَدْ مَلَّتَا وَمَلَّتْ مِنْ وَجْهِمَا شَمَطَاءَ مُرْضِعَةٍ وَأُخْرَى حَائِلِ

١٤٣٤ كان بالكوفة رجل فارسي يبيع البرّ ويمال الاعراب يقال له سالم بن مهران فاخذ منه رديني بن عيسى الفخمي ثيابا واستظرفه في السن اياما فطالت المدة ووقع للتاجر خبر انه قد دخل الى الكوفة فوافاه وجماعه من اهل سوقه فطالبه بمقيه فلوأه به وجعده فاستطاعه بالطلاق وغلى سيلة فقال في ذلك (رجز):

لَمَّا أَتَانِي سَالِمٌ بِالطَّرْسِ مُبَكِّرًا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
أَطْلَسُ فِي وَسْطِ ذِنَابِ طَلْسِ شُبُوحِ سَوْدٍ مِنْ تَنَاجِ الثَّرْسِ
يَرُونَ لِلْأَعْرَابِ كُلِّ نَحْسِ جِنْسَهُمُ الْأَعْلَاجُ غَيْرُ جِنْسِي
فَكَلَّمُونِي بِكَلَامِ الْحَرْسِ وَهَدَّدُونِي سَاعَةَ بِالْحَبْسِ
حَتَّى إِذَا خُفْتُ ذَهَابَ نَحْسِي مِنْ لَكْرَةٍ تَابِعَةٍ لِرَفْسِ
قُلْتُ لِمَ قَوْلًا مُبِينِ اللَّبْسِ يَبْلُهُ كُلُّ نَعْبِي نَكْسِ
أَعْطَيْكُمْ أَمَّالَ بَيْرِ بَحْسِ وَغَيْرِ نَقْصَانٍ وَغَيْرِ وَكْسِ
مِنْ جَلْبِ جَاءَ عِدَاةَ أَمْسِ فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ كَالْقَبْسِ
ذُو لِحْيَةٍ وَافِرَةٍ كَالثَّرْسِ كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ يَرْسِ
هَيْهَاتَ أَنْ تُقَلَّتْ يَا ابْنَ عَبْسِ إِلَّا يَوْزَنُ أَوْ يَمِينِ نَعْسِ
قُلْتُ لَا وَاللَّهِ بَارِي النَّفْسِ أَحْلَفُهَا حَتَّى أَرْوَرَ رَمْسِي
خَدِيمَةَ أَشُوبِهَا بِدَمْسِ فَجَبَنَ طَالَ حَبْسَهُمْ وَحَبْسِي
أَفَلْتُ مِنْهُمْ بِطَّلَاقِ عِرْسِي

ابواب الرابع والستون والمائة

في مختار اشعار جماعة من النساء في المراثي

١٤٣١ قالت لبللى الأخبيلية تزري توبة بن العسيرة (طويل):

نظرت ودكن من عناية دوننا وبطن الركايا أي نظرة ناظر
فأبصرت خيلا في الرقي منيرة سواجها مثل القطا المتواتر
فلا يُبعدنك الله يا توب إننا لقاء المنايا دارعا مثل حابر
تبادره أسياهم فكأننا تصادرن عن حامي الحديد بآر
من الهندوانيات في كل قطعة دم زل عن باد من الأثر دائر
أنته المنايا بين درع حصينة وأسمر خطي وجرءا ضامر
كان فتى الفتيان توبة لم ينسخ قلائص ينحمن الحصايا للكرأكر
فتى كان للمولى سناء ورفعة وللطارق الساري قرى جد حاضر
فهم الفتى إن كان توبة فأخرا وفوق الفتى إن كان ليس باخر
فأله تني بيتا أم عاصم على مثله أخرى الليالي القواير
فتى كان أحيى من فتاة حية وأشجع من ليس بخنان خادر
وكنت إذا مولاك خاف ظلامه دعاك ولم يمنع سيواك ناصر
دعاك إلى مكروهه فأجبتة على المول منها والخوف الحواضر
فتى لا تخطاه الرفاق ولا برى لقدر عيالا دون جار مجاور
وليس شهاب الحرب يأتوب بعدها قاد ولا سار يركب مسافر
فأقسمت أبكي بعد توبة ها لكا

١٤٣٢ وقالت أيضا تزري (طويل):

كان فتى الفتيان توبة لم ينسخ ينجد ولم يهبط مع الشغور

سَنَا الصُّبْحِ فِي بَادِي الْجَوَاشِنِ مُذِيرِ
إِذَا الْحَيْلُ جَاءَتْ فِي قَنَا مُتَكَبِّرِ
فَمَلَّتْ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ
وَيَا تَوْبَ لِلْمُسْتَبِيحِ الْمُسْتَوْرِ (389)

وَأَخْفِلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَابِرُ
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ
بِأَخْلَدٍ مِنْ عَيْتِهِ الْمَعَايِرُ
فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرَى وَهُوَ صَائِرُ
وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ غَايِرُ
وَمَا الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَضِرَّ الْحَيُّ يَاسِرُ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ
شَتَاتًا وَإِنْ صَنَّا وَطَالَ التَّعَاشِرُ
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَابِرُ
عَلَى فَنَدٍ وَرَقَاهُ أَوْ طَارَ طَائِرُ

إِلَى الْحَوْلِ صَيْفًا دَابَاتٍ وَمَرَبَا
وَمَا أَتَقُّ حَتَّى اسْتَفْرَغَ الْمَجْدَ أَجْمَا

لِشَسَقِ يَوْمًا كُنْتَ مِنْهُ تُوَابِلُ
صُدُورِ الْعَوَالِيِ وَأَسْتَشَالَ الْأَسَافِلُ
أَتَاكَ لِيَكِي يُحَى وَنِعْمَ الْمُنَازِلُ

وَلَمْ يَمِدَّ الْمَاءُ السِّدَامَ إِذَا بَدَا
فَقَلْتُمْ فَتَى لَمْ يُسْقِطِ الرَّعْبُ رَمَحَهُ
أَلَا رَبُّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَتَائِلُ
فَيَا تَوْبَ لِلْمَوْلَى وَيَا تَوْبَ لِلْقَرَى

١٤٣٧ وَقَالَتْ أَيْضًا تَرْبِيؤُهُ (طويل) :

أَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَائِلِكَا
لَعَمْرِكَ مَا الْمَوْتُ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ سَالِمَا
وَمَنْ كَانَ مِمَّا يُحْدِثُ الذَّهْرُ جَارِعَا
وَلَيْسَ لِيذِي عَيْشٍ عَنِ الْمَوْتِ مَذْهَبُ
فَلَا الْحَيُّ مِمَّا يُحْدِثُ الذَّهْرُ مُشَبُّ
وَكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَدِيدٍ إِلَى بَلَى
وَكُلُّ قَرِينِي أَلْفَةٍ لِتَمْرُقِ
فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ هَائِلِكَا
فَأَقْسَمْتُ لَا أَتَقُّ أَبْكِيكَ مَا دَمْتُ

١٤٣٨ وَقَالَتْ تَرْبِيؤُهُ أَيْضًا (طويل) :

لَيْتَكَ الْعِدَارَى مِنْ خَفَاجَةٍ كُلَّمَا
عَلَى تَأْسِيٍّ نَالَ الْمَكَارِمَ كُلَّمَا

١٤٣٩ وَقَالَتْ تَرْبِيؤُهُ أَيْضًا (طويل) : (390)

لَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ وَلَمْ تَكُنْ
وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ إِذَا أَلْتَتْ
وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ جَائِفِ

وَنِعْمَ أَلْفَتَى يَا تَوْبَ جَارًا وَصَاحِبًا
 أَبِي لَكَ ذَمُّ النَّاسِ يَا تَوْبَ إِنَّمَا
 وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا
 وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ وَأَلْتَقَتْ

١٤٤٠ وَقَالَتْ أَلْعَنْسَاهُ بِنْتُ مَسْرُودِ بْنِ الشَّرِيدِ تَرْفِي أَخَاهَا صَخْرَ بْنَ مَسْرُودٍ وَطَمَنَّتْهُ بِهِ
 اسد فات من الطعنة بعد سنة (طويل) :

أَعْيَنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ عَلَيَّ صَخْرُ
 فَتَسْتَفْرِغَانِ الدَّمْعَ أَوْ تُذَرِّيَانِيهِ
 أَلَا تَكَلْتِ أُمَّ الَّذِينَ عَدَوْا بِهِ
 وَمَاذَا تَوَى فِي اللَّحْدِ تَحْتَ تَرَابِهِ
 كَانَ لَمْ يَهْلُ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ
 وَلَمْ يَهْدُ فِي خَيْلٍ مُجْتَبَةِ أَلْفَتَا
 (391) فَشَانُ الْمُنَايَا إِذْ أَصَابَكَ سَهْمَا
 فَمَنْ يَجْبِرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْقَرَى
 وَقَائِلَةَ وَالنَّشْءُ يَسْقِي خَطْوَهَا
 فَلَا يَبْعَدُنْ قَبْرٌ تَضْمَنَ شَخْصَهُ

يَدْمَعُ حَيْثُ لَا بَكِيَّةَ وَلَا تَزْرِي
 عَلَيَّ ذِي النَّعَى وَالْبَاعِ وَالنَّائِلِ الْقَمْرِ
 إِلَى الْفَيْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ
 مِنَ الْخَيْرِ يَا بُوْسَ الْحَوَادِثِ وَالذَّهْرِ
 بِوَجْهِ بَشِيرِ الْأَمْرِ مُنْشَرِحِ الصَّدْرِ
 لِيُرْوِي أَطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
 لَتَعْدُ عَلَيَّ الْفَتِيَانِ بِهَدْيِكَ أَوْ تَسْرِي
 ضَمَانِكَ أَوْ يَهْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَهْرِي
 لِتُذَرِّكَ يَا لَهْفَ أَبِي عَلَيَّ صَخْرُ
 وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَآكِفَةِ الْقَطْرِ

١٤٤١ وَقَالَتْ أَيْضًا تَرْفِي (بسيط) :

إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ سَاهِرَةً
 أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كَلَّفْتُ رِعِيَّتَهَا
 وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَبْحَجْ بِهِ خَبْرًا
 يَهْوُلُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثِ
 فَأَذْهَبَ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ
 كَأَنَّمَا كُحِلَّتْ عَيْنِي بِهَوَارِ
 وَنَارَةٌ أَتَمَشَى فَضْلَ أَطْمَارِ
 مُحَدِّثًا جَاءَ يَنْبِي رَجْعَ أَخْبَارِ
 لَدَى الضَّرْبِ صَرِيحٍ صَرِيحٍ بَيْنَ أَخْبَارِ
 تَرَاكَ ضَمِيمٍ وَطَلَابِ بِأَوْتَارِ

مُرْكَبًا فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَارِ
مُرَّ الْمَرِيدَةِ حُرٌّ وَأَمِنْ أَحْرَارِ
وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلسَّارِي
حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جُودَةً الْفَارِي

قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَمِّمْ
مِثْلَ السَّنَانِ تُضِيهِ اللَّيْلُ صُورَةً
فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ
وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتَ حَرْبَهُمْ

١٤٤٦ وَقَالَ تَرْزِيهِ (وَأَمْرًا): (392)

وَفِيضِي فَيْضَةً مِنْ غَيْرِ تَزْرُ
قَدْ غَلَبَ الزَّهَاءُ وَعَيْلَ صَبْرِي
بَعِيدَ النَّوْمِ يُسْرُّ حَرَّ حَمْرِ
لِعَانَ عَائِلٍ عَلِقَ بِوَتْرِ
لِيَأْخُذَ حَمَّهُ مِنَّا بِسُرْرِ
وَاللِّجَارِ الْمُدِيلِ وَكُلِّ سَفْرِ

أَلَا يَا عَيْنِ فَأَتَهَمِرِي بِزُرِّ
وَلَا تَعْدِي عَزَاءً بَعْدَ صَخْرِ
لِمُرْزِقَةٍ كَأَنَّ الْجُوفَ (١) مِنْهَا
عَلَى صَخْرِ وَأَيُّ فَتَى كَصَخْرِ
وَاللِّنَّصَمِ الْأَلَدِ إِذَا أَعْتَرَانَا
وَاللِّأَضْيَافِ إِذْ طَرَقُوا هُدُوءًا

١٤٤٣ وَقَالَ تَرْزِيهِ أَخِيًّا مُتَابِعَةً (بَسِطُ):

إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا
لِحَيٍّ جَاءَ إِذْ جَاوَزَتْ أَجْنَابًا
فَقَدَنْ لَمَّا تَوَى سَيْبًا وَأَنْهَابًا
وَمُكْتَسَمٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا
وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
وَالصِّدْقُ حَوَازَتُهُ إِنْ قَرْنُهُ هَابًا
إِنْ هَابَ مُنْظَمَةٌ أَتَى لَهَا بَابًا
قَطَّاعُ أَوْدِيَةِ اللُّوتْرِ طَلَابًا
لَأَقَى أَلْوَعَى لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هَيَابًا

يَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا
فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّامِ وَأَرْمَلَةٍ
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِخَيْلٍ كَأَقْطَاعِ عَصَبِ
يَعْدُو بِهِ سَابِغٌ تَهْدُ مَرَاكِلَهُ
حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ
فَالْحَمْدُ حَلْتُهُ وَالْجُودُ حَلِيَّتُهُ
خَطَابُ مُعْضِلَةٍ فَرَاغُ مُظْلِمَةٍ
حَمَلُ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أَنْجِيَةٍ
(393) سُمُّ الْعُدَاةِ وَفَكَالِكُ الْعُنَاةِ إِذَا

١٤٤٤ وَقَالَتْ قَمْرَةَ أَخْتُ مَعْمَرٍ وَالْكَلْبُ
 تَعْلَمُنْ أَنَّ طُولَ الْعَيْشِ تَعْدِيْبُ
 وَأَنَّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَنَلُوبُ
 يَوْمًا طَرَفُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبُ
 مَوْدٍ وَتَأْيَمُهُ الشَّبَانُ وَالشَّيْبُ
 يَبْطُنُ شَرِبَةً يَعْوِي عِنْدَهُ الدَّيْبُ
 مُتَعَجِّرٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَسْكُوبُ
 مَشَى الْمَذَارِي عَالِيَهُنَّ الْجَلَابِيبُ
 فِي السَّيِّئِ يَنْقَحُ مِنْ أَرْضَانِهَا الطَّيْبُ
 وَالْقَوْمُ سَهْلٌ وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْدِيبُ
 وَمَا اسْتَحْتَتِ إِلَى أَوْطَانِهَا النَّيْبُ
 تَلَحَّ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ شُوبُوبُ

١٤٤٥ وَقَالَتْ تَرْيُودُ أَيْضًا (مقارِب):

سَأَلْتُ يَمْرُؤَ أَخِي صَحْبَهُ
 وَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا
 (394) أُتِيحَ لَهُ نَيْرًا أَجْبَلُ
 فَأَقِمْ يَا عَمْرُو لَوْ نَبَاهَكَ
 إِذَا نَبَاهَا غَيْرَ رِعْدِيْدَةٍ
 إِذَا نَبَاهَا لَيْثَ عَرِيْسَةٍ

١٤٤٦ وَقَالَتْ طَيْبَةُ الْبَاهِلِيَّةُ (بسيط):

عَشْنَا جَمِيْعًا كَفَضْنِي بَاتَهُ سَمَقًا
 حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ عَمْتُ فُرُوعُهُمَا
 أَخْنَى عَلَيَّ وَاحِدِي رَيْبُ الزَّمَانِ وَلَا
 حِيْنَا عَلَيَّ خَيْرٌ مَا تَنَبَّيَ لَهُ الشَّجَرُ
 وَطَالَ قِتْوَاهُمَا وَأَسْتَضِرَّ الشَّمْرُ
 يُبْنِي الزَّمَانُ عَلَيَّ شَيْءٌ وَلَا يَذُرُّ

فَأَذْهَبَ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ
وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ
كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلَ بَيْنَنَا قَمَرٌ
فَقَدْ فَهَبَتْ فَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْتَهَرُ
يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنَنَا الْقَمَرُ

١٤٤٧ وَقَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْأَخْصَمِ تَرَى إِخْوَتَهَا (بسيط):

رَعَوَا مِنَ الْمَجْدِ أَكْنَافًا إِلَى أَمْدٍ
مَيْتٌ بِيضٌ وَمَيْتٌ بِالْعِرَاقِ وَمَيْتٌ م
كَانَتْ لَهُمْ هِمٌّ فَرَّقَنَ بَيْنَهُمْ
بَدَلُ الْجَلِيلِ وَتَفْرِيجُ الْجَلِيلِ وَإِعْطَاءُ م
حَتَّى إِذَا كَلَّمْتَ أَظْمَأُوهُمْ وَرَدُّوْا
بِالْحِجَازِ مَنَآيَا بَيْنَهُمْ بَدَدُ
إِذَا الْقَعَادِدُ عَنْ أَمْثَالِهَا قَعَدُوا
إِذَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ

١٤٤٨ وَقَالَتْ لَبَنَى بِنْتُ سَلَمَى تَرَى أَخَاهَا (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسِي فِي خَفَاءِ أَلْوَمَاهَا
أَلَا تَفْهَمِينَ الْخَبْرَ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا
وَكَنتُ أَرَى بَيْنَنَا بِهِ بَعْضَ لَيْلَةٍ
وَهَوْنٍ وَجِدِي أَنِّي سَوْفَ أَعْتَدِي
فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّةً
فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ
فَتَى لَا يَمُدُّ أَلْمَالَ رَبًّا وَلَا تَرَى
فَنِعْمَ مُنَآخُ الرُّكْبِ كَانَ إِذَا أُتْبِرَتْ
وَمَا وَى الْيَتَامَى الْمُحَايِنَ إِذَا أُنتَهَوْا

لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ
أَخِي إِذَا أَتَى مِنْ دُونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرُ
فَكَيْفَ بَيْنَ دُونِ مِيْعَادِهِ الْخَشْرُ
عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ طَالَ بِي الْعَمْرُ
إِذَا تَوَبَّ الدَّاعِي وَتَشَقَّى بِهِ الْجُزْرُ
إِذَا مَا هُوَ اسْتَنْقَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبْرُ
شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لَا يُرْجَى سِتْرُ
إِلَى بَابِهِ شُعْنَا وَقَدْ قَطَعَ الْقَطْرُ

١٤٤٩ وَقَالَتْ تَرْتِيوُ أَيْضًا (طويل):

سَقَى اللَّهُ قَبْرًا لَسْتُ زَائِرًا لَهُ
زَيْدٌ زَا الدَّاعِي فَذَا نَأَى عِبْرَةٌ
بِيْشَةَ إِذْ مَا أَدْرَكَتْهُ الْقَابِرُ
بَلَى حَسْرَةً تَبِيضُ مِنْهَا الْقَدَارُ

(396) كَأَنِّي غَدَاةٌ اسْتَمَلْنَا بِنِعْمِهِ عَلَى النَّعْشِ يَهْتَوِي بَيْنَ جَنْبِي طَائِرٌ
لَعْمَرِي لَمَّا كَانَ ابْنُ سَلَمَةَ عَاجِزًا وَلَا فَاحِشًا يَخْشَى أَذَاهُ الْمَجَاوِرُ
نَأْتِنَا بِهِ مَا إِن قَلْبَنَا شَبَابُهُ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَارِثُ

١٤٥٠ وَقَالَتْ رَبِّتُ بِنْتُ الطَّنْبُرِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا يَرِيدُ بِنَ الطَّنْبُرِيَّةِ (طويل) :

أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَمِيقِ مُجَاوِرِي فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لِأَمْتِضَائِلِ
فَتَى لَا يُرَى خَرَقُ الْقَمِيصِ يَخْضِرُهُ فَتَى لَيْسَ لِابْنِ الْعَمِّ كَالذَّبِّ إِنْ رَأَى
يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَمُدْضِيكَ ظَالِمًا إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدُورًا
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدُورًا إِذَا كَانَ حِينَ الْجِدِّ يَرْضَاكَ جَدُّهُ
مَضَى وَوَرِثَنَاهُ دَرِيْسَ مُقَاضَةَ وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مَنْ بَغَى

مُعِيْمًا وَقَدْ غَالَتْ زَيْدَ غَوَائِلُهُ وَلَا رَهْلُ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ
وَلَكِنَّمَا تُوهِي الْقَمِيصَ كَوَاهِلُهُ بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ
وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ لِأَحْسَنَ مَا أَقْوَالُهُ وَهُوَ فَاعِلُهُ
عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِرَّ مَرَاجِلُهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بِاطِلُهُ
وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ وَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بِسَدِّكَ شَائِلُهُ

١٤٥١ وَقَالَتْ أَرْوَى بِنْتُ الْعَبَّابِ تَرْتِي أَخَاهَا (كامل) : (397)

قُلْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ تَوَى أَوْدَى ابْنَ كُلِّ مَخَاطِرٍ يَتَلَادِهِ
فَأَتَبِكِ أَعْيُنَهَا لِفَقْدِ حُبَابِ وَيَنْفِسُهُ بُهْيَا عَلَى الْأَحْسَابِ
لَا يَرُكَّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَذْنَابِ الرَّائِكِينَ مِنَ الْأُمُورِ صُدُورَهَا

١٤٥٢ وَقَالَتْ أُمَيَّةُ ابْنَةُ ضِرَارِ تَرْتِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ مِنْ ضِرَارٍ (بسيط) :

مَا بَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ مَدَّ شَدَّ مِزْرَهُ لَا تَعْرِفُ الْكَلِمَ الْعَمُورَةَ مَجْلِسُهُ
قَبِيصَةَ بِنْتُ ضِرَارٍ وَهُوَ مَوْتُورٌ وَلَا يَذُوقُ طَعَامًا وَهُوَ مَسْتُورٌ
كَأَنَّهَا قَبَسُ بِاللَّيْلِ مَسْعُورٌ الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ عَنِ عَرْضِ

١٤٥٣ وَقَالَتْ قَتِيلَةُ ابْنَةِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرَثِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَكَانَ أَبُوهُمَا أُسْرَ يَوْمَ
بَدْرٍ كَأَنَّ قَضْرَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنُقَهُ صَبْرًا فَأَرْسَلَتْ ابْنَتُهُ قَتِيلَةَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الشَّعْرُ وَكَانَتْ حَازِمَةَ ذَاتَ
رَأْيٍ وَجَمَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَتَرَجَّعَهَا حَتَّى كَانَ مِنْ أَيْبَاهَا مَا كَانَ . وَهَذَا الشَّعْرُ الَّذِي كَتَبْتَ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (كامل) : (398)

أَيَا رَأْيَا إِنْ الْأَيْلِ مَظَنَّةُ
أَبْلُغْ بِهِ مَيْتًا بِأَنْ تَحْيَا
مِنِّي إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ تَادَيْتَهُ
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ
قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَةِ مُنِيمًا
أَمْحَدٌ وَلَا أَنْتَ صِنُوجِيَّةُ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَّتْ وَرَبَّمَا
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مِنْ أَصَبْتَ وَسِيَلَةٌ
لَوْ كُنْتَ قَائِلَ فِدْيَةٍ لَقَدَيْتَهُ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
مَا إِنْ تَرَأَى هَا أَلْرُ كَائِبُ تَخْفِقُ
جَادَتْ بِوَالِيهَا وَأُخْرَى تَمُخِّقُ
بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيْتٌ أَوْ يَطِّقُ
لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُنَزِّقُ
رَسْفَ الْمَدِيدِ وَهُوَ عَانُ مُوَفَّقُ
فِي قَوْمِهَا وَأَنْفَعُ لُفْلُفُ مُعْرِقُ
مَنْ أَلْفَى وَهُوَ الْمَنْيِظُ الْمَخْفِقُ
وَأَحَبُّهُمْ إِنْ كَانَ عُنُقُ يُعْتَقُ
بِأَعَزِّ مَا يُفْدَى بِهِ مَنْ تَنْفِقُ

١٤٥٤ وَقَالَتْ لَيْلَى طَرِيفِ التَّنَلِيَّةِ تَرْبِي النُّوَيْدِ أَخَا مَا بِنِ طَرِيفِ الشَّارِي (طوبل) :
يَتَلَّ نُبَاتًا رَسْمٌ قَبْرٌ كَأَنَّهُ
تَضْمَنَ جُودًا حَاتِيًا وَنَائِلًا
أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْهَشَى كَيْفَ أَضْمَرْتِ
(399) فَإِنْ لَا تُجِيبِي دِمْنَةً هِيَ دُونَهُ
وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْ لَا ضَمِينَا تَضْمَنْتِ
فَقِي لَا يَأُومُ السَّيْفُ جِبْنَ بَهْرَهُ
فَقِي لَمْ يَعْيبِ الزَّادَ إِلَّا مِنْ أَلْفَى
وَلَا أَرِيَّ إِلَّا كَيْفَ هِيَ طَبِيَّةُ

عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفِ
وَسُورَةٌ مِقْدَامٍ وَرَأْيِ حَصِيفِ
فَقِي كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عِيُوفِ
فَقَدْ طَالَ تَسْلِيبي وَطَالَ وَقُوفِي
إِذَا عَظَّمَ الْمَرْزِيَّ وَلَا ابْنَ ضَعِيفِ
عَلَى مَا أَخْتَلِي مِنْ مِغْصَمِ وَصَلِيفِ
وَلَا أَمَالَ إِلَّا مِنْ قَنَا وَسُيُوفِ
وَأَجُودَ عَالِي الْمَلْسَجِينَ عُرُوفِ

قَسَدَنَاهُ قَسَدَانِ الرَّيْبِ فَلَيْتَنَا
 وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ
 حَلِيفُ النَّدَى إِنْ عَاشَ رَضِيَ بِهِ النَّدَى
 فَإِنْ يَكُ أَرْدَاهُ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ
 فَيَا شَجَرَ الْحَابُورِ مَالِكُ مُورِقًا
 فَلَا تَمْجِزَعَا يَا أَبْنِي طَرِيفٍ فَإِنِّي
 أَلَا يَا لِقَوْمِ النَّوَابِ وَالرَّدَى
 وَالْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى
 وَلَلَيْتَ فَوْقَ النَّسْرِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ
 بَكَتْ تَغْلِبُ الْقَلْبَاءُ يَوْمَ وَقَاتِهِ
 (400) يُقَلْنَ وَقَدْ أَرَزْنَ بَعْدَكَ لِلْوَرَى
 فَإِنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِصَاعًا وَلَمْ تَقُمْ
 وَلَمْ تَشْتَمِلْ يَوْمَ الْوَعَى بِكُتَيْبِ
 دِلَاصٍ تَرَى فِيهَا كُدُوحًا مِنْ الْقَنَى
 وَطَفْنَةَ يَخْلُسُ قَدْ طَفَنْتَ مُرْشَةَ
 وَمَائِدَةَ مَحْمُودَةَ قَدْ عَلَوْتَهَا

قَسَدِنَاهُ مِنْ دَهْمَانِنَا بِالْوَفِ
 شَجَا لِمَدُّوْ أَوْ لَجَا لِيْضِيْفِ
 وَإِنْ مَاتَ لَا يَرْضَى النَّدَى بِحَلِيْفِ
 قَرُبُ زُحُوفِ فَضْمَا بِزُحُوفِ
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزِعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
 أَرَى الْمَوْتَ وَقَاتَا بِكُلِّ شَرِيفِ
 وَتَهْرُ مَلِيْحٌ بِالْكَرَامِ عَنِيْفِ
 وَالشَّمْسُ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِكُسُوفِ
 إِلَى حُفْرَةِ مَلْحُودَةَ وَسُفُوفِ
 وَأَبْرَزَ مِنْهَا كُلُّ ذَاتِ نَصِيْفِ
 مَعَانِدَ حَلِيٍّ مِنْ بَرَى وَشُوفِ
 مَقَامًا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَدَوَ خَفِيْفِ
 وَلَمْ تَبْدُ فِي خَضْرَاءِ ذَاتِ رَفِيْفِ
 وَمِنْ ذُلُقٍ يُبْجِئْتَهَا بِحُرُوفِ
 عَلَى بَرْنِي كَالشَّهَابِ رَعُوفِ
 بِأَوْصَالِ بُخْتِي أَحْزَ عَلِيْفِ

تم كتاب الحماة

الذي اختاره أبو ميادة الوليد بن عبيد البحرى من اشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة
 بكتاب الحماة الذي صنعه أبو تمام حبيب بن اوس الطائي . رحيم الله بحمد الله ومرضه . والحمد
 لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله واصحابه وسلامه

فهرس

الشعراء الوارد ذكرهم في حاشية البحري

مع الإشارة الى آياتهم والدلالة الى صفحة النسخة الخطية بالعدد الافرنحي

ومعتددا على اول الاسم دون المبالاة بال التعريف

وبألفاظ الاب والابن والام والبنات

= رجز (الكلب) 366

الأخطل: طويل (الحضري) 85 - (يقومها) 309

= بسيط (زقر) 32 - (ينتشر) 34 -

(بأطهار) 55

الأخمس بن شهاب الثقفي: طويل (خمسا) 33

الأخيف بن مليك الكلابي: كامل (عجيب) 300

- (خلال) 300

الأخيل بن مالك الكلابي: طويل (المزق)

383 - (يسبي) 381 = كامل (الأثوق) 382

ابن أدينة الكلابي الليثي: بسيط (راسي) 42 =

كامل (أولآكها) 163 - (جزآكها) 238

أزوي بنت الحباب: كامل (حباب) 396

أزهر بن هلال التميمي: طويل (متقدما) 66

أمامة بن زيد البجلي: طويل (يواير) 226 -

- (أفادر) 239 - (حامله) 216 = كامل

(ويووب) 225 - (كادح) 225

أمامة بن سفيان البجلي: طويل (نعوزها) 73

- (فأعله) 332 = بسيط (مشبوب) 127

- (العسدا) 325 = وافر (المجالو) 73 =

كامل (مصابر) 358 = رمل (الثذر) 286

* 1 *

أبي بن حمام العبسي: طويل (ويخرج) 167

أبي بن فافر الحاربي: بسيط (تستمر) 207

أبيد بن المعتذر الرياحي: طويل (الصدور) 177

الأجدع السدافي: طويل (قيد) 38

الأحمر بن شجاع: طويل (أزور) 164

الأحمر بن برداس الحتفي: طويل (قتلي) 165

الأحوص بن محمد الانصاري: طويل (مطسعي)

345 - (فروعها) 319 - (مرجسا) 346

- (ذنا) 348 - (بأبين) 216 = بسيط

(عبرا) 277 - (تعترف) 370 - (العام)

267 = كامل (وترحل) 161 - (سبيل) 267

- (يؤول) 284 = منسرح (مدق) 107

أحيعة بن الجلاح الأوسي الانصاري: بسيط

(لباس) 26 - (المال) 314 = وافر

(سبيل) 184 - (السبول) 330 = مجزؤ

الكامل (دوتة) 315

الأخزر بن جزي: بسيط (الرفقا) 64

الأنز بن ...: طويل (المكاب) 356

158 - (وَجَرِيًّا) 254 - (وَأَحْوَاتًا) 321
 - (تَرَوْدًا) 235 - (تَسْبِيْقُ) 342 -
 (سُوَاكَا) 220 - (الْمَبْدَلُ) 211 -
 (دَلِيْلَهَا) 42 - (أَيْلَهَا) 52 - (يُحْرَمُ) 185
 - (الْمَعَاجِمُ) 361 - (دَائِيًّا) 135 -
 - (نَائِيًّا) 354 = بَسِيْط (تَسْتَعِيْرُ) 52 -
 (جُرَارٍ) 195 - (جَمْعًا) 313 - (الْوَعْلُ)
 219 = مَجْزُو الْكَاْمِل (عَصَاةٌ) 318
 أَعْمَى بَا مَلَّة : طَوِيْل (الْمَطْوَلِ) 235 = بَسِيْط
 (صَبْرٌ) 193
 أَعْمَى بَنِي شَيْبَانَ : وَافِر (خَلْوُدٌ) 156
 أَعْمَى مَعْدَانَ : وَافِر (الْأَدْيَمِ) 52 = كَاْمِل
 (سَتَكْشَفُ) 323 = مَرِيْع (وَالنَّاكِدُ) 212
 الْأَعْلَمُ بِنِ هَبْدَاهُ الْعَدْلِي : وَافِر (الرِّجَالِ) 80
 = مَجْزُو الْكَاْمِل (الْمُنَاصِبُ) 79
 الْأَعْوَرُ الشَّقِي : طَوِيْل (عُدْرًا) 250 - (حَفْرًا)
 262 = وَافِر (وَصَالِي) 108 - (سُوَالِي)
 153 - (قَعَالِي) 213 - (الرِّجَالِ) 339
 أَفْثُونُ بِنِ صَرَمِ التَّنْفِي : طَوِيْل (الْحَوَازِيَا)
 240 = مَرِيْع (الشَّاحِجُ) 239
 الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِي (صَلَاةُ بِنِ مَالِكِ) طَوِيْل (عَقْلًا)
 51 = وَافِر (يُضَامَا) 158 = كَاْمِل (تُرْدَلُ)
 320 = رَمَل (وَالْفَوَارُ) 69 = مَرِيْع
 (الشُّعُوسُ) 312 = مَتَقَارِب (وَأَنْجِدَارُ) 223
 ابْنُ أَقْرَمِ الْمُذْرِي : طَوِيْل (صَلِيْبٌ) 42
 أَكْرَمُ بِنِ صَيْغِي التَّنْسِي : طَوِيْل (جَاهِلٌ) 150
 امْرُؤُ الْقَيْسِ بِنِ حُجْرٍ : طَوِيْل (آخِرًا) 222 -
 (بَخْرَانُ) 215 = وَافِر (يَسْمُوتُ) 184 =
 رَمَل (الْحِقْبُ) 180 = مَرِيْع (شَاغِلٌ) 58
 الْأَمَوِي : طَوِيْل (الْقَنْدَرِ) 204
 أُمَيَّةُ بِنِ الْأَشْكَرِ الْكِنَانِي : طَوِيْل (نَاذِرٌ) 164

أَسْلَمُ بِنِ قَصَّارَةَ طَوِيْل (مُغْرِبٌ) 120 = بَسِيْط
 (أَرْبٌ) 120
 أَسْمَاءُ بِنِ رِثَابِ الْبُرَيْمِي : بَسِيْط (فَأَرْتَعَلَا) 265
 إِسْمَاعِيْلُ بِنِ بَشَّارِ الْكِنَانِي : طَوِيْل (نَجْرٌ) 351 =
 بَسِيْط (طَرِفٌ) 107 - (وَتَنَكَّشَفُ) 326
 = وَافِر (الْمِرَاةُ) 364 - (وَحَفْلِي) 113
 - (خَنْلٌ) 350 = رَمَل (بِالذَّمِّ) 213
 - (بَأْسَمٌ) 225
 أُمُّ الْأَسْوَدِ الْكَلَابِيَّةُ : طَوِيْل (الْقَدَمَانِ) 192
 الْأَسْوَدُ بِنِ جَهْمِ التَّنْسِي : طَوِيْل (قَوْدَعًا)
 264 = مَرِيْع (الْأَشْيَبِ) 204
 أَبُو الْأَسْوَدِ : طَوِيْل (مَشِيْبٌ) 340 - (بَأْسِي)
 251 - (قَوْدَعًا) 289 - (نَائِلُهُ) 242 =
 كَاْمِل (كَاتِبًا) 215
 أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِي : طَوِيْل (بِالْوَعْدِ) 211 =
 رَمَل (الْمُنْفَعَةُ) 90
 أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِي : طَوِيْل (حَاطِبٌ) 248 -
 (وَأَغْضَبٌ) 248 - (تُعَارِبُهُ) 353 -
 (يَفْدُو) 105 - (وَنَاصِرٌ) 220 - (الْمُدْفِي)
 103 - (مَالِكٌ) 94 - (مَهْلٌ) 241 - (بَاذِلٌ)
 354 - (التَّنْجِمُ) 105 = بَسِيْط (تَجْوِيْبٌ)
 337 - (وَالْقَنْدُ) 232 = كَاْمِل (أَفْرَحٌ) 372
 = رَمَل (سَعَةٌ) 332 = مَتَقَارِب (فِيْهَا) 262
 الْأَسْوَدُ بِنِ يَمْفَرِ التَّنْسِي التَّهْلِي : طَوِيْل (الْقَرَاتِيَا)
 139 - (الْمَقَادِيْعُ) 166 = كَاْمِل (إِبَادٌ) 125
 الْأَشْعَرُ الْجَعْفِي : كَاْمِل (هَوِي) 104 = مَتَقَارِب
 (الْحَقْفِي) 217
 أَشْعَرُ بِنِ مَالِكِ الْمُذْرِي : طَوِيْل (الْحَقِيْلُ) 57
 ابْنُ أَشْعَطِ الْعَبْدِي : مَجْزُو الْكَاْمِل (وَعَادًا) 136
 الْأَمْرِجُ بِنِ مَالِكِ الْمُرِّي : طَوِيْل (أَوْلَا) 62
 الْأَمْسِيُّ (أَحْمَسِيُّ بِنِ قَيْسِ) : طَوِيْل (وَمَسْجَبًا)

بشامة بن الفطير خال زهير : متارب (مُدَوَّلَا)
44

يشر بن صفوان الكلبي : طويل (عَدْلُ) 120

يشر بن عمرو بن مرثد الشيباني : طويل (لِفَقُ)
264

البييث : طويل (وَأَزْتَمَا) 375

بِقَيْلَةَ الْأَشْجَمِيِّ : بسيط (خَلِقًا) 327

بلال بن جرير : كامل (سَمِيدَع) 384

بَلْمَاءُ بن قَيْسِ الْكِنَانِيِّ : طويل (أَمِي) = 27

وَأَمْر (حَسَامًا) 262 = رَجَز (طَمِيح) 302

بِيَهَسُ بن ضَمْرَةَ الضِّيِّ : كامل (يُزْعَم) 357

بِيَهَسُ بن عبد الحارث الطاطي : كامل (يَنَارِ)
274

* ت *

تَابِطٌ شَرًّا : طويل (وَتَشْتَمُوا) 82 = بسيط

(حُدَاقِ) 81 = وَأَمْر (الْمَكُومُ) 58

تَسِيمُ بن مُقْبِلِ الْعَامِرِيِّ : بسيط (عُمَيْرِي) 291
(اطلب ابن مقبل)

تَسِيمُ بن أَسَدِ الْخَزَاعِيِّ : كامل (وَجِجَابِ) 81

تَسِيمُ بن عَدَاءِ الطَّائِي : طويل (لِيَا) 218

تَسِيمَةُ بنت وَهْبَانَ الْعَبْسِيَّةُ : طويل (غَارِبُ)
84

تَوْبَةُ بن مُضَرِّسِ الْأَسَدِيِّ : طويل (قَرْدُ) 330

- (وَتَصْبِرُوا) 41 - (قَتَانِ) 49

* ث *

ثَابِتٌ قُطْنَةُ الْأَزْدِيِّ : طويل (النَّشْمَسَا)

229 - (دَهَائِيَا) 111 = بسيط (نُقْضَا)

121 - (أَمِينَا) 121 - (تَكْفِينِي) 197 -

(يَسْكُنِينِي) 333 = خفيف (بَدِيَا) 155

- (يَتَحَقَّرُ) 261

أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ : بسيط (أَحْوَالًا) 29

= خفيف (يَقَالُ) 323

أُمَيَّةُ بنت ضِرَارٍ : بسيط (مَوْتُورُ) 397

أُمَيَّةُ بن طارق الأَسَدِيِّ : طويل (الْمَفَاشِيَا) 170 ،

أَنَسُ بن أَبِي أَنَسِ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيُّ : وَأَمْر (الشُّعَاسِ)

100 - (وَالتَّسَائِي) 105 = رَمَل (وَدَعَا)

373

أَنَسُ بن زَيْنَمِ الْكِنَانِيِّ : وَأَمْر (نُوَاسِ) 181

أَنَسُ بن مُذْرِكَةَ الْحَثَمِيِّ : بسيط (حَمَرُ) 189

أَنَسُ بن مُسَاحِقِ الْقَبْدِيِّ : متارب (ذُلُ) 202

أَوْسُ بن حَجْرِ التَّمِيمِيِّ : طويل (إِحْسِدِ) 338

- (عَبَسَ) 67 - (مَقْبِلَا) 101 -

(أَتَعَوَّلَا) 178 - (جَاهِلَا) 260 - (لِأَتَمَمِ)

237

أَوْسُ بن رَيْمَةَ الْخَزَاعِيِّ : وَأَمْر (عُمَيْرِي) 152

أَوْسُ بن عبد الحارث : كامل (نَمْرُ) 294

إِبَاسُ بن الْأَنْبِ الطَّائِي : وَأَمْر (الْمُرِيرُ) 222

* ب *

أَبُو الْبُحَيْرِيِّ بن وَهْبِ الْقُرَشِيِّ : رَجَز (سَبِيلَسَا)

72

بَدْرُ بن سَلْمَاءِ الْعَامِرِيِّ : طويل (أَقَارِبُهُ) 173

- (وَتَشَدِّدِ) 173 = كامل (مَطْلُومُ) 173

الْبُرَاءُ بن قَيْسِ التَّمِيمِيِّ : طويل (نَاهِيَةُ) 187

الْبُرْجُ بن مُسَمَّرٍ : وَأَمْر (نُوَادِيَا) 200

بِسْطَامُ بن الشَّرْقِيِّ : طويل (شَاظِي) 242

بِشَارُ بن بُرْدِ الْمُقْبِلِيِّ : طويل (رَسَكَايَةُ)

107 - (نَعَائِيَةُ) 170

بِشَامَةُ بنِ بَحْضَانَ التَّمِيمِيِّ : بسيط (تَوَاسِيَا) 94

الحَسَّالُ بن سَلَمَةَ السَّبْدِيُّ: طويل (شَوَارِعُ) 73 -
(مَرَاكِبُهُ) 247, 64 = معزوز الكامل
رَشِيدًا (240

الحَسَّالُ بن الملقى التَّمْبِيدِيُّ: بسيط (خُلُقُ) 189
جَنَادَةُ بن مالك التَّمْرُسِيُّ: طويل (نَتَفَرَّقُ) 63

أبو تَهَمٍ المَحَارِثِيُّ: طويل (كَفَى) 98

جُوَّاسُ بن القَطْعَلِ الكَلْبِيُّ: طويل (آصَكُلُ) 121
= بسيط (ثَلْتَبِيسُ) 122 = كامل (مَشْوُومُ)
169 - (دُنْيَاهَا) 121 = خفيف (خَائِقُ)
196

جَوْشَنُ بن هَمْبِرَةَ العُذْرِيُّ: طويل (أَقْبُولُ)
338

جَوْزُ بن عَطِيَّةِ الأَسَدِيِّ: بسيط (كَثْرًا) 337

* ح *

حَاثِمُ الطَّائِي: طويل (أَسْوَدُ) 221 - (أَنْكَدَا)
203 - (المَذْرُ) 214 - (النَّشْشَسَا) 249
- (مَقْسَمًا) 343 = بسيط (عَقْلًا) 97 -
140 (أَجَلًا)

حَاخِزُ بن عَوْفِ الأَزْدِيِّ: طويل (الأَكَاذِبِ)
78 - (تَعْمَرُ) 78 = كامل (أَشْعَبَا) 79
الحَادِرَةُ (قَطْبَةُ بن مُخَصَّنِ): كامل (مَجْتَمِعُ)
209

الحَارِثُ بن تَمِيمٍ: كامل (الأَسْعَدِ) 306

الحَارِثُ بن حَبِيبِ البَاهِلِيِّ: طويل (القَرَارِقِي)
302

الحَارِثُ بن حَصِينِ الكَلْبِيِّ: طويل (قَدَمُ) 46 =
بسيط (والحَرَمِ) 40

الحَارِثُ بن حِلْزَةَ اليَسْكُورِيِّ: معزوز الكامل
(وَوَلَدًا) 231 = خفيف (وَوَسَاءُ) 323

الحَارِثُ بن خالد الأَخْزَرِيِّ: كامل (مُتَجَمِّلِي) 268

حَرْوَانُ بن قَزَازَةَ العَامِرِيِّ: وافر (حِمَارُ) 305

حَمْلَبَةُ بن حَزَنُ العَبْدِيِّ: طويل (آيْفُ) 115

حَمْلَبَةُ بن كَعْبِ الأَوْسِيِّ: وافر (دُعَاةُ) 151

حَمْلَبَةُ بن مُوسَى: بسيط (بِالْبَلْقِ) 266 = كامل
(بِمَنْطَابِ) 266

حَمْلَبَةُ بن بَقَطَالِ البَاهِلِيِّ: طويل (عَائِرُ) 66

حُسَامَةُ بن عَائِرِ البَجَلِيِّ: بسيط (يَبْعُ) 271 -
270 (مَارْتَحَلًا)

حُسَامَةُ بن عمرو السَّدُوسِيِّ: طويل (قَسَاوُوا)
310

* ج *

حَايِرُ بن التَّمْلَبِ الطَّائِي: طويل (يَقِينِ) 216

جَابِرُ بن حَوْطِ الضَّبِّيِّ: متقارب (نَصِيبًا) 344

جَابِرُ بن قَيْسِ: طويل (سَائِرِيَا) 311

جَابِرُ بن رَيْسِ الحَارِثِيِّ: طويل (سَمِيدُ) 363

جَذَلُ بن أَشْسَطِ السَّبْدِيِّ: مفرح (الأَجَلُ)
149 - (عَسَلُ) 166

ابن جَذَلِ الطَّعَانِ الكِنَانِيِّ: طويل (مَرْقَعَا) 171

الجِرَاحُ بن عمرو السَّمْدَانِيِّ: طويل (يَأْمَلُ)
316 - (مَدَاخِلُهُ) 195 - (عَوَائِلُهُ) 316

جِرَانُ العَوْدِ التَّمْبِيدِيِّ: بسيط (الكَبِيرِ) 301

جِرْدُ بن عمرو الحَضْرَمِيِّ: وافر (لِسَانُ) 335

الجُرْمِيُّ: بسيط (نَسَالًا) 198 = كامل (الأَسَى)
198 = متقارب (نَأْسَالُ) 198

أبو جِرْوَالِ الجُشَمِيِّ: طويل (المُنْتَظَّاعُ) 41

جرير بن عطية الحَطَفِيِّ: طويل (جَمِيعُ) 388 -
(المَوَاسِمِ) 71 - (وَأَرْسَمَا) 175

أبو إِبْرَاهِيمَ صَرُو بن مَرَّةِ الجُبْدِيِّ: طويل (الجُبْدِيُّ)
281

الحارث بن ذُهَيْرِ القَبَسِيِّ : وافر (آهوجاج) 248
 الحارث بن ظالم المُرِّي : طويل (الأصبكارم) 23
 الحارث بن عباد البَكْرِيِّ : خفيف (حبال) 55
 الحارث بن كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ : طويل (نَوَائِبُهُ) 123
 الحارث بن هشام القُرَشِيِّ : كامل (مُزِيد) 69
 الحارث بن وعلّة الرَبِيعِيِّ الجَرَمِيِّ : طويل (يَلُومُ)
 160 = كامل (جَدَم) 40
 الحارث بن الوليد بن عُبَيْدَةَ : كامل (يُزَايِلُ) 284
 حارثة بن أوس الطائِي : طويل (مُنِيم) 62
 حارثة بن بدر التَّيْسِيِّ : طويل (قَسْرًا) 41 -
 (قَيْرَتَقِي) 202 - (يَمُوقَسَا) 316 -
 (عَوَاذِلُهُ) 32 = بسيط (مَارِ) 155 -
 (وَمُفَاتَرِي) 326
 حَبِيش بن عبد الله السَّدَاقِيِّ : كامل (وَالشُّتَكِيُّ)
 119
 حَجَّار بن مَعْمُودِ الشَّيْبَانِيِّ : كامل (بِمَزَالَا)
 188
 الحُرَّاءُ الكِنَانِيُّ : كامل (نَهَى) 174
 حِرَاش بن مُرَّة الغَسِيِّ (اطلب خراش)
 حرب بن جابر الخَدَفِيِّ : طويل (عَوَاذِلُهُ) 204
 حرب بن مُنْهَمِ القَزَازِيِّ : طويل (رَوَائِحِي) 297
 حَرِيٍّ بن عامر : متقارب (تُذَالُ) 261
 حُرَيْث بن الزُّبَيْرِ القَانِ العَبْدِيِّ : رجز (شَرُّ) 62
 ابن أمِّ حَزْرَةَ : كامل (الأَمْر) 154
 حَسَّان بن ثَابِت : طويل (أَسْوَدُ) 166 -
 (مِسْبَرِي) 176 - (وَتَعْفَرُ) 261 -
 (الجَمْرُ) 300 - (يَفَاعِلُ) 212 = كامل
 (يَغْنُورُ) 710 - (يَصْرَحُ) 158 - (أَسْمَعُ)
 252 = خفيف (الدَّلِيلُ) 44 - (جُنُونًا)
 285 = تارة (الحَبْرُ) 47

حُصَيْنِب بن مَعْنِ المَذَلِيِّ : بسيط (قَوْدُ) 79
 الحُصَيْنِب بن الحُسَّامِ المُرِّي : طويل (لَانِمَا) 160
 الحُصَيْنِب بن المُنْذِرِ الرَّقَاشِيِّ : طويل (مُقَرَّبَر)
 257 - (نَادِمًا) 253
 حُصَيْنِب بن وعلّة السَّدُوسِيِّ : منسرح (الإِبِلُ)
 118
 حَضْرِيٍّ بن عامر الأَسَدِيِّ : وافر (شَجَانِي)
 190 - (سَبْفَرَقَانِ) 223 = كامل
 (الأَوْمَابِ) 360
 الحُطَيْيْتَةُ العَبْسِيَّةُ : طويل (وَشَنُوفُ) 56 = بسيط
 (آسِي) 243 = وافر (البَقَاةُ) 299
 حَكَمَةُ بن قيس الكِنَانِيِّ : طويل (هَزْمِ) 86
 بنت حَكِيم بن عمرو العَبْدِيِّ : طويل (بِسَطْبَقِي)
 51
 حَكِيم بن قَبِيصَةَ التَّنَلِيِّ : وافر (بِالْفِرَارِ) 61
 حَمَادُ عَجْرِدِ : خفيف (تَلْقَانِي) 372
 حَمَادِش بن هَدِيٍّ المَذَرِيِّ : بسيط (الحَطَلِ) 339
 حَمَّاس بن ثامل الأَسَدِيِّ : بسيط (سِيَارِ) 383
 بن حَمَّام : طويل (تَوَادِدًا) 256 - (وَالِدُهُ)
 255
 حَمِيد بن ثَوْرِ الهَمَلِيِّ : طويل (وَتَسَلَّسًا) 143
 = متقارب (أَظْفَارِهَا) 313
 حَنَّاك بن سَنَّة العَبْسِيِّ : بسيط (عَطَمًا) 41
 حَوْط بن حَشْرَمِ المَذَرِيِّ : رجز (الحَمْرُ) 60 -
 (النَّظْرُ) 74
 حَبِيار بن سُلَيْمِ العَامِرِيِّ : منسرح (الكَبْرُ) 266
 حَيَّان بن الحَكَمِ السُّكْمِيِّ : كامل (يَدِي) 65
 ابو حَيَّةِ الشَّيْبَرِيِّ : طويل (بُمْدًا) 287

ذو أرفع السدائي: وافر (جديد) 139
 ذو الإصبع المدواني: طويل (الضرائب) 327
 = بسيط (حين) 327 = مزج (الأرض) 170
 = منسرح (جذها) 140 = متقارب (نواما)
 298

الذئبال بن فليح الكِناني: بسيط (للجبار) 204

* ر *

رؤبة بن العجاج: رجز (رفقا) 142 - (عروفي)
 160

الراجز: (وَعْر) 247

الراعي الشميري (عبيد): طويل (توقدا) 166
 - أحمدا 209 - (المخاليبا) 244 = بسيط
 (وليان) 95

ابو الربيع الكِلاني: طويل (أسايح) 380

الربيع بن أبي الحقيق اليهودي: طويل (بارع) 317
 = بسيط (المود) 318 - (ذلا) 119

الربيع بن زياد العبسي: بسيط (تعذير) 38 =
 كامل (الأطهار) 54

الربيع بن ضبع الفزاري: طويل (وأخذاني) 295
 = وافر (فداه) 293 = منسرح (عصرا) 293

ابو الربيع بن لنبط: طويل (حذلم) 28

ربيعة بن توبة العبدي: طويل (الموتف) 148

ربيعة بن ابي عمرو القيني: بسيط (دفع) 59

ربيعة بن عزالة السكوني: بسيط (لحقا) 138

ربيعة بن ابي كعب البجلي: وافر (الشباب) 298

ربيعة بن مقروم المغبل الصبي: طويل (دبيب)
 297 - (جانية) 220 = مديد (عجاب) 306

= بسيط (رجل) 284 = وافر (استجابا)

103 = كامل (أحدب) 297 - (الأميل)

251 = منسرح (والظبا) 240 = متقارب

* خ *

خالد بن حذلم الأسدي: كامل (الهرم) 143

خالد بن عمرو بن مرة الشيباني: كامل (قبيل) 59

ابو الخشام الباهلي: وافر (مالي) 110

ابن خذاف العبيدي: كامل (يشتوي) 247

خراش بن مرة الصبي: طويل (ويجزما) 194

ابو خراش المدني: طويل (الأرض) 370 -
 (هم هم) 77

خشم بن زيد البلوي: كامل (يكنزب) 265

خلف بن خليفة: طويل (مشحشع) 239 =

خليف (بصبي) 259

الخنساء: طويل (تزر) 390 = وافر (تزر) 391

= بسيط (ريابا) 392 - (هوار) 391

خيال بن سنة (اطلب حناك)

* د *

داؤد بن حمل السدائي: وافر (الفرير) 213

ابو دؤاد الايادي: خفيف (المنون) 131

ابن الدثنة القني: طويل (جانية) 352

ديهم بن زيد الأنصاري: طويل (ومائسا) 167

دريد بن الصبغة: طويل (الندر) 117 = بسيط

(الوتر) 292

درةمة بن جسر الطائي: كامل (إدراكها) 336

درةمة بن ندي الطائي: طويل (بعضب) 216

دكيم بن مرة الجهني: طويل (عاجله) 376

ابن الدثينة الخثمي: طويل (حاطبة) 335

* ذ *

ابو ذؤيب المدني: طويل (قيلها) 117 -

(يثيرها) 262

ذراع الخثمي: سريع (غائب) 308

(كُورِيَا) 179

ابن وَحْصَةَ الْكِنَانِي: وافر (أَمَاء) 95

رُدَيْفِي بن مَبْسِ الْقَمْسِي: رجز (الشَّمْسِي) 386

رُقَيْع بن أَذْيَلِ الْأَسَدِي: بسيط (قَلَّل) 24

* ز *

الزَّبَّان بن مُجَالِدِ الْبَكْرِي: خفيف (الْمِثَارُ) 28

الزَّبْرَقَان بن بَدْرِ السَّمْدِي: طويل (الْمَطَايَا) 38

= بسيط (مَلَّام) 52 = وافر (وَالْجَوَارُ)

209 = كامل (الْحَقْرَا) 45 = مجزؤ الكامل

(مَائِب) 346

الزَّبْعَوِي بن عبد الرَّحْمَانِ الْعُقَيْلِي: بسيط (وَالغَيْرِ)

180

ابو زُبَيْدِ الطَّائِي: طويل (أَقَارِبُهُ) 172 - (الْمُنْدَبِرُ)

227 - (فَاجِع) 172 - (وَدْرِي) 221 -

(يَنْفِق) 227 - (مَوْقِي) 353 - (وَيْزَلُ)

152 = بسيط (تَرْعُوا) 69 - (شَبْمُوا) 101

= خفيف (بِالذُّنَاء) 52 - (مَجْمُود) 72 -

تَعْلُ (100)

زُرَّادَةُ بن يَحْيَى الْهَشَمِي: طويل (قَدَرَتْ) 119

زُقَر بن الْحَارِثِ الْكِلَابِي الْعَامِرِي: طويل (مُتَبَايَا)

34 - (بَلَايَا) 66 = بسيط (وَالصَّافِرُ) 50

زُهَيْر بن جَنَابِ الْكَلْبِي: بسيط (كَأَنَّا) 36 - وافر

(مَسَاء) 151 = مجزؤ الكامل (بَنِيَّة) 151

زهير بن أَبِي سُلَيْمِ الْمُزَنِي: طويل (وَمَوَاعِدُهُ)

212 - (الْمُنْدَبِر) 226 - (مَيْسَلُ) 317 -

(يُسَامِر) 186 - (يُسَكْرِم) 233 - (يُطَلِّم)

245 - (لَهْزَم) 247 - (تَدَامِر) 328 -

(وَالسَّم) 334 = وافر (الضَّرَاء) 59 =

كامل (وَالعَجْم) 156

زُهَيْر بن سَابِحَةَ الْبُرَيْدِي: حوسل (الْمَشْعُ)

253 - (الْمُضَيِّمَا) 253

ابن زِيَادَةَ التَّمِيمِي: خفيف (الْحُصُومُ) 72

زياد الاعمش العَبْدِي: طويل (أَسْفَع) 320

زياد بن مُنْقِذِ التَّمِيمِي: طويل (بَأُجَا) 342

زيادة بن زيد المَذْرِي: طويل (جَنَبَا) 97 -

(مُخْبِرَا) 308 = بسيط (الْمَدْرَا) 53

زيد بن الأَيْبَمِ البَسْجَلِي: طويل (فَاعِلُهُ) 184

زيد الحَيْسَلِ الطَّائِي: طويل (مَعِيبُ) 83 -

(أَفْبِرَا) 51 - (نَوَائِرِ) 82 - (الْمَوَاكِلِ)

54 - (صَقِيلِ) 72

زَيْد بن قَسْرُو التَّمِيمِي: طويل (يُنَا جَا) 48

زَيْد بن عمرو القُرَشِي: مجزؤ الكامل (وَدَائِبُهُ)

39

زيد بن عمر بن نُفَيْلِ: بسيط (طَهْرَا) 337

زَيْنَب بنت الطُّغَيْرِيَّة: طويل (غَوَائِلُهُ) 396

* س *

سَابِقُ البُرَيْرِي: طويل (تُعَابِنُ) 198 = بسيط

(الْحَبْرُ) 198 - (صَنَمُوا) 174 = متقارب

(يَمِيبُ) 174

سَاعِدَةُ بن جُوَيْتَةَ المَذْلِي: بسيط (أَدَم) 301

سَامَةُ بن رَيْبَةَ العَبْدِي: بسيط (جُدَدَا) 141

سُحَيْم بن وَثَيْلِ التَّمِيمِي: وافر (أَمْرُفُونِي) 25

سَعْد بن مَالِكِ الْبَكْرِي: مجزؤ الكامل

(المِضَاحُ) 60

سَعِيد بن عبد الرَّحْمَانِ الْإِنصَارِي: بسيط (الْيَاسُ)

197 - (إِنْيَاسُ) 338

سعيد بن قيس الفَزَارِي: طويل (المُبَارَكُ) 171

سَكَاة بن أَبِي حُبَابَةَ العَبْدِي: بسيط (عُشِمَا) 46

سَكَاة بن الحَجَّاجِ الجُبَيْي: وافر (أَجْتَوَيْتَا) 75

شَرَّاجِيلُ بن عبد قيس البلوي : طويل (المجرَّبُ)
286

شُرَيْحُ بن عَمْران الهمداني : مجزوء الكامل
(سَيْلًا) 88 = رمل (أَرْبُ) 111

شُرَيْحُ بن قُرَوش العبسي : طويل (مُذِيرٌ) 19

شُعْبَةُ بن قَمَير التميمي : طويل (المَرَّاجِلُ) 362

الشَّمَاخُ بن ضَرَّار الفطفاي : طويل (سَبَّالًا) 381
= والمِر (القُنُوعُ) 314

الشَّمْرَدَلُ بن شَرِيك التبرهوي : طويل (مَسَّائِلُهُ)
108 = (مَضْرُومٌ) 109

الشَّمْرَدَلُ بن ضَرَّار الضبي : متقارب (القَتِيرَاءُ)
287

شَدِيظُ بن المُعَدَّلِ الطائي : منسرح (والعَدَمُ) 200
شَيْبانُ بن ضَبَّة التبرهوي : منسرح (كَلْبًا) 36

* ص *

ابن أم صاحب الفطفاي : بسيط (والحَبِينُ) 358

صَالِحُ بن جَبَّاح : طويل (نَائِغٌ) 370

صَالِحُ بن عبد القُدوس الأزدي : طويل (لَعَّازِبٌ)

358 - (رَقِيبٌ) 330 - (وشَتَاتٌ) 304

- (آتٌ) 331 - (الوَدَّ) 93 - (تَمَسَّدَرٌ)

336 - (مَوْضِعٌ) 310 - (قَاعْمَدَلٌ) 332 -

(يَطْلِمُ) 168 - (وَبِطْطِمْ) 203 -

(وَمَعْدَمٌ) 212 - (مُتَكْرِمٌ) 319 -

(إِتَامٌ) 369 - (القَمِ) 334 - (حَازِمٌ)

338 - (تَوَانِي) 185 - (لَهْوَانٌ) 214 = بسيط

(الحَطْبُ) 340 - (النَّاسَا) 162 - (حَمَقًا)

338 - (غَضْبَانًا) 93 - (بُدَائِجِي) 92 =

والمِر (الحَوَابِ) 319 - (اليَقِينِ) 199 =

مجزوء الوافر (شَتَاتٌ) 304 = كامل (شَدَائِدٌ)

324 - (مَصَدِّقٌ) 336 - (لَمْ يَفْعَلِ) 232 =

مجزوء الكامل (وَاِجِبُ) 162 - (هَيُونَةٌ)

سَكْمَةُ بن الخُرْشُب : طويل (قَائِصَانًا) 144

سَكْمَةُ بن زيد البجلي : كامل (وَمَتَادِحٌ) 179

سَكْمَةُ بن زيد الطائي : طويل (الفَقْرُ) 108

سَكْمَةُ بن عباس العامري : طويل (بِصَاحِبِ) 222

سَكْمَةُ بن غالب الجعفي : كامل (الصَّالِحُ) 159

سَلَمَى بنت الأحجم : بسيط (وَرَدُّوا) 394

سَلْحَى بنت طارق الحنسي : طويل (يَسْتَمِيرُهَا)
224

السُّبَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ : وافر (العِيَالِ) 188

سُلَيْمُ بن خَنْجَر الكلابي : طويل (المُنَاسِبِ) 186
- (تَقْيِيلًا) 186

سُلَيْمَانُ بن المُهَاجِرِ : طويل (يَتَعَلَّقُ) 328 -
(خَيْمًا) 328 = رجز (أَفْسَدًا) 312

سُيَّاحُ بن خالد الطائي : كامل (وَوَدَائِيهِ) 356

ابو السَّمْعَاءِ العبسي : طويل (يُعَدُّو) 318

السَّمَوَالُ بن هادياء : وافر (وَوَيْتٌ) 208 =
خفيف (الحَقِيبَةُ) 232 (note), 336

سَيْبِيسُ بن المَسْكِمِ الطائي : طويل (وَوَقْرٌ) 280

سَهْلُ بن حَنْظَلَةَ المنوي : بسيط (فَأَنْقَلَبَا) 182

سَهْلُ بن زيد القزاري : وافر (مُرِيبٌ) 117

سُوَيْدُ بن صَابِتِ الأحماسي : طويل (أَفْدَمٌ)
166

سَيِّفُ بن وهب الطائي : متقارب (كَاذِبٌ) 144

* ش *

شَبِيبُ بن البرصاء المري : طويل (أَسْتَشِيرُهَا)
201

الشَّجَّاجُ بن سَبَّاح الضبي : وافر (يَمُودٌ) 139

الشَّدَاخُ بن هوف الكندي : طويل (المُقَرَّمَا) 40

طرفة بن العبد البكري : طويل (ذليل) 173 -
 (لذليل) 334 - (متناجيا) 240 = بيط
 (جانيها) 201 = كامل (تغلب) 168 -
 (نضب) 201 = رمل (لخر) 177 =
 متقارب (الأورق) 71

الطبرماح بن الحكيم الطائي : طويل (المسارح)
 368 - (ويفندي) 163 - (جميع) 361
 - (طائل) 362 = وافر (للثابت) 191
 = كامل (فأخذوا) 44 = خفيف
 (معتصده) 127 - (بالإخماض) 63
 طربيع بن إسمايل التقي : طويل (لشاكور)
 162 - (أقول) 371 - (قائله) 175 =
 بيط (والعرب) 178 - (مستلب) 326
 - (تنتضيل) 137 = وافر (مسول) 371
 = كامل (المستشعر) 236 - (بقدر) 342
 - (أنقع) 273 - (ومودع) 283 -
 (وتقرع) 291 - (عدواها) 90 -
 (تغشاهما) 163 - (أتاها) 175 - (نعيها)
 336

طريف بن ذيسق التميمي : طويل (النسر) 35
 - (والبشر) 218 = بيط (أبنا) 35
 طريف بن منظور الأسدي : طويل (جابر)
 377

الطغويل بن عمرو الأزدي : طويل (قهم) 53
 ابو الطمغان القيني : وافر (بصيد) 294
 طيبة الباهلية : بيط (الشجر) 394

* ع *

عارق الطائي : طويل (بالهيد) 205
 ابو عاصم المباداني : وافر (الليالي) 329
 عاير بن جوين الطائي : كامل (يكذب) 118 =
 مجزؤ الكامل (تحسه) 144

332 - (المازح) 367 = رمل (نسر) 329
 - (سربيع) 198 - (مذيغ) 217 -
 (فقس) 332 = مريع (أنسي) 34
 (درسي) 199 - (رسي) 340 - (جليل)
 93 - (عن لقا) 331 = خفيف (الأحياء) 311
 - (صدقا) 106 - (نقلا) 112 = متقارب
 (الأقرب) 172 - (تصطبير) 93 -
 (توصيه) 194 (note)

ابو صخر الهذلي : كامل (يفايل) 279
 صخرة بن صخرة الكعابي : كامل (تكلسي) 59
 صمصعة بن ناجية التميمي : طويل (مصافيا)
 257

صلاة بن مالك (اطلب الأفوہ الاودي)
 الصلتان العبدي : مجزؤ الكامل (الأخرما) 74
 الصملي بن مرجوم الطائي : طويل (وأعنف) 207
 صهيب بن زبراس العبدي : طويل (لياليا)
 376

* ض *

ضاي بن حادث البرجمي : طويل (حلائله) 22
 ضيرار بن الأزور الأسدي : طويل (حائر) 84
 - (باوريا) 170 = بيط (بطر) 170
 ضيرار بن الخطاب القرشي : طويل (مسلك) 49
 = مفرح (الغلق) 43

ضمرة بن جابر الحنفي : وافر (بتيث) 35
 ضمرة بن ضمرة الكعابي : كامل (تكلسي) 59
 ضمرة بن كعب الطائي : وافر (تضير) 361

* ط *

طارق بن ذيسق التميمي : (اطلب طريف)

(بَمَرَمٍ) 100 = وافر (تَسْتَيْصُ) 196
 = كامل (القاهر) 162 - (يَحْزَمُ) 108
 خفيف (الأفتان) 319 = المتقارب (ضَلَالًا)
 96 - (أَفْتَالًا) 99
 عبد الرحمن بن ذارة الغزاري: طويل (مُكَلِّ) 29
 عبد الرحمن بن ربيعة الغزاري: طويل (الجزل) 54
 عبد الرحمن بن زيد المذري: طويل (ثائر) 27
 27 - (مُوْتَلِي) 27 = وافر (المُسوم) 27
 عبد الرحمن بن قيس القرشي: طويل (مَجَانِيًا) 115
 عبد الرحمن بن يزيد السمداني: كامل (مُتَأْتِفٌ) 176
 عبد المزي بن مالك الطائي: طويل (الدَّمَاءُ) 47
 = وافر (أَرِيْمٌ) 47
 عبد القيس بن خفاف التميمي: كامل (فَتَحَوْلٍ) 179
 عبد الله بن الأبرص الأسدي: طويل (قَاتِلِي) 378
 عبد الله بن جعفر: متقارب (قُدَامَةٌ) 317
 عبد الله بن الحر الجهمي (اطلب عبيد الله)
 عبد الله بن المشرج المذري: بسيط (مُعْتَبِرٌ) 123
 = وافر (تِلَادِي) 102
 عبد الله بن الدميمية (اطلب ابن الدميمية)
 عبد الله بن راحة الأتصاري: رجز (تَلْبُوْقِي) 19
 (لَتَطَاوِجَةٌ) 20
 عبد الله بن الربيع: كامل (يَدُومٌ) 223
 عبد الله بن الزبير: طويل (لَتَنْدَمَاءُ) 70 -
 (الرُّكْنُ) 202 = بسيط (حَرْجَاءُ) 177 -
 (حَرْجَاءُ) 325 - (فَرْجَاءُ) 326 - (مَقْرُونًا)
 214 = كامل (الْفَيْلِ) 333

عامر بن القزرب المدواني: بسيط (الكبير) 297
 عامر بن لقيط الأسدي القفسي: طويل (فَقْعَسٌ) 346
 عامر بن مَجْنُونِ الجرمي: طويل (كسري) 113
 = وافر (الضريب) 145
 عامر بن مُحَنَّكَانِ السلمي: بسيط (الشجر) 318
 حائذ بن حبيب الأسدي: طويل (القفر) 259
 جاد بن عبد عمرو الثقفي: بسيط (خوان) 168
 = كامل (الأبواب) 244
 عباد بن عمرو الاسدي: كامل (براه) 358
 عبادة بن حريز الكلبي: طويل (يُظَلَمُ) 74
 العباس بن زُفَرِ المُرَادِي: طويل (يُرُوعُ) 74
 العباس بن عبد المطلب: طويل (وَتَظَلَمْنَا) 74
 ابو العباس الكِنَانِي: طويل (سِنْدًا) 104
 العباس بن مرداس السلمي: طويل (المُسَدِّ) 23
 - (يَبْمَدُ) 41 - (مَطْمَعٌ) 45 -
 (الآناسيا) 76 - (قَابُخْلِي) 30 -
 (مُتَدَلِّلٌ) 47 (note) = كامل (يُقْتَلُ) 21
 عبد الأعلى بن السائب العبدي: طويل (أَرِي) 296
 عبد الحارث بن ضرار الضبي: بسيط (مَسْنُونًا) 261
 عبید خفاف بن الأوقص البرجمي: بسيط (رَشْدًا) 381
 عبد الرحمان بن أسد الأسدي: وافر (ذَهَابًا) 143
 عبد الرحمان بن حسان: طويل (أَقْرَبًا) 96 -
 (المناجر) 173 - (بَسَائِرُ) 199 -
 (وَنَاصِرٌ) 315 - (بَنَسُوقٌ) 256 -
 (بالوصل) 192 - (أَحْلِي) 246 = بسيط

عبد الله بن زيد الثعلبي النطفاني : طويل (بُعدي) 43
 عبد الله بن سليم الأزدي : كامل (أشهر) 176 -
 (لِسْمِجِر) = متعارب (المفعيل) 320
 عبد الله بن عبد الأملئ : طويل (مطامعة) 197
 = مجزؤ الرمل (وشنات) 304 - (سياني) 331
 عبد الله بن عتبة العذلي : طويل (عشر) 221
 عبد الله بن ممنة الضبي : بسيط (مقروب) 43
 عبد الله بن عمرو القرشي : وافر (إليكا) 107
 عبد الله بن قيس الرقيات الكناني : مجزؤ الكامل
 (يُقاب) 358 = خفيف (تشيبي) 281 -
 (وقذالي) 281 = منفرح (شمب) 318
 عبد الله بن قيس النخعي : طويل (تسرحا) 185
 عبد الله بن مالك الطائي : طويل (صالح) 117 =
 وافر (سميحا) 116
 عبد الله المنارقي الشيباني : طويل (قثير) 141 -
 (كثير) 199 - (جائر) 171 - (المقادير) 324 -
 (أحمق) 254 - (جبول) 339 =
 بسيط (شعذير) 324 - (قصف) 241 -
 (ينكيف) 291 - (الامل) 315 = وافر
 (الغفاء) 89 - (إوا) 329 - (الوقا) 89 -
 (الغلاء) 228 = وافر (البايد) 89 -
 (جويد) 141 - (السويد) 234 =
 (الحوالي) 234 - (خال) 329
 عبد الله بن مرة العجاني : وافر (سبيع) 357
 عبد الله بن معاوية المنفري : طويل (أباجا) 254
 (ويغنا) 310 - (أبلا) 260 - (والدم) 199 -
 (رتيا) 260 = مديد (أطبا) 366

= بسيط (الحيجج) 323 - (خبر) 308 -
 (وَجَلَا) 92 - (منحزول) 284 - (يالواهي)
 103 = وافر (المناجي) 258 - (والحجاج)
 99 - (والنواجي) 201 = كامل (وتفقد)
 91 - (المجهد) 260 - (نظارا) 260 - مجزؤ
 الكامل (زلة) 116 - (النقاح) 359 = منفرح
 (متفعا) 114 - (مذلقا) 116 - (خوله)
 274 = خفيف (وجرتا) 93 - (أثره) 102 -
 (زجره) 284 = متقارب (سكتت) 333 -
 (صارا) 285 - (توصو) 194 - (شخصه)
 199 - (حاله) 114 - (مثلة) 175 -
 (أمثالها) 175 - (قدامة) 317
 عبد الله بن هشام السلوبي : طويل (نارجا) 256
 - (الموانح) 256 - (شكلي) 215 -
 (أبين) 256 = رمل (بسخون) 256
 عبد الله بن يزيد الهلالي : كامل (ذري) 232
 عبد المسيح بن مرهب طويل (ترهب) 285
 عبد الملك بن مروان : (مستمكن) 33
 عبدة بن الضعأك : طويل (الالف) 114
 عبدة بن الطبيب التميمي : طويل (المنقع) 228
 - بسيط (أضليل) 285
 عبيد بن الأبرص : بسيط (محللي) 266 =
 مجزؤ البسيط (عريب) 254
 عبيد بن أيوب القمي : طويل (أطير) 375 -
 (معتري) 375 - (يانس) 374
 عبيد بن الحصين السديري : طويل (تنشبر) 357
 عبيد بن ربيعة التميمي : طويل (يانس) 374
 عبيد بن منصور الأسدي : كامل (المرشيد) 361

(الذُّهُورَا) 130 - (تَسْرُودَا) 146 - (خَنَاقِ)

149

عَدِيّ بن عديّ النَّبَهَانِيّ : طويل (مُدَاوِيْمَا) 352

المُدَاوِيْر بن الزِّيَان الكِنَانِيّ : رجز (الْأَسْلَى) 384

العُرَزِيّ : طويل (وَإِجِبْ) 365 - (مُقْلِعَا) 328

= كامل (جَوَابِيَّةُ) 365 = منسرح (وَيْقَا)

90

هَرَقْل بن جابر الطَّنَائِيّ : طويل (يُنْقَشِرُ) 359

عُرْوَة بن أذينة : طويل (وَأَرْطَلُو) 315

عُرْوَة بن سراجيل التَّمِيْمِيّ : طويل (يَبْخُوضُهَا)

26

عُرْوَة بن واصل التَّمِيْمِيّ : طويل (يَبْيِضُهَا) 319

عُرْوَة بن الورد العبَّسِيّ : طويل (الْمَقَامِيْلُ) 367

عُرَيْض بن شُعبَة اليهودِيّ : خفيف (الْحَقِيْبَتُ)

232

أبو مَعَاء السِّنْدِيّ : طويل (وَشَمْرَا) 185 =

واقف (الْوَرْدُ بِي) 197

مَعْنَان بن وبرة العُدْرِيّ : طويل (فَاخِرُ) 48

عَطِيَّة بن مِعْرَاق الهِلَالِيّ : طويل (سِرْبَانِي) 377

عَفْرَس بن جَبْهَة الكَلْبِيّ : طويل (مَقَادِرُهُ) 368

عُقْفَان بن دَيْسَق التَّمِيْمِيّ : طويل (ارْكَبُوا) 25

عُقْبَة بن حوط التَّمِيْمِيّ : منسرح (طَرِيْبَا) 178

عُقْبَة بن كِلَاب القُشَيْرِيّ : طويل (ثَابُ) 81

عَقِيْل بن هاشم القَيْمِيّ : بسيط (تَسْتَوِرُ) 203

عَلْقَسَة بن مَبْدَة التَّمِيْمِيّ : طويل (طَيِيْبُ) 265

عليّ بن ابي طالب : كامل (أَصْحَابِي) 61 = رجز

(قُدْرُ) 61

عَلْبَاء بن مُضَارِب المُسَكِّيّ : طويل (الْمَسَاعِرُ) 83

هَبِيْد الله بن الحُرّ الجُمُعِيّ : طويل (التَّجَارِبُ)

154 - (وَجْرِيْبَا) 154 - (مَذْمَبَا) 179 -

(مُقْرَبَا) 257 - (تَرْتَبَا) 325 - (مَذَاهِبُهُ)

179 - (تَمَوْدَا) 328 - (مَلْبِيْسُ) 38 -

(مَادِلُ) 46 = بسيط (مُنْتَمِعُ) 325

هَبِيْد الله بن عَبد المَدَان الحَارِثِيّ : طويل

(مِغَارُهَا) 202

عيد الله بن عمرو القُرَشِيّ (اطلب عِدَاثَهُ)

صاحبة بن سُفْيَان الكَلْبِيّ : طويل (حَسَانُ) 127

عُثْمَان بن الوليد بن حُمارة بن عُقْبَة القُرَشِيّ : طويل

(أَسْكَارِيْمُ) 311 = بسيط (جَزْرُ) 133 -

(الْبِكْرُ) 232 - (غَيْرُ) 304 - (الْبُسْرُ) 326

ابن هَذَا التَّمِيْمِيّ : كامل (الدُّهْرِي) 191

عَدِيّ بن حاتم الطَّنَائِيّ : طويل (أَتَانُكُمْ) 58 =

منسرح (الشَّرْسُ) 303

عَدِيّ بن الرِّقَاع العَامِلِيّ : بسيط (لَانْصَدَعَا) 191

(يَقَعَا) 227 - (مَسْأُولُ) 186 = كامل

(وَمَرَادُ) 190

عَدِيّ بن زيد التَّمِيْمِيّ المِبَاكِدِيّ : طويل (وَسَائِدُ)

129 - (مَقْتَدِرُ) 153 - (وَيُضْهِدُ) 158 -

(لِقَصْدِ) 174 - (زِدُ) 237 - (مَقْتَدِي) 307

- (فَابْهَدُ) 310 - (المُهَذِرُ) 359 -

(تَتْرِيْدُ) 366 - (نَوَامِرُ) 201 - (فَانِيَا)

111 (رَوَاجِمَا) 182 = بسيط (وَالْحَقْلَقَا) 315

- (وَالْحَرَمُ) 110 - (وَالْحَسَمُ) 312 =

واقف (مَصِيْبُ) 309 - (الْحَصِيْبَا) 146 -

(الْأَوْلِيَا) 252 = كامل (فَتِيْحِيْنَا) 262 -

(شُهُوْدُ) 263 = رسل (لِلرَّشْدِ) 235 -

(كَفْرُ) 162 - (الْأَثْرُ) 174 - (الْأَمْلُ)

316 - (وَطْنُ) 146 = منسرح (كَأَدْرِيْمَا)

132 = خفيف (الْمَوْفُوْرُ) 129, 154 -

(الشُّكُوْرُ) 162 - (الْقَتِيْرُ) 274 -

عمرو بن ضينة الثقفي : طويل (وارجب) 186 -
(قينكظ) 246

عمرو بن عبد البند الأسدي : مجزؤ الكامل
(الموارب) 31

عمرو بن عبد يثوث التميمي : وافر (الزمان)
305

عمرو بن قسيمة الربيعي : طويل (لجايمي) = 292
وافر (شبايا) = 127 = كامل (هسم) = 181
مفرح (أمسا) = 263 = متقارب (خلودا)
157

عمرو بن قيس : وافر (قدير) 251

عمرو بن مالك البجلي : طويل (أوائله) 188
عمرو بن مالك الحارثي : طويل (رعائيه) = 194
بسيط (مغيرجا) 195

عمرو بن مرة الجبني : متقارب (الموثمن) 216
عمرو بن مرة العبدي : وافر (القيوب) 368

عمرو بن ممدى كرب الزبيدي : طويل (الشوب)
83 - (وقوت) 19 - (فسكوت) 68 = بسيط
(سببر) 112 = وافر (وورد) 63 -
(مراد) 112 - (رامي) 180 - (تستطج)
342 - (والسهام) 20 - (دوني) 69 =
كامل (الأرتسبر) 76 - مجزؤ الكامل
(نساب) 53 - (لحددا) 189 - (بردا)
307 = رمل (الموروز) 67

عمرو بن مقروق العدوي : كامل (الشبان) 282
عمرو بن المسكمبر الحنفي : طويل (أجدما) 354
عمرو بن هيرة العبدي : طويل (مغاضيه) 159
- (يندل) 159

عمرو بن هلال : بسيط (معتقب) 122
مسير بن حلبس الطائي : طويل (كاوحددا) 158

عمار بن مزاجم الصدائي : طويل (الحدان) 337
هرة بنت حنتمة بن مالك الجعفيية : طويل
(قاضب) 206

هيرة بنت عمرو ذي الكذب المذلي : بسيط
(مغلوب) 393 = متقارب (السوآلا) 393

عمرو بن أحمر البجلي : وافر (مستكينا) 187
عمرو بن أسد الأسدي : طويل (تذهب) 29

عمرو بن أسواء العبدي : طويل (خلافة) 103
عمرو بن الأسود التميمي : طويل (نضيمًا) 229

عمرو بن الإطانة الحزرجي : وافر (الربيع) 19
عمرو بن الأهم التميمي : طويل (ويسخ) 169
- (بال) 140 - (ترين) 169

عمرو بن الأيهم التميمي : كامل (القدر) 305 =
خفيف (الرقاب) 53

عمرو بن بركة الصدائي : طويل (قائم) 36
- (سالم) 53

عمرو بن جابر الحنفي : طويل (المسكاشير) 31
= وافر (القنيس) 32

عمرو بن جعدة الأزدي : خفيف (جدير) 280
عمرو بن جعدة الحزرجي : كامل (خريف) 80
عمرو بن الحارث الطائي : طويل (يقودما) 308
عمرو بن الحارث القزاري : بسيط (وتهليل) 45

عمرو بن دارة : مربع (واجر) 304
عمرو بن زيد التميمي : كامل (ومرحبا) 283

عمرو بن شأس الأسدي : طويل (بيثرب) 94 =
خفيف (يقولا) 102

عمرو بن أم صاحب : بسيط (إحن) 31 (اطلب
ابن أم صاحب)

* ق *

- قبيصة بن عامر: طويل (يُكَاثِرُ) 258
 القتال الكلابي: طويل (حَايِلُ) 374 - (المُصَلِّمُ)
 26 = بيط (الذَّيْبُ) 52
 قنينة بن عمرو الأسيدي: طويل (أدُبِرَا) 226
 قتيبة بنت النضر: كامل (مُوقِفُ) 397
 قُرط بن قدامة الكأبي: وافر (الْمُنُونُ) 134
 قيس بن ساعدة الأيادي: مجزؤ الكامل (تَمَايِرُ)
 147
 القسيم بن الهديل: طويل (لُرُوحُ) 363 - (حَقِيرُ)
 363
 القُطامي: طويل (دَوَابِرُهُ) 226 = بيط (يَصِلُ)
 304, 182 - (الْحَبْلُ) 341 = وافر (إِرْتِمَاعًا)
 201 - (إِتْبَاعًا) 227 - (مِصَاعًا) 245 -
 (إِسْبَاعًا) 253
 قَطْرِي بن الفُجاءة: وافر (مُرَاجِي) 21 = منرح
 (الأَجَلُ) 315
 ابو قَطَن الميلاي: طويل (تَا صِح) 258
 ابو قطيفة القرشي: مجزؤ الكامل (الْمَشْبِيرُ) 280
 قَعْنَب بن أمّ صاحب بن ضِمْرَةَ الغَطَفاني: بيط
 (الْقَدْرُ) 315 = رجز (والغَزَلُ) 274
 ابو قُلاة الغنّاي: بيط (الْمَدِيدَانِ) 139
 ابو قَيْس بن الأَسَلت الأنصاري: وافر (جَوْسِرُ)
 314 - (الْمَدِيحَا) 314 = سريع (تَمَجَّاحُ) 56
 قَيْس بن الحَطيم الأوسِي: طويل (حَا طِب) 56
 - (الْمَاكِبُ) 68 - (وَيْمُضِدُ) 310 -
 (يَتَنَقَّلُ) 180 - (وَأَلْبِنُ) 166 - (قَمِينُ)
 217 = وافر (وَأَنْتَوَاءُ) 178 - (الشَّرَاءُ) 195
 - (رَخَاءُ) 323 = خفيف (الطَّمَّاحُ) 165
 ابو قَيْس بن رِفاعة الأنصاري: بيط (وَأَنْذَارُ) 23

- عسيرة بن جابر الحنفي: كامل (يَمِينِي) 250
 عُسَيْرَةُ بن هَاجِر: طويل (حَشْرَا) 295
 عُسَيْرَةُ بن وَاقد الطائي: طويل (أَقْدَمَا) 303
 عَنقَرَةَ بن شَدَاد المَبْسي: كامل (الْأَمْرَعُ) 21 -
 (بِمَحْزُولِ) 20 - (ضَمْمَضَمِ) 70 -
 (الْمُنْمِمْ) 163 - (أَطْلَمِ) 165
 عُوَيْف القَوافي الفزاري: طويل (يَدِي) 160 -
 (وِذْرُ) 26 = بيط (تَيْفُوفِي) 378
 عُوَيْمِر بن سَالم المَبْسي: طويل (يُسْتَمْرُ) 364
 ابو الميالك الهذلي: كامل (تَدْعُوْفِي) 218

* غ *

- ابن غَزَالَةَ السُّكُوْفِي: طويل (أَبِيْقِ) 305
 غَزِيْبَةُ بن سَلَمَى بن رِيْمَةَ الضِّي: كامل (ظَهْرِي)
 296
 غَيْلَان بن سَلَمَةَ الثَّقَفِي: طويل (أَتَجَشَّعُ) 41

* ف *

- الفزدي بن غَالِب: طويل (المُهَلَّبِ) 209 -
 (كُوَاجِدِ) 71 - (تَا غِرُهُ) 329 -
 (يَتَصَرَّمُ) 201 - (الضَّرَّاحِمِ) 190 -
 (مَفْرَمِ) 204 - (مِعَا مِلَّةُ) 322 = بيط
 (الْوَدَمِ) 242 = وافر (وَأَلْمَتَابَا) 267 -
 (الْمَتَابِ) 308 = كامل (عَدَارُ) 267 -
 (فِرَارِي) 21
 فَرَوَةَ بن مُسَيْك المُرَادِي: وافر (فَحْنَا) 224
 = سريع (الْمِيَالُ) 311
 الفضل بن العباس: كامل (حَزْمُ) 236
 فُضَالَةُ بن عبد الله العَشُوِي: طويل (وَأَهَابِي)
 307
 الفَيْسِدُ التَّمِيمِي: مزج (إِخْوَانُ) 87

كُتِبَ بِنِ مَالِكِ الْقَسْوِيِّ : طَوِيلٌ (طَائِرَةٌ) 89 -
(مَكَايِرَةٌ) 90 -

كِلَابِ بِنِ أَوْسٍ : طَوِيلٌ (الشُّزْرُ) 141
الْكُمَيْتِ بِنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيلٌ (الْمُتَحَفِّيزُ) 320
= بَيْطٌ (بِمَنْقَلِبٍ) 269 - (جَلْبِي) 270 -
(السَّلْمُ) 318 - (السَّلْمُ) 318 = خَفِيفٌ
(آلُ) 277 = مُتَقَارِبٌ (القَسِيرَا) 287

الْكُمَيْتِ بِنِ مَرْوَفِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيلٌ (شَائِعٌ)
197 - (شَائِعٌ) 282 - (وَتَسْمَا) 28 -
(بَضَائِعُ) 248

أَبُو كَيْسَانَ السُّلَيْمِيِّ : وَافِرٌ (تَخْفِي) 98 - مَجْرُودٌ
الْكَامِلُ (مَنِي) 98

* ل *

لَيْبِدِ بِنِ رَيْمَةَ الْعَامِرِيِّ : طَوِيلٌ (الْمَصَانِعُ) 127 -
(جَابِزٌ) 175 - (الْأَصَابِعُ) 299 = كَامِلٌ
(مَسْدُودٌ) 139 - لَيْبِدٌ 250 - (مَائِلٌ)
125 - (وَمَنْسِيْمًا) 43 - (يَمْتَطِي) 126 -
(صَرَامَهَا) 97 = رَمَلٌ (بَجَلٌ) 150 -
(وَعَجَلٌ) 234 - (الْجَسَلُ) 236 -
(وَتَجَدَلٌ) 243 = مَسْرَحٌ (وَالْكَفِيدُ) 165 -
(الْمَدْوُ) 330 = مُتَقَارِبٌ (الْكُرَيْمَا) 236

اللَّجْجَالَجِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْسِيِّ : طَوِيلٌ (تُحَارِبٌ)
257

أَبُو اللَّحَامِ الْبَلْوِيِّ : طَوِيلٌ (يَتَوَرَّدُ) 247

أَبُو اللَّحَامِ التُّخَلِيِيِّ : طَوِيلٌ (يَحْسِدُ) 308

لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ : طَوِيلٌ (دَوَائِرُ) 389 -
(نَاطِرٌ) 387 - (مُتَفَوِّرٌ) 388 - (وَوَمَرِيْمًا)
389 - (نُوَابِلٌ) 390

لَيْلَى بِنْتُ سَانِحَى : طَوِيلٌ (وَالصَّبْرُ) 395 -
(مَقَابِرٌ) 395

لَيْلَى بِنْتُ طَرِيفِ التُّغَلِيَّةِ : طَوِيلٌ (مُنِيفٌ) 398

قَيْسِ بِنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ : وَافِرٌ (التَّجْوُمُ) 168

أَبْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ (أَطْلَبُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قَيْسِ)

قَيْسِ بِنِ مَاصِمٍ : طَوِيلٌ (يَبْلَاحُ) 354

قَيْسِ بِنِ مَنَقَلَةَ الْمُزَازِمِيِّ : طَوِيلٌ (ضَائِعٌ) 217

قَيْسِ بِنِ يَزِيدِ : خَفِيفٌ (الْبُرُودَا) 306

* ك *

كَبِشَّةُ بِنْتُ مَعْدِيِّ كَرِيبِ الزُّبَيْرِيَّةِ : طَوِيلٌ
(ذِي) 46

كُثَيْرُ هَزْرَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَازِمِيِّ : طَوِيلٌ
(مَائِبٌ) 110 - (الذَّرَارِيحُ) 166 - (صَائِعٌ)
350 - (مُشْرِقٌ) 164 - (خَنْدَقٌ) 103 -
(مَدَّالَا) 341 - (يَحْلِيلُ) 106 - (وَحَاكَلَهَا)
249 - (مَيَّالَهَا) 237 - (لَازِمٌ) 325 -
(يَبْرِيئُهَا) 55 - (مَنُهَهَا) 286 = كَامِلٌ
(تَرِي) 350

كُرُزُ بِنِ عُمَيْرَةَ الْعَالِيَّةِ : كَامِلٌ (الْأَمْوَاتِ) 225

كُتَيْبُ الْأَشْقَرِيِّ : كَامِلٌ (وَتَلَادِي) 224

كُتَيْبُ بِنِ جَبِيلِ التُّغَلِيِيِّ : طَوِيلٌ (مَذَاهِبَةٌ) 345

كُتَيْبُ بِنِ رَدَاةِ التُّخَيْمِيِّ : رَجَزٌ (بَنَاتٌ) 151

كُتَيْبُ بِنِ زُهَيْرِ الْمُزَنَفِيِّ : طَوِيلٌ (يَبْرَقَمَا) 259

- (لَدَائِلُ) 334 = بَيْطٌ (الْأَنْكَبُ) 111

- (خَلْفَا) 263 - (الْقَرَابِيلُ) 95

كُتَيْبُ بِنِ سَعْدِ الْقَسْوِيِّ : طَوِيلٌ (لَقْرِيْبٌ) 331 -

(سَيْلٌ) 334 - (يَجْهُولُ) 245 - (يَجْبُولُ)

= 250 كَامِلٌ (إِخْوَانٌ) 109

كُتَيْبُ بِنِ مَالِكِ الْخَثَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ : طَوِيلٌ

(بِالْقَلْبِ) 353 - (وَبِالْقَضْبِ) 317 -

(وَيَسْتَعُ) 60 - (مُوجَّعٌ) 243 -

(وَيَهْلِكُ) 169 - (شَنْتَانٌ) 192 = بَيْسَطٌ
(لِسَانٌ) 141 - (يَشْنِيَانٌ) 317

المُتَوَكِّل بن عبد الله اللَّيْثِي : طويل (وَكَيْفِي) 345
 = كامل (التَّعْلِيمُ) 174
 الْمُثَقَّب السَّيْدِي : طويل (وَوَعُودُهُمَا) 227 = بسيط
 (وَآلِصَبْرٌ) 227 = وافر (سَمِينِي) 91 -
 (بَسِينِي) 98 - (يَلِينِي) 184
 الْمُثَلَّم بن مَمْرُو السَّخْمِي : طويل (شَيْبَان) 302
 = منسرح (جَبَلٌ) 59
 مُعَصَّن بن حَبِيَّان الزُّبَيْدِي : وافر (تَمُوبٌ)
 152
 مُحَمَّد بن زِيَاد الحَارِثِي : كامل (عُمَرِي) 282
 = مجزؤ الكامل (تَبِيَعَاتِي) 290
 مُحَمَّد بن مَبِيد الأَرْدِي : طويل (الجَبْتَادِي) 356
 مُحَمَّد بن مَعْبَد الفَيْي : وافر (أَلَكْرَام) 163
 الْمُخَبَّل التُّسَيْمِي : طويل (فَاسْرَمَا) 140
 الْمُخَبَّل السَّمْدِي : طويل (جَهُولٌ) 200 -
 (يَلُومٌ) 341 = كامل (عِلْمٌ) 147 - (تَقْلَمٌ)
 230 - (بِالذَّم) 230
 الْمُخَبَّل الضِّي (اطلب ربيعة بن مقروم)
 الْمُخَضَّع التَّبَهَاتِي : طويل (الرُّوَاجِع) 327
 مُدْرِك بن مَمْرُو القَمْدَانِي : بسيط (أَجَارِيهَا)
 40 - (مَرَارِيهَا) 249
 مُدْرِك بن مَمْرُو الفَايْمِدِي : بسيط (مَكَاوِجَا)
 69
 المُرَاد بن سَمِيد الأَسْدِي : طويل (زَائِرٌ) 22
 = بسيط (شَمْرُوَا) 113
 مِرْدَاس بن أَمِيَّة السَّمْدِي : منسرح (خَشْمَةُ)
 195
 مِرْزُوق بن عَامِر الأَسَلَسِي : طويل (أَمِيرٌ) 382
 المُرْعَس الكَلْبِي : بسيط (تَشْتَبِلُ) 49
 المُرْقَش الأَصْفَر : طويل (لَاتِمَا) 341

* م *

مَالِك بن أَسْمَاء المُرَادِي النَّزَارِي : بسيط
 (يَنْسَكِيمٌ) 287 = كامل (القَزَل) 288
 مَالِك بن الحَارِث التَّخَنِي : بسيط (لَجِيبٌ) 219
 مَالِك بن حُدَيْفَةَ النَّخَعِي : طويل (صَبْرٌ) 193
 مَالِك بن حَرَمٍ (اطلب مليك)
 مَالِك بن حُصَيْن الضِّي : طويل (كَنَارِمٌ) 212
 مَالِك بن حِمَار النَّزَارِي : طويل (مُبَعْدٌ) 119
 مَالِك بن الرَّيْب المَازِنِي : رجز (اذْوَرُوَا) 63
 مَالِك بن سَلَمَةَ العَبْسِي : طويل (أَمَلَمَا) 335
 مَالِك بن هُرُوة السَّيْدِي : طويل (المُتَبَدِّلَا) 50
 مَالِك بن مَمْرَان الجَدِيْسِي : مجزؤ الكامل (مُدِّي)
 133
 مَالِك بن عمرو الأَسْدِي : وافر (بَأَخْرَبِنَا) 154
 مَالِك بن عمرو العَابِلِي : منسرح (جَزْهُوَا) 57
 مَالِك بن عَوْف : كامل (أَمَلَمٌ) 21
 مَالِك بن عَوَيْمِر التَّغْلِبِي : وافر (لِلسَّمُوَكَلِيَا)
 169
 مَالِك بن إِبِي كَتْمَب الأَنصَارِي : طويل (الكَرْبَد)
 68
 مَالِك (م) بن نُؤَيْرَةَ التَّيْمُورِي : كامل (أَجَزْعٌ)
 128
 المُنْتَكِس الضَّبِّي : طويل (عَوَاقِبُهُ) 253 -
 (أَمَلَسٌ) 35 - (لَمَسَمَا) 32 - (وَوَلَقَمٌ)
 168 = بسيط (الأَجْدُ) 36 = وافر (زَادٌ)
 314
 مُشَجِّم بن نُؤَيْرَةَ : طويل (رَوَاصِدٌ) 331 -
 (وَاللَّكَاوِدُ) 371 - (يَلَامٌ) 341 =
 كامل (أَجَزْعٌ) 128 - (نَعْرَجٌ) 138

مصنم بن حوثم الأسدي : طويل (معايطر)
381

مضرس بن زبيبي الأسدي : طويل (واحدة)
211 - (ناظرة) 376 - (شبيبا) 251 -
(يُحِيرُهَا) 250

مطبع بن إياس : مجزوء البيط (اكتئاب) 279 =
منسرح (طريبي) 278

ابن مطيع القرشي : رجز (مرة) 68
مبارك بن مرة العبدي : طويل (أسود) 221
معاوية بن مالك العامري : كامل (نودور) 182
معبد بن حطمة : طويل (صغرا) 383
معروف بن عمرو الطائي : طويل (دقينها) 35
محقيل بن حباب التميمي : طويل (أنقيب)
294

محقيل بن جوشن الأسدي : طويل (مشفق) 20
محقيل بن قيس : طويل (ظالمنا) 353
ممن بن أوس المزني : طويل (أجمع) 31 -
(أفسل) 97 - (مترل) 101 - (أملبي)
299 - (رحم) 348 = بيط (يحقل) 45

ممن بن زائدة : كامل (هرقل) 307
ممن بن مروة الضبي : طويل (أشملا) 312
المغيرة بن حبان : طويل (تعاينه) 110
المفضل العبدي : وافر (حنيف) 75
مقائل بن مسعود العبدي : طويل (وأدبا) 154
مقابس الكلابي : بيط (مشهور) 32 = مقارب
(يحدتر) 93

مقروم بن ربيعة الكلابي : وافر (الشبابا) 288
ابن مقبل (تسم) : طويل (أكدح) 182 -

المراقم بن الواقية : مجزوء الكامل (التسائم)
239

مروة بن حنكان السعدي المري : طويل (نازله)
344

المري : طويل (يمدي) 233
مزرد بن ضرار التطفائي : طويل (وأسود)
355

الستوخير بن ربيعة : وافر (لداه) 295 = كامل
(منجا) 150

ابن مسحل المقيبي : بسيط (الملك) 214 -
(مدلا) 235

مسمر بن كدام : كامل (شفيق) 365
مسعود اخو ذي الرمة : طويل (قاةظعوا) 371
مسعود بن سلامة العبدي : طويل (الأماصير)
298

مسعود بن عبد الله الأسدي : كامل (خاير) 23
مسعود بن عطفان البجلي : مجزوء الكامل (أخرق)
137

مسعود بن مازن المكي : وافر (المقوق) 383
مسعود بن مصاد الكلبي : طويل (نوازع) 280
مسكين بن أنيف الدارمي : خفيف (أنتالي)
286

مسكين بن عامر الدارمي : طويل (وداعها) 99 =
بسيط (حرجا) 325 = مجزوء الكامل (صناره)
202 - (إزارة) 268

المسور بن زيادة المذري : طويل (وادرع) 238
المسبب بن علس الضبي : مقارب (منضبر)
17

معاة بن عبد الله (مسين فضالة)

* ن *

النَّايِغَةُ الْجَمْدِيَّةُ : طويل (وَأَجَلِيَّوَا) = 118 = كامل
 (أَلْوَانَا) = 302 = مجزؤ الكامل (بَضْرُهُ)
 143 = منسرح (بِمَنْعَمَرِمِ) = 111 = المنقارب
 (تَرْقَبِ) 43 - (يَمْتَبِ) 97 - (يَمَجَبِ)
 175 - (تَمَجَبِي) = 223 = (كَأَلْتَبِرِبِ) 228
 النَّايِغَةُ الذَّنْبِيَّاتِي : طويل (الْمَهْدَبُ) 109 -
 (الْمُتَصَوَّبُ) 373 - (لَأَزِبِ) 176 -
 (رَائِعُ) 321 - (الضَّوَّاجِعُ) 373 - (مَائِلِ)
 374 = بسيط (الرَّشْدُ) 64 - (الْحَائِي) = 245
 وافر (جُدَامُ) = 321 = كامل (مَلْعَا حَا) 109
 - (الصَّبَا حَا) 142 - (ذَبَا حَا) 241 -
 (يَتْرَحُ) 318

نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ (اِطْلَبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَارِقَ)

نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ النَّسَوِيِّ : طويل (قُتْرُ) 210

أَبُو النَّبَّاسِ الْعُقَيْبِيُّ : بسيط (سَيَّارِ) 379

النَّبَّاسِيُّ الْخَارِثِيُّ : طويل (جُدُودِي) 321 -

(مَقِيلُ) 94 - (الْأَصْلُ) 320 - (دَوَائِي)

84 = بسيط (بِالْكَتَّيْبِ) 69 - (الْقَقْرُ) 34

- (يَدْرُ) 337

أَبُو النَّجَّامِ النَّسِيِّ : كامل (الْمَائِلِ) 385

النَّسِيرُ السَّجَلِيُّ : طويل (وَرِكَائِي) 180

نَشْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْدِيُّ : بسيط (إِصْلَاحِ) 313

نَضْرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ : منسرح (الشَّجَرِ) 271

= منسرح (وَالْأَرْقُ) 272

نُصَيْبُ : طويل (رَجَاءِ) 242 - (قَائِلُهُ) 364

= كامل (الْمَطْلُ) 212

النُّسَمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَبْدِيُّ : طويل (جَانِبِ) 360

نُصَيْبَةُ بْنُ مَتَّابِ الْخَلِيِّ : وافر (الصَّبَابِ) 306

نُصَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ التَّجِيمِيِّ : طويل (نَقَشَعُ) 86

(أَرْبِيعُ) 235 = بسيط (عُسْرِي) 291 -

(وَمَسْكُومُ) 224 - (مَيَّامِينَا) 167 = رمل

(الرَّقْمُ) 244 = متقارب (يَسْتَبِينُ) 368

المُقَعَّدُ بْنُ سَلِيمِ الطَّائِي : منسرح (سَأَلُوا) 38

المُقَعَّدُ بْنُ شَمَّاسِ الطَّائِي : طويل (سَرَقَبُ) 176

المُنْتَمِعُ الْكِنْدِيُّ : طويل (أَحْمَدَا) 347

مُقَيْسُ بْنُ ضَبَابَةَ : طويل (نَقُولُ) 102

مُسْكِرُزُّ بْنُ حَفْصِ الْقُرَشِيِّ : طويل (الْمَلْحَبِ) 30

المُسْكَنْبَرُ الْعَبْسِيُّ : طويل (الْجَبَلِ) 25

مُسْكَنْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ التَّجِيمِيِّ : متقارب (الْأَجَلِ)

316

مُتَلِيكُ بْنُ حَرِيمِ الْعَمْدَانِيِّ : (الذَّعْرُ) 62

المُتَمَرِّقُ الْعَبْدِيُّ : طويل (مَجْلِسُ) 145 -

(أَفْرَقُ) 321 = كامل (بِالطَّيْنِ) 145 =

رمل (تَمَمُّ) 214

مَنْظُورُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَامِرِيُّ : طويل (جَانِبِ) 22 -

(يُبَادِيَا) 22

مُنْقِذُ بْنُ مَرْوَةَ الْكِنْدَانِيِّ : وافر (مُرِيبُ) 118

مُنْقِذُ بْنُ هِلَالِ الشَّقِيِّ : كامل (كَأَلْفُشَمِ) 157

مُنْقِذُ الْمِصْلَانِيِّ : وافر (لِلرَّجَالِ) 220 = منسرح

(وَمُتَمَّعُ) 104

مُهَاجِرُ بْنُ شَمَيْبِ السَّدُوسِيِّ : كامل (أَجْمَعُ) 247

مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ : مجزؤ الكامل (أَقَائِي)

108

أَبْنُ الْقَوْلِ الْقُرَشِيُّ : طويل (عَشَائِرُهُ) 174

مُؤَيْلِكُ بْنُ مُقَفَّانِ السَّدُوسِيِّ : منسرح (الْإِسْلَامِ)

37

مُؤَيْلِكُ بْنُ قَابِصِ الْعَبْدِيِّ : طويل (وَاللَّيَالِيَا)

313

56 - (أزومًا) 187 - (تمتًا) 235 -
 (سوافق) 63 - (فصجلا) 366 = وافر
 (قريب) 324 - (لانا) 55

الهدلي: طويل (كأنا) 304

هرم بن تبيان السبدي: طويل (معا) 158 -
 (وظائنا) 159

هرم بن قنّام السكوري: طويل (واجب) 214

ابن هرمة: طويل (الأصابع) 242 - (المطامع)

243 = وافر (القريب) 342 - (بنيها) 172

= منسرح (الاجل) 212 = متقارب (شعاحا)

172

هلال بن سدوس الجهني: متقارب (فليلا) 192

همام بن قبيصة الدهلي: طويل (وتاطير) 309

هنا: بن مالك الأزدي: طويل (وأحمرًا) 307

= متقارب (الأسفل) 307

هنا: بن مهنين السدوسي: طويل (ذما) 237

الهيثم بن الأسود النخعي: طويل (والغيب)

153 - (الأقارب) 359

* و *

هائلة بن ربيعة النهدي: طويل (بأويًا) 309

وتر بن معاوية الأسدي: بسيط (كبيدي) 378

= كامل (أرزن) 378

ورقاء بن زهير العبسي: طويل (أبادور) 70

ورقة بن نوفل اليهودي: كامل (قد نداء) 363

ورقاء بن زهير المازني: طويل (يسعى) 211

وضاح اليمن: مجزؤ الرمل (انقرجًا) 324 =

منسرح (الأمير) 157

الوليد بن عقبة بن أبي مبيط: طويل (معاويًا)

51 = وافر (مليح) 50

نميم بن شقيق التميمي: طويل (أجمع) 66

نقييل بن مرة العبدي: طويل (ساميًا) 112 =

وافر (وأجتماع) 112

نفيثة الأشجمي: (اطلب قبيلة)

النسر بن نوكب المكي التميمي: طويل

(وأغفل) 140 - (يفعل) 143 = كامل

(تففرج) 353 - (ودؤوب) 363 =

متقارب (نسر) 182

نضل بن حرمة التميمي: طويل (كواكبة) 155 -

(قصير) 252 - (ماطرة) 241 - (يتغيرًا)

319 - (حموئها) 322 - (الجبائلي) 322

(وتعدما) 252 = وافر (براء) 322 -

(المراقي) 140 - (الرجال) 246

نهيك بن أساف الأنصاري: كامل (يلوح) 38

أبو نوفل: خفيف (تعديبي) 259

* * *

هافة بن قشير العبسي: طويل (قبلي) 376

هبة بن أبي وهب المخزومي: طويل (القتل) 65

= (نصائلها) 335

هبة بن طارق اليربوعي: طويل (خايرة) 334

= (مجنجهم) 333

هبة بن ظالم المري: وافر (بيتا) 360 = كامل

(الإفناد) 360

هبة بن عمرو النهدي: بسيط (والصنع) 303

هبة بن مساحق: وافر (السكريل) 237

هدبة بن حشرم المذري: طويل (المنقطب)

99 - (المتقلب) 177 - (يمشيب) 24

(وأزوح) 243 - (يفدح) 370 - (ممنقر)

165 - (أناخرا) 45 - (تغيرًا) 190 -

(الدهر) 391 - (سلمانا) 44 - (أخضمانا)

الوليد بن يزيد : طويل (افتدوا) 237
 وهب بن الحارث الزهرري القرشي : بسيط
 (الحمر) 39
 وهب بن عبد مناف القرشي : متقارب (والرأث)
 344
 وهب بن مرزوق البجلي : كامل (بن دد) 286
 * ي *

يحيى بن الحكم الثقي : طويل (أزوعا) 305 =
 بسيط (الما) 164 - (إمتصوا) 123
 يحيى بن زياد : طويل (حياجا) 217 - (مذهبا)
 343 - (حديبا) 217 - (مفرد) 183 -
 (مفند) 233 - (خذا) 213 - (الدمر)
 155 - (منقفا) 368 - (مشهلا) 367 -
 (متكرما) 328 - (انتصرم) 136 -
 (تفضي) 210 - (لامتكلم) 332 -
 (قواجيا) 134 - (الأمازا) 183 -
 (القوايا) 275 = مديد (الثصافي) 275 -
 (الضميرا) 233 = بسيط (مسزاحا) 276
 - (الحراب) 366 - (القرنا) 222 -
 (موتمتنا) 368 = وافر (صافيات) 343 -
 = كامل (الأسباب) 255 - (الأبد) 183 -
 (جد) 325 - (وقيود) 276 - (أودر)
 327 - (فأختر) 91 - (يوصل) 255 -
 (تجمس) 343 - (ويفضل) 369 -
 (محمول) 367 = مجزؤ الكامل (يشينه)
 333 = رسل (يسمي) 364 = خفيف
 (وكغيب) 372 - (أخلاقه) 99 -

(مذاقة) 106 - (علاقة) 276 = متقارب
 (المظم) 91 - (الأهلم) 115 - (حوانة)
 106 - (يحنانه) 183 - (الحظا) 333
 يزيد بن أنس الأسدي : طويل (حازم) 177
 يزيد بن أنس الحارثي : طويل (يطالم) 230
 يزيد بن أنس القيني : بسيط (ألقاكا) 70
 يزيد بن جدهاء السجلي : طويل (أزوم) 83
 يزيد بن الحكم الثقي : طويل (مناصبه) 170
 (أقاربه) 358 - (توددا) 254 ، 255
 (note) - (وشروها) 218 - (جاشع)
 194 - (مايلة) 95 - (مرتوي) 218 -
 (منطوي) 258 - (لياليا) 154 =
 بسيط (العقاييل) 94 = وافر (الودود) 172
 - (الحقرق) 236 = مجزؤ الكامل (الحكم)
 105 - (العلم) 202 (الحسم) 254
 يزيد بن حنيفة التميمي : طويل (الدما) 167 =
 كامل (ويغرب) 167
 يزيد بن سلمى الضبي : طويل (تحولا) 142
 يزيد بن عبد المذان الحارثي : طويل (انتظلم)
 249
 يزيد بن عمرو : كامل (جوابه) 365
 يزيد بن محذم الحارثي : طويل (نصابه) 245
 = بسيط (جهلا) 246 = رجز (يهزم)
 246
 يزيد بن مفرغ الحسبيري : خفيف (يزيدا) 37
 (يزيدي) : خفيف (بألحدود) 232

شعراء مجهولون

- 193 - (علي الصَّيْبِرِ) 194 - (أَفْضَلُ) 161
 = كامل (مَأْجُورٌ) 160 - (زَهِيْنٌ) 290
 رجل من تميم : طويل (بِيْعَادِر) 179
 رجل من حِمْيَر : طويل (صَمْرٌ) 131
 رجل من طيء : وافر (غُلَامًا) 176
 رجل من عبد القيس : رمل (الشَّجَرُ) 200
 رجل من غطفان : بسيط (وَالنَّاسِ) 161 = وافر
 (جَبْرِيْلَةٌ) 213
 رجل من كِنْدَةَ : كامل (مُتَشِقِرٌ) 124 = مجزؤ
 الكامل (المُنَجَّرِ) 134 = منسرح (جَبَلٌ)
 59

أبيات رويت للنساء شواهر

- امرأة من ضَبَّة : وافر (السِّلَاحِ) 49
 امرأة من عبد القيس : طويل (انصَفَانِيحٌ) 156 -
 (وَجُنُودَهَا) 149 - (الْإِنْسِ) 149 -
 (سُلْمًا) 60 - (عَائِيسَا) 149
 امرأة من قريش : طويل (صَاحِبٌ) 309
 مما روي للناسخ :
 طويل (انصَحَلَّتِ) (note) 177
 نقله لشمر بن بض الغارة 180

أبيات منسوبة لشعراء أشار إليهم البحري
 بقوله : « قال آخر » أو « قال غيره » أو
 « لبعضهم »

- طويل (طَبِيْبٌ) 302 - (وَاجِبٌ) 329 -
 (مَرْحَبًا) 88 - (جَلَّتِ) 162 - (وَجَلِيْدٌ)
 231 - (بَسِيْدٌ) 306 - (يَنْزُ) 326 -
 (وَبِقَدِرٌ) 369 - (تَمْرِيرُهَا) 226 -
 (الْمَطَامِيْعُ) 197 - (وَأَضْيَعُ) 215 -
 (وَاسِعٌ) 219 - (وَتَمْرِيْعٌ) 298 - (قَائِلٌ)
 222 - (الرَّذَلَا) 366 - (يَسِيْلٌ) 375 -
 (مُكْرِمًا) 233 - (أَلْدَمْرُ) 204 -
 (حَمِيْنَانٌ) 165 = بسيط (هَجَبًا) 288 -
 (المصَابِيحُ) 227 - (الحَمْرَا) 165 = وافر
 (التَّمِيْنِي) 115 = كامل (تَمْرِيْرًا) 67 -
 (قَائِلٌ) 161 - (وَرِيْجَالًا) 375 - (الحَمْرِي)
 340 = مجزؤ الكامل (سُؤَالٌ) 221 = رجز
 (وَجَلْدِي) 144 - (الوَهْلُ) 60 = رسل
 (العَدْلُ) 214 = مريبع (وَاجِدٌ) 330 -
 (حَلٌ) 370 - (بَرْعَاهُ) 90-2 (وَكَلُّ) 148
 = مجزؤ الخفيف (لِقَاعِلٌ) 314 = منسارب
 (صَاحِبِيْعًا) 114

أبيات رويت لبعض شعراء القبائل

رجل من بني الحارث بن كعب : طويل (عن الصَّيْبِرِ)

La HAMÂSA de BIHTURÎ

ÉDITÉE

D'APRÈS L'UNIQUE Ms. CONSERVÉ A LEYDE

PAR LE P. L. CHEIKHO, S. J.

Avant-propos

Aboû 'Ubâda al-Walîd ibn 'Ubaid al-Buhturî né en 206 de l'hégire, mort en 284 (821-897 de l'ère chrétienne) était issu de la grande tribu de 'Tay' comme son contemporain le fameux poète Aboû Tammâm. Comme lui il passa une partie de sa vie dans la province de Syrie limitrophe de l'Euphrate et se rendit ensuite à Bagdad pour se mettre au service des califes Abbâssides.

Plus jeune de quelques années que son compatriote, il put lui soumettre ses premières poésies. Aboû Tammâm reconnut le talent naissant d'al-Buhturî et salua en lui un digne successeur. Bientôt même l'étoile du nouveau poète brilla d'un tel éclat, que celle de son devancier en fut quelque peu éclipsée. Peu s'en fallut que ce dernier n'eût à combattre un rival dans les joutes poétiques qui suivirent ces premières ouvertures. Aboû Tammâm mourut en 231 (845), ce qui lui épargna l'humiliation d'une défaite. Voici d'ailleurs le jugement d'un fin critique sur les trois grands poètes de cette période de transition : c'est le verdict d'Aboû'l 'Alâ al-Ma'arrî bien digne lui-même d'être compté dans cette triade : « Pour moi, dit al-Ma'arrî, je regarde Mutanabbî et Aboû Tammâm comme deux philosophes ; le vrai poète c'est al-Buhturî. »

Mais il est inutile de nous étendre davantage sur le mérite de notre

auteur ; on peut lire dans Ibn-Hallikân et d'autres biographes célèbres les détails de sa vie et les appréciations flatteuses qu'on a portées sur son talent. Ce que nous voulons signaler ici, c'est un des ouvrages d'al-Buhturî resté jusqu'ici inédit malgré son incontestable utilité. Nous voulons parler de sa « *Ĥamâsa* ». On appelle *Ĥamâsa* certaines Anthologies poétiques où l'on fait une part considérable, la principale même, aux poésies guerrières. Ce fut Aboû Tammâm qui eut l'honneur d'inaugurer ces Recueils. La *Ĥamâsa* qui porte son nom eut un tel retentissement, soit à cause du nombre considérable de poètes qu'il a cités, soit plutôt à cause du bon goût dont il fit preuve dans le choix de ses poésies, qu'elle se répandit partout. Aboû Tammâm, disait-on, s'est révélé meilleur poète dans son choix que dans ses propres compositions. On en fit des copies sans nombre, des commentaires de toutes sortes, plus ou moins développés, dont plusieurs sont arrivés jusqu'à nous, et ont été en partie publiés. Contentons-nous de citer l'édition la plus remarquable, celle de Freytag. Le recueil d'Aboû Tammâm y est accompagné du beau commentaire de Tibrizî, et l'un et l'autre sont traduits en latin par le célèbre orientaliste allemand.

Al-Buhturî voyant quelle immense renommée s'était acquise son prédécesseur par ce travail, voulut encore lui disputer la palme sur ce terrain. Il composa une *Ĥamâsa* qu'il dédia au vizir du calife al-Mutawakkil et qui, à beaucoup d'égards, peut soutenir la comparaison avec celle d'Aboû Tammâm, si même elle ne la surpasse point. A voir la richesse poétique de cette compilation, le nombre si considérable de poètes qui y sont cités — de 500 à 600 environ — la plupart antérieurs à l'Islâm, la variété des sujets qui y sont traités, dans les 174 chapitres du livre, enfin le goût très pur qui a présidé à ce choix, on se demande pourquoi cet ouvrage est resté malgré tout son mérite, dans un complet oubli. Les seules traces qui en attestent l'existence, ce sont les simples mentions qui en ont été faites par Ibn Hallikân dans la notice d'al-Buhturî et par Hagi Halfa dans sa grande Encyclopédie bibliographique à l'article « *Ĥamâsa* ». Ces mentions ne sont accompagnées d'aucun renseignement, ni sur le fonds de l'ouvrage, ni sur les circonstances qui déterminèrent l'auteur à l'entreprendre.

Ce recueil aurait complètement disparu, si un savant hollandais

L. Warner n'avait eu, vers le milieu du XVII^e siècle, la chance d'en trouver une copie à Constantinople. Il en fit l'acquisition avec un grand nombre d'autres Manuscrits qu'il céda à l'Université de Leyde. C'est là que nous l'avons copié en 1892.

Ce Ms. mesure environ 16 cent. de long sur 13 de large et contient 400 pages de texte, de 15 lignes par page. Son écriture est soignée, élégante même comme il convenait pour une bibliothèque de prince. Cette destination ressort d'une note qu'on lit au bas du titre de l'ouvrage *رسر الخزانة السعيدة المروية الأجلية الفخرية عشرها ان بقا الامد*. Mais il est difficile de désigner le personnage à qui reviennent ces qualificatifs. Il s'agit probablement d'un de ces princes Mamloûks qui étaient à la cour des sultans d'Égypte au XV^e siècle. Le papier de l'ouvrage indique aussi cette époque (1).

En examinant le titre doré qui orne la première page du Ms., on peut en tirer quelques autres renseignements. C'est tout d'abord le nom du personnage auquel al-Buhturi a dédié son travail et qui semble même en avoir été l'inspirateur ; le fameux vizir du calife al-Mutawakkil, al-Fahy ibn Hâqân. D'après cette indication, notre auteur aurait entrepris l'ouvrage pour ce grand ministre, dans le but d'imiter l'œuvre d'Abou Tammâm et de la surpasser même ; *اختار من اشعار العرب للتميم بن حاتم معارضة لكتاب الحماسة الذي ألفه ابو تميم حبيب بن اوس الطائي*. Une note pareille se trouve à la dernière page du Ms.

Sur la même page du titre on lit le nom du philologue ou narrateur (nâwî) qui a été le dépositaire de ce trésor littéraire et qui l'a transmis au public après l'avoir reçu de son père qui le tenait lui-même du sien, confident direct de l'auteur

رواية ابي العباس احمد بن محمد المعروف بابن ابي خالد الأحول عن ابيه عن البعقري رحمه الله.

Quel est cet Abou'l 'Abbâs dont il est ici question ? Nous n'avons rien trouvé de certain sur son compte, malgré toutes nos recherches, mais il est très probable qu'il est le fils de ce philologue que mentionne en ces

(1) On trouve à la page 107 du Ms. une note marginale d'une écriture différente de celle du texte, où un écrivain raconte un fait qui se serait passé à Damiette en 960 de l'hégire (1553), alors qu'il était *na'ib* du gouvernement *ر. نائب الحكم*. Ce qui montre que le Ms. est antérieur à cette date.

termes l'auteur du Fihrist (p. 79) : *أبو الهيثم محمد بن الحسين بن دينار الأحمول من الطيالسة* ; puis il donne les noms de quelques-uns de ses ouvrages. A la page 157 il le compte au nombre de ceux qui ont recueilli le Diwân d'Imru'l Qais.

Ces quelques renseignements sont tout ce que nous pouvons donner sur cet ouvrage dont plusieurs Orientalistes avant nous avaient reconnu l'importance. Déjà au XVIII^e siècle, Reiske en avait fait une copie que nous avons retrouvée à Copenhague. Le professeur Th. Nöldeke dans ses *Beitraege zur Kenntniss der Poesie der alten Araber* en 1864 en a cité quelques pages. Le D^r Geyer (*ZDMG*, XLVII) en a aussi donné des extraits ; il a même dressé une bonne table alphabétique des poètes, qu'on y cite. D'autres en ont profité également pour leurs éditions de Diwâns anciens. Plusieurs savants avaient même songé plus d'une fois à éditer cette Hamâsa. Une chose, croyons-nous, les en a détournés jusqu'ici, c'est que le Ms. est unique, et qu'ils auraient voulu en contrôler les textes si variés et souvent si archaïques sur une autre copie ; cela leur paraissait d'autant plus nécessaire que le Ms. de Leyde laisse parfois à désirer sous le rapport de la correction, et surtout pour la notation des voyelles.

Ces considérations nous avaient arrêté nous-même jusqu'à présent ; il nous a semblé pourtant qu'il fallait passer outre, et fournir aux Orientalistes un nouveau secours pour la connaissance de l'ancienne Arabie. Nous donnerons d'abord le texte du Manuscrit aussi fidèlement que possible, sauf les cas où nous l'avons trouvé évidemment fautif. Nous le ferons suivre d'un Appendice où nous signalerons toutes les variantes que nous avons recueillies dans les ouvrages imprimés ou manuscrits de notre Bibliothèque Orientale. De bonnes Tables compléteront la publication.

En terminant nous adressons nos remerciements au savant Directeur de la Bibliothèque Orientale de Leyde, le D^r de Goeje qui nous a donné toutes les facilités pour la transcription et l'édition de cet ouvrage.

NOTES, VARIANTES ET CORRECTIONS DIVERSES

POUR LA PRÉSENTE ÉDITION DE LA

Hamasa de Buhturt



N. B. — Nous désignons par des chiffres européens gras les numéros arabes indiquant, dans notre texte, chaque nouvelle citation de poète. On trouvera en titre courant la pagination de notre tirage à part.

Voici la liste des principaux ouvrages que nous avons consultés, et des abréviations que nous adoptons pour les désigner :

- Ac = *Elaçma'ijjât nebst ein. Sprachqactden* (الاصحاحات), éd. Ahlwardt (*Sammlungen I*), 1902.
- AZ = Aboû Zeid, *An-Nawâtir* (نوادير أبي زيد), notre édition, 1894.
- B = El-Bekrî, *Das Genyr. Woerterbuch...* (معجم ما استعجم), éd. Wüstenfeld.
- Ç = *Ac-Çaddqat uaç-Çaddq* (مختاب الصداق والصديق), par Ibn Hayyân, éd. Constantinople, 1901.
- D = Divan du poète qui fait l'objet d'une remarque.
- DA = *The Divans of the six uncient Arabic poets...* ed. by Ahlwardt, 1870.
- G = *Gamhara* (جمهرة اشعار العرب...), éd. du Caire; — Mss. divers.
- H = *Hamasaæ Carmina* (حماسة أبي تمام), éd. Freytag; — Ms. de notre Bibliothèque.
- 'I = *Al-'Iqd ul-farîd* (العقد الفرید للإمام... ابن عبد ربو), éd. du Caire 1302 H.
- K = *Kitâb al-Ağâni* (كتاب الأغاني), éd. du Caire; 21° vol. éd. Brünnow.
- Kh = *Hiznat ul-Adab* (خزانة الادب لعبد القادر البغدادي), éd. du Caire.
- L = Diction. *Lisân ul-'Arab* (لسان العرب), éd. du Caire.

- M = *Diwân Muhtârât Šu'arâ'l-'arab* (مختارات شعراء العرب لهبة ابن العيني), éd. du Caire, 1306 H.
- Mj = *Ma'jmo'ât al-ma'dni* (مجموعه المعاني), éd. de Constantinople, 1301 H.
- Mf = *Al-Moufaddalyat* (كتاب المفطليات), éd. Thorbecke. — Mss divers.
- Q = *Al-Maqâsid un-nahawiyah* (المقاصد النحوية لعمود العيني), en marge de *Hizânat ul-'adab*.
- Qt = *Ibn Qotaiba, Ak-sî'r uas-Šu'arâ'*, (كتاب الشعر والشعراء, طبقات), éd. de Goeje, 1904.
- S = *Strat ur-Rasoûl* (سيرة الرسول لابن عساف), éd. Wüstenfeld.
- Sh = *Šarḥ šawāhid at-talḥiṣ* (شرح شواهد التلخيص المسمى عهد التنخيص لعبد الرحمن العباسي), éd. du Caire.
- Sk = Notre édition d'*Ibn as-Sikkî*, (Beyrouth, 1896-98).
- SM = *Šarḥ šawāhid al Mu'jiz* (شرح شواهد المعجزة للسيوطي), Caire 1322 H.
- T = *Tâg ul-'Aroûs* (تاج العروس).
- Tb = *Annales de Tabari*, éd. de Leide.
- W = *The Kâmil of el-Mubarrud* (الكامل للمبرد), ed. by W. Wright 1864 ; — éd. d'Egypte, 1308 H.
- Y = *Jacut's Geogr. Woerterbuch* (معجم البلدان), éd. Wüstenfeld.

Le signe = indique le passage à un autre vers du même N°.

Caractères de transcription pour le corps 10 :

ذ	=	z
ج	=	j
خ	=	kh
ش	=	sh
ص	=	ç
ع	=	'
غ	=	gh
ق	=	q

Nous n'avons malheureusement pas à notre disposition de caractère spécial pour ذ , ج , خ , ش , ص , ع , غ . Les noms propres qui reviendront dans la suite de ce travail étant des plus connus, nous espérons qu'il ne s'ensuivra aucune confusion.



16. — 1. يذرك corr. يذرك .

17. Kh, IV, 80 ; Mj, 23 ; Qt, 203 — 1. ركنت corr. ركنت ; Kh, Qt
وما اللثك... يظفر Mj = 2. ركنت على عثمان تبكي حلاله .

18. Mj, 18, 20, 22. — 1. ولا تفرن... رار امرأ = 3. خصاله ; ibid. un vers
semblable attribué à Dâbi' al-Burjumi avec les variantes لامرأ ذي حليظة اذا امر
خصاله... ; le vers de la page 18 est de la même pièce :

إذا ما قتلت النبي حليماً فقل بي وأياك والامر الذي انت جاهله

19. Mf, (pièce 99). — 2. عما فتكت .

20. Mj, 104 (v. 3).

22. Mj, 149 où le poète est appelé رفاة . — 2. قيس بن رفاة . — 4. تقوة حرق .
عرجة... قدم النجمة الباري

23. Geyer, (ZDMG, XLVII, 429) a lu أذيل . — 4. لأخولن ; pour زحوة زك
voir T (3).

25. Le texte porte وكيل, mais la vraie leçon est كليل (Cf. H. 131,
474 ; Ibn Dureid كتاب الامتنان, 138) ; ces vers sont cités dans Aç, 73 ; K, XII,
14 ; Kh, I, 126 ; III, 115 ; 'I, II, 189 ; Mas'ouddi, V, 294 ; Meidâni, *Prover-*
bes (éd. Boul.), I, 26 ; Mj, 150, Q, 191 ; Sk, 474 ; Tb, II, 864. — 1. أعم corr.
بدي = 2. Aç, K1, كتاب السيد 'I, Aç, Kh, كبر العالم من سلفي رباح . — 3. Aç, Kh, بدي
= 5. Kh, 'I, Q, وقد جازت 'I, Aç, Kh, 'I ; وماذا يهتني = Kh, 'I, Q
وتنجلي مداراة (III, 8) 'I ; مداراة, Kh, Q, مداراة, Aç ; رنجلاني

بوسر... يتلب . — 5. غلته Geyer, (ZDMG, XLVII, 433) غلته . of. T (عطف) ;
corr. بوسر... يتلب .

27. Pour ce nom cf. W, 48 et 341. — 2. اشره lisez plutôt الطرد .

28. Lisez عوفد . — 2. Corr. نجت .

30. — 1. suppl. نيتها .

31. Voir K, XX, 159, 162 ; H, 94 ; L, T (صبر) ; Qt, 221. Ce dernier
attribue le 1^{er} vers à كيفة, sœur de مدي كرب . — 1. L, T, لم تاروا ; Qt, لم تاروا
بأكاه النمار ; L, T, Qt, لفتوا (sic) ; Q, بأخبركم

33. K, XXI, 269. — 1. على ما . — 4. فلا تذاخي .

34. K, XXI, 271. — 1. يسوم سواما من اخر هو . — 2. corr. مهايرة .

35. 2. النار المنيرة . Voir pour cette expression L, T (نار) .

36. — 1. كثيف : nous n'avons pas trouvé de lieu nommé كثيف ; on
pourrait lire بعد قتي كثيف, mais il n'est fait nulle part mention d'un person-
nage de ce nom ; dans ce cas il faudrait lire le 3^e vers بعد قتي = 2. Le 2^e
hémistiche doit avoir souffert ; على est peut-être à supprimer.

72. K, XIV. 26 أهدم lecture fautive.
75. Voir pour la notice de عبيد الله بن الحر Kh, I, 296-9.
76. 1. — Suppl. أخذته.
77. Kh, III, 99 ; S, 147 ; *Poètes chrétiens*, 620. — 1. صبيحة بنت الحنظلي est la femme du poète. Kh, S, لا تحسبني ; S en note, 47 لا تحسبني.
79. DA, 37. — 2. اربوا نطلة لا خير فيها. = 3. فان يكن السوا. = 4. وازرقم.
81. — 2. يأخذها corr يأخذها.
82. Mf (pièce 142) ; L, T, Çihâh (سرب) ; cf. H, 96-90 ; سرب corr. metre عامن. — 1. L, Mf, Çihâh, T عصفت من نبي ; corrigez هذم , = 3. les mêmes نجر ; Mf ان أصلها سفى ; L, T هذا تليل.
83. العذام et non العذام comme a la Geyer (ZDMG, XLVII, 430) ; cfr. Ibn Dureid, 106 qui a نعدام.
85. Mj, 83, ajoute ثروي لانس بن زهير ; cf. Kh, III, 121. — 1. = ينكصحنوني. — 2. اكنث corr. اكنث.
86. Ces vers de ابو جبرول semblent corrompus : ادى لك ou اربا comme on peut lire, ne donnent pas de sens. De plus, la rime doit être en *Kasrâ*, ainsi qu'on le voit par quelques autres vers cités dans الاكتشاب في شرح ادب الكشاب الاكشاه في شرح ادب الكشاب éd. de Beyrouth, 344, l'auteur appelle le poète هند.
87. جنسك بن سكة القتيبي : (حكك) il faut lire avec T خيال بن سكة العبيدي.
89. Voir la notice de غيلان dans K, XII, 45.
91. Le poète s'appelle عمرو بن أذينة, K, XXI. 62 seqq.
92. Ces vers se retrouvent sans variantes dans Mj 76, et حياصة الغالديين (Ms), ff. 34.
93. Voir L, T (VU), où les vers sont attribués à عبد هند بن زيد التليبي. — 2. L, T من الهجري.
94. D (éd. Huber-Brockelmann), ٤٣ ; L, T. — 1. en note تليل = 2. D, و لم يبق هذا الامر في الهش تلتما L ; و لم يبق هذا الشعر في العيش تلتما D ; باهو حره ; l'accentuation لم يبق est fautive.
95. Cf. W, 52, 117, 146.
96. H, 289 ; Mf (pièce 125) ; Geyer a lu fautivement كلمة (ZDMG, XLVII, 432). — 2. H, Mf نظم ; Mf اللك.
97. K, XVII, 109. — 1. من القتيبي.
98. Cf. K, XXI, 273 ; Kh, IV, 86.
99. Lisez فحيدر.
100. Sk, 166-167 où ces vers sont complétés et expliqués.
101. C'est bien ابن القدر qu'il faut lire et non القدر comme dans K, IX, 157 (voir L, ذبل et T, بقر). Pour les vers ils se trouvent dans Sk, 571 at-

tribués à *عقيل بن عمرو التميمي*, et à *كثير بن الربيع*, dans T (ذيل); Mj, 52 nomme deux poètes *عقيل بن عمرو التميمي* et *بشاعة بن عمرو*; Mf (pièce 9, éd. Thorbecke) dit qu'ils sont de *عمرو بن عمرو*; M. 16 les rapporte à *بشاعة بن عمرو بن هلال*. — 1. M. *كثيرا... كليل*; Mf.

بأن قومكم خيروا خصلتين م كتأها جعلوها عدولا

وسل M; *خوي الحياة وحرب الصديق* Mf; *أذل الحياة وعد المات* Mj; *عوان الحياة* M. = 2. On lit dans *مناضرات الأديب*, éd. du Caire, II, 82 *أذل الحياة وذل المات* = 3. Le même *فان كان لا احداهما فسوي*; Mf, Mj. *يكن*; Mj = 4. M, Mj *ولا تهنكرا*.

102. Corrigez *طويل* au lieu de *بسيط*. Voir Ç, 134; H, 501-503; Kh, III, 508; Mj, 105-106. — 1. H, *تصوب* = 2. Ç, H, Kh, *تواحل*.

106. — 1. Sur l'idole *أقيصر* voir T, VIII, 597.

110. Cette élégie de *كعب* se trouve écourtée: le Ms de Leide a perdu ici une feuille, semble-t-il, cependant la pagination se suit régulièrement; il est possible que le copiste lui-même ait sauté quelques vers. En tout cas on trouvera cette pièce dans H, 106; Kh, 77; Y, III, 361. Deux vers que ces auteurs rapportent ont été attribués, au n° 31, à *كامل الكلابي*. — 1. Kh, *لي قروي* Y; *وأزود* Y, H, Kh, *ان لا تغأرا* Kh; *لا تغأرا* H, Y; *ارسل*.

111. Le commencement de cette poésie a disparu avec la fin de la précédente; elle est sûrement de *عباس بن مرداس*; voir le n° 43 et les références que nous avons données.

113. — 3. Suppl. *لأروى*.

114. Geyer (ZDMG, XLVII, 433) a lu *زيرة*; voir T (رد). — 6. Peut-être faut-il lire *طاهر* au lieu de *ظاهر* comme porte le texte.

116. K, VII, 28. — 1. *اسرها ان تسالها... ابناؤها*. = 3. *بمدرك... فذوكوا*. La véritable leçon, croyons-nous, est *بمدرك... فذوكوا* c.-à-d. *broyez des parfums avec la pierre* à ce destinée.

119. — 3. Suppl. *تبيكي*.

122. Kh, IV, 314; T (حلم) Tb, I, 3258; Hist. d'Ibn al Athir (At) éd. du Caire, III, 120. — 2. Kh, Tb *تهدر*; At *تهدر*; Kh *ه*; At, Tb *ه*. Corrigez *تهدر* = 3. At, Tb *وإلك* = 4. Ce vers est cité ainsi dans M, Tb:

وليس اخواتنا من توافي ولكن طالب الترة النشوم

ولر... لجرود At, Tb = 5. *اخواتنا من توافي... الترة* At.

124. — 2. Corrigez *بأسكم*; le Ms porte *بضدى*, mais il faut lire *بضدى*, cf. L (صدق).

125. K, XI, 44; *Poètes chrétiens*, 71. — 1. K *لها لنتار دونه حمر*.

126. Corrigez *أبو زيد*. K, XI, 26 ; Kh, II, 153 ; III, 282-283 ; SM, 210 ; W, 553. — 1. Le texte porte *أبو زيد* qui est la vraie lecture confirmée par Kh. = 2. *أبو زيد* est peut-être une faute de copiste.

127. On trouvera sur le poète *أبو زيد* des détails dans K, XX, 158 ; H, 95-96 ; Y, III, 722. — 2. Cf. S, 315⁴.

128. — 2. L, T *سبل* (*سبل*)

129. — 1. *صن* est une faute d'impression ; le texte porte *صن*, mais il faut lire *صن*, cf. ZDMG, XXXIII, 215. = 2. *أصلهم* du texte doit être corrigé *أصلهم* ; suppléez *أصلهم*.

131. Ce poète est de la tribu de *ذؤن*. K, XII, 53. — 1. *أبو زيد* ; 2. *أبو زيد* ; 3. Le texte a *خيفة* ; K *أبو زيد* ; la nouvelle édition a corrigé *أبو زيد* = 4. *أبو زيد* ; *أبو زيد*.

132. HB (*العامة البصرية*), I, 95 ; K, XXI, 175 ; Q, III, 332 ; SM, 171 ; voir plus haut n° 67 ; le poète est appelé *أبو زيد* dans K. — 1. K *أبو زيد*, mais il faut lire *أبو زيد* = 2. K *أبو زيد*, puis il ajoute le vers suivant du n° 67 :

كأن حرباً اذ رجا أن يضربها ويذهب مالي يائنة القوم حالم

= 3. HB *أبو زيد* ; K *أبو زيد* ; HB lisez *أبو زيد*.

133. Il ne faut pas, semble-t-il, confondre *أبو زيد* (et non *أبو زيد* comme porte le texte) avec *أبو زيد* ; voir *Ibu Dureid*, p. 203 ; mais sa lutte avec *أبو زيد* à laquelle notre vers fait allusion, fait croire que c'est le même individu ; cf. K, XII, 156-157.

134. Voir l'histoire de *أبو زيد* dans H, 233-236 ; K, XXI, 261-269. — 1. Ce vers se lit dans le texte *أبو زيد* : il est fautif ; on peut lire *أبو زيد* ; K, XXI, 274 le note ainsi :

تجدن بايدينا أنوفكم ويذهب القتل فيما بيننا هدرا

135. — Ce vers est plutôt du mètre *مجزوء البسيط*, comme la fameuse pièce de *أبو زيد* qui commence ainsi « *أقل من أهل ما عرب* ».

136. Le poète *أبو زيد* est le même qui est connu sous le nom de *أبو زيد* ; cf. n° 40. — 1. K, XXI, 74 *أبو زيد*.

137. H, 447 ; HB (*العامة البصرية*), I, 208 ; K, XVI, 28 ; Kh, III, 309 ; *Poètes chrétiens*, 792. — 1. *أبو زيد* est, je crois, une faute pour *أبو زيد* ; voir Y, IV, 591 où il cite un vers qui fait précisément allusion à la mort de *أبو زيد* :

أبو زيد قتلوا يوم المضيق مالكا

H, HB, K ont autre chose : ils portent *أبو زيد* ; H, HB, K

أرى في قتلوا ; H, HB لذي الأبي ; K لذي الحصى ; lisez comme H, HB, K $\text{لذئ} = 3$. H لذئ (fautif) ; H, K لذئ بالفتوحات .

139. Ces deux vers sont plutôt du poète حاتم الطائي . Voir D (éd. Schult-hess), 34; *Poètes chrétiens*, 108; HB, I, 60; K, XVI, 106; Qt, 128; ar-Rāghib (R) مع ضربات الأبي , 172 ; le commentaire d'Ibn Nubātah (N) sur l'épître d'Ibn Zeidoūn, 61. — I. K, Qt رأى كاشلا ; N. كاشلا (fautif) ; pour l'expression أحلا اللجام voir L, T (شلو) ; R ولا ترى ; HB. ألا أشمت اللوم = 2. D. K, N أخو العزب ; Qt وان شمرت يوما بو .

140. Aq, 59 ; H, 252 ; 'I, III, 99 ; W, 371 ; *Poètes chrétiens*, 272 ; Batlloussi, *الانتصاب في شرح ادب الكتاب* (éd. Beyrouth), 443-444. — I. Aq, 'I جالي = 2. Le texte, HB et Aq, بعرها ; H بعرها = 3. Aq اغنى ليولا .

141. Le texte nomme le poète كثير au lieu de كثير ; K, VIII, 35—1. Le texte porte لهم et plus bas لهم pour لهم et لهم ; K له = 4. واضح corrigez واضح .

142. D, 120 et ailleurs sans variantes.

143. H, 234. — 2. ان الدهر مزكف .

144. Ar-Rāghib *المعاصرات*, II, 103. — 1. الحرب العليقة puis il écrit fautive-ment زئ = 3. Lisez يظهر = 4. Ce vers est incomplet, nous ne l'avons trouvé cité nulle part pour le corriger. Le texte porte لهم .

145. G, 126 ; 'I, III, 153 ; HB, I, 47 ; Mf (pièce 86) ; L, T (هجم). — 2. G, Mf, ولا تالر الغن .

146. G, 123 ; Kh, III, 160 ; Y, IV, 518. — 3. G أرايشها . . . = 4. G. عن عاية ; le texte et G أرايشها .

147. D (éd. Goldziher), ZDMG, XLVI, 480 ; HB, I, 120 ; K, XVI, 30 ; Mj, 23. — I. Mj حصان ; 'Amidi dans son ouvrage *الموازاة بين أبي تمام والبحتري* (éd. de Constantinople, 1287), accuse le poète كثير d'avoir copié أبو العلاء dans le vers suivant :

إذا هم بالاعداء لم يتن هنة حصان عليها عقد در يزينا

Nous avons corrigé le texte فطوف en فطوف ; voir l'édition de Goldziher dans ZDMG, XLVI, 480. = 3. Corrigez ذنهو = 4. Le texte porte fautive-ment لهم .

148. — 1. Le texte écrit لهم = 4. Nous préférons lire جلك . Corrigez شداش pl. de شداش *éclat ondoyant d'une épée* ; on lit en marge شداش .

149. — 3. Le texte est indéci, on peut lire ذغم .

150. — 1. Lisez لهم = 3. Le texte n'est pas clair, on lirait لهم = 4. Le texte porte أز أكلت حلة ; corrigez سواء .

151. Corrigez *بني عدي* . — 1. Le *عدي* du texte doit se lire *عدي* = 2. *توك*. Le vers suivant a été oublié

يَذْكُرُنِي تَأْرِي غَدَاءَ أَقْبَتُهُ فَأَجْرَرْتُهُ زَيْجِي فَحَمَرًا عَلَى الْفَقْمِ

152. DA, 151 ; II, 300 ; *Poètes chrétiens*, 19, 93 ; Sk, 235, 256 ; dans le texte on lit *خضر الكندي* . — 2. DA, H *فاليوم اشربنا* ; Sk, 250 *فاليوم اشربنا* .

153. Ces vers sont attribués en marge et dans H, 237 à *عمر بن عمرو* . — 2. H *كان كذا* . — 3. Ce vers n'est pas dans H.

154. — 2. Corrigez *عاريه* au vocatif ; le texte porte *عاريه* .

155. Le nom du poète est *عصمة بن عصفرة* et non *عصفرة* , faute d'impression ; voir *Ibu Dureid*, *كتاب الاحتجاج*, p. 149.

157. Les deux vers suivants de *عبد بن مالك* appartiennent à une longue pièce que l'on trouvera dans S, 613-616. Le 1^{er} vers est une réminiscence du poète *السومل* . Le 2^{me} manque dans S.

158. Le poète *عوط بن عوف* est le frère de *عذبة* (n^{os} 98, 143 etc.) ; le texte l'appelle faussement ailleurs (n^o 213) *عوط بن عوف* . Le *rajaz* suivant pourrait bien être de *عذبة* ; voir H, 233, lig. 25-26.

160. H, 248 ; Q, II, 150 , SM, 108 ; *Poètes chrétiens* (P), 164 ; éd. des Indes de *كتاب بكر وقلب* (BT), 88. — 1. BT, H, P, Q, SM *وتساقط* ; H, P *وتساقط* ; BT, Q *الشواط* ; SM. *الشواء او جهد* ; H, Q *اد جهد* ; Q *الوصاء* = 3. H, P, Q, SM *من صد* .

161. Corrigez *قالت امرء* . Voir Mj, 30 ; l'ouvrage *معاصرات الامم* de Rāghib (MR), II, 103. — 1. MR. *واقفا في نحوهم* (fautive) ; Mj, MR *من غشية الموت* .

162. D (éd. de Boulaq (1), 1251 ; éd. de *كالمور* (2), 1308). — 1. D *اي يوم* sans *من* : D *ما قدر او* .

163. D(mêmes éditions), 12 et 23. — 1. *أخروا اصحابي* = 2. D *في القاب* ; D *ومصر في القاب* = 3. *ألي* corrigez *ألي* *murar* . = 4 D *اه لا يخذ* ; le texte porte *وعلفنت* . . . *كنت الشطر* D = 6. D *رايتا يظفرا ولا يهنا* = 5. D *ساعى رجلاي* ; D *أهل* .

164. Qt, 191 ; Y, III, 932 ; L, T (*زوق*) et (*فب*) = 1 La lecture *الموقوق* est fautive ; il faut lire *المزوق* qui est le nom du cheval de 'Amir ibn Tufail ; ofr Qt, L, T (*زوق*) ; Y, L, T (*فب*) donnent le vers sous cette forme :

وقد طموا ألي أكره طيهم . شية قيف الربيع كرا المدور

Qt, L et T (*زوق*) citent le 2^{me} hémistiche : *علي جسر من التيجع الشقير* . Sur la *journee* de *قيد الربيع* voir les *Proverbes* de Meilāui (éd. du Caire) II, 331. =

2. Qt *من وقع التلام* .

165. Y, III, 9 écrit *حكيم* mais H. 792 *حكيم*

166. Le texte porte *ماتك* ou *ماتك* au lieu de *ماتك*.

167. Nous croyons que l'auteur a voulu dire *حارث بن أرس* et non *بن حارث* ; cf. H. 279 ; K, IX, 149 ; Y, I, 538 ; Hamdani كتاب جزيرة العرب (éd. D.-H. Müller), 172 etc. — 1. Nous n'avons rien trouvé sur la *journée* appelé *يوم عوردة* ni sur la localité *جزر الشيب* : peut-être est-elle la même que *بطن الشيب*, dans le *سواد باعنة* (Hamdani, 147, 148). = 2. La grammaire exigerait complément de *ان*.

168. — 4. *البيكتل* est l'aiguille qui sert à appliquer le collyre ; le texte porte *نكش* qui est la *bite* du collyre. = 5. Supplétez *الظي* . يقولوا ; la fin du vers *لا لرجي* contient une réticence c.-à-d. *لا لرجي*.

170. Cf. Sk, 584.

171. Ce poète est généralement connu sous le nom de *مذركة*.

172. G (pièce 49, éd. du Caire), p. 190 ; L et T (حضر) = 1. L. *ذو العفة* .

173. Le texte porte *نحدر* : *نحدر* . — 1. Supplétez *يذهب* ; corrigez *نحو* ; cf. K, XXI, 272.

174. — 1. Corrigez *الغزات*.

176. Ce vers de Nâbigha manque dans son *Divan*.

178. C'est bien *الأخزر* que porte le texte et non *الأخزر*, comme dans les Tables de Geyer (ZDMG, XLVII, 425), reproduites dans l'édition phototypique.

179. Le texte porte *بشامة بن حاض* et non *بشامة* ; dans H, 44, notre Ms *الفرار الشامي* (R) 60, et Q, III, 370 on lit *بحر*. La pièce d'où est tiré le vers suivant est attribuée aussi à *كهنبل بن حرمي* ; cf. Qt, 404 et Kh, III, 519. = 1. H, 48 *واسيات نواتينا* ; H, Kh, R *واسيات نواتينا*.

180. HB (العجاسة البصرية) I, 25 ; S, 709 ; MR, *محاضرات* de Râghib, II, 104. = 1. HB, S *خيفة الغزل*, = 3. Le texte *مقدمات* ; S *مقدمات* ; MR *صدرت*, puis il ajoute cette version fautive *عند التصرف* . = 1. MR *عند التصرف* . HB *البيكتل* ; S *مكرًا (مكرًا) كان ذلك من قلبي*.

181. H, 88 ; 'I, I, 53 ; S, 523. = 1. *وات* 'I ; S, *القول أعلى* ; I, *دموا مهنري* ; *يوم مريض* A ; *يوم مريض* I, S ; *فصرفت* 'I ; = 2. S *حبراً مهنري* ; = 3. *وعرفت... ولا ينكي* S.

182. Il faut lire *العيان بن العكر* ; ce poète a été surnommé à cause de ces vers *الفرار الشامي* ; cf. H, 89 ; HB (العجاسة البصرية) . I, 25 ; 'I, I, 25 : les *محاضرات*, II, 100. = 1. Tous *لنضت لها* = 2. MR *فلجول* ; H, AII *مكتب* ; = 3. H, HB, *هل ينقذني ان تقول لساهر* 'I : *ما كان... رجالها*.

183. Ces vers de Zofar (cf. n° 57) se rapportent à la bataille de *زوج* en 65 de l'hégire ; on les trouvera en entier dans Ibn Athir (éd. du

Caire), IV, 65 ; Mas'ouîdî V, 203 ; Tabari II, 482 ; Y, II, 744 etc. = 1. Tous
 زلجاً ؛ I, I, 55 ; ولجاً ؛ MR, II, 104 ; وحسن ليايا ؛ Mas'ouîdî ؛ بحالهم الأبي

184. — 2. Le texte عليها أحاذر ؛ MR, II, 105 ؛ عليها أحاذر .

185. — 1. Meidâni, *Proverbes* (éd. de Boulaq), II, 326 parle de deux
 journées appelées قنح et dans le titre قنح .

186. Mj, 104 ; MR, II, 104. — 1. MR أعلزل... رجال... اجد لى مقلنا ؛
 . وقد هزمت الابطال وانكسر العظام ؛ MR ؛ يذتمى ou يذتمى ؛ MR

187. Ces vers sont cités sans aucune indication d'auteur. — 1. et 2.
 Le texte vocalise = 4. Suppléez قذري ou قذري .

188. H, 84. — 1. Lisez القورر = 3. Le texte porte كق, mais كق et
 mieux كق est plus correct ; cf. H.

189. D (éd. Geyer), 47 ; HB, I, 25 ; 'I, 55 ; L et T (قدس et حمم) . — 1.
 أن لقيت 'I ؛ HB ؛ إن عرفتي D ؛ غزاية est plus correct que غزاية ؛ امره الأورى ؛
 = 2. HB, 'I ؛ لقيت أبا غسان وغسان ومالك وقيت 'I ؛ D ؛ الدار ؛ 'I
 donne ainsi ce vers :

لَقُونَا قَضُوا جَانِبَيْنَا بِصَادِقٍ مِنْ الطَّعْنِ مِثْلَ النَّارِ فِي الخَطْبِ اليَبْسِ

HB le cite comme suit :

أَوْنَا قَضُوا جَانِبَيْنَا بِصَادِقٍ مِنْ الطَّعْنِ قِطْلَ النَّارِ بِالخَطْبِ اليَبْسِ

= 5. HB لى تمزق عصامي ولكنهم بالطعن قد خرقتوا ترسي .

190. Le nom du poète est عبد الله بن مطيع ؛ le *rajaz* suivant rappelle sa
 fuite à la *jourude* de حره contre Muslim ibn 'Oqbah. Il mourut en combat-
 tant contre Hajjàj avec Ibn Zobeir ; cf. 'I, I, 56. — 1. والشية لا يبرأ 'I ، puis
 il ajoute . فاليوم اجري كرامة بقره .

192. G (éd. du Caire), 123 . pièce 23 ; 'I, I, 56 ; Kh, III, 164-165.

193. Voyez les références au n° 2 : ajoutez HB (الحامسة البصرة), I, 4 ;
 Ibn Nubâtah, رسالة ابن زيدون (éd. du Caire), 246.

194. HB, I, 45-46 ; cf. Qt, 111 et Sk, 275. — 1. H, 13 فيكم... فاعوه الكره ؛
 فيكم .

196. HB, I, 90 ; Mj, 112. — 1. HB غير القول اصدك ؛ HB ؛
 الرعيذ بأقل الدم (؟) من اخبر .

197. Suppléez منكاويها .

198. Cf. Kh, II, 445.

199. Voir la *Mo'allayah* de 'Antar. — 1. HB, I, 20 ولج تكم ؛ 2. On
 dit اذا لقيتموما ؛ Qt, 132 (note) ؛ اخبر et اخبر .

200. — 1. Le Ms porte تهدي au lieu de ثدي ؛ mais il a ثدي qui est

correct. = 2. الشز est également correct comme الشز du texte ; mais celui-ci écrit الشز au lieu de الشز .

201 Le Ms porte clairement *عبد الله بن الزبير* ; faut-il écrire ici *الزبير* comme on nous l'insinue, nous n'osons le décider. Les deux vers suivants appartiennent à une longue pièce citée dans K. XIII, 33-34 ; mais le premier seul s'y trouve sans variantes. الشز est écrit dans l'original *شز*.

202. H, 479 ; 'I, II, 225 ; III, 62 ; K, X, 8 ; Kh, IV, 378 ; Tabari, II, 1339, — I. A *عبد الله بن الزبير . . . فبعت اليو* . Ce vers est complété par le suivant dans 'I, Kh :

الى بطلين ينهضان كلاهما يُربدان نصل السيف والسيف داتر

. ايام خالد 'I . 3. = ويثوره مني Kh . 2. = لادو 'I

203. Ces vers de Farazdaq font allusion aux précédents où Warqâ' s'excusait d'avoir porté un coup sans effet. Cf. K, XIV, 86 : Mj, 164 ; Tb, II, 1339. — I. K le cite ainsi :

فان يشب سيفاً او تراخت منية ليقات نفس حثفا غير شاهد

قد الشين . . . 4. = ويظعن K . 3. = يتأخير Tb , فان يك سيفاً خان او قدز آل بتجيل K, Mj .
بين الصحاوت

On lit ici en marge du Manuscrit le récit suivant :

حكى انه أتى بأسارى من الروم الى الخليفة عبد الملك او احد اولاده وكان الفرزدق حاضراً مكلفاً ان يضرب حتى واحد من الاسارى وأعطى سيماً كهاماً . فقال : بل اضرب بسيف ابي رهبان مجاشع . يعنى نفسه . فلما ضرب الرومى نبا السيف فضحك الخليفة فقال الفرزدق :

ايجب الناس أن اضحك سيدهم خليفة الله يستسقى به المطر

لم يلب سيفي من رعب ولا دهم من الاسير ولكن آخر القدر

ولن يقدم نفساً قبل موعدها جمع البدين ولا الصمامة الذكر

ثم اضد السيف وهو يقول :

لا يلام صارم اذا نيا ولا يلام شاعر اذا صبا

وفيه يقول جرير :

سيف ابي رهبان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

واجابه الفرزدق بقوله :

ولا تفل الاسرى ولكن فلكم اذا أثقل الاقوام حل الظالم

الابيات . وهي حكاية هجبية معروفة عند العلماء بالتواريخ

بثلي غزاة القوم بين مقنن وأخر كالسكران مرتكز يفري

225 K, XII, 52. — 1. أثبتت الفوارس... ثجاف (version fautive). = 2. طردوا بني .
لعمريو صدقا... احن

226. Corr. : مقنن . — 3. On peut lire dans le texte جند .

227. K, XX, 20 ; Y, IV, 610. — 1. التاصب est un nom de lieu = 2. Le texte وفرزت ; K وفريت = 3. Corrigez وأغرى = 4. K أغري ابي صهرا = 5. Suppléez والرداء = 6. En marge خاطر = 8. Le texte ركنت sans و .

228. L, T (حت , خري) ; Y, IV, 927. — 2. En marge لرجل = 3. T (حت) ; Y donne comme variante de كروطان و تسطان le nom de كروطان .

229. — 1. Corrigez بالجرى au lieu de بالحق ; en marge on lit بها = 4. Le texte رقت .

230. Ar-Rāghibi, معاصرات الأديب (MR), II, 106. — 2. Suppléez سكي = 3. MR فرطاب . ولشيت . = 4. الأثراب suit dans le texte :

نلحا ولو شهدت كان تكبيرها بول يسد مجامع القباب

= 5. Suppléez بخلر .

231. — 2. Dans le texte افر .

232. B, 690 ; Bauer (ZDMG, X, 92) : Mf (éd. Thorbecke), ٣ - ٢ ; Mj, 127 ; Qazwini, آثار البلاد (éd. Wüstenfeld), 57, (Qz) ; Qt, 174 ; L, T (طرق , عدى) = 1. Y (note) : ضعيف الوصل ; Mf, Y (مخلاق) = 2. Qz, Mf, Y : رقت' للوم يوم الروم ارفق Qz : أثبت ليلة خلت الرقط الزواني ; Mf, Y : أثبت ليلة خلت الرقط الزواني ; Qz, Mf, Y : في يوم الروم ارفق = 3. B, Mf, Y : بن براق = 4. Le texte a وذا جناح بجلي ; لا شيء أنتره متى ليس ذا حذر Mf, Qz = 5. Mf, Qz : او ذي حيرد من الأوى يشاعق من قبض Mf, Sk ; ونا يترعوا ; M, Sk, L, T : ولا جناح ذوات الجور غفاتي Qz ; الركب غفاتي

233. K, XVIII, 218. — 1. لتنته حتى حاجر = 2. اطلق وان = 3. لوفه (sic).

234. Cf. K, XVI, 51 : W, 349 — 3. Corr. وثجاف... الكنازين .

235. — 2. Le texte قنت = 3. Id. مريمه . mais les Dictionnaires donnent seulement مريمه : le 1^{er} hémistiche est emprunté à Imru'l-Qais et à 'Alqamah. = 4. Suppl. الشان

236. L, T (وقتا) : Y, IV, 938. Ce dernier attribue ces vers بريد بن جنيظ . — 1. Suppl. يوم ; L, T, Y : يوم الرقيب ; ils disent que رقيب est une localité où s'engagea une bataille entre Tamim et Bakr : B, 846 écrit الرقيب ; Y... أقب . ادوم .

238. Le texte écrit ce nom *عليه* . mais c'est une faute : c'est *عليه* ou plutôt *عليه* qu'il faut lire ; cf. T (*عليه*) et Ibn Dureid, 200. — 1. Corr. *الخطي* = 2. Le texte porte *من الأبي* ; mais le mètre exige une correction.

239. — 2. Corr. *لشككت* : *لشك* n'est nommée nulle part ; il faut, croyons-nous, lire *لشك* ; on trouve ces deux localités *لشك* et *لشك* associées dans les poésies d'Imru'l-Qais ; cf. Müller. (Géogr. de Hamdûni), 225¹ ; Y, IV, 801. = 5. Le texte *لشك* ; id. *أصره* pour *أصره* ; le Ms de Leide remplace assez souvent le *maddah* par le *hamzah*.

240. — 1. *عامر* est pour *عامر* .

241. K, XII, 73, 76 ; HB (*الجماعة البصرية*), I, 14 ; Mj, 44. Cf. Kh, I, 400, II, 378 ; L et T (*جش*) . — 2. Voyez T (*ارت*) pour *إرات* = 5. K, 73 *لشك* اذا خلعت *شك* = 6. Mj *لشك* رأيت *شك* : *شك* : HB *شك* : اطراف الرماح *شك* : *شك* : اطراف الرماح *شك* : *شك*

242. D, 130, 445 ; G (éd. du Caire), 36 ; HB (*الجماعة البصرية*), I, 14 ; Mj, 42, 99 ; L, T (passim). — 1. En marge *شك* ; G *شك* = 2. D *شك* ; L, T (*شك*) = 3. D *شك* ; HB *شك* ; D, Mj *شك* ; L, T (*شك*) = 4. D *شك* ; G *شك* ; cf. Ibn Sidah (*المعجم*) IV, 103, = 5. Le texte a *شك* , mais en marge *شك* ; D *شك* (lecture fautive). = 6. G, HB *شك* ; tous *شك* : le texte *شك* et non *شك* ; D, G, Mj *شك* = 7. D *شك* ; les *شك* (Ms de Constantinople) *شك* ; D *شك* .

243. — 1. Corr. *شك* = 3. Corr. *شك* ; — P. 55. lig. 13 suppléez *شك* .

244. Le texte ne désigne pas l'auteur de ces vers : dans Mj, 78 on les trouve avec ce titre *شك* : mais il faut lire *شك* : cf. K, XVII. 115-117 ; H, 262-263 et Ibn Dureid, 173 ; mais HB (*الجماعة البصرية*), I, 58 attribue ces vers à *شك* et ajoute *شك* . — 1. HB :

دهوتُ أبا ليلى الى السلم كي يرى برأي اصيل او يؤول الى الخلم

للشك العرب Mj ; *شك* ; 7. Corr. *شك* = 5. Suppl. *شك* : corr. *شك* = 8. HB *شك* ; Mj *شك* ; HB *شك* = 10. Le texte *شك* : HB, Mj comme nous ; *شك* = 11. Mj *شك* .

245. H, 9 ; K, XX, 145 ; Kh, II, 52 ; *Poètes chrétiens*, 243 ; Q, III, 122 ; SM, 319. — 1. En marge, H, Kh, Q, SM *شك* ; K (*شك*) (leçon fautive). = 2. En marge et les mêmes *شك* = 3. Corr. *شك* ; H, Kh *شك* = 6. H, Kh *شك* ; SM *شك* ; K *شك* ; *شك* .

فيو توهين^١ وتلخيص^٢ ; H, Kh, فيو تاهير^٣ وللحيرة^٤ ; Q, SM فيو للحيمة^٥ وتاليس^٦ ; K = 7. K = الأيت (en note), Kh, هذا^٧ ; Kh, Q هذا (sic). = 8. H, K, SM عدا والنوق^٨ ; H, K, SM عدا والنوق^٩ ; Kh, Q هذا (sic).

246. Mj, 82 attribue ce vers à ابن ليس الرقيات avec les variantes suivantes : ... يجب . . . , puis il ajoute le vers suivant :

وَأَرْسَلْتُ ظَهْرَ الْأَمْرِ حَتَّى يَلِينَ لِي إِذَا لَمْ أَجِدْ عَلَى الشَّرِّ مَرْتَكِبًا

247. Corr. بعتران .

248. C, 112. — 2. قاتى لا التفرقات ولذاتة كريمة . = 3. فاقى لا التفرقات ولذاتة كريمة .

249. C, 52. — 1. ذا وحياه خلاف .

251. D (Ms de notre Université), 17 . Le texte الشقار . — 1. D دهشي il semble qu'il faut corriger دَهشِي et دَهشِي en دَهشِي, doux, traitable ; I دَهشِي = 2. D دَهشِي .

252. D, 21; K, VI, 152. — 2. D داهي الخزيات داهي . — 3. Suppléez رقت في كل امر وضرب حبالو .

253. Ces vers ne se trouvent pas dans son *diwan*.

254. Ces vers semblent faire partie d'une même pièce avec ceux du n° 1398, attribués à الس بن الهس الليبي, mais restitués à ابو الاسود الدؤلي par Q 458. — 1. Le texte ي تراخي à corriger.

255. Lisez طرهم : cf. K, IV, 77.

257. — 1. Le texte porte زني : mais زني est la seule forme connue.

258. H, 520 : al-Washshá كتاب الموشى (éd. Brünnow) (WB), 18. — 1. W1 هو هو . Corr. هو هو . = 2. WB وجدنا ابا الياق والياق .

260. Le texte porte : لسان ابر : nous l'avons corrigé.

261. L'original a : المنطب : mais Ibn Dureid (كتاب الامتياز), 190 et T (كتاب) notent : المنطب : 93 : HB (الحماسة البصرية) I, 35 ; Mf, (pièce 37) ; SM, 69 : *Poëtes chrétiens*, 400. — 1. HB, Mf فاعرف واخي يصدق . est plus correct que le texte فاعرف = 2. C راي فاعرف .

262. HB, II, 19. — 1. Le texte lit : وچلا ; dans ce cas il faudrait comme HB : نستلهورا وچلا = 2. HB : ورسال = 4. Le texte porte : ورسال que nous avons corrigé.

263. La Hamâsa de Buhturi est riche en citations des poésies de عاصم بن عبد المطلب, sur lequel on a si peu de renseignements. On sait seulement que Mahdi le fit tuer pour athéisme ou plutôt pour dualisme (نوري) ou manichéisme en 156 de l'hégire (773 J.-C.). Voir C, 103 ; Tha'alibi الوليد (éd. Flügel) (Th), 252. — 2. C : يد تهم (leçon fautive). = 3. Th . . . عند القوام . . . = 4. Le texte porte : يد تهم sans déterminer le rôle syntaxique de : nous avons suivi les règles grammaticales en mettant : يد تهم et en con-

sidérant *بَيْتًا* comme un nom avec le sens d'*espace*. Peut-être l'auteur avait-il dit *بَيْتًا* ou *كُنْزُ الْبَيْتِ* ou *بَيْتٌ* = 6. Nous avons corrigé *بَيْتًا* du texte en *بَيْتًا* = 8. Le texte a *بَيْتًا*, il faudrait donc lire *بَيْتًا* = 9. Lisez comme le texte *بَيْتًا*.

264. — 1. *بَيْتًا* est une faute d'impression, il faut *بَيْتًا*.

269. — 1. Ce vers est attribué dans Meidâni (Proverbes, II, 222), dans Ibn Hishâm (شرح بآلت سعاد). (éd. Guidi), 88 et dans les Dictionnaires (عرب) à *بَيْتًا*; on le cite ainsi d'ordinaire :

وَعَدْتِ وَكَانَ الْخُلْفُ نِكَاحٌ سَجِيَّةٌ
مَوَاعِدَ عُرُقُوبٍ إِخَاءُ بَيْتَرِبِ

270. — 2. Suppl. *بَيْتًا*; il faut je crois lire *بَيْتًا* en une terre féconde en périls.

271. — 2. Le texte a *بَيْتًا* plus correct.

273. — 2. Le texte se lit *بَيْتًا*; mais nous soupçonnons une faute.

274. Ces vers sont tirés de la fameuse pièce *بآلت سعاد*; cf. D (éd. Guidi), 77; 'I, III, 128; G (éd. du Caire), 148; Qt, 68 etc. — 1. D, G, 'I *بَيْتًا* ولا تمسك 'I مواعدها 'I. — 2. D, G, 'I *بَيْتًا* = 2. D, G, 'I *بَيْتًا* بالمهد الذي زعمت مواعدها 'I.

275. T écrit *بَيْتًا*; il appelle le poète *بَيْتًا*. — 2. *بَيْتًا* est corrigé en marge du texte en *بَيْتًا*.

276. — 2. Le copiste a écrit au dessus de *بَيْتًا* la particule *بَيْتًا*.

278. — 1. Corrigez *بَيْتًا* = 2. le texte *بَيْتًا* = 4. Supplétez *بَيْتًا*.

279. — 1. Peut-être l'auteur avait-il dit *بَيْتًا*.

280. D, 17-98 (éd. Schulthess). — 1. D *بَيْتًا*.

281. Extraits de la Mo'allaqah de Labid (éd. Arnold) 26-97; Mj, 82; Qt, 133; Sk, 569. — 1. Tous *بَيْتًا* = 2. D *بَيْتًا*, en note *بَيْتًا*; suppl. *بَيْتًا*.

282. — 3. *بَيْتًا* est pour *بَيْتًا*. — 4. *بَيْتًا* corr. *بَيْتًا*.

283. K, XXI, 265; Mj, 24. — 2. *بَيْتًا*.

284. C, 134; H, 501-503. HB (العبادة العسرية). I, 235; K, VII, 137; Kh, III, 506; Mj, 105-106; Q, III, 439; cf. n° 102 et 200. corrigez partout *بَيْتًا* au lieu de *بَيْتًا*. — 1. *بَيْتًا* est plus correct que *بَيْتًا*; H, KH. *بَيْتًا* = 2. Kh *بَيْتًا*; en marge. II. Kh, Q *بَيْتًا*.

285. Voir les références au n° 261: le texte écrit toujours *بَيْتًا* au lieu de *بَيْتًا*. — 1. C: Kh, I, 281; Qt (note): *Poètes chrétiens*, 405; Qi *بَيْتًا*; Mf, SM *بَيْتًا*; Kh *بَيْتًا*; Qi *بَيْتًا*; Mf, PC *بَيْتًا* = 2. PC (en note) *بَيْتًا* (leçon incorrecte).

286. — 1. Le texte *بَيْتًا*.

288. L'auteur de ces vers est *الشركون الكلابي*, et non *ابو كلاب الغلابي* nommé plus haut.

289. H, 236 ; HB (العجاسة البصرية) I, 97 ; 'I, 37, 380 ; Mj, 74 ; Qt, 437 ; Tabari, II, 842 ; W, 767 ; voir le n° 593.

292. (', 197 ; H, 498 ; HB, II, 12 ; Mj, 70, 149). — 1. *رَدَاعِهَا* de l'auteur se rapporte à une femme qu'il désigne ici sous le nom de *خليل* ; HB *ويكفيك* HB *خليلي*.
2. *لَهَلَّتْ* *الْوَهْ* HB = من فجع الامور استماعها.

293. — 2. *الْبَلَاءُ* est la seule forme correcte ; le texte a *البلاء*.

295. Le texte a ici et à la page 105 *النس بن ابي اس*, mais à la page 373 il porte *بن ابي اس* : cf. Qt, 461.

296. K, IV, 182 ; Mj, 156 ; Qt, 168. — 3. K *لَحْمِكَ اَلتَّحْطَى*... *مَنْ جَاءَهُمْ* = 4 — 7. Ces trois vers ont été pris dans K, IV, 182 pour compléter le sens = 8. Qt (en note) *يُرْوَى* = 9. K *اخر الوردة*... *فَاعْلَمْنَا* = 10. K *بَعَلَا* : Qt *ان*... *مَنْ* عليك مني...
11. Un vers a été ici oublié :

فَلَمَّ التَّصَرُّ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ مَ إِذَا كَانَ لِلْيَسَدِ نَ نَعَالُ

Qt (en note) *نعال* et *نعال*.

297. Kh, III, 30 ; L, T (بد). — 1. L'original écrit *تَكْتَبُوا*, mais en mettant les points du *ش* au dessous ; ne serait-ce pas pour indiquer qu'il faut lire *تَسْتَبُوا* dans le sens de *nuire* ? = 2. En marge *رَدَا* pour *رَدَا* = 3. Kh, L, T *أَعْطِيهِمُ الْجَهَنَّمَ*.

298. D (éd. Geyer) 82-*ر* : Mj, 61 ; Qt, 102 ; *Poètes chrétiens*, 416. — 1. Qt *بِالَّذِي يَسْرُكُ* Qt = 2. PC, Mj *اذا كنت* ; D *ما دمت* D ; *ولكنك التالي اذا كنت* ; D *ما دمت* D.

299. Les références plus haut, n° 284. Corrigez *التَّرْبِي*. — 1. *الاندال* (') : من دي عذارى وأحس = 2. Tous *ان أتراك حصر* H, HR, Kh, Q : *ان انداك حصر* K : *حصر* وما في H, HB ; وما في ريشي H, (') : *دا* *مالي وسطحي* = 4. Tous *عدمت* (') : *ان عدمت* K, (') : *ما تتعجل* tous : وما في زيني (') : *ريشي*.

300. Voir sur ce poète, K, X, 151-156 ; on cite souvent le vers de Zyād al-A'jam à son sujet :

أَنَّ السَّمَاعَةَ وَالْمَرْوَةَ وَالشَّدَى فِي أَفْرِ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَشْرَجِ

301. S, 728 et Tabari, I, 1578 l'appellent *بن ضبابة* ; ailleurs (S, 810) il est appelé *بن ضبابة*. — 2. *كريم* ou *مضيف* = 3. Le texte *لم يسل الذي* comme dans l'original, semble corrompu, le sens du vers est incompréhensible : suppl. *مَنْ*.

302. — 2. Il faut lire *يَعِينُ* أي *يُؤَيِّدُ*.

304. — 1. Le texte *صَاقِيَتُ*.

325. HB (العمامة البصرية), II, 34 ; Qt, 400. — 1. Qt en note عريف ; suppl. وره بقره لطرفه Qt ; يتدبر .

327. Sur ce poète chrétien voir H, 160, 177-181 ; K, X, 113 ; Kh. I, 145-146 ; Y, IV, 955.

328. HB, I, 206 appelle l'auteur de ces vers سائقة بن يزيد بن محمد الجبلي . — 2. Corrigez جوقة و et non جوقة .

329. HB, I, 186 ; K, XI, 150 ; XII, 118. — 1. Le texte لم تُجبر ; HB, K لم تجف : la 1^{re} forme est plus employée.

330. — 1. Le texte مُضمرٌ qui peut aussi s'expliquer. = 3. Suppl. أخويه .

331. D (éd. Derenbourg), 84. 202 ; DA, 4 ; HB, I, 102 ; 'I, I, 180 ; Qt, 81 ; Sk, 500 etc. — 1. HB على شعب (lecture fautive).

332. C, 14 ; DA, 166 ; Qt, 72. — 1. DA واستيق : DA, Qt يُضحّ à corriger.

333. Mj, 60. — 1. مژ et نژ sont corrects.

335. Qt, 326 ; Tha'ālibī الاعزاز والامجاز (éd. du Caire), 154 ; Washshā كتاب المرحون (éd. Brünnow) (W), 19. — 2. W يتكاهم .

336. Voir les références du n° 322 ; ajoutez C, 53 ; HB, II, 12 ; 'I I, 227 ; Māouardi ادب الدنيا والدين (éd. de Constantinople), 136 ; Tha'ālibī (ibid.). 157. — 2. En marge فخرية لغيره : tous les autres منارفة دليمة مرة وجمالية ; HB عر . = 3. Māouardi وان آلت — En marge. deux vers de النوير بن حبياء que nous avons rapportés en note.

338. Poètes chrétiens, 473.

340. — Suppl. كحني .

342. B, 462 ; Sk, 218. 631 ; Y, III, 580. — 1. Corrigez تُجَمَّني au lieu de تجموني faute d'impression. = 2. Corr. تُجَمَّت bis pour تُجَمَّت ; Y من يات B, Y امامة B 3. = 3. B امامة ; ces géographes décrivent la vallée de فخر .

346. HB, I, 31 ; 'I, I, 45 ; K, IX, 13 ; XIV, 33-34 ; Kh, III, 79 ; Ibn Qotaibah عيون الاخبار (éd. Brockelmann), 233. — 1. HB, 'I حياة 'I ; عزيمة .

348. Qt, 440 qui l'appelle اللقمي .

P. 75, lig. 12. Le titre du chapitre est tel que nous l'avons donné au commencement فيها قيل في اجمال الصد عن صدك من الاخوان ورك الفكر لا الا بالجميل .

351. C, 66. — 1. Corr. مُجول = 2. جمل الصرمة C = 5. Le texte من اذهار ; من اذهار امر .

352. Le texte عبة .

354. — L. Le texte اوتة مجاور , en marge اوتة .

356. Le compilateur a oublié d'indiquer le nom du poète, auteur de ces vers.

357. — 5. Suppl. الشنبر = 6. Le texte فَيَتَّبِعُ .
358. — 1. La grammaire demanderait plutôt وَتَلْوِيْنَا .
360. Mj, 104. — 1. عين الظنح منه كذي نظر = 2. Le texte مُجَنَّبِي .
362. Aç, 23 ; G, 117 ; H, 378 ; HB (العصاة البصريّة) , I, 180 ; 'I, III, 77 ; al-Hosri, زهر الآداب البصري (en marge de 'I) (Z), I, 250 ; Mj, 105 ; Poètes chrét., 756-757 ; Q, II, 122 ; Qt, 471. — 1. Aç بِشْتَرِي : الأضْعَى : tous الأضْعَى = 2. Z. أو الفع (fautif). = 3. U, H, Qt, وعل أو ; corrigez من غرقه au lieu de لي : le texte porte غرقه mais tous écrivent comme nous غرقه ; cf. Ibn Dureid (كتاب الاختصاص) 177.
363. Mj, 64 appelle ce poète بِدْرِ بِنْدَرِ . — 1. Le texte لِشَيْبِي .
364. L, T (حوس) ; SM, 311 ; L et T disent que ces vers sont de مَحْفِيّ et que d'autres les attribuent à زُرَّابِ السَّامِيّ ; SM cite trois autres poètes qui en seraient les auteurs, d'après divers philologues. — 1. SM واخوه يورثت = 3. L, T حَجَرٌ تَكْرُ . وإذا الكتاب . L, T. SM في العيب = 4. Tous تكون كريمة = 5. Tous هذا كعمر كثر الضار بعينه .
365. — 1. Corrigez notre lecture fautive أراد تذر .
366. Cf. HB, II, 39 ; L, T (صوب) Sk, 453. — 1. Corr. كثرتر = 2. Le texte عن وزو = 3. L, T من الفم احدث = 4. Tous كثرتر = 5. Tous هذا كعمر كثر الضار بعينه .
367. Mj, 64. — 1. Mj version plus correcte que مورا ..
368. — 2. Corr. اذا ما عثرت ورجعت .
369. — 1. Le texte بَطَشَرُ ; mais il faut lire avec nous بَطَشَرُ vous êtes rassasiés.
370. Mj, 64.
371. — 1. La Revue al-Machriq (I, 199-379) a publié un article sur l'oiseau fabuleux عتار مَلُوب . le griffon.
373. HB (العصاة البصريّة) , I, 72 avec cet en-tête صفوان . — 1. H1 ان لم يصقروا = 2. ولهم تعلموا = 3. حررنا . وليس = 4. واد العرب = 5. Reconsension de HB:
- تَنَاسَيْتُمْ مَسَامَاتِنَا وَبِلَادِنَا وَخَانَمَرَكُم مِّن سَوْءِ بَغْيِكُمْ جَهْلُ
- = 6. فلا تعلموا ان دارت العرب بيننا . على الموطأ .
374. — 1. Corrigez عَرَفَا comme dans le texte. au lieu de عَرَفَا .
375. — 1. Le texte لو لَقَطَا = 3. Le texte بِمَاضِي , mais les Lexiques ont comme nous مَقْصَا = 4. Le texte حَبَطَا ; la 2^{ème} radicale peut recevoir les trois accents.
376. Le nom du poète est ابْنُ الْقَطَنِ et non الْقَطَنِ , d'après H, 939 ; K, XVII, 112 ; Ibn al-Athir, IV, 63 (éd. du Caire) ; Tabari, II, 484. — 2. Le

texte *تَبْرُ* ; H *وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَكْرُزَةَ صَيْدِ الْكُفَرِ* = 3. H *كَبِيرٌ مَكْرُزَةُ صَيْدِ الْكُفَرِ* = 4. Le texte *كُنْ زَيْتٌ* mais c'est une faute évidente que nous avons corrigée ; comme aussi *كُفَاها* pour *كُفَاها* = 5. Le texte a *يَنْظُرُ*, « ses casques ».

377. II, 658 ; Y, II, 3-4. — 2. Y *الْحَوْلِ* à corriger ; le texte *ابن يَنْظُرُ*, mais II, Y comme nous : le texte *لَمْ يَسْمَعْ* ; H, Y *وَلَمْ يَنْظُرِ الْعَرَبُ* = 3. H, Y *عَنْ يَنْظُرِ* : le texte *عَنْ يَنْظُرِ الْعَرَبُ* : H, Y *يَنْظُرِ* = 4. Y *عَنْ يَنْظُرِ* = 5. H, Y *عَنْ يَنْظُرِ* = 6. En marge *عَنْ يَنْظُرِ* ; H *عَنْ يَنْظُرِ* . . . *عَنْ يَنْظُرِ* . *عَنْ يَنْظُرِ* ; H *عَنْ يَنْظُرِ* . . . *عَنْ يَنْظُرِ* . *عَنْ يَنْظُرِ* ; Y *عَنْ يَنْظُرِ* ; Y *عَنْ يَنْظُرِ* = 7. Corr. *عَنْ يَنْظُرِ* au lieu de *عَنْ يَنْظُرِ* .

379. — 2. Le texte *عَنْ يَنْظُرِ* sans point diacritique. = 3. Le texte *عَنْ يَنْظُرِ* (sic).

380. — 2. Le texte *عَنْ يَنْظُرِ*.

381. Mj. 61. — 1. Le texte *عَنْ يَنْظُرِ* = 2. Suppl. *عَنْ يَنْظُرِ*.

382. Ce poète dont le nom patronymique est ici *الجَنْدَرِيُّ*, a été plus haut (n° 300) appelé *الجَنْدَرِيُّ*. — 1. Corr. *عَنْ يَنْظُرِ*.

383. — 1. Le texte *عَنْ يَنْظُرِ* ; mais nous avons suivi les Géographes et les Lexiques. = 2. Corr. *عَنْ يَنْظُرِ* = 3. Le texte porte plutôt *عَنْ يَنْظُرِ* = 4. Lisez *عَنْ يَنْظُرِ* au lieu de *عَنْ يَنْظُرِ* = 5. On écrit également *عَنْ يَنْظُرِ* et *عَنْ يَنْظُرِ* : pour *عَنْ يَنْظُرِ* lisez *عَنْ يَنْظُرِ* comme dans le texte, quoique le sens des deux mots soit également juste. = 6. *عَنْ يَنْظُرِ* *Maurice* est un des rares noms d'empereurs byzantins mentionnés par les anciens poètes arabes ; encore ne le trouve-t-on que deux ou trois fois ; son successeur *عَنْ يَنْظُرِ* *Heraclius* est plus connu. = 7. *عَنْ يَنْظُرِ* est le persan *عَنْ يَنْظُرِ* *quartier, bazar, série de bâtiments* ; on le trouve plus souvent sous les formes de *عَنْ يَنْظُرِ* et de *عَنْ يَنْظُرِ* = 8. Nous avons sauté dans notre copie deux vers après le 10^e ; nous les rétablissons ici d'après l'édition phototypique :

وَأَصْبَحَ سَامَةٌ وَأَبْنُ أَوْسٍ سَالِيًا كَلَّمَا أَمَامًا مُبَادِرًا كَأَلْطَرَقِي
فَأَخَذَنَ سَامَةٌ حَيْثُ أَدْلَجَ صَحْبُهُ إِذْ هُمْ مِنْ زَيْغِ الطَّرِيقِ الْبَطَلَقِي

Le poète parle de *عَنْ يَنْظُرِ* ou des ancêtres de Mahomet.

384 Ces vers appartiennent à une « ancienne » poésie qu'on trouvera dans Mf (éd. Thorbecke) * r — 99, avec toutes les variantes ; ajoutez-y Baliaqi (Bh) *العالمين والمهاجرين* (éd. Schwally), 389 ; II, 266 ; Mj. 7 ; PC, 481 ; S. 18 ; Sj *عَنْ يَنْظُرِ* (سراج المثلث الطرقي), 20, — 1. II, 266 = 2. Sj *عَنْ يَنْظُرِ* ; Mf *عَنْ يَنْظُرِ* ; H, Bh *عَنْ يَنْظُرِ* ; Y *عَنْ يَنْظُرِ* ; H, Bh *عَنْ يَنْظُرِ* ; Mf *عَنْ يَنْظُرِ* = 3. Mf *عَنْ يَنْظُرِ* = 4. Mj *عَنْ يَنْظُرِ* ; H, Bh *عَنْ يَنْظُرِ* ; Y *عَنْ يَنْظُرِ* = 5. H, Bh *عَنْ يَنْظُرِ* ; lire plutôt *عَنْ يَنْظُرِ* = 6. Y *عَنْ يَنْظُرِ* = 7. Bh *عَنْ يَنْظُرِ* ; Y, Mj *عَنْ يَنْظُرِ*.

885. D (éd. Châlidî, Huber-Brockelmann) pièce XLII, 33; L, T passim; Y, III, 786; IV, 688; l'ouvrage d'Ibn Sikkîr اصطلاح المنطق (Is) (Ms de notre Université); Meidânî, *Proverbes* (éd. du Caire), I, 213. — 1. Is لو كان شي لو كان شي; le texte لو كان شي, mais D لو كان شي = 2. Is يعلوها = 4. Le texte عو = 5. En marge du texte se trouve une note qu'on trouvera au bas de la page = 6. Sur le fameux aigle de Loqmân nommé لقيط voir Meidânî (éd. Boulaq), I, 213-214; (éd. Freytag), I, 439: ادرك لقيط: Y رتبه التوبى = 7. Y, L, T كاتوبى = 8. D اذ = 9 D, V اذ; Y فلعنة يهترقن; le texte بهترقن = 10. Y الفيتة; le texte فلعنة فوق فراقه, mais en marge فراقه; Y comme nous, deux fois فراقه فراقه فراقه فراقه; il dit que فراقه est un nom de château et فراقه une localité du Yémen. = 11. Il s'agit du roi de Kindah الحارث بن اكمل المرار aïeul du poète Imru'l-Qais; عاق est une montagne où il s'était fortifié. Ibn Dureid (كتاب الامتنان, p. 39) cite ainsi ce vers:

والحدث المرار حل بالقل جدنا اقام به ولم يتحول

= 12. Le texte a تجزي.

886. D (éd. Châlidî), 81. — 1. D en note رامت تيبا = 2. رامت ابو يفسوم est le premier roi abyssin du Yémen. = 3. On donne le nom des deux Hâriths الحارثين aux deux rois de Ghassân nommés الحارث الاكبر et الحارث الاصغر. Les deux Tobba' les plus célèbres sont: le Grand, nommé توبا بن الاقره et le petit توبا بن حسان. Le surnom de حمرق est celui du roi de Hira, عمرو بن هند, qui jeta dans le feu cent individus de Tamim. Le cheval de المنذر بن النضر s'appelait يفسوم à cause de sa couleur noire. = 4. المنذر بن النضر sont deux surnoms de Mundhir le Grand, connu sous le nom de ماء السماء: le texte a بالجر, mais tous ont بالجر, on trouve cependant les deux noms dans les Géographes; أمير est pour أمير vocatif. Ce vers est cité souvent sous le nom du poète اعشى = 6. Le texte يرك; D سلك.

887. D, 21; Qt, 151. Ces vers sont tirés de l'épigramme de Labid sur la mort de son frère أربدة. — 1. Qt en note وتبى الديار = 2. Ibid. يهود رماذا.

888. — 2. هاب qui est réclamé par la mesure n'est pas dans les Dictionnaires; en marge on lit هاب poussière.

889. Suppl. الوذم; le texte a محضه, mais la mesure exige محضه.

890. Corr. تحذير.

891. — 1. Il s'agit de Tobba' le Grand توبا بن الاقره et de son fils حسان, roi du Yémen. = La description du palais de Ghumdân se trouve dans l'Essai sur l'Hist. des Arabes de Caussin de Perceval (I, 75), mais nous n'avons pu savoir quel est ce عدي qui s'y était réfugié en vain. = 3. در جدته ne fit que

passer sur le trône des Himyarites après Dunaan (ذو نواس) ; le clan yéménite ذو نواس est mentionné dans T ; Ibn Duraid, p. 251 écrit نسط ; quant à نسط , on le trouve comme nom de lieu dans les Géographes, mais ici il désigne un nom de personne. = 4. حنجر est le roi de Kindah, père du poète Imru' l-Qais. = 5. Il s'agit, croyons-nous, de Hind la Grande, tante d'Imru' l-Qais et mère du roi 'Amrou ibn Hind, qui fut tué par عمرو بن العاص = 7. Le poète semble désigner les derniers rois Lakhmites No'mân IV fils de Mundhir III, No'mân V Abou-Qâboûs et Mundhir IV. = 8. حنجر est la capitale de la province al-Yamânah ; quant à Iram et Najrân elles appartiennent au Yémen ; la première est connue dans la légende arabe sous le nom de ابر ذات الوهاد .

392. Ces vers ne sont pas de مالك بن نويرة mais de son frère متهم ; ils sont tirés d'une élégie célèbre sur la mort de مالك , qui fait partie des مَقَاتِلَات (pièce VIII, éd. Thorbecke, p. V — 22) : ils sont aussi cités sous le nom de مالك dans l'ouvrage d'Ibn Nobâtah (N) مرسى السهول في شرح رسالة ابن زيدون p. 41. — 1. Mf en note قول رائي = 2 N وقد عمير يتدأ N ; le texte جفترا a été corrigé = 4. Mf, N فدهوتهم ; une note de Mf prétend que جزى اليرى la dernière racine est Adam lui-même. = 5. N وقد عمير قول اليبالي ; Mf, N والطريق الممتدة .

393. Ces vers ne sont cités nulle part ; on en trouve trois autres dans HB (الحمامة البصرية) II, 23. — 2. Qobâdh, fils de Perozès, conquiert Amide dans les premiers jours de l'année 503 (cf. L'Abbé P. Martin, *Chronique de Josué le Stylite*, 40-45). = 3. C'est peut-être l'unique allusion des poètes arabes à la légende du sage Halyâr : حارد est le château-fort de دومة الجندل = 4. Allusion aux invasions des Huns, au V^e siècle = 5. Le texte وأخرتهم faire courir en plein midi ; la journée de حرم n'est mentionnée nulle part ; il s'agit évidemment de la défaite de Dunaan par les Abyssins. = 6. ريدان est un grand château du Yémen = 7. Aucun des livres qui sont à notre disposition ne fait mention des بنو الناصور ; peut-être veut-on parler de la grande tribu Azdite des لضر = 9. Corr. اس ; on lit en note ماض y pour مال y .

394. Ces vers sont souvent cités ; voir particulièrement 'I, I, 377 ; HB, II, 261 ; K, II, 36 ; *Poètes chrétiens*, 443, 445 ; Qt, 111 ; SM, 160 ; Sk, 455 ; Tartoushi, كتاب سراج المشرق (éd. du Cairo), 10 ; *Diogr. d'Ibn Khillikân* (éd. de Slane) (Kl), II, 550 ; Tb, I, 853. *Géographie d'Ibn Faqih* (éd. de Goeje), 178 ; Y, II, 492 etc. — 2. Kl اتفقد الامير ; Qt, SM امر الت = 3. Sk عرتين ; HB احسن ; SM حان ; tous امر من ذا عليو = 4. Le texte أموتروان (Qt) = 5. HB اموساسان (Qt) = 6. Corr. انجى اليو ; les arabes appellent le

prince de Hatra (نظير) dont il s'agit ici الكيزان autrement dit الكيزان (Tabari, I, 827) ; sa fille نورة ; disent-ils, aurait ouvert cette place-forte au roi de Perse Sapor, par une intrigue qui lui coûta bientôt la vie. = 7. Le texte ذراة = 8. Tous من pour من = 9. K, HB ورتز ; L, Tb ورتز ; Tb قيصور = 10. HB لير بعد K1 ; les autres صارتا = 11. K, T وما ; = 12. K1 بعد K1 ; Y سرة ما رأى ; T. سرة ما رأى ; T. سرة ما رأى ; lisez سرة ما رأى = 11. K, T وما ; = 12. K1 بعد K1 ; les autres صارتا = 13. 'I, K, Y صارتا.

395. Baihaqî المصنف والمناوي (éd. Schwally) (Bh), 560 ; K, II, 31 : *Poètes chrétiens* (PC), 468. — 1. PC و تارة = 2. Bh واه = 3. Bh مثل الناس ; l'ouvrage صاحب العرب (Ms de Paris). p. 440 = 4. Id ولد كان ذا جنود = 5. وهو في داف Bh = 5. صوت والترتر ; و يأس تحذر.

396. L, T اجر et (سطر) ; Tb, I, 827 — 2. Le texte porte بالعباءة *nourriture, pâture* ; النجور qui est la vraie leçon, veut dire une *roue d'irrigation*. = 4. أباء est le père du grand Chosroès, déjà mentionné plus haut (n° 393). = 6. L, T, Tb قول ; pour نظير et الساطرون, cf. n° 394. = 7. La leçon الجوس qui est en marge se trouve aussi dans Q, T et dans Jawâlîqî كتاب العرب (éd. Sachau) (Jl), 17 ; إغلا بالأجرود Jl ; إغلا بالأجرود.

397. — 1. La version حوته semble fautive ; il faut حوته = 2. Allusion aux légendes arabes sur le pouvoir de Salomon, ou sur les Ginn. — 3. ذو الهجرين est un surnom que les Arabes appliquent à Alexandre le Grand, à un roi du Yémen, et à Mundhir (cf. n. 386). C'est ce dernier qui semble ici désigné, mais les localités الردم et الهيد qui forment les limites de son empire ne sont pas connues. = 5. Le texte n'est pas complètement vocalisé ; il faut le lire ainsi : وتحتاذ اذركت , *la mort a atteint Husdan* ; ذات الته تيل veut dire *un lieu orné d'images ou d'idoles*, peut-être Ghumdân (n° 391) = 6. Le texte النصير . . . يتركه ; ici encore nous lisons وعتدان ; la leçon du texte ne donne aucun sens. = 8. ذو الصبابة ou الصبابة est un roi du Yémen avant l'Islam.

398. K, II, 29 : Ibn al-'Arabi ('Ar), معصرة الاحرار (éd. du Caire), II, 189 ; Mas'oudî مروج الذهب (Md), (éd. Paris), IV, 83 ; S. 15 : ash-Shâtîbi (شاطبي) (Sh), كتاب الامان في مختصر اخبار الزمان (Ms de Paris 1545), fol. 62 ; *poète chrétien* (PC), 457 avec notes : Y, II, 284. — 1. Le texte كدلتها ; K كدلتها : suppl. انشور = 2. Le texte كدلتها de l'original a été corrigé ; K وديها انشور صارتا = 3. Les cinq vers qui suivent font allusion à la conquête du Yémen par سيف بن ذي يزن sur les Abyssins : PC, S ملك ملك ; PC en note مباحثها = 4. Suppl. قرو : PC, S وطدى = 5. Ibid. و الاحرار . . . مراكها = 6. 'Ar, Sh مراكها (leçon fautive). = 6. 'Ar, Sh مراكها (leçon fautive) : voir une note intéressante sur les الاحرار dans K, XVI, 76.

= 8. Ces dern. vers ont rapport à la prise de Hatra حطرا . et à la trahison qui livra cette place aux Perses ; voir plus haut ; PC حات : 'Ar حارت ; Y شهيدة الهدى ; 'Ar, Sh, PC من فواتوا الهدى ; Md من قهره أهدت = 9. PC, Md رويح : 'Ar مروية ; Y روية ; 'Ar, Sh, PC لعينها اذا شاء (leçon fautive) ; 'Ar لعينها ; Sh لعينها ; PC = 10. 'Ar, PC, Y اذا حصر ; Sh حصر ; 'Ar يجري ساسيها = 11. Corr. أخرج في غنارها PC ; 'Ar, PC, Sh وأخرب الخطر ; 'Ar وأخرب الحصر ; 'Ar, PC, Sh وأخرب الخطر .

400. — 1. Le texte vocalise à faux فضاء = 2. Il s'agit du calife omayyade مالك بن مروان ; les vers suivants désignent les autres princes de la dynastie des Omayyades. = 4. Le texte vocalise رة , mais à faux. = 6. ابن خالد est la *koniah* du calife يزيد بن الوليد ; le عمر dont il s'agit ici est le 8^e prince omayyade عمر بن عبد العزيز = 7. الوليد ابو العباس est Waïd II, 11^e calife omayyade ; c'est de lui qu'il s'agit dans la pièce suivante.

401. — 1. Corrigez avec le texte رة . . . رة يا امرؤ الابرار .

402. — 1. Le texte vocalise تفرق , mais le sens demande تفرق pour تفرق dont le sujet est ابنه ; nous avons vainement cherché quel est ce personnage que l'auteur appelle صاحب المشاكن ; peut-être s'agit-il d'Alexandre le Grand, et du transport de son cercueil من رة (4^e vers) jusqu'à Alexandrie.

403. — 1. La vocalisation خلد (du texte) est fautive : nous l'avons corrigée ; الخجر n'est pas vocalisée dans le texte, on peut lire الخجر et الخجر, toutes trois dans le Yémen : celle qui est la capitale de la province de Yamâmah الخجر est la plus célèbre ; c'est peut-être celle dont parle ici le poète. Après ce vers on trouve dans le texte un autre vers que nous avons omis par mégarde :

حلساؤه رضاء كعبته في مررقى مستغيب وعبر

= 2. D'après Y, II, 183 et T (جال) العارت est un village du Haurân (d'autres disent un monticule) appelé حارت الجولان du nom de la montagne où il est situé ; dans ce cas, la vocalisation du texte qui porte العارت الجولان est fautive : les بنو كعبرو sont une branche de la tribu de عنق qui habitèrent ces localités (Y, II, 183-184). = 3. سيد الديان est un prince de la famille chrétienne de عبد المان établie à Najrân, K, X, 113-151. = 4. Lisez رة au lieu de رة = 6. Corrigez الشير الحرامية , régime de رة . 1. texte est ambigu.

404. On trouve dans SM. 148-149. une 20^e de vers qui appartiennent à cette même pièce de اعين قيس . — 3. le texte رة à l'accusatif est également régulier. Il y a ici une allusion à la légende de Loqân. = 4. Odenath II roi de Palmyre et vainqueur de son père I. prédécesseur de

Zénobie et victime de ses intrigues. = 5. Il s'agit du Tobba' appelé اسد ابو كرب tué par ses sujets Himyarites ; on l'appelle aussi ثيم الاوسط = 6. Le Mundhir dont il s'agit ici est le fameux مثنى بن ماء السماء , père de عمرو بن هند et de عيسى بن مينا ; aussi soupçonnons-nous une faute dans le texte ; il faut lire عمرو بن عدي et non عيسى بن مينا ; quant à عادي c'est une licence poétique pour عدي بن زيد , ministre du roi No'mân connu sous le nom de Abou Qâboûs. = 8 Corr. شغرت... الرياح ; d'après la légende arabe, les vents comme les hommes et les djinns étaient au service du roi Salomon.

406. — 1. امرا pour امرا nom de femme. = 2. Corr. مساكينها = 3. اسند أو الغزوات ou اسند الغزوات est un des premiers Ancêtres de Mahomet ; on l'appelle ابو أمية اسد بن زواية بن عدي . il mourut la 1^{re} année de l'hégire. Le texte vocalise اليكاد , c'est اسناد qu'il faut.

407. Le poète est appelé الأخرص dans le texte ; mais il faut lire الأخرص ; cf. K, XIII. 158 ; Y, II, 384. — 8. ابن حرب est le calife omayyade Mo'awiah ; les بني الحكر étaient issus de الحكر بن ابي العاص ; le calife Marwân était fils de ce حكر .

408. Le texte vocalise طلكه : T (ط) note formellement طلكه — 1. En marge on lit لئستار qui est la vraie leçon.

409. — 2. Corrigez من وقصير... قتلوكه ; mais nous avons rectifié لغير au lieu de لغير à cause de la mesure. — 6. Le texte porte عيات : même sens que كليات . Corrigez ولا وعن .

410. Voir les références. Du n° 39^e ; ce sont les deux derniers vers de cette élégie. — 2. Ml. امر... .

411. ربيعة بن خراة est un des guerriers arabes qui prirent part à la guerre contre les Perses à ذوقر (K. XX. 136).

413. D (Chalidi-Haber), 2 I-XI : K. XIV. 94 et 100. — 1. D غلبة القراءه ; وهو : يد : K : يوم قبيحة لير يضرر . 3. D : ليعز : غلب الرجال . دهر جديد K .

414. Le texte écrit clairement بن سبام — 2. Il y avait dans l'original يوم جديد : mais en marge on a noté حوت جديد .

415. — 1. L'expression غرمت في dans le sens de consumer, user est empruntée au mot غرمت idr décrépité idr, employé aussi pour pyramide.

416. — 2. On a dans le texte بنو حميتا ; mais il faut lire بنو حميتا : s'ils rencontrent un clan uni.

417. Le poète المشيخ السعدي est le même qui est plus généralement appelé المشيخ السعدي ; cf. K, XII, 40. — 2. الرطاب est un de ces mots qui n'ont pas de singulier, comme عباديد .

418. — 2. La version الشمر donnée en marge est la vraie ; elle est réclamée par أمم et سمع ; mais le texte سمع et أمم est plus correct.

419. D, ١٧-98. — 1. Le texte : مُذَرَّةٌ , mais D : مُذَرَّةٌ... الأجد .

420. K, III, 5-6 ; Mf (éd. Thorbecke), ٣١-62 ; *Poètes chrétiens*, 628. — 1. Tous : أممك ; le texte a م au lieu de م réclame par la fin du 2^{me} hémistiche ; M^c, PC : مذر ; ممل est une faute d'impression pour ممل . les autres : مُصَّبَةٌ .

421. G (pièce 15, éd. du Caire), 109 ; K, XIX, 159 ; Q, II, 395 ; IV, 312 ; SM, 214 ; W, 124. — 1. SM : ما بئس العجايب وتبئته ; G : تصرُّوا ههنا ; le texte vocalise : أمم . mais W avec tous les Lexiques a : أمم seulement.

422. Tous les auteurs vocalisent : ابن حرمي et non : حرمي comme porte le texte. — 3. A corriger dans notre texte comme dans l'original : الشمر et non : الشمر .

424. — 2. Dans l'original : يمي à corriger.

425. D (Ms de notre Université), 16. — 1. D : أما يومٌ وليئةٌ جديدٌ . — 2. Corrigez : ولن قزير .

427. — Ces vers sont tirés d'une poésie qui est plus généralement attribuée à عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . Cf. Kh. III, 644-645 et Q, IV, 645. — 1. Il faut lire : عارجه *in prole* ; السامر pour السامى est l'homme chargé de l'arrosage. = 2. Kh, : ومن قمرهم للذئب العيش الداء , puis il ajoute :

فإنما هذه الدنيا وزينتها كالراد لا نذ يوماً أكمة فاني

428. DA, ١٦٦-87. — 1. DA : قتلها . . . وقد أرى . . . في آبن قباها . Sabbâh roi de Himyar est mentionné dans Hamza (éd. Gottwaldt), 132. Cf. C. de Perceval, *Hist. des Arabes*, I, 116. = 2. Les rois nommés ici ont été signalés plus haut ; DA : مَعْدَةَ وَعَلَا أُذِينَ سَالِبَ الْإِنْرَا ، en note : سالب الإرواحا = 3. : القديان pour dire *le jour et la nuit*, c.-à-d. le temps.

429. Le texte a l'article : المقام . Voir D (éd. Ahlwardt), ١٠٨-61 ; كتاب : اراجوز العرب (éd. du Caire), 98-109 (Ar). — 2. Le texte est indécis, on peut lire : مَعْدَات .

430. — 3. : مَذْرُوبٌ montagne d'Arabie. = 4. Voir l'histoire fabuleuse de Tasm (طسر) dans C. de Perceval (*ibid.*, I, 18) : ذو جَدَنَ est un des princes de Himyar dépossédé par les Abyssins au II^e siècle. Le *seigneur* du château de مومس serait d'après T (وكل) le roi Abrahâ vainqueur des Himyarites. — Le premier vers de la note rattachée à ce n^o doit être : من تهنيتي au lieu de في .

431 Mj, 125. — 1. قد يظنوا... المرأ يافن = 2. تلقى بكافك و تالي = 3... وكشوا الأيمر.

432. Ces vers sont du mètre طويل comme le n° 421, où sont signalées les références. — 1. Kh طول السلامة وابهة ; G, SM, W فكيف ترى = 2. G, SM يوكا au lieu de كذا ; G, SM, W ويختن .

433. Il faut lire خنن ; cf T (حلم) .

435. Mj, 7 ; Qt, 230. — 1. Mj قد خاني ; corrigez ما comme dans l'original.

436. Le texte écrit بن جويين sans hamzah.

439. Nous avons corrigé le nom de ce poète, appelé dans le texte كتاب المتقريين contrairement à tous les auteurs. — Voir Goldziher (كتاب المتقريين) ٧٠ - 48 (Gl.) ; Balawi (الادب) , II, 89 (Bl) ; les Proverbes de Meidani (Md), I, 434 ; L, T (هند) . — 1. L'auteur a écrit نصر بن ذعبان , nous l'avons corrigé avec tous les autres ; ce Nasr (نصر) a passé en proverbe pour sa longévité ; Bl نصر ; Md نصر ; نصر se dit d'une centaine de chameaux ; ici il indique une période d'âge ; Md وتسمين حولا ; Bl وعشرين حولا ; Ibn al-Athir اسد العاجه (éd. du Caire), III, 416 وستون عام ; corr. نالسا = 2 - 3. Ces deux vers sont très différemment cités dans les auteurs ; Bl. n'en donne qu'un, composé du 1^{er} et du 4^e hémistiches avec les variantes من بعد ذلك قد مات : Md. les cite ainsi :

وماد سواد الرأس بعد ياض
فماش بنير في نيمر وغبطة
وراجع شرح الشباب الذي فدا
ولكنه من بعد ذا كلب ما

Gl cite de même le 1^{er} vers avec la variante ايضاهو et donne ainsi le suivant :

وراجع عقلاً بصد عقل وقوة
ولكنه من بعد ذا كلب ما

Le texte portait ونصر الشباب , nous l'avons corrigé.

440. Cf. ar-Rāghib, معاصرات الادب, II, 288.

441. Corrigez النمرق ; ce poète s'appelle نمار بن نمار ; il vivait au début de l'islam : son fils se fit appeler النمرقي ; cf. T (مزيق) . — 1. Il faut vocaliser كضامة : pour la localité بكرة voir Y. I, 705. = 2. La correction en marge du Ms est confirmée par L et T (نجر) . mais T cite mal le 1^{er} hémistich : ce qui est contre la mesure ; L en marge est incorrect حانريان و راتبه II, 278 . اساس البلاغة . Zamakhshari. (sic) وكان ندي كاهنان و حارث . Les mots حارث و نجر désignent des devins et des sorciers. = 3. هاجر نظرس pour dire la mort : mais le mot نظرس est illisible dans le texte ; il est ainsi écrit معرس .

442. — Corrigez comme plus haut وند كضامة au lieu de كضامة .

443. Ce poète est appelé dans K, III, 12 et 17 عامر بن المنصور الجعفي مدرس . — 1. *ذو درو* n'est mentionné nulle part ; il y a probablement une faute ; le mot suivant est écrit *نست* (sic). = 4. *تيرتر*, *تكمية* et *كيب* sont trois montagnes d'Arabie.

444. K, II, 26 ; *Poètes chrétiens*, 454. — 1. Corrigez *من وراء الأهر* comme porte le texte. = 4. Corrigez *متلا* son *refuge* ; *دال العزير* ou *دال العزير* comme à la marge, sont l'un et l'autre obscurs. = 6. Le texte a *تليو* qui est une faute ; suppl. *عزير*.

445. K, XIV, 75 ; Qt, 112 ; *Poètes chrétiens*, 468 ; Y, I, 707. — 2. Qt *اذا أتت*. . . *قطن* *له ولو فرطت* *يحيى* = 3. Qt *ولم أجد الألفي يلقو يقو*.

447. Al-Baihaqi (Bq) كتاب المعاصم والساوى (éd. Schwally), 560 : *Poètes chrétiens*, 468 ; SM, 246. — 1. Bq, SM, PC *قد يبيت* ; SM *عماكي فوزد* ; PC *بعد ما* = 2. Le texte porte *لنص* ; PC *لنص* = 3. Suppl. *تحيون* = 5. Le texte *لنص* pour *عماكي*.

448. Ar-Râghib (معاضرات الادب), II, 288, (MR) ; Sk, 540 ; Y, I, 318 ; L et T (عمر). — 2. Le texte *تكرّب*, mais les Dictionnaires ne donnent que *تكرّب* ; Y *تكرّب* = 4. L, T *فلين* ; Y *ال مغر* (leçon fautive) ; Sk *لي تصبو* ; MR *تقصر* ; le château *المغر* est longuement décrit dans les Géographes arabes. = 5. Nous avons mal lu ; corrigez *تقصر* ; Y *ليس لشكوه* ; L, T, Sk *كولوه عطر*.

449. Mj, 10. — 1. *لجيب* est le fils du poète ; *الطرائ* pl. de *طارق* sont les *devins par le jet des cailloux*.

450. Ses vers sont cités un peu partout ; voir HB (الحماسة البصرية), II, 262 ; Goldziher (كتاب المعبرين) 57-57 ; K, XIV, 42 ; *Poètes chrétiens*, 213. — 1. K, HB *من القرون لنا بخاير* = 3. *l'id* *تنتهي الأصاير* ; *Isâmi* *تاريخ المعاصم* (Ms, ff. 78), *الماضي ولا يتلى من الماضي* ; PC *لا يرجع الماضي* ; HB *يحمي الأوال والأولاد والأولاد*.

451. K, V, 60 ; Kh, I, 203 ; Q, III, 493 ; L, T (نصب). — 1. *تخرص* et *تخرص* = 2. Tous *كن تبيس*.

452. — 1. Le texte *لوقات شي* (sic).

453. — 1. Le texte vocalise *أعزّت* = 4. *تقار* et non *تقار* comme porte l'original. = 6. La version du texte *ويكفو* est régulière ; la note est à supprimer.

454. — 3. Le texte porte *يرتبه* et non *يرتبه*.

455. — 2. Le texte porte *تضرو* ; mais il est incorrect.

458. D (éd. Châlidî - Huber) ٢٤ - XLV ; K, XIV, 94 ; XVI, 165 ; Goldziher (كتاب المعبرين) 45-49 (G1) ; Kh, I, 339 ; Ibn al-Athir (أسد الغابة), IV, 260. — 1. Tous *هذا الناس* = 2. K, XVI var. *وتحييت دهرًا* ; Kh *وتحييت ستًا* ; G1,

تند ; D, Gl مُخْرَمِي ; Dâhis (داحس) est le fameux cheval qui fut la cause de la guerre entre 'Abs et Dhubiân.

459. D (Huber-Brockelmann), ١١-١٧ ; H, 145 et 300 ; Kh, III, 94 ; L, T (حل et محل). — 1. D, L, T فَمَنْ أَهْلِكُ فَلَا أُخَلِّدُ = 2. *Id.* فَمَنْ تَبِيَتْكَ .

460. Goldziher (كتاب المعجزات) ٧-7 (Gl) ; Soyoûti (كتاب المؤمر), II, 238 (Mz) ; Qt, 227 ; ar-Râghib (معاشرات الادب), II, 198 (RG). — 1. Le texte porte والذدنت من عدد ; Qt وُعُتِرَتْ (leçon fautive) ; Mz من عدد ; RG من بعد ; corrigez = 2. On peut dire مئة et مئة , le texte écrit مائة ; Mz من بعد ; Gl, Qt حَدَّثَهَا بِعَدَا مِثْلَاهُ لِي ; RG : تَجَرَّتْهَا : Qi من بعد .

461. Goldziher (*ibid.*) ٨٧-59, où ces vers sont cités avec deux autres et attribués à جليدة بن كعب ; Ibn Nubâtah (سرم المعجرات), (éd. du Caire), 19. — Gl تَزْجِرُ الْفُلَّاحُ لِكَيْلِ . — 2. Ce vers est ainsi rapporté dans Gl :

فَلَا تَرْجُحُ مُعْمَرًا بَعْدَ مَنْ قَادَ انْمَا بِقَارِكِ فِي الدُّنْيَا لِيَالٍ قَلَالُ

462. Goldziher (*ibid.*) ٧٩-1 مَأْخُورًا مَعَهُ .

463. Le texte Goldziher رَدَاةً : رَدَاةً . — 2. Corrigez comme le texte رَدَاةً = 3. Le texte مَلْفَرِي pour مَلْفَرِي , est moins correct.

464. Goldziher (*ibid.*), ٢٦-20 ; K, XXI, 100 ; *Poètes chrétiens*, 210 ; Meidâni (*Prov. arabes*, éd. du Caire), II, 392. etc. — 1. K : حَقْوَا : Gl. لي صباحي او . — 2. Gl., K : اَلْتَّحْتَا مَعْتَا . — 3. K : امر ماني ; K : ماني .

465. Balawi (ابن باد), (Bl), II, 88 ; Goldziher (*ibid.*) ٢٦-20 ; K, III, 17 et XXI, 99 ; Qt, 224 ; L, T (حي) ; ar-Râghib (معاشرات الادب), II, 198 ; Sk, 584 ; *Poètes chrétiens*, 209. — 1. K : اورثكُرُ قَهْدًا بِنِيَّةِ ; Bl : لَكْرُ بِنِيَّةِ ; Gl, en note : دارًا بِنِيَّةِ = 2. Bl : اراد سادات ; Gl, en note : ارهاب سادات = 3. K, XXI, L, Sk : يد كُرُ مَا ; K, III : وَاكْرُ الَّذِي لَالِ Gl : وَاكْرُ مَا ; K le cite ainsi :

مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخَ الْبَجَا لُ وَقَدْ جَادَى بِالْمَشِيَّةِ

RG, *id.* : تهادي : Gl a une autre version :

مَنْ أَنْ يُرَى تَهْدِيهِ وَنَسْدَانُ الْقَائِمَةِ بِالْمَشِيَّةِ

466. Goldziher (*ibid.*), ٢٠-18. — 1. Gl. : يا أَسْرَ = 2. : مَرُّ لَذْمُو . — 3. Suppl. : غَلِي : Gl. :

أَلَا يَا أَسْمَ أَهْيَانِي الرُّكُوبُ وَأَهْيَانِي الْمَكَايِبُ وَالذَّمُوبُ

467. Goldziher (*ibid.*), ٩٨-66 ; K, XI, 28 ; Kh, II, 155. — 1. Le texte : اَلْمُؤَارِ وَرُكْبَتُنُ . اذا لجل . : حال المؤار ; Kh, II = 3. Gl, Kh : لَيْتِي وَسُوفَ وَادَّ الْقَتْلُ .

468. Goldziher (*ibid.*), 83-80. — 1. G1 *فوالى فيهم* = 2. *أنت* .
أبلى . . . ويكوت يبلوا = 4. *ولحنه يومر . . . ولين* ; G1 *ولين* ; *عالتار عامر* = 3. Suppl. *ولين* ; *عالتار عامر* .

469. G (éd. du Caire). 102 ; HB (الحماسة البصرية), II, 22 ; Mj, 4 ; *Poètes chrétiens*, 465 ; Qt, 112. — 1. G, PC *عن النبي* ; G *عن النبي* ; PC *عن النبي* ; G, PC *عن النبي* = 2. Tous *عن النبي* .

471. HB (الحماسة البصرية), II, 34 ; Qt, 408. — 1. Le texte et Qt *عن النبي* . — 2. Le texte *عن النبي* moins juste : la leçon *عن النبي* de la marge est confirmée par HB et Qt.

476. Mj, 66 où ces deux vers sont attribués à Farazdaq. — 1. Mj *عن النبي* .
عن النبي ; corrigez *عن النبي* .

477. Ces trois vers de *عدي بن زيد* ont déjà passé avec leurs variantes, au n° 304 ; à ajouter Abou Zaid al-Balkhi, *كتاب الهدى* (éd. Huart), III, 200 et Tha'Alibi *أخبار ملوك العرب* (éd. Zotenberg), 493.

478. — 1. Le texte *عن النبي* .

479. — 1. Il s'agit du prince *زيد بن الوليد* qui protégeait le poète et que celui-ci a loué.

480. Mj, 67. — 1. Le texte *عن النبي* (sic) ; corrigez *عن النبي* .

481. Dans l'original *عن النبي* au lieu de *عن النبي* , cf. n° 422. Voir Mj, 66 ; Q, III, 334 ; SM, 171. — 2. Mj *عن النبي* leçon fautive.

482. HB (الحماسة البصرية), II, 30. — 1. Mj *عن النبي* = 4. Le texte *عن النبي* plus correct.

484. Corrigez *عن النبي* . Ces vers de Zuhair ne se trouvent pas dans son Diwân. Cf. Dyroff, *Zur Geschichte d. Ueberlieferung des Zuhairdiwans*, pp. 17 et 32 ; voir aussi ZDMG, XLVII, 423. — 7. Suppl. *عن النبي* .

486. Dans le texte *عن النبي* , comme au n° 388 ; mais on écrit généralement *عن النبي* . — 2. Le texte porte comme dans notre édition *عن النبي* ; il faudrait *عن النبي* .

487. K, VI, 42. — 1. K *عن النبي* = 3. *عن النبي* .

488. — 4. Le texte *عن النبي* ; puis il vocalise *عن النبي* au parfait ; mais le sens demande *عن النبي* pour *عن النبي* = 5. Le copiste du Ms a écrit *عن النبي* pour *عن النبي* .

489. Voir les références au n° 469. — 1. Suppl. *عن النبي* . G, PC *عن النبي* ; G (MS) *عن النبي* = 2. G (MS) *عن النبي* ; G *عن النبي* .

490. B, 465 ; HB (الحماسة البصرية), II, 31 ; L (كيبك) ; Tha'Alibi, *أحسان* (Ms de Paris, 1653), ff. 152 (Th). — 1. Corr. *عن النبي* = 2. Th *عن النبي* .
عن النبي .

492. Ce *عوثم بن حليس* serait-il le même que *عوثم بن حليس* cité dans H. 36 et nommé *ابو كيدر* ? — 1. Le texte porte *كيات* (sic); corrigez *أنظم* en *إنظم* pour *أنظم* comme dans l'original. Le texte a aussi *أما بنته* au lieu de *كيات* plus conforme au sens; en tout cas il faudrait *كيات*, d'après les Lexiques.

493. — 1. Le texte vocalise mal *أعجب*.

495. 1. Le texte porte *غزير*, mais il faut *غزير*. — 4. Le texte écrit *بمؤري* (sic).

497. Ce vers est attribué dans Ibn al-Athir (*أسد السادة*), IV, 261 à Labid; on ne le trouve pas dans son Diwân. — 1. Ibn al-Athir *إضاحه القرين*.

498. 1. Corrigez *الكبير*.

499. Suppl. *الخطار*. — 1. Lisez plutôt *أمرأ يقن* *للسو*; le texte a *امرا* (sic).

501. D (éd. Ahlwardt). ١٦٣-96; L, T (عن). — 1. D *كثرتا وإن*; L, T *كثرتا وإن* = 2. D *أما القضاء*; en note *أما القضاء* = 3. D confirme la leçon du texte *أراد بالقاب* = 4. D *عن زهير بن كزير*; ٥. D *وكيف*; suppl. *الثورين*.

502. — 3. La leçon *أضحت* du texte est fautive.

503. Deux vers de ce morceau sont cités dans ar-Rāghib (*معاصرات الادباء*), I, 233 avec la simple indication *مختود*; serait-ce *محصود الزيات* (?) — 1. MR *لما* = 3. *id.* *ولا رجعت في الزمان. الأملع الذكر أهن*.

504. Abshili, *كتاب المستطرف*, (éd. du Caire. ١٢٨٤), I, 281.

507. — 1. Le texte *من يظنك*.

508. — 2. Ce vers, oublié par le copiste, a été écrit à la marge du Ms; l'édition phototypique ne l'a reproduit qu'à moitié. = 3. Le texte a *علا*, et sous la ligne *علي*.

509. — 2. Suppl. *وتضرب*; la leçon en marge *من لم يظنك* est plus correcte.

510. Les références aux nos 394 et 477, mais ces trois vers ne se trouvent qu'ici.

511. K, II, 25. — 1. K *وأكثر*.

513. — 2. En marge on lit *واستجاب* pour *واستجاب* au lieu de *واستجاب*; corrigez *عدي*.

514. K, IV, 77. — 1. Nous croyons qu'il faut lire *أضحت*.

515. H, 772. — 1. *طلبت ابتداء الشكر فيها صفت*.

516. DA, ٤٨-25. — 1. On lit plus généralement *الخير*; DA en note *بالمس البتة*.

517. — 2. *يأذ* et *يأذ* sont corrects.

518. A corriger comme dans l'original *الأخضر بن نجاش*; HB (العصاة البصرية), II, 180, sans variantes.
519. — 3. *بذاه* est la version interlinéaire de l'original; le texte porte *كاه*.
520. Ce poète est appelé dans K. XVIII, 156 *أبي بن الأسكر*; dans 'I *ابن أبي الأشعر*. — 2. suppl. *شاكير*.
521. 1. Corrigez *أبي عاصم*; cf. K, VIII, 31. où l'on parle de *أبو عاصم الغرامى*; le texte est indécis pour *عشرك*, on peut lire *عشرك* et *عشركى*.
522. Ce vers se lit dans l'original en marge. Corrigez *عجنا*.
524. DA, 21-23. — 1. Le texte a *عاشت* nous l'avons corrigé; DA en note *سفل*. — 2. *وإذا*.
526. D, 20; S, 940. — 1. S *حاز اريب*.
527. Suppl. *عشر*. — 1. Corr. *على تكروم*; du texte, et *لجقم* sont également justes.
529. K, XI, 127 *Poètes chrétiens* 478: corrigez *بقر*.
530. On peut lire *جدال* et *جدال*.
531. Ce vers qui n'est pas dans le Diwân de Hassân, appartient à la poésie de G (éd. du Caire, 131); Ms de *الشعر الرائق*, 40, où il est ainsi cité:
وأتى المرثى للسطى على الوسى *وأتى لثراءك يا لم أعود*.
532. HB (العصاة البصرية), II, 32; L et T (حلا); Mj, 28; cf. n° 760. — 1. Corr. *ويزلنا*; Mj *وذكر القضي*; le texte *وانحلولى* leçon fautive.
533. Sur le poète *بن صامت*, voir S, 283. — 2. Le texte a *الرامة* que nous avons corrigé.
534. On dit *سمر* et *سمر*; *الذراوى* sont les *cantharides*.
535. Suppl. *جتر*; le texte porte *خاي* pour *خاي*.
536. Suppl. *ابن*; voir G (éd. du Caire), 160-163; Ms *الشعر الرائق*, 82. — 1. G *ابننا بغير ان كذا جاولنا*.
537. — 1. Corr. *ويعربها*. — 2. *أصيبه* est une localité de la province de Yamâmah où les Tamim furent défaits par le roi 'Amrou ibn Hind; voir Y, IV, 126; mais le poète fait allusion ici à une autre journée appelée *يوم تظا* ou *يوم اخلاق القمر* qu'il semble identifier avec *أصيبه*; cependant K (IV, 143) sépare ces deux journées.
538. — 2. Le texte doit être corrigé ainsi *عزاً عزاً*; cf. L et T (عزم).
539. — 2. Il faut comme dans le texte *مؤخوفا*.
540. Le nom du poète est *درهم*; cf. K. II, 166. 168. — 1. Le texte vocalise *أهله*.

541. H, 210 ; HB, I, 92 ; 'I, III, 72 ; K, XVI, 32. — 2. HB *مَضْرُوحًا وَخَيْرٌ* : allusion à la fameuse guerre de *Dahis* où *حَمَلُ بْنُ إِدْرَسَ* fut tué après avoir été la cause principale des luttes qui déchirèrent les tribus de 'Abs et de Dhubiân.

542. Lisez *الطَّبِيحِي*. Cf. (éd. Vollers), 204.

543. D (éd. des Indes, 48 ; du Caire, 68). — 1. Le texte *وَرَبَّيْهَا* ; D *لِلرَّبِّ*.

544. — 1. *التَّغْلِبِي* dont il est ici question est le Taghlibite qui prit part à la guerre de *يَسُوسَ* (K, XX, 134).

546. D (éd. Seligsohn), 103-130 ; K, I, 417 ; *Poètes chrétiens*, 290 ; Qt, 90. — 1. Suppl. *وَأَيْ... ثَمَّ لَيْسَ* : allusion à la guerre précédente ; on lit dans *روحه الأواب* d'Abikarios, p. 187 *الْبَيْعِ* au singulier. — 2. Suppl. *يُعَالَمُ*.

547. Le nom du poète est ici plus exact qu'au n° 376 : cf. K, XIX, 113. — 3. Le texte porte, mais à tort *عَطَلَان* pour *عَطَلَان*.

548. 'I, III, 195 ; *Poètes chrétiens*, 158 ; *كتاب بكر وتغلب* (éd. de Bombay), 37, (BT) ; Y, III, 258. — 1. *وَأَيُّ* ; Y *قَاتُ* ; *يَطْلُبُ قَوْمًا* ; Y *رَمَلَةٌ* ; BT *بِحَضْرَتِهِ* = 2. 'I, Y, BT *فَتَا* ; Y *سَعَاءُ الشَّرِّ* ; 'I, Y *كَلَامُ الْإِهْلِ* ; BT *عَبَّ الطَّلَبِ* ; le texte *أَيُّ*.

549. *كتاب بكر وتغلب*, 37, ces vers sont attribués à *سُحَيْبِ بْنِ الْبَيْلِ*. — 1. BT *عَلَى آلِ بَكْرِ* ; *بَطْنَةُ دَاحِسِ* ; BT *بِأَنْدَرَكِ* ; 2. Peut-être faut-il lire *بِأَنْدَرَكِ* ; BT *بِأَنْدَرَكِ* ; id. *عَلَى آلِ بَكْرِ* = 3. BT *جَزَاهُمْ بِبَيْتِهِمْ* ; pour la localité *شَيْبِثَ* qui a donné lieu au proverbe *تَجَاوَزَتْ شَيْبِثَ وَالْأَحْمَرُ*, cf. Y, III, 258 et Meidani (*Proverbes*) I, 126.

550. — 1. Le texte a *كُنَّا حُرًّا* pour *كُنَّا حُرًّا*.

551. — Le texte vocalise *قَوْمًا*, mais cet accusatif exige la leçon qui est en marge *يَكْتَلِبُ*.

552. — 2. Corr. comme le texte *بِأَنْدَرَكِ... طَارِيًا*.

553. — 2. Le texte a *الْحَرَّاسِيَا*.

554. — 1. Vocalisez *فَدَا أَصْلَاهَا*.

555. Goldziher (*كتاب المحترفين*), 34-38, (G) ; HB (*الحصاة البصرية*), I, 222 ; K, III, 4, 10 ; Q, IV, 48 ; Qt, 445 ; S, 77 ; LT (*رضى, عذر*). — 1. Gd, Qt *عَلِيٍّ* ; HB *عَلِيٍّ* = 2. Qt *عَلَى بَطْنِهِمْ* ; L *عَلَى بَطْنِهِمْ* ; S *بِأَنْدَرَكِ* ; le texte vocalise à faux *يُرْتَلُوا* ; K *فَلَرِ يُرْتَلُوا* ; S *فَلَرِ يُرْتَلُوا*.

556. D (Ms), 9. — 1. Le texte *وَمِنْ يَنْوَدُ* moins correct ; D *مَا كَانَ قَاطِعًا* = 2. D cite le vers ainsi :

وَيُعَذَّرُ ذُو الدِّينِ الطَّلُوبُ بِدِينِهِ
وَمَا لِأَمْرِي لَا يُنْصِفُ النَّاسَ مَا ذُرُّ

557. Ce vers n'est pas dans le Divân de Hassân.

558. Le nom du poète surnommé *جندل الطعان* (et non *جندل*) est *عَلِيٌّ بْنُ لِرَّاسٍ*, un des guerriers autoislamiques les plus renommés. — Ici nous restituons

un vers oublié d'un autre poète, dans le sens du précédent.

وكان الأوز بن خاسر الشرمي :

كسريضة أولاد أخرى وفروحت
بنيها بسيسها من الأرض فردد

559. — 1. Pour les localités *بها* et *فرو*, consultez B, 185 et 755. Nous n'avons pu identifier ce *حمان* dont parle le poète.

560. Corr. *خر*. Voir Damiri (كتاب الحيوان), II, 290 (Dm); HB, II, 180; Mj, 83; Qt, 474; id. عيون الاخبار (éd. Brockelmann), 472; Sk 523; Tha'alibi الامجاز والاعجاز (éd. du Caire), 155. — 1. Dm. بكلي زندا = 2. Mj, Qt *رما*. Il s'agit de l'autruche dans ces deux vers. Cf. Meidani (*Proverbes*), II, 233 امرى من كلمة.

562. Ces vers ont pour auteur *ابو الدية* et non *ابو زيد* comme nous avons lu. On les trouve cités dans L et T (بد). Ar-Rāghib (معاجرات الادب), I, 226 attribue le 1^{er} vers à *ابن الاحوص*. — 1. Tous *من الناس من يفتى*.

565. HB, II, 180. — 2. Le texte au 1^{er} hémistiche *ابي أنته*; HB, *bis* *ابي*.

566. D (éd. Seligsohn), 8. — 123; Qt, 94; Sk, 183.

567 Mj, 63.

571. *Ibid.*

573. Kh, III, 618 donne la liste de différents poètes auxquels ces vers sont attribués; cf. K, XI, 39; Q, IV, 393: dans l'original les deux premiers vers sont en marge avec cet en tête *ار* — 2. Kh *فانت حكيم*.

574. Les références aux n^{os} 469 et 489. — 1. G *أز أعلنا سواها* (sic); *Poètes chrétiens*, 467.

إذا ما كرهت العلة الموت لأمري
فلا تفسها وأخلد سواها يسخلد

575. Mj, 14; *Poètes chrétiens*, 471.

576. Corr. *بسيط* et non *طويل*; lisez *سابق*; voir quelques détails sur *سابق البري* dans Kh, IV, 164.

578. K, XI, 75-76; Mj, 14; Aboû'l-Faraj *مقاتل الطالبين* (éd. de Perse), 65 (Fj). — 1. K, Fj *فلا ركون*; Fj *على فلو*. *الشيم الذي*.

579. Corr. *تويب*.

581. Cf. K, IV, 77. — Le texte *إذا* sans conjonction, = 2. *لشوحها* faute d'impression pour *لشوحها*.

582. D (éd. al-Châlidî), 22-XLIV; Mj, 74. — 1. D. Mj *أحدث الدهر*.

583. Mj, 74.

584. D (éd. Derenbourg), 77-78; DA, 3-2; Mj, 74 etc.

585. — 1. أمم pour أمامة : suppl. عن محقق. = 2. Il serait préférable de vocaliser كبرج.

587. D (éd. du Caire), 28 ; (éd. de Bombay), 21 ; G. (éd. du Caire), 121 ; Ms العر الرق , (SR). — 1. D فلا الهنة : SR فلا السيد ; G, SR العيا وحيطي ; corr. يثلل au lieu de يثلل .

588. Le poète est appelé dans Sk, 657 عبد الله بن ساهر الأزدي ; cf. K, XIX, 13.

589. Mj, 74.

590. — 1. Corr. ابنة الصغرى ; le texte portait الامري , mais au dessus du mot on a corrigé.

591. H. 481 ; K, XII, 15 ; Mj, 20 (cf. 55 et 118) ; Op (Wright, *Opusc. arabica*), 108 et 130 ; W, 123 ; le texte ne vocalise pas المنذر ; mais H et Ibn Dureid (الإصط) 135, écrivent المنذر ; le poète est souvent appelé الأبيود الواعمي — 1. ابن الينهار est la *kunyah* de Barid frère du poète, objet de cette élégie. = 2. K لم يرداه القلر ; H وان لن مان ; Mj وان لن مالا K لم يرداه القلر (leçon fautive) ; Mj لم يردا ; Op cite autrement tout le vers :

فَقَّ كَانَ يُدْنِيهِ النَّحْيُ مِنْ صَدِيقٍ إِذَا مَا هُوَ اسْتَفْنَى وَبَيْمَدَهُ الْفَقْرُ

592. D (éd. Seligsohn), 112-113 ; (Msh) (éd. du Caire), 41 ; *Poètes chrétiens*, 309. — 1. D. PC فزوم العيزر . . . ان لصاوي منوق . . . Msh ان كل . . . نوق . . . نوق العيزر .

593. Ce vers est cité sans variantes dans 'I, I, 37 et 339 ; Mj, 74 ; Qt, 437 ; SM, 96 ; Th, II, 842.

594. Voir les n^{os} 1202 et 1206. L'ouvrage كتاب الفرم بعد العدة لهدى التنوخي (éd. du Caire, 1903), II, 193, les attribue à الويزر . — 1. Au n^o 1202 ; le texte porte ضيق qui est la vraie leçon, mais il vocalise حرجا ; il faut ضيق = 3. Tanoûkhi : بما قد يات : ولا حرجا .

595. كبرج est la véritable lecture de ce nom ; le texte a ici كبرج ; voir K, IV, 77-78 ; Mj, 74 ; Qt, 427.

596. HB (العامة البصرية), I, 238 ; Kh, III, 169 ; Mj, 120. — HB يدلو المنبر = 2. Kh الأعياء .

597. D (éd. Geyer), 76-77 ; Mj, 127 ; Mâwardi كتاب ادب الدنيا والدنيا (éd. de Constantinople), 170, (Mw) ; *Poètes chrétiens*, 494 ; Q. III, 659 ; Qt, 6 عيون واخرى (éd. Brockelmann), 52. — 1. Suppl. الأبر ; tous حرمها ; PC واخرى (leçon fautive) ; Mw واخرى ; PC كحروا = 2. D. Le texte et D vocalisent fausement كحروا .

598. L. (كرب) ; Mf, (Ms. pièce 126) ; Mj, 130 ; ce dernier l'appelle ابن

أبراهيم خطبا مَجْز = 2. Mf, Mj *أبراهيم خطبا* Mj *أبراهيم خطبا* . — 1. Mf *والأركاء* = 2. Mf, Mj *أبراهيم خطبا* .

599. — 1. Suppl. *أبراهيم* = 2. Le texte a *أبراهيم*, mais la mesure exige *أبراهيم* = 3. Corr. *أبراهيم* .

600. Le texte ajoute *مترور الضيق* ; voir HB, I, 40 ; Mf (Ms, pièce 36). — 1. Mf *ردار هوانم* . — Les deux vers que nous avons rapportés au bas de la page sont défectueux dans le texte ; on y lit *أبراهيم* et *أبراهيم* au lieu de *أبراهيم* et *أبراهيم* , puis au bas des vers le nom du copiste « *تحرره علي الحرف (1) خطبي منه* ».

601. W, 290. — 1 Le texte moins correct *أبراهيم* ; W *أبراهيم* = 3. *عن دار النكاح* *أبراهيم* W .

602. Le poète est ici nommé dans le texte *عبدالله* ; mais ailleurs on l'appelle *عبدالله* ; voir Mj, 53. — 1. Le texte plus juste *عبدالله* ; Mj *عبدالله* .

603. Mj, 6. — 2. *ركان* puis il ajoute ce vers qui complète le sens :

فإن تك قد أويت مالا فلا تكن
يو بطيرا فأحال فسد تتحول

607. S, 27 ; *كتاب اليد* attribué à Aboû Zeid al-Balkhi (éd. Huart), III, 183 (AZ). — 1. AZ, S *وملك لبيت في الناس راسي* = 2. Le texte *في الناس* ; S :

فأمنى أهله بأدوا وأسى
يحول من الناس في الناس

AZ de même, avec la variante *في الناس من الناس* .

608. Ces vers ne se trouvent point dans les différentes éditions des poésies d'Imru'l-Qais.

609. Le texte vocalise *الزبير* ; voir pourtant T (زبير) .

610. Pour *فبين* cf. n° 480. — 3. Le texte *فبين* , mais il faut le pluriel à cause du contexte.

611. Corr. *ذبير* : le texte n'est pas vocalisé — 1. *ذبير* est un prince hyarite ; voir l'Histoire de Hamzah (éd. Gottwaldt), p. 130 et l'Hist. de Ya'qûbi (éd. Houtsma), I, 223. = 2. *الضرب* est une *tour*, mais il s'agit probablement d'une pyramide. = 4. Le texte comme plus haut *في الناس* .

613. D (éd. Barth), 8 ; G, 151 ; HB (الحامسة البصرية), II, 10 ; K, XX, 121 ; Qt, 450 ; SM, 223 ; ces mêmes vers se retrouvent au n° 1002. — 1. n° 1092 *كتبى* = 2. G *ولا حاد إلا سكتين* ; le texte *سكتين* .

614. — 2. Le texte a *البرسا* incorrect.

615. — 1. *سكتين* pour *سكتين* plus correct que l'aoriste dans le texte.

616. — Q, I, 505.

617. Sur le poète antéislamique *عابدة بن مالك* surnommé *عابدة الحكما*, voir Kh, IV, 174.

618. — 1. Le texte يُودِي ; le sens exige يُودِي .
619. — 1. Suppl. الخُفْرُ = 3. Le texte سُفْرَحَشْ moins correct.
622. — Ces vers ne sont pas dans les *Diwans* d'Imru'l-Qais.
623. G. 125 ; Gâhiz (جَاهِظ) , كتاب الجهاد (éd. van Vloten), 198 ; HB, II, 18 ; Mj, G. — 1. Mj فما يدري = 2. Mj ولا تدري ; le texte اذا لَمَحْتَ امراً est corrompu ; nous avons lu comme Geyer (ZDMG, XLVII, 424) اذا اَلَمَحْتَ امراً ; dans G اذا اجمعت امراً , mais la vraie leçon est donnée par Mj et HB اذا لَمَحْتَ امراً = 3. G وان اَلَمَحْتَ تحوفاً ; corr. avec le texte اَلَمَحْتَ .
624. Les références au n° 261 ; Mf (pièce 87). — 1. Corr. لَمَحْتَ ; Mf, PC اذا لَمَحْتَ وجهاً ; SM اذا رَمَحْتَ وجهاً (sic). = 2. Mf هل العود .
627. Cf. Mj, 129. — Lisez ابر صلاه .
629. HB, 17. — 1. وما اذرو .
630. D (Ms) ; PC, 375. — 1. Le texte est ici presque illisible ; D, PC تُسْرَهُ وَتُضَلُّ .
631. Le poète appelé ici ابن حله , est nommé ابن حليّ au n° 896.
632. Mj, 172 où le poète est faussement appelé عيسى بن الرثاء . Mais il faut lire الرثاء .
633. Corr. المُرَافِي — DA 47-46 ; PC, 523 ; Mj, 172. Vers de la Moallaqah de Zuhair. — 1. DA لم يزل ; PC يَسْتَرْجِلُ الناس ; DA, Mj لَمَحْتَ ; PC ولا يُتَوَكَّلُها ; DA, Mj, PC من اللان ; PC يَلْمَعُ .
634. Mj, 172 écrit ابن حنجر — P. 126, l. 12 ajoutez الفصل والكرم .
636. DA, 55-55 ; L, T (رسم , رسم) . — 1. T, اينا يحد ; DA, 55 برعة = 2. LT في رَجُلُو (اسم) ; 3. T مُرْتَمَّة وَسَطِ اَرْوَاغُو (رسم) ; مُلَمَّتَةُ بَيْنِ اَرْوَاغُو (رسم) .
637. K, XXI, 273 ; Kh, IV, 86 ; Qt, 437 ; Qt ادب الكتاب (éd. Grünert), 157 ; W, 107. — 1. K, Kh ولا , Daoûd al-Antâki, غزويين الاشواق (éd. du Caire, 1300), 155 (At), les derniers hémistiches des deux premiers vers y sont intervertis ; Kh اَعْيَدُ (sic) ; At لدى الراد ; At, K, Kh اَرْوَعًا = 2. K, Kh مِنْبَطَانِ السَّبِيحَاتِ اَرْوَعًا = 3. K, Kh اذا الناس = 5. Le texte حَيْثُ confirmé par K ; At comme nous ; id. لا اَرْوَعًا جَاهِدُ . K, At. اَعْقَابُ الرِجَالِ . = 6. Corr. وَتَضْبِرُ .
639. L, T (رَجُلُ) ; Sk, 192 ; W, 290. — 1. L, T, Sk, W يسرى في القوم = 2. L, T يَلْمَعُ ولا يَلْمَعُ ; corr. كان حالك ; L, T كان لَمَحْتَ = 5. Le texte اِنِّي (sic). = 8. Le texte السَّبِيحَاتِ (sic).
640. H, 172 où le poète est appelé بن عمرو بن عمرو بن مَرْتَدِ ; Ms de notre Université, 167. — 1. H وانا ; H كُفَّ ولا يَرَمُ ; Ms كُفَّ ولا يَرَمُ = 2. H رِبْعًا عليه Ms ; كَفَيْتُ الجَدِيرَ بان تكون القومَة .

641. HB (العصاة البصرة) , I, 94 ; W, 298 ; cf. K, III, 128. — 1. W فلا تعلمي ; HB توارى = 2. Corr. شككوا . — 3. W كرا .

642. Voir les références au n° 451 ; ajoutez G (éd. du Caire), 128. — 1. G, Kh, Q لا الضم . — 2. Q. بصا المشرق (sic).

643. Corr. المتطير . — 2. Le texte écrit الشرق : peut-être est-ce الشرق .

644. Le poète est appelé ici comme au n° 171 ابن مذكرك ; mais les auteurs écrivent communément مذكرك . — H, 416 ; Mj, 84. — 1. H. قد أصبت بو . = 2. H. دولة القدر . = 3. Il faut corriger le texte comme H. عرذكي حروب ; H a aussi أجهن الامر حالك .

645. H, 81 ; HB, I, 47 ; Kh, IV, 488. — 1. Tous لي صالح . = 3. *Id.* ما ان جرعت . . . ولا يرد .

646. Le texte vocalise الرقام ; il faut écrire الرقام et corriger notre notation. Cf. HB, II, 10 ; Mj, 170 ; Qt, 393. — 1. HB رقرقا .

647. — 2. Le texte a علم ارامه ران يماني , nous l'avons corrigé.

648. — 1. Le texte vocalise correctement إنستقى الغمام . = 2. Le texte (sic ?) ل ر يقي .

649. Ces vers que nous n'avons pu retrouver dans le Diwan de Farazdaq (Boucher-Hell) se trouvent dans W, 128 et dans Ibn Nubâtah (سيره) 220, (Nb) ; le poète y fait l'éloge de deux de ses enfants ; cf. K. XIX, 12. — 1. W تقي العاصم الكراب , puis شبلني مدير au duel. = 2. رزي est plus correctement écrite dans W, Nb رزي ; Nb رانحوتهم ; le texte a فاني (fautif) = 3. Les personnages dont parle le poète ont été déjà mentionnés plus haut. = 4. Ce vers dans W est donné après le suivant ; le sens serait ainsi modifié. Le texte a روط , mais ; W روط (?). Quels sont ces deux individus كعب وحاتم ? rien ne l'indique ; W عشة صا = 5. بستان بن قيس est le fameux guerrier dont on trouvera la notice dans nos *Poët. chrét.* p. 256. mais اروغاه nous est inconnu ; ce doit être un chef de tribu, peut-être سليم chef des Ghassanides. = 6. Nb فاعلم (corr. فاعلمي) ; W en note فاعلم .

650. H, 235 ; K, XXI, 270 ; Kh, IV, 86 ; SM, 96 ; W 765. — 1. Le texte اذن (؟) = 2. H. لك بك ; le texte incorrect نجق ; W en note تصق ; le texte فان صبرك مشهور للضرب ; tous les lexiques ; tous

651. Corr. الرقام . — 2. Corr. الرقام .

654. — 1. Le texte رانكرا également correct.

655. Mj, 24. — 1. Le texte فاعلم فاعلم .

656. Corr. الحرق . — 3. Le texte فاعلم فاعلم moins correct.

658. La pièce d'où est tiré ce vers est attribuée à رانحوتها , fille du poète mentionné ici (cf. notre ouvrage *Les poétesses arabes*, 117-127) ; cette pièce

fait partie des اصمريات Aç, 32, des حمريات G, 135, des مختارات شعراء العرب 9-12 ; voir aussi HB, I, 201 ; Kh, I, 91 ; W, 752. — 1 G. فان الشعر أجزاها ; Aç, W مصابيتنا ; Kh قد حدثت معيبتنا .

659. Le texte نحواعة à corriger. — 1. Corr. نحواعة .

660. Mj, 77. — 2. Mj ويبتلى = 3. Le texte vocalise à faux نكازنة .

661. Mj, 77. — 1. Corr. نجزاها .

662. A corriger يغراش ; cf. Mj, 77.

663. Mj, 69. — 1. Le texte et Mj الشعير = 2. Mj وكر من حرمي ; on pourrait mieux lire وكر من مؤكلى رزق .

664. Le 1^{er} de ces deux vers est attribué dans HB, الحياصة البصرية, II, 29 à $\text{عبد الأوس بن عبد الأوس}$ et dans Mj, 13 à زيور بن عبد الغلب ; voir la note du texte dans notre édition.

665. — Le texte semble porter نطير = 2. Suppl. قواي = 3. Le texte porte نطير nous l'avons corrigé. = 4. Lisez النطيرات = 5. Corr. : كتناغ .

666. — 2. Corr. نر نتم , comme dans le texte.

667. L'auteur n'avait-il pas écrit مرداس بن ادية Khàrijite célèbre ? cf. Qot. (العارف), 209 : Y, IV, 712 : T, II, 189.

669. H, 528 ; HB, I, 239 . Kh, III, 160. — 1. HB فا ; H, Kh ص ; HB, Kh على الجود ; tous بجرم .

670. — 4. Corr. $\text{وقد يأتي العجيرة المال}$.

672. Cf. Y, IV, 533. — 1. Le texte ويبيها inexact.

673. K, XVI, 83.

674. — 1. اليس il faut supprimer le hamzah à cause de la rime : cf. n° 1269.

675. — 1. Le texte porte الرحال .

676. K, XIII, 54 ; Az-Zajjāj, كتاب الامان (éd. du Caire, 1324), 130 (Zj) ; Mj, 68 attribue ces vers à عروة بن أذينة L et T (عت) . — 1. نكاسة . et non نكاسة comme vocalise le texte ; Mj, Zj يذني ال كلب ز ; L et T وكلة plus correct ; من قائل ز ; من قوام ل .

677. Ce vers est attribué par Abshihī, مستطرف المستطرف, I, 90 à سابق البرقي et rapporte ainsi le 1^{er} hémistiche : $\text{ويظلم في سوفر ويثك دوتها}$.

680. — 1. Le texte يوتك .

681. Il faut سابق et non سابق comme dans le texte.

683. — 1. Corr. avec le texte نظ . Ce vers est la traduction exacte de la parole du Sauveur (Math. VII, 7).

686. Suppl. الشكاري ; D (Ms). 15. — D وهو جوي .

687. HB, II, 29 ; Mj, 13 ; cf. n° 664. — 1. *عريف تلك* est une leçon fautive ; HB *عارب* à corriger par Mj *عارب تلك* ; HB *ب* = 2. HB *أخيه الرعي*.

688. Tha'Alibi, *عريف السحاب* (éd. lithogr. du Caire, 1282), 70. — 2. *وكرر قد ترى من صامتة لك معصوم*.

689. *ن* a pas d'article dans le texte. — 2. Le texte *وكتوب* moins correct = 4. Le texte doit se lire *من طول خبيث*.

690. Ces vers de *الممثل الشفوي* sont dans le ms. après les deux n°s suivants.

692. — 1. *من* est de trop, lisez *فوق*.

693. Mj, 151. — 1. Le texte est meilleur *أذا ما جئتكم* : Mj *أذا ما جئتكم* = 3. *أبيت ذلك* Mj.

694. D (éd. Seligsohn), 102-130 ; HB, II, 25 ; Kh, I 417 ; Mj, 153 ; *Poët. chrét.*, 298 (PC). — 1. D. HB. Kh *الامر العظم*.

695. D, 160. — 1. Le texte écrit *وال* *بيداره* ; ZDMG, XLVII, 420. Geyer a lu *عائنها* pour *جانها*.

696. Le vers cité ici a été imprimé par inadvertance, il appartient au n° 860 ; voici le vers de *عدي* qui doit le remplacer (cf. PC, 468) :

شظاً وصل الذي تُريدِين ربي وصغيرُ الأمورِ يتجني الكبيراً

697. D (éd. Houcher) 60 ; HB, I, 31 ; Mj, 106. — 1. Tous *كضرة عني* ; D *كضرة عني* ; HB, Mj *قوارح* moins bien ; HB, Mj *قوارح* ; D *قوارح* ; D *قوارح* ; le texte vocalise à faux *قوارح*.

699. Ces deux vers font partie d'une pièce des *مقطعات* (éd. Thorbecke) 78-79, attribuée à *عوف ابن الاحوص*, contrairement à K, XI, 95 et H. 500 d'accord avec Buḥturī. — 1. K, M *أرى تراها* ; H *أرى تراها* = 2. K *أخري*.

700. H, 529. — 1. H *وأغز*.

701. Mj, 154. — 1. Mj *أبدا العو* *كبداء* = 2. *أبدا*.

702. — 1. Le texte porte *يأبني*.

703. — 1. Dans le texte *و*, mais la mesure demande le *soukoun* sur la dernière.

704. Cf. K, XXI 41-42.

705. D (éd. Barth), 37 ; As (أساس البلاغ), L et T (يدم et لمي). — 1. D *يدم* = 2. En marge du texte *يدم* pour *يدم* = 3. As, L et T *يدم*.

706. Mj, 154. — 1. Le texte *تجرو* ; Mj *تجرو* = 2. Le texte *تجرو* ; Mj *تجرو*.

707. HB, II, 17 ; Māwardī, ادب الدنيا والدين (éd. Cple), 47 (Mw) ; L et T (سحر) . — 1. HB ينمي = 2. Mw جاهلا قبيحاً .

708. D (éd. Schulthess) ٣٩ — 123 ; HB, II, 7. — 1. Il faut corriger le texte الكدا ; le sens et la rime demandent الكما comme dans D, HB.

709. D¹ (éd. du Caire), 55 ; D² (éd. des Indes), 39. — 1. Corr. يا حار pour يا حارث ; suppl. يظهر = 3. D¹ وامانة الانسان, D² اما المرء à corriger comme dans notre texte الشري : il s'agit de حوث الشري auquel s'adresse le poète.

710. Mj. 55. — 1. Le texte comme Mj حماً, et non حما faute d'impression.

711. D (éd. Boucher), 26 ; HB, 185. — 2. D لا ليت .

712. Le 1^{er} de ces deux vers est accolé aux deux précédents de Farazdaq dans D et HB ; Dam'ri (dans حياة الحيوان) I, 406 le cite comme d'un certain poète (بعض الشعراء) . — 2. رجت et non رجتت comme vocalise l'auteur.

713. T (خيط) . — 1. Ce vers cité par T ne donne aucune explication sur le poète et sur 'Amrou trahi par les Marwānides ; il s'agit, comme plus loin au n^o 716, de عمرو بن الزبير بن العوام (K, XIII, 3٩-40) ; خيط باطلر serait le fil d'araignée d'après les Lexiques ; T عن عمرو .

714. — 2. Le texte على جار = 3. Ce vers écrit en biais dans le Ms. appartient à Akhtal (voir éd. Salhani, 225 avec les variantes en note).

715. H, 645 ; Mj, 55 ; Tha'alibi, موسى الوحيد (éd. Flügel.), 250 (Th) ; H appelle le poète قيس بن جريرة . — 1. H. Th ويئس الشيعة = 2. Corr. انذر ; le texte له (sic) ; Mj له (له) ; A حاية .

716. K, XIII, 40. — 1. K le cite ainsi :

مَقْدُومٌ لِمَمْرٍو مُشَدَّةٌ وَغَدْرَتُمْ بِأَبْيَضٍ كَالْمِصْبَاحِ فِي لَيْلَةِ الدَّجْنِ

= 2. لمرئير ما حوتت تعذر حانيتها . 4. لاندبر عاقدا كوكلك شددا .
عق ... شر ما جزى . 5. اشغل من ذات الإحسين (I. 332)

719, l. 1. Le texte ماوراء . . . بينهم مارة . — 3. Le texte وانظنت اليكر est plus correct.

720 et 721. Nous renvoyons pour ces deux passages à notre récente édition du *Diwan* d'as-Samaou'al, 7 et 21, puis 16 et 27 ; ajoutez Qt, 139-140.

722. D (éd. Engelmann) 6-٧ ; Mf (éd. Thorbecke) 19-٦ ; Mj. 50 : L, T (طبر) ; le père du poète est شخص d'après D, et منض d'après Mf — 1. D قنتي ; Corrigez بك هنا en deux mots : D هنا = 2. D, Mf فلا كريب ; D en note كريب ; corrigez كريب .

724. D (éd. Boucher), 78. — 2. L'original بتري (sic) = 3. Corr. يتاديو
D : نظرته في = 4. D غير جالبه = 6. Le texte وصرتكة ; D وصرتكة = 7. D

كُزِرَ دَلِمَ تَكَلَّفَتْ بِحَبَابِيهِ فِي مُنْتَهَا حَيْدِ الْعَبْدِ (fautif), = 8 D.

725. Cf. Qt, 246, 248. — 3 Le texte كَلَّفَلَا .

726. — 1. Le texte vocalise كُزِرَ , mais il est plus correct de dire كُزِرَ .

728. — 3. Suppl. كُزِرَ .

729. — Ces deux vers ne se trouvent pas dans les deux éditions du Diwān de Ḥassān. — 2. Corr. كُزِرَ .

731. Le nom du père de مُعْتَرِسٍ est رُنَيْسِي et non رُنَيْسِي .

734. On ne trouve pas ce vers dans les poésies de Zuhair. Geyer, ZDMG, XLVII, 421 lit وَأَهْلُهُ وَمَوَاعِدُهُ ; suppl., الْكَبِيرِ .

735. Lisez هَرَمَتْهُ comme dans le texte.

739. HB (الحماسة البصرية), II, 34 ; Qt 406. D'après AB, le poète s'appelle الْعَرْتُ بْنُ الْعَرْتِ . — 1. Qt en note بِقَاتِلِ يَوْمًا ; HB يَأْخُذُ بِقَوْلِ HB ; Qt بِأَمْرِ .

740. — 2. Le texte vocalise mal مُكَلَّفَا .

743. Ces deux vers sont en-dehors du texte ; peut-être sont-ils du copiste.

744. Ces vers ne sont pas de النَّمْرِ بْنِ الْحَارِثِ mais de النَّمْرِ بْنِ الْعَبْدِيِّ . Voir Mf (Pièce 88) ; *Poètes chrét.*, 413 ; L, T (نمر) — 1. Mf. PC الْوَعْدُ الْوَعْدُ ; — 2. L, T بِنَجَاحِ الْوَعْدِ ; Mf, PC بِنَجَاحِ الْوَعْدِ .

745. 'I, I, 90 attribue ces deux vers à ابن أبي حاتم ; Moqaddasi (Mq), الطرائف والطائف (éd. lith. du Caire, 1283), 209. — 1. Suppl. الْعَرْتُ = 2. 'I, Mq كُزِرَ ; la leçon كُزِرَ est fautive, corr. كُزِرَ .

746. D (éd. Schulthess), 19-99 ; HB, II, 36 ; 'I, I, 108 ; K, XVI, 105 ; Kh, II, 163 ; Qt, 127 = 1. 'I, HB, Qt, عَدْرَتِي ; K عَدْرَتِي = 2. Le texte كُزِرَ ; mais D, Qt كُزِرَ .

748. Les deux vers suivants sont précédés d'un autre en marge, que nous avons donné en note. Le copiste fait remarquer que ce vers dont la rime est en ر (نمر) précède les deux autres dont la rime est en ل (الول), mais il a soin de noter que le dernier mot a pour variante الْعَرْتُ qui rime ainsi avec كُزِرَ . Ces deux vers se retrouvent sous cette forme, avec la pièce mentionnée déjà au n° 744. Voir nos *Poètes chrét.*, 413 avec la variante كُزِرَ . Le 3° vers n'appartient pas à cette pièce ; كُزِرَ y réclamé par le mètre est une licence pour كُزِرَ .

749. Le poète est عِدَادُ بْنُ عَتَمَةَ contemporain des Omayyades, voir Tb passim ; Qt, 412 ; Kh, III, 636. — 1. Le texte كُزِرَ كُزِرَ est incorrect = 3. Corr. كُزِرَ .

750. K, XI, 111-112. — 2. كُزِرَ كُزِرَ بِرَبِّكَ جَارِيًا وَمَطِيئًا .

751. DA, 160-84 ; SM, 129.

752. Gâhiz كتاب المعاصم والاضداد (éd. van Vloten), 35; Qt, عبود الاخبار (éd. Brockelmann), 50.

753. — 2. Le texte سر سر sans voyelles; on peut lire à l'accusatif سر سر, c.-à-d. *gardez votre secret*.

755. — 2 et 3. En marge le copiste a marqué مؤخر et معتم pour indiquer que l'ordre des deux vers doit être interverti.

756. Ar-Râghib, معاصرات الادباء, I, 75 appelle le poète سر زيد et cite le 2^d vers.

757. — 1. Lisez لتبر جنة = 2. Le texte doit être corrigé en شواكيد.

760. Ç. 121; HB, II, 32; Mj, 70; Q, IV, 566; ar-Râghib (*supra*) (Rg); Tartoushi سراج الموشى (éd. du Caire), 104 (Tr). — 1. HB, Rg, Tr يتتر; Q, Tr وتكثير الوشا. Ces auteurs ajoutent deux autres vers du même poète, qui complètent sa pensée:

وان ضيع الاخوان سرا فاني	كتوم لاسرار الشير أمين
وعندي له يوما اذا ما التبينت	مكان بسوداء الفواد مكين

761. — 1. Le texte porte ذابم divulgué.

762. Tartoushi (*supra*), 104. — 1. Tr ما كان عند امرى.

763. — 1 et 2. Le texte a يزيد et يعيم; le mètre autorise le *soukain*, cf. n° 683. — P. 148. A corriger dans le titre الرضا, sans hamzah.

764. Le poète a été appelé au n° 59 طريق بن ذابم; L (نفر). — 2. Le texte رقتن moins correct.

765. Le texte vocalise mal العبال: cf. K, XX, 167. — 1. Corr. تدعوني.

766. — 1. Le texte من جميعا (sic).

767. K, XI, 105; Kh, III, 86; HB, II, 180; SM, 237. — 1. K مؤثر. — Le vers qui commence la page 219 du Ms est donné sans indication de poète, comme s'il faisait partie des vers précédents. Nous ne savons au juste quel en est l'auteur. — A corriger غداه au lieu de غداة.

768. HB I, 74; Damiri, حياة الحيوان, II, 412; Poètes chrétiens, 369; L, T (وعل) — 1. L et T ليعنما; Damiri ايوهنا.

770. — 1. Le texte مره. mais a la marge مره = 2. Le texte a مره العقب.

773. Dans le texte ربيعة بن عمرو الطي.

774. On trouvera l'historique de ces deux vers dans K, XI, 123 et Kh, I, 137. — 1. Kh وياصر (i) = 2. Le texte est ambigu; je crois qu'il faut lire ان كنت حامدا بحدك. والعرعن والمر; K, Kh والوجه والمر.

777. D (éd. Schulthess), 39; K, XVI, 107; *Poètes Chrét.*, 112. — 1. D. *فمهلا فداك اليوم*; K, PC *فمهلا فداك اليوم*; tous *فلا يامرني* = 2. Corr. *ذگنيت*; D *الآة*; *وافتت جانبي*; tous *على حين اذ كنت* (leçon fautive); tous *اذا ذگنيت*; K *اذا ذگنيت*; PC *اذا ذگنيت*; tous *أسامر الذي* D.

778. — 1. Le texte a *ملزقي*; corrigez *ملزقي* ou *ملزقي*.

779. — 1. Le texte *رحمة* est moins correct. = 2. Le texte *رحو* a été corrigé, il faut *رحو*.

781. Le poète s'appelle *سامة بن عباس* et non *عباس* comme écrit l'auteur; cf. K, XXI, 129 et 131. — 2. K *ذوئلكر*.

783. DA, 179; HB, I, 43; *Poètes Chr.*, 45. — 1. Tous *الجانب*.

786. — 2. Le texte ne vocalise pas *دبي*; je crois qu'il faut lire *دبي* *voisin, parent*.

787. Le texte semble avoir *حظري*; nous avons suivi Yâqoût (passim) et Ibn Hajar, *الاصابة في تمييز الصحابة*, I, 700.

788. Faut-il lire *ذنب* ou *رئوب*? Le texte laisse quelque doute. — 2. On lit plutôt dans l'original *ذنب فخر مذكور*.

789. Cf. H, 189; HB, I, 45; PC, 74; Gâhiz *حياة الحيوان* (éd. du Caire), IV, 88. — 2. HB *فكاروا* = 4. HB *فكاروا*.

790. Le texte porte *مستير*, mais c'est *مستير* qu'il faut lire; voir S, 950 et Ibn al-Athir, *أسد الغابة* (éd. du Caire), IV, 180; Ibn Dureid, *كتاب الصحابة*, 246 vocalise *مستير*; cf. HB, 267. — 2. S *مستير* (sic) = 3. Le texte *مستير*; S *مستير*.

792. Voir sur le poète *كعب الاحقرى* K, XIII, 56-64. — 3. *وهماد* dans le texte, à corriger *وهماد*.

793. Le texte vocalise à faux *مستير*.

794. L'auteur ou plutôt le copiste a défiguré le nom du poète *اسماعيل بن* et non *بشار*; cf. K, IV, 119. — 1. *مستير* à corriger *مستير*; le texte a *مستير*, il faut *مستير* *les traits de la mort*.

795. — 1. Corrigez le 2^{me} hémistiche *مستير*.

797. — 3. Le texte porte *مستير* (sic).

798. Voir plus loin le n° 860, où ce vers avec deux autres est attribué à *أسامة بن زيد*.

800. — 1. *مستير* est un épisode de la guerre de Basoûs (cf. 'I, III, 98) où Taghlib eut l'avantage sur Bakr. = 2. Le texte vocalise mal *مستير*; peut-être faudrait-il *مستير*.

801. On ne trouve pas ce vers dans le *Diwân* de Zuhair.

802. D (éd. Barth), 23 ; Mj, 143. — 1. D قبل أن يرى... يستبين ; Mj دائرة ; D en note . تستبين أو آخره et يستبين دوائر .

805. Mj, 143.

806. Mj, 143 ; corr ابن الرخاء .

807. D (éd. Barth), 40 ; Mj, 25 ; Qt, 454 ; *id.*, عيون الاخبار (éd. Brockelmann), 51.

808. Mj, 18. — 1. Le texte porte 'المستبين' qui est fautif, pour 'المستبين' ; peut-être faudrait-il corriger 'الأعتر' المستبين .

810. HB, I, 230 ; K, XVIII, 163 ; Mf, ٧٥-52 ; Mj, 3 et 70 ; Qt, 456 ; W, 315 ; 'Abbâsi Ma'ad al-tanbih (éd. du Caire), I, 36 ; L et T (حزم). Corrigez *عَبْد* et non *عَبْدَة*. — 1. Mf, Mj, Qt واعصوا الذي ; Mj في يدي القويمة ; L et T 'بعض الكائنات' ; HB 'بعض الضمائم متضمنة' ; Mj, Qt وهو الوسام' = 2. Tous حرق كما ... = 4. Mf 'قوم' اذا = 5. Mf, Qt ضباب صدره = 6. Mf اذا .

811. Corr. الشطاري . — 2. Le texte moins bien *السا* .

812. L, T (دع). — 1. L, T ذمرا ذارقا = 2. ذمبا العرب .

813. Tb (II, 1414-1416) donne la pièce en entier, mais les deux vers cités ici n'y sont pas.

814. Le texte porte *دؤاس بن تميم*, mais on a écrit en marge *اورس* ; ne serait-ce pas *اورس بن حجر التميمي* ?

816. Ces vers ont déjà passé au n° 96 avec les références. L'auteur les a attribués là-bas justement à *عبد الله بن حكيم* .

817. K X. 65 ; L, T (ضميم). Ces vers ont une histoire rapportée dans T, mais ils sont plus souvent attribués à *عمر بن شاس* . — 1. T. *ولكنكم كظلمها* . Ce vers est cité d'une autre façon (L, T) :

نَدَّوْذُ الْمَلُوكِ حَكْمٌ وَتَدْوِدُنا وَلَا تُصَلِّحْ حَتَّى تَضْجُبُونَا وَتَضْجِبَنَا

on lit aussi : *وتدودنا الى الموت* .

= 4. Le texte *مَجْرُوفًا* = 5. L et T (بيض) donnent ce vers et expliquent le 1^{er} hémistiche ; *حَمْرُوكَ بن بيض* serait un poète appelé *بيض* .

818. Cf. Mj, 78. — 1. Le texte vocalise mal, croyons-nous, *ولا ذا حتى قومك*, *تظلم* .

819. — 2. Corr. *واي* .

821. Ces vers d'Imrou'l-Qais ne sont pas dans son Diwân.

822. K, IX, 181 ; Meidâni, *Proverbes* (éd. de Boulaq), I, 31 (Md) ; *Poètes Chr.*, 417 ; Qt, 97 ; Y, II, 912. — 1. K... *فلكم رأيت* ; K *قد جمروا* ; Md *وهو ذهابه حائر* ... لا *تسم* ; Md, Y *وهو ذهابه* ; PC en note *وهو ذهابه* ; K *ما أوتيت* ; Qt *ما أوتيت* ; Qt *فوش بجدر* ; K, Qt *ما أوتيت* ; K *ما أوتيت* ; Qt *ما أوتيت* .

823. — 2. Suppl. *فِيَمَت* .
825. Mj, 10. — 1. *الْحَمْدُ* faute d'impression pour *الْحَمْدُ* ; Mj *في المرادش* .
826. Ces deux vers de *عَرِيضُ بْنُ كُحَيْبَةَ* (et non *عَرِيضُ*) font partie d'une pièce qu'on trouvera dans notre récente édition du *Diwan d'as-Samaou'at* (p. 13 et 26) avec les variantes des auteurs. Une particularité du Ms de Buhturĭ, c'est que l'auteur a changé le *ت* de la rime au 2^e vers en *ث* , tandis que la pièce exige au contraire le changement du *ث* (de *حَبِيث*) en *ت* (cf 1263), comme nous l'avons fait.
827. — 1. Le texte *فَلَا يَنْتَمِرُ* .
829. *أَبُو مُحَمَّدٍ يَعْقِبُ بْنُ مَبَارَكٍ الْيَزِيدِي* s'appelle *أَبُو مُحَمَّدٍ يَعْقِبُ بْنُ مَبَارَكٍ الْيَزِيدِي*, l'historique de ses vers se trouve dans K, XVIII, 77 ; voir aussi Meidāni, *Proverbs*, I, 192 (Md) et T (*مَبْرُك*) . — 1. Le texte *لَوْكَ = لَوْكَ* ; Md *وَلَنْ يَضُرَّكَ = لَوْكَ* ; *هَبَاكَةُ الْقَيْسِي* a passé en proverbe chez les Arabes pour sa sottise ; Md, T *لَوْكَ الْقَيْسِي* .
832. DA, 46-47 ; *Poètes Chr.*, 523.
834. HB *بَعْدَ إِذَا عَرَّضْتَهَا*, II, 17 — 1. HB *بَعْدَ إِذَا عَرَّضْتَهَا* .
835. — 1. Le texte *لَوْكَ* (fautif).
836. Le texte *الْمُشَارِقِ* avec l'article ; cf D (Ms), 3. — 1. Le texte *يُنْتَرِ* a été corrigé.
837. D, 17 ; HB, II, 273.
838. D, 33 ; HB, II, 273. — 2. D *فَالْتَرِ* .
839. D (Huber-Brockelmann), 11 ; 'I, I, 251 ; K, XIV, 98 ; Kh, II, 30 ; W, 697 ; L et T (*لَنْ*) . — 1. *رَيْثُ* 'I ; *وَالْتَرِ* Kh .
841. HB, I, 100 ; PC, 365 ; SM, 196 : Ibn Nubātah, *كتاب سمرقند العمود* ; (éd. du Caire). 232 (Nb). — 1. SM *بَعْدَ الْمَوْتِ* ; HB, Nb *تَكُونُ مَكَاتٍ* ; SM *بَعْدَ الْمَوْتِ* .
842. — *يُنْتَرُ* grammaticalement devrait être au mode conditionnel.
843. Voir plus haut, n^o 637.
844. Cf. n^o 747. — 1. Le texte est mal vocalisé *سَأْزِي* = 2. Suppl. *فِيَمَت* .
845. — 2. Le texte porte *نَتَبٌ*, ainsi qu'au n^o 847^a, mais *نَتَبٌ* est la seule forme régulière.
849. D (éd. Huber-Brockelmann), 12 avec les références. — 1. Kh, *عَبْدُ الْجَمَلِ* K ; *فَاتَجَرِي* H ; *نُجْرِي* Q ; *الْقُرْبَتُ خَوْراً* Md (*Proverbs*) ; *فَالْقُرْبَتُ* Q ; *عَبْدُ الْقُرْبَتِ* Q .
850. D (id.), 17. Ces vers attribués à Labid font partie d'une pièce des Mufaddaliyāt au nom de *رَبِيعَةُ بْنُ مَعْرُورٍ* (éd. Thorbecke), p. 41 ; Y, I, 602 ; III, 519 ; IV, 779. — 1. Mf *لَا تَسْأَلِي* = 2. Le texte *وَأَجْرِي* ; Mf *وَأَجْرِي* .

851. D (éd. Geyer), 26; Goldziher (*Muham. Stud.*), I, 16; SK, 406; cf. Mj, 85. — 1. SK والشرّ كلو فوسونّ الذي نوسر SK.

855. G (éd. du Caire), 103; HB, II, 23; Mj, 14; PC, 465. — 1. PC والاضى في العاجه (؟) = 3. Le texte والاضى. Les deux formes sont correctes.

856. Le texte vocalise *شك*; mais Ibn Dareid (كتاب الاعتقاد), 292 a *شك*. — 2. On lit dans le texte *شك* (?) = 3. Le texte *شك*. Les deux formes sont correctes.

857. Mj, 78. — 2. *غير* n'est pas vocalisé; peut-être faudrait-il *غير* = 3. Mj *بنى فبنا* = 4. Le texte *ولا لي*. — P. 162. 1. 17 ajoutez au titre *والاضى في العاجه*.

860. Mj 130. — 1. Mj *... فبنا* = 2. Mj *زو* qui semble aussi la version de l'original = 3. Ce vers a déjà passé au n° 798 où il a été attribué à *عدي بن زيد*.

861. Ces vers sont de *مرش الأكبر* et non de *نرلمر*; voir nos *Poètes Chr.*, 286; Balawi (كتاب الف با), I, 128 (Bl); L et T *شار* et *وق*. — 1. Le texte vocalise mal *به* = 3. Bl, PC *وقد عدوت*; Bl *وه لمر*.

862. — 1. Corr. d'après l'original *مرثقا*.

868. Le nom du poète *أشون* est *نصرلمر بن منصور*: le texte porte *القون* et 'I, II, 11 *اليون*, double leçon fautive. — 1. Dans le texte *... يثيك* que nous avons corrigé = 3. Le commentaire dans le texte explique *خاله* par *مناله* = 4. On lit dans l'original pour l'explication de *يطو* ce qui suit: *إطرها أي آخرها: ونهايتها أو عندها والتطاهها*.

864. B, 97; 'I, II, 111; Kh, IV, 460; L, T (وق); Mf (pièce 76); PC, 192; Qt, 449; Y, I, 347. — 1. Le texte *ألا لنت*; Qt *ولنت على عي*; Mf, Y *فأرونا*; Mf, Qt *إذ تين*; Y *يكتو الحواربا*; Qt en note *الجوابا* = 2. Corr.: *أرونا*; Mf *فأرونا*; Y *فأرونا* version fautive = 3 et 4. Ces deux vers ne sont pas dans l'original; nous les avons empruntés à un Ms de Leide; cf. 'I, II, 12 = 5 et 6. Ces deux vers sont intervertis dans l'original; L et S *ما يذري القى*; 'I *فأرونا* version fautive; Qt en note *بالبا*; 'I *عليك* = 7. B *يرحل القوم*; Kh *العي*; Qt *عادي*; corr. *وأصبه*, le texte a *وأصبه*; 'I *والقول*; Qt *وأصبه*; Y *أصبه*.

865. — 2. Corr. *تظيني*.

866. D (éd. Seligsolin), 160; L et T (مكي); Mj, 24.

868. K, XI, 111. — Voici comment il relate ces trois vers:

توسكّل وتحمّل أمرك الله أنما نمراد به آيتك فاقنع بيدي الفضل
ولا تحسبيني بأبنتي عز مدمي بطنك إن الظن بكذب ذا الفغل
وكم قد رأيت حاذرا متحفظا أصيب وأفتت النبئة في الأمل

869. D (Ms), 61. Écrivez المشرق avec l'article.

870. DA, 166-87. — 1. En note عن مالت ; le texte porte مُطيمة , mais la leçon est fautive.

871. Mj, 69.

872. Corr. تمري .

873. Le texte porte ابن المشرق , mais c'est المشرق qu'il faut lire (voir T).
— 2. Corr. وايسل et non وايسلر .

874. D (éd. Boucher), 107. — 1. D دون شيء ; il faut corriger le texte الزاد في الروم en الزاد .

875. — 1. Le texte porte مُحظ ; peut-être faudrait-il مُسقط ؟

876. Mj, 69. — 1. Le texte كفت est fautif ; كفا à corriger كما comme l'original et Mj.

880. — 1. Le texte a مُوجر .

881. Mj, 69. — 1. Le texte vocalise mal فت ; Mj فت .

882. HB, II, 167 ; K, II, 54 ; Kh, I, 569 ; L, T (نسس) ; Goldziher, ZDMG, XLVI, 497 (G1) ; Ibn Nubâtah, شرح الميون , 25 (Nb) ; مختارات شعراء العرب للعلوي (éd. du Caire), 116-118 ; (Mkh) ; Qt, 186 ; SM, 300 ; W, 341. — 1. Kh حنينا ; HB, Mkh, Nb, SM حنكر أس ; L, T عندكم أس = 2. Tous, excepté Mkh ازمنش ; K. يات حنينا .
امرأ مريعا . للمر . كالياسر . ولن تزي .

883. D (éd. Huber-Brockelmann), IV ; 'I, I, 176, II, 285 (زهر الآداب) ; L, T (passim) ; Mas'ouddi, مروج الذهب , VI, 304 (Ms) ; Mj, 76 ; Qt, 153 ; Y, III, 833 ; Tb, III, 691. En travers du texte le copiste cite deux vers du commencement de cette pièce ; le 1^{er} a déjà passé (n^o 839) ; voici le 2^{me} :

مَنْ هَدَاهُ سَبِيلَ الْحَيْرِ امْتَدَى نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَفْضَلَ

— 1. Le texte بلتاني ; 'I, Mj بلتاني ولساني ; D, Qt, Y بلتاني ولساني ; D en note المرتبة ; D, Qt, Y بلتاني ولساني ; 'I, II بلتاني ولساني ; Ms او يهان = 2. Y بلتاني ; D en note راء et راء ; Ms أو رتل = 3. Y موني موزان = 5. Le texte porte بالظن ; D en note بالظن et بالظن = 7. D, L (نحل) : c'est peut-être aussi la version du Ms ; le texte porte بلتاني ولساني .

884. — 2. الجوز faute de typographie pour الجوز .

885. — 1. Le texte وكتامر = 3. Corr. : وكتامر .

886. Cf. H, 136 = 3. الجوز . Le texte ne vocalise pas.

887. Voir les références au n^o 807 ; L et T (مصر) .

888. DA, 170-90 ; Soyouti, كتاب المرمر , I, 90 (Mz) dit que ce vers aurait été attribué à بنار ; Mj, 52. — 1. Mj صورته ; Mz صورته المشرق .

889. Vers de la Mo'allaqah de Zuhair ; DA, 46-47 ; HB, II, 20.

890. Aq ٦. - 74 ; Kh, III, 621 ; Mj, 104 où le poète est faussement appelé *سعد بن كعب*. — 1. Aq *ولم يلبث* ; Kh *ولم يلبث* ; tous plus correctement *الحا الجلب*.

891. L'auteur vocalise *مَجْتَمِر*.

894. Il faut lire *حَرَوِيَّ*.

895. Mj, 24. — 1. Corr. *ولو كئيب* ; Mj *مؤكلا* = 2. Le texte *أروم* ; mais *أروم* au pluriel est réclamé par le verbe *كئيب* = 3. Mj *يُنْتَمِ صَوْتُهُ* ; le 2^{me} hémistiche a été mal copié ; le texte porte *يُضَلُّ إِذَا مَا ضَلَّ فِي أَلْسَانِ الْفَصْلِ* ; Mj *يُضَلُّ فِي أَلْسَانِ الْفَصْلِ* ; peut-être faut-il lire *يُضَلُّ إِذَا مَا ضَلَّ*.

897. Le texte écrit *الغمام*. — 1. Suppl. *يقوي* ; il faut lire plutôt *وما يَفْرَدُ*.

901. Encore un vers de la Mo'allaqah de Zuhair. — 1. DA en note *أطراف الرماح... مطيب*.

903. — 1. Le texte peut se lire *أرْتَجَيْتَ عَنِّي*.

904. K, XI, 110. — 1. K *فلا تلت راضيا*.

905. Cf. K, XI, 120. — 2. Le texte se lit *يَحْرَبِيَّ يَ يَحْتَرِيَّ*.

906. — 1. Le texte *لَيْبِيَّ* (sic). = 3. Le texte peut se lire *وَالشَّاهِدِ* = 5.

On pourrait lire *وَالشَّاهِدِ* ; le texte est obscur *تأني (!)* = 7. A lire *وَالشَّاهِدِ* ; le point du *د* est tombé au cours de l'impression.

907. — 1. Même remarque, lisez *وَجَمَالِيَّ*.

908. Voir PC, 80 seqq. — 2. Corrigez *نَضْرَم*.

909. Cf. n° 81.

910. D (éd. Schulthess), ٢٤-104 ; HB, I, 237 ; Kh, I, 492 ; Mj, 45 ; Mkh, *مختارات شعراء العرب* (éd. du Caire), 12-16 ; Nd, *نوادير أبي زيد* (éd. Beyrouth), 109 ; Q, III, 75 ; SM, 321 ; W, 165. — 1. Ce vers se lit ainsi dans D :

إِذَا شِئْتَ تَأْوَيْتَ أَمْرَهُ السُّؤْمَا نَوْيَ الرِّبْكَ وَلَا طَمَّتَ الشَّيْمُ الْمُطَّمَا

Mkh, Nd, SM *إِذَا شِئْتَ تَأْوَيْتَ* = 3. Notre texte porte *الاجازة* ; D *الكريم اصطفاة* ; *عن ذم الشيم* W ; *عن شتم الشيم* Kh, Mkh, Q ; *وأصلها عن* Nd ; *(اصطناعة)* ; *عن شتم الرجال*.

911. Voir les références au n° 890. — 1. Q, III, 619 *فلم ألبث لها* ; le texte plus juste *الكلمة الثوراة* ; Aq *الكلمة الثوراة* ; L et T *لي يثول* = 2. Le texte et Aq *واعرسها عن*.

912. L et T (عور).

914. HB, II, 159 où l'on avertit que cette pièce est aussi attribuée à *عوف بن الأحوص* ; K, XI, 95 l'attribue au 1^{er}. — 1. Le texte porte *يغفرها* = 2. K *ولم أسمم بها* = 3. HB *يغفرها*.

915. — 2. Corr. **بَئِزًا** ; le Ms n'a pas vocalisé.

916. Ces vers sont de **أبو الأسود الدؤالي** ; voir K, XI, 108. — 1. K **تصامتت لفتة** .
 من تحدى جبل راس 3. = قد أهرقت . . . على اللو جدها 2. = إلى تسحر

919. D¹ (éd. du Caire), 68 ; D² (éd. des Indes). — 1. D **إن أنسجتنا واقنت** .

920. *Poètes Chr.*, 468 ; Qt, 112 ; Y, I, 702. — 2. Y **عامر** ; Qt, Y **ينجوهم** ;
 le Ms vocalise mal **ليبتا** = 3. Le texte **ما أتمروا** = 4 Corr. **لو لقم** ; Qt **لو لقم** .

921. HB, II, 14 ; Qt ; Sk, 303, 594 ; Tb, 758 ; Y, I, 702. — 1. HB
ما حبة امرى (?) = 2. Le texte vocalise **امرء**, le reste indécis ; HB, Sk, Y **ما حبة امرى**
 ونامت بأعجاز الأمور صدور 3. Tous **تمنى تيبق** ; HB, Y **ورنامت بأعجاز** ; Sk, Tb ;
 وركت بأعجاز . A remarquer que notre Ms intervertit les 2ds hémistiches des
 deux derniers vers.

923. L'auteur vocalise **القلبي** . Voir D (éd. Barth), 23 ; I, I, 25 ; Qt,
 454 et **عيون الأخبار**, 51. — 1. Qt en note **القلبي** .

924. Mj, 25. Le poète est appelé dans Tb **حظون** (Tables).

925. Corr. **الطنبي** . Voir D (éd. Vollers), 193 ; *Poètes Chr.*, 331 ; Mei-
 dani, *Proverbes* (éd. de Beyrouth), II, 109 (Md) ; Mj, 25 ; Nb **سرم العيون لبي**
 223 ; SM, 103. — 1. D, Md, Nb, SM **فيا لبي** ; Nb, SM, **رعادًا** ; SM **تبت** = 2.
 Md, SM **أكر** ; Nb **على حانة الردي** ; PG **على آلة الردي** ; D, SM **منه** .

926. Mj, 25. — 1. **بمقترب الردي** .

P. 173, l. 20. Le texte vocalise **من دأ** .

928. G (éd. du Caire), 100 ; PC, 608 ; Qt, 145. = 1. Corr. **بأرض** ; PC
الشهز . Qt en note **قد يوصل** . . . وقد **أعلم ذو الشهز** = 2. Tous **فيها** ; G, PC **ان كنت**

929. Voir n° 490. — 2. Le texte **سج** (sic) = 3. Ce vers a donné lieu
 au proverbe **من تقرب لا من لتسب** ; cf L (نسب) .

930. SM, 149. — 1. Le texte vocalise à tort **سأرضي** ; SM **سيتضبه** **تاي** = 2.
 SM **باه** ; le texte et SM **ولا** ; SM **بقرتك** .

931. H, 529-532.

932. Voir le n° 936.

933. — 2. Corrigez **في العلى** .

934. Cf. H, 28. — 1. Le texte **دأ** a été corrigé. = 2. Le copiste avait
 d'abord écrit **كره من كره** **بعيد**, puis il a biffé **كره** .

935. Il s'agit de **نصحت بن نصام** ; PC, 733. — 2. Le texte porte plutôt
أردأ الردي ; on pourrait lire **أردأ الردي** au
 comparatif.

936. Au n° 932 ce vers a été attribué à **زيد بن الحكم** .

939. Ç, 145. — 1. **وؤب امرى** **تشتأ** .

943 — 1. Le texte vocalise 'يُكْرَبُ', ce qui est contre la mesure du vers.

944. Ç, 121 attribue ce vers à ابو الاسود . — 1. C. 'يُكْرَبُ' .

945. — 1. 'يُتَعَدُّ' et non 'يُتَعَدُّ' comme le texte. 'يُتَعَدُّ' est une faute d'impression pour 'يُتَعَدُّ' .

946. Il faut 'يُتَعَدُّ' d'après la grammaire. Selon K, XIX, 5 ce 'يُتَعَدُّ' serait le grand-père du poète الرزديق . — 2. Dans le texte, deux fois (ici et au n° suivant) 'يُتَعَدُّ' ; c'est une faute.

947. Mj, 66 appelle le poète 'يُتَعَدُّ بن عبد الله السدوسي' ; d'après lui on attribuerait ces vers à 'يُتَعَدُّ بن جابر الفيداني (ذريحه)' . — 2. Mj 'يُتَعَدُّ بن جابر الفيداني' est une faute que le copiste a corrigée en marge 'يُتَعَدُّ' ; Mj, idem.

948. Il faut vocaliser 'يُتَعَدُّ' ; le texte n'a pas d'accents.

949. Ç rapporte ainsi ces deux vers avec deux autres :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَرْمُ أَتِي صَدِيقَتِكَ لَيْسَ الشُّوْكَ حَتَّىٰ بِمَازِبِ
وَلَيْسَ إِخِي مَنْ وَدَّيَ رَأَىٰ عَيْنِي وَلَكِنْ إِخِي مَنْ وَدَّيَ وَهُوَ غَاثِي

951. Il faut écrire le nom du poète 'يُتَعَدُّ' .

952. Voir les références au n° 767. — 2. K 'يُتَعَدُّ' .

954. — 1. Rétablissez le texte 'يُتَعَدُّ... تلبيح' = 3. 'يُتَعَدُّ بن حبيب' .
gouverneur de Syrie et de Ahwaz au temps des Omayyades ; voir K, VII, 7 et Tb passim.

955. — 1. Le 'يُتَعَدُّ' dont il s'agit semble, d'après Tb, II, 1577 être 'يُتَعَدُّ بن حبيب' = 4. Suppl. 'يُتَعَدُّ' .

958. — 1. A corriger 'يُتَعَدُّ القُرْبَى' .

957. D (éd. Geyer), ٢٠-٧٧ ; PC, 404 ; L, T (خط) . — 1. D 'يُتَعَدُّ' ; PC, 'يُتَعَدُّ' ; le texte a 'يُتَعَدُّ' , mais D, PC 'يُتَعَدُّ' .

958. — 1. Le texte vocalise mal 'يُتَعَدُّ' .

959. Cf. HB, II, 27 ; I, I, 241 ; Mj, 106 ; W, 122.

962. K, XVIII, 162 avec l'historique de ces vers. — 1. K 'يُتَعَدُّ' *tribu de Ad*, version plus correcte : le texte 'يُتَعَدُّ' ; K mieux 'يُتَعَدُّ' = 2. K 'يُتَعَدُّ' .

963. Ce vers a quelque rapport avec un autre du même mètre, attribué par Mj, 158 à 'يُتَعَدُّ' :

وَلَا تَكُونُ كَالْقَازِي بِبَيْطَتِهِ بَيْنَ الْقَرِيْبَيْنِ حَتَّىٰ ظَلَّ مَقْرُونًا

964. Il faut écrire plutôt 'يُتَعَدُّ' .

965. Ce vers ne se trouve pas dans le Diwan de 'يُتَعَدُّ' .

966. K, XI, 120. — 1. K الذي استخرجت = 2. K يوما كشوبُ تهبها K version plus correcte.

969. Mj, 158 attribue faussement ce vers à خالد بن زعير. Le poète a plutôt adressé la poésie d'où il est tiré, à ce خالد ; voir K, VI, 62 ; Qt 413-414. — 1. Mj ووصى ; K أنسى يُعيرها K.

970. — 3. Le texte porte التضرع.

971. — 1. Corr. من يسا.

972. H, 504 (Ms 191) ; PC, 216. — 2. Il faudrait peut-être lire القطع pl. de عصا : le texte ne vocalise pas = 3. H, PC وأسحب الزيد = 4. Le texte يصبأ est fautif ; H, PC ليوأ . . . أنسى (Ms عمرو).

973. — Le texte porte أرى منة.

974. — 1. Le Ms original porte أجد الصحابة, leçon obscure et contraire au mètre = 5. Le texte وأصلها (sic).

975. — 2. On peut dire كمرق et مفرق mais non مفرق ainsi que vocalise le texte.

976. Le poète est nommé dans le texte بن مزهد ; voir pourtant K, VIII, 79.

977. Corr. بن عبيدة — DA 100-51 ; خمس دواوين العرب (éd. du Caire), 131 ; Mf (pièce 129) ; QI, 108 ; SH, 62. — 1. Le texte a تصير, c'est aussi la version commune ; DA en note, SH غير et عليه = 2. DA, 51 في ودهن = 3. Id. حيث وجدته et يُجيد. حيث عهدته.

978. Suppl. الجزمي.

979. Geyer (ZDMG, XLVII, 429) a lu البومي — 7. ou comme vocalise le texte صيار sont également justes.

980. Le texte a خيار, mais خيار (lecture de Geyer l. c.) nous semble plus correct.

982. — 2. Le texte n'est pas clair : ار صر به ; il vocalise mal مسترق.

983. L'auteur écrit عبيد. Voir Mkh, كتاب مختارات شعراء العرب (éd. du Caire), 97-99. — 1 Mkh واحتل في من مشيب ابي مغللو. — 2. Mkh العالي.

984. D (éd. Hell) n° 397, p. XLIV. Ces vers. croyons-nous. devaient faire partie d'une longue pièce des اللوزدي جري والرزدي qu'on trouvera dans la récente édition de Bevan, I, 451-478. — 6. D مثل كسوتو.

985. Ces vers ne se trouvent pas dans les Diwâns de Farazdaq. Abshî-hî, مستطرف المستطرف (éd. du Caire), donne ainsi les deux premiers :

و يقول كيف يبل تلك للظبا وعليك من عظم المشيب مدار
والشيب ينفس في السباب كأنه ليل يصبج بارضيسو خار

986. — 4. Le texte semble porter $\text{بَقَرٌ يَكْرُءُ مِنَ الْعَرُودِ}$ (?)
987. K, III, 100. — 1. K $\text{لَطِيْفٌ ذَاهِبٌ مُخْتَلٍ}$ = 4. $\text{فَلَعِيْبٌ مِنَ الذَّاتِ}$.
988. Voir plus haut n° 701. — 9. Corr. أَعْلِيْقَةٌ .
989. — 6. Le texte a تَدْلُرٌ , mais cette vocalisation est incorrecte.
990. — 1. Le texte وَكُنْ كَاه = 2. Le texte بِيَهْم (sic). = 3 L'original porte bien مَكْتَبِسٌ , mais c'est peut-être une faute pour مَكْتَبَةٌ ; de même il écrit تَرَاهِم = 4. Le texte رَجَدٌ .
991. — 4. Le texte بِعَطِي doit être lu يُعَطِي = 10. Sous le mot وَالْمِي on lit une leçon plus correcte وَالظِي .
992. — 6. وَالجَدْمُ faute d'impression pour وَالجَدْمُ .
993. Tb, II, 1824 appelle ce poète $\text{نَصْرُ بْنُ سَعِيدِ الْإِلْصَارِيِّ}$. — 3. نَجْرٌ du texte est correct. = 4. La leçon du texte فَتَبَايِي fausse le rythme. = 10. الْفَرَّةُ et non الْفَرَّةُ comme on lit dans le texte. = 11. Dans le texte $\text{الرَّاسُ وَالْمَوَارِجُ}$ (sic).
994. — 1. Le texte doit être lu $\text{تَمْرَةٌ مُشْرِقَةٌ}$; l'auteur compare la jeunesse à une belle dame qui séduisait tous les regards et qui avec l'âge a perdu ses charmes. = 6. كَبْرَةٌ et كَبْرَةٌ du texte sont également justifiés.
995. K, IV, 79; Mj, 124. — 2. Le texte porte الْكِرَاكِبُ mais on a corrigé en marge الْكِرَاكِبُ = 4. Dans le texte تَتَدَمُّ ; c'est une faute. = 6. Le texte vocalise à faux لَا يَجِدُ : Mj, $\text{حِينَ يُرَى الْيَوْمَ الْمَرْجَمُ}$, = 7. إِسْتَرْجَمَ en langage musulman signifie répéter la formule $\text{وَأَنَا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ}$. — Après ce vers il nous en a échappé deux autres du même poète. Nous réparons ici cet oubli :

وقال أيضاً (كامل)

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَصِرَتْ كَمَا خَلَقَ الْفَرِي الْأَ تَمَاجِلُهُ النَّيْبَةُ يَهْمِدُ
حِينَ التَّحَفَّتْ مِنَ الشَّيْبِ مَلَاءَةٌ مُعْبَاكٌ مِنْ شَعْرِ الشَّبَابِ الْأَسْوَدِ

Le texte porte $\text{وَصِرَتْ. التَّحَفَّتْ مَلَاءَةٌ}$.

996. — 4. Le texte بَعِي qu'on peut lire بَعِي = 7. Le texte $\text{حَوْءٌ بَعْدَ فُوتُو}$ et vocalise حَطْرَةٌ mais à tort. Le sens du vers est obscur.
998. Corr. عَمْرَةٌ . — 1. Le texte vocalise mal نَلْفِي = 3. Le texte وَالجَلَنُ .
999. PC, 456; Gâhiz, $\text{كِتَابُ الْبِيَانِ وَالْتَبْيِينِ}$ (Ms de Paris 2657, fol. 250); cf. n° 394 et 510. — 1. PC $\text{وَأَن... تَرَاهِيكَ}$ = 2. Gâhiz وَهُلْ مِثْلُهُ .
1000. — 2. Le texte: رَبَّيْو .
1001. — 6. Le texte: بَتَّصِر .

1003. — 1. A corriger 'عَلَامَةٌ' au lieu de 'عَلَامٌ' = 5. Le texte porte incorrectement أَعْنَت .

1004. — 1. Il faut 'طَرٌّ' = 2. 'مَلَاءٌ' est ainsi vocalisé dans l'original ; corrigez 'مَلَاءٌ' .

1005. — 1. Rétablissez le texte 'عَلَمٌ' ; le Ms porte 'عَمْرًا' corrigé à la marge.

1006. — 1. 'فَيْرٌ' est plus correct que l'original 'فَيْرٌ' = 2. 'الدِّيَال' est une faute d'impression pour 'الدِّيَال' = 8. Le texte écrit 'وَهَالِي' .

1007. Cf. K, XII, 104. Il faut écrire 'إِيَّاسٍ' . — 1. corrigez, d'après le texte 'وَمَا أَعْرَفُ' = 2. Le texte a 'أَشْتَرَتْ' plus correct. = 11. Il faut lire 'كَانَ كَعْرَى' il eût été supportable. = 15 'كَالْمَلْب' comme le coton par sa blancheur.

1008. — 2. Suppl. 'صَبْرٌ' .

1009. Cf. K, XXI, 148. — 4. Le texte 'عَلَارِجٌ' (?) et écrit 'نَحْمٌ' = 6. Il faut peut-être corriger le texte '... مَطِيئَةٌ' = 8. 'أَنْجَةٌ' est vraisemblablement la femme du poète ; corr. 'وَلَكِنَّتْ' = 9. On peut dire également 'يَعْلَانُ' . 'يَعْلَانُ' . 'يَعْلَانُ' . 'يَعْلَانُ' , mais non 'يَعْلَانُ' comme le texte ; de même il faut 'يَعْلَانُ' et non 'يَعْلَانُ' , comme le texte a vocalisé. La version qui est en marge 'عَلِيٌّ عَرَاكٌ قَالِحٌ' est la vraie.

1010. Il faut lire 'أَبُو الْقَيْسِ' ; son nom 'عَمْرٌ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ' K, I, 7.

1011. Le texte 'الْحَيْدُ' .

1012. Ce poète 'عَمْرٌ بْنُ مَسَادٍ' est un des Arabes remarquables pour leur longévité. Cf. كتاب المعترين (éd. Goldziher), 40-41 ; peut-être les vers du n° 771 appartiennent-ils à cette même pièce citée ici.

1014. W, 303. — 1. W 'تَمَرٌ' ; le texte vocalise toujours 'مَلْرَقِي' pour 'مَلْرَقِي' = 2. W 'فِي الْعَرَبِ' = 4. On peut lire 'عَلَانَةٌ' pour 'عَلَانَةٌ' .

1015. — 2. Le texte comme plus haut 'مَلْرَقِي' ; il vocalise aussi à tort 'جَمَلٌ' . 'العروب' .

1016. Geyer a lu (ZDMG, XLVII, 434) 'بِنِ عَمْرُوقٍ' ; corr. 'التَّدْوِي' comme porte l'original. — 3. On vocaliserait mieux 'عَرَاكٌ' en sous-entendant 'مِنْ' ; le texte n'a pas de voyelles.

1017. — 4 Suppl. 'أَنْطَامٌ' .

1018. Cf. Y, IV, 533.

1020. Cf. K, IV, 79. — Le 1^{er} vers de ce morceau a été omis par négarde :

بَانَ الشَّبَابُ قَلْبِي فِي مَطْعٍ وَغَدَا غَدُوٌّ مُوقِعٌ لَا يَرْجِعُ

— 1. Corr. 'وَتَمَرٌ يَبْدُو' . Ici aussi un vers a été oublié :

وَتَرْتَدُّ عَنْ كُلِّ مَا نَقَصَ الْفَقُّ وَتَأْمَلُ وَتَحْفَظُ وَتَوْرَعُ

= 5. On pourrait vocaliser **وَالْفَقُّ**, le texte est sans voyelles.

1022. Le texte a **الضبي** pour **الظبي**.

1027. Il faut lire **عَبْدًا**. Voir Mf (éd. Thorbecke), 34. — 1. Mf **فَدَّرَ عَنْهَا**.

1028. Peut-être faudrait-il lire **مُرْمَب**; le texte n'est pas clair.

1030. Lisez **البحري**.

1032. — 1. Il faut plutôt **الْمَجْرَبُ**; le texte ne vocalise pas.

1034. C'est **أَبَدًا** qu'il faut; le Ms n'a pas de voyelles.

1035. Cf. Sk, 589. — 1. Le texte a vocalisé faussement **لُورًا** = 2. Le texte porte **يَعْتَدَنَّ** sans conjonction; c'est une faute.

1036. — 3. Le **ت** de **عَيْتَات** est susceptible de trois accents.

1037. **الْبَحْرِي** s'appelle **بْنِ رَيْمِ**; cf. W, 44.

1039. — 2. Le texte a **ذَحْنُ**, mais **ذَحْنُ** convient mieux au sens.

1040. Il y a eu ici un oubli et une confusion. Le texte cite deux vers de **جرير** comme il suit :

لَسْرِي لَقَدْ أَكْرَمْتُ شَيْبِي وَرَأَيْتِي مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَانِي أَلْبِي أَتَبَدَّلُ
فُضُولُ أَرَامَا فِي أَدْيِي تَمَدَّمَا تَكُونُ كَفَاتِ اللَّحْمِ أَوْ مِي أَفْضَلُ

Nous n'avons trouvé ces vers ni dans le *Diwân* de Garir ni dans les *Naqâ'id*. Viennent ensuite les deux vers suivants qui sont de **الشَّجِيرِ الْكَلْبِيِّ**; voir K, XI, 152. — 2 Lisez **الْحَجْنُ**

1041. Le texte vocalise **رَابِعِي**. — 2. Lisez plutôt **دَمِيرُ**.

1042. — 1. Le texte a **إِخْوَانِي** et non **إِخْوَانِي** = 2. On dit plutôt **تَلِي**.

1043. D¹ (éd. du Caire), 110; D² (éd. des Indes), 78; L et T (شرح). — 1. L, T **لَمْ يَتَّحَرَّ** (?).

1044. Cf. K, XI, 109. — 2. Le texte **دَمِيرُ** = 3. Le texte vocalise **الْبَلَاءُ**.

1045. — 3. Il faut **كَبَاتِهَا**; le texte n'a pas de voyelles.

1046. — 2. Le Ms vocalise **لَجْنَتُ**; mais **لَجْنَتُ** est plus conforme au contexte = 9. Le texte **لَطِي** (sic).

1047. C'est **عُرِّي** qu'il faut et non **عِي** comme dans le Ms. — Voir les références au n^o 995.

1048. D (Ms). 60.

1049. Qt, 277; Y, III, 70. — 1. L'original écrit 4 fois **عُرَا**; mais il faut **عُرَا** pour **عُرَا**, fille du poète, (cf. Ibn Dureid, **كُتَابُ الْإِسْمَاءِ**, 80); Qt **يَوْمَ الْبَيْتِ** = 4. Qt **بَيْتَات** en note **بَيْتَات**; Qt **ذَهَبَتْ** = 5. Noeldeke croit que ce vers n'est pas du poète; on pourrait lire **حَسْبُ**; le Ms n'a pas

Proverbes (éd. du Caire), I, 376. Ce thème revient dans les morceaux suivants.

1060. Corr.: قومه بن سلمى ; Gl, 41 écrit cependant كهنه et cite deux hémistiches de cette pièce.

1061. — 3. Corr. ذكى .

1062. — 1. Suppl. فتنى .

1063. — 2. راعاك est la forme usitée ; le texte a راعاك .

1064. Le texte عكر . — 1. La vocalisation du texte أكر nous semble fautive = 2. سقى n'est pas la forme usitée comme souhait ; c'est سقى qui est employé. = 3. Nous n'avons pu identifier le personnage عمرو بن كاهل dont parle le poète.

1065. Ici et dans le n° suivant il faut écrire عذرائى ; le texte note عذرائى mais à tort. De plus, ces vers dans كتاب المغرورين (éd. Goldziher) et Kh, II, 408, sont attribués à ذوالاصم ; Ibn al-Athir (Ath) dans أسد الغابة . IV, 201 les attribue à فرادة بن ناص . — 1. Corr. الكبر ; tous مثنى الكبر = 2. Le texte لعاني plus correct ; Gl, Kh هو لعاني هو ; Ath وحال بالشتم دولى المنظر القبر = 3. Ath على السابقين ; suppl. ثلثت .

1066. Gl. (*ibid.*), 32-33 ; Meidani (éd. du Caire), I, 336 — Gl, Md عانا , de عانا , على حاجتي بيضا لبتن جميعا — 2. Gl احل — Il faut comme dans le texte احل , *chasser* les chiens = 3. lid. واحسب النى .

1067. Ce n° est dû à une erreur ; le vers attribué à جهم بن عوف fait en réalité partie du n° précédent.

1068. Ces vers sont de جهم بن عوف الدؤسي dont le nom est corrigé dans l'original en جهم بن عوف الأزدي . Son nom se lit autrement dans كتاب المغرورين وعاش ابن حنمة الدؤسي واسم كعب او عمرو اربعمائة سنة ثمان وعشرون سنة (p. 21-22) où il est dit Dans Meidani, I, 33 (Md) ces vers sont attribués, ainsi que les précédents à عامر بن الطرب . Suivent les vers dont le 1^{er} n'est pas dans Buhturi :

كبرت وطال السمر حتى كأنني سليم أفاع ليلته غير مودع

Md a une autre leçon : تقول ابني أن رأيتي كأنني كالني . — 1. Gl فبا = 2. Gl, Md فبا . — 3. Gl فبا . . . واصبحت . . . — 4. Gl, Md فبا .

1069. Corr. دبيعة بن كعب .

1071. D (Goldziher) ZDMG, XLVI, 310 ; HB, I, 155 ; al 'Alaoui مختارات العرب (Mkh), 110 ; SM, 321. — 2. Le texte يضرب est fautif = 3. Le texte يضرب est la leçon de D ; le t xte a ويبدو في قوائمه . Mkh يضرب = 4. Le texte يضرب version de D ; le texte يضرب leçon moins correcte. = 5. Le texte يضرب version de D ; le texte يضرب mais en marge on lit يضرب . — 6. D, Mkh يضرب ; le texte a يضرب mais en marge on lit يضرب .

1098. 1 et 2 corr. كنتَ يَلتَ .
1100. — 2. Corr. عَبد . nom d'homme.
1102. L'auteur vocalise ظَلبي .
1103. Voir les références au n° 645. — 2. Suppl. الجَمال ; H, HB مادن
ومتاب .
1104. Le texte كُنا (sic).
1105. — 1. Suppl. لأشعبي .
1106. On lirait plutôt dans le texte ماضه que فاضه . — Le texte vocalise faussement اذلت . . . التي .
1107. — 1. Le texte a ترفل qu'il nous a été impossible d'identifier.
1108. Des vers de cette pièce ont déjà plusieurs fois paru plus haut ; HB, II, 21 attribue ce vers avec quelques autres à طرفة . — 1. Sous la ligne on lit comme variante وانصر فريضة , qui est aussi dans HB ; G مكن قريته بالهارة .
1109. Le texte ابر اللعام الظلي a été corrigé.
1110. Kh, IV, 470. — 1. Kh رَظير في Kh .
1112. — Le texte a mal vocalisé وأشاهة = 2. Item وانظير pour وانظير .
1114. Ce vers que nous n'avons pu trouver dans les éditions de فرزدى est dans K, XIX, 44. — 1. K من الخطاب = 2. Corr. ال من .
1115. D (éd. Salhani), 123. — 1. Le texte فقاومر fautif.
1116. K, II, 25 ; *Poët. chr.*, 451. — 3. K, PC ألتعينا بتناجك .
1117. Lisez وابله .
1118. Le texte الشاعبي est fautif. — 1. Corr. شاعبي من نوز . pour ce شاعبي cfr. l'Hist. de Tabari, *passim*.
1119. Voir plus haut les références. — 1. PC, 467 لم تلتك بالهنية .
1120. Mj, 175.
1121. 'I, I, 303 ; Mj, 175 ; SM, 173 ; le dernier cite ce vers avec les variantes 'برحي اللقي كيما يضره و يلقم' pour prouver que la particule كيما n'exige pas le mode subjonctif. Le vers y est attribué à النابغة الذبياني ou à النابغة الجعفرية ; on ne le trouve pas cité dans le Divan du 1^{er}.
1124. HB, II, 188. — 3. HB من جنابك ألقم (?)
P. 214, l. 6. — Le titre porte لوما قيل في التعزّي .
1126. — 1. الجيال faute d'impression pour الجبال .
1127. — 1. Le château de هندان a été déjà mentionné plus haut ; Ma'reb, ville fameuse du Yémen, célèbre par sa digue dont la rupture est un des événements les plus fameux de l'histoire préislamique. = 2. محمود est le nom de l'éléphant que montait le roi abyssin أبرهة quand il marcha con-

tre la Ka'ba, d'après la fable arabe (voir S, 30); quant à *كعب* c'est une fausse graphie pour *كعب*, fameux château du Yémen (Y, IV, 731).

1128. — 1. Corr. d'après le texte *أخضت علي عتابة* = 2. Omaiya est le fils de 'Abd Shams fils de 'Abdmanūf et rival de Hāshim bisāeul de Mahomet. *أبو عمرو* est un de ses six enfants appelés *عتابيس* (*Hist. des Arabes* par C. de Perceval, I. 312); *قسطر* est le fameux *أبو سفيان بن حرب* neveu de *أبو عمرو* = 3 *كعب* est le fils de *عبد مناف بن عبد شمس بن عبد مناف* tué au combat de Badr par 'Ali; quant à *عدي بن كوفل*, il y en a deux de ce nom: l'un était le fils de *عبد مناف*, l'autre était fils de *أسد بن عبد المطلب بن قصى* et frère du fameux *عدي بن كوفل*, religieux chrétien, cousin de *خديجة* 1^{re} femme de Mahomet. Le surnom de *أقرى* est une allusion à sa richesse.

1129. Corr. d'après le texte *ذو ألكم*; peut-être faudrait-il lire *ذو ألكم* (

1130. Cf. PC, 470 et plus haut n° 337. — 1. Corr. *لا تُخزلك* comme le texte, ou mieux *تُخزلك*; on peut vocaliser *يخزل* pl. de *خزل* la mort ou *خزل* pl. de *خزل* le destin. = 2. *أديل* se succéder, de la marge, répond mieux au contexte.

1131. — 1. Rétablissez ce vers ainsi d'après le Ms :

المرء ما تُصليح له كيلة بالسند تُفسيده ليلالي النعوس

1133. — 2. La grammaire exigerait *وليلة*; le poète a usé d'une licence.

1135. Les Lexiques vocalisent *لنظ*, mais le texte a *لنظ*. — 1. Le texte *لنظ* (sic).

1136. Cf. PC, 387 et 396.

1138. On trouvera les nombreuses références de cette pièce de *معلوس* dans D (éd. Vollers), 189-190; ajoutez; HB, II, 34; Mj, 127; Ibn Nubātah, 223 (Nb); Qt, 88, etc. — 1. D, Qt من *المرء*; N من *المرء*; SM من *المرء*; من *المرء*; Kh من *المرء*; I, K, Kh, Nb *المرء* في البلاد; D en note *المرء*, *المرء*; le texte a *المرء* moins correct. = 2. K *المرء* في بيتي; Qt *المرء*.

1139. D (Ms de l'Université), 20; Mj, 127; Sk, 17; L et T (شرو). — 1. Mj, Sk *المرء* يُضلعه في بيتي; D *المرء* في بيتي = 2. D, L, T من *المرء*.

1140. — 1. Le texte *تُخزرم*, faux.

1141. — 1. Le texte à tort *وتجهت*.

1142. Gāhiz *كتاب البغلاء* (éd. van Vloten), 197; 'I. I, 310; K, XIII, 119; Mj, 127; Qt, *عبيد الاغيار* (éd. Brockelmann), 287; Ibn Salām. *مكارم الاخلاق* (éd. du Caire), 137. — 1. Gāhiz *علي*; K *علي*; Qt *علي* (féatif); tous (excepté Y) *علي*.

1143. Mj, 127; PC, 472.

1144. Ces vers dont l'auteur n'est pas nommé sont de النابغة الغيباني appelé aussi مغازق بن مغازق : voir D (notre Ms), 46 ; Mj, 140. — 2. Mj تهر الله .
 . ودون ما قلحي Mj ; ويرجو العباد ذو أمر D ; ورجو

1145. Le texte vocalise ce nom قطري , mais il faut écrire القطري (cf. Ibn Dureid, 120).

1147. Cf. Gâhiz, البياه والتوبيخ (éd. du Caire), I, 8.

1148. — 1. Le texte a مَلِيحٌ moins correct.

1150. — 1. La vocalisation du texte مُنْكَكِرٌ est plus juste ; أُنْكَكِرٌ être ravi par la mort.

1151. Cf. Poët. chr., 473. — 2. Le texte في ذوق .

1152. Mj, 140. — I Mj ما لا يرى .

1153. Cf. HB, العناسة البصرية , I, 29 ; K, XXI, 22 et 30.

Après ce n° nous avons oublié un vers de Zuheir qui commence le chapitre 132 et qu'on ne trouve pas dans son Diwân ; nous le rétablissons :

قال زُهَيْرٌ بن أَبِي سُلَيْمٍ (منسرح)

وَالْإِثْمُ مِنْ شَرِّ مَا يُصَالُ بِهِ وَالْبِرُّ كَالْفَيْسِ نَبْتُهُ أَمْرٌ

Le Ms porte أمر , mais la mesure réclame أمير .

1157. — DA, 41-43 ; HB, I, 102 ; Mkh, مختارات شعراء العرب , 59-63 ; Mj, 168 ; Qt, 59 ; SM 108. — 1. DA وما يأت من غير ; HB, Mkh فما كان من غير .
 . ألا في مادلها Qt ; ويكرس

1158. Noeldeke, Beitr. zur Kenntniss der Poeste d. alt. Araber, 75. — 2. Noeldeke a lu لارم et corrigé لارم , mais le Ms est correct.

1159. — 1. Le texte نَبْتُ est fautif.

1160. — 1. La leçon القنرات de la marge est fautive.

1161. Ce vers de Nâbigha n'est pas dans les Diwâns du poète.

1163. Suppl. مُنْكَكِرٌ .

1165. Cf. Sk. 207 et IV, 97.

1167. — 1. Le texte ne tient pas compte du hamzah هَامِزٌ فَتْحِيٌّ .

1169. Mj, 161. Le premier de ces deux vers est attribué plus loin, au n° 1214, à يحيى بن زياد .

1170. — 3. Ce vers n'est pas dans le texte, mais à la marge ; est-il de نون ؟ cela est possible ; mais T (شمر) l'attribue à جميل الظري et le cite ainsi :

ابوكُ حبابٌ سارقُ الضيفِ بُرْدَةٌ وَجَدَيْيْ يَا حِجَّاجُ قَطْرِسُ شَمْرًا

L. (شمر) n'indique pas le poète et donne cette variante يا نَمَّاسُ ; quant à

كحتر (non كحتر), ce serait un nom de cheval. Le nom de حناب est fautif ; le texte a plutôt كحباب .

1171. Corr. حناب sans article. Voir K, XIV, 152 et XV, 122. — 1. Le texte أعتد التخرير a été mal lu. = 2. الطيخراة et non الطيخراة comme dans le texte. = 5. العجوي est une faute d'impression pour العجوي comme porte le texte, et mieux العجوي .

1174. — 1. Il s'agit de يزيد بن المهلب que servait le poète (voir K, XIV, 102-109).

1175. — 1. Il est question de ابو طالب frère de 'Alī ; أعتد التخرير équivalent à معتد الشحار = 2. قويل . العباس . حمزة , trois autres fils de ابو طالب et frères de 'Alī.

1176. Cf. HB, العباسية المصرية , II, 163 ; Kh, IV, 367 ; SM, 239.

1178. Ces vers à la marge de la page 320 sont probablement du copiste ; ils sentent le soufisme et sont d'une époque récente. — 2. Le texte a ٣٥ , ce qui rompt la mesure du vers.

1179. *Poët. chr.*, 396 avec les notes ; cf Sk, 200. — 2. PC والحق يطرب رأسا : ce حق est un berger, et اللور est la mousse qui recouvre l'eau stagnante. = 3. PC يقال الله .

1180. DA, ١٨-13 ; Kh, I, 433 ; Meidāni, *Proverbs*, II, 88 ; Mj, 159 ; L, T, مر . — 1. Le texte vocalise وتر ; L, T فحائلي ; DA نكائلي ; Kh, Md et Mj حلت علي ذلها . Cette version suppose un vers précédent qu'on ne trouve pas dans DA :

أُتويع عبداً لم يَحْنُكْ أمانةً وتتركُ عبداً ظالماً وهو ضالِحُ

On trouve ici à la marge du Ms la note suivante qui semble être du copiste :

قال بعض المارفين :

يبدأ الله دواني ويظلم دائي (sic) انما اظلم نفسي باتباعي لواني

كلما داويت دائي ظلم الداء دواني

1181. Ces vers ne sont pas dans DA (cf. ZDMG, XLVII, 419. — 2. اشتر même sens qu'au n° 1179.

1182. Aq (éd. Ahlwardt), 47 ; L et T (مرى , عمن) ; Q, IV, 590 ; Sk, 485 ; ce poète, surnommé par les uns شمران , par les autres شمران (T) à cause du 4^e vers de cette pièce, s'appelle عمار بن المنذر ; sa poésie s'adresse à المنذر بن المنذر qui avait fait la guerre à sa tribu عبد القيس . — 2. Aq, Sk فان يشعروا أنهم ظالمون . — 3. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 4. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 5. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 6. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 7. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 8. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 9. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 10. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 11. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 12. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 13. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 14. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 15. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 16. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 17. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 18. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 19. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 20. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 21. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 22. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 23. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 24. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 25. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 26. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 27. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 28. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 29. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 30. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 31. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 32. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 33. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 34. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 35. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 36. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 37. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 38. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 39. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 40. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 41. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 42. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 43. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 44. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 45. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 46. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 47. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 48. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 49. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 50. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 51. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 52. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 53. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 54. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 55. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 56. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 57. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 58. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 59. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 60. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 61. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 62. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 63. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 64. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 65. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 66. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 67. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 68. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 69. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 70. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 71. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 72. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 73. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 74. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 75. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 76. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 77. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 78. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 79. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 80. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 81. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 82. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 83. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 84. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 85. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 86. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 87. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 88. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 89. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 90. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 91. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 92. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 93. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 94. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 95. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 96. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 97. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 98. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 99. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون . — 100. Aq en note فان يشعروا أنهم ظالمون .

signifient se diriger vers كُدَّ , كُدَّ , كُدَّ , كُدَّ ou كُدَّ = 3. Aç en note كُدَّ .

1183. D (Hell), 134 ; Mj, 159. — 1. Il faut من القول ; le copiste l'avait corrigé dans le texte ; D من القول .

1184. L'auteur vocalise mal حَرِي . Voir Meidâni, *Prov.*, II, 75 (Md). — 1. Le texte ايرُوا (sic) ; Md cite ce vers autrement :

أَتُّرِكُ دَارِمٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَتَغْرَمُ عَامِرٌ وَهُمْ بَرَاءُ

— 2. لافور *la mousse* comme plus haut.

1185. — 1. Lisez plutôt كَار .

1186. Mj, 160.

1187. Ces vers sont de la Mo'allaqah de حارث . Voir Noeldeke, *Fünf Mo'allaqât* (N), I, 49-84 ; Arnold, *Septem Mo'allakât*, 101-53 ; Mj, 150 (Ar). — 1. Ar. من العوادث والالهاء خطب . — 2. Ar. في قهله . — 3. N en note العلاء = 4. Ar, L, T (عن) ; Mj حجره ; Ar حجرة .

1188. L, T (فر) ; *Poët. Chr.*, 230 ; Mj, 135 l'attribue à عبيد بن الأبرص ; Soyoûti, *الفرج القريب* (éd. du Caire), 129 ; SM, 241. — Mj, PC دأبا لجزء .

1189. Voir les références aux n^{os} 596 et 667. — 1. Tous بقور ; K HB, K attribuent ce vers à النابغة الغيباني , cf. n^o 252. ; HB, K attribuent ce vers à النابغة الغيباني , cf. n^o 252.

1191. K, V, 148. — 1. K فكله نصيبه ; le texte تشكفت .

1192. Ce vers est du mètre مجهوز الرامل .

1193. Le texte a المعارق . Voir D (notre Ms), 9. — 1. D الت بعدها = 2. D. يمكن بعدها بيتا وهذا التيسير .

1194. D, 36. — 2. Le texte بلوى (sic) ; D والناس بين ذوي ; il faut, je crois, vocaliser رَوْء *bonheur, paix* : le Ms n'a pas vocalisé.

1195. — 2. Le texte كوصي y fautif.

1196. HB, *العصاة البصرية*, I, 37 ; Kh. IV, 82 ; SM, 96 et 152 ; Tanoûkhi, *الفرج القريب* (éd. du Caire), II, 218 ; Q, II, 84 ; W, 111. — 1. HB الرجل القريب . — 2. Kll, Q عسى الوراء .

1197. — 1. Le mol شرحه n'existe pas ; c'est probablement كشرحه qu'a voulu dire le poète : *qualité inhérente, nature*.

1199. Ce vers est du mètre كامل non du مبرم .

1201. K, VIII, 165. — 1. K لها مرة الدنيا .

1202. Le 1^{er} vers de ce n^o a déjà passé plus haut (au n^o 594), où il est attribué à عبيد الله بن الربيع ; voir plus loin le n^o 1206 ; Mj, 136 l'a attribué à عبيد الله بن الربيع . — 1. Le texte porte كعيني qui est plus correct.

1203. — 1. Le texte vocalise mal رملته .

1204. Tanoûkhi, *الفرج بعد العدة*, II, 318 (Tn) sans nom de poète. — 1. Tn *يُزَمُّ*.

1205. Vocalisez comme le texte *الْبَشْرُ*; cf. n° 1087.

1206. Voir plus haut les n° 594 et 1202; le père du poète est plutôt *ولا تبيث*. — Cf. Tanoûkhi *الفرج بعد العدة* II, 193 (Tn); H, 520. — 1. Tn *ولا تبيث* mais plus loin *ولا تبيث* fautif = 2. Tn *ولا اجزأ*; H *أجزأ* fautif.

1207. Voir les références au n° 595. — 1. K cite ainsi ce vers :

قد يعلمون بأنَّ السُّرَّ مُنْقَطِعٌ يوماً وإنَّ الفُتَى لا بُدَّ مُنْقَلِبِ

1208. Mj, 136; Tanoûkhi, *الفرج بعد العدة*, II, 218 (Tn). — 1. Tn *فما . . . بدأتم حتى يحيى لها ينير*.

1209. HB, *الجماعة البصرية*, I, 61; K, III, 9; Kh, III, 227; Mj, 160; PC, 636; Qt, 445; SM, 145; W, 11. — 1. SM *صالح يوماً*; Kh *وان تكافئ*; W *وان تكلم*.

1211. Mj, 160. — 1. *يَمَارِي* est probablement une faute pour *يَمَارِي affecter*; Mj *يَمَارِي* plus conforme à la grammaire.

1212. Geyer a lu (ZDMG, XLVII, 33) *لَيْتَ*; le texte est ambigu *لَيْتَ* (sic); en tout cas il faut vocaliser *لَيْتَ*. — 1. Ce vers est mal construit, il est peut-être mal cité.

1213. — 2. Le texte porte *الْبَدَّ*: le sens demande *الْبَدَّ de bon aloi*.

1214. Ce vers a déjà passé au n° 1169, où l'auteur l'a attribué à *صالح*. — 1. *الْبَدَّ*, la version de 'a marge, est plus juste.

1215. Mj, 160.

1218. — 2. Le texte *إِنَّ كَجَزَاءً*.

1219. Vers de la Mo'allaqah de Zubeir. Voir DA, 47-47; Noeldeke: *Fünf Mo'allaqat*, III, 13. — 1. DA *ولم يخال*; N en note *من السامد*.

1221. D (éd. Boucher), 100 — 1. Le texte *الطوى* (sic), nous l'avons lu *الطوى*; D *الطوى* l'inconduite.

1223. Ces deux vers se trouvent en marge et sont probablement du copiste; ils n'ont aucun rapport avec le sujet du chapitre.

1224. Nous n'avons pas trouvé ces vers dans le Diwân (Ms) de *التهذيب*: Cf. K, VI, 227.

1225. 'I, I, 371. — 1. Le texte *بَشْرٍ*; 'I mieux *بَشْرٍ* = 2. *شاهدنا 'I*.

1227. — 1. Le texte *الطوى*.

1228. D (éd. Châlidî), 11-11; K, XV, 139; L et T (*بن*) : S, 317 et 940. — 1. Le texte *قُن*; mais D, L et T *قُن* pour *قَيْن*; tous *أكرمنا* = 2. D *يُنظروا* en note *يُنظروا*; S *أكرمنا يوماً*; D *والتكبير*.

1239. G, 125 ; cf. n° 623. — 1. G... بناتنا... وما من الخوف... 2. G. سرينا او .
بعضه يوم قيل .

1231. K, XIV, 72. — 1. Nous avons mal copié la fin de ce vers ; le texte porte الخوف الرواصد ; K retombe dans la licence appelée القوا en rapportant le vers comme il suit :

فإن كان إخواني أميبوا وأخطأت
في أهلك اليوم الخوف الرواصد

== 2. Notre remarque au bas de la page doit être supprimée.

1232. Ag. 13 ; G, 133-135 où le poète est appelé à tort محمد بن كعب ; Ma الطغر الراقي (Sr), 89 ; Mkh, مختارات شعراء العرب, 27-30 ; Poët. chr., 749 ; SM, 236. — 1. Sr نصري كما كان . PC نصري قد كان الهيد .

1234. — Le texte vocalise عن اما mais à tort, ce semble, à cause du mètre.

1236. Voir le n° 254.

1239. — 1. Corr. فانما المشركي .

1241. — I et nou قوبية col. me vocalise le Ms.

1248. L'auteur est nommé dans le texte فلف الأزدي . — Ce vers doit faire partie d'une pièce citée incomplètement dans K, XIII, 53 et dans كتاب كاتب الاماني لابي القاسم الزجاجي (éd. du Caire, 1324), 130.

1245. — 1 et 2. Le texte vocalise العطف et كاه . Ce mètre comporte pour le dernier pied قولن et قولن .

1247. الزبير n'est pas vocalisée dans le Ms, on peut donc lire الزبير .

1249. — 2. Le texte à faux أيبينة .

1250. DA, 68 ; Mj, 70 ; PC, 306 ; Qt, 94. — 1. Mj لم يكن .

1251. No'allaqah de Zuheir ; voir les références plus haut, n° 1219 ; PC, 524. — 2. PC كان من معجبك صامتو .

1253. Mj, 70. — 1. Mj قوروات الكلام دليل .

1254. Le proverbe هو حاطب آيل se dit de celui qui mêle les choses, comme le bûcheron de nuit coupant le bois qui lui tombe sous la main, sans distinction de bon ou de mauvais.

1255. Mj, 69 l'attribue à حاطب ايعول de Garir. — 2. Mj بيتا .

1257. Corr. في غير كنهو ; Mj, 83 (قال آخر) . — 1. Mj في غير كنهو .

1259. Il faut plutôt وقامة, le texte n'est pas vocalisé.

1260. Gâhiz, المعاصم والاحداد (éd. van Vloten), 25 (Gh). — 2. Gh يقول y moins correct.

1261. — 1. Le texte تنلنا incorrect.

1262. Le poète a pour nom *طُرَيْم* et non *طَرِيم* comme vocalise le Ms. Voir K, IV, 77. — 2. Le texte *فَجِيئَهَا* est fautif.

1263. Voir pour ce vers notre édition du *Diwān d'as-Samaou'al*, p. 12; cf n° 826. — 1. Le texte a *الغَيْثُ* mais à tort.

1264. — 1. Le texte *اِذَا مَا ذَكَرْتُ اِذَا*.

1265. Corr. comme le texte *الطَّنَائِي*. — 1. Lisez plutôt *اِهْ يَتَر*.

1266. Le texte est indécié pour *جَوْن*, mais lisez *جَوْن*.

1267. 'I, II, 294; Kh. 368; Mj, 81; Qt, 189-190. D'après 'I le poète aurait adressé ces vers à Mo'awiah à la bataille de Siffin. — 1 Kh, Qt *تَعْقَى اَرَى بَعْدَ مَا يَأْتِي* — 2. Qt en note *وَلَمْ يَكُنْ*; Mj *الْبُحْر*; Qt *الْمُزْبُ* plus conforme au sens.

1270. D (éd. Geyer), *-33.

1273. — 1. Le texte *فَوْرًا* fautif.

1276. Le texte écrit *السُّكَّارِي* avec l'article. — 2. Le texte *سَيْبِل*.

1277. HB, *العصاة البصرية*, II, 34; Mj, 90; Qt, 406. — 1. Mj *مَرَّ الرَّجَالُ* = 2. Qt *فَر* = 4. Le texte porte *كَلْبَل*.

1278. Cf. SM, 84 et plus haut, n° 1298.

1279. Gâhiz, *السيان والتبيين*, I, 51; 'I, I, 276. — G, 'I, *بعد ما تهرمت 'I*.

1280. HB, II, 17; Baihaqi *المعاصر والماثور* (éd. Schwally), 14; 'I, I, 276; Gâhiz *السيان والتبيين* (éd. du Caire), I, 51. — 1. Tous *والشبهة* — 2. 'I *كلدي الصبا عاد ال 'I* — 3. Tous *عورق تاضيرًا بعد الذي ابعصرت* = *تليو*.

1282. D (éd. Barth), 8; G (éd. du Caire), 151; Mj, 5; Qt, 106 et 456. — 1. Tous *بالناس*; *id.* avec le texte *الْقَيْنُ*, la vraie version.

1283. — 2. Le texte *وَيَكْرَه* rompt la mesure.

1285. HB, *العصاة البصرية*, II, 11; Mf (pièce 66); Qt, 106; L et T (*غوى*).

1286. — 1. Le texte *يَنْظُر*, mais T n'indique que la forme *يَنْظُر*; il s'agit probablement du fameux guerrier *بسطام بن قيس* (cf. *Poètes chr.*, 256-263).

1287. Cf. K, XIII, 162.

1289. — 1. Ce vers fait partie d'une pièce des *الاصميات* (éd. Ahlwardt) 59 et des *المقطعات* (pièce 47); HB, I, 30; K, IX, 2 et XIV, 25 et 33; Kh, III, 462; Qt, 221. — 1. Aç, 60 *اِذَا لَمْ تَنْظُرْ امْرَأًا*.

1290. Ibn Nubâtah (Nb), *كتاب سرمد العيون*, 239; cf. Kh, III, 211; *Poët. chr.*, 359-360, 375, 385; SM, 105. — 1. Nb *من حورها* = 2. Nb *... اذنى* *فلانك اذنى*. *وللغنى اذنى في الأمور*.

1291. Mj, 165.

1326. Ces vers ne se trouvent pas dans le Diwân de مُرَزِد (Ms de l'Université).

1327. Le texte appelle le poète *الأحرز*. — 1 et 2. La rime n'a pas la même voyelle; c'est un défaut que le copiste a cherché à dissimuler en mettant le soukoûn; mais le mètre est alors faussé.

1328. Q, 104; L et T (جند) l'appellent *معتد بن عبدالله الأزدي*. — 1. Ç *معتد*; *ir.* *معتد* fautif, comme *معتد* dans le texte, corrigé en marge. = 2. Le texte vocalise incorrectement *أشربة* = 3. Corr. *والأشربة ماني* = 4. Ç *ومعتد* = 5. *أشربة* est contre la syntaxe pour *أشربة* من ذلك. *معتد*.

1329. Le texte *معتد بن خالد*. — 2. Après ce vers, il faut rétablir le suivant :

وَإِذَا تَبَسَّمَ أَنْ يُبَاشِرَ مَوْضِعًا صَمْبًا رَكِبَتْ لَهُ عَلَى بِيَارِهِ

Voir pour le proverbe *أركب نكركن حاله بيهاره*, Meidâni, I, 264.

1330. — 1. Corr. *معتد* = 2. Lisez *معتد*, = 4. Corr. *معتد*.

1331. Le poète *عبيد بن الحصى* est plus connu sous le nom de *الرامي*. — 1. La forme *معتد* n'est pas dans les Lexiques; de plus, au 2^d hémistiche on devrait lire *معتد* (ou *معتد* par exception).

1332. — 2. Le texte *معتد* (sic). = 3. Corr. *معتد*.

1333. Le texte *معتد* (i).

1334. La poésie d'où est tiré ce vers de *معتد بن أمّ صاحب*, est dans Mkh, *عن عذرة*; à corriger *معتد* 7-0 et dans HB, II, 40. — 1. HB, Mkh, *عن عذرة*; à corriger *معتد*.

1335. — 1. Corr. *معتد*.

1337. Voir les références aux n^{os} précédents 1108-1119, etc; ce vers appartient à une pièce de *عدي* qui fait partie des *معتدات*, mais ne s'y trouve point.

1339. HB, II, 30. — 3. HB *معتد* (sic).

1340. K, XI, 76; Aboû'l-Farag, *معتدات* (éd. de Perse), 66 (Af) — 2. K, Af *معتدات تحت اللوات*; K *معتد*.

1341. — 1. Corr. *معتد*; le 2^d hémistiche semble corrompu dans le texte *معتد* (i); peut-être faudrait-il lire *معتد*.

1342. — 2. D'après les Grammairiens il faudrait *معتد*; voir aussi plus loin, n^o 1344.

1343. — 1. *معتد* est pour *معتد*; le texte a *معتد* dont le sens nous échappe; la mesure aussi est défectueuse, Corr. *معتد*.

1344. — 2. Le texte *معتد* fautif. = 3. Corr. *معتد*.

1365. Ces deux vers sans nom de poète, se trouvent dans كتاب الهراذل (Ns), 104 en marge (éd. du Caire 1283); Abshihî, مستطرف المستطرف, II, 298 (Ab). — 1. Ab, Ns العطل والرجل التلا = 2. Ab, Ns . وإنهب . بعد بهالو ويورث بعد العز .

1366. Le texte الآخر comme nous; Geyer (ZDMG, l. c., 425) a lu الآخر .

1368. — 1. Suppl. مجتبى .

1369. Voir les références données plus haut. — 1. ν ثير est une altération; il faut lire avec G فلا تلم; HB فلا تلم; PC فلا تلم; G en note, PC فلا تلم .

1371. — 1. Le texte فلا تلم .

1373. D (éd. Noaldeke), 16; PC, 916. — 1. D بتيت; PC بتيت; D بتيت = 2. Le texte كثر القير, en marge, D et PC كثر القير .

1375. D (éd. Geyer), 13-54 avec les nombreuses références; PC, 492; Sk, 167. — 1. Sk القير; T يظن بك .

1377. — 1. Corr. القير .

1378. Mj, 143. Lisez لم حكيم — 2. Mj لم حكيم .

1379. Mj, 143.

1380. Mj, *ibid.* — 1. Corr. بالادوية .

1381. Mj, *ibid.* — 1. Corr. بطان تكنت .

1382. — 2. Corr. يقر; le texte لوامر fautif.

1383. Ce vers se rattache à un vers précédent que nous n'avons pu retrouver. — 2. Le texte كثر القير est plus connu sous le nom de القير . — 2. Le texte كثر القير à tort.

1386. Geyer (ZDMG. XLVII. 131) écrit كثر .

1387. H, 365; K, XXI, 54; Kh, II, 458; Qt, 418; SM, 144; Y, IV, 200. — 1. Corr. كثر القير localité où a été tué frère du poète; SM كثر القير; le texte كثر القير pour كثر القير plus exact; K ما حيويت; SM ما حيويت = 2. Le texte الكير, mais corrigé en marge; K, Qt ... بل الها; H, K, Qt كثر القير .

1388. Ce vers se rattache à un vers précédent que nous n'avons pu retrouver.

1389. — 2. Le texte كثر القير .

1391. K, XVI, 111; Qt, 336-337. — 1. كثر القير frère du poète; K ... كثر القير . — 2. Corr. كثر القير; K ولكن يكره; le texte كثر القير .

1392. H, 370; HB, 175; Ibn Nubâtah, سرى العيون (Nb), 46; جيزة العاطب; (éd. Wright), 107-108 (Wr); Y, II, 613. — 1. Y كثر القير; Wr كثر القير; Nb كثر القير; le texte كثر القير; Wr كثر القير; Y كثر القير; HB, Nb كثر القير = 2. HB, Nb كثر القير; Nb كثر القير; Nb كثر القير .

1393. Ces vers ont déjà passé au n° 1271; attribués à جوشن . — L'auteur écrit ici جوشن .

1394. — 1. Le texte *مَلَكِيْمٌ*.

1398. Ces vers sont attribués dans K, XXI, 25 ; Kh, III, 120 ; Mj, 173 ; Q, IV, 93 à *أَسْرُ بْنُ زَيْبِرِ بْنِ أَسْرٍ*, mais d'autres (Qt, 458 ; HB, I, 240) les attribuent à *أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ*, comme aussi notre auteur, plus haut, aux n^{os} 254 et 1236. — 1. Qt le cite ainsi :

لَيْتَ شِعْرِي مِنْ أَمِيرِي مَا الَّذِي فَالَهُ فِي الْوَقْرِ حَقِّي وَدَعَاةُ

K, Kh, Mj, Q *بَعْدَ إِذَا أَكْرَمْتَنِي* ; Q *بَعْدَ مَا الَّذِي خَوَّرَهُ عَنْ وَصَالِي الْبَيْرِ* ; Mj *عَلَى وَرَأْفَةٍ* = 3. Qt, *عَلَى وَرَأْفَةٍ* ; Q *بَعْدَ مَا الَّذِي خَوَّرَهُ عَنْ وَصَالِي الْبَيْرِ* ; K, Kh *مَقْبِيْدَةٌ* ; أنْ أَكْرَمْتَنِي .

1399. DA, ٤ ; PC, 655. — 1. Ce vers est altéré ; pour *كِعَارِيَة* le texte a *سَعَارِيَة* (sic) ; DA le rapporte tout autrement :

أَنَايَ أَبَيْتَ اللَّهَانَ أَنْكَ أَسْتَنِي وَتَاكَ الْبِيْ أَسْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

= 2. Le texte *مِرَاك*, mais les Lexiques ne mentionnent que *مِرَاك*.

1400. DA, ١٩-12 ; D (éd. Deronbourg), 75 ; HB, I, 27 ; Kh, I, 428 ; Mj, 78, 108 ; Hosri, *زهر الاداب للحصري* (éd. du Caire, marge de '1), II, 211 ; SM, 376 ; W, 481. — 2. HB *مَارُوْرَتِي ظَلِيْلَةٌ* fautif = 3. DA *وَاهِ غَلَّتْ* ; D en note *الْمُنْتَوِي ..* = 4. HB *جِهَال* faux.

1401. DA, ٧٢-14 ; D, 98. — 1. Le texte *بُرَيْدٌ* ; D et DA *بُرَيْدٌ* . = 2. Il s'agit du roi Ghassânide *عَمْرُو بْنُ الْعَارِتِ* en lutte avec la tribu du poète.

1402. L et T. (حبل) — 1. *كَانَ الْكَلْبُ الْأَرْحَمُ*.

1404. HB, *العجاسة البصرية*, I, 95 ; Mj, 77. — 1 HB *عَدُوًّا* = 2. HB *وَالْبِلَافِ* ; Mj *وَأَنْ قِيلَ عَمْرٌ قَتَلَ حَقِّي* ; HB *هَلْهُ خَدِيْمَةٌ* ; HB *وَإِذَا قِيلَ خُوْرٌ* = 3. HB *وَأَصْبَحْتُ* ; Mj *وَأَصْبَحْتُ* ; HB *مَاتُوْسَ الْبِلَافِ* ; HB *يَتَّبِعُهُ* ١٠ *حَلَا* ; Mj *وَأَصْبَحْتُ* ; HB, Mj *وَأَصْبَحْتُ* .

1408. Mj, 77 ; cf Y, II, 939.

1409. Mj, 77 ; cf 10 et Y, III, 870. — 1. Mj *مَنْطَرٌ .. ذِي الطَّنْ* . = 2. Mj *مَنْطَرٌ* = 3. *مَنْطَرٌ* . = 4. *مَنْطَرٌ* (sic).

1410. Qt, *عِيدُونَ الْأَخْيَارِ مِنَ قَتِيْبَةٍ* (éd. Brockelmann), 301 ; RG, *مخاضرات الراهب*, I, 297 attribué à *عَبَّاسُ السَّلِيْبِي*. Ce chapitre (1410-1420) a été publié par Noeldeke, *Beitr. z. Kenntniss d. Poesie d. alten Araber*, 185-188. — 1. Qt *بِرَأْسِ الَّذِي أَعْضَى رَعْلَ هَرَقَابِلَةَ* . = 2. RG *وَلَا يَخْشَبُ* . = 3. Q *بِرَأْسِ الَّذِي أَعْضَى رَعْلَ هَرَقَابِلَةَ* . = 4. *بِرَأْسِ الَّذِي أَعْضَى رَعْلَ هَرَقَابِلَةَ* (sic).

1411. Le texte *الْبَلْبَرِي* fautif.

1412. — 2. Corr. *قَارَاتِ*.

1413. Le texte *حَصِيْبَةٌ* (sic), il faut lire *حَصِيْبَةٌ*, pour *حَصِيْبَةٌ*, c'est le pl. de *حَصِيْبٌ*. Voir Dozy, *Vêtements des Arabes*, 280.

1414. *حَصِيْبَةٌ* est une localité sur le chemin de Kou'fa à la Mecque. =

4. Le texte *حَصِيْبَةٌ*.

1415. — 1. Le texte *نَحْر* .

1416. — 1. Le texte *الذَّيْنِ* = 2. Corr. *وَأَمَّا* .

1417. HB, II, 246 : L (*رَدَه*) . — 1. Corr. *مِرَاة* ; L *أَعَدَّتْ لِلْيَمَانِ كَلْبَ ضَارِبًا* ;
2. Plusieurs localités ont porté le nom de *المدنه* .

1418. HB, II, 246 , L et T (*رَدَه*) . — 1 HB *يَأْرِي . . . أَفْطِي* ; L, T *وَلَا . . .*
رَأَتْ .

1419. HB, II, 246-7, qui appelle le poète *أَبِي النَّبَاسِ* ; Qt, *عِيُونَ الْأَخْبَارِ* (éd. Brockelmann), 302 ; — 3^e ligne. le texte a *وَلَمْ* ; 4^e l., le texte *لَمْ* sans particule ; 5^e l., le texte *لَمْ* . — 1. Le texte *وَضَفَرُو* est corrigé à la marge en *وَضَفَرُو* ; HB *وَصَحِبُو* ; *أَلِ* (?) *ضَرَانِ* = 4. HB *مَنْبَر* = 5. HB, Qt *أَبَا* ; Qt *أَجْمَتُ* ; *جَفْرًا . . . أَجْمَتُ* ; HB, Qt *غَيْرَ إِنْكَارٍ* = 6. Le texte *فَجَارٍ* = 7. HB *أَرَادَ عَمْرٍ* ; Qt *عَنِ الْفَيْحَرِيِّ* ; HB, Qt *عَمْرٍ* = 8. HB *بِأَنَّكَ* = 9. GB *أَجْمَرُ* = 10. Le texte *عَمْرٍ* ; HB *بِأَنَّكَ* fautif. = 11. Qt *دُونَ دُونَ زَمَنٍ فَاطِرُ الصَّيْحَةِ* moins correct.

1420. HB, II, 245. — 1. HB *وَلَمْ* = 2. HB *وَلَمْ* = 3. HB *بِأَنَّكَ* .
Le texte *بِأَنَّكَ* est une allusion à l'ocre avec lequel on scellait les pièces.

1421. Noeldeke a donné dans ses *Heitruye* (193-199) plusieurs n^{os} des deux chapitres qui suivent.

1422. D (Ms), 29 ; Kh, I, 525 ; Mj, 218 ; RG, *مَحَاضِرَاتُ الْأَدْيَاءِ* , I, 299. —
1. D ; RG *بِقَضِيئِهَا* ; RG *وَجَاءَتْ . . . بِقَضِيئِهَا* ; RG *تَنْعَلِينَ* = 2. Kh *بِأَنَّكَ* ; RG *لَمْ* fautif. = 3. RG *كَمَا قَاتَلَتْ* ; Kh, RG *غَيْرَ الْمَوْتِ* ; Mj, *غَيْرَ الْمَوْتِ* ; Kh, RG *كَمَا قَاتَلَتْ* ;
RG *بِأَنَّكَ* .

1423. — 2. Le texte *بِأَنَّكَ* ; corr. *نَهْرًا* .

1424. — 1. Noeldeke a corrigé *بِأَنَّكَ* mais *بِأَنَّكَ* ne se construit pas avec le mode conditionnel. Le texte original avait probablement *بِأَنَّكَ* = 2. Corr. *رَبِّي أَحَادِرُ* .

1425. Le texte *بِأَنَّكَ* ; voir RG, I, 299. — 1. RG *بِأَنَّكَ* = 2. RG *بِأَنَّكَ* .

1426. Mj, 218 ; corr. *بِأَنَّكَ* . — 1. Pour le proverbe *أَعَزُّ مِنَ بَيْعِ الْأَلْوَقِ* , voir Meidani I, 128. = 2. Le texte *بِأَنَّكَ* = 3. Mj *بِأَنَّكَ* = 4. Mj, *بِأَنَّكَ* .
العريق .

1427. RG, I, 299. — 1. *الأنصبي* sorte de manteau, voir L (*نَحْر*)
وَأَنَّ حَلْفُو . . . نَسْتَقِيرُ عَلَامِي أَنِّي = 2. *بِأَنَّكَ* . . . كَسْبُ الْأَنْصَبِيِّ الْمَشْرِقِيِّ .

1428. Mj, 68 ; *بِأَنَّكَ* el non *بِأَنَّكَ* comme Mj. — 3. Mj *بِأَنَّكَ* incorrect.

1430. Cf. II, 710. — 3. Le texte *بِأَنَّكَ* fautif ; suppl. *بِأَنَّكَ* .

1431. — 1. Le texte *بِأَنَّكَ* , contre les données des Lexiques. = 5. Corr. *بِأَنَّكَ* .

1482. — 3. Le texte *نَهْدَ* incorrect. = 7. Le texte *الْبَابُ* = 9. Suppl. *الضَّالِّيات* = 11. Le texte à tort *الضَّالِّيات*.

1483. Mj, 216 ; RG, I, 301. — 1. Mj *لَوْ تَمَّ* ; RG *ما نَعَى لَهْر* (sic). = 2. Corr. *بَدَل* ; Mj *فَسَمَكَا بِمَدَارَةٍ تَعْلَى الصَّخِيرِ* ; RG *حَامِلٍ* ; Mj *عَرَجًا* .

1484. — 5. Corr. *بَغْتِ* = 8. Peut-être faudrait-il lire *كَلْبِيْسِيْنٌ*, comme le *prêtre chrétien*, comparaison fréquente chez les Arabes. = 10. Le texte *يَأْتِي*.

1485. Nous avons déjà donné ces élégies de *ليلي الأخيبيّة* à la suite de notre 1^{re} édition de *الغناء* (Ks) pp. 99-116 ; on les y trouvera plus complètes et avec des variantes. Ici nous nous contentons de quelques courtes remarques ; voir, pour plus de détails, HB, *العصاة البصريّة*, I, 185 : Tf *بِلاغات النساء* لأمجد بن طاهر Tf *بلاغات النساء* لأمجد بن طاهر (éd. du Caire, 1908), 171, K, X, 75-78 ; Qt, 269-274 ; W, 732-735. — 1. Le texte a *أَيْهٌ* fautif = 2. Le texte *بِالرُّمِيّ* plus correct (Y, II, 807), mais il vocalise deux fois *يُنْ* = 3. Le texte *فَلَا يَمْتَدِّكَ*, incorrect. = 4. La meilleure leçon est dans Ks : *فَضَادَرَا* . = 5. Ks mieux *فَلَا يَمْتَدِّكَ* = 6. Le texte *عَنْ أَمْرِ مِنَ الشَّيْخِ طَاهِرٍ* = 7. Le texte *بِطَلْحِيْنٍ* fautif. = 8. Le texte *جَدَّ حَاضِرٍ* = 11. Le texte *أَيُّهَا* = 13. Le texte *أَلِ مَكْرُوْبَةٍ*.

1486. Le texte *مُرْتَبِي* . — 2. W *فِي أَهْلَابِ أَعْظَمِ مُذَبِّهِرٍ* . = 3. Le texte *لَا يَمْتَدِّكَ* .

1487. — 2. Corr. *مَا بِالْمَوْتِ حَارٌ* = 9. Le texte *أَذْ دَارَاتٍ* .

1488. Tf, *بلاغات النساء*, 171. — 1. Tf *رَضِيْعًا* = 2. Tf *عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ* .

1489. — 3. Le texte *الْبَتْرُونِ* = 7. Le texte *فَلَا يَمْتَدِّكَ* fautif ; en marge *وَالْبَتْرُونِ* au lieu de *وَالْبَتْرُونِ* .

1440. — Nous renvoyons pour ces poésies de *الغناء* à notre 2^{de} édition de ce *Diwân* (1896), où nous avons donné amplement variantes et notes d'après plusieurs Mss et nombre d'ouvrages édités et inédits. — 2. Le texte *وَالْبَتْرُونِ* = 3. Le texte *تَكَلَّتْ* fautif. = 6. Le texte *بَرَوِي* = 7. Le texte vocalise mal *لَعْنًا* .

1441. — 5. Le Ms comme plus haut *فَلَا يَمْتَدِّكَ* ; Mj *أَيُّهَا حَاضِرٍ* ; corr. *جَوْلَانَةُ النَّارِ* .

1442. — 3. Le copiste a écrit par erreur *الْمَرْوِي* au lieu de *الْمَرْوِي* ; corr. la faute d'impression *حَمْرٍ* pour *حَمْرٍ* = 4. Le texte vocalise mal *بِرُوْتَرٍ* .

1443. — 2. Le Ms est ici défectueux, il porte *جاء أحبابها* ; nous l'avons corrigé et complété = 3. On pourrait lire *سَبِيحًا* = 4. Le texte a *وَمُنْكَسِرٍ* (sic). = 6. Le Ms écrit *جَلْبًا* .

1444. Ces vers, avec ceux du n° suivant sont plus généralement attribués à *رياض الأديب*, sœur de *عبد ذو الكعب*. Voir notre ouvrage *رياض الأديب*.

عزراة العرب , p. 75-85 où ces pièces sont citées avec tout l'appareil critique désirable. — 7. Suppl. الكايب = 8. Le texte واقوزم سهما plus correct.

1445. — 1. Corr. فالطريق = 6. Le texte à faux فريسة ندينا .

1446. Le texte ajoute رلي اخاما . Mais le nom de ندينا doit être une altération. Cette pièce est de صبيحة . On la trouvera dans nos *Poétesses arabes* (رياض الادب , p. 137), avec toutes les références, notes et variantes — 4. Le texte زالت .

1447. Le nom de cette poétesse est سلمة بنت الاحمر ; voir sa notice avec ses élégies dans notre recueil *sup. cit.*, 60-69.

1448. Ces vers sont dans la Hamassa d'Abou Tammam (éd. Freytag), 482 sous le nom de سلمة الجعفي رلي اخاما لآمو . — 1. H في القلاء = 2. H ألا تلمي ان لست ما = 3. H. كان مهادة . = 4. H كالقوت من بين ليل . = 5. H. عفت . . . دود ارمالو = 8. Le texte سمال incorrect.

1449. — 1. Il nous a échappé un vers après le 1^{er} :

تَضَنَّ رَحْرًا كَأَلْيَالٍ وَلَمْ يَكُنْ بِأَوَّلِ رَحْرِ كَسَنَتْهُ الْقَائِرُ

Il serait préférable d'écrire كَسَنَتْهُ = 5 Suppl. الخرد .

1450. Cette pièce a été publiée dans le supplément à notre 1^{re} éd. de *الغناء*, 155-157 avec notes et variantes ; on la trouvera dans H, 468-470 ; K, VII, 123 ; Wright *جزرة العاطف*, 110 etc etc. — 1. Le texte incorrect, قرألة = 6. Corrigez le 2^d hémistiche وهو فؤلة = 7. Le texte = 8. Corr. ارهناك جهده .

1451. Voyez notre recueil *الادب*, 110. — 2. le Ms يخي , mais il faut يخي .

1452. Le Ms فنيضة بنت . Voyez notre recueil *الادب*, 150 où se trouve une notice sur أمية (ou plutôt أمية) avec des notes et des variantes. — 1. فنيضة , dans le Ms فنيضة — 2. On trouve comme variante الكبر الثوران ; cf. T (عور).

1453. Cette pièce qui lit, dit-on, regretter à Mahomet d'avoir ordonné la mort d'un de ses ennemis, se trouve avec notes et variantes dans notre Appendice à la 1^{re} éd. de *الغناء*, 177-178, Noeldeke l'a donnée dans son *Delectus veterum Carminum*, 67-68. Voir aussi H, 437 ; I, II, 21 ; K, I, 10 ; S, 437 ; Tf, *بلاغات النساء*, etc. — 1. Le texte مطة = 3. H متى اليو ; le texte portait تخي , mais en marge تخي = 6. Corr. comme le texte الكبر = 7. H = 9. Corr. متى = 10. Le texte يخي باعر . plus correct.

1454. Nous renvoyons pour cette dernière pièce et les variantes, à notre supplément à la 1^{re} éd. de *الغناء* 173, et au *Delectus vet. Carm.* de Noeldeke, 92-94 ; voir aussi HB, I, 190 ; I, II, 23 ; K, XI, 8 ; Mj, 119 ; SM, 51-55 ; Tb,

III, 838 ; Ibn Khallikān (éd. du Caire), II, 265 etc. — Le texte *عليها الوليد* ; la poëtesse est aussi appelée *طاطة* et *طاطة*. — 1. Plusieurs ; *بلى لثاني* = 7. Le texte *في يومها* = 20. Lisez *فوزت خبير* — 21. Le texte *حسراء*, mais en marge *كطراء* = 23. Corr. *وكانت خبير* = 24. Il faut lire *أحد*. La pièce devait se terminer par un souhait qu'on trouve chez les auteurs sous cette forme :

عليك سلامٌ إلهٌ وقتاً فأنني أرى الصوتَ وقاماً بكلِّ شريفٍ

Dans notre texte, ce vers précède (v. 14), et sous une forme moins appropriée au sens.

La finale *تبركت كتاب العباس* etc. est dans le texte, telle que nous l'avons donnée.

*
*
*

Nous avons à peine commencé la rédaction définitive de ces *Notes critiques*, que la Commission de la « FONDATION DE GOEJE » nous adressait à titre gracieux le magnifique volume où se trouve reproduit en planches phototypiques, tout le Ms que nous éditons (1). Cet appoint inespéré est venu, on ne peut plus à propos, pour nous aider dans notre tâche parfois si ardue : grâce à lui, nous avons pu réparer quelques oublis et résoudre plusieurs difficultés sur des passages douteux de notre propre copie (faite dans l'espace d'une semaine seulement, vu le peu de temps dont nous disposions). Pouvant examiner le texte original plus à loisir, il nous a été possible aussi d'y relever un certain nombre de fautes, que nous avons signalées dans nos *Notes critiques*.

Nous prions le D^r O. Smoek Hurgronje, président de la Commission, et les Proff. R. Geyer et D. S. Margoliouth, auteurs des deux *Index*, d'agréer toutes nos félicitations pour l'exécution de ce beau travail, et nos remerciements pour l'envoi qu'ils ont bien voulu nous en faire. L'ouvrage en question ayant été édité aux frais de la « FONDATION DE GOEJE », notre reconnaissance va aussi, tout naturellement, vers le grand savant qui n'est plus, mais dont l'influence pour le progrès des sciences orientales s'exerce jusque par delà la tombe. Nous avons déjà dit dans notre Préface, combien nous

(1) *The Hamasa of al-Bahāturī*, v. H. 200-29. The honor of the reproduction of the Ms. at Leiden in the Univ. Library, with Indexes by Proff. A. L. Mayer and D. S. Margoliouth, printed for the trustees of the « De Goeje Fund », Leiden — E. J. Brill, 1900.

étions nous-même redevable à ses bontés, spécialement en ce qui touche le Ms qui nous occupe.

Qu'il nous soit permis, en finissant, de dire toute notre reconnaissance à ceux de nos confrères — particulièrement aux PP. L. Ronzevalle, Directeur des *Mélanges F. O.*, et Charles Eddé — qui ont bien voulu nous prêter leur concours pour la correction des épreuves.

Si jamais cet ouvrage avait une 2^{de} édition, nous serions heureux de profiter de toutes les remarques qu'en voudra bien nous faire, et nous remercions d'avance tous les savants qui nous aideront ainsi à donner aux Orientalistes un texte de la *Ḥamâsa* vraiment irréprochable.

L. CHRIKHO, s. J.

Additions et Corrections

suggérées par l'exemplaire phototyp. du Ms de Leyde
reçu après l'impression de nos Notes sur les 146 premiers n^{os}

N^o 4. — 2, 3. Le texte a *أطوي* .. *أطوي* contre l'usage grammatical ; par contre il a la véritable leçon *صليت* .

5. — 1. La leçon *لقد* est fautive ; le texte *لقد* corr. *لقد* .

6. — 1. Le texte a *كثير* moins correct.

7. — 1. Le texte *وَمَنْزُرٌ* peu justifié ; ce *زار* se construit avec le génitif.

10. Le texte *وَمَنْزُرٌ* , même remarque.

11. Le texte *فطري بن الطيب* (sic). — 2. Le texte, moins bien *فطري* .

13. — 2. C'est bien *عمر* , et non *عمر* comme vocalise le texte.

16. — 2. On lit dans le texte *وما* .

18. — 3. La leçon du texte *لر كرمه اليه خصايلة* est incorrecte.

19. — 1. Le Ms vocalise à tort *يلرك* .

20. — 1, 2. Le texte est mal vocalisé *ما يؤمن القوم* .

23. — 3. En marge du texte : *فلا* = 4. Lisez dans les notes *لأحوال* .

24. — 1, 2. Nous avons corrigé le texte *حطرم* , *كثرة* et *الخلق* = 4. Le Ms lit *تجرك* .

25. — 3. Le texte *لحزم* contre les règles de la rime.

26. — 1. Le Ms *لا تخارني* à corriger.

27. — 2. Le Ms *القره* moins correct que *القره* .

28. — 2. Le Ms *على حين* fautif.

29. Dans le titre du chapitre *مجاهد* est la vraie leçon : le texte a *مجاهد* .

36. A restituer ainsi un vers oublié :

سَيِّئَةٌ قَتَلُوا بِبَيْتِ قَتِيلٍ فَلَكَ الدُّلُوبُ بَعْدَهُمْ وَالصَّغَارُ
إِذْ نَجَّتْ نَجْوَةً يَحْفَلِبَ أَوْ مَ نَجَّتْ طَسَّ نَأْيَهَا حَقِيْلَةً دَارِ

— 4. Le texte *يغار القليل* .

40. — 1. *منايد* et non *منايد* ainsi qu'on lit dans le Ms. = 3. *عن القبل* corr. comme le Ms *بالقبل* .

41. — 7. A corriger d'après l'original *وَأَطْرَافُ* .

42. — 3, 4. Corr. comme le Ms *وَأَلْقَيْتُ* . = 5. Le texte *ذَكَ* fautif.

43. — 1. Le texte moins correct *وَأَسْوَلُ أَمْرِي أَمْدِي* = 2. *وَأَسْوَلُ* et non *وَأَسْوَلُ* comme le texte. = 3. Le texte *لأطوي* fautif. = 4. Id. *بِأَسْوَلِ* , au lieu de *بِأَسْوَلِ* = 5. *لأصحا* est une leçon donnée en marge ; le texte *لأصحا* = 7 et 8. Ces deux vers du commencement de la page 31 du texte n'appartiennent pas à la pièce précédente ; entre les deux il doit y avoir une lacune.

51. — 4. Le Ms *فَأَلْرُسِيَّةُ* fautif.

52. — 4. Le Ms *بِرَبْرِي* . . . *بِرَبْرِي* peu correct.

57. — 1. On lit plus correctement dans le Ms *بِأَسْوَلِ* .

61. Le Ms vocalise *كثرة* vraie leçon. — 2. Lisez *كثرة* .

64. — 5. On lit dans le Ms *بِأَسْوَلِ* . . . *بِأَسْوَلِ*

67. — 1. Le Ms يا كاتدرية = 2. Lisez حرب comme l'original ; — il faudrait aussi lire peut-être يا كاتدرية pour يا كاتدرية au vocatif.

70. Le texte porte مطر . — 1. Ce vers est incomplet dans le l'original. = 2. Le texte اعطى .

71. Le texte أحد moins correct ; cf T. 73. Le Ms الثالث .

74. — 1. Lisez لنبت . 77. — 1. On lit en marge صلى قرظير صنية .

79. Lisez القرظير . — 3. Le Ms نأعوا fautif. = 5. Le Ms وأنزل .

80. 2 Le texte القرظير fautif. 81. — 1. L'original مأصر .

83. Le texte المدام est incorrect. — 1. Le Ms نطفي تمبيك .

84. Corr. لصبيحة . 86. جروزل est plus correct que جروزل du Ms.

87. Le Ms عكلاه . 90. — 2. Le texte moins bien ولر أخط .

91. — 1. Le Ms إذا نعددت منكم peu correct. = 2. Corr. comme en marge du texte إذا نصبت .

95. Le texte الحندي fautif.

96. نظم non نظم comme porte le texte. — 1. Le Ms موتوب est incorrect. = 2. Le texte plus juste نظم .

97. — 2. Lisez comme le texte نظم . 99. Corr. القرظير .

106. — 2. Le Ms تعرى .

107. — 1. Corr. ولا يقر على كضير .

108. Vocalisez comme le texte الحندي .

111. 2. Il faut نظم pour نظم .

112. — 1. Le Ms lit الاما . = 2. Le Ms واشبه fautif.

113. — 1. Le Ms اعضي incorrect. = 3. On lit dans le texte تمؤوس ?

114. — 3. Le Ms lit moins correctement علا = 7. يضم du texte est fautif. Après ce morceau s'en trouve un autre que nous avons omis par distraction.

قال طلحة بن قيس الغزالي (طويل) :

سلاّم على حبيّ عديّ وماذن
فإن أنا لم أرجع إليكم قهاروا
وشبخ وأخصب بالسلاّم أبا ومني
ولا أفر فذكم تضجرون من العرب
وقمن بهم انقوم في حشر رطب
ولا تأخذوا عقلا وشنّ غارة
على قبور ذرّ بين دوتة والنضب

115. — 3. Le Ms شكها incorrect.

116. — 2. Le Ms والشعير moins correct.

119. Le texte معرس sans article.

121. Le texte ملك .

122. Le texte فريق fautif.

124 et 125. Ces 2 N^{os} appartiennent au chapitre précédent et doivent passer avant le ch. XI.

129. — 2. Le texte plus juste أصاكت .

132. — 2. Le Ms أرمين est fautif.

146. — 4. Il y a un 5^e vers oublié :

ولما رأيت الحرب حروبا تجردت أبست مع الأزد بن توبّ المحارب